ياسر قطامش

# مصر..

## صور لها تاريخ

## (1805 - 2005 م)

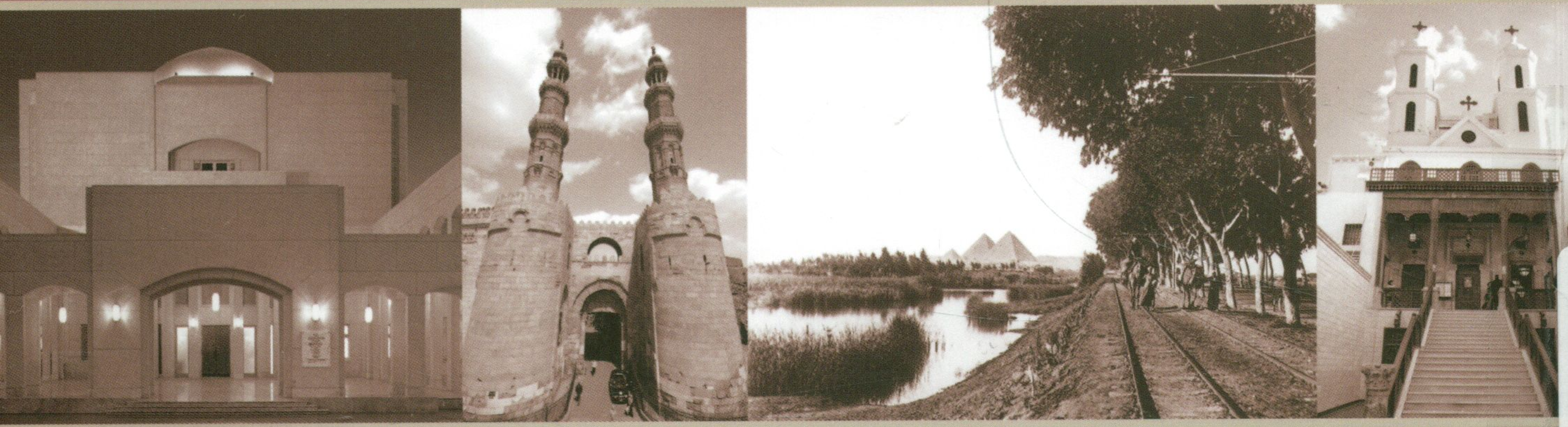

مكتبة الدار العربية للكتاب

# مصر..

# صور لها تاريخ

# (1805 ـ 2005 م)

قطامش ، ياسر
مصر .. صور لها تاريخ (1805 - 2005م) / ياسر قطـامش
. ـ ط1. ـ القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، 2011.
168 ص ؛28 سم .
تدمك : 1 ـ 646 ـ 293 ـ 977 ـ 978
1 ـ مصر - جغرافيا .
أ ـ العنوان 916,2
رقم الإيداع : 19401 / 2010
©
مكتبة الدار العربية للكتاب
16 عبد الخالق ثروت القاهرة .
تليفون: 23910250 202 +
فاكس: 23909618 202 + - ص.ب 2022
E-mail:info@almasriah.com
www.almasriah.com
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
الطبعة الأولى : صفر 1432هـ - يناير 2011م
إخراج : حسين الشحات
تصميم : خـالـد النـاقـــة

# مصر..
# صور لها تاريخ
## (1805 ـ 2005 م)

ياسر قطامش

مكتبة الدار العربية للكتاب

# المحتــويـات


مقـدمة........ 7
حكام مصر........ 9
العلم المصري........ 21
القاهرة أيام زمان........ 25
البرلمان........ 35
نظارات ووزارات........ 39
الاقتصاد ورجال الأعمال........ 45
العملات والبنكنوت........ 49
البوستة وطوابع البريد........ 53
المواصلات........ 57
التعليم........ 63
الأزهر ورجاله........ 71
من أعلام الأقباط........ 75
من رواد التنوير........ 79
النهضة النسائية........ 91
الأعياد والاحتفالات والألعاب والمعتقدات الشعبية........ 105
الطباعة والصحافة........ 111
الفن والغناء والمسرح والسينما........ 121
الإذاعة والتليفزيون........ 131
شعراء وأدباء........ 137
الرياضـــة........ 143
الزي المصري........ 147
العمارة والفنون........ 151
من أشهر الأماكن السياحية........ 159
المراجع........ 167

# مقـــدمة

## مصـــر.. صـــور لهـــا تاريـــخ

لا شكَّ أنَّ الصورةَ في السنواتِ الأخيرةِ أصبحتْ تمثِّلُ وتشكِّلُ جزءًا مُهمًّا من حياتنا؛ لأنها تُعطي من الإيحاءاتِ والدِّلالاتِ ما تعجزُ عنه مئاتُ الكلماتِ.. ومن هنا جاءتْ فكرةُ هذا الكتابِ عندما كنتُ أعرضُ على صديقي الأستاذ محمد رشاد، رئيس مجلس إدارة الدار المصرية اللبنانية بعضَ الصورِ القديمةِ من أرشيفِ مكتبتي ومقتنياتي الخاصة عن تاريخ مصر والقاهرة أيام زمان.. فإذا به يَلْتقطُ خيطَ الفكرةِ بسرعة بديهته المعهودةِ وذكاءِ وخبرةِ الناشرِ المثقفِ الحريصِ على تقديمِ كلِّ جديد ومفيدٍ بأسلوبٍ جذَّابٍ.

فقال لي: أريدك أن تقدِّمَ لنا عَملاً مصوَّرًا عن فترات تاريخية ، ابتداءً من سنة 1805 حتى 2005 ليتعرف الناسُ بصفةٍ عامةٍ والشبابُ بصفةٍ خَاصَّةٍ على صَفحاتٍ من تَاريخِ مصر من خلال الصورة، وكيف كانت أيَّام زَمان: التِّرامِ.. السُّوارِس.. الطَّربوش.. الكتاتيب.. المشربيةِ.. البرقع.. اليشمك... إلخ.

أعجبتني الفكرةُ كثيرًا؛ لأنِّي عاشقٌ لمصر القديمة بدروبها وحواريها وأزقَّتها ومَبَانيها وشموخِ مَآذنها وقبابِها وعطرِ ترابها..كما أحسستُ بمدى المسئولية الملقاة على عاتقي فشمرت عن سَاعدِ الجد وبذلت قصارى جهدي في انتقاء أفضل الصور وأندرها لأعرض من خلالها لقطات من تاريخ مصر مع تعليق موجز على كل صورة لنترك للقـارئ حـرية التحليق مع أفكاره في عالم الخيال ليستنطق الصور ويسـتوحي منها ما يروق له من المعاني.

وبالتالي ليس هذا الكتاب سردًا تفصيليًّا بالطريقة التقليدية المعروفة لتاريخ مصر، ولكنه لقطات فوتوغرافية تضيء الذاكرة ببعض المشاهد وتسافر بالقارئ إلى عديد من المحطات المهمة في هذا التاريخ خلال مائتي عام بما يتناسب مع إيقاع العصر الذي نحياه ومستحدثاته من فضائيات ومحمول وإنترنت...إلخ.

نسأل الله أن نكون قد وُفِّقنا في هذا العمل الذي بين أيديكم لنرد بعض الدين لمصر المحروسة التي تطوق أعناقنا بأفضالها ومآثرها.

**ياسر قطامش**

**المعادي الجديدة**

**23 يـوليـو 2007**

# حكام مصر

# محمد علي

مؤسس نهضة مصر الحديثة

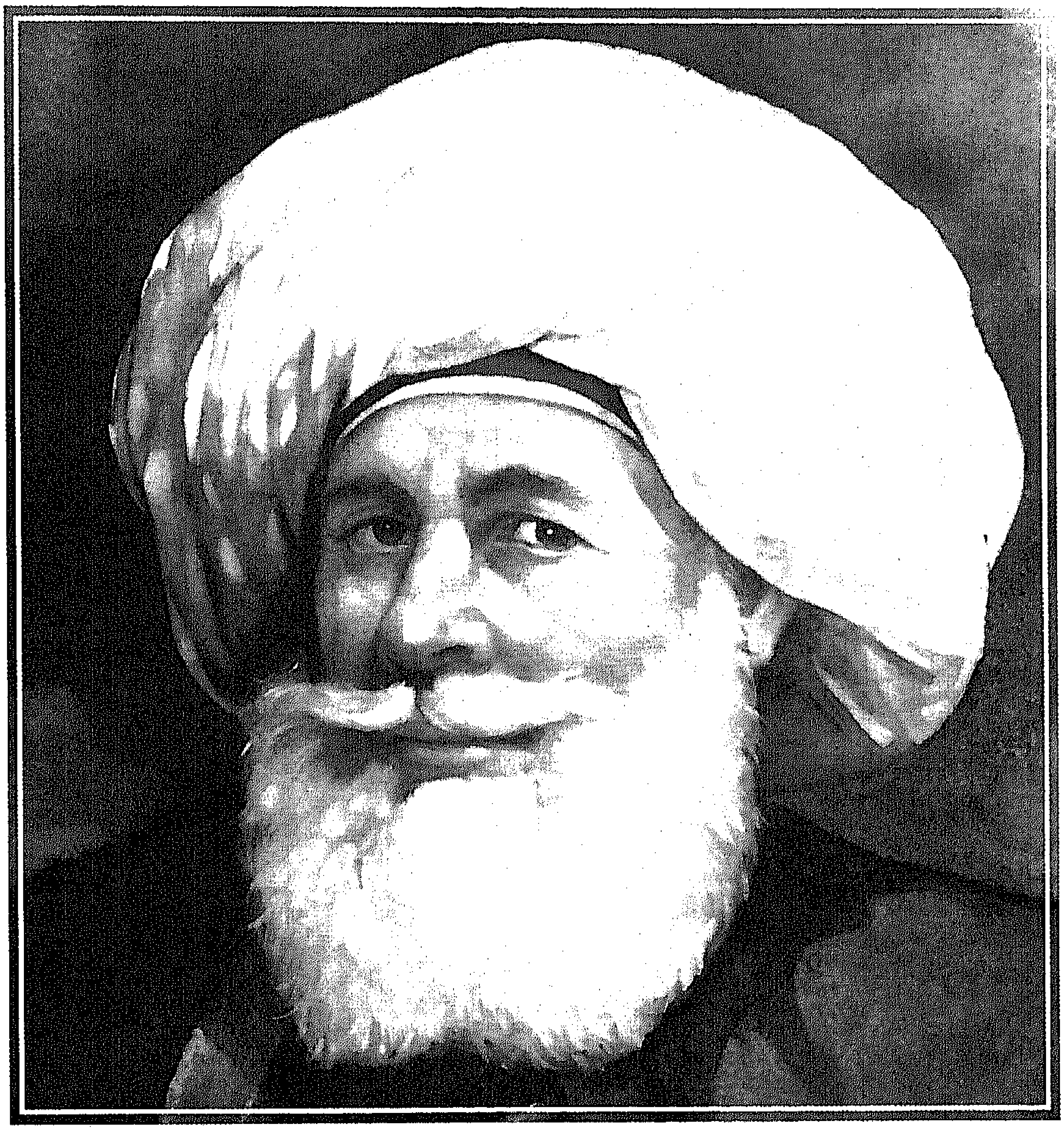

وُلِدَ في قَوَله باليونانِ سَنَة 1769م، وتولّى حُكْمَ مِصْرَ مِنْ سَنةِ 1805م، حتّى سنة 1848م. وهو بحقٍّ مُؤسِّسُ نهضةَ مصرَ الحديثةِ، حيثُ اهتمَّ بالجيش وبالتَّعليمِ والعمْرانِ، وأرسلَ بعثاتٍ منَ الطَّلبةِ للدراسةِ في أوروبّا، وفي عهدِهِ صَدرتْ جَريدةُ الوقائعِ المصْريةِ؛ أولُ جريدةٍ في الشَّرقِ، وقامَ بتشْييدِ أعْمالٍ عَظيمةٍ منها: مَدرسةُ الطِّبِّ بأبي زَعبل، ومَدرسةُ الهندسَةِ ببولاقِ، ومَطْبعةُ بولاقٍ، والقَنَاطرُ الخيْريةُ، وأنْشأ مدينةَ الخُرطومِ، وعديدًا مِنَ القُصورِ في شُبْرا، والقَلْعةِ، وقَصْرِ رَأْسِ التِّينِ.

وكان يتميزُ بالحنكةِ والدَّهاءِ والقُدرةِ عَلى إدارةِ الأمورِ رَغْمَ أنَّه لم ينلْ سِوَى نَصيبٍ مُتواضعٍ من التَّعليمِ، وكَادَ يَستقلُّ بمصرَ عَنِ الدولةِ العثمانيةِ لولا تدخلُ الدُّولِ العظْمَى آنَذَاك (إنجلترا وفرنسا)، وتَحطيمُ الأسْطولِ المصريِّ في مَوقعةِ نافارين البحريةِ سنة 1827م، وكَانتْ وَفاتُه سنة 1849م، وقَدِ اسْتطاعَ أنْ يجعلَ حُكمَ مِصرَ وِراثيًّا في أكبرِ أفْرادِ ذُرِّيَتهُ، ودُفِنَ في مَسْجِدِه الَّذي شيَّده بالقَلْعةِ .

# إبراهيم باشا

## الابنُ الأكبرُ

هو أكبرُ أولادِ محمد علي، وذِرَاعُهُ الأيمنُ في مَشروعَاتِهِ الكُبرى في مصرَ، تولَّى في حَياةِ أبيهِ مَنْصِبَ الدفترداريَّةِ (وزارةِ الماليةِ)، وحُكْمَ الصعيدِ، وتَجلَّتْ مَواهبُهُ أثنَاءَ اشتغالِهِ بأمرِ الوهَّابيينَ وخَاضَ عديدًا من المعاركِ في اليونانِ والشَّامِ والأنَاضولِ، كما ذاعتْ شُهرتُهُ في أوروبَّا، وتَمتعَ أيضًا بالكفاءةِ الإداريةِ في تَنظيمِ أمورِ الحكمِ.

كَان شُجاعًا مَهيبًا، اسْتطاعَ فتحَ عكَّا، وكَادتْ قواتُهُ تَصلُ إلى تُركيا، وانْتصرَ عليها في مَوْقعةِ نَصيبين سنة 1839م.. تولَّى حُكمَ مصرَ في حياةِ أبيهِ محمد علي الَّذي ضَعُفتْ صِحَّتُه وقُواه العقليةُ في أُخْريَاتِ عمرِه، ولكنْ لمْ تدمْ فَترةُ حُكمِ إبراهيم باشا سِوَى سَنةٍ وعدَّةِ شهورٍ (مِن أبريل 1847م حتَّى نوفمبر 1848م)، حيثُ تَوفَّى في الستينَ من عمرِهِ.

# عباس الأول

## عباس الأول بن طوسون بن محمد علي

تولَّى الحكمَ بعدَ وَفاةِ عمِّه إبراهيم باشا.. لمْ تكنْ له أيَّةُ أعمالٍ متميزةٍ تَلفتُ النَّظرَ؛ كَانَ غَريبَ الأطوارِ، سَيئَ الظَّنِّ بالناسِ، مع بَطشٍ وجَبروتٍ.. وفي عَهدِهِ الَّذي استمرَّ نحو 6 سنوات (1848 - 1854) أُغلِقَ عديدٌ من المَدارسِ، كما أنْشأ عِدَّةَ قُصورٍ في أمَاكنَ نَائيةٍ ليكونَ بعيدًا عنِ النَّاسِ، ومن بينها: قَصْرُهُ بالعبَّاسيةِ، وكانتْ آنذاكَ منطقةً صَحْراويَّةً.. وقدْ سُمِّيتِ المنطقةُ باسْمِه فِيمَا بَعدُ.. وتَحولَ قَصرُهُ هذا إلى مُستشفى الأمراضِ العقليةِ. ولا يُذكرُ لَه مِنْ أعمالٍ سِوَى إصْلاحِ الطريقِ بينَ القَاهرةِ والسويسِ وإنْشاءِ السِّكةِ الحديديةِ بينَ القاهرةِ والإسكندريةِ.. وقد مَاتَ مَقتولاً في قصرِهِ ببنْها في مُؤامرةٍ منْ مُؤامراتِ القُصورِ الَّتي لا يَسهلُ اكتشافُ حَقيقتِها.

# سعيد باشا

**هو** ابنُ محمد علي.. تولَّى حُكمَ مصرَ بعدَ وَفاةِ عباس الأول سنة 1854م، كانَ طيِّبًا وَدودًا، يميلُ إلى تحسينِ حالِ المصريينِ ورَفَاهيتِهمُ في أعمالِهِ وإصلاحاتِه.. ولكنَّه كانَ ضَعيفَ الإرَادةِ، كثيرَ التَّردد، يُحسنُ الظَّنَّ بالأوروبيين، وله مُيولٌ فِرنسيةٌ جَعلتْهُ يَمنحُ المسيو فِردينان ديلسبس حقَّ امتيازِ حَفْرِ قَناةِ السُّويسِ، واسْتثمارِهَا لمدة 99 عامًا، ولسعيد باشا العديدُ من الأعمالِ العمرانيةِ منها: إصْلاحاتُهُ الزِّراعيةُ ومدُّ خطوطِ السِّكك الحديديةِ والتلغرافِ، كما اهتمَّ بالملاحةِ البحريةِ وشركةِ الملاحةِ النيليةِ، وإصْلاحِ ميناءِ قناةِ السويسِ، وأعادَ تنظيمَ الدَّواوينِ الحكوميةِ، واهتمَّ بإصدارِ لائحةِ المعَاشات للموظَّفينَ، كما اهتمَّ بالإصلاحِ القَضائي، وكَانتْ وَفاتُهُ سنة 1863م، ودُفِنَ بمسجدِ النَّبي دَانْيال بالإسكندريةِ.

# الخديو إسماعيل

## مؤسس القاهرة الحديثة

**هو** ابْنُ إبراهيم بْنُ محمد علي، وهو أوَّلُ حَاكمٍ يُلقبُ «بالخديو».. تولَّى حُكْمَ مِصْرَ في الفترةِ من سَنةِ 1863م، حتَّى سَنةِ 1879م، وكانتْ له طموحَاتٌ كثيرةٌ منها: أنْ يكونَ الحكمُ في أكبرِ أبنائِه سِنًّا وليْسَ في أكبرِ ذُريَّةِ محمد علي، ونَجحَ في ذلك عَنْ طَريقِ اسْتمالةِ السُّلطانِ العثماني بالهدَايا وكانتْ مصرُ آنذاكَ ولايةً تابعةً للدولةِ العثمانيةِ. وتَمَّ في عهدِهِ عَديدٌ مِنَ المشروعاتِ الضَّخمةِ مثل: افتتاحُ قناةِ السويسِ، وإنْشاءُ دَار الأوبرا الخديويةِ، وأوَّلُ برلمانٍ بالشَّرقِ (مجلسُ شُورَى النواب)، ومعاملُ السُّكرِ والنسيجِ ومصانعُ الطوبِ والزُّجاجِ، ودَارُ الرَّصدِ، والمتحفُ المصريُّ، واهتمَّ بالتَّعليمِ والصِّحافةِ والتَّرجمةِ وإرْسالِ البعثاتِ للْخارجِ. وفي عَهدِه أُنْشِئَ عديدٌ من القُصورِ والكباري والشَّوارعِ والأحياءِ الجديدةِ مثل: الفجَّالةُ وشَارعُ محمد علي. وانتقالُ مَقرِّ الحكمِ مِنَ القلعةِ إلى قصرِ عَابدين، وكَانتِ القاهرةُ في عصرِهِ قطعةً مِنْ أوروبا بِمبَانيها الفخْمةِ ومُتَنَزِّهاتِها الأنيقة ولكنَّه أرهقَ ميزانيةَ مِصرَ؛ فاضطرَّ للاستدانةِ من الدُّولِ الأجنبيةِ وانتهى الأمرُ بخلْعِهِ من الحكمِ بموجبِ فرمانٍ أصدَره السلطانُ العثمانيُّ سنة 1879م، وتمَّ نفيُهُ إلى إيطاليا.

# حفل افتتاح قناة السويس

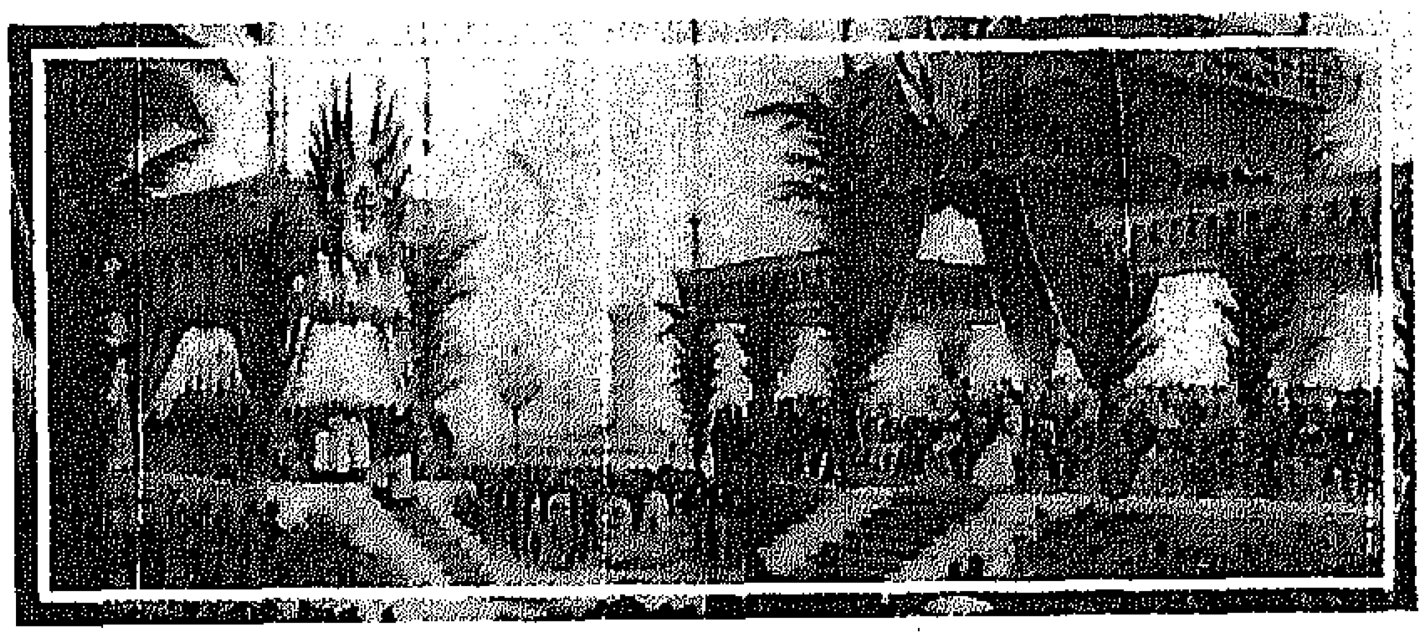

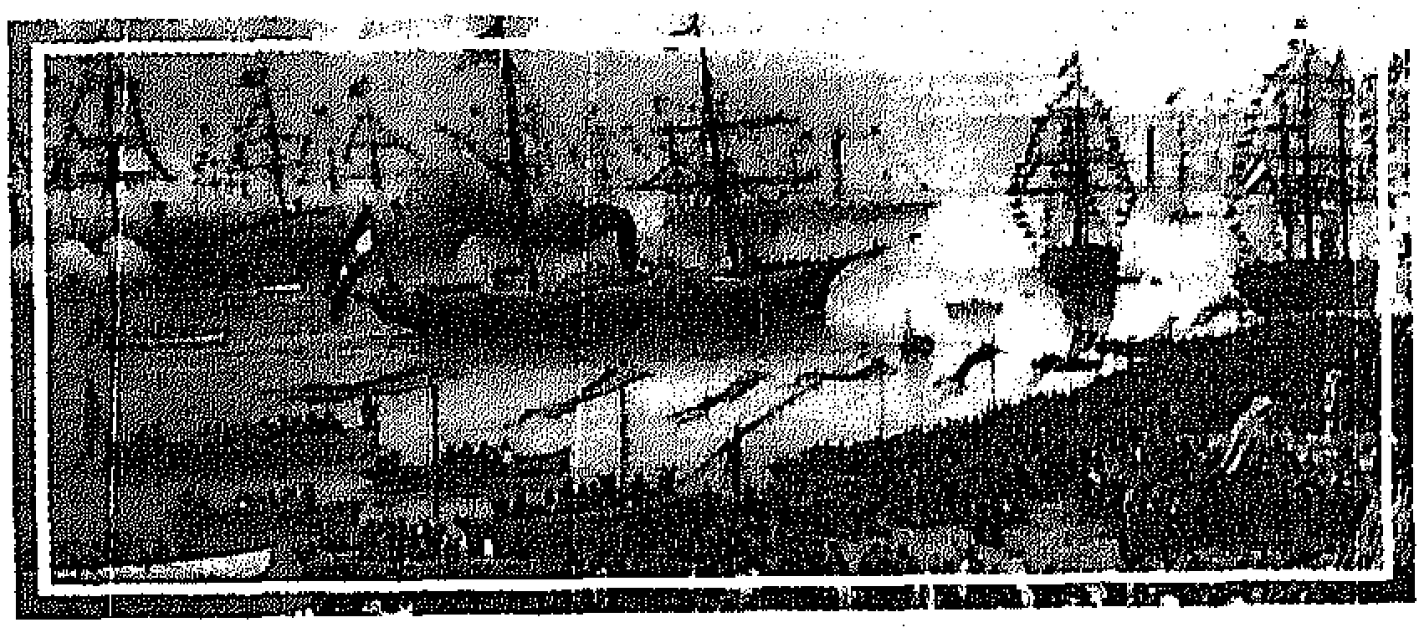

افتتاحُ قَناةِ السويس في 17 نوفمبر سنةَ 1869م. لاشكَّ أنَّ قناةَ السويسِ من الأعمالِ العظيمةِ في تاريخِ مِصرَ الحديثِ رغمَ ما تبعَ افتتاحها من أطْماعٍ وما سببهُ لِمصرَ من مشاكلَ، وقد مَنحَ سعيد باشا والي مصرَ لمسيو ديلسبس امتيازَ القناةِ سنةَ 1854م، وبدأ العملُ فيها سنةَ 1859م ولمدةِ عشرِ سنواتٍ متصلةٍ، تكبدت فيها مِصرُ الكثيرَ مِنَ المتاعبِ والهمومِ والمشاقِ، والدِّيونِ، وسقطَ العشراتُ، بل المئاتُ مِن أجدادنا صَرعَى تحتَ أشعَّةِ الشَّمسِ المحرقةِ صيفًا، والبرودةِ القاتلةِ شتاءً، وافتتحها الخديوإسماعيلُ للملاحةِ سنةَ 1869م في احتفالاتٍ أسطوريةٍ تُشبهُ ألفَ ليلةٍ وليلةٍ دعَا إليها كِبارَ أمراءِ ، وعُظماءِ، وحُكامِ الدُّولِ الأوروبيةِ، وعلى رَأسِهم الإمبراطورةِ الفرنسيةِ أوچيني، وأقيمتْ هذه الاحتفالاتُ في القاهرةِ وبورسعيدِ والإسماعيليةِ. وتمرُّ السنواتُ ليأتي جمال عبد الناصر ويؤمِّمُ قناةَ السويس سنة 1956م لتُصبحَ مِلكًا للمصريين.

# الخديو توفيـق

هو ابْنُ الخديو إسماعيل.. تولَّى حُكْمَ مِصرَ في الفترة (1879م - 1892م)، لمْ يكنْ في ماضِيه ما يُلْفِتُ النَّظرَ، أو يدلُّ على اتِّجاهٍ مُعينٍ في سَياستِهِ، وفي عَهدِهِ قامتْ أحداثُ العرابيين بقيادةِ أحمد عرابي ورفيقيْه عبد العال حلمي وعلي فهمي، الَّتي انتهتْ بالاحتلالِ الإنجليزيِّ لمصرَ سنة 1882م، ورغمَ أنَّ الخديو توفيق تميَّزَ بالاسْتقامةِ الشَّخصيةِ والميلِ إلى الاقتصادِ ، إلاَّ إنَّه كَانَ ضعيفَ الرَّأي مُترددًا، وكانَ عهدُهُ عهدَ خُمولٍ، ولا يُذكرُ له أيَّةُ مآثرٍ، أو مشاريعَ ضخمةٍ باستثناءِ إنْشاءِ حَديقةِ الحيوانِ بالجيزةِ سَنةِ 1891م، واهتمامِهِ بتعميرِ مدينةِ حلوان، وكَانتْ وَفاتُهُ في الأربعينَ من عُمرِهِ بقصرِهِ في حلوان إثْرَ مَرضِهِ بالحمَّى الوافدةِ ودُفِنَ في مقبرتِهِ التي شيَّدهَا بالعفيفي.

# عباس الثاني

هو ابْنُ الخديو توفيق.. تولَّى الحكمَ في الثامنةَ عشرةَ من عمرِهِ، وهو لم يزلْ طالبًا يَدرسُ في النمسا، ولكنَّه كَان واثقًا من نفْسِهِ، طَموحًا، له ميولٌ اسْتقلاليةٌ ولذا اصْطدمَ باللُّوردِ كرومر ، المندوبِ السَّامي البريطاني - والحاكمِ الفعْلي للبلادِ، وفي عهدِهِ عَرفتْ مصرُ التِّرامَ - أوَّلُ ترامٍ في الشَّرق سنةَ 1896م - وحدثتْ مأساةُ دنشواي سنة 1906م، وقدِ اتَّبعَ الخديو عباس سياسةَ مُساعدةِ القوى الوطنيةِ في الخَفاءِ ليستعينَ بها في مُواجهةِ النفوذِ الإنجليزيِّ، وظَهَر في عهدِهِ الزَّعيمُ مصطفى كامل الَّذى أصدرَ جريدةَ اللواءِ وتَسبَّبتْ مقالاتُهُ وخطبُهُ الناريةُ وجولاتُهُ في أوربا في خَلْعِ اللُّوردِ كرومر عَقبَ مَأساةِ دنشواي.. كَانَ عباس الثاني يَميلُ إلى امْتلاكِ الأطيانِ والضِّياعِ والقُصورِ، وما زالتْ عماراتُ الخديو الَّتي أنشأها بشارعِ عمادِ الدينِ وشارع فؤاد خيرَ شَاهدٍ على هذا، واستمرَّ في الحكْمِ حتَّى تمَّ خلعُهُ سنةَ 1914م، منْ قِبَلِ الإنجليزِ في بدايةِ الحربِ العَالميةِ الأولى.

# السلطان حسين كامل

هو ابْنُ الخديو إسماعيل.. تولَّى الحكْمَ عَقبَ خلْعِ ابْنِ أخيهِ الخديو عباس الثاني مِنْ قِبَلِ بريطانيا الَّتي اعتبرتْهُ مواليًا لتركيا، الَّتي انْضمتْ لألمانيا ضدَّهَا في الحربِ العَالميةِ الأولى، وبذلك زَالتِ السِّيادةُ التركيَّةُ عنْ مصرَ، بعدمَا استمرتْ أرْبَعةَ قرونٍ، وتحولتْ مصرُ إلى سَلْطنةٍ يحكُمُها سلطانٌ تحتَ حمايةِ بريطانيا العظمى، وصَارتِ النقودُ المصريةُ تُسكُّ باسْمِ السلطانِ حسين، ويُدْعَى له في المسَاجدِ بَدَلاً مِنَ السُّلطانِ العثمانِي، ولكنَّ الشَّعبَ لمْ يَغفرْ للسلطانِ حسين قَبولَهُ الحكمَ في ظلِّ الوصايةِ الإنجليزية، وحَاولَ البعضُ اغتيالَهُ مرتين، ولكنَّه نَجا منهما.. وكانتْ وَفاتُهُ سَنة 1917م، وقدْ رَفضَ ابنُهُ البرنس كَمال الدين حسين تولِّي الحكمِ مِنْ بَعْدِهِ.

## الملك فؤاد الأول

هو ابنُ الخديو إسماعيل، وأخو السُّلطان حسين كامل.. تولَّى الحكمَ سنة 1917م، بلقبِ السُّلطانِ فؤاد الأول، وفي عَهْدِهِ انْتهَتِ الحربُ العَالميةُ الأولى ليعقُبها انْدلاعُ ثورةِ 1919م، بزعَامةِ سعد زغلول، والَّتي طالبتْ بإنْهاءِ الاحتلالِ البريطاني لمصْرَ، وعَقبَ صُدورِ تَصريحِ 28 فبراير سَنةِ 1922م، صَارتْ مصرُ دَولةً مُستقلةً ذات سيادة، ومن ثمَّ صَارتْ مصرُ مملكةً، وتَغيَّرَ لَقبُ فؤاد الأول مِنْ سلطانٍ إلى مَلِك، ولكنْ ظلَّتِ الكلمةُ العُليا لبريطانيا.. وفي عَهدِهِ صَدرَ دُستورُ 1923م، وله الفضلُ في تأسيسِ جَامعةِ القَاهرةِ - فؤاد الأول سَابقًا - وقد أثبتَ فؤاد الأول أنَّه سياسيٌّ بَارعٌ مُحنَّكٌ؛ حيثُ صَمدَ للضُّغوطِ والتَّيارات السياسيةِ الجارفةِ في عصرِهِ الَّذي شَهدَ إنشاءَ الإذَاعةِ المصْريةِ الملكيَّةِ سنةَ 1934م.. وكَانتْ وَفَاتُهُ سنة 1936م، ودُفِنَ بمسجدِ الرِّفاعي بالقَلْعةِ.

## الملك فاروق الأول

تولَّى حكْمَ مِصرَ عقبَ وَفاةِ والدِهِ الملك فؤاد، وكَانَتْ سِنُّهُ 16 عامًا وهو مازالَ طالبًا في إنجلترا، وبالتَّالي لَيستْ له أيَّةُ خبرةٍ سياسيةٍ أو فكريةٍ أو ثقافيةٍ تؤهِّلُهُ لذلك المنصِبِ، فَلعبتْ بِهِ الحياةُ وتقاذفتْهُ التَّياراتُ المختلفةُ، فكَانَ في البدايةِ طَيبًا خَجولاً يَميلُ إلى الصَّلاحِ، فتزوَّجَ للمرةِ الأولى من الملكة فريدة سنة 1938م. وأحبَّه الشَّعبُ والْتفَّ حولَهُ، ولكنْ بعدَ عدةِ سَنواتٍ حولتْهُ الظُّروفُ المحيطَةُ والحاشيةُ الفَاسِدةُ إلى إنْسَانٍ آخرَ مُستبدٍّ مُستهترٍ ، يَميلُ إلى المغامراتِ والنَّزواتِ، ولمْ يجدْ مَنْ يمنعُهُ أوينْصحُهُ فبدأ الشَّعبُ يَضيقُ بِهِ، خُصوصًا بَعدَ حَربِ فلسطين وقضيةِ الأسْلحةِ الفاسدةِ سَنةَ 1948م، ثُمَّ حَريقِ القَاهرةِ سَنةَ 1952م، وانْتَهى عهدُهُ بقيامِ ثورةِ 23 يوليو1952 بقيادةِ الضُّباطِ الأحْرارِ، فتنازَلَ عن العرشِ وغَادرَ مصرَ إلى منفاهُ بإيطاليا بِصُحْبةِ زوجتِهِ الثانيةِ ناريمان وبناته، ولمْ يعدْ إلى مِصرَ إلاَّ بعدَ وَفَاتِهِ سَنةَ 1965م، ليُدْفَنَ في ثَراها بناءً على وصيَّتِه.

## اللواء محمد نجيب

هو قائدُ الضُّباطِ الأحْرارِ في ثَورةِ 23 يوليو 1952م.. كَانَ مَحبوبًا ولَهُ ثِقَلُهُ ومكانَتُهُ بينَ ضُبَّاطِ الجيشِ بالإضافةِ إلى شَعبيَّتِهِ الكَبيرةِ، وكَانَ لاسْمِهِ ومَاضِيه المشرِّفِ وحِكمتِهِ ورَزَانتِه أكبرُ الأثرِ في نَجاحِ الثورةِ، الَّتي تَمَّتْ دُونَ إراقةِ دِماءٍ، وتَمَّ خلْعُ الملكِ فاروق مِنْ حُكْمِ مِصرَ فتَقَبَّلَ ذلكَ بهدُوءٍ، ودونَ أيَّةِ مُحاولةٍ للمقاومةِ. وقَّعَ وثيقةَ التَّنازلِ عَنِ العرْشِ وغَادرَ مِصرَ على متنِ يخْتِهِ الخاصِّ إلى نابولي بإيطاليا، ولكنْ لمْ يطلْ عهدُ اللواءِ محمد نجيب في حُكْمِ مصرَ؛ لأنَّه أرادَ للجيْشِ الَّذي قَامَ بالثَّورةِ أنْ يَعودَ إلى ثكنَاتِه العسْكَريةِ ليتمَّ إجْراءُ انْتخاباتٍ حُرةٍ لاخْتيارِ رَئيسِ البلادِ، وقدْ تَمَّ تَحديدُ إقَامتِهِ في فيلا زينب الوكيل حرمِ مصطفي النحاس بالمرجِ سَنةَ 1954م، ولم يَظهرْ في الحياةِ العامةِ إلاَّ بَعدَ تولِّي الرَّئيسِ حسني مبارك الحكْمَ سَنةَ 1981م.. كَانتْ وَفَاتُهُ سَنةَ 1983م.

## جمال عبد الناصر

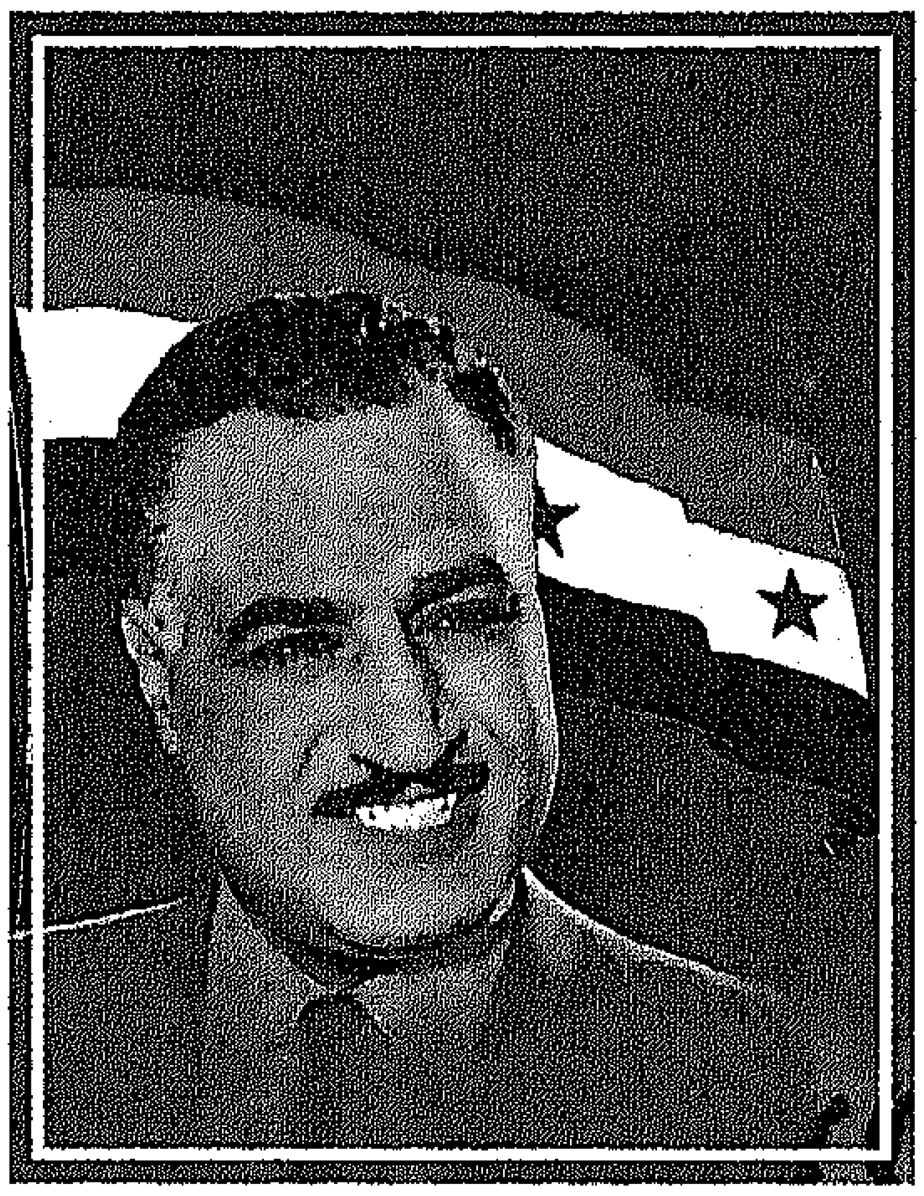

وُلِدَ في قَريةِ بني مُرّ في مُحافظةِ أسيوطِ بصَعيدِ مِصْرَ.. وهو العقلُ المدبرُ والقَائدُ الحقيقيُّ للضُّباطِ الأحْرارِ، الَّذين قَاموا بثورةِ 23 يوليو، وخَلَعوا الملكَ فاروق، ومن ثمَّ سُقوطِ أُسْرةِ محمد علي، وإعْلانِ الجمهوريةِ، وجلاءِ الإنجليزِ عَنْ مِصرَ، وقدْ تمتعَ جمال عبد الناصر بروحِ الزَّعامةِ والمهابةِ والخَطابةِ وكانَ بحقٍّ رَائدَ القوميةِ العربيةِ.. تَولَّى رئاسةَ مِصرَ من سَنةِ 1954م، حتَّى وَفاتِهِ سَنةَ 1970م. وقدْ ساعدَ عديدًا مِنَ الدولِ العربيةِ في ثوراتِها ضدَّ الاحتلالِ مثْلَ الجزائرِ واليمنِ، كما أمَّمَ قَناةَ السويسِ سَنةَ 1956م، وقام بتَمصيرِ البنوكِ والشركاتِ ، وأصدرَ قوانينَ تحديدِ الملكيةِ، والإصلاحِ الزِّراعي وحاول النُّهوضَ بمصرَ قَدْرَ المستطاعِ ، وفي عهدِهِ أُنْشئَ التلفزيون وبُني السَّدُّ العالي. ورَغمَ نكْسةِ 1967م، إلاَّ إنَّه اسْتطاعَ أنْ يُعيدَ القوةَ للجيشِ، وأدَارَ باقتدارٍ حربَ الاستنزافِ 1969م، كَانتْ وَفَاتُهُ في 28 سبتمبر 1970م.

# أنـور السـادات

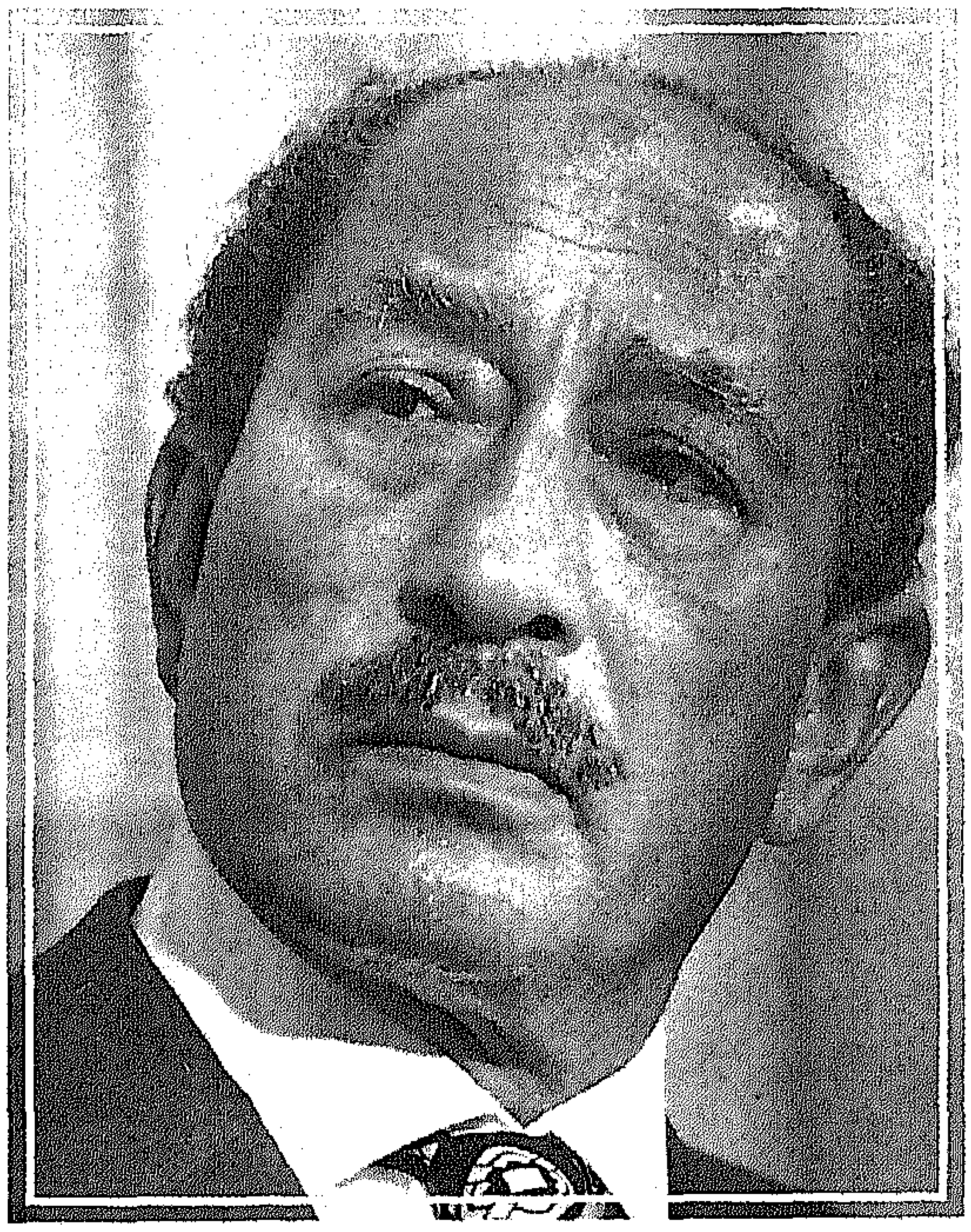

وُلِدَ في قَريةِ ميت أبوالكوم بمحافظةِ المنوفيةِ سَنةَ 1918م.. تولّى الحكْمَ عَقبَ وَفاةِ جمال عبد الناصر سَنةَ 1970م، ورَفَعَ شِعارَ دَولةِ العلْمِ والإيمانِ، واسْتطاعَ بحنكتِهِ وسياستِهِ التَّخلُّصَ منْ مَراكزِ القوى والخبراءِ السُّوفييت، كما خطَّطَ بنجَاحٍ للنُّهوضِ بالجيْشِ فَأتى ثمارَهُ في حربِ أكتوبر 1973م، وتمكَّنَ من اسْتردادِ سيناءَ، وأعادَ افْتتاحَ قَناةِ السويسِ للملاحَةِ سَنةِ 1975م. كما استطاعَ في مُباحثاتِ كَامبِ ديفيد سنة 1977م، أنْ يُحقِّقَ لمصرَ مُعاهدةَ السَّلامِ ويُعيدَ لها أراضيها.. ولكنْ لم يمْهلْهُ القدَرُ للمزيدِ من الإنْجازاتِ؛ حيثُ اغْتيلَ في العرْضِ العسْكري يوم 6 أكتوبر سَنةَ 1981م، وكَان مِنْ أحلامِهِ أنْ يُحقِّقَ لمصرَ الانْفتاحَ على العَالمِ ليُعيدَ لها قوّتَها الاقتصاديةَ وينهضَ بها إلى الأمام.

# محمد حسني مبارك

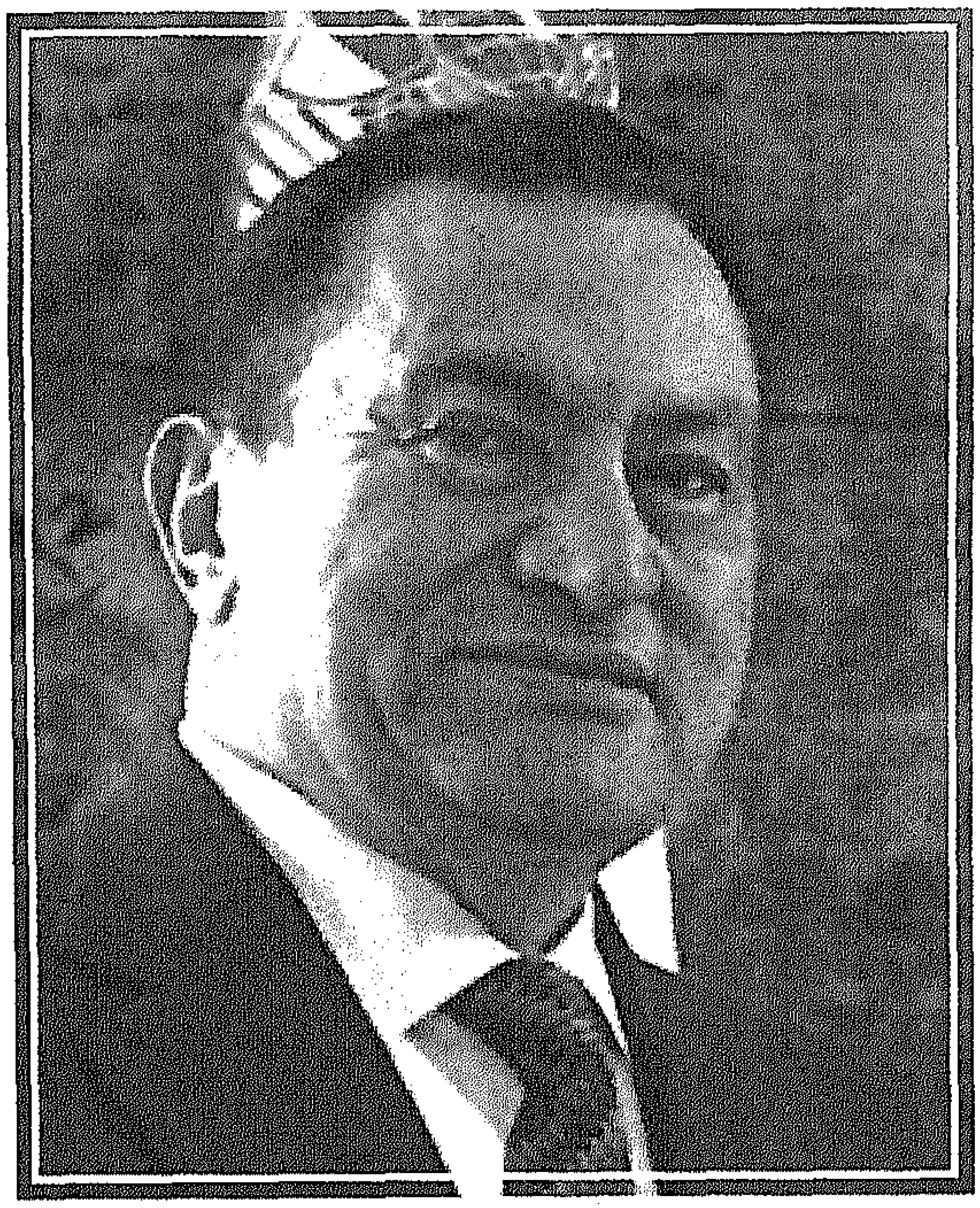

وُلِدَ الرئيس محمد حسني مبارك في قريةِ كفرِ مصيلحة محافظة المنوفية، بمنطقة الدلتا بقلبِ مصرَ، في 4 مايو1928م.

وفي عام 1950م، التحقَ بالكليةِ الجويةِ حيثُ حصَلَ على درجةِ البكالوريوس في العلومِ الجويةِ، وتدرجَ بعد ذلك في عددٍ من المناصبِ القياديةِ في القواتِ الجويةِ المصريةِ: كطيارٍ، ثم مدرسٍ، فقائدِ تشكيلاتٍ، فقائدٍ لقاعدةٍ جَويةٍ، وتلقّى دراساتٍ عُليا بأكاديميةِ «فرونز» العسكريةِ في الاتحادِ السُّوفييتي.

وقد تميزَ الرئيسُ مبارك طَوالَ فترةِ عَمله بالقواتِ الجويةِ بالانْضباطِ والتميزِ، وهو مَا أهله لأنْ يُعينَ في عامِ 1964م، قائدًا لإحْدى القَواعدِ الجويةِ غربَ القاهرةِ، ليكونَ أصغرَ طَيارٍ يَرْأسُ قاعدةً جويةً.

وفي عامِ 1967م، عُين مُديرًا للكليةِ الجويةِ، ثم رئيسًا لأركانِ حربِ القواتِ الجويةِ المصريةِ. وهو المنصبُ الذى ظلَّ يشغلُهُ حتى تَمَّ تَعيينُهُ قائدًا للقواتِ الجويةِ عام 1972م، وخلال هذه الفترةِ، تمكنَ من إعدادِ كَوادرَ جَويةٍ مقاتلةٍ خَاضت معركةَ أكتوبرَ 1973م، وكان الرئيسُ مبارك صاحبَ خطة الضربةِ الجويةِ الأولى.

عقب حربِ أكتوبر 1973م، رُقي لمنصبِ فريقٍ جوي. وفي عامِ 1975، اختارَه الرئيسُ الساداتُ نائبًا لرئيسِ الجمهوريةِ، ثم عُين نائبًا لرئيسِ الحزبِ الوَطني الديمقراطي. وأعيدَ انتخابُهُ كرئيسٍ للجمهوريةِ في أعوام 1987، 1993، و1999 لثلاث فترات متتالية.

وحَصَلَ مباركُ على عددٍ من الأوسمةِ والجوائزِ والمناصبِ الرسميةِ والشَّرفيةِ من بينها انتخابُهُ مرتين رئيسًا لمنظمةِ الوحدةِ الأفريقيةِ خلالَ الفترة من 1989 إلى 1990 ومن 1993 إلى 1994.

وحَصَلَ أيضًا على جَائزةِ رَجُلِ السَّلام عامِ 1983م، وشخصيةِ العامِ في 1994م، وميداليةِ الأسطرلابِ عام 1989م، وجائزة حقوق الإنسان الديمقراطية عام 1990م، والدكتوراه الفخرية عام 1991م، وجائزةِ الأممِ المتحدةِ للسكانِ 1994م، إضافة إلى عددٍ كبيرٍ من الأوسمةِ المصريةِ والعربية.

يعتبر عَهْدُهُ عَهدَ اسْتقرارٍ وتنميةٍ، حيثُ أُقيمَ عديدٌ منَ الإنْجازاتِ والأعْمالِ العمْلاقةِ مَنْ الكباري والأنفاق والمَصانع والمَدارس والجامعات.. كما قادَ باقتدارٍ سَفينةَ مصرَ في وَسَطِ ظروفٍ عَالميةٍ تموجُ بالإرْهابِ والتَّطرفِ والحُروبِ ، ووَجَّه همَّهُ صَوْبَ بِناءِ المجتمعِ والنهوضِ بالمواطنِ المصريِّ، وتَوفيرِ حياةٍ كريمةٍ له، وتنميةِ الاقتصاد والتَّعليمِ والظروفِ المعيشيَّةِ مَعَ الاهتمامِ بإعادةِ أعْمالِ البنْيةِ الأسَاسيةِ والمشَاريعِ العملاقةِ مثل متْروالأنفاق، وتُوشكي وغيرهما. تتميز سَياستُهُ بالاتِّزانِ والحكمةِ والاعْتدالِ، والبُعدِ عَنِ المؤامراتِ والصِّراعاتِ الدَّوليةِ والشِّعَاراتِ الجوْفَاءِ.

# العلم المصري

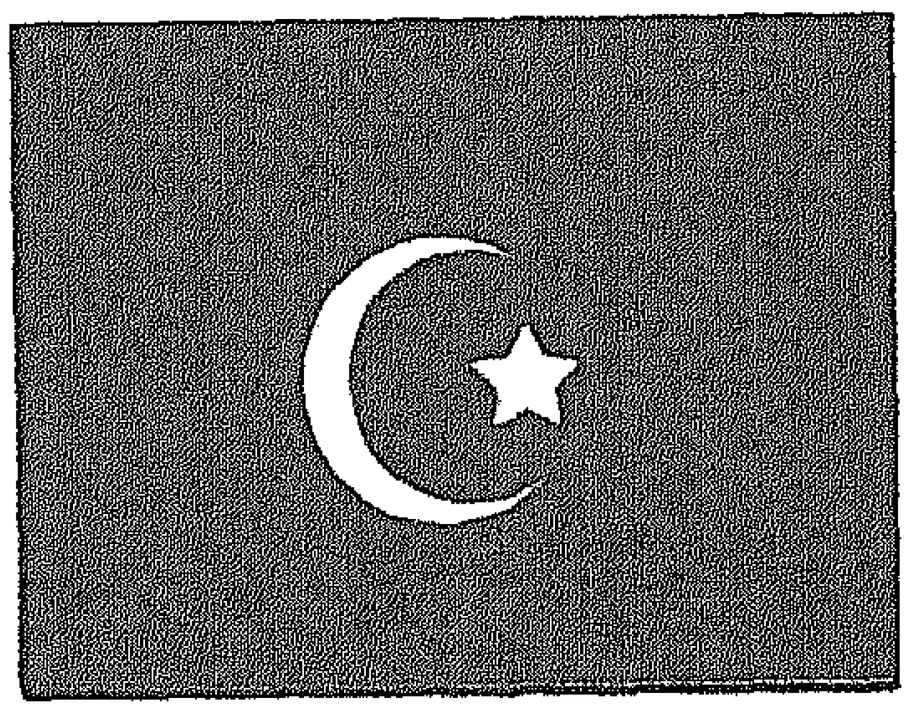

العلم المصري من عام 1826 إلى عام 1867
ثم من عام 1881 إلى عام 1914

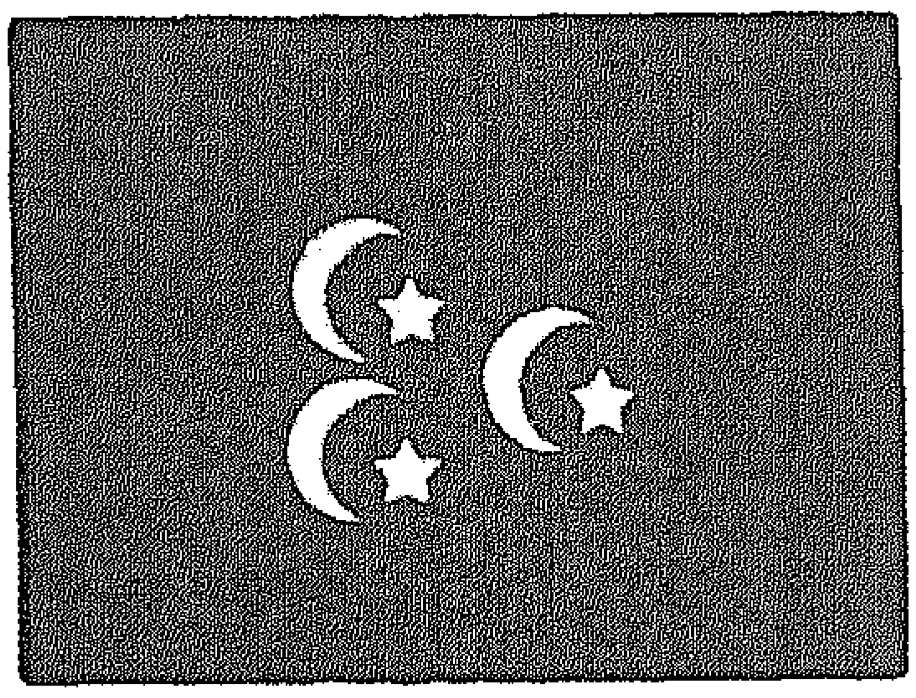

العلم المصري من عام 1867 إلى عام 1881
ثم من عام 1914 إلى عام 1923

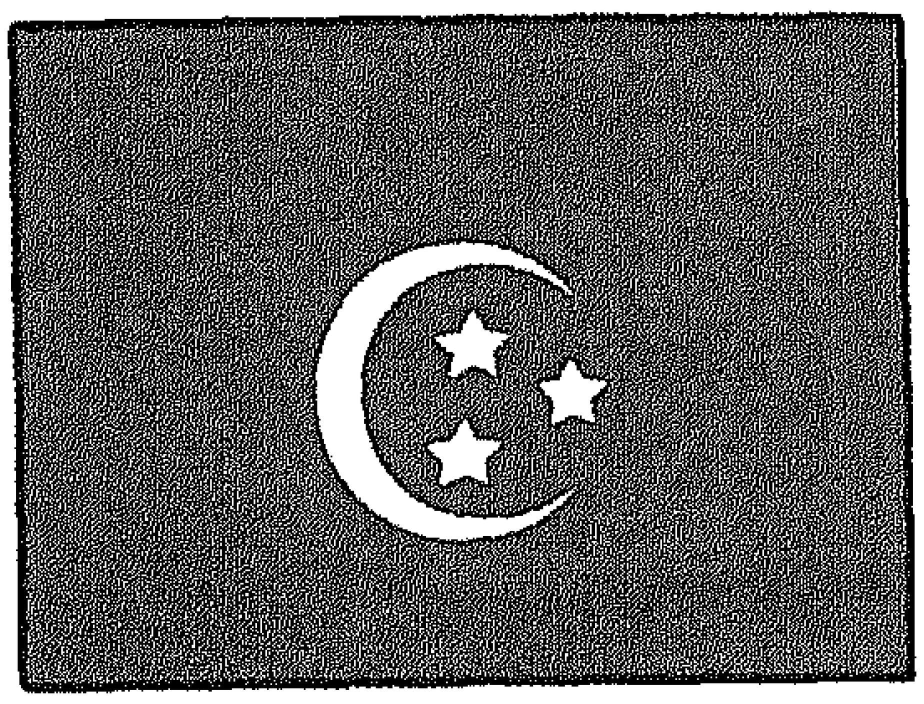

العلم المصري
من عام 1923 إلى عام 1958

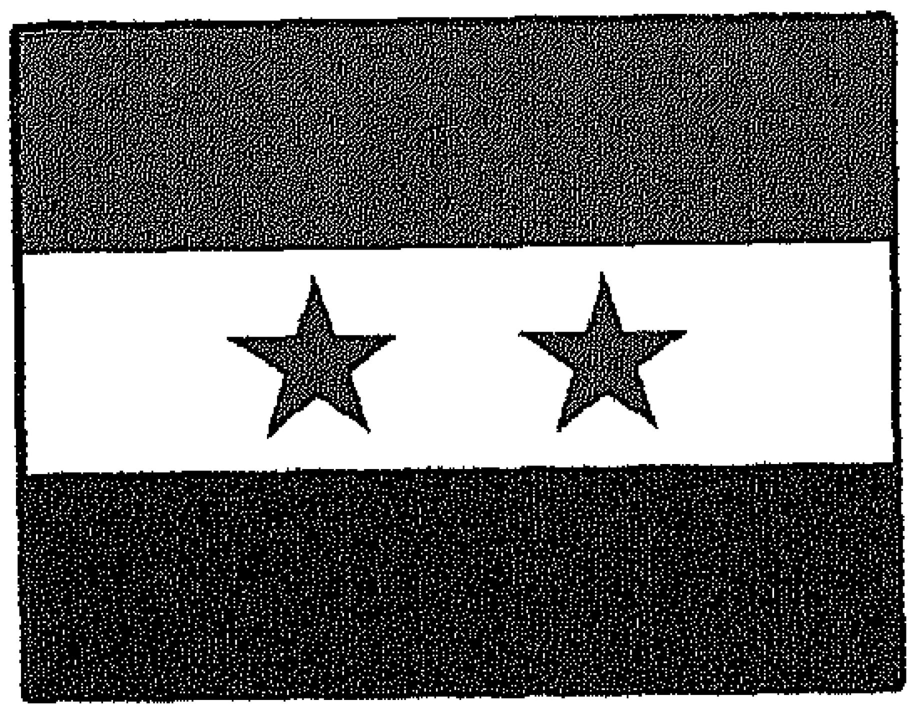

علم الجمهورية العربية المتحدة
من عام 1958 إلى عام 1971

علم جمهورية مصر العربية
من عام 1971 إلى عام 1984

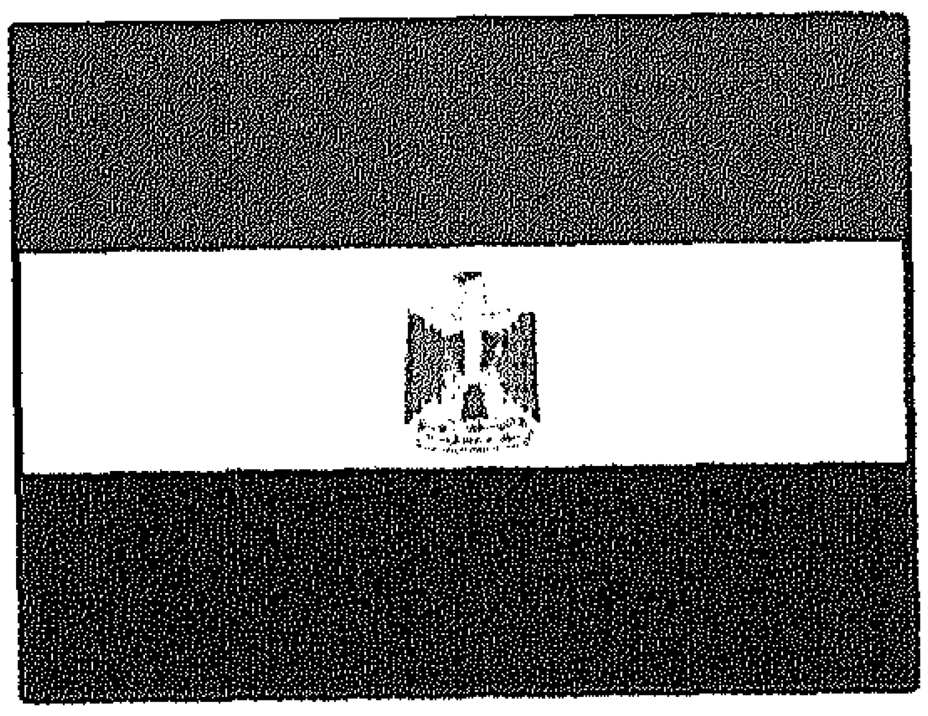

علم جمهورية مصر العربية
من عام 1984 إلى اليوم

كَانَ عَلَمُ مِصرَ في عَهدِ محمد علي هو نفْسُ عَلَمِ الدَّولةِ العثمانية (الأحمرُ ذُوالهلالِ والنَّجمةِ) باعتبارِ مصرَ وِلايةً تابعةً لها آنذاكَ، ومِنَ الغريبِ أنَّ محمد علي رَغْمَ طُموحاتِهِ الاستقلاليةِ، لمْ يُفكرْ في تغييرِ هذا العلمِ بآخرَ يَخصُّ مِصرَ ويَرمزُ لَها ! ولكنَّ حَفيدَه الخديو إسماعيل فكَّرَ وقَامَ بإيجادِ عَلَمٍ مُستَقلٍ سَنةَ 1867م، بنفسِ اللونِ الأحْمرِ، وبِهِ ثَلاثةُ أهلَّة، وثلاثةُ نُجومٍ تَرمزُ إلى مِصرَ والنُّوبةِ والسُّودان.. وبعدَ الاحتلالِ البريطاني عَادَ العَلَمُ العثمانيُّ مَرةً ثَانيةً، وظلَّ رَمزًا للبلادِ لا يتغيرُ حتَّى سَنةَ 1914م، عندمَا قَامت الحربُ العَالميةُ الأولى وأعلنت الحِمايةُ البريطانيةُ عَلى مِصرَ، وزَالت السِّيادةُ التركيةُ فتَغيَّر العَلَمُ العثمانيُّ وعَادَ عَلَمُ الخديو إسماعيل وهو العلمُ الَّذى خرجتْ تَحتَه المظاهراتُ في ثورةِ 1919م، واستمرَّ حتَّى صُدورِ دُستورِ 1923م. وقد أصبحتْ مِصرُ مملكةً مُستقلَّةً فَصَارَ العلمُ أخضرَ اللونِ يتوسَّطُهُ هِلالٌ أبيضُ وثَلاثةُ نجومٍ بيضاءَ.

- كَانَ اللونُ الأخضرُ في العَلَمِ المصريِّ يرمزُ إلى خُضرةِ الوادي والدِّلتا، والنُّجومُ الثلاثةُ تُشيرُ إلى مِصرَ والنُّوبةِ والسُّودانِ. وتَحتَ هذا العَلَمِ قَامتِ مُظاهراتُ سَنةَ 1935م، ورفَعهُ الطَّلبةُ في مُظاهراتِ سَنةَ 1946م، ولفَّ نعوشَ شُهداءِ مَعاركَ القَناةِ سَنةَ 1951م، 1952م، وخَاضَ الشَّعبُ تَحتَ لوائه معركَتَهُ سَنةَ 1956م.
- بَعدَ قيامِ ثورةِ 23 يوليو1952 بـ 6 سَنواتٍ ، وعَقبَ إعلانِ الوحْدةِ بيْنَ مِصرَ وسُوريا في فبراير 1958م، أصبحَ للدَّولةِ الجَديدةِ عَلَمٌ ثُلاثيُّ الألوانِ، أحمرُ وأبيضُ وأسودُ يتوسَّطُهُ نجمانِ أخضران يُشيرانِ إلى مِصرَ وسُوريا، وظلَّ هذا العَلَمُ كما هو بَعدَ الانْفصالِ بَينَ مِصرَ وسُوريا، ولمْ يتغيَّرْ إلاَّ في عَامِ 1971م، عندمَا أُعلنَ اتِّحادُ الجمهوريَّاتِ العربيةِ بينَ مِصرَ وسُوريا وليبيا وحَلَّ الصَّقرُ محلَّ النجومِ، وهو العَلَمُ الَّذي خَاضَ جيشُ مِصرَ حَربَ أكتوبر 1973م، تَحتَ لوائِهِ ورَفَعَهُ في سَيناءَ.. وفي عام 1984م، تغيرَ الشِّعارُ من الصَّقرِ إلى النَّسرِ ومازَالَ مستخدمًا إلى الآنَ.

الجيش المصري وعلم مصر في الأربعينيات

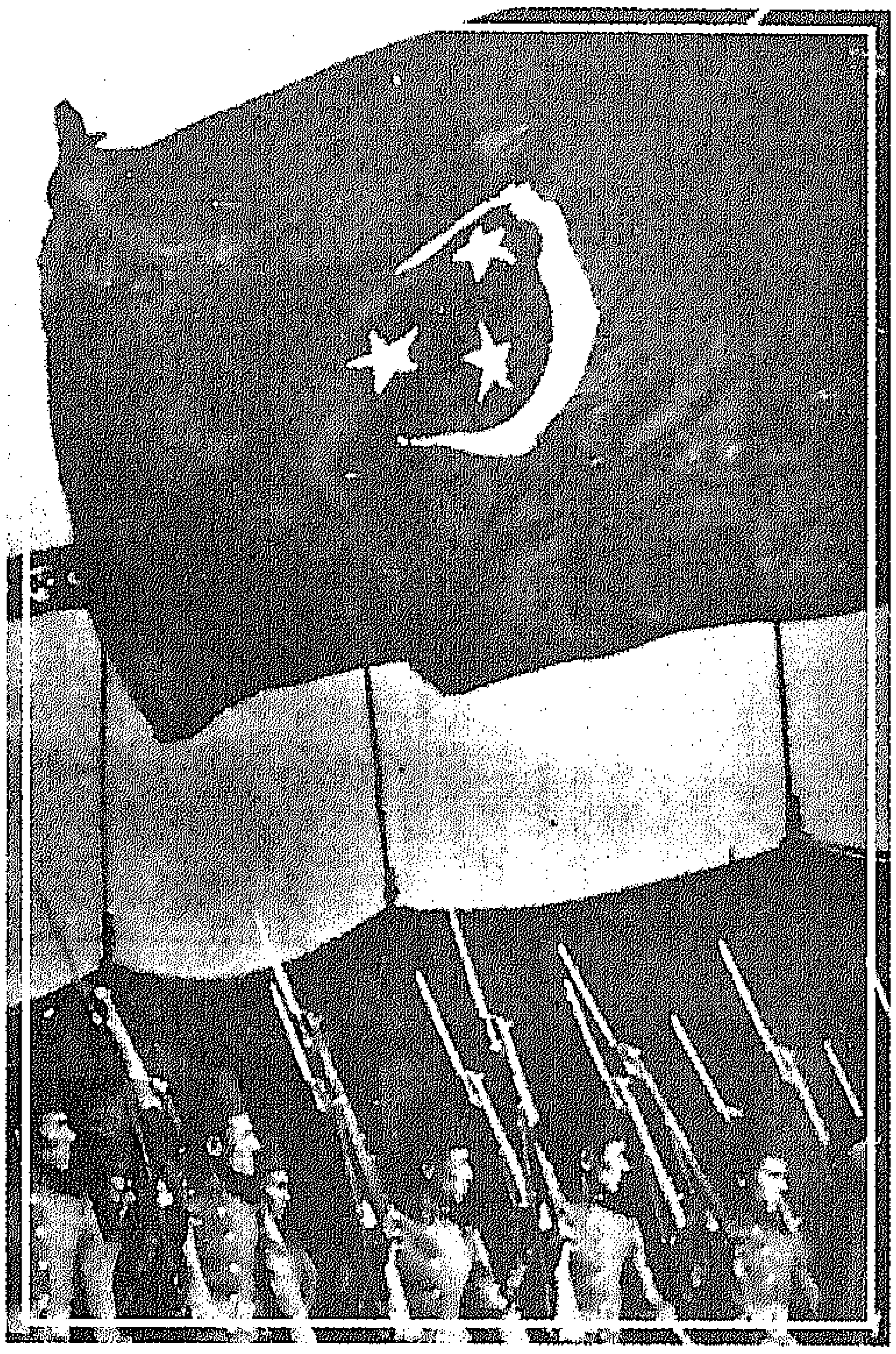

العلم المصري يرفرف على قصر المنتزه
في عصر الملك فاروق
في بداية الخمسينيات

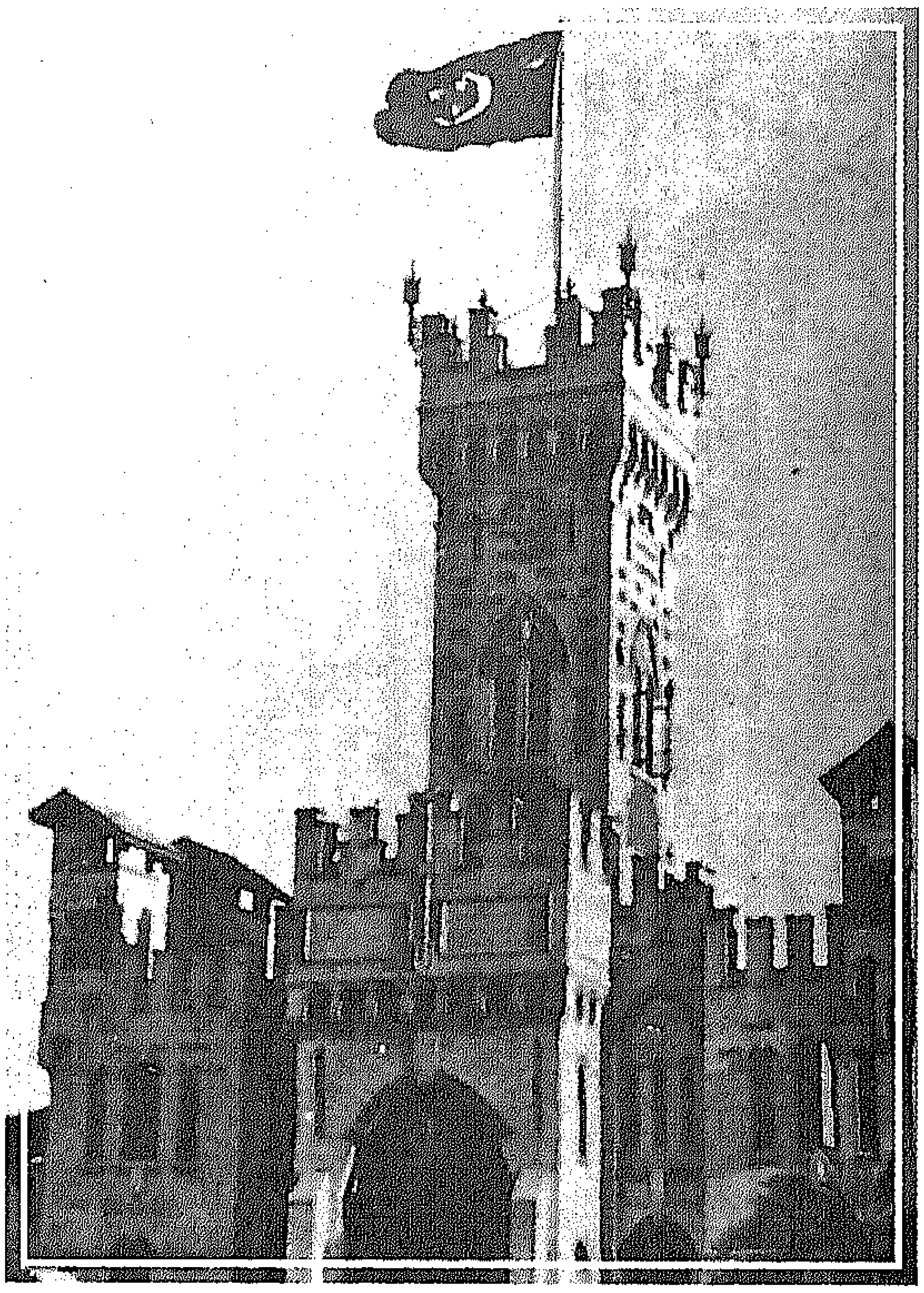

امرأة مصرية «بالملاية اللف» تحمل علم مصر

**العلَمُ** تَرجعُ أهميتُهُ إلى أنَّه رَمزُ الدَّولةِ يَلْتفُّ حَولَهُ الشَّعبُ في المناسَباتِ، ويقومُ التَّلاميذُ بتَحيَّتِهِ في الصَّباحِ، وتَخرجُ تَحتَ لوائِهِ المظاهراتُ، ويتمُّ رفعُهُ على الأماكنِ التَّابعةِ للدولةِ، أو الَّتي تَحتَ سِيادتِها، وتلفُّ بِهِ أيضًا نعوشُ الضُّباطِ والقَادةِ، ولذا فإنَّ العلَمَ له أهميةٌ كُبرى في حياةِ الشُّعوبِ فتَراه مُرفرِفًا دائمًا كَدليلٍ على السِّيادةِ والحريةِ ، ولا يُنكَّسُ إلاَّ في المنَاسَباتِ الحزينةِ، وفي الصُّورِ الَّتى أمَامَنا نَرى عَلَمَ مِصرَ في عِدةِ مناسباتٍ مُختلفةٍ.

# القاهرة أيام زمان

## أهرامات الجيزة

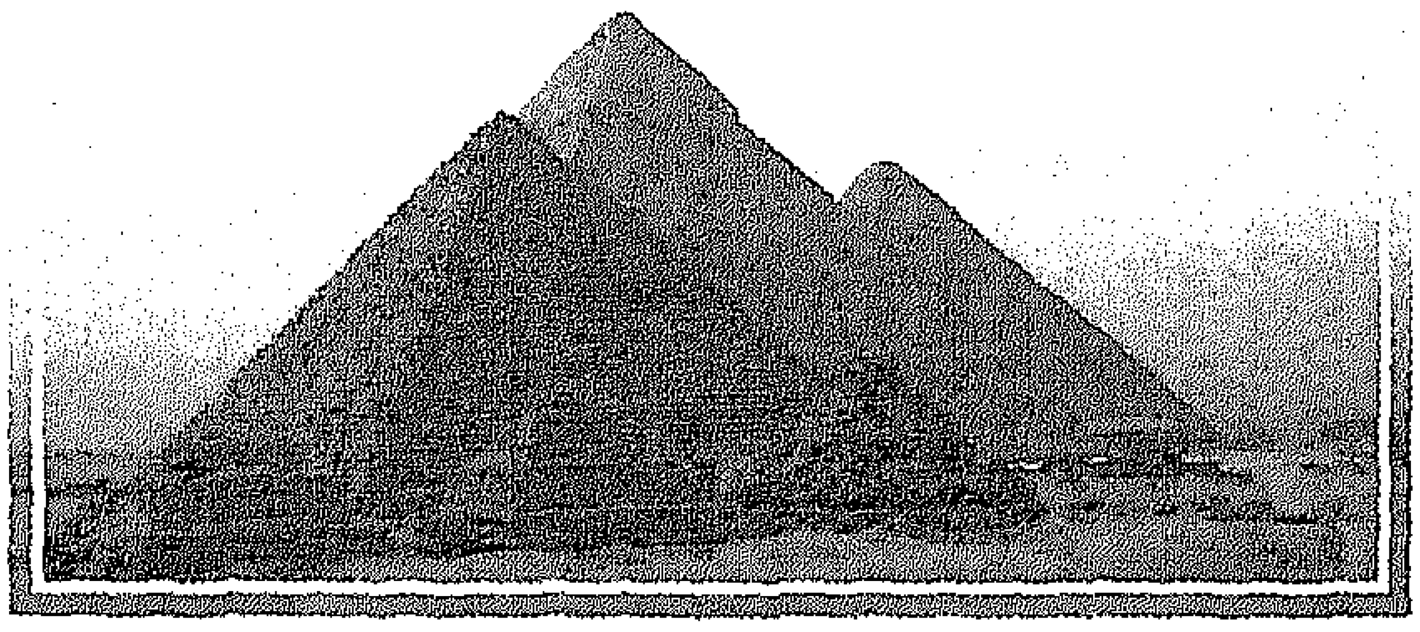

## هرم زوسر المدرج

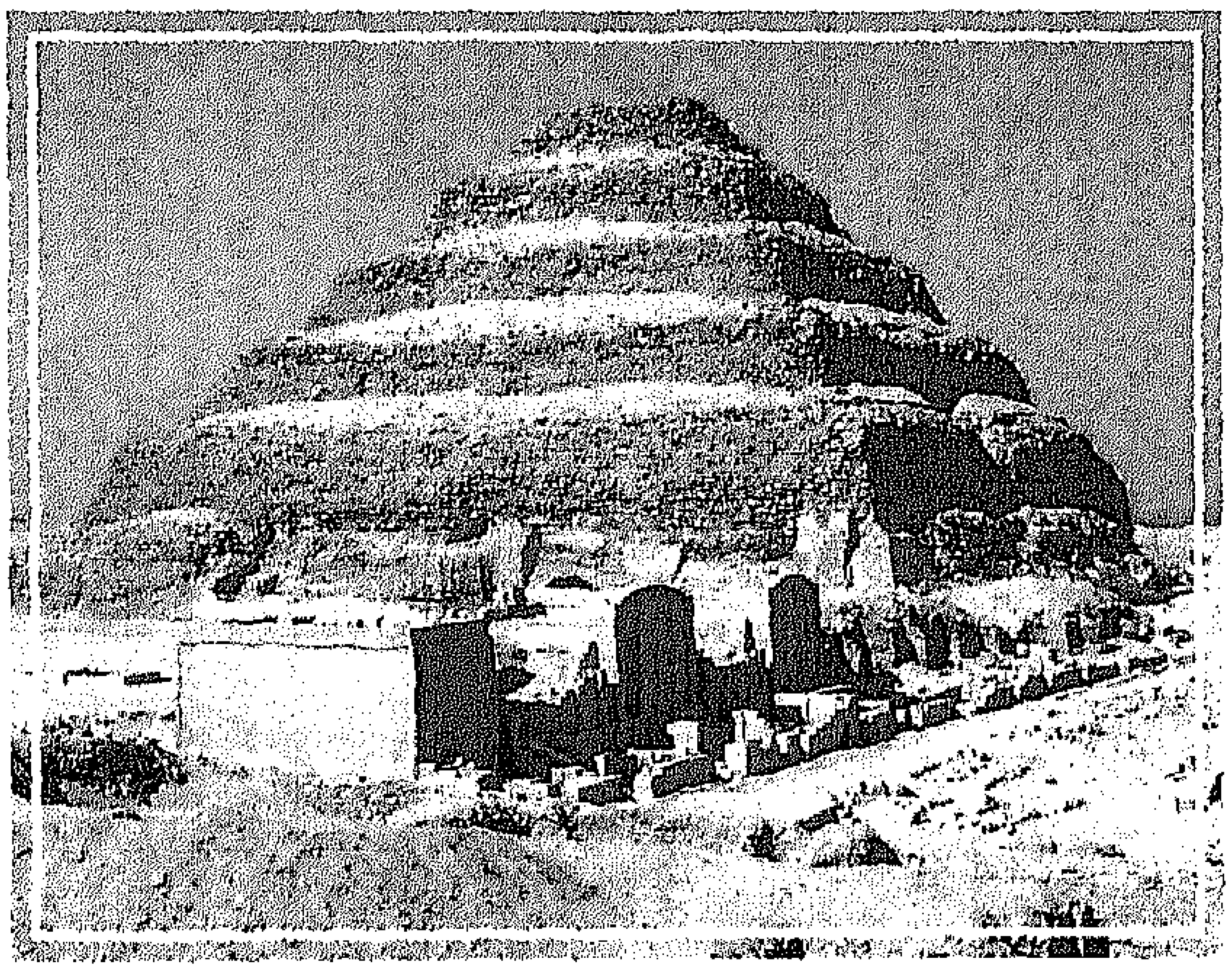

**القَاهرةُ** مَدينةٌ عَريقةٌ لها شَخصيتُها المتفرِدةُ وطَابعُهَا الْمتميزُ، يَرجعُ تَاريخُ موقِعها الحالي إلى مَا قبلَ ظُهورِ اسْمِ القاهرةِ نَفْسِه، فقد كَانتِ البدايةُ سَنةَ 4225 ق. م، عِندمَا قَامتِ الوحدةُ بَيْنَ القُطْرينِ (الدلتا والصعيد)، وكَانَ ذَلكَ في مَدينة «أون» القديمةِ الَّتي عَرفَها الإغريقُ باسْم «هليوبوليس» وتُعرفُ حاليًا باسْم «عينِ شَمسٍ».

● عَلى مَسافةِ 22 كيلومترًا جَنوبِ القَاهرةِ أسَّسَ الملك مينا الفرعوني مَدينةَ مَنف، الَّتي يَشغلُ مكانَها الآنَ قَريةُ «ميت رهينة» وبجوارِها مِنطقةُ سَقارةِ المعروفةِ بهرمِهَا المدرَّجِ، وقدْ أخذتِ العاصمةُ مِنفُ في الاتِّساعِ حتَّى وَصَلتْ إلى الشَّاطئِ الشرقيِّ للنيلِ ومدينةِ حُلْوان، وظلَّتْ منفُ تَحظَى بالاهتمامِ طَوالَ الْعصورِ الفرعونيةِ وعصورِ البَطَالمةِ والرُّومانِ رَغْمَ انْتِقَالِ عَاصمةِ البلادِ إلى أماكنَ أخْرى غيرِها.

## كنيسة ماري جرجس

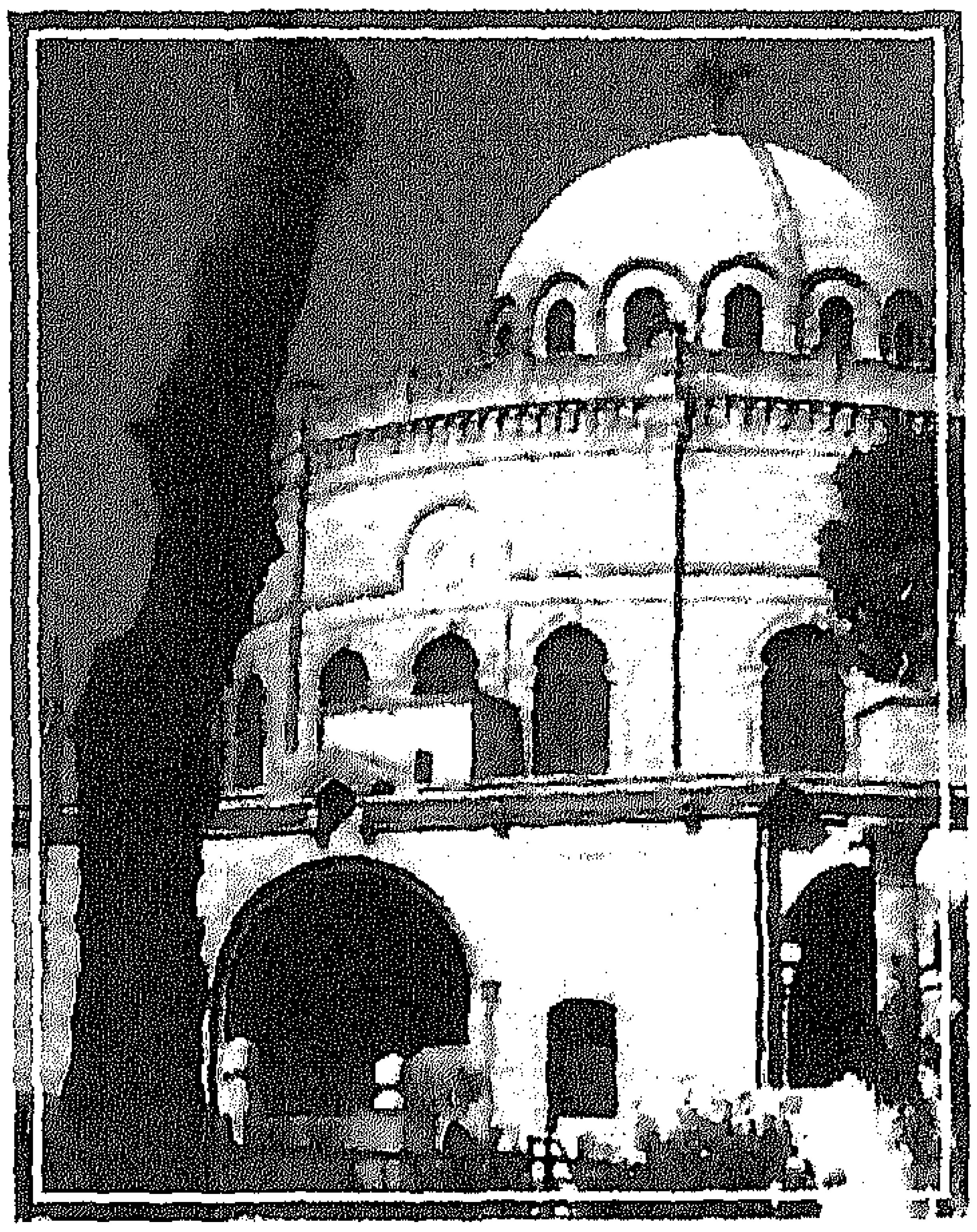

## كنيسة القديسة بربارة

## الكنيسة المعلقة

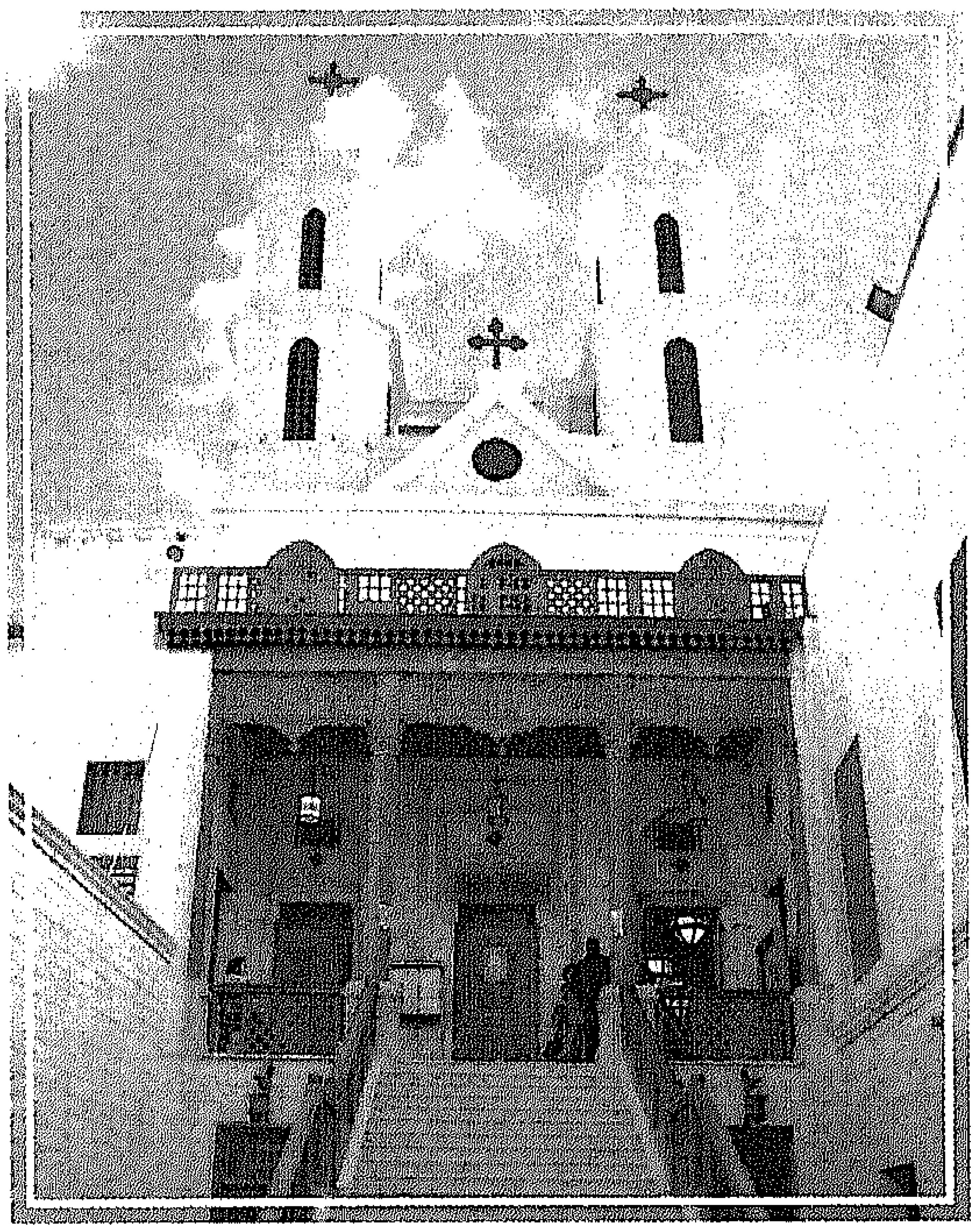

## صحن جامع عمرو بن العاص

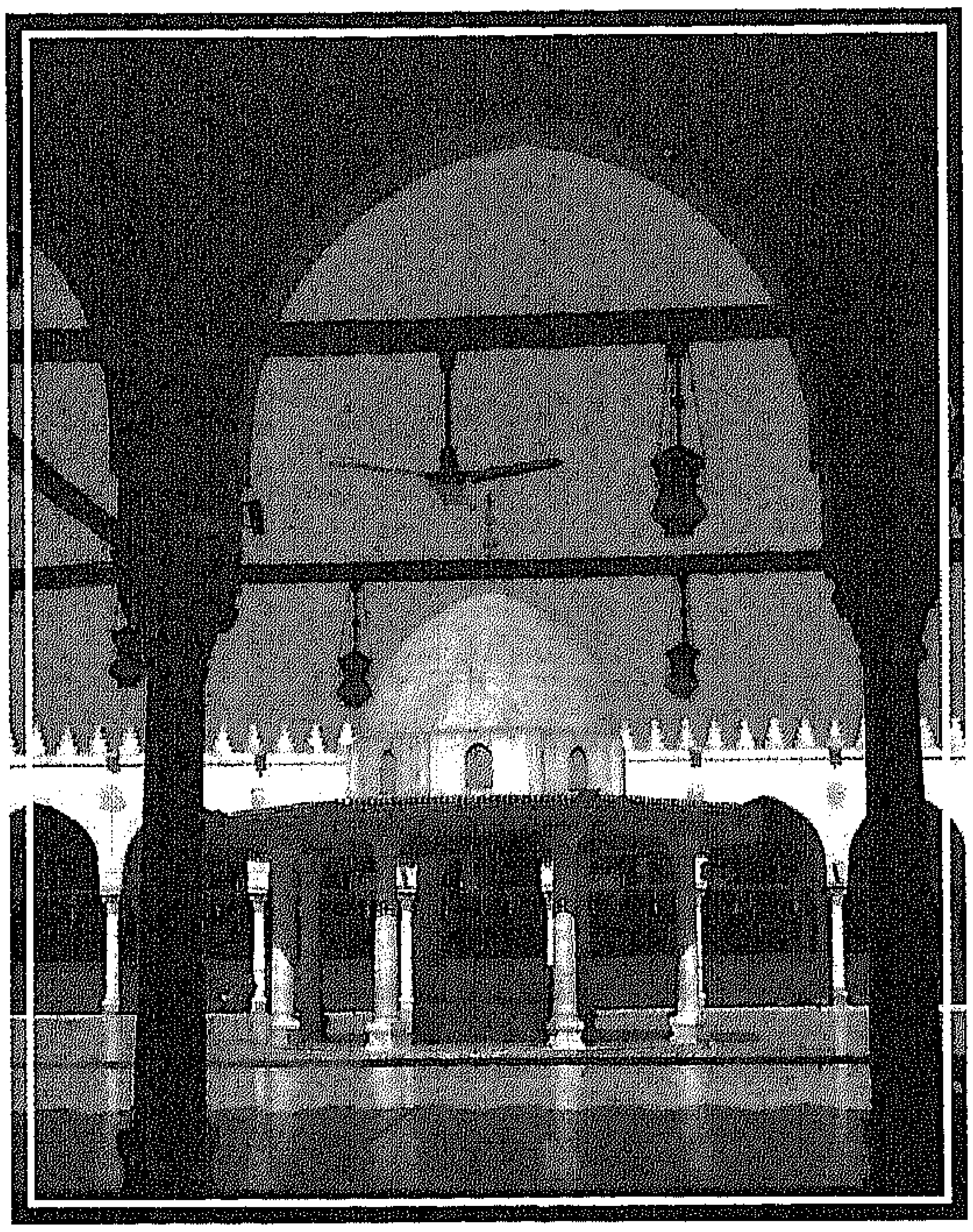

## جامع أحمد بن طولون

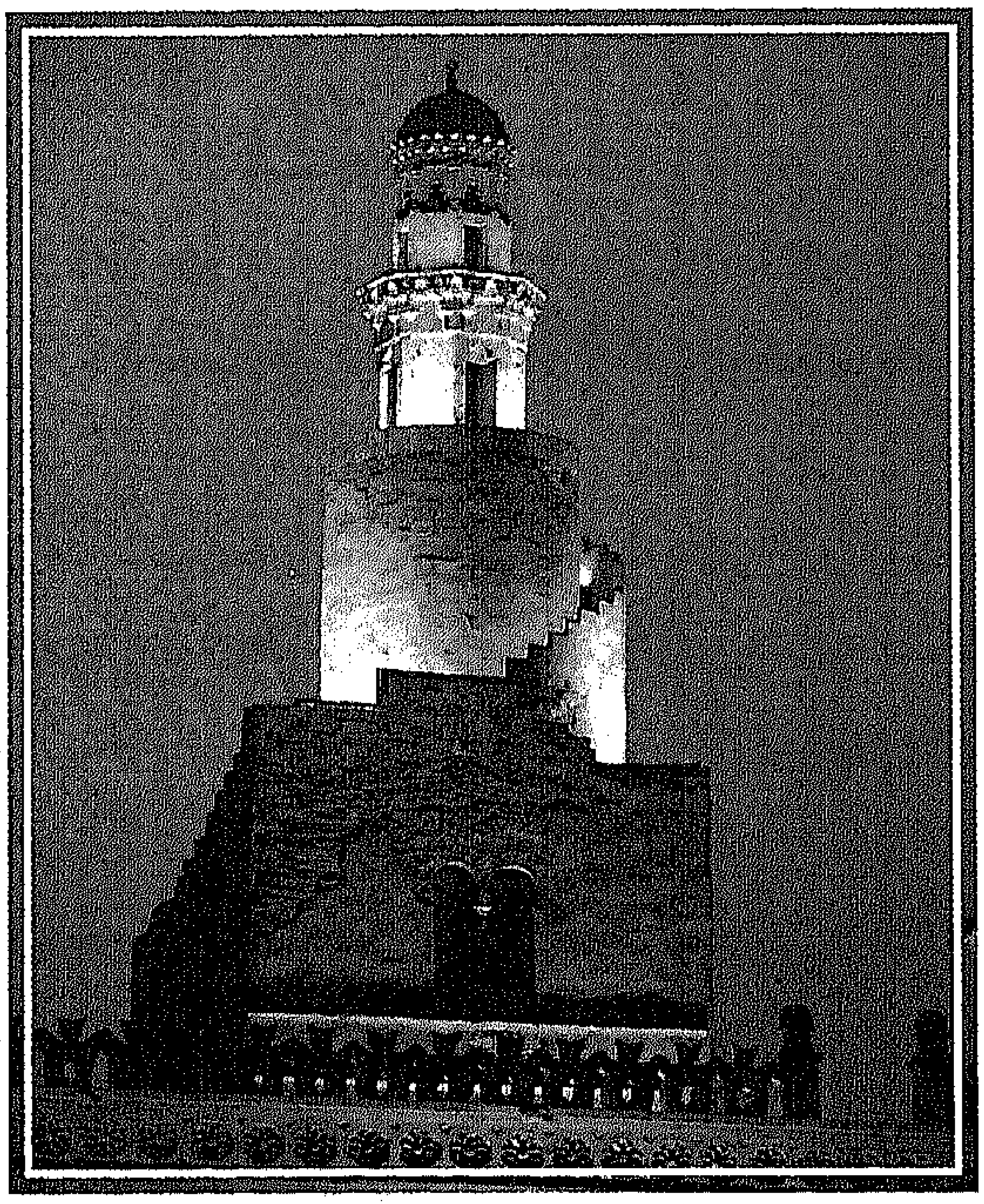

عِندمَا دَخلتِ المسيحيةُ مِصرَ أقيمَ عديدٌ منَ الآثَارِ، مثلَ كنيسة (أبو سِرجةِ) في القرنِ الرَّابعِ الميلادي وكَانتْ تقعُ في وَسَطِ حِصْنِ بابليون الرُّوماني، وأنشئتْ بَعدَها الكنيسةُ المعلقَةُ على البرجِ الجنوبي لِحصنِ بابليون، كَما أُنشئتِ الكَنيسةُ العذراءُ في القرنِ الثامنِ الميلادي على الطِّرازِ البَازيليكي. وتُوجدُ في مَنطقةِ مِصرَ القديمة جَنوبَ القاهرةِ آثارٌ أخرى مسيحيةٌ مِثلَ كنيسةِ مَاري جرجس وكَنيسةِ القديسةِ بربارةَ ، كَما تُوجدُ بمنطقةِ المطرية شَجرةُ العذراءِ ويبلغُ عمرُها أكثرُ من ألفَي عام.

## الجامع الأزهر

## باب النصر

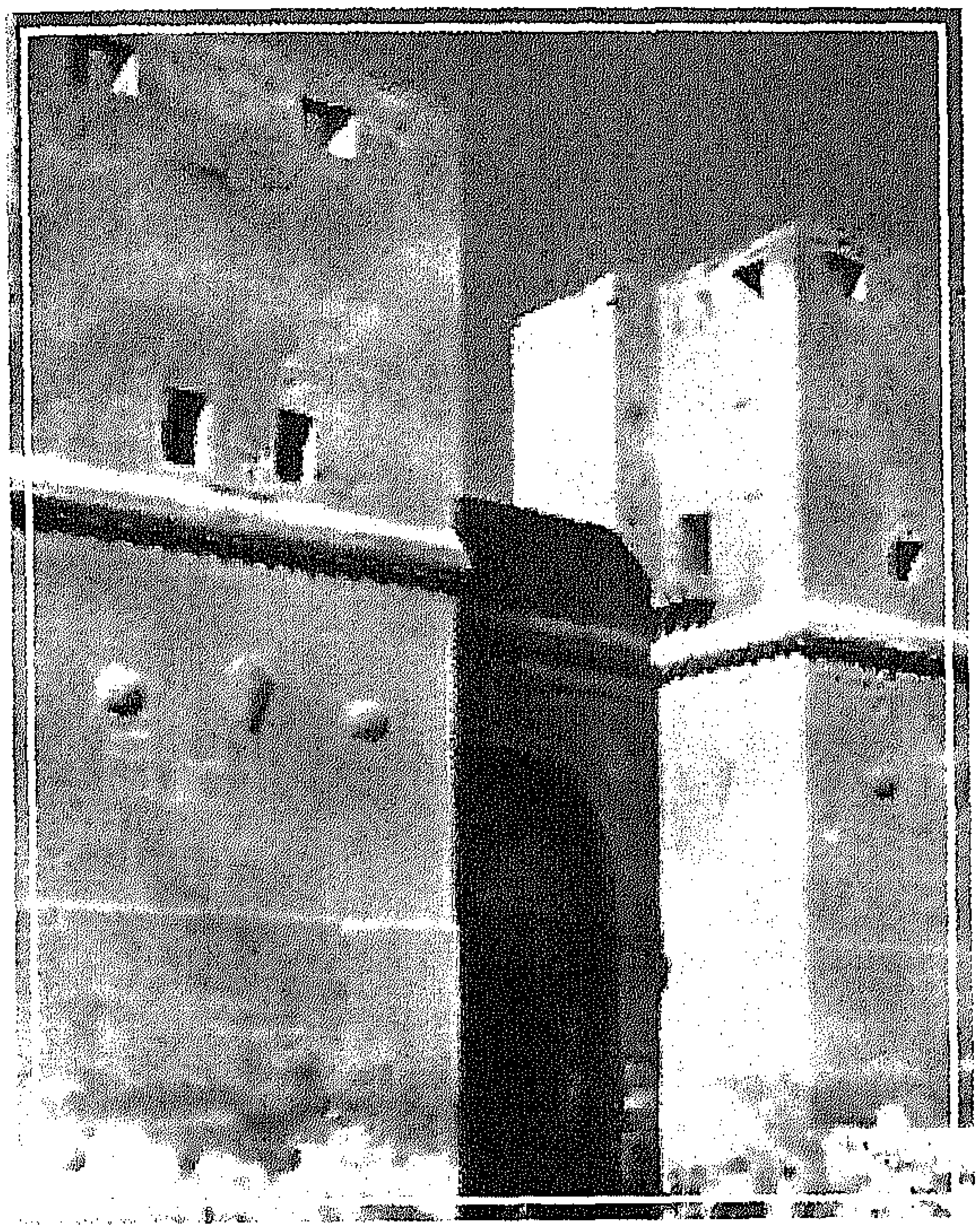

عِنْدَ الفتحِ الإسْلامي لمصرَ عَلى يدِ عمرو بْنِ العاصِ سنةِ 640م، أسَّسَ عاصمةً إسلاميةً لمصرَ في الفسطاطِ «مصرُ القديمةُ حاليًا»، ثم أسَّسَ العباسيونَ مَركزًا آخرَ للعَاصمةِ، سُمِّي بالعسكرِ سنة 751م، بجوار الفُسطاطِ، ثم أسَّسَ أحمـدُ بنُ طولونَ عَاصمةً ثَالثةً للدولة الطُّولونيةِ سُميتْ «القَطائع» وأقَامَ وَسَطَها جَامِعَهُ الضَّخْمُ المعروفُ باسمِهِ سَنةَ 870م.

● ثُمَّ جاءَ جَوهرُ الصِّقلي في العصْرِ الفاطمي، وأسَّسَ مَدينةَ القاهرةِ عام 969م / 358هـ وبَنى حَولَها سُورًا مُربَّعَ الشَّكلِ، وأنْشأ الجَامعَ الأزْهرَ ودَارَ الحكْمةِ وصَارتِ القاهرةُ من وَقتها مركزًا للإشعاعِ الحضاري والثَّقافي، وسُرعانَ ما اتَّسعتْ لتضمَّ إليها المُدنَ الثَّلاثَ السَّابقةَ «الفُسطاطَ والعَسكرَ والقَطائعَ». ومن مَعالمِ القَاهرةِ المميزةِ في العَصرِ الفَاطمي «بَابُ النصرِ» و«بَابُ الفتوحِ» و«بابُ زويلةِ» وما زالتْ هذه الأبوابُ موجودةً حتَّى الآنَ.

## باب الفتوح

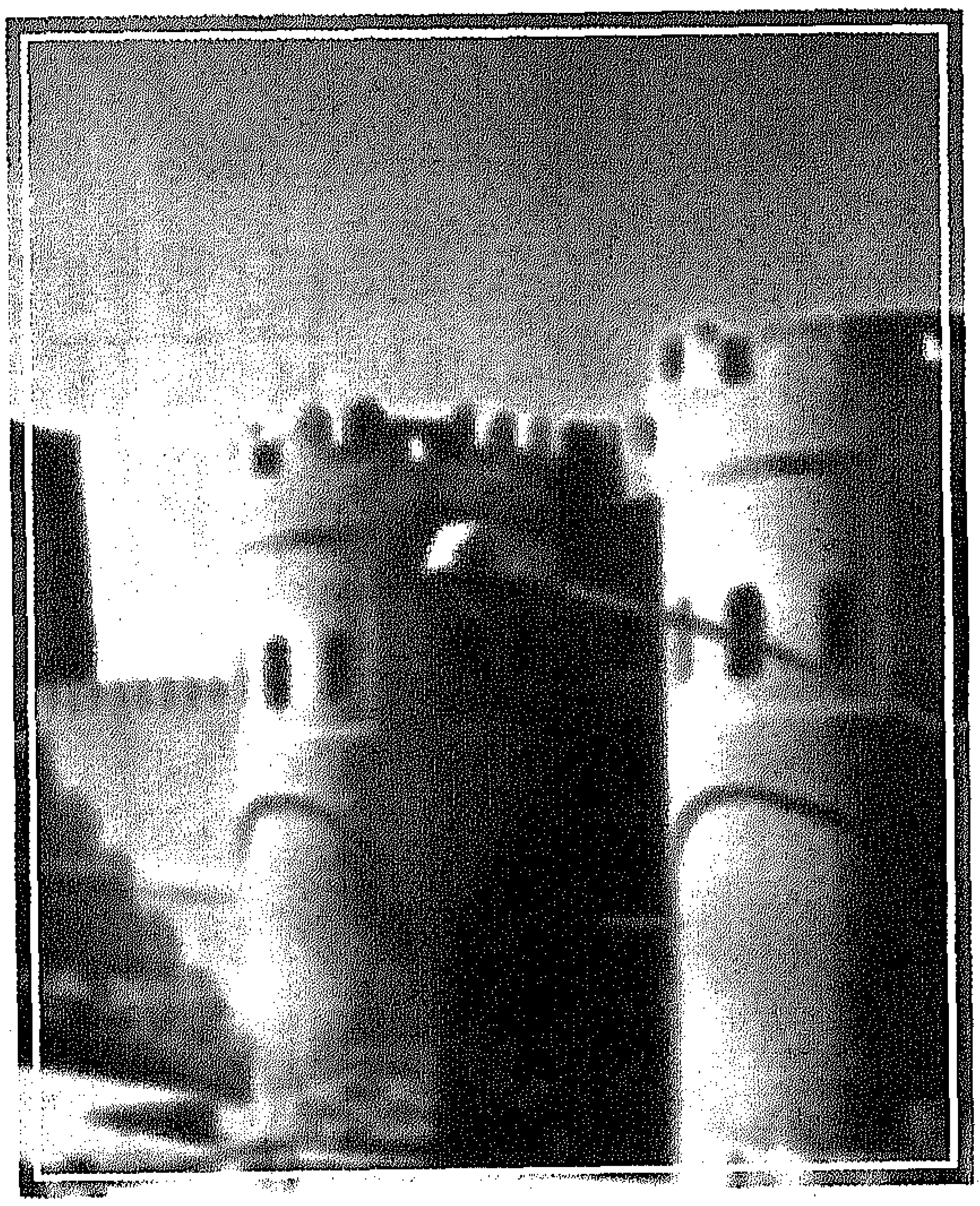

## باب زويلة

## سبيل مملوكي

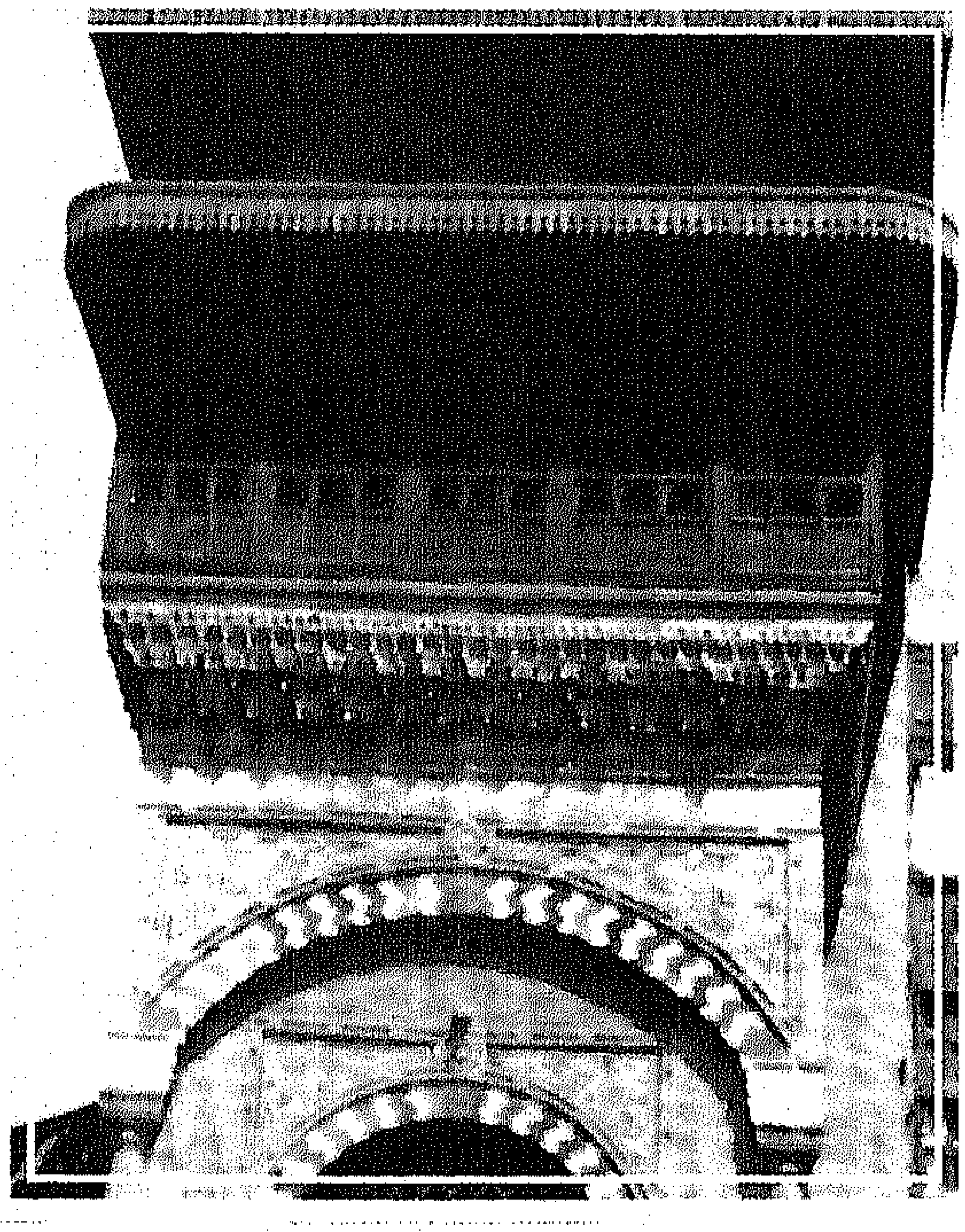

## مسجد السلطان حسن

### من الداخل

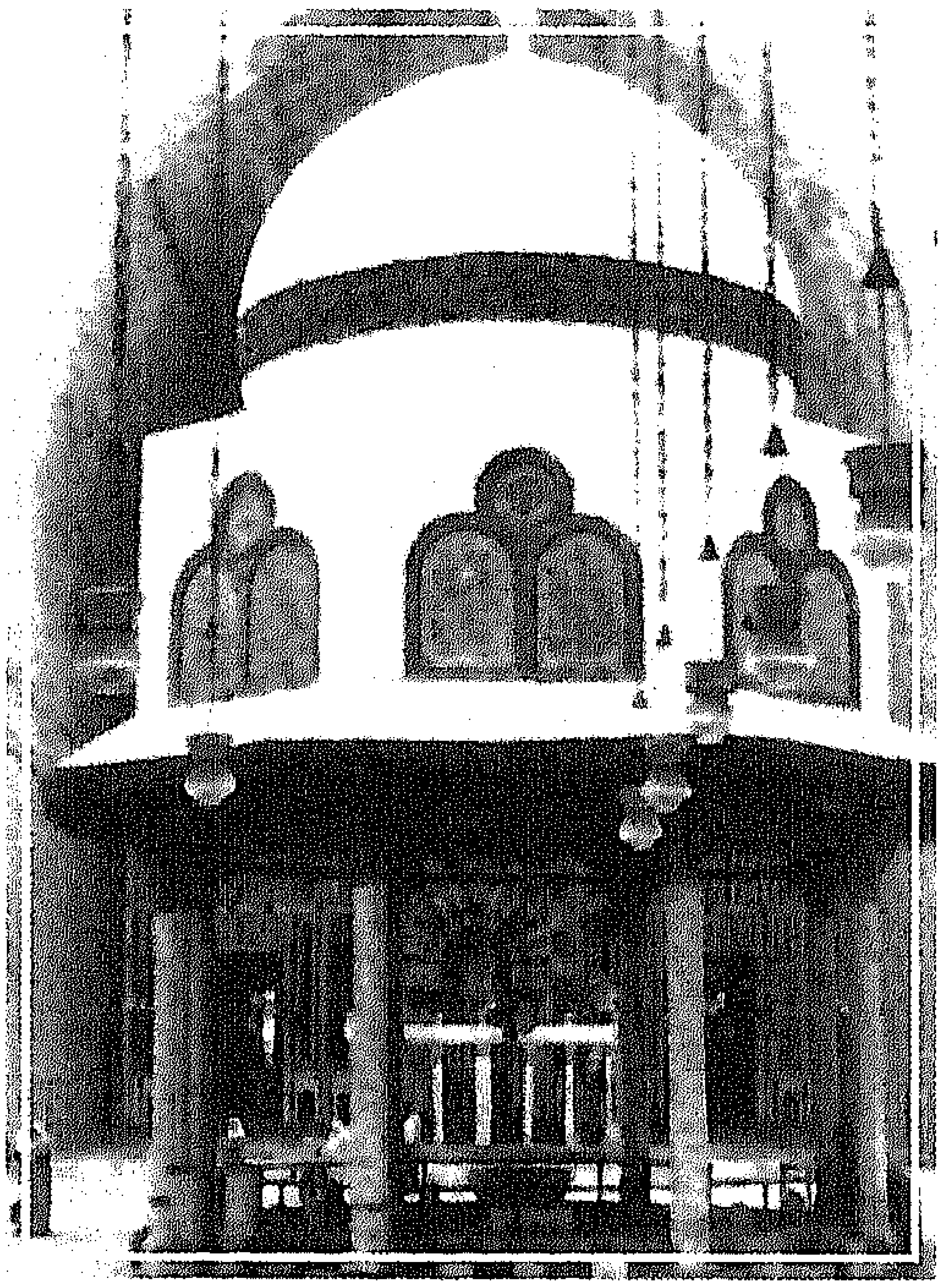

**تُعتبرُ** القَاهرةُ المدِينَةَ الإسْلامية الوحيدةَ الَّتي أُقيمَ لها ثَلاثةُ أسْوارٍ في عُهودٍ مُختلفة: الأوَّلُ: بناه جوهرُ الصِّقلي. والثَّاني: بناه أميرُ الجيوشِ بَدرُ الجمالي في عَهدِ الخليفَةِ المستَنْصرِ الفَاطمي. والثَّالث: بناه بهاءُ الدِّين قَراقَوش في عَهدِ صَلاحِ الدِّين الأيوبي، وكَانَ لهذه الأسْوارِ ثمانيةُ أبْوابٍ تُغلقُ في المَساءِ لِتحْقيق الأمانِ، وتُستخدمُ كَأبراجٍ للدِّفاعِ في حَالة الحربِ، ولم يبقَ من هذه الأبْوابِ سِوَى الأبوابِ الثَّلاثة السَّالف ذكرُهَا.

• في العَصرِ المملوكى زادتِ القَاهرةُ نموًّا وتَطورًا وازدهارًا، وانْتعشتِ العمارةُ الإسْلاميةُ مِن مَساجدَ وأسْبلةٍ وخانقاواتٍ ووكالاتٍ وتكيَّاتٍ، وازْدهرَ في العصرِ المملوكي حيُّ الحسينِ وحيُّ السَّيدةِ وحيُّ القلعةِ، وبُنيتِ المسَاجدُ الفخمةُ مثل مسجدالسُّلطان حسن، وانْتشرتِ الأسْبلةُ الَّتي تُوفِّرُ المياهَ لعابرِي السَّبيل.

## الأوبرا الخديوية

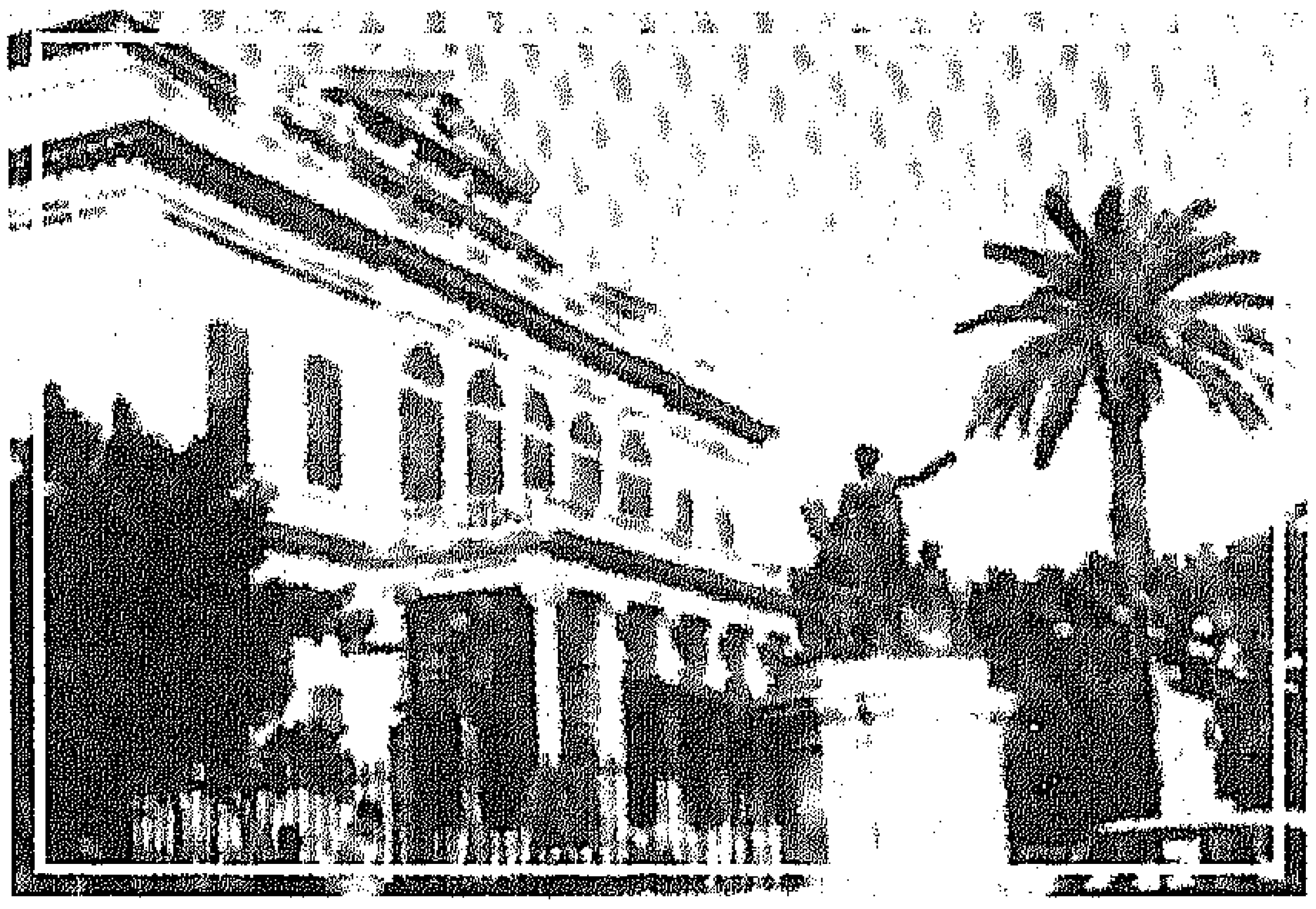

## كوبري قصر النيل القديم

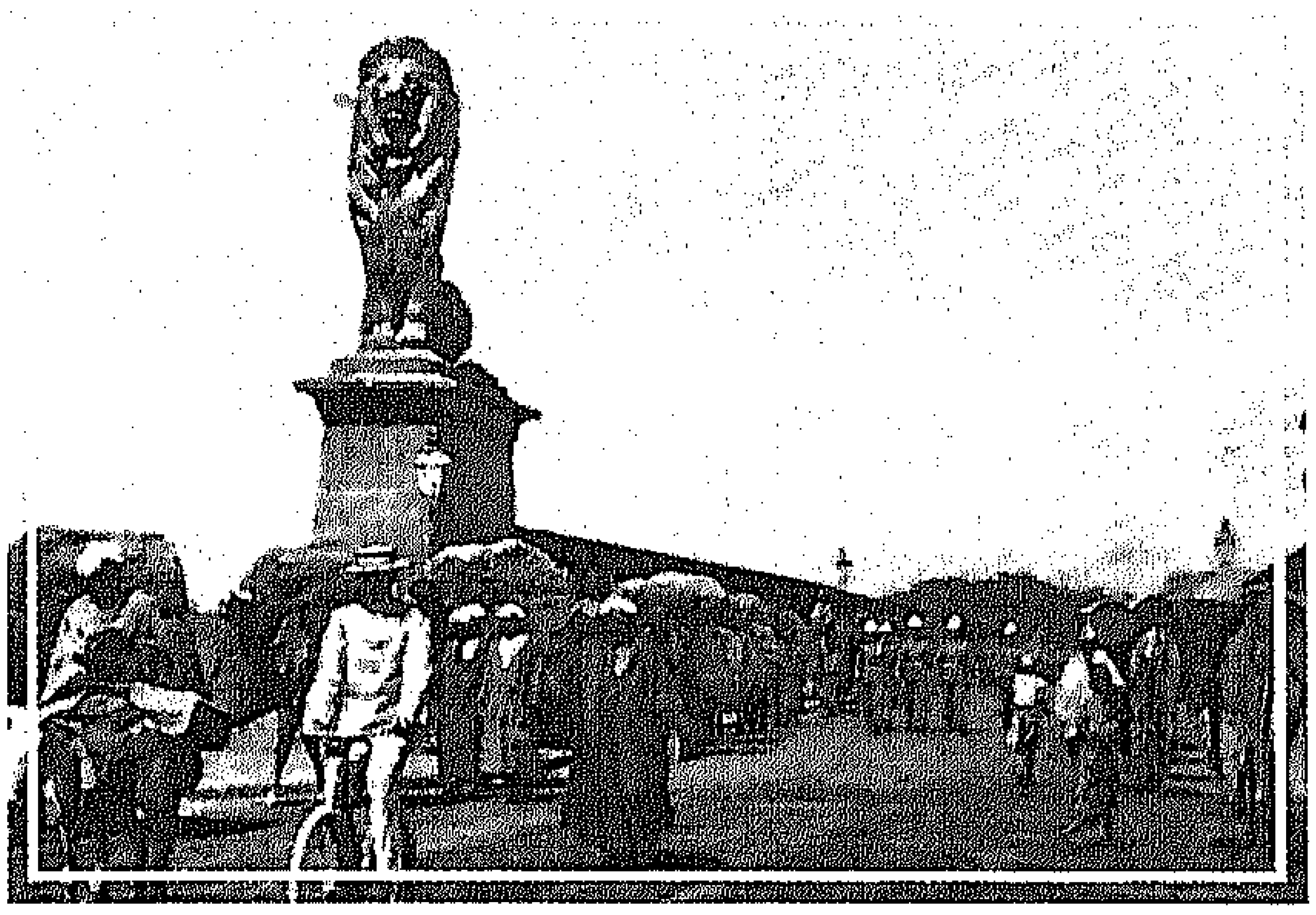

## شارع الهرم

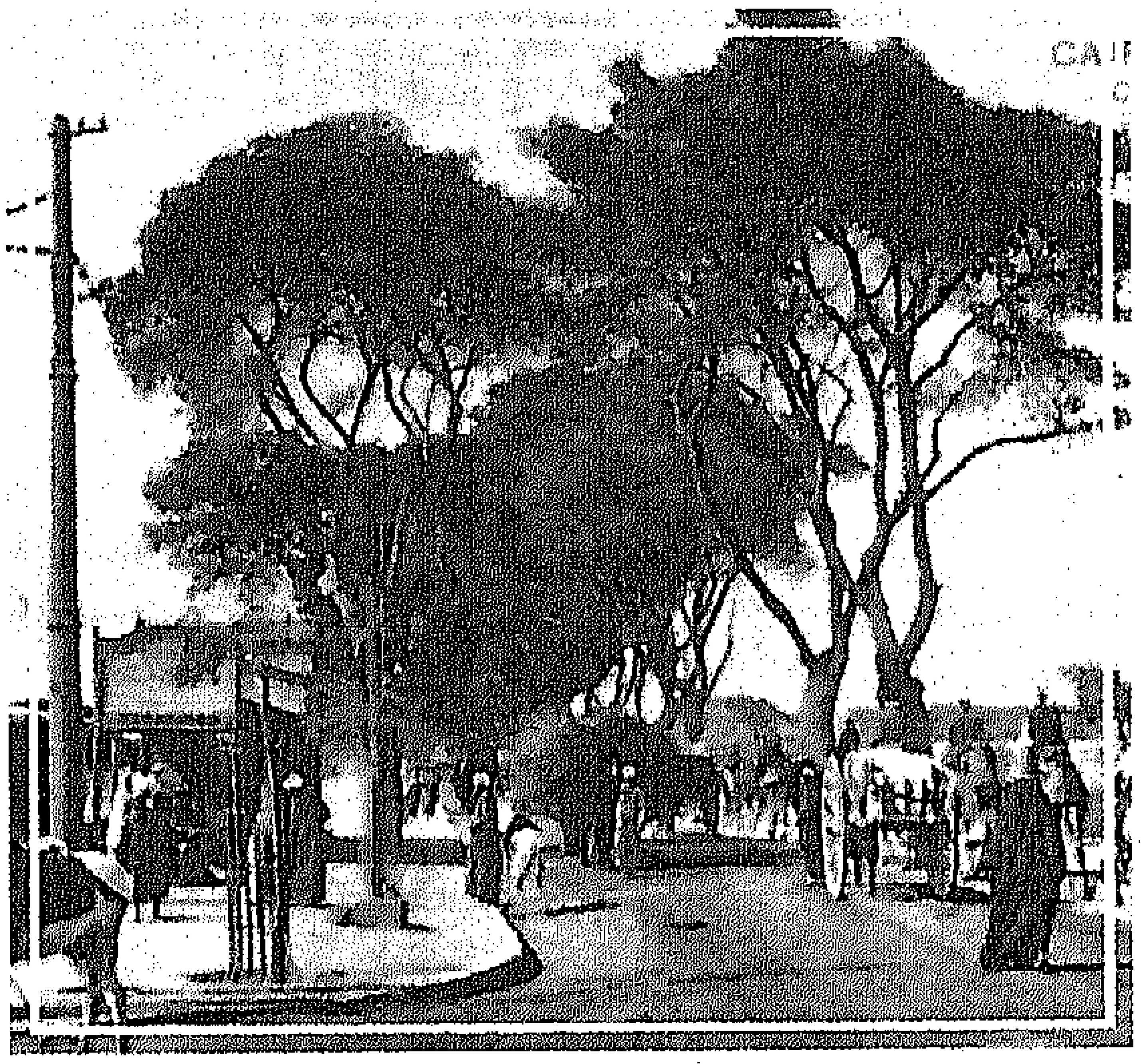

## ميدان العتبة

## الأزبكية

## مسرح الأزبكية

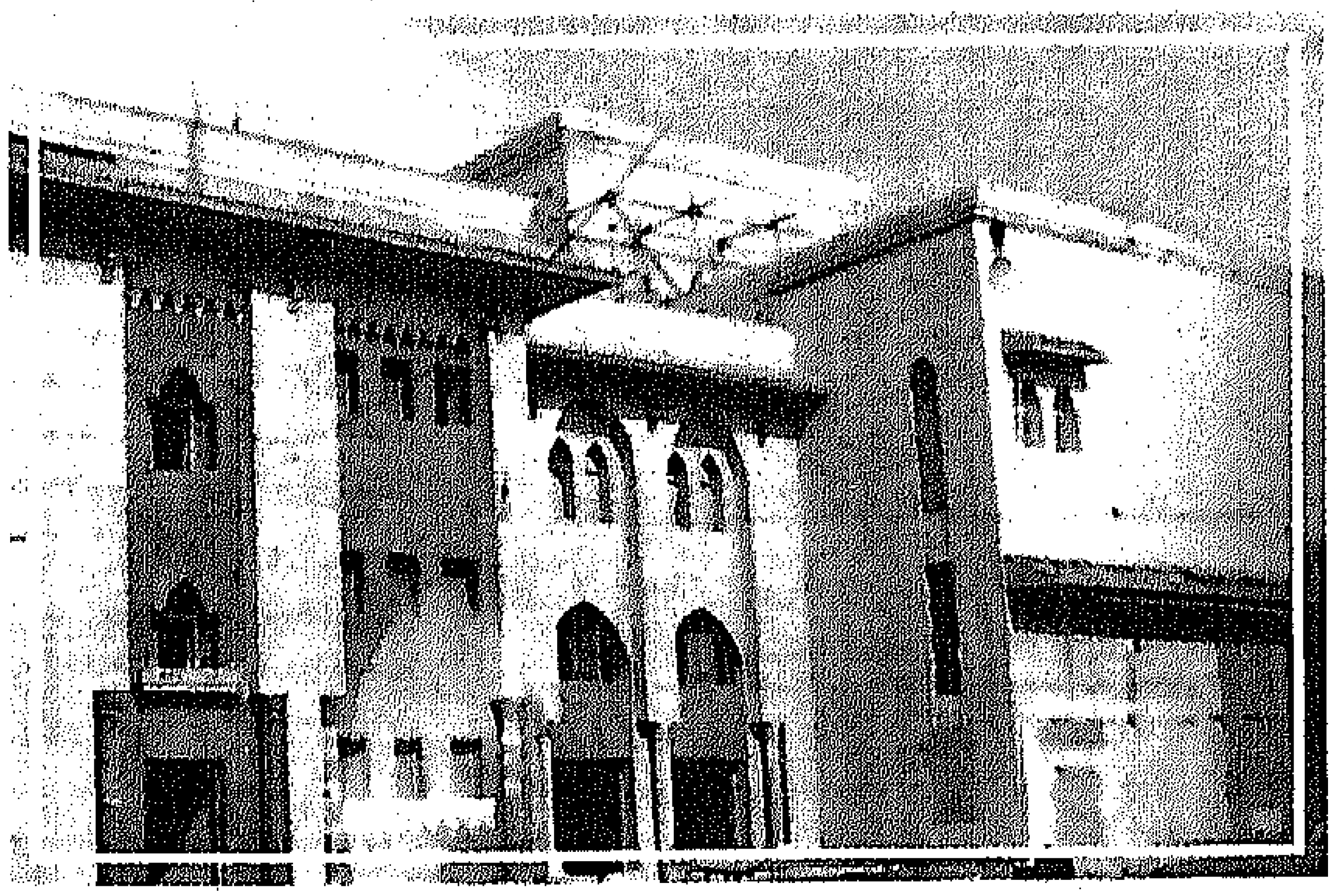

ثم جاءَ محمد علي واهتمَّ بنظافةِ القاهرةِ وإعادةِ تخطيطِ ميادينِها وشوارعِها وأنْشأ عديدًا من الأعْمالِ العمرانيةِ منها قصرُهُ ومسْجِدُهُ الشهيرُ بالقلعةِ، وقصرٌ آخرُ بشبرا، وأسَّسَ عديدًا من المصانعِ والجُسورِ والمدارسِ.

● شَهدتِ القاهرةُ في عصرِ الخديو إسماعيل طَفرةً كبرى في العمارةِ والتَّخطيطِ ومَازالتْ أعمالُه ومشاريعُهُ الباقيةُ حتَّى وقتِنا هذا خيرَ شَاهد على ذلك، ومنها دارُ الأوبرا الخديوية القديمة «احترقتْ سنة 1971» وَحديقَةُ الأزبكيةِ ومسْرحُ الأزبكيةِ وكوبري قصرِ النِّيل القَديمِ ومَيدانُ العتبةِ ومَيدانُ لاظوغلي، وشَارعُ الأهرامِ وشَارعُ عَبد العزيزِ، وشَارعُ القلعةِ، والفجَّالةُ، وغيرُ ذلك الكثيرُ. وفي عهدِ إسماعيل أيضًا تمَّ بناءُ قَصرِ عابدين، وانتقلَ مقرُّ الحكمِ منَ القلعةِ إلى عابدينَ بعدَ أنْ ظلتِ القلعةُ المقرَّ الرسمِي لحكامِ مصرِ عدَّة قرونٍ.

## عمارات الخديو

## دار الكتب

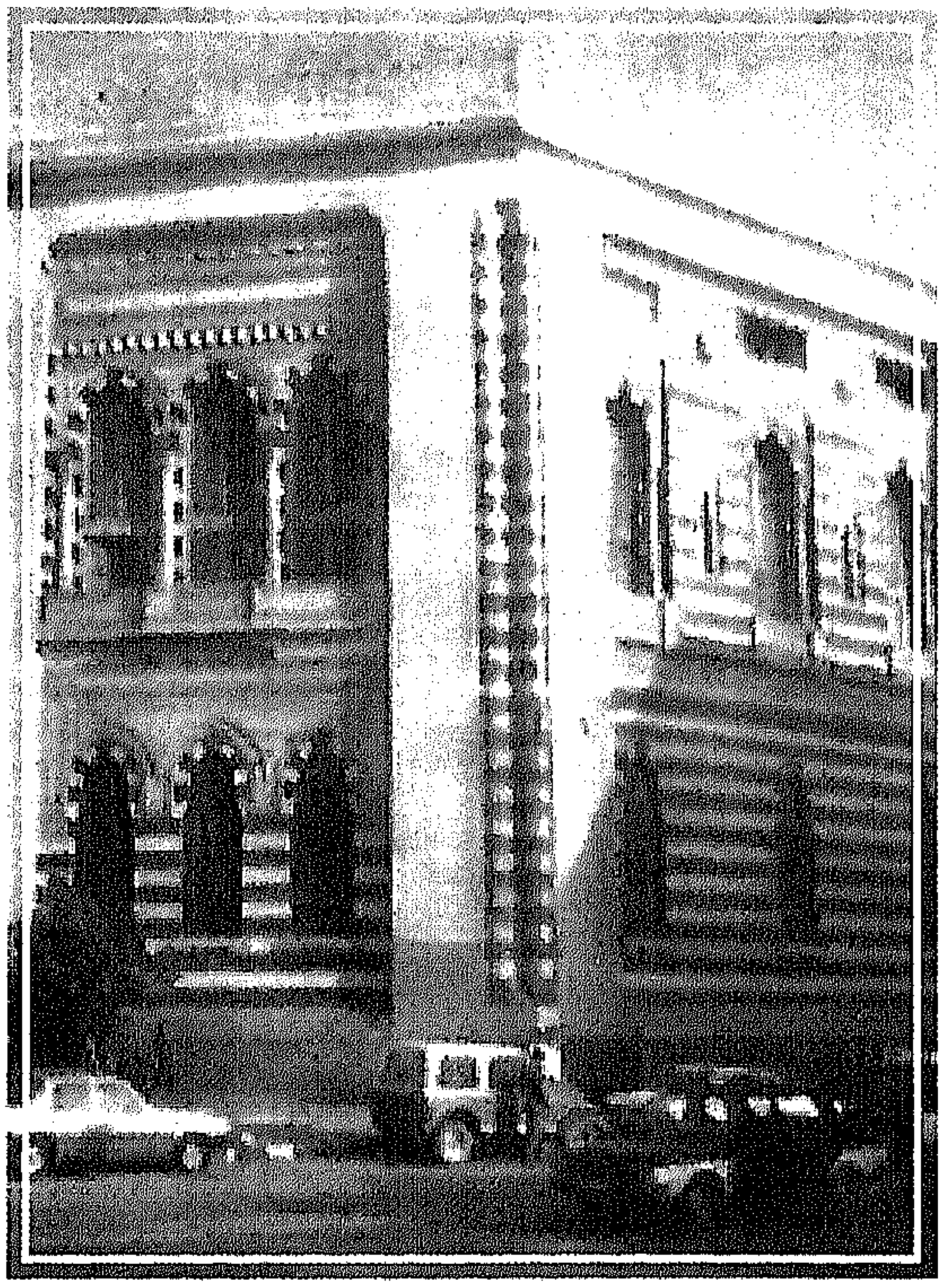

## موكب التشريفة

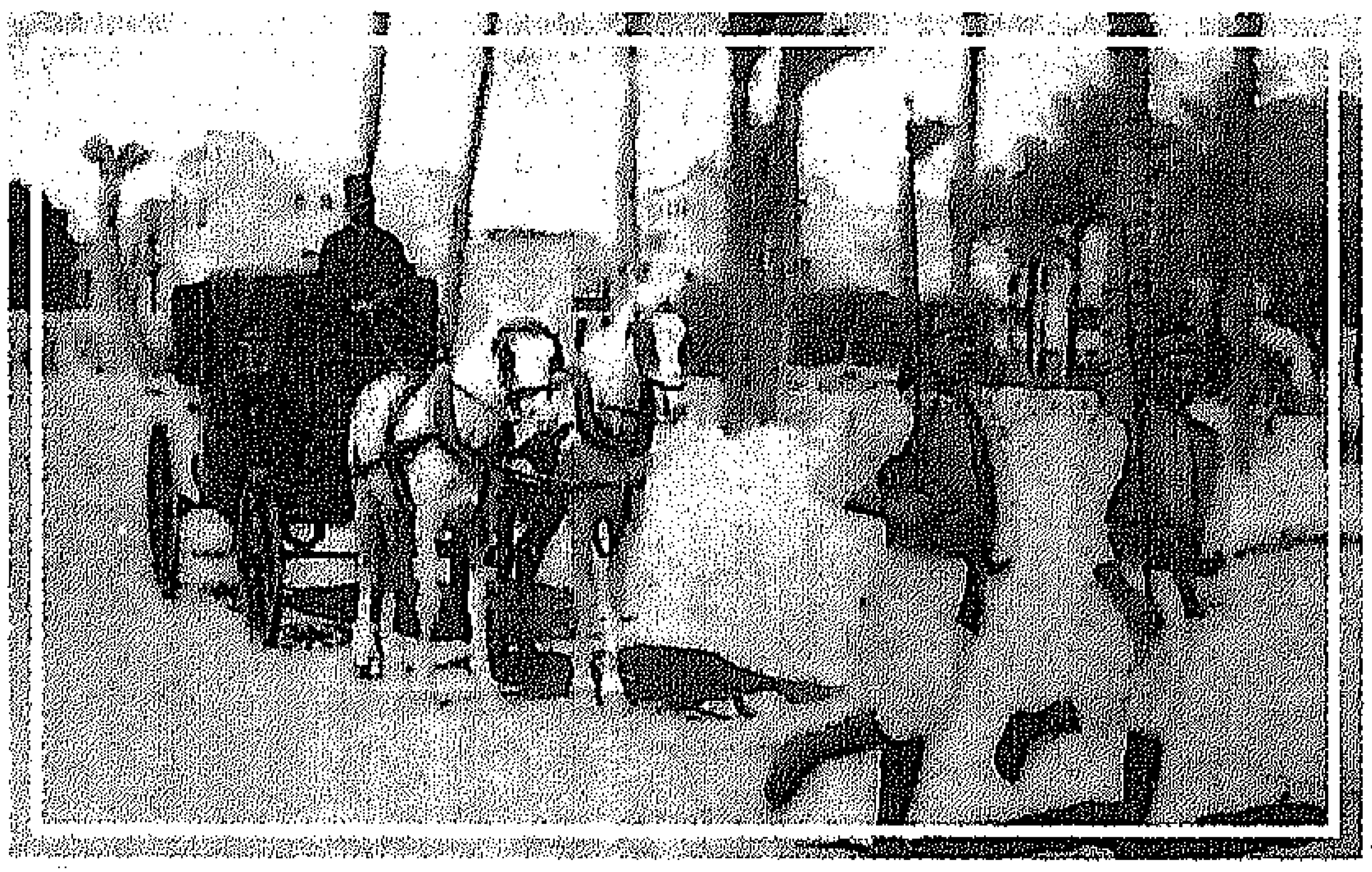

## استعراض الجيش

## متحف الآثار

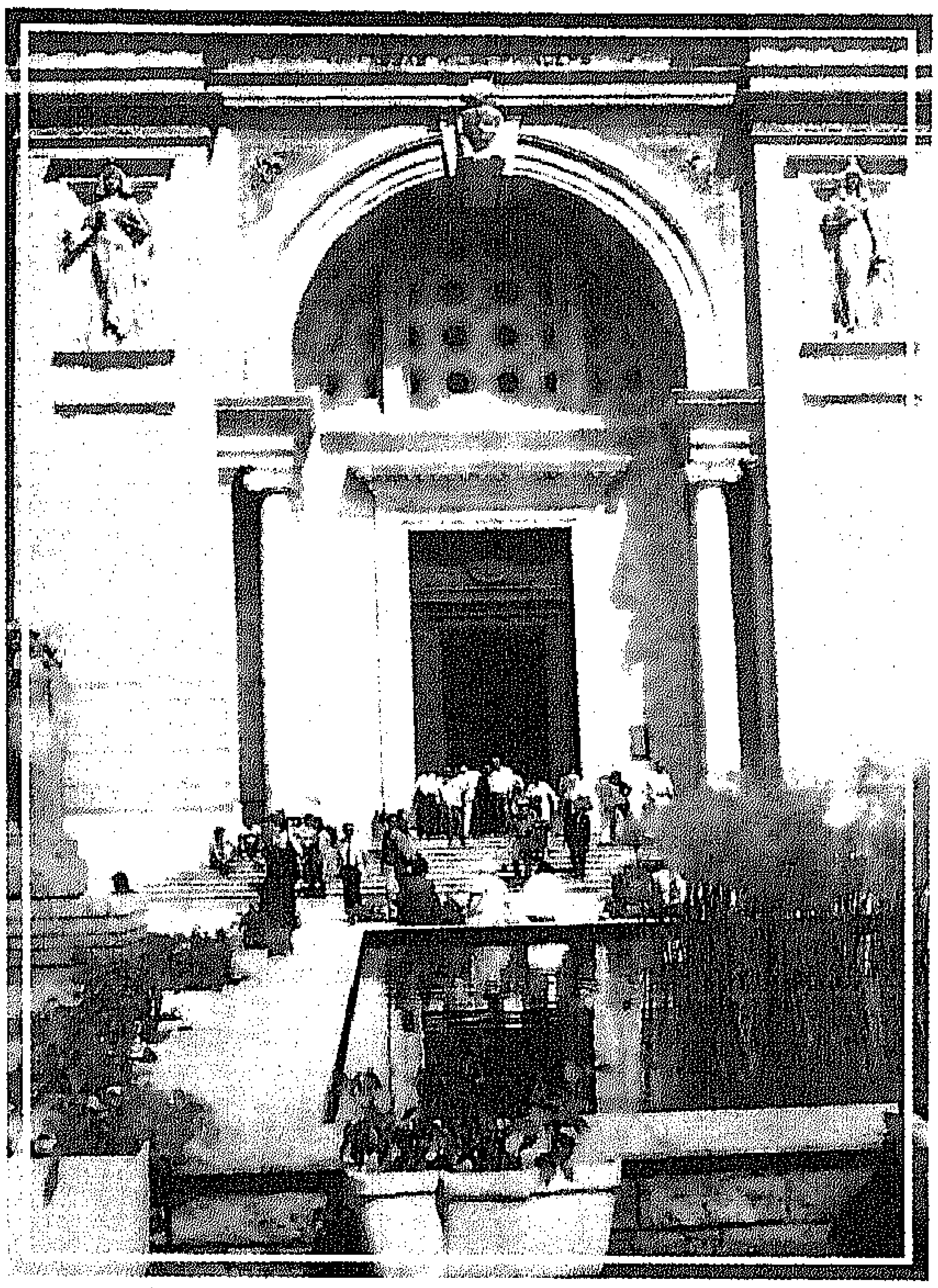

## حديقة الحيوان

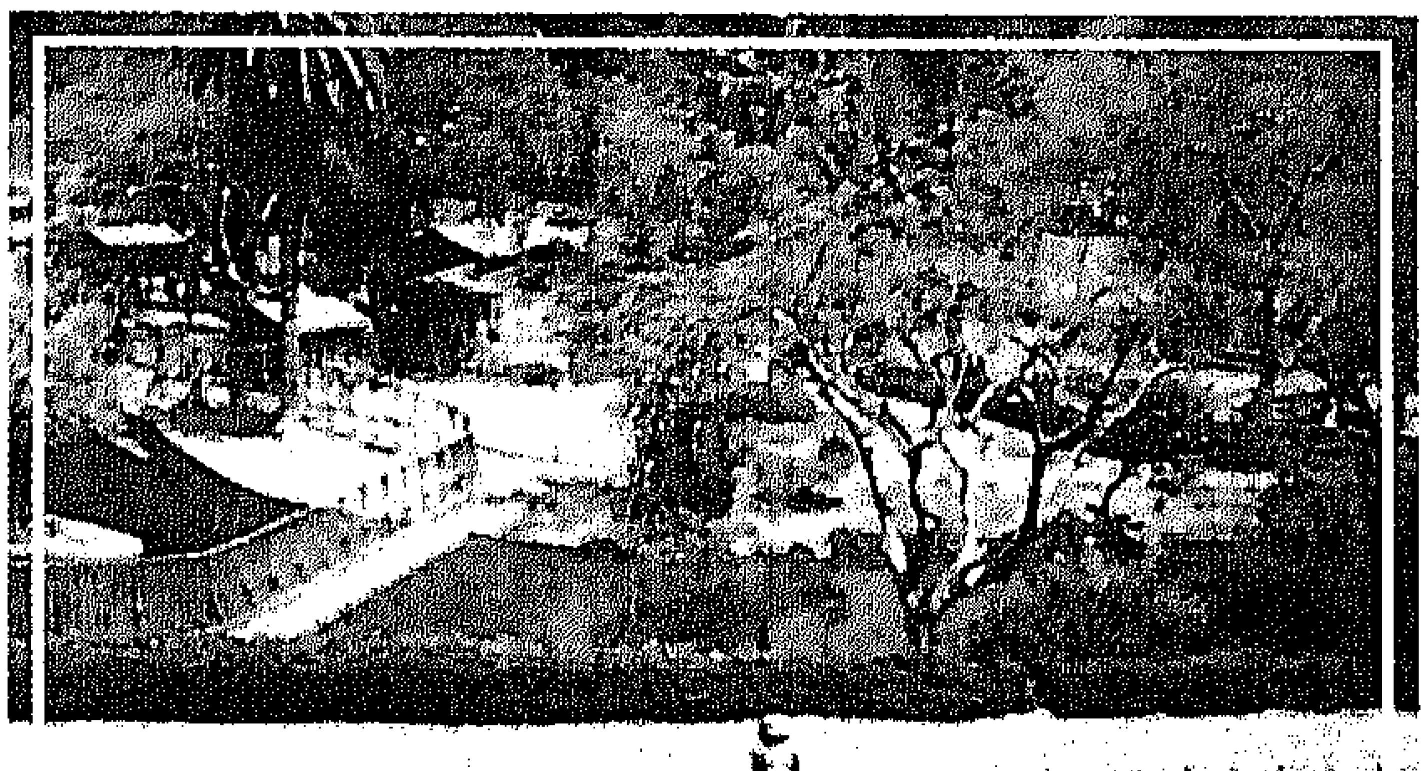

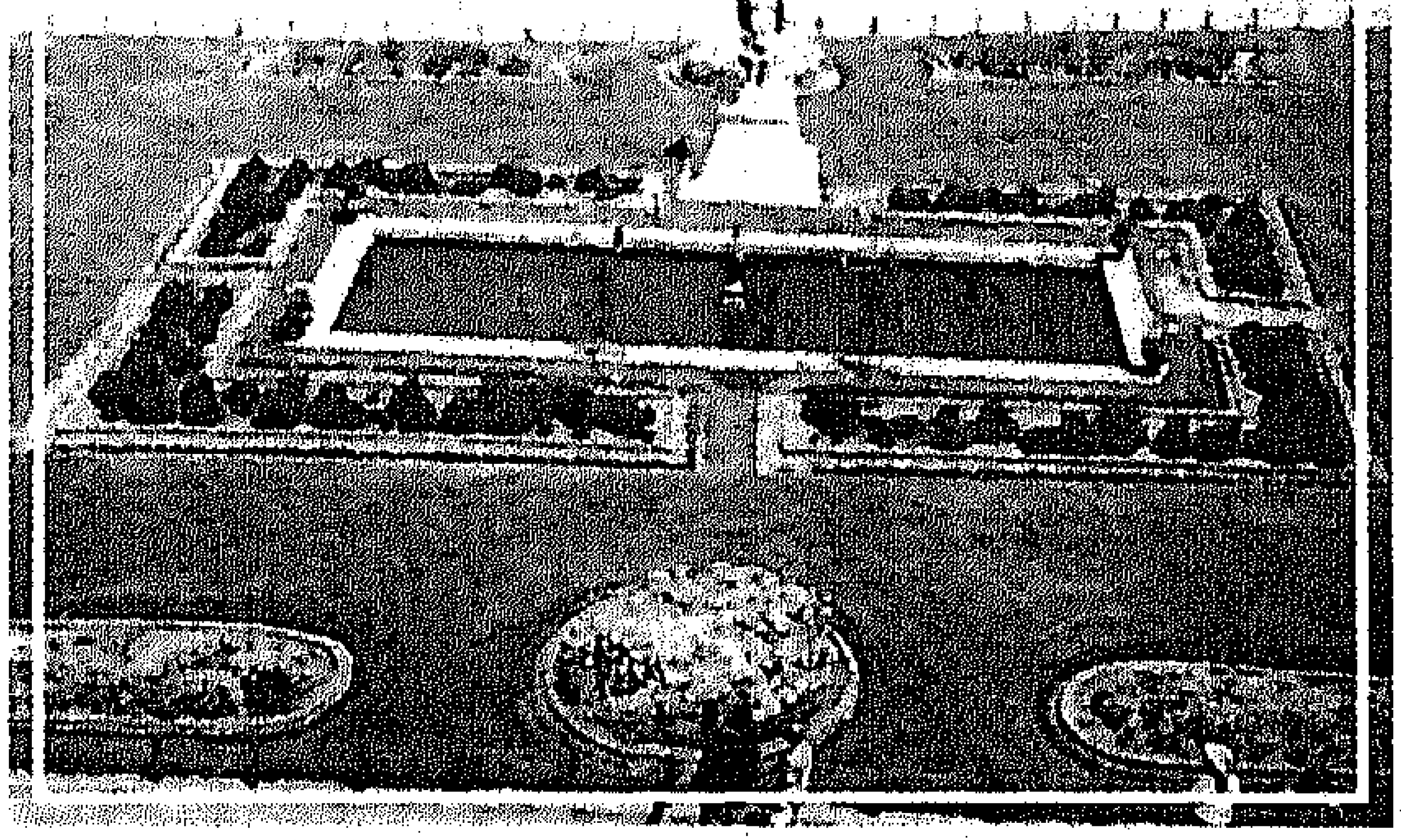

## محطة مصر

## محطة مصر القديمة

نَرى في الصورِ كَيفَ كَانتِ القَاهرةُ في الماضِي، في عصرِ الخديو عباسِ الثانى «1892 - 1914» من خلالِ موكبِ التَّشْريفةِ لأحدِ الأمراءِ واسْتِعراضِ الجيشِ وعماراتِ الخديوبشارعِ عمادِ الدين، وشارع فؤاد ومحطةِ مِصرَ، الَّتي بُنيتْ سَنة 1893م، على أنقاضِ مَحطةِ مِصرَ القديمةِ الَّتي احترقتْ سَنةَ 1882م، ونَرى أيضًا دارَ الكتب «الكتبخانة» ومُتحفَ الآثارِ بالتحريرِ الذي أنشئَ سَنةَ 1900، ونقلتْ إليه الآثارُ الَّتي كانتْ بمتحفِ بولاقِ القديمِ، ونَرى حَديقةَ الحيوانِ الَّتي أُنشئتْ سَنةَ 1891م، مكانَ سَراي الجيزةِ الخاصَّةِ بالخديو إسماعيل.

## ميدان سليمان

## معهد الموسيقى

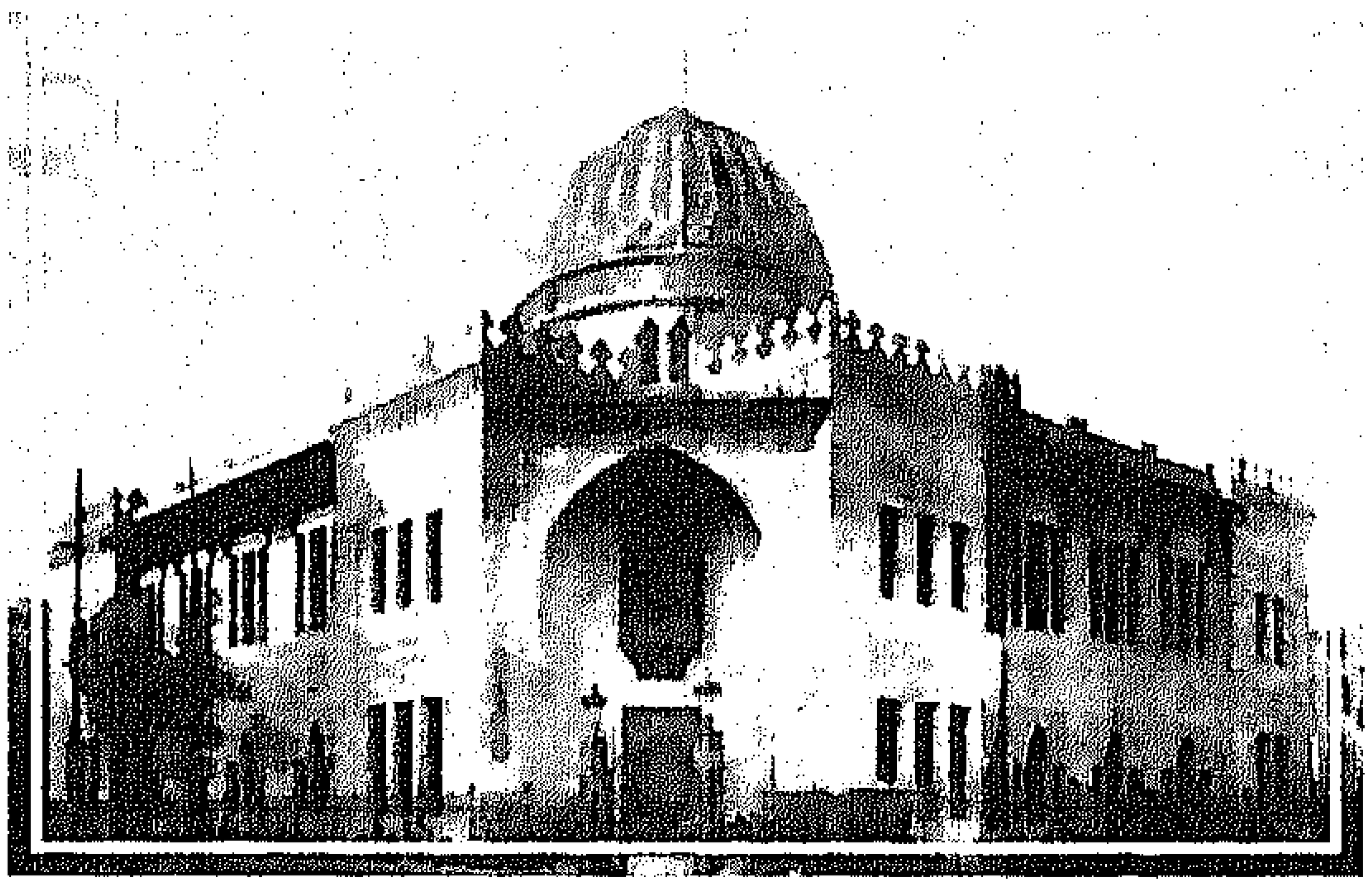

## عمارة الإيموبليا

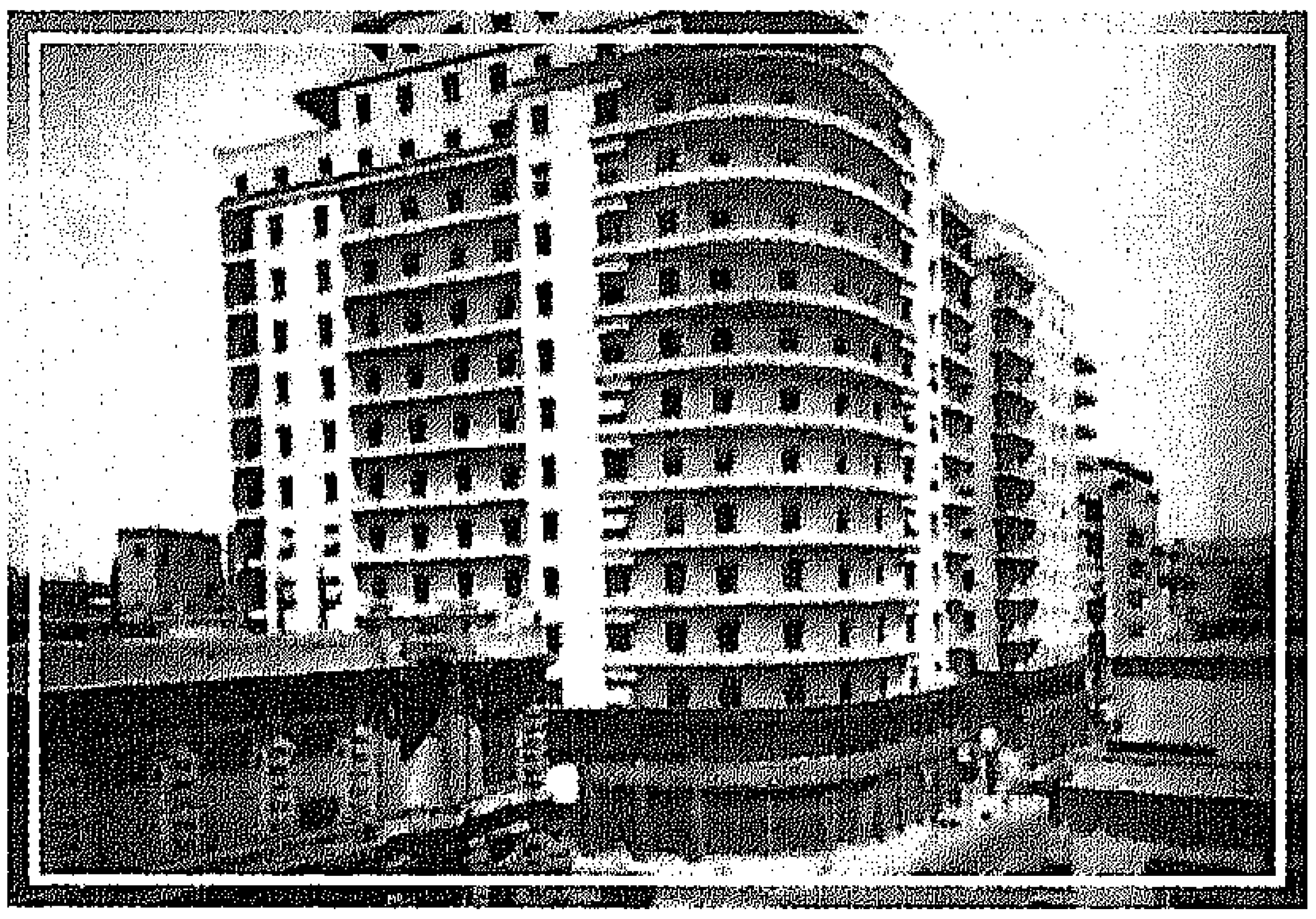

## شارع الجمهورية

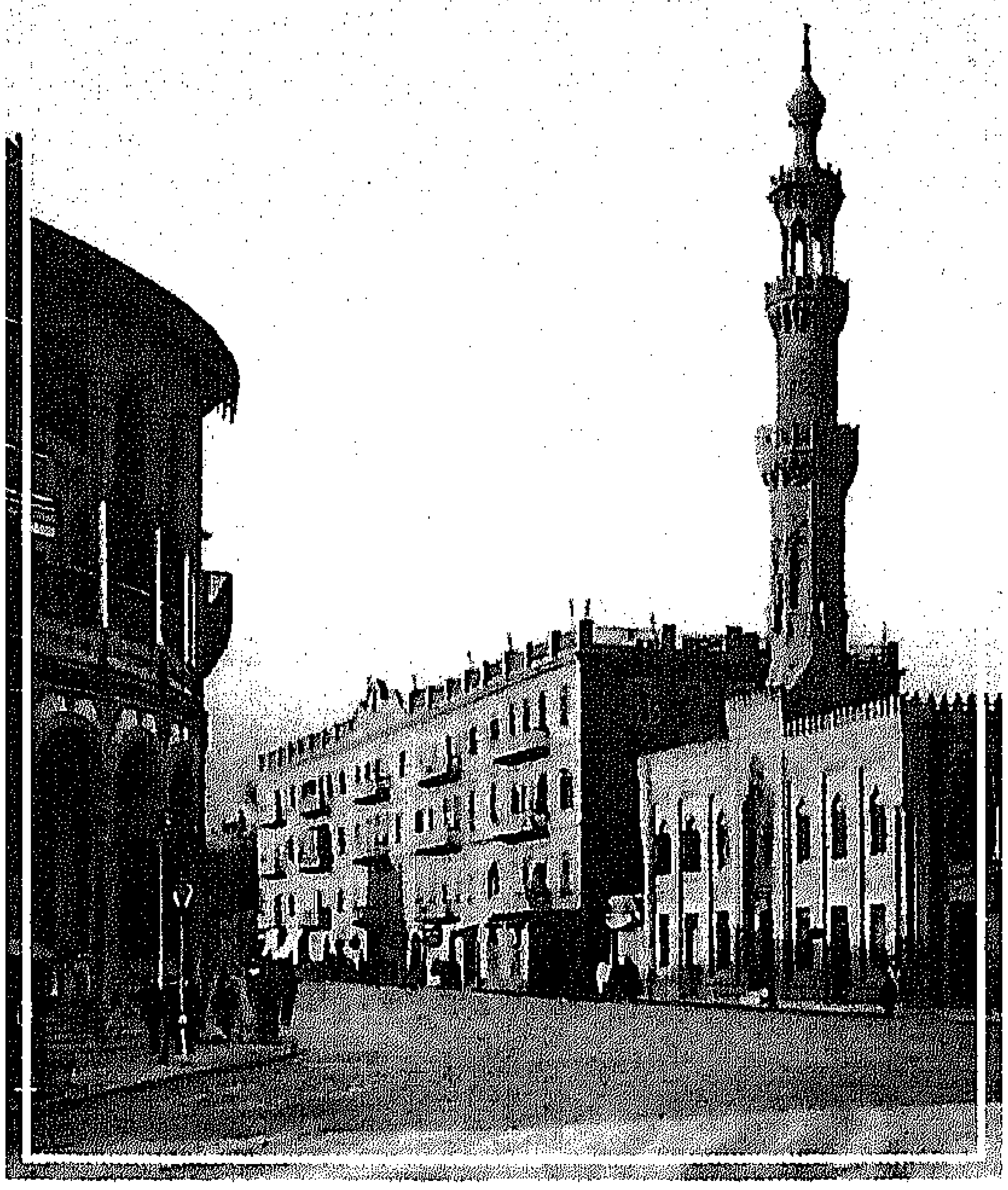

**نَسْتَعرِضُ** من خِلالِ هذه الصورِ المَلامحَ الرئيسيةَ لشَكلِ القَاهرةِ أيَّامَ زمانٍ، فنَرى ميدانَ سليمان باشا الفرنساوي المعروفِ حاليًا بميدانِ طَلعتِ حربٍ، ويعودُ تاريخُهُ لعصْرِ الخديو إسماعيل، ونَرَى شَارعَ الجمهوريةِ في بِدايةِ القرنِ العشرينَ ، وكانَ يُسمَّى شَارعَ إبراهيم باشا، وفي الصورةِ الثَّالثةِ نَرَى مَعهدَ الموسيقى الملكي الَّذى افْتُتِحَ سَنَةَ 1923م، في عهدِ الملكِ فؤادٍ، وتَخرَّجَ منْه أساطينُ الغِناءِ والطَّربِ والتَّلحينِ، وفي الصورةِ الأخيرةِ نَرَى عِمارةَ الإيموبليا، الَّتي أنشأها إسماعيل باشا صدقي سَنَةَ 1939م، وكانتْ أشهرَ عمارةٍ في مِصرَ، حيثُ ارتبطَ بها وسَكَن فيها مُعظمُ عظماءِ وبَاشَواتِ وفنَّاني مِصرَ.

# البرلمـــــان

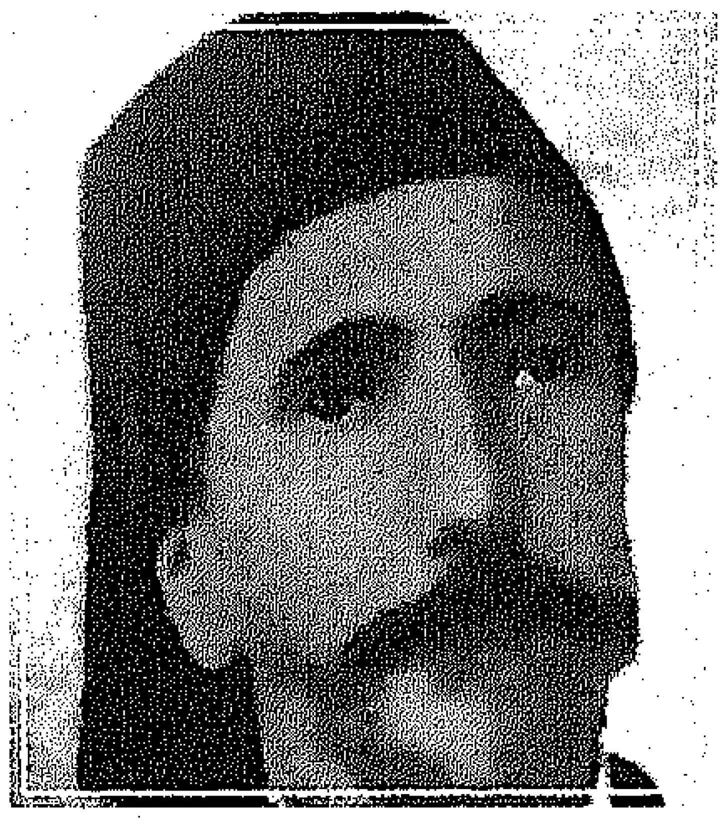

إسماعيل باشا راغب

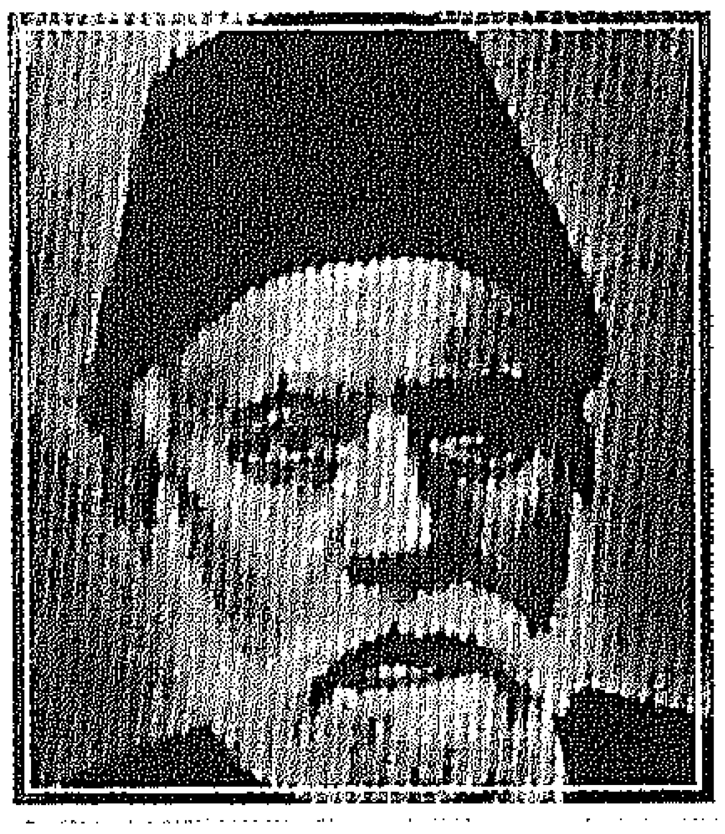

محمد باشا سلطان

عمر باشا لطفي

وقد تَوالَى على رِئاستِهِ عَديدٌ من رِجَالاتِ مِصرَ ، نذكُرُ مِنهم محمد سلطان باشا في عَهدِ الخديو توفيق، وعُمرُ لطفي باشا في عهدِ عباس الثاني، وبعدَ الاحتلالِ تَغيرَ اسْمُ مَجلسِ شُورى النُّواب إلى مجلسِ شُورى القَوانينِ، وكان ذلك تمهيدًا لظهورِ الأَحْزابِ السياسيَّةِ بمصرَ.

## افتتاح البرلمان

### في عهد الملك فؤاد سنة 1924

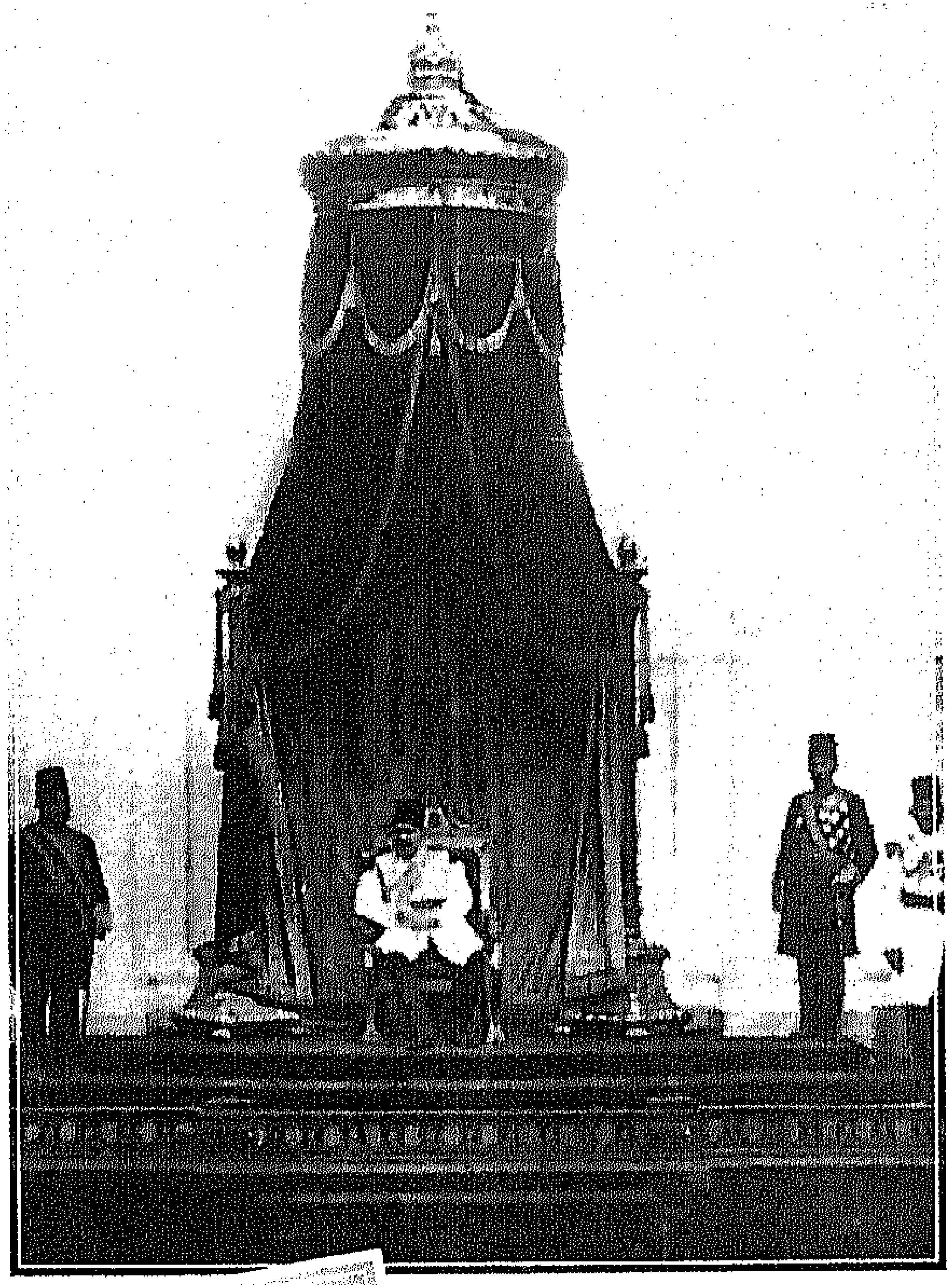

**مُنذُ** إبطالِ مَجلسِ الشُّورى الَّذي أسَّسه محمد علي سَنةَ 1829م، لم يكنْ في مِصرَ هَيئةٌ نِيابيةٌ تُمثلُ الشَّعبَ، إلى أنْ جَاءَ حَفيده الخديو إسماعيل، وقَرَّرَ إنشاءَ مَجلسِ شُورى النواب سَنةَ 1866م، الَّذي كان يَتألفُ من نحو 75 عُضوًا، ولم تكنْ لهم سُلطاتٌ قطعيةٌ، بلْ كانت القراراتُ الَّتي يَتخذونَها ترفعُ كُلُّها للخديو ليوافقَ عليها أو لا يوافقُ، وكان أولَ رئيسٍ للمجلسِ إسماعيل راغبُ باشا..

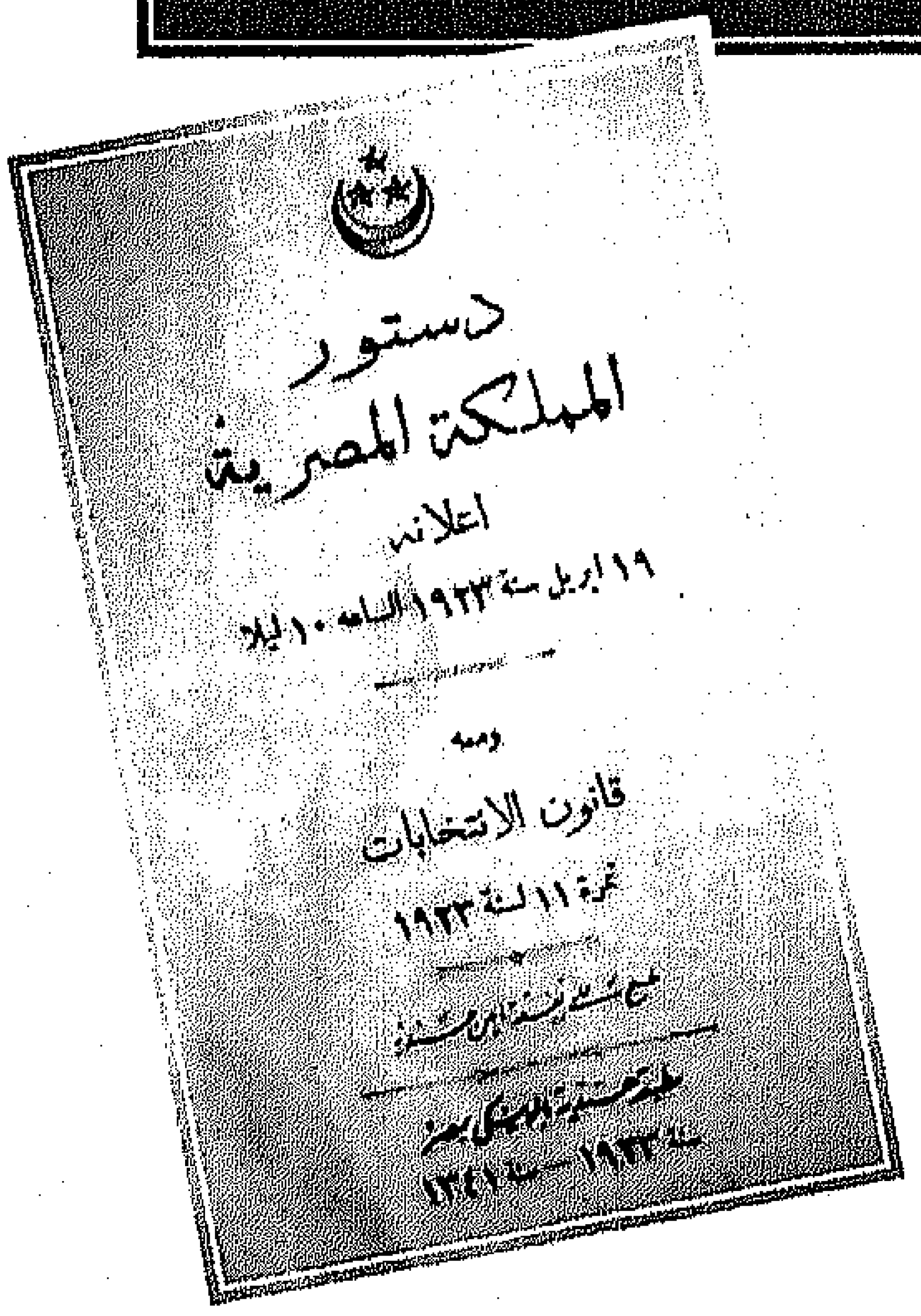
دستور
المملكة المصرية
اعلانه
١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ الساعة ١٠ ليلا
ومعه
قانون الانتخابات
نمرة ١١ لسنة ١٩٢٣

دستور 1923

## شهادة قيد بجدول الانتخاب
### سنة 1924

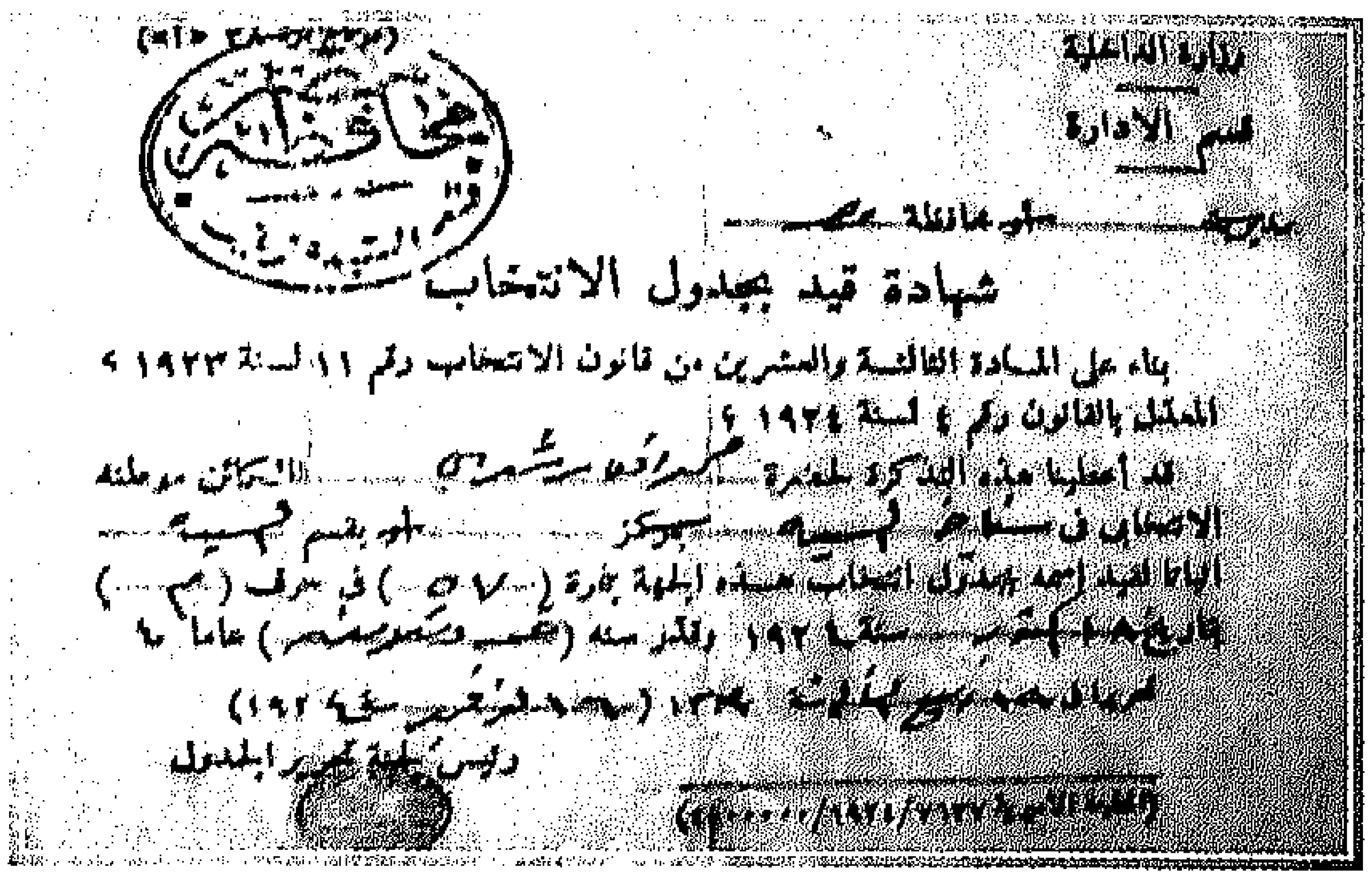
وزارة الداخلية
قسم الإدارة
شهادة قيد بجدول الانتخاب
بناء على المادة الثالثة والعشرين من قانون الانتخاب رقم ١١ لسنة ١٩٢٣ ،
المعدل بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٢٤ ،
قد أعطينا هذه التذكرة لحضرة
رئيس لجنة تحرير الجدول

## تذكرة عضوية بالحزب الوطني
### سَنَةَ 1909

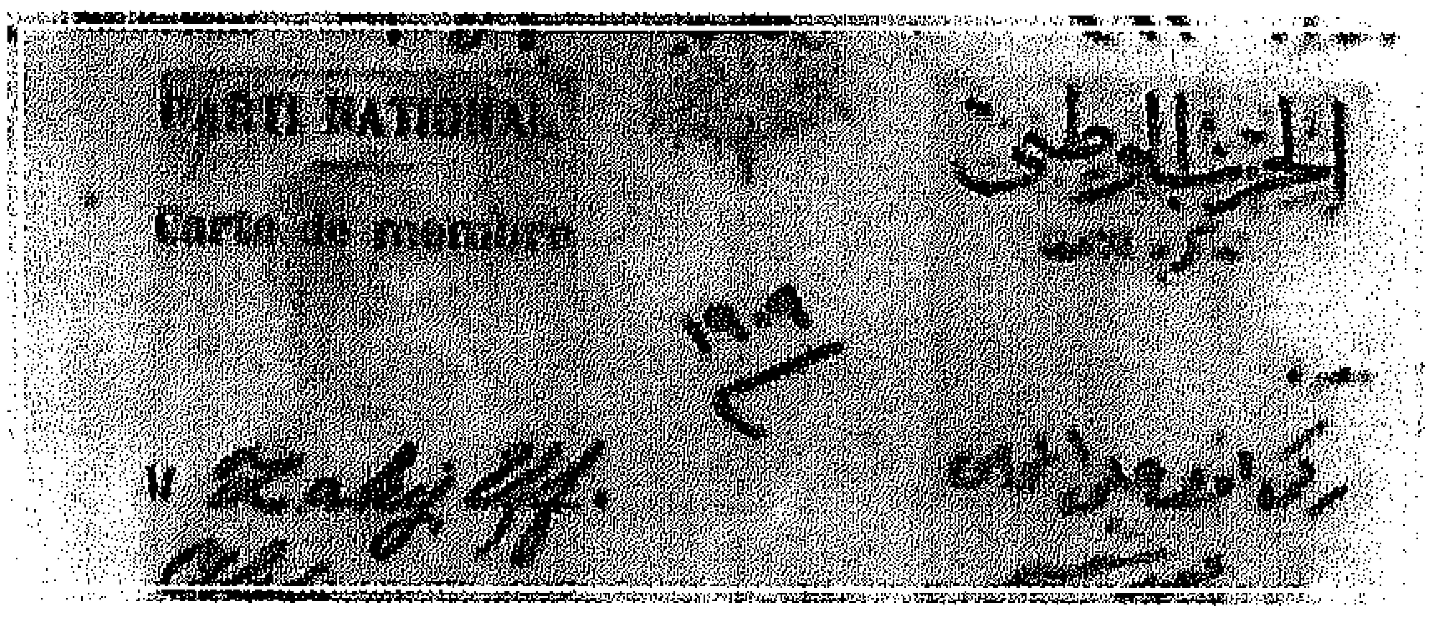


## مبنى البرلمان

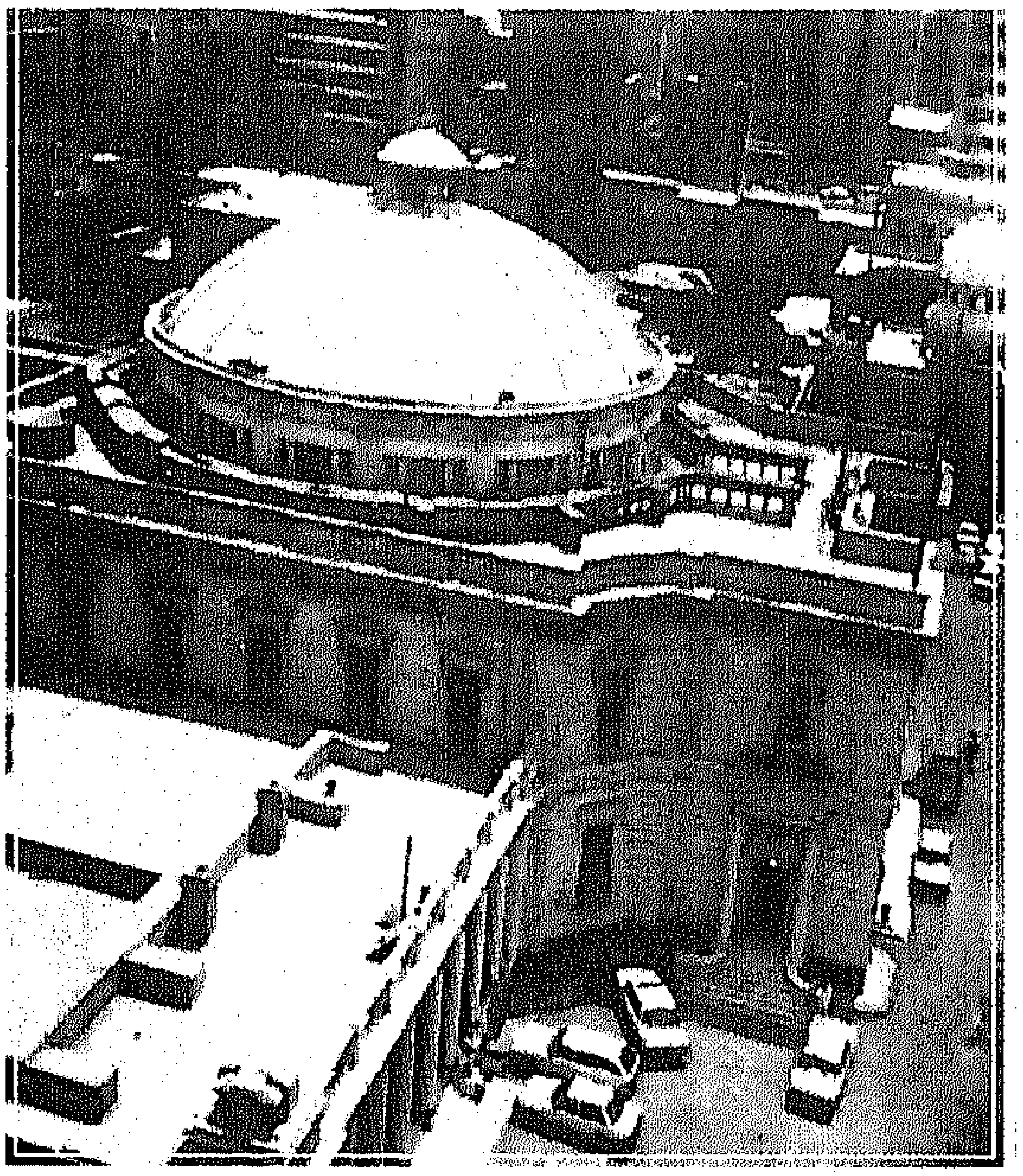

ظَهرتْ في بدايةِ القرنِ العشرينِ 3 أحزابٍ رَئيسيةٍ، هي الحزبُ الوطني برئاسَة مصطفي كامل الزَّعيمِ المعروفِ، و«حزبِ الأمةِ» ويتشكَّلُ من أعيانِ المصريين، و«حزبِ الإصلاحِ» برئاسةِ الشيخ علي يوسف الصَّحفي صَاحبِ جَريدةِ المؤيدِ، ثم ظَهر بعدَ ذلكَ بسَنواتٍ مَعدودةٍ وعَقبِ ثورةِ 1919م، حَزبُ الْوفدِ برئاسةِ سعد زغلول، الَّذي انشقَّ عنْهُ بعضُ أعضائِهِ وكوَّنوا أحزابًا أخرى فيما بعد.

• لم يعرفْ برلمانُ مِصرَ دُستُورًا كاملاً إلاَّ دستورَ سَنَةَ 1923م، الَّذي جَعلَ البرلمانَ مكوَّنًا من مجلسين هما مجلسُ النُّوابِ ومجلسُ الشيوخِ، ورَغمَ مَا تعرَّضَ له البرلمانُ من إغلاقٍ أحيانًا وما تعرَّض له الدُّستورُ مِنْ تَعطيلٍ، فإن برلمانَ مِصرَ هو أعرقُ برلمانٍ في الشَّرقِ.

تَوقفَ التعدُّدُ الحزبيُّ بَعدَ ثورةِ يُوليو52، ونَشَأ الْحزبُ الواحدُ الَّذي عُرفَ باسمِ «هيئةِ التحريرِ» ، وبعدَ جَلاءِ الإنجليزِ عَنْ مِصرَ وتحريرِهَا مِن الاحتلالِ سَنةَ 1954م، تحوَّل اسمُ «هَيئةِ التحريرِ» إلى «الاتِّحادِ الْقومي» . وفي عَامِ 1961م، تحوَّلَ الاسمُ إلى «الاتِّحادِ الاشْتراكي» أمَّا النِّظامُ البرلماني فَقَد تجسَّدَ في مجلسٍ واحدٍ، هو مَجلسُ الأمةِ الَّذي تَغيَّرَ اسْمُه إلى مَجلسِ الشَّعبِ في عهدِ الرئيسِ أنْورِ السَّاداتِ، وظَهرَ الاتِّجاهُ إلى عَودةِ الأحزابِ سَنةَ 1976م، فَظهرَ حزبُ الوفدِ وحِزب مِصرَ، وحزبُ التجمعِ، وحزبُ الأحرارِ، أمَّا أكبرُ هذه الأحزابِ فهو الحزبُ الوطني، الَّذي تدعَمه الحكومةُ ويرأسُهُ رَئيسُ الجمهوريةِ.

# نظارات ووزارات

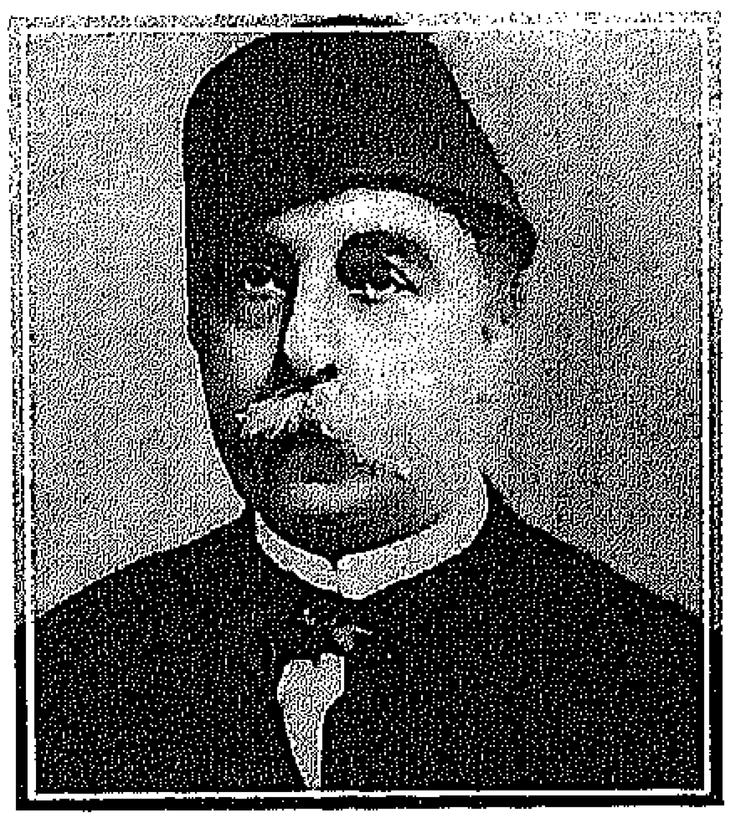

نوبار باشا

مصطفى فهمي باشا

كَانت الوزارةُ في بدايتِها تُسمَّى «نظارةً» ويُطلقُ على «الوزيرِ» لَقبُ «ناظر» ، وأوَّلُ وزارةٍ تَشكَّلتْ كَانتْ سنة 1878م، في عَهدِ الخديو إسماعيل برئاسةِ نُوبار باشا وكَان تَشكيلُ أولِ نظارة كالتَّالي:

نوبار باشا للرِّئاسةِ والخارجيةِ والحقَّانية «العَدلِ»، ورياضِ باشا «للداخليةِ»، وراتب باشا للجهاديةِ «الحربيةِ»، وعلي باشا مبارك الأوْقافِ والأشْغالِ؛ (أيَ الرَّي)، والمعَارفِ؛ (أيَ التَّربيةِ والتَّعليمِ).

• تَوالتِ الوزاراتُ بَعد ذلكَ، وكَانَ مِن أبرزِ رُؤساءِ الوزارةِ في عَهدِها الأولِ محمد شريف باشا الَّذي عُرِفَ بميولِهِ الوطنيةِ والإصْلاحيةِ، ومصطفي رياض باشا الَّذى تولَّى رِئاسَةَ الوزارةِ عدةَ مراتٍ في عَهدِ توفيق وعباسٍّ الثاني.

• ومَحْمُود سامي البَارُوديُّ باشا الَّذي لُقب بربِّ السيفِ والقلمِ، وكانَ وطنيًّا وشَاعرًا وله دَورُه الكَبيرُ في ثَورةِ عرابي.. ومصطفى باشا فهمي وكَانَ شركسي الأصْلِ. وعُرفَ بميولِهِ الشَّديدةِ نحوَ الإنجليزِ، رَغْمَ أنَّ ابنتَه صَفيةَ هانم هي «أمُّ المصرِيينِ»، التَّي تَزوجتِ الزعيمَ سعد زغلول!

شريف باشا

رياض باشا

محمود سامي البارودي باشا

# بعض رؤساء الوزارة القدماء

حسين رشدي باشا

عدلي يكن باشا

عبد الخالق ثروت باشا

سعد زغلول

إسماعيل صدقي باشا

أحمد زيور باشا مع وزارته سنة 1924

منْ أهمِّ مَنْ تولوا مَنْصبَ رئاسةِ الوزارةِ حسين رشدي باشا، وفي فترةِ تولِّيه تغيَّر اسمَ النظارةِ إلى وزارةٍ ليصبحَ رئيسَ آخرِ نظارةٍ ورئيسَ أوَّلِ وزارةٍ، وكَان ذلكَ في سَنةِ 1914م، عَقبَ قيامِ الحربِ العالميةِ الأولى وخَلعِ الخديو عباس الثاني مِنْ حُكْمِ مصرَ وتوليةِ السلطان حسين كامل.

• توالَى على مَنصبِ رئاسةِ الوزراءِ عَددٌ كَبيرٌ مِنْ رجالاتِ مصرَ مِنْهم مَنْ عُرِفَ بالوطنيةِ وحُبِّ الشَّعبِ، ومنْهم مَنْ عُرِفِ بولائِهِ للسَّراي؛ «أيِّ الملك» أوْ للإنجليزِ

ونَرَى في الصُّورِ بعضَ نماذجِ ممَّن تَولَّوا رِئاسةَ الوزارةِ في النِّصفِ الأوَّلِ من القرنِ العشْرين ومنْهم: عدلي يكن باشا سَنةَ 1921م، وعبد الخالق ثروت باشا سَنةَ 1922م، وأحمد زيور باشا سَنةَ 1924م، وإسماعيل صدقي باشا سَنةَ 1930م، ومِنَ الملاحظِ أنَّ مُدةَ الوزارةِ آنذاك كانتْ تَتَراوحُ بينَ عدةِ أشْهرٍ أو سَنواتٍ محدودةٍ ويتمُّ تغييرها.

**أحمد ماهر باشا**

## بعض رؤساء الوزارة

**قبل الثورة**

**محمد محمود باشا**

**محمود النقراشي باشا**

**توفيق نسيم باشا**

**علي ماهر باشا**

**مصطفى النحاس باشا**

## مِنْ أشْهرِ وُزراءِ مصرَ

**قَبلَ ثورةِ يوليو 1952م**

- محمد محمود باشا: تولَّى رِئاسةَ الوزارةِ 4 مراتٍ في الفترةِ من (1928: 1939).
- توفيق نسيم باشا: تولَّى رِئاسةِ الوزارةِ 3 مراتٍ في الفترةِ من (1920: 1936).
- مصطفى النحاس باشا: تولَّى رِئاسةَ الوزارةِ 7 مراتٍ

في الفترةِ من (1928: 1952).

- أحمد ماهر باشا: تولّى رِئاسةَ الوزارةِ مرتين في الفترةِ من (1944: 1945).

- محمود فهمي النقراشي باشا: تولّى رِئاسةَ الوزارةِ مرتين في الفترةِ من (1945: 1948).

- علي ماهر باشا: تولّى رِئاسةَ الوزارةِ 4 مراتٍ، ثلاث مراتٍ قَبل الثورةِ، ثمَّ تولَّاها للمرةِ الرابعةِ عَقبَ قيامِ ثَورةِ 23 يوليو1952م، ليصبحَ أولَ رئيسِ وزارةٍ في عهدِ الثَّورةِ.

● مِنَ الملاحظِ بصفةٍ عامَّةٍ أنَّ فترةَ مَا قبلَ الثَّورةِ كَانتِ الوزاراتُ لا تَستمرُّ كثيرًا وتتغيرُ باستمرارٍ، وكانَ مِنَ الشَّائعِ أنْ يتولَّى الشَّخصُ نفسه رِئاسةَ الوزارةِ عدَّةَ مراتٍ ، وفي فتراتٍ متباعدةٍ ، وكَانتْ مدةُ عمرِ الوزارةِ في المتوسطِ نحو سَنةٍ واحدةٍ فقط.

## من أشهر وزراء مصر

### بعد الثورة حتى عام 2005.

إسماعيلُ القبَّاني (المعارف) عام 1953، أحمدُ عبده الشَّرباصي (الأشغال)، حَسن عبَّاس زكي (الخزانة)، حلمي بهجت بدوي (التِّجارة والصِّناعة) عام 1954، فتحي رضوان (وزارة الدولة) عام 1954، وليم سليم حنا (الشُّئون البلدية والقروية) عام 1954 عَزيز صدقي (الصناعة) عام 1958، كمال رمزي استينو (التَّموين) عام 1961، محمود فوزي (الخارجية) عام 1961، عبد المنعم القيسوني (المالية والاقتصاد) عام 1964، ماهر أباظة (الكهرباء) عام 1981، محمد الرزاز (المالية) عام 1986، عادل عز (البحث العلمي) عام 1987، حسب الله الكفراوي (الإسكان) عام 1980، آمال عثمان (التأمينات الاجتماعية) عام 1977.

**و أشهر منْ تولوا رئاسة الوزارة في الفترة الأخيرة :**

د. فؤاد محيي الدين عام 1982، د. علي لطفي عام 1985، د. عاطف صدقي عام 1986 و لمدة 10 عشرة سنوات متصلة، ثم تلاه د. كمال الجنزوري، د. عاطف عبيد، و أخيرًا د. أحمد نظيف.

آمال عثمان

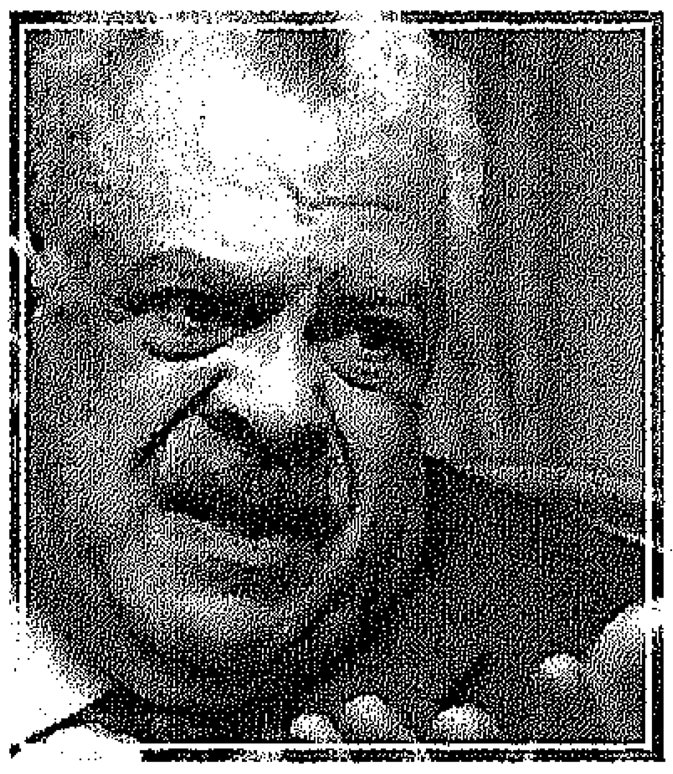

حسب الله الكفراوي

عمرو موسى

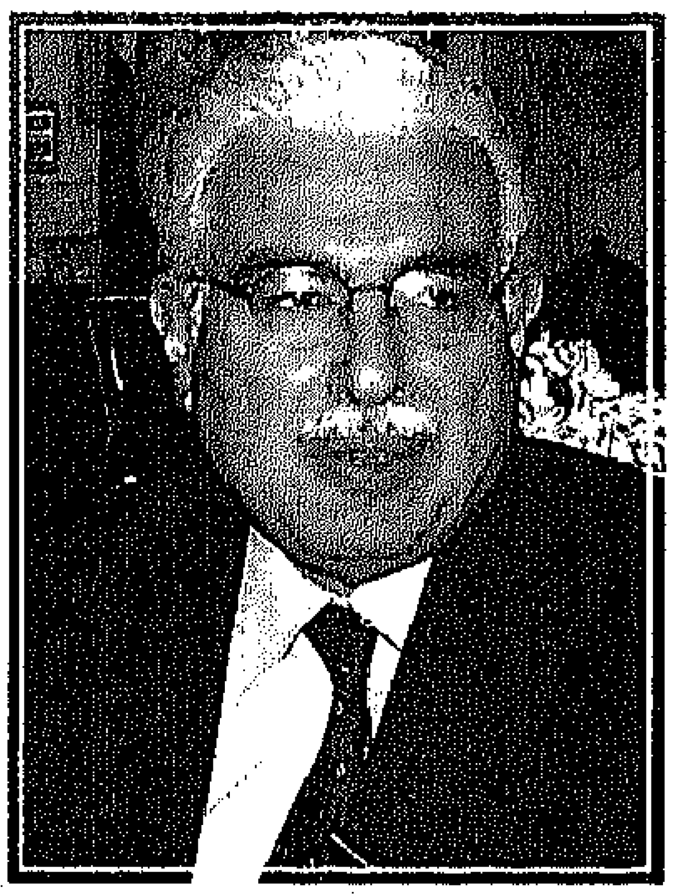

د. أحمد نظيف

# الاقتصاد ورجال الأعمال

## البنك الأهلي

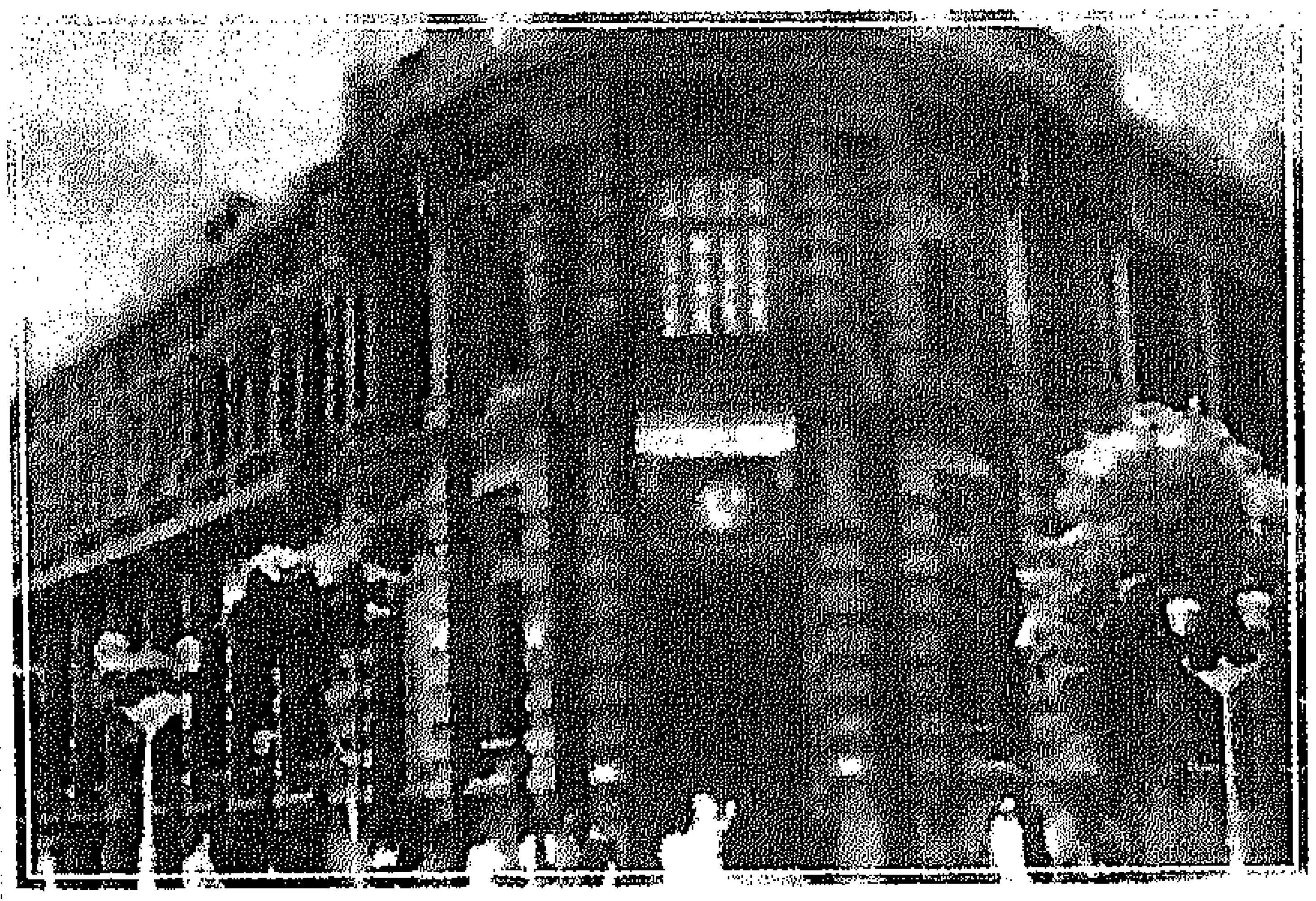

## طلعت حرب

## الإنعام الملكي بالباشوية على طلعت حرب

الصفحة الأولى من اللطائف المصورة بعد حصول طلعت حرب على «الباشوية».

اللطائف المصورة

LATAIF AL MUSAWARA

الانعام الملكي السامي المشكور

في عهدِ محمد علي انتعشَ الاقْتصادُ المصريُّ من خلال أعمالِه الصِّناعيةِ والعمرانيةِ والزِّراعيةِ وأُقِيمَ عديدٌ مِنَ المصانعِ كالغَزْلِ والنسيجِ وسَبكِ الحديدِ ومعاملِ السُّكرِ، ثم تأرجحتِ الحالةُ الاقتصاديةُ في عهدِ خلفائِهِ ما بَينَ ارتفاعٍ وانخفاضٍ، وتركَّزَ اقتصادُ مصرَ عَقِبَ الاحتلالِ البريطاني سَنةَ 1882م، على الجانبِ الزِّراعي وخُصوصًا القُطنَ، وفَتحت مصرُ أبوابَها للتِّجارةِ الأجنبيةِ، إلى أنْ أدركَ المصريون أهميةَ اسْتقلالِهم الاقتصاديِّ، وراجتْ فكرةُ أهميةِ إنشاءِ بنوكٍ مَصريةٍ؛ فأنشئَ البنك الأهلي سَنةَ 1898م، كشركةٍ مُساهمةٍ مَصريةٍ بِرَأسمالِ مليونِ جنيهٍ استرليني، وتولى البنك حسابات الحكومة وإصدارَ أوراقِ البنكنوتِ والاتِّجارِ بالعُمْلَاتِ الأجْنبيةِ والائتمان الزراعي للزراعيين، ويعد بمثابةِ أول بنك وطني في مصر ولكنه كان تحت السيطرة الأجنبية، وعقب ذلك زادتِ المضارباتُ في البورصةِ والعقاراتِ حتَّى جاءَ انهيارُ بورصةِ الأوراقِ الماليةِ سَنةَ 1907م، فازدادتْ خطورةُ الوضعِ الاقتصاديِّ، ثم كانتْ مبادرةُ طلعتِ حربِ بتأسيسِ بنكِ مصرَ سَنةَ 1920م، فكانَ أولَ بنكٍ للمصريين.

## بنك مصر تأسس سنة 1920

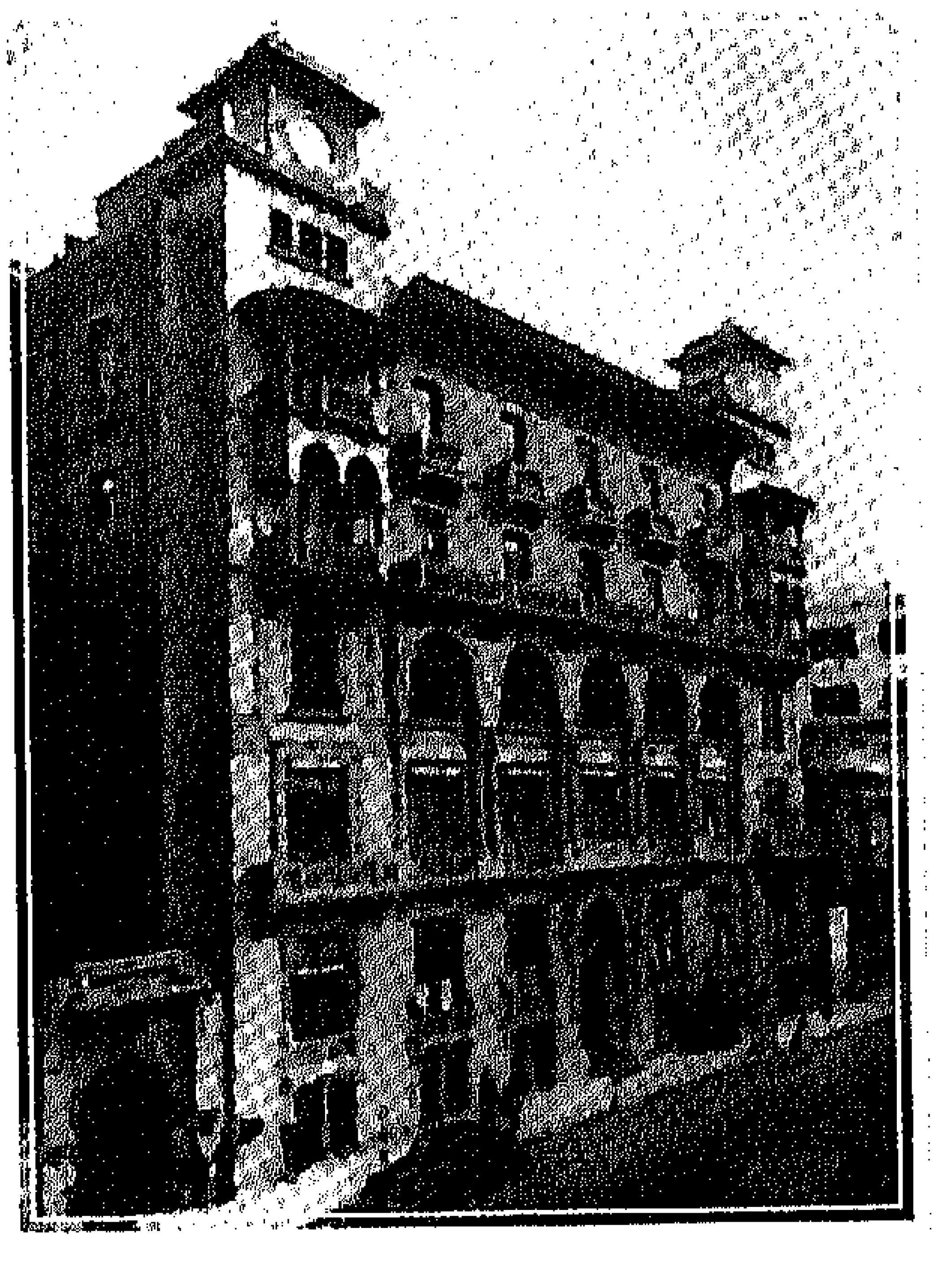

## مصنع القرش للطرابيش وغزل الصوف

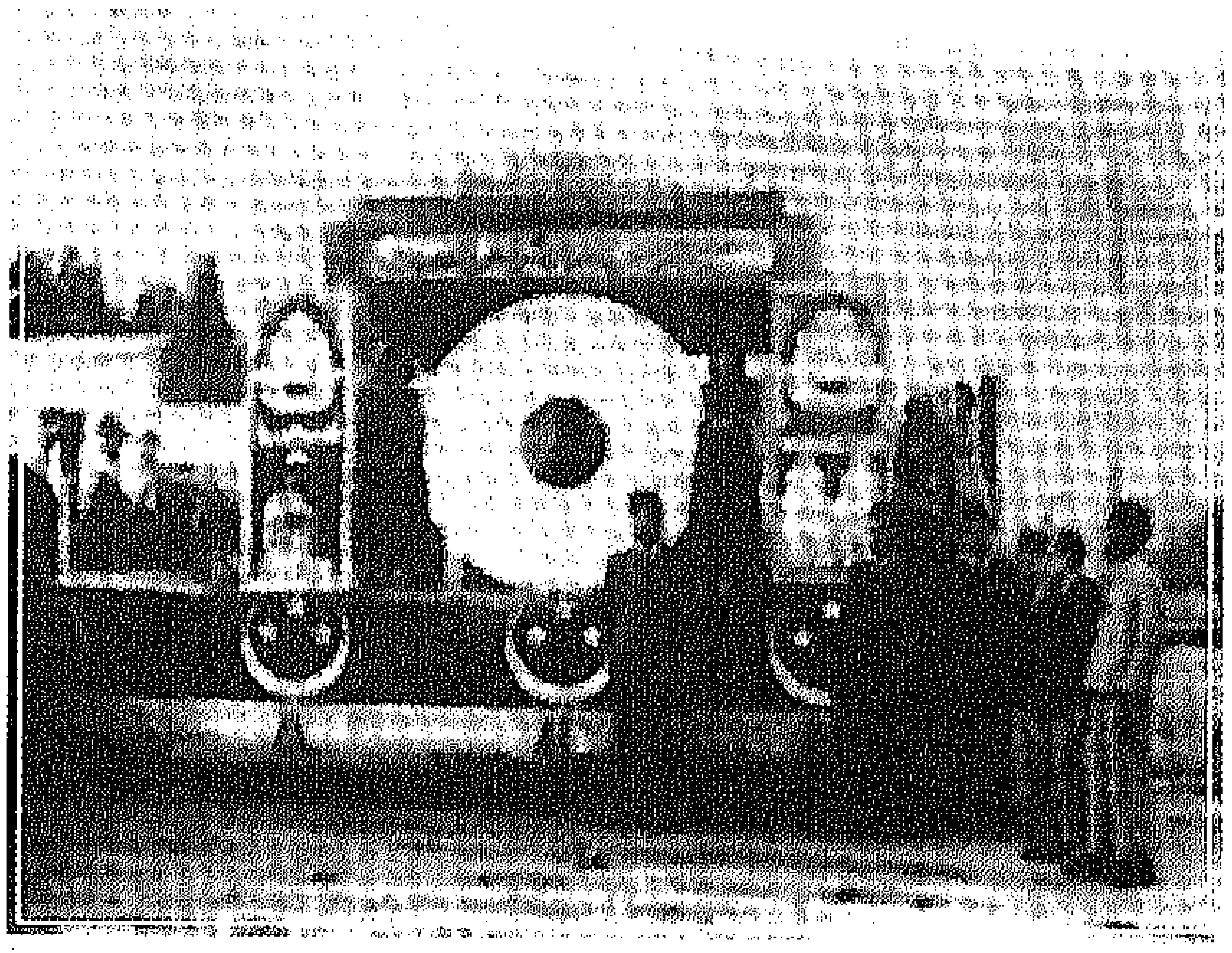

## بالعتبة

وفي خلالِ سَبعِ سنواتٍ تضاعفَ رَأسُ مالِ البنكِ عدةَ مراتٍ، ومن خِلالِ هذا البنكِ، تم فَتحُ مجالاتٍ متنوعةٍ، للاقتصادِ المصريِّ كالغَزْلِ والنسيجِ والأقطانِ، وشركاتِ البواخرِ والإنتاجِ السينمائي وغيرِها مما جَعلَ الملك فؤاد ينعمُ عليه بلقبِ باشا سنة 1931م.

- توالتْ مسيرةُ النجاحِ الاقتصاديِّ عَقبَ تأسيسِ بَنكِ مِصرَ، والنهضةِ الَّتي قامتْ على يدِ طلعت حرب فَظهرتْ للنورِ مَشاريعُ مُتعددةٌ منها مصنعُ القِرش للطرابيش وغَزْلِ الصُّوفِ، ومحلاتُ صيدناوي الشهيرةُ، الَّتي أسَّسَها سليم وسمعان صيدناوي، وظهرتْ أيضًا محلاتُ شيكوريل وشملا والطرابيشي، ثمَّ تَوالَى تَأسيسُ البنوكِ المصريةِ كبنكِ القاهرةِ، وبنكِ الإسكندريةِ والبنكِ المركزي والبنكِ العَقاري.

## حبيب باشا لطف الله

## محلات صيدناوي التجارية

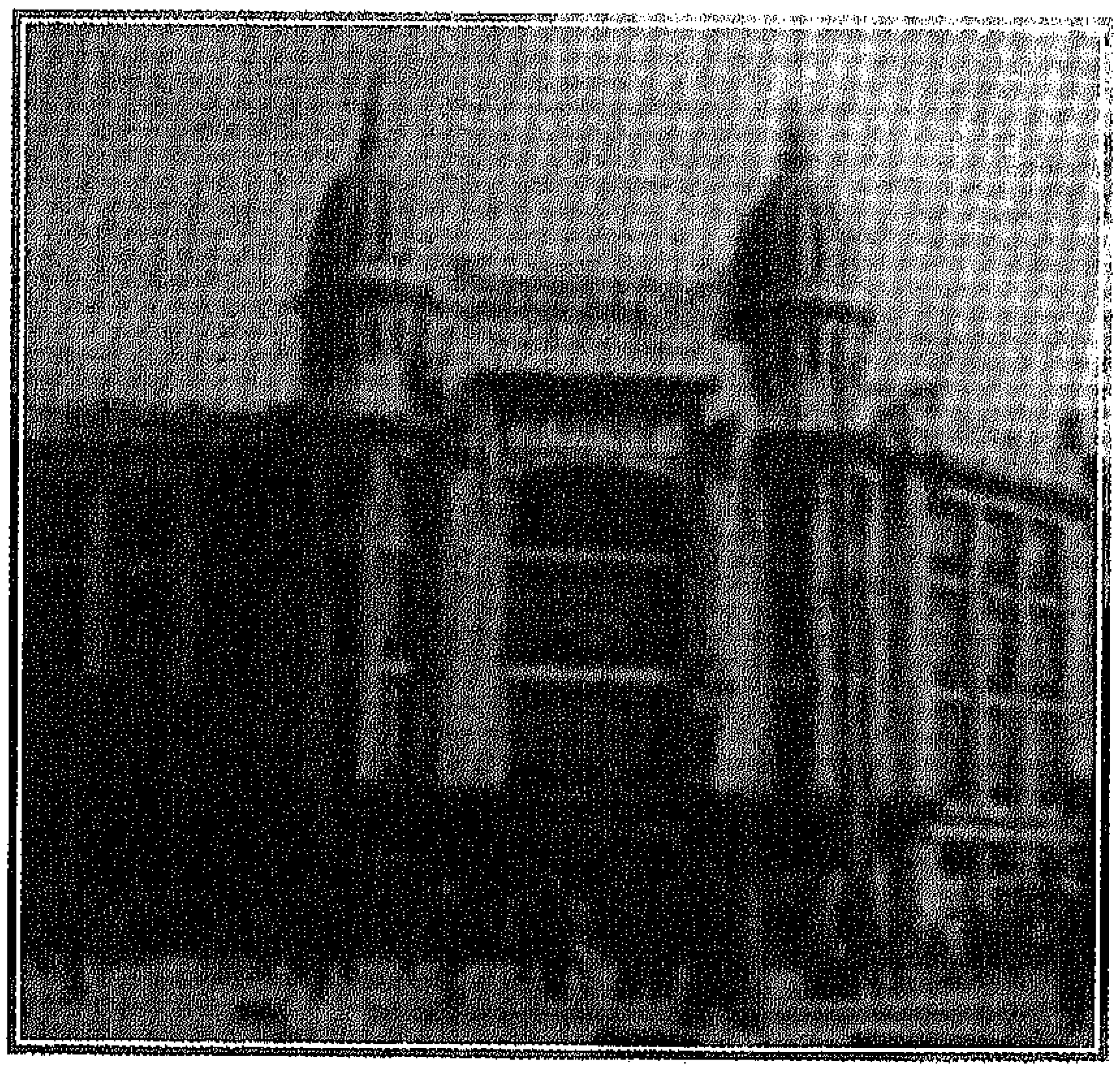

## يوسف سابا باشا

**عبود باشا**

**المهندس حسن محمد علام**

كانَ وَراءَ دفعِ عَجلةِ الاقتصادِ المصريِّ إلى المزِيدِ مِنَ التَّقدمِ كَوكبةٌ منْ رِجالِ مِصرَ ومنْهم:حبيب باشا لطف الله رجل الأعمال وصاحب المشروعات الخيرية العديدة، ويوسف سابا باشا صاحب الحي المعروف باسمه في الإسكندرية، وأحمد عبود باشا، رَجلُ الصِّناعةِ، ومحمد أحمد فرغلي باشا الشَّهيرُ بملكِ القطنِ، والمهندس عثمان أحمد عثمان الَّذي أنشأ شَركةَ «المقاولون العرب»، والمهندس للتَّأمين، وبنك المهندس.. والمقاولُ والمهندس الشَّهيرُ حسن محمد علام، الَّذي سَاهمَ بشركتِهِ في إنشاءِ عديدٍ مِنَ المشروعاتِ العملاقةِ.

**فرغلي باشا**

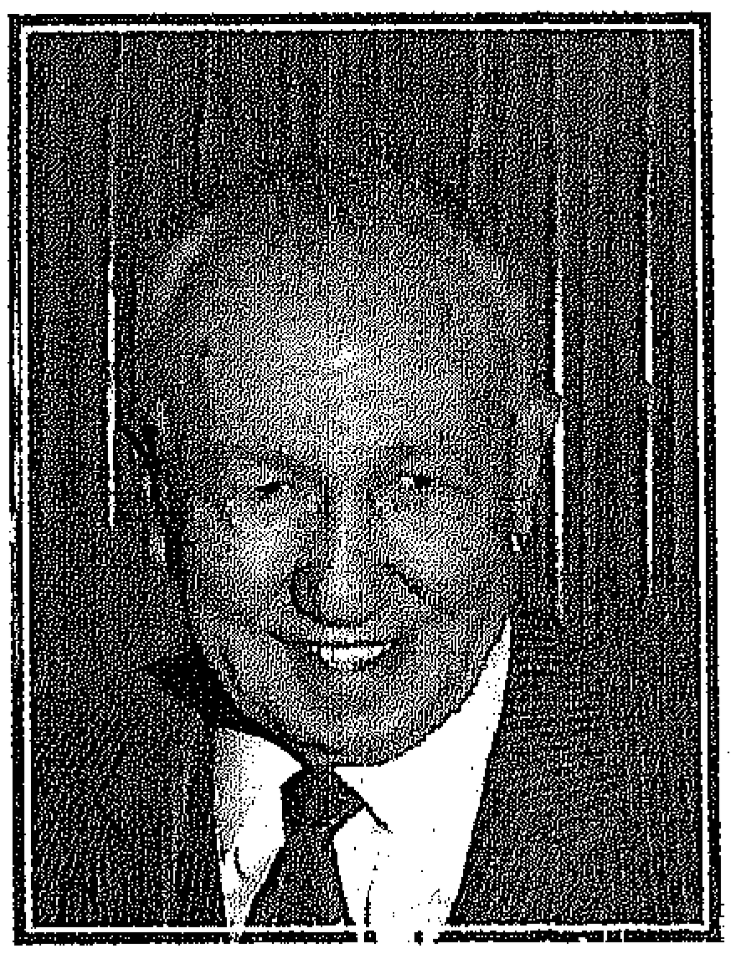

**المهندس عثمان أحمد عثمان**

# العمـلات والبنكنـوت

# عملات مصرية في عصور مختلفة

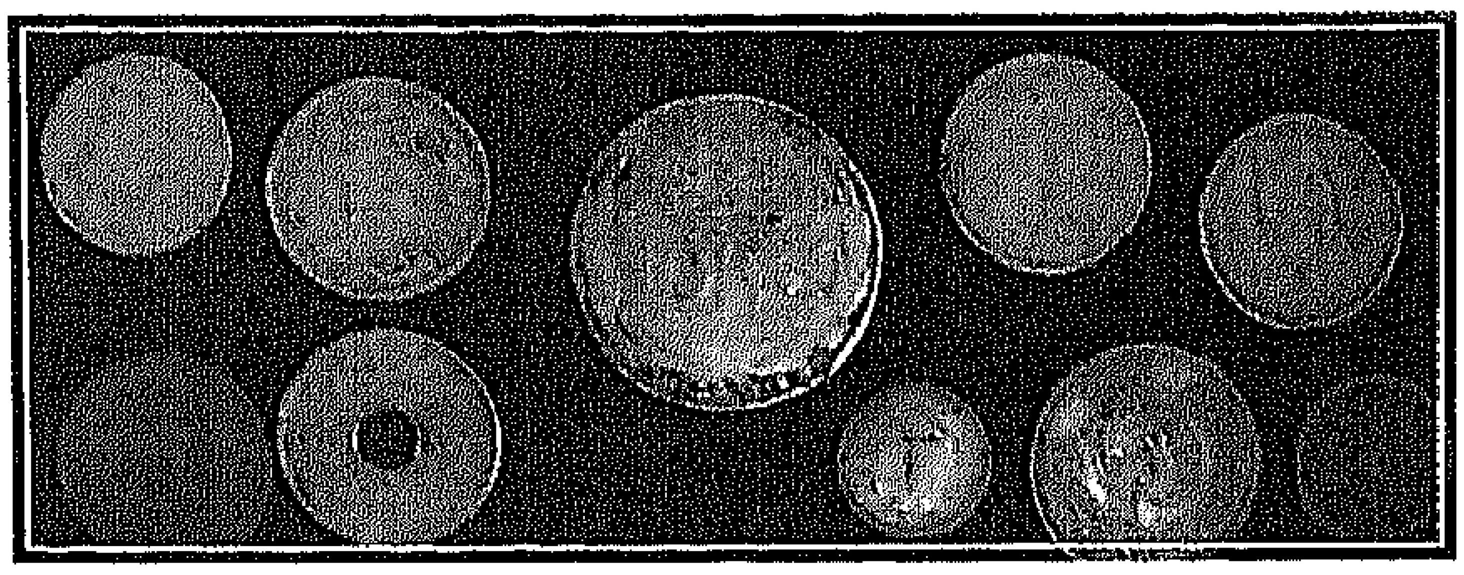

## أول جنيه ورقي

### يصدر في مصر والشهير باسم (الجنيه أبوجملين)

كَانت العُملةُ في عهدِ محمد علي وخُلفائهِ عبارةً عن نقودٍ فِضيةٍ وذَهبيةٍ ونُحاسيةٍ وبرونزيةٍ مِن فئةِ الجنيهِ، والقرشِ، والمليمِ، والبارة، وبَعد إنشاءِ البنكِ الأهلي سَنةَ 1898م، بدأ أهالِي مِصرَ يَعرفونَ العملاتِ الوَرقيةَ ، ورفضَ مُعظمهم التَّعاملَ بها في البِدايةِ باعتبارِ أنَّها قطعةٌ من الوَرق وليستْ ذهبًا أوفِضَّةً، أو حتَّى نُحاسًا كالنُّقودِ الَّتي يَعرفُونها ويثقُون فيها، ثمَّ تلاشى هذا المفهومُ بمرورِ الوقتِ، وكَانتْ أولُ عملة ورَقية يتعاملُ بها المصريون هي الجنيه أبو جملين، الَّذي نَراهُ في الصُّورةِ، وكَانَ إصدارُهُ في 5 يناير 1899م.

# نماذج من العملات الورقية القديمة

## 100 جنيه مصري سنة 1899

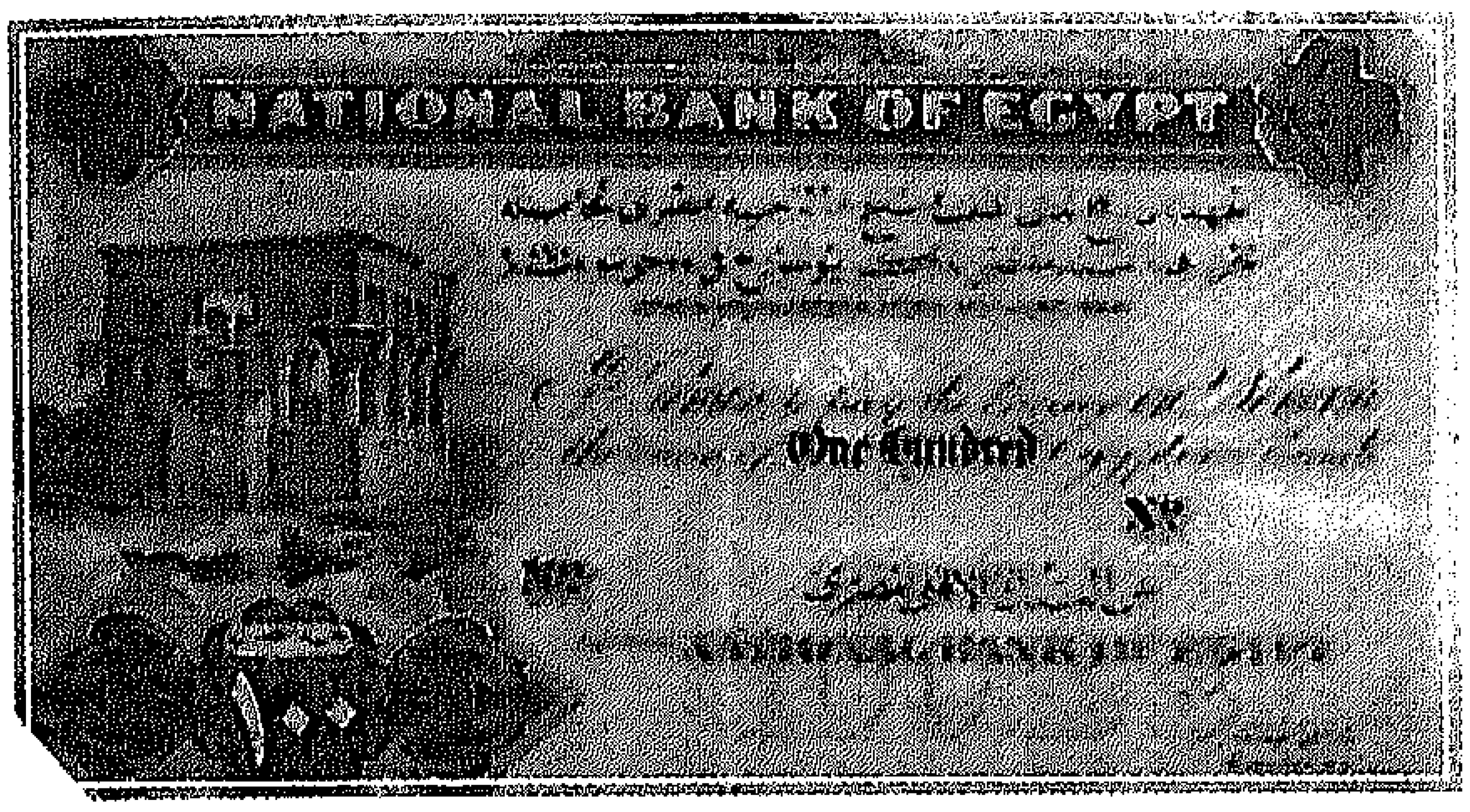


## 50 جنيهًا مصريًا سنة 1913

## 50 قرشًا سنة 1914

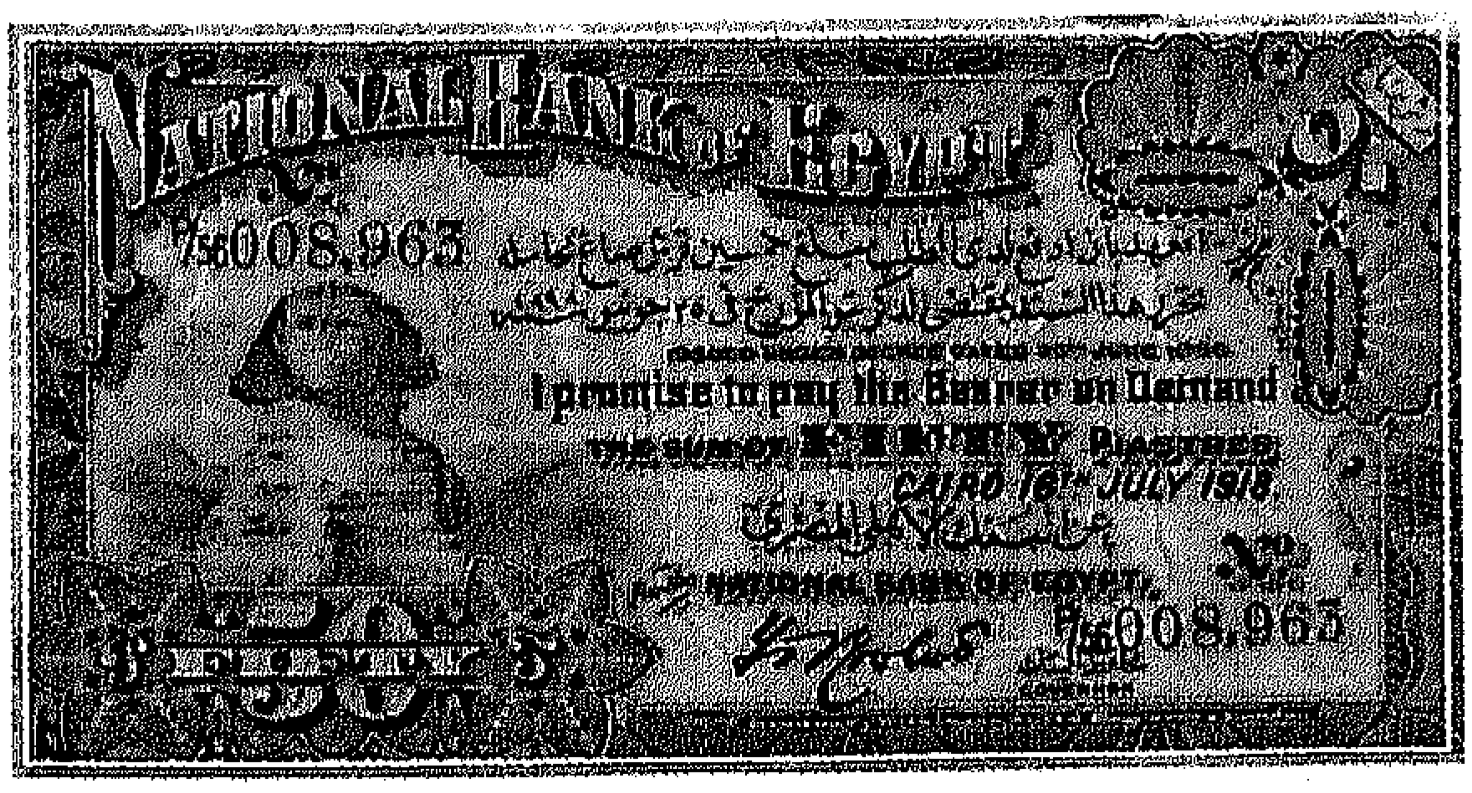

## 10 قروش سنة 1916

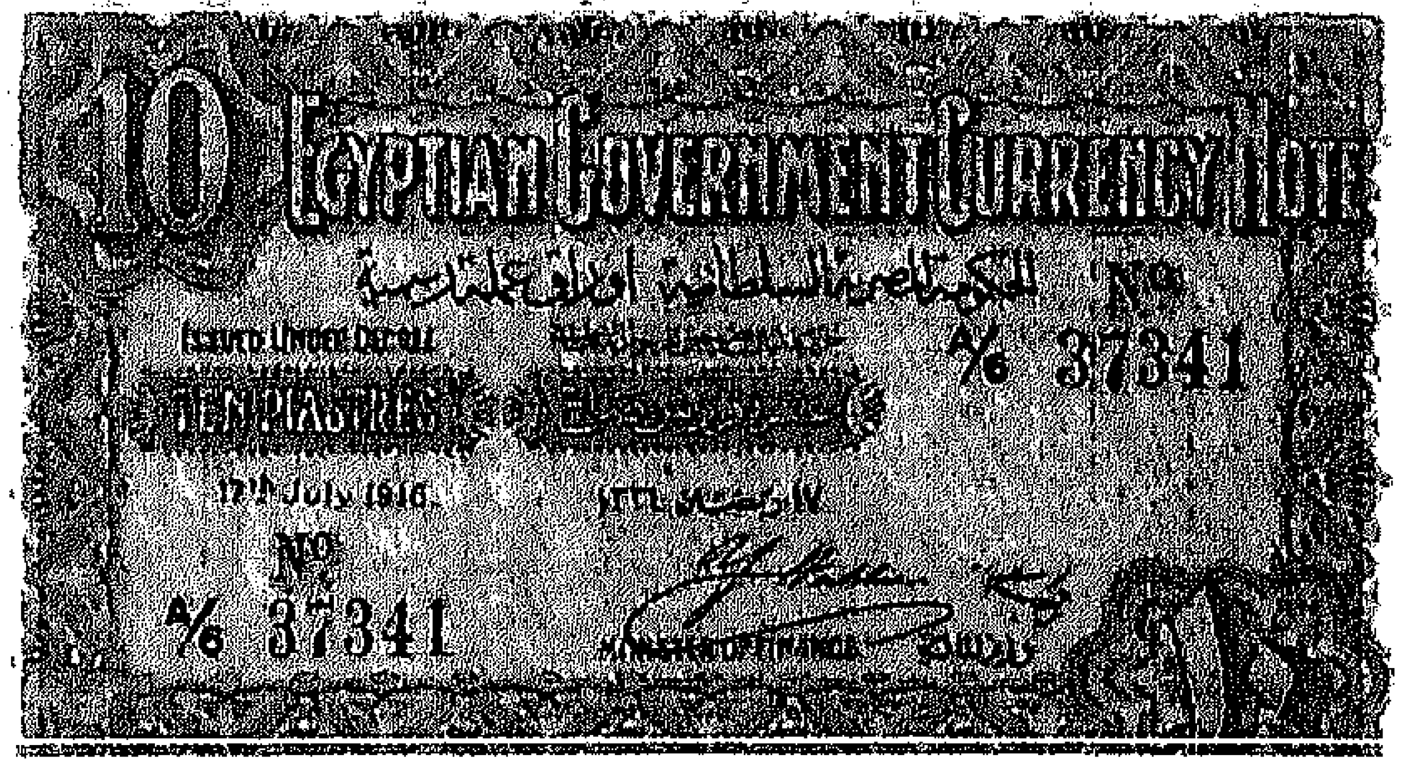


## 5 قروش سنة 1945

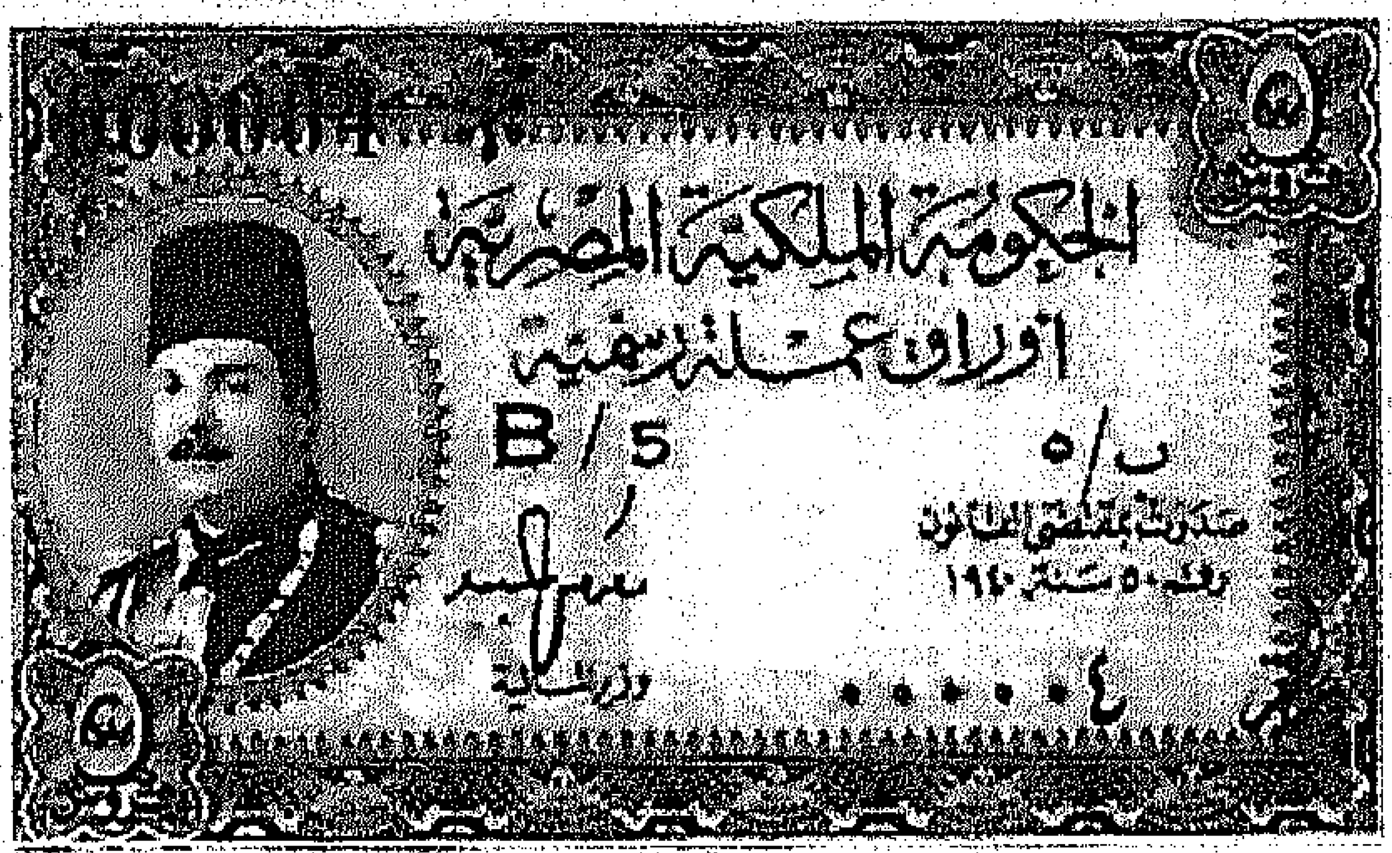

## 5 قروش سنة 1918

## 10 قروش سنة 1942

تَوالَى صُدورُ العملاتِ الوَرقيةِ بَعدَ ذلك، وبَدأ النَّاسُ يثقونَ فيها؛ لأنَّها بضمانةِ البنكِ الأهلي المصريِّ. ونَرَى في الصورِ نَماذجَ مِنَ العملاتِ الوَرقيةِ، الَّتي كانتْ مُتداولةً في مِصرَ أيَّامَ زمانٍ مِن فئاتٍ نقديةٍ مُختلفةٍ، والَّتي تميزتْ بوضعِ صُورِ الآثارِ المصريةِ القديمةِ عليها أو صُورةِ الملكِ مَعَ توقيعِ وَزيرِ الماليةِ، وَوضعِ رَقمٍ مُسلسلٍ، وعَلامةٍ مَائيةٍ لِيَصْعُبَ تَزْويرُها.

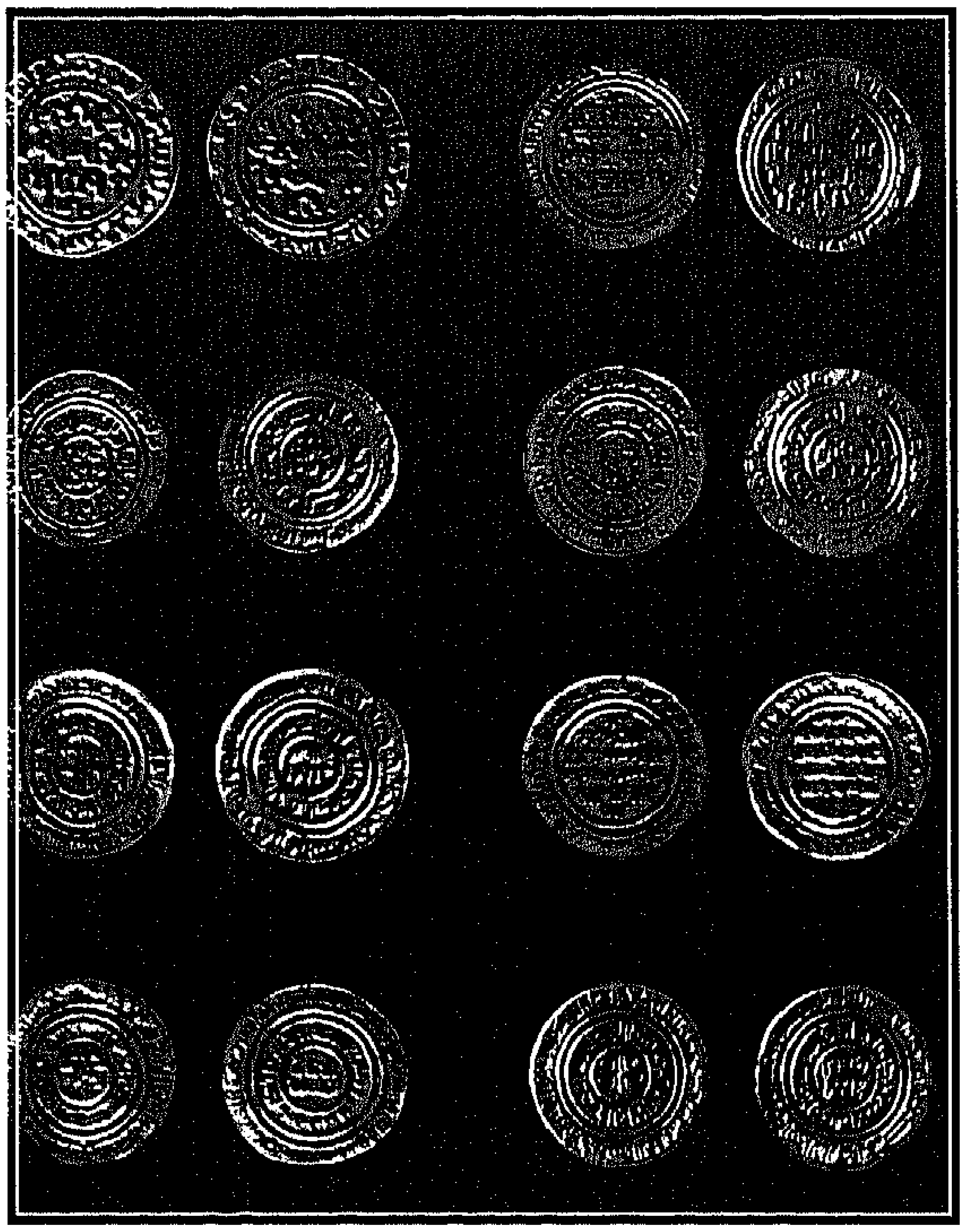

# البوستة وطوابع البريد

## موتوسيكلات نقل البريد

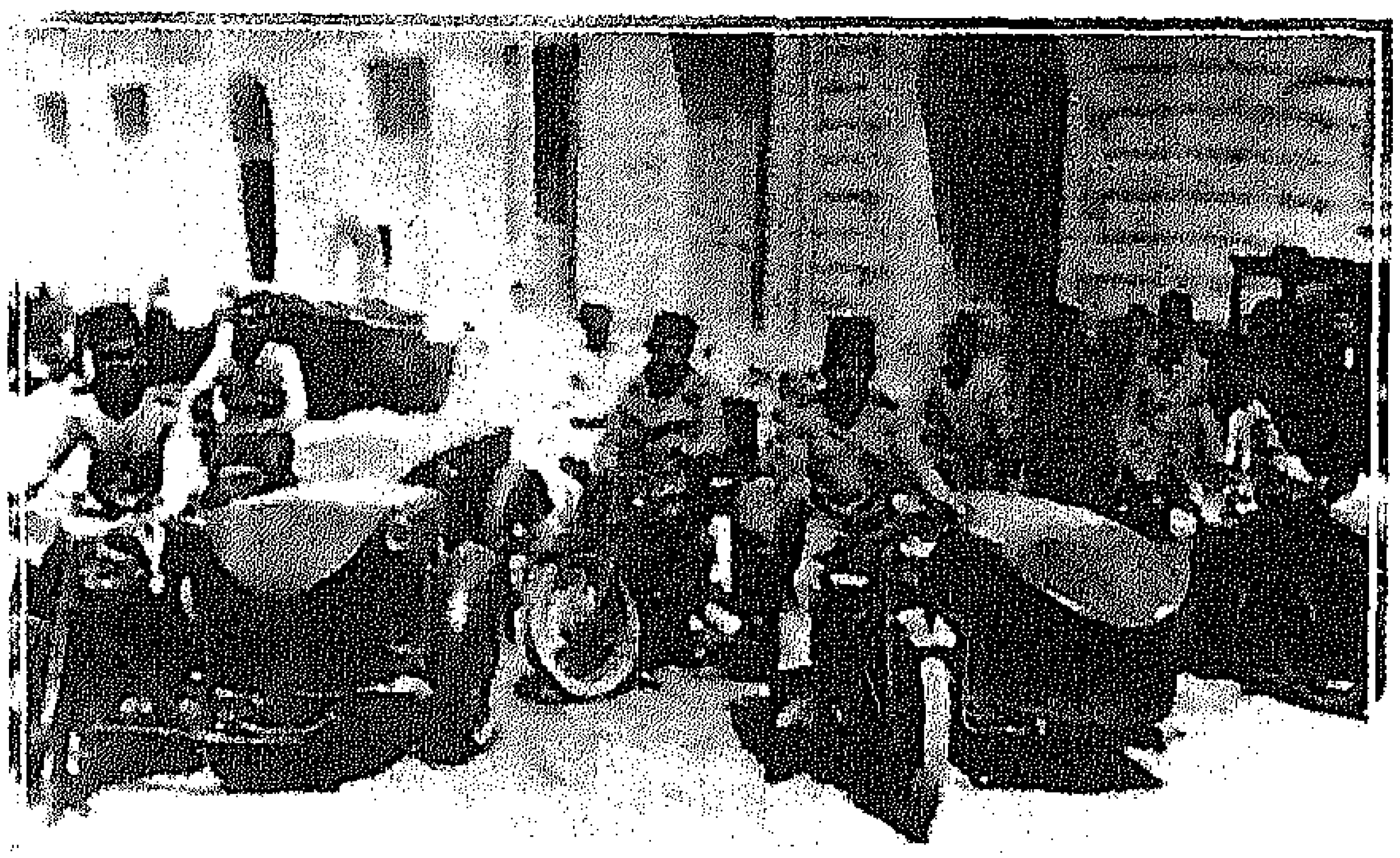

## سيارات نقل البريد

### في القرن الماضي

**ترجع** نشأةُ نظامِ البريدِ المصريِّ إلى أواخرِ عَهدِ محمد علي، عِندمَا أُنشئتْ إدارةٌ للبريدِ، اقْتصرَ عملُها على الرَّسائلِ الحكوميةِ دَاخلِ البلادِ بواسطةِ سُعاةٍ من المشاةِ كَما اسْتخدمتِ الهجَّانةُ والسُّفنُ في نقلِ البريدِ بينَ مِصرَ والمحافظاتِ والسودانِ المصريِّ آنذاكَ، ثم أنشأ الشيخُ حسن البديلي من سُكانِ القاهرةِ مقرًّا لنقلِ الرَّسائلِ الخَاصةِ بالجمهورِ بأسْعارٍ تَتَراوح بيْنَ 2.5 مليم إلى 60 مليمًا حَسبَ المسَافةِ والوزنِ.

- فـي يناير سَنةَ 1865م، اشْتـرى الخديو إسماعيل إدارةَ البريـدِ الَّتي أنشأهَا المسيو موتسـي وأبقاهُ مُديرًا لهـا فَكانَ أوَّلَ مدير لمصلحـةِ البريدِ بمصـرَ، وبمرورِ السِّنين نُظِّمتْ إدارةُ البريدِ وأُنشئت لها مكاتبُ بالقاهرةِ والإسكندريـةِ والأقاليـمِ واسْتُخدمـتِ الموتوسيـكلاتُ والسَّياراتُ، ثُمَّ الطَّائراتُ في نَقلِ البريدِ.

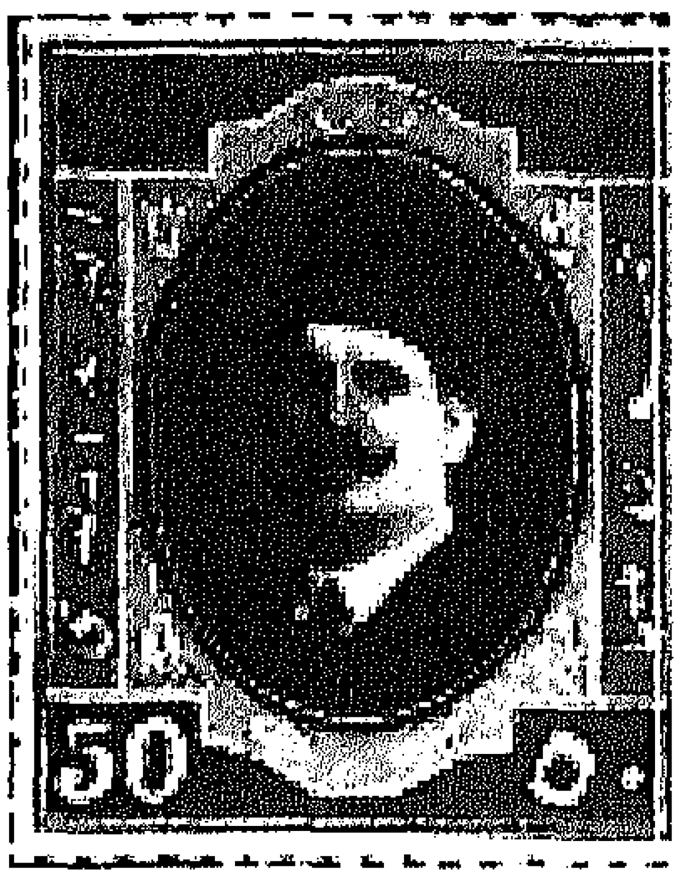


## طوابع بريد من عصور مختلفة

**ظَهَرَ** أولُ طَابعِ بريدٍ في مِصرَ سَنةَ 1866م، وتَوالَى إصدارُ طَوابعِ البريدِ من فِئةِ المليم، والخمسةِ مليماتٍ، والعشرةِ مليماتٍ، وقد ظَهَرَ عليها صُورُ الخديو إسماعيلَ والملكِ فؤاد والملكِ فاروق، وحَرصتْ إدارةُ البريدِ على إصدارِ طوابعَ تذكاريةٍ في المناسباتِ المهمَّةِ مثل زفافِ الملكِ فاروق، وذِكرى الزُّعماءِ والمَشاهيرِ، وتَخليدِ الأحداثِ المهمَّة، مثل افْتِتاحِ قَناةِ السويس وبِناءِ السَّدِّ العَالي، فَضلاً عنْ إصدارِ طَوابعَ مُزيَّنةٍ بآثارِ مِصرَ.

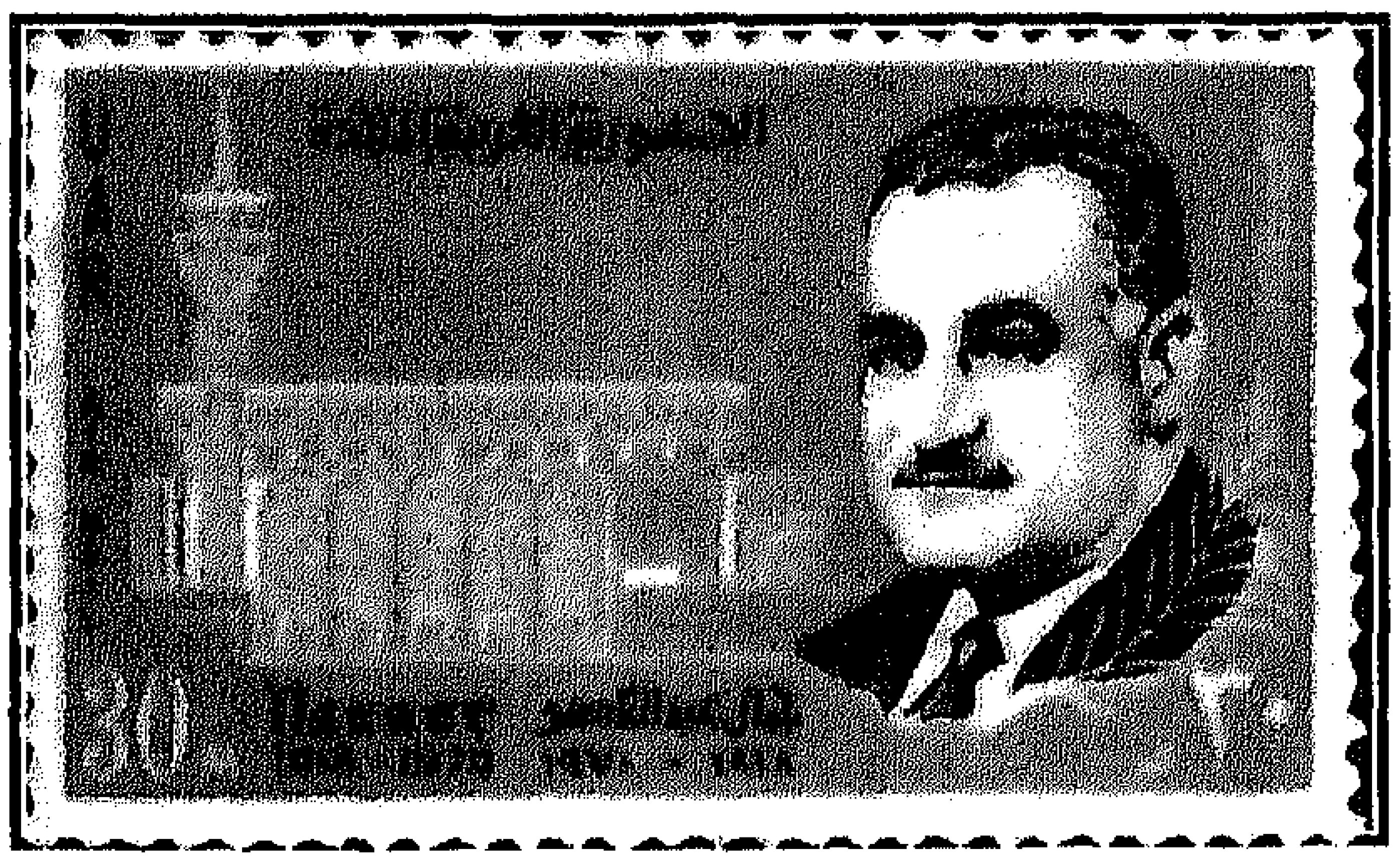

UAR
EGYPT
10 1958
مصر
EGYPT
10M

EGYPTE
POSTES
EGYPTE
1895-1945
ROYAUME D'EGYPTE
10 MILLS
28 Avril
1944
10 MILLS
EGYPTE
1920-45

1866
1946
POSTES
1866
1946
POSTES
1866
1946
POSTES

EGYPTE

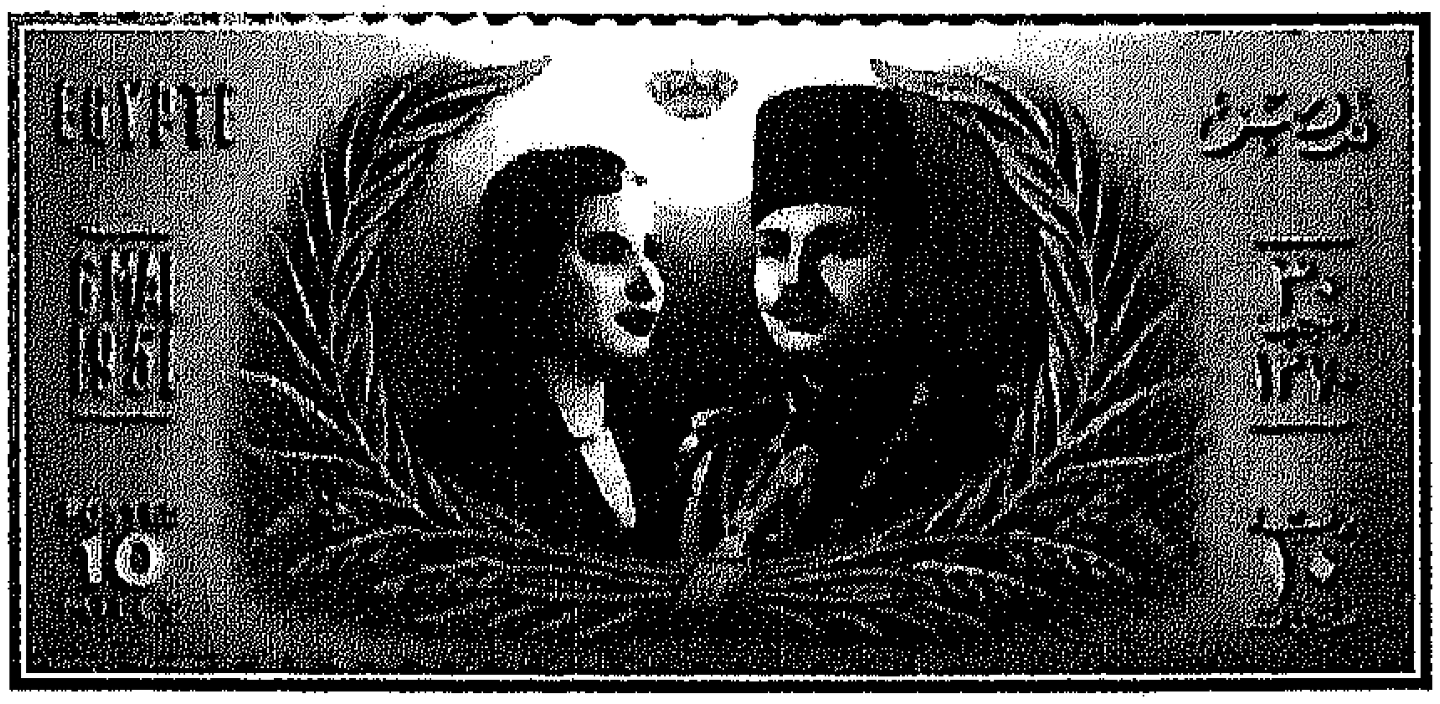
EGYPTE
1951
POSTES
10

# المواصـــلات

# أول قطار في عهد سعيد باشا

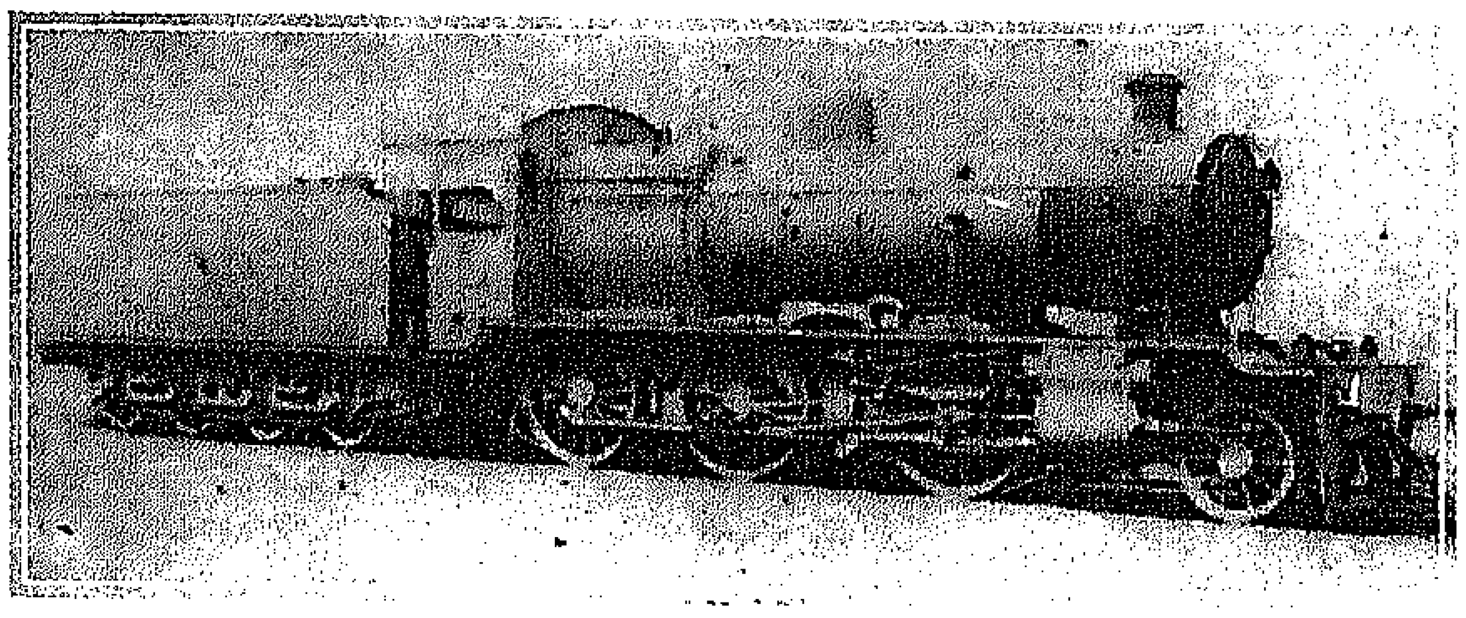

# عبد الرحمن رشدي باشا

مدير عام السكك الحديد

# الترام

ظهر لأول مرة سنة 1896م

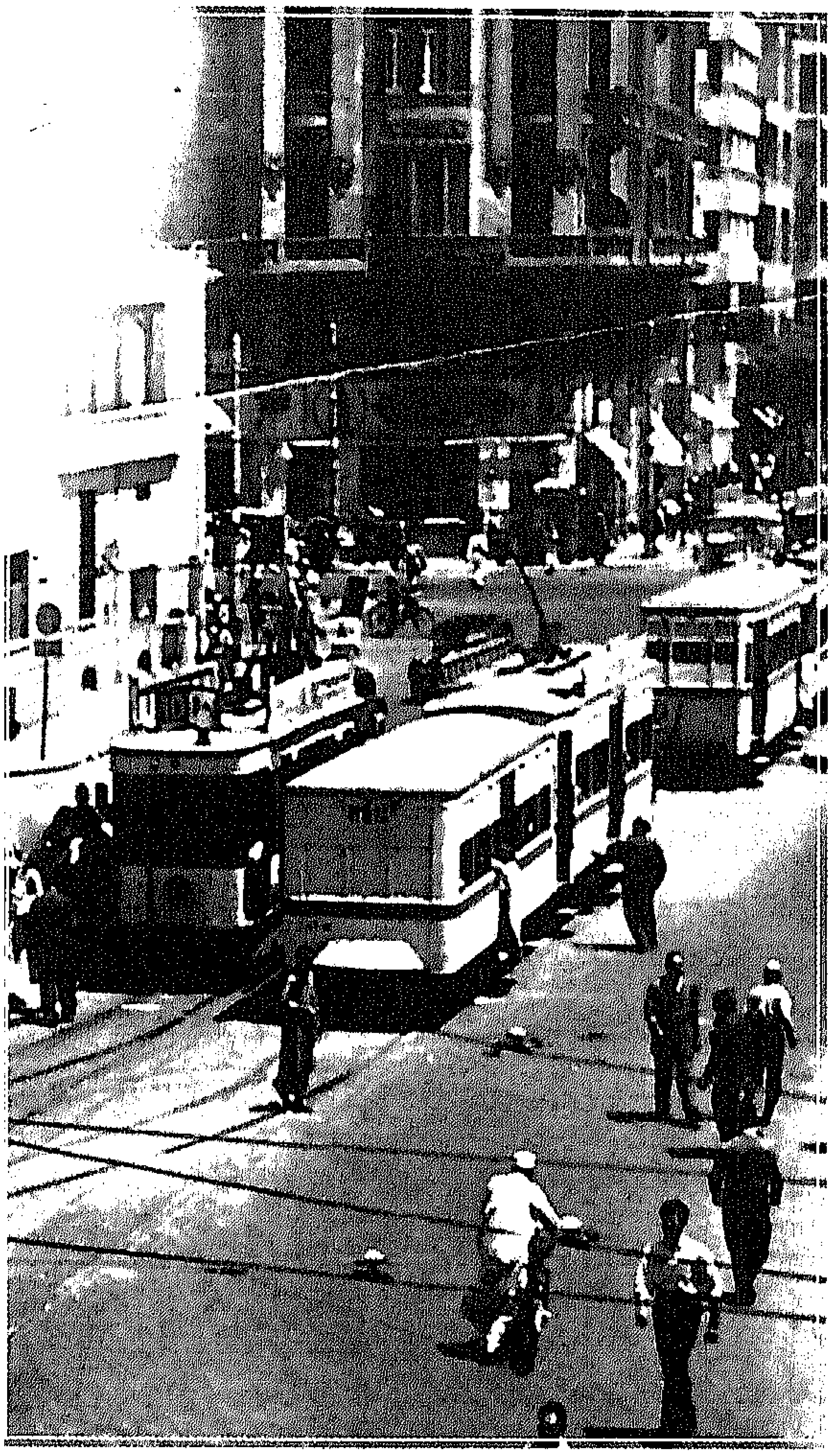

# عربة كارو

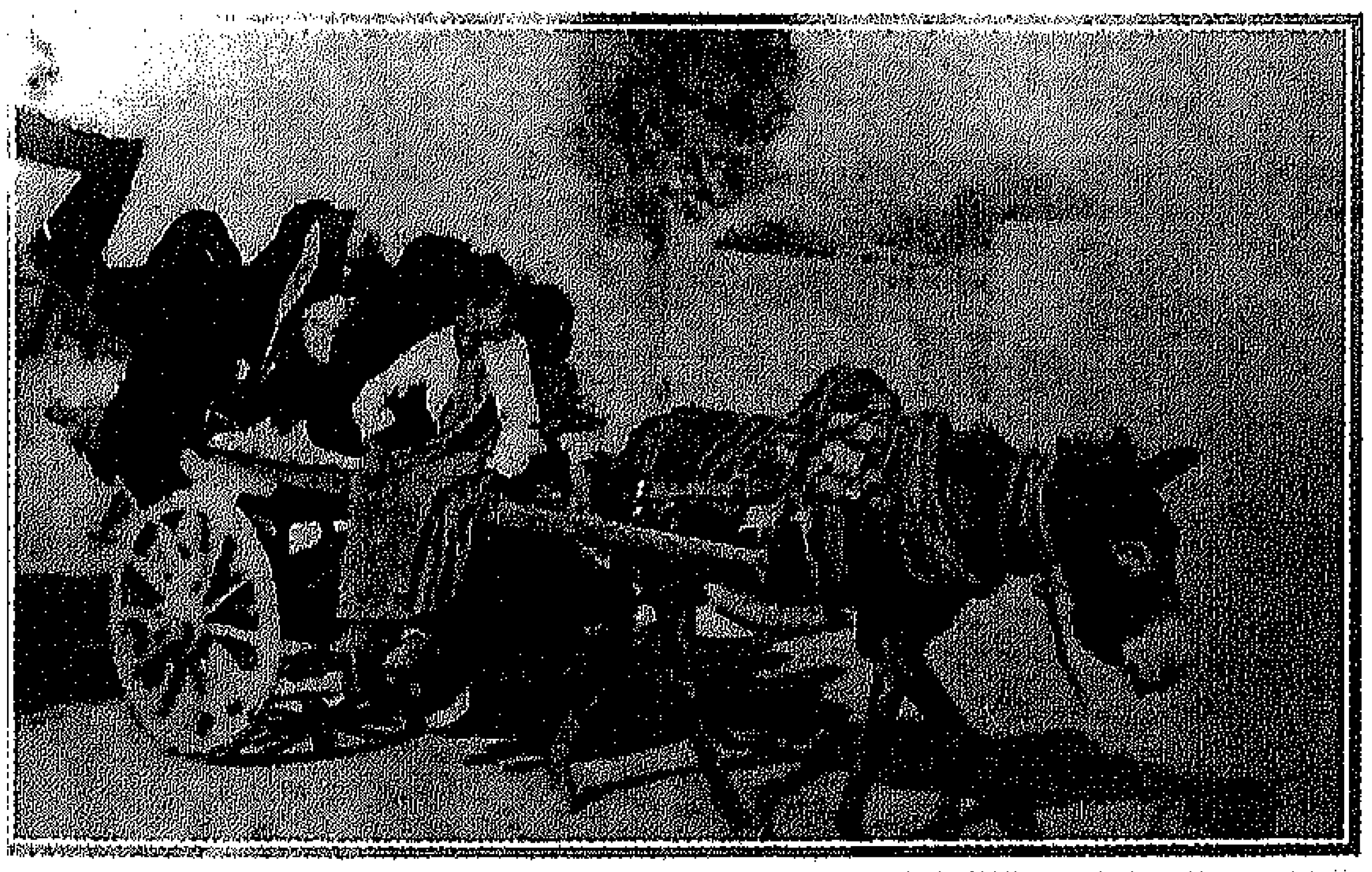

لم تعرفْ مصرُ من وسائلِ المواصلاتِ في عهدِ محمد علي سوى الحميرِ والبغالِ والجمالِ والنَّقلِ النَّهري بالمراكبِ الشِّراعيةِ، إلى أنْ جاء عَهدُ سعيد باشا (1858 - 1863) فعرفتْ مصرُ أولَ قطارٍ بينَ مصرَ والإسكندريةِ فكانَ الحدثُ الأولُ من نوعِهِ في الشَّرقِ، وكانَ عبد الرحمن رشدي باشا أشهرَ مَن تولَّوا مَنصبَ مُدير عامٍّ السكك الحديديةِ في عهدِها الأوَّلِ، وكَانَ من المألوفِ في شَوارعِ القَاهرةِ خِلالَ النِّصفِ الثَّاني من القرنِ التَّاسعِ عشرِ أنْ ترى الحميرَ وعَرباتِ الكارو ومَواقفَ الكارو مُنتشرةً في كُلِّ مكانٍ، وفي عهدِ الخديو عباس الثاني (1892 - 1914) وُضِعَ حجرُ الأسَاسِ لمحطةِ مصرَ ببابِ الحديدِ سنة 1892م. وعرفتْ مصرُ الترامَ لأوَّلِ مرةٍ سَنةَ 1896م، بالإضَافةِ إلى عَرباتِ السَّوارس، الَّتي تَجرُّها البغالُ أوالحميرُ، أوالخيولُ.

رخصة تسيير حمار

موقف الكارو

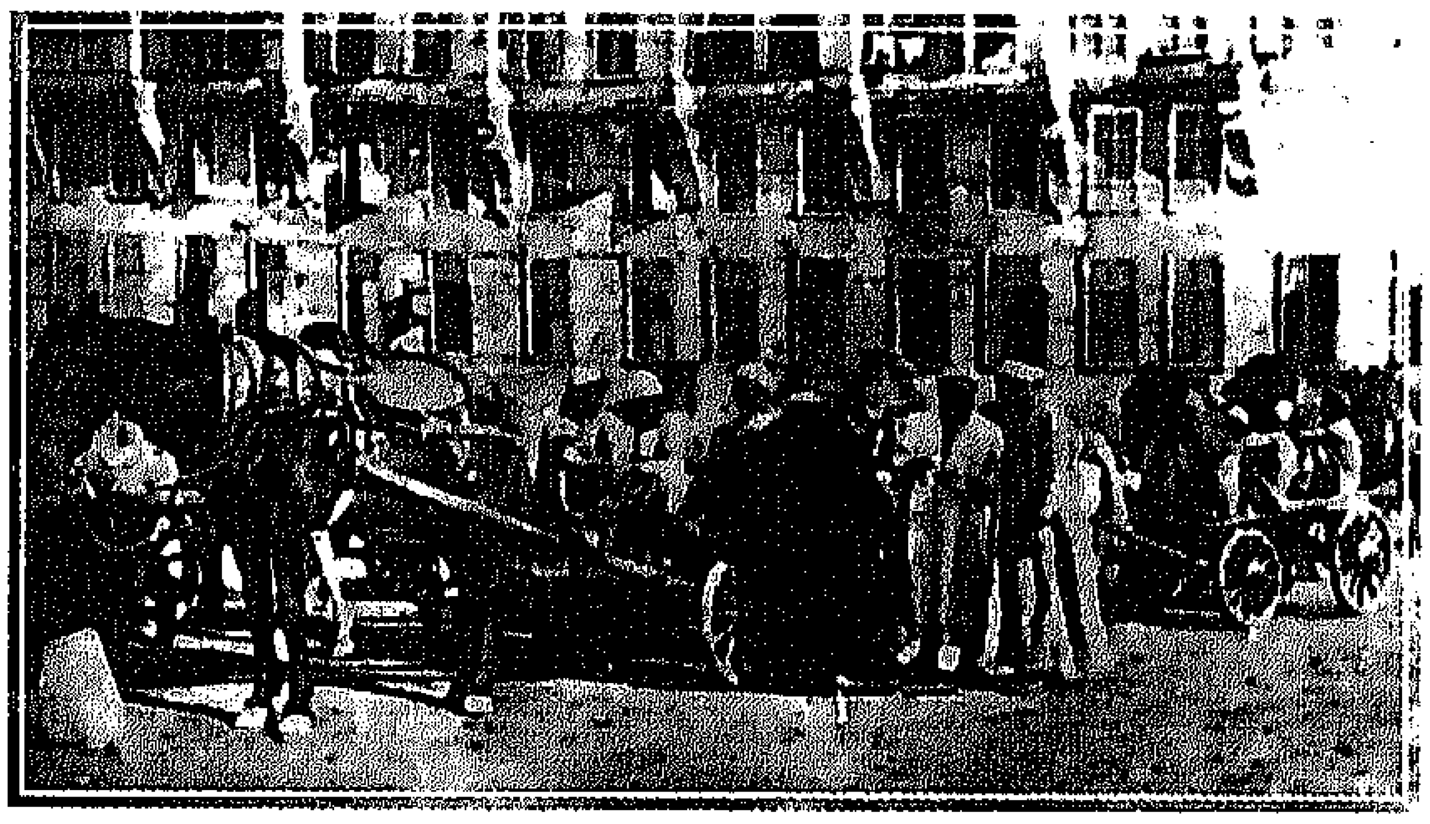

عربة سوارس

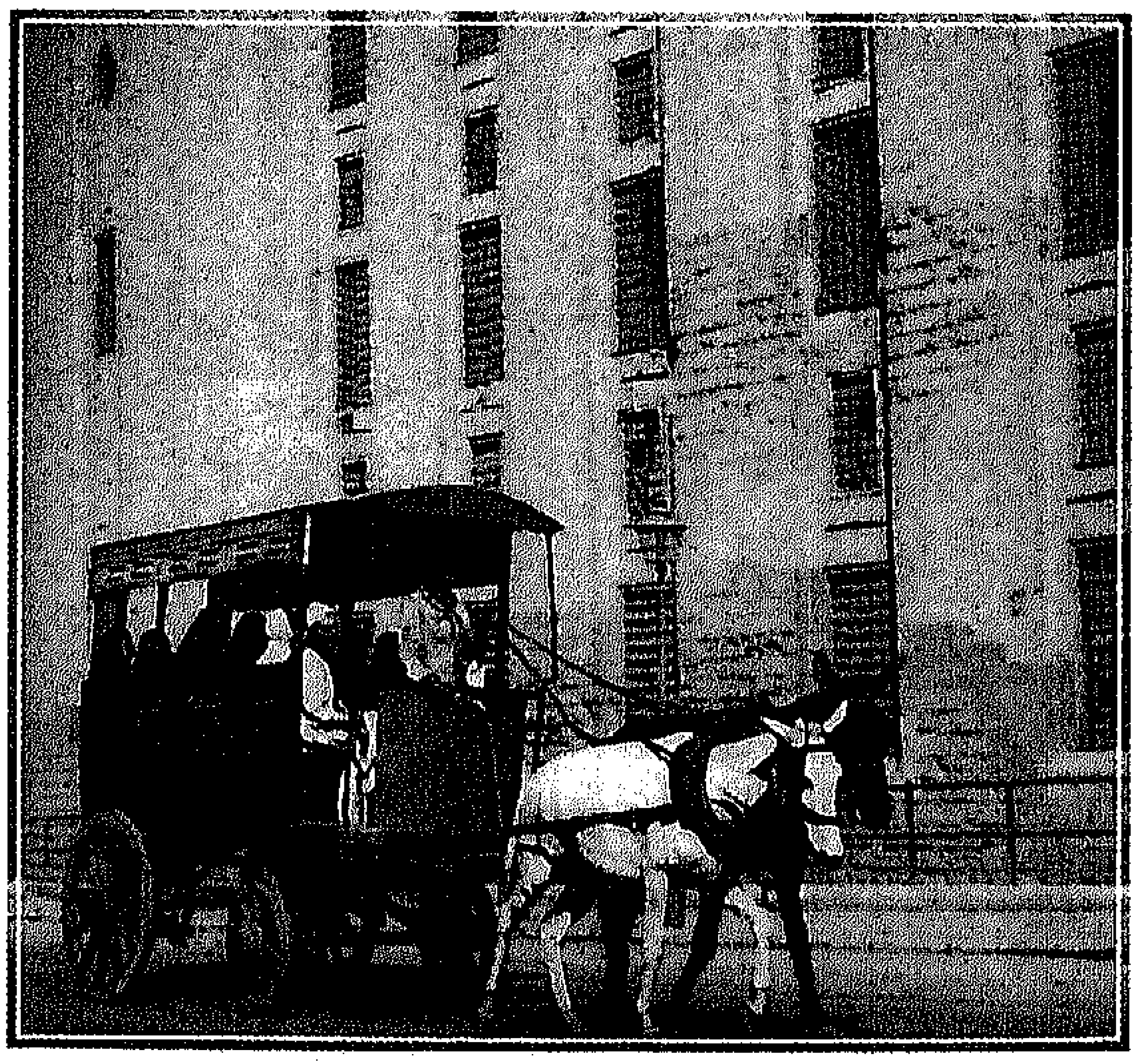

أول سيارة سنة 1900

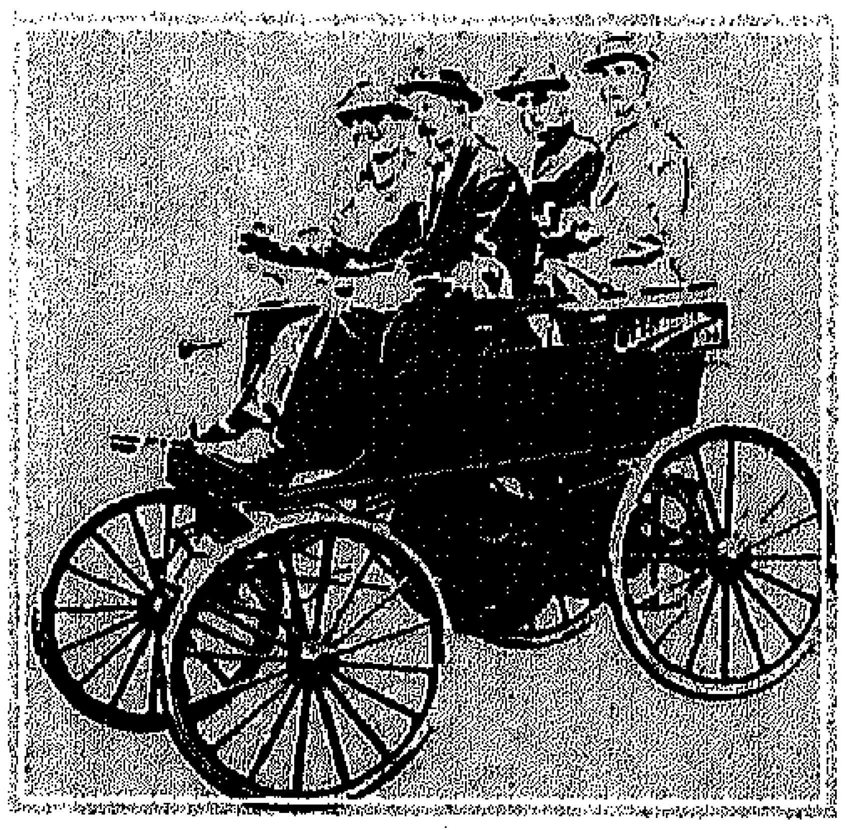

كوبري (أبوالعلا)

# موديلات لسيَّاراتٍ قديمة

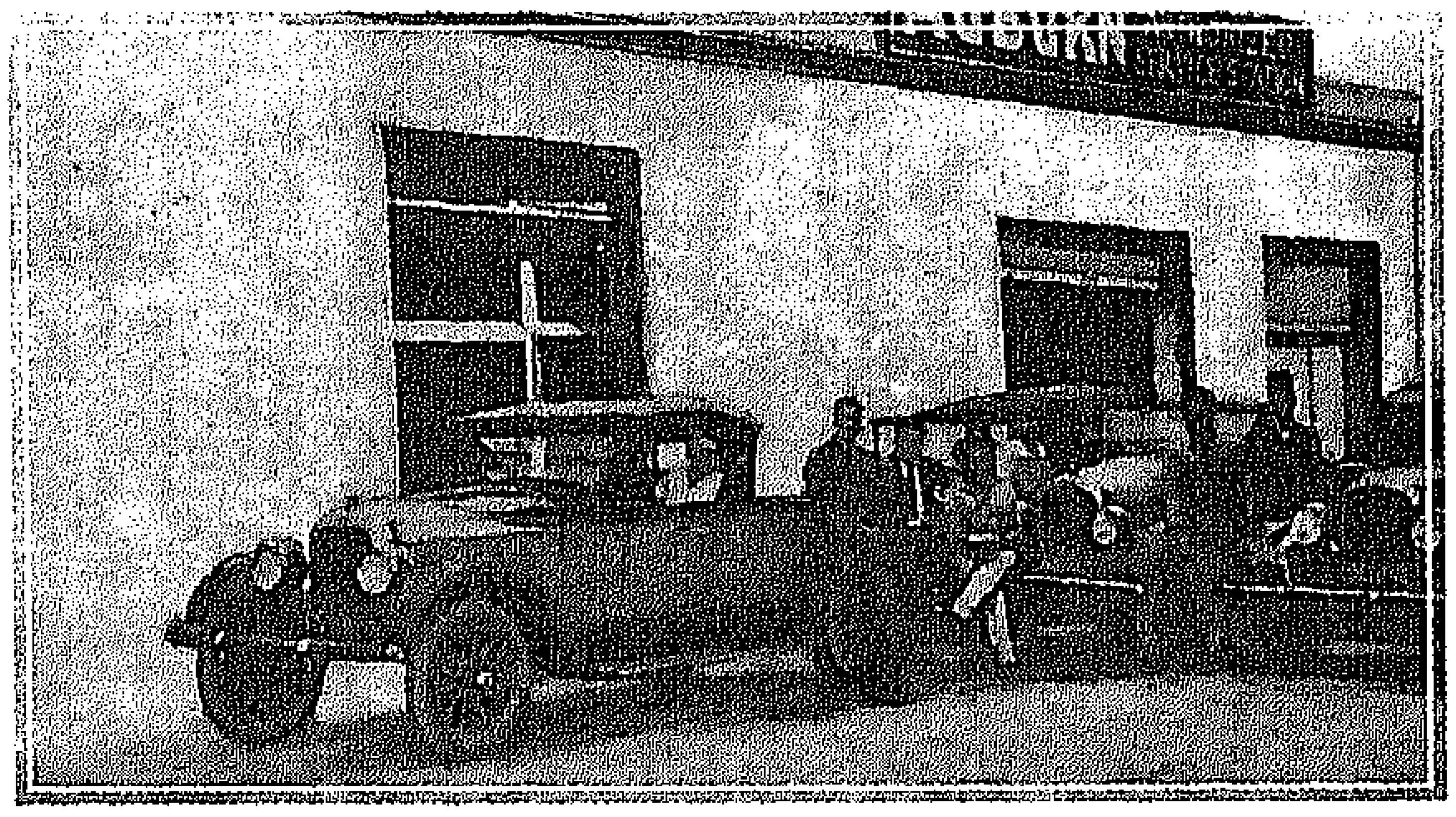

في بدايةِ القَرنِ العِشرين بَدأت السَّياراتُ تَظهرُ في شَوارعِ القاهرةِ، ولكنَّها كانتْ بدائيةً وسُرعاتُها مَحدودةٌ، وقد شُيِّد عديدٌ مِنَ الكباري لربطِ الأحياءِ والطرقِ ببعضِها مثلَ كوبري (أبوالعلا)، وكوبري إمبابة وقدْ أثَّرَ ظهورُ القِطارِ والتِّرامِ والسَّياراتِ على حَياةِ المجتمعِ المصريِّ، مما سَاعدَ على العمرانِ وخُصوصًا لأنَّ الدولةَ قَامتْ بإنشاءِ عديدٍ منَ الطرقِ الجديدةِ لربطِ المحافظاتِ ببعضِها، ممَّا أدَّى لاختلاطِ المجتمعاتِ، والتَّأثيرِ على سُلوكِ النَّاسِ، وعَاداتِهم، ومِنْ ثَمَّ أمكنَ وُصولُ المطْبوعَاتِ والصُّحفِ إلى جميعِ مُدنِ مصرَ وقُراها، فزادَ الوعي الاجتماعيُّ والفكريُّ، واتَّسعتْ رُقعةُ الحريةِ والتعبيرِ عنِ الرَّأي، ورَغْمَ أنَّ حَوادثَ القطارِ والتِّرامِ والسَّياراتِ كانتْ كثيرةً في بداياتِها إلاَّ أنَّ هذا لم يوقفْ رَكبَ التَّطورِ، ولمْ يَمنعِ النَّاسَ منْ استخدامِها.

**سيارة موديل 1950**

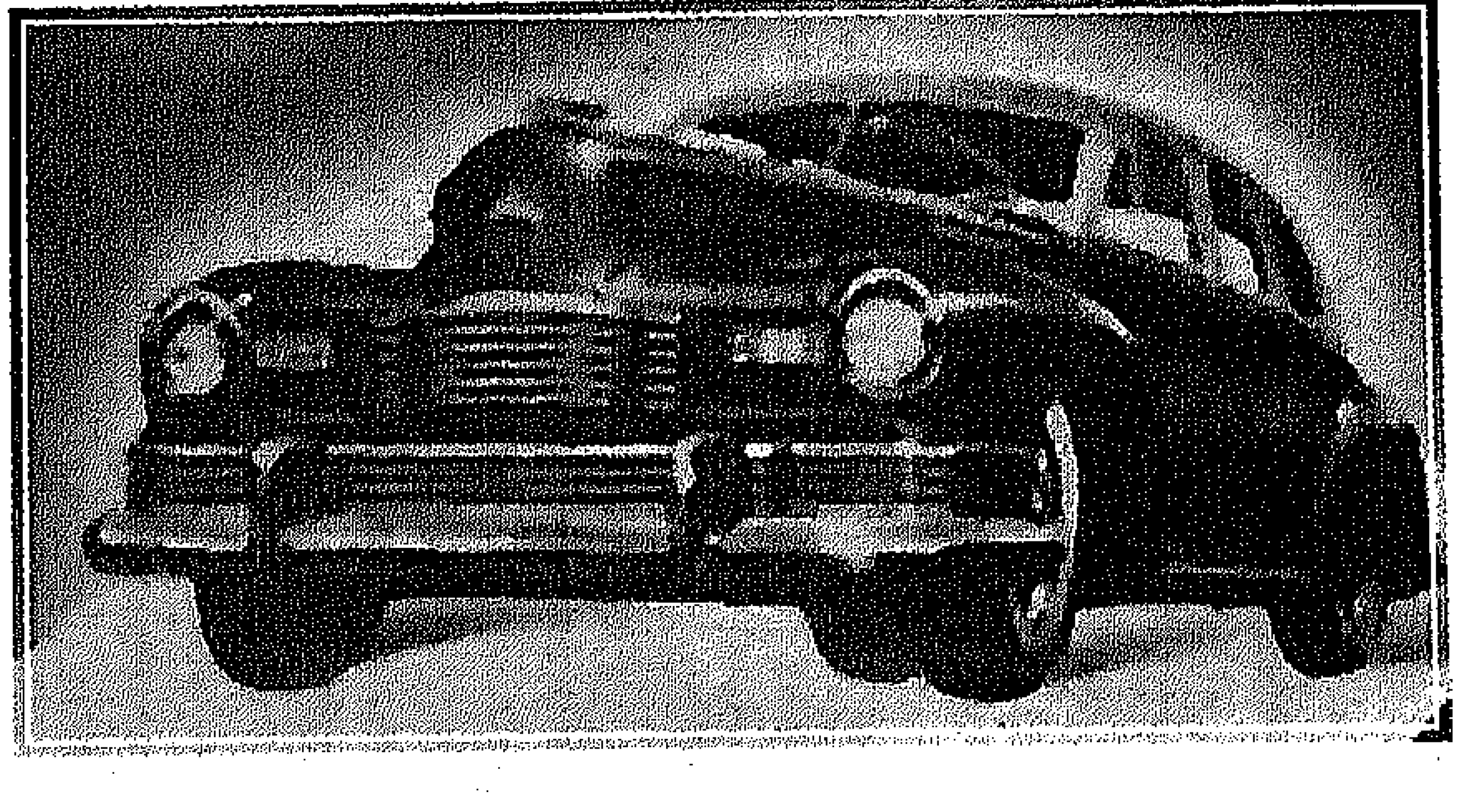

# من طائرات السباق

**سنة 1911**

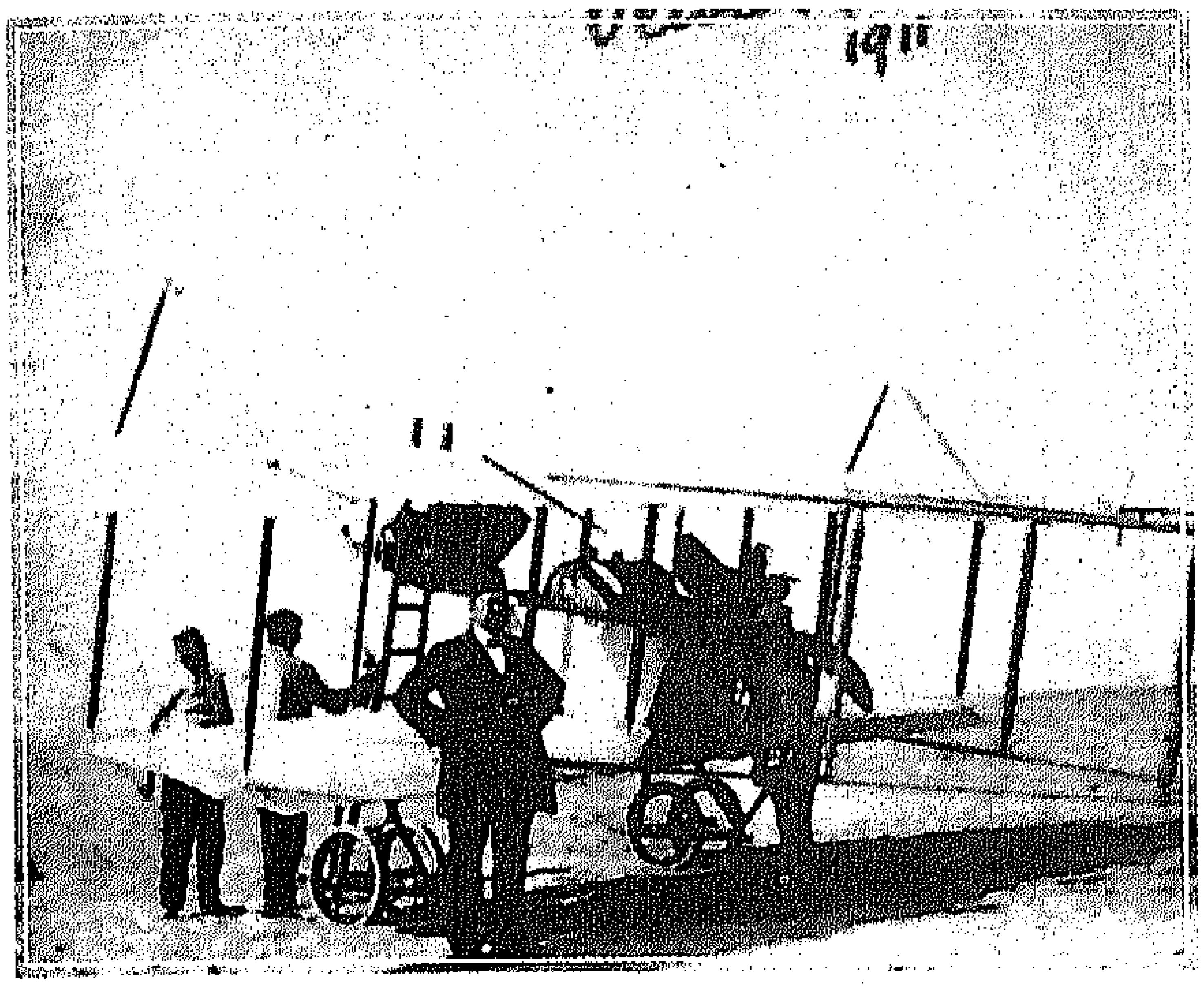

# شركة مصر للطيران

## ثلاثة من الطيارين المصريين

**من اليمين صابر كاشف، وأحمد سالم، ومحمد صدقي سنة 1932**

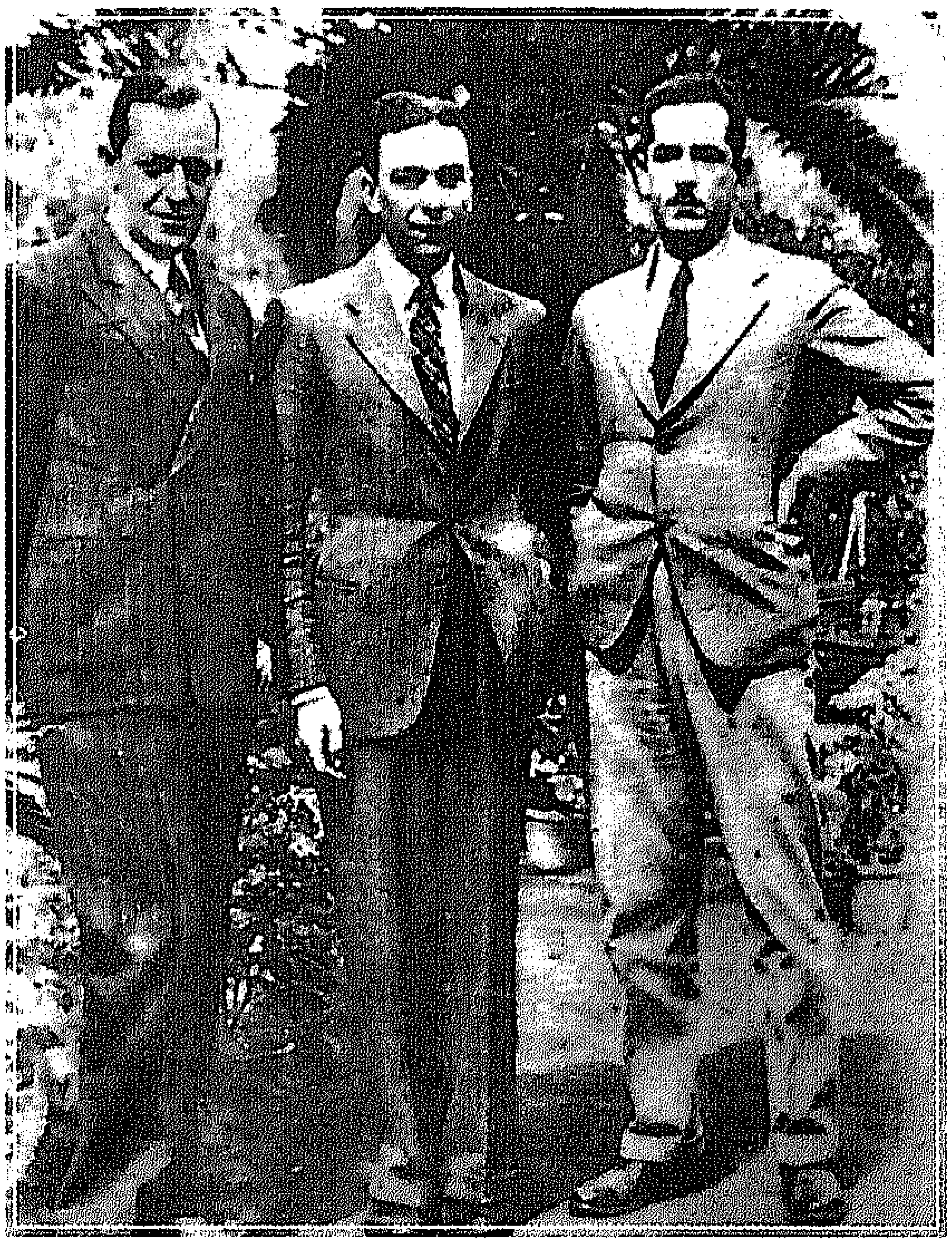

## مطار القاهرة

مَعَ انتشارِ المواصلاتِ البريةِ، بَدأتْ تنشطُ المواصَلاتُ البحَريةُ في نَقلِ الركّابِ والبضَائعِ، وأنشئتْ مَصلحةٌ للمَوانئ، كما أنشئَ عديدٌ من شَركاتِ الملاحةِ في الإسكندريةِ وبورسعيد والسويس ودمياط، كَما تطورتْ وَسائلُ الاتِّصالاتِ من تَلغرافٍ وتليفون والاتِّصالاتِ السِّلكية واللاسلكية.

• ظهرَ الطيرانُ أيضًا في مصرٍ في بداياتِ القرنِ العشرينِ، وتأسستْ جمعيةُ الطَّيرانِ الأهليةِ سَنةَ 1911م، ونُظِّمَ أولُ سباقٍ للطيرانِ في العامِ نفسه، في مَطارِ هليوبوليس، وشَهدَ الطَّيرانُ بَعدَ ذلك تطوراتٍ مُتلاحقةً ، وأُنشئتْ عدةُ مَطاراتٍ مثل «ألماظة» و«فاروق» وصَدَرَ مرسومٌ ملكي سَنةَ 1932م، بتأسيسِ شَركةِ مِصرَ للطيرانِ . وقَد زادَ الإقبالُ بمرورِ السَّنواتِ على الطيرانِ المدنى كوسيلةِ نقلٍ أساسيةٍ في العالمِ، وكانتْ مصرُ رائدةً أيضًا في هذا المجالِ، عِندمَا تَمَّ إنشاءُ مطارِ القَاهرةِ في بدايةِ الستينيات.

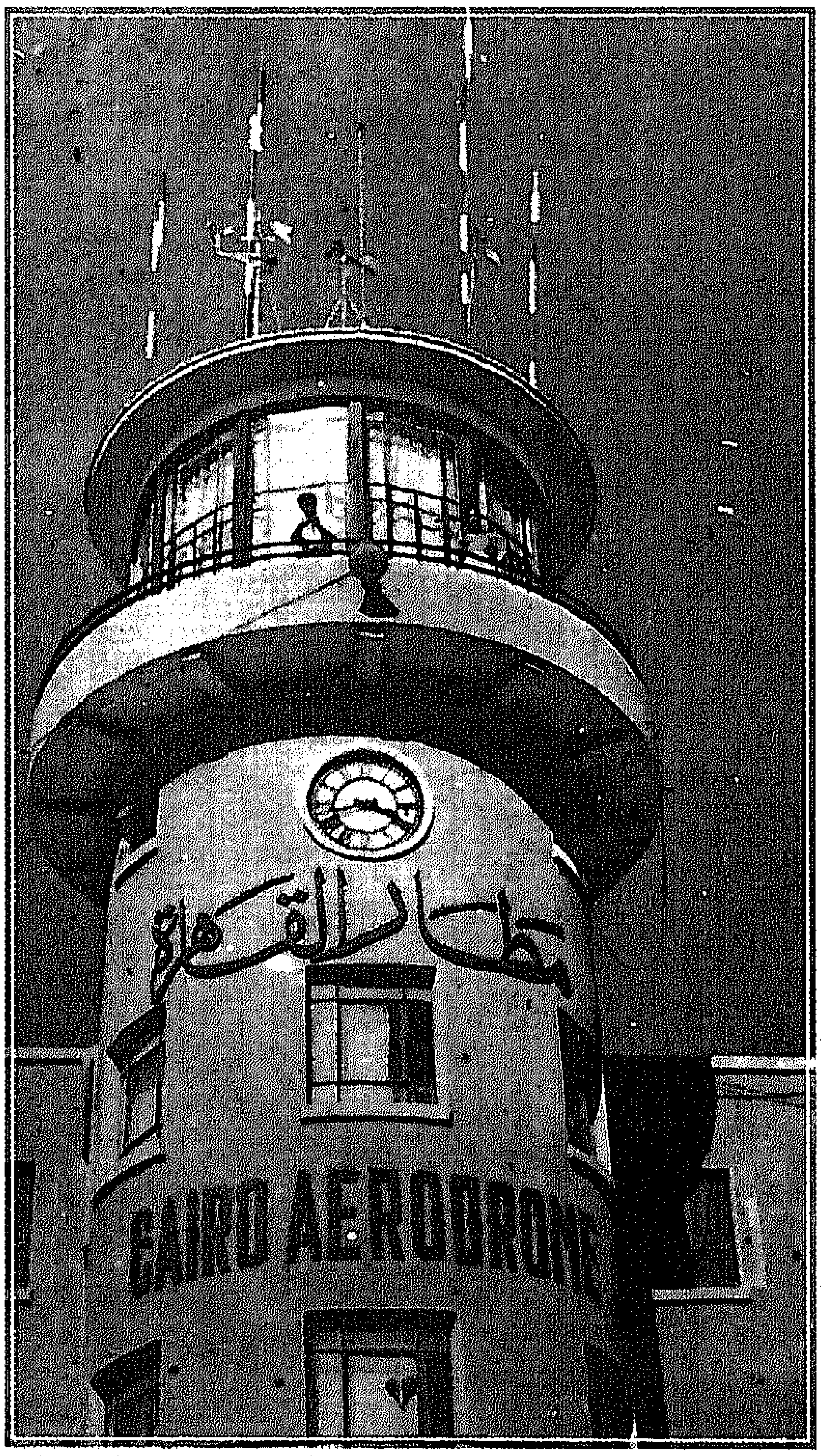

# التعليم

## الكتاتيب أيام زمان

## أولى خريجات المدرسة السنية للبنات

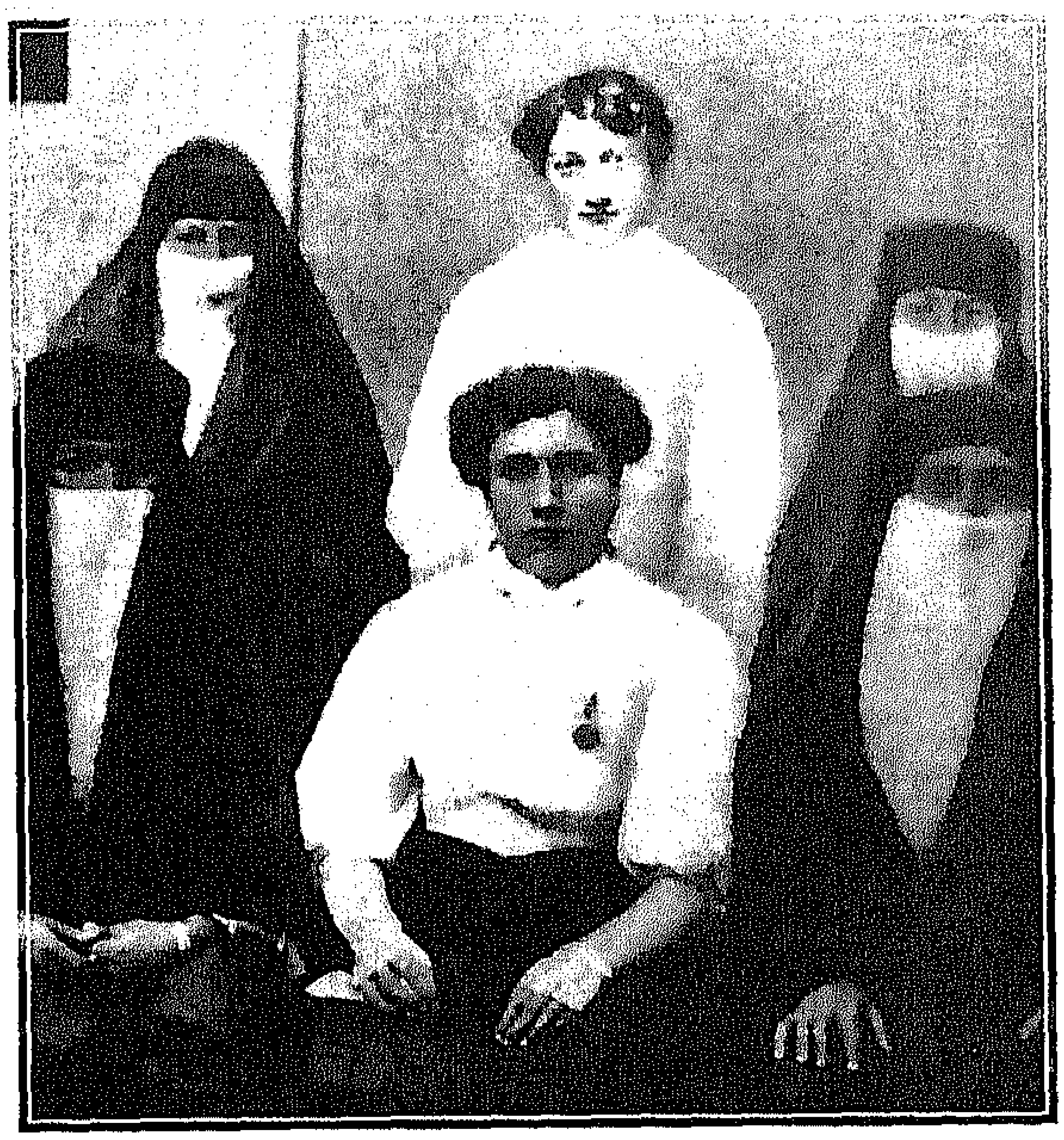

## المدرسة الخديوية

## خريجو مدرسة الحقوق 1894

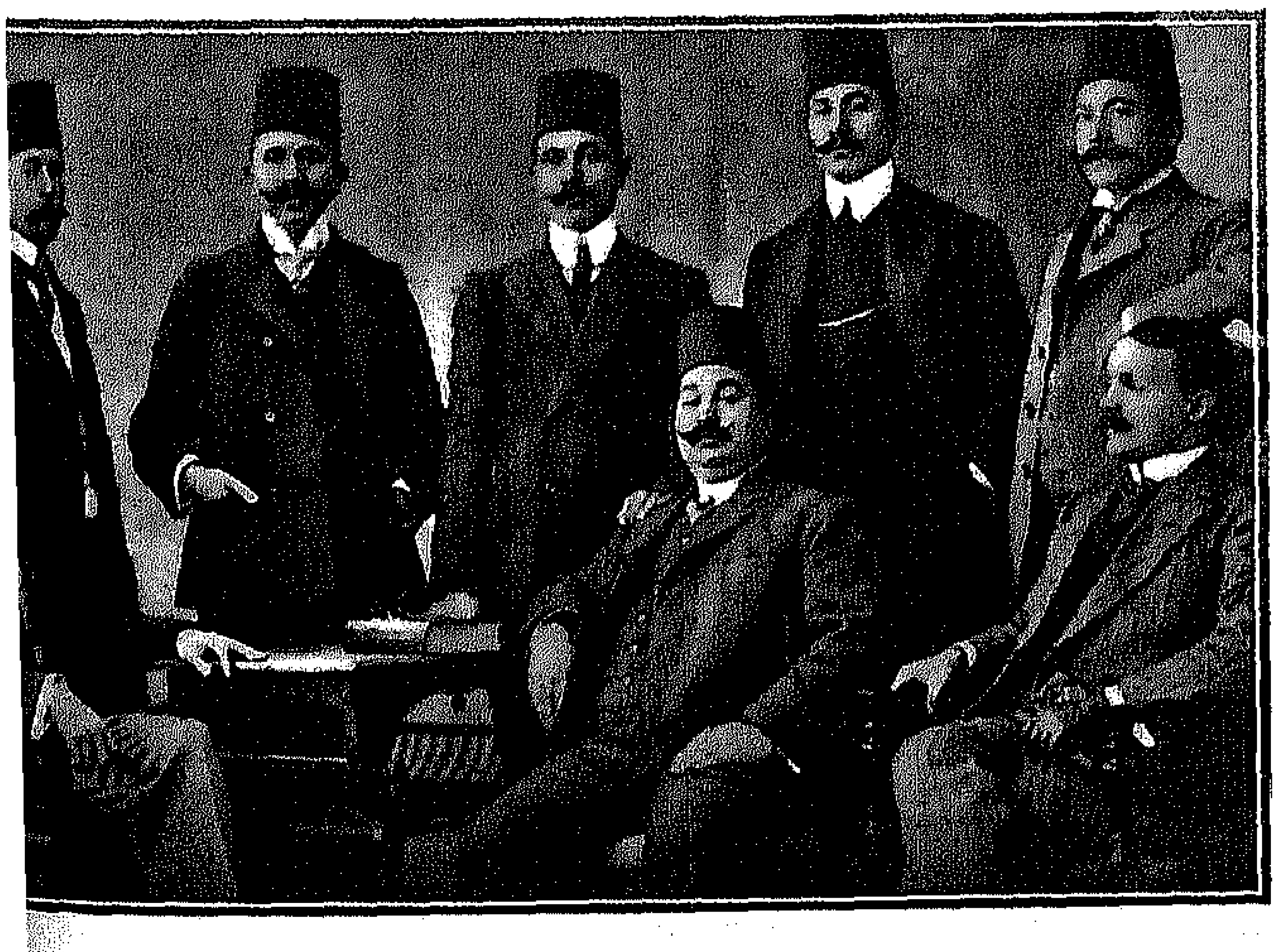

كانَ التَّعليمُ في مِصرَ قَبلَ محمد علي قاصرًا على تلقِّي مَبادئِ القراءةِ والكتابةِ والحِساب، وحفظِ القرآنِ الكريم في الكتاتيبِ المنتشرةِ بالقاهرةِ والمحافظاتِ، وأقصى طموحٍ للطَّلبةِ النابغينِ آنذاكَ هو الذِّهابُ إلى الأزهرِ الشَّريفِ، ولمَّا جَاء محمد علي اهتمَّ بنشرِ التَّعليمِ على اختلافِ دَرجاتِهِ، فأوفدَ البعثاتِ العلميةَ إلى أوروبا.

- أنشئَتْ في عهدِ محمد علي عشراتُ المدارسِ الابتدائيةِ بالقاهرةِ والإسكندريةِ وشتَّى المحافظاتِ، كما أُنشئَتْ أشهرُ وأوَّلُ مَدرسةٍ ثانويةٍ في تاريخِ مصرِ الحديثِ، والَّتي عُرفتْ باسْمِ المدرسةِ التجهيزيةِ سنة 1836م، (الخديوية فيما بعد)، وأنشئَ أيضًا عديدٌ من المدارسِ العُليا مثلَ مدرسةِ الطبِّ ومدرسةِ المهندسخانة (الهندسة)، ومدرسةِ الألسنِ وغيرِها.
- واصَلَ الخديو إسماعيل حفيدُ محمد علي اهتماماتِ جدِّه بالتَّعليمِ، فأنشئَتْ في عهدِهِ المدارسُ الصِّناعيةُ ومدرسةُ الحقوقِ ومدرسةُ دارِ العلومِ، ومدرسةُ الطِّبِّ والولادةِ، ومدارسُ تَعليمِ البناتِ، وأشهرُهَا السِّيُوفية والسَّنية.

## المدرسة الإلهامية

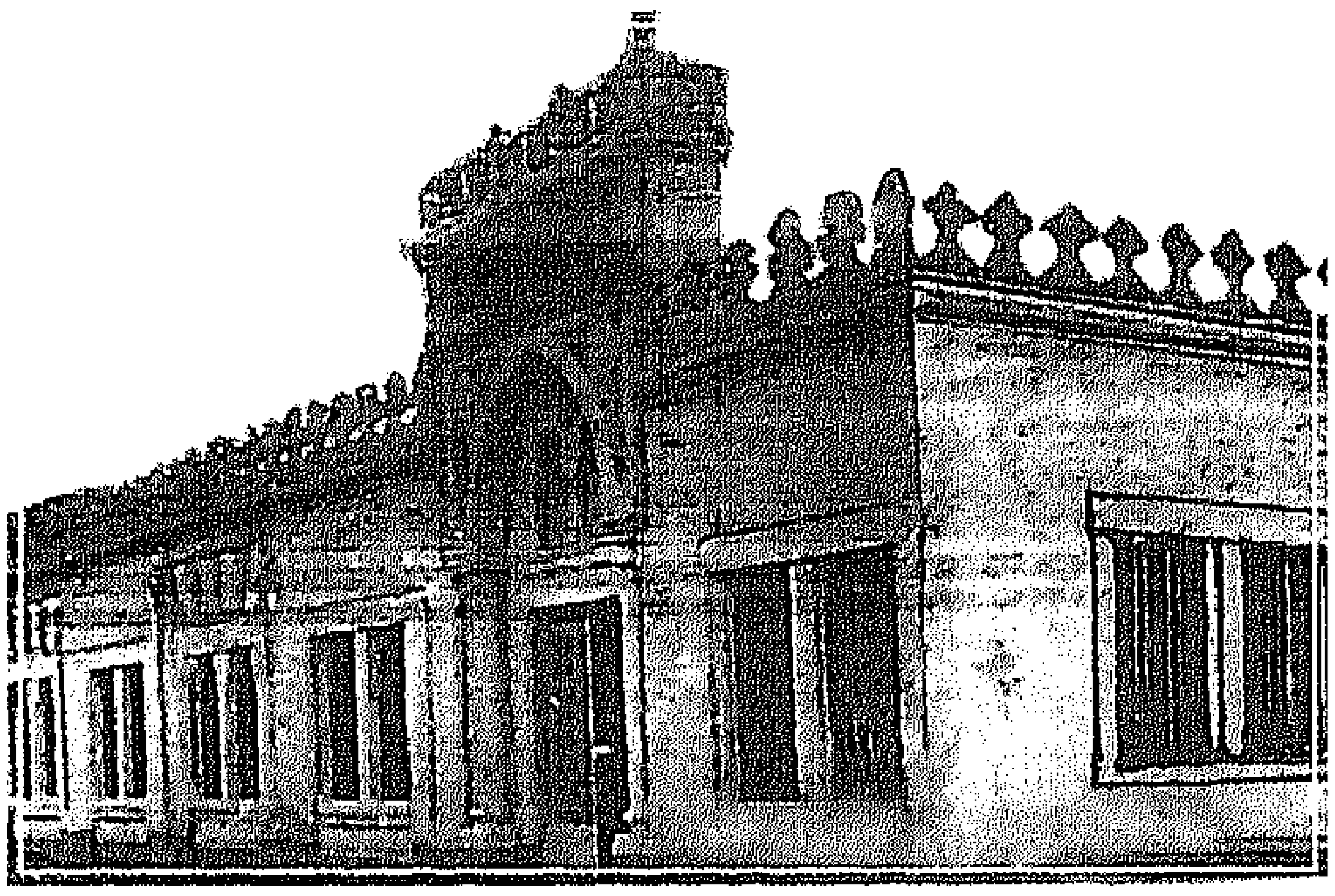

## عربة توصيل التلاميذ للمدارس

### في عشرينيات القرن الماضي

## المدرسة السعيدية

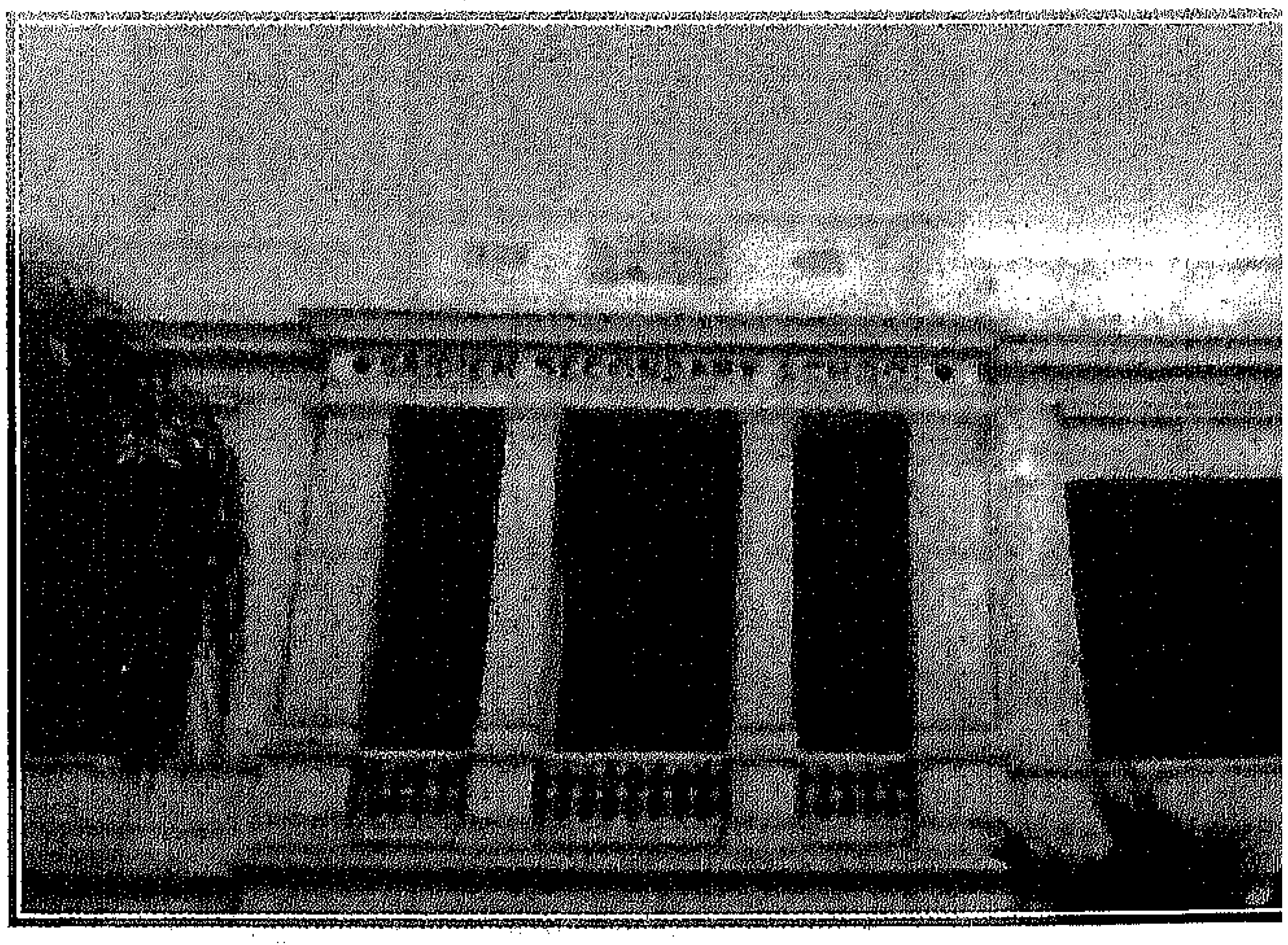

## صورة تذكارية لتلاميذ مدرسة

### سنة 1924

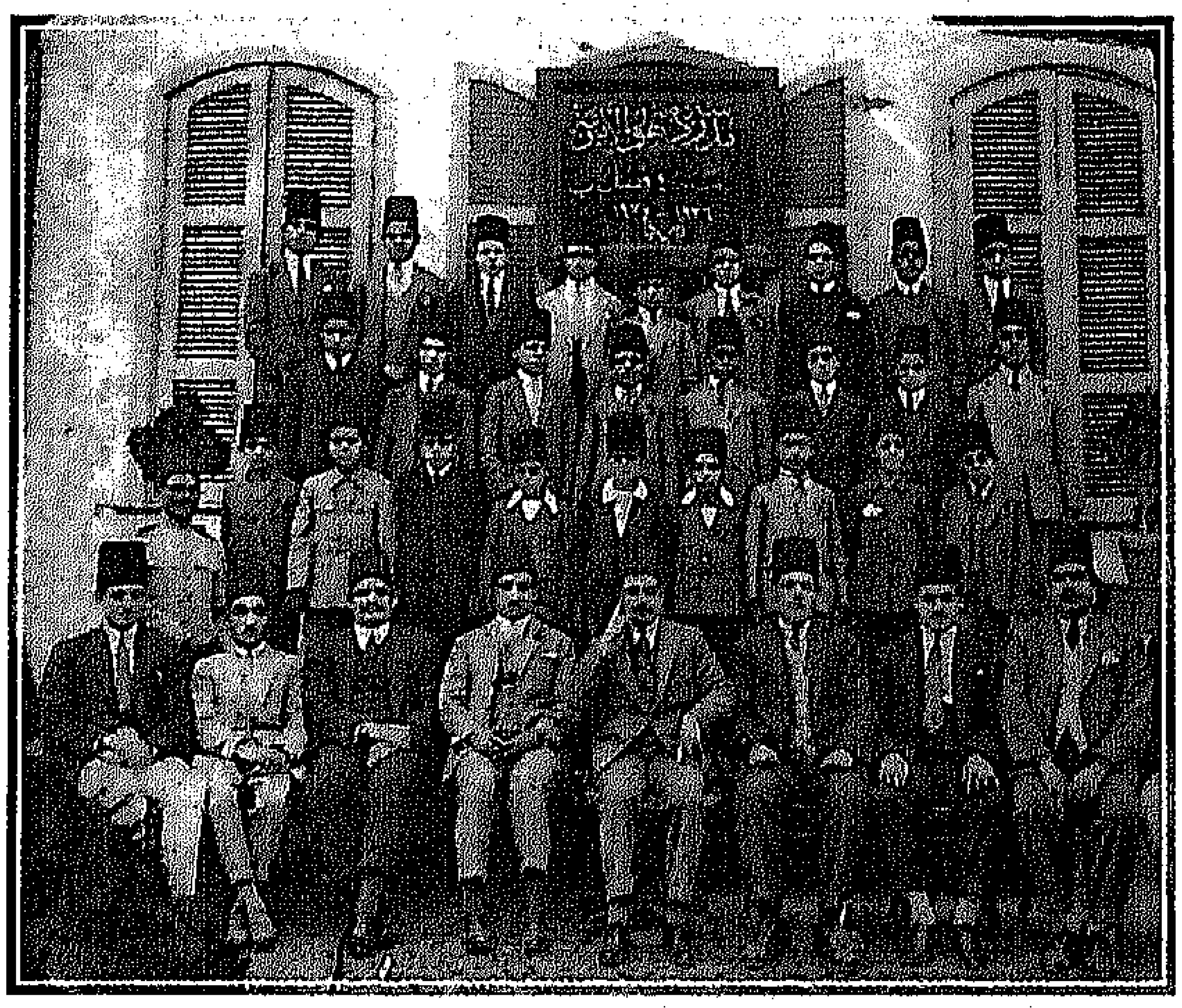

في عهدِ الخديو عباس الثانى أُنشئتِ المدرسةُ السَّعيدية بالمنيرةِ (القصر العيني)، ثمَّ انتقلتْ لمكانها الحالي بالجيزةِ سنة 1908م، وتخرَّج فيها معظمُ مَشاهيرِ ووزراءِ مصرَ، كمَا أنشأتْ أمُّ الخديو عباس الثاني الشهيرةُ بلقبِ (أمّ المحسنين) مدرسةً من أهمِّ المدارسِ ، وهي المدرسةُ الصِّناعيةُ الإلهاميةُ سنة 1913م للحِفاظِ على الحِرَفِ اليدويةِ ، الَّتي أوشكتْ على الانقراضِ، ومنْ ثَمَّ تطويرِها.

● كانتِ المدارسُ في هذا العهدِ البعيدِ تَخدمُ شَريحةً مَحدودةً مِنَ المجتمعِ ، فلم يكنْ عامةُ النَّاسِ يميلونَ لتَعليمِ أولادِهم، ويفضلونَ أنْ يعملوا معَهم في نفسِ مجالِهم كالفلاحةِ أوالحِرَفِ.

## الهداية التوفيقية

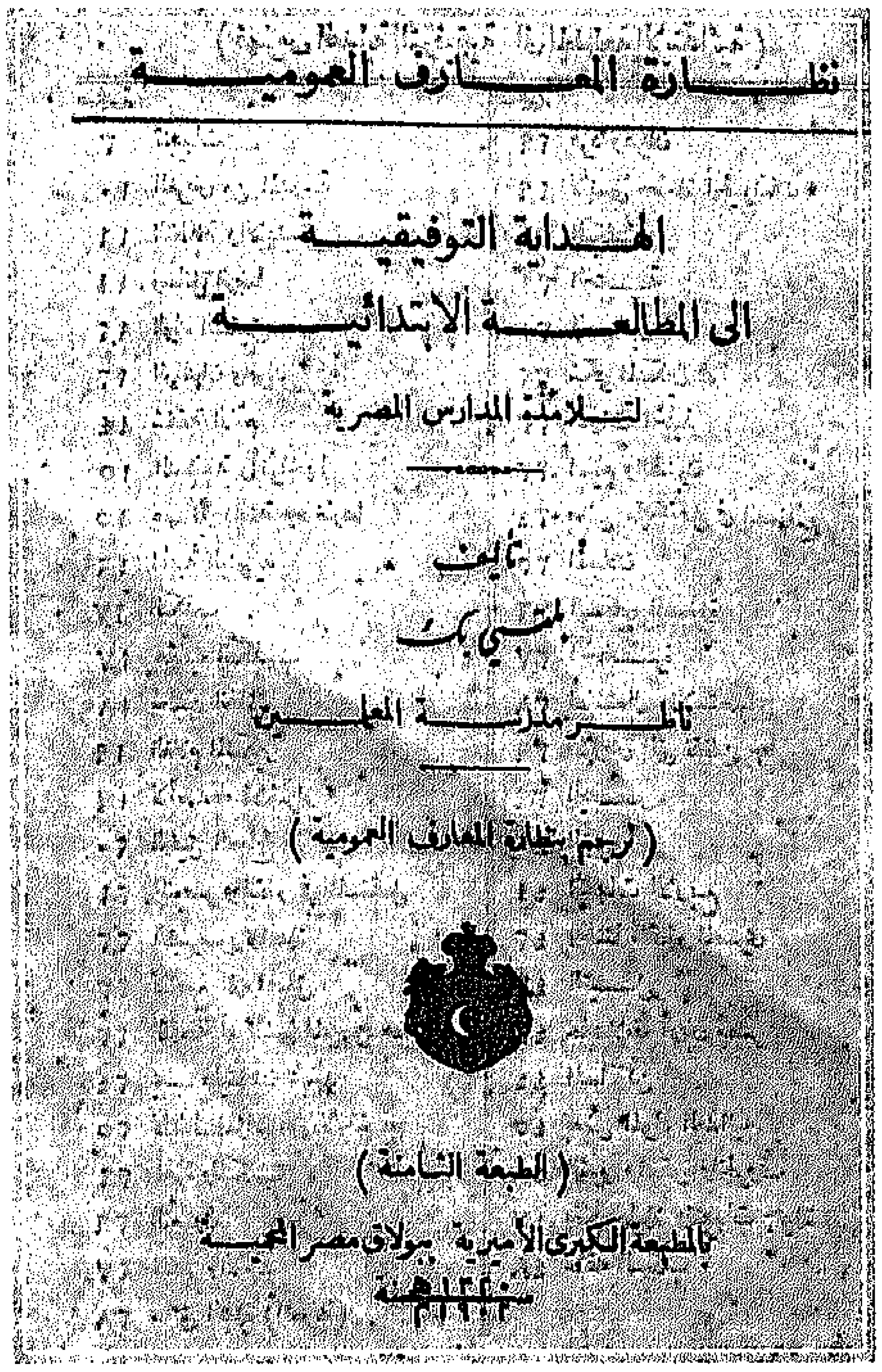
نظـــارة المعـــارف العموميـــة

الهــداية التوفيقيــة
الى المطالعـــة الابتدائيـــة
لتــلامذة المدارس المصرية

تأليف
ملـحـبي بك
ناظــر مدرســة المعلمــين

(برسم نظارة المعارف العمومية)

(الطبعة الثامنة)
بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر المحميــة
سنة ١٣٢٣ هـ

## اللآلئ السنية

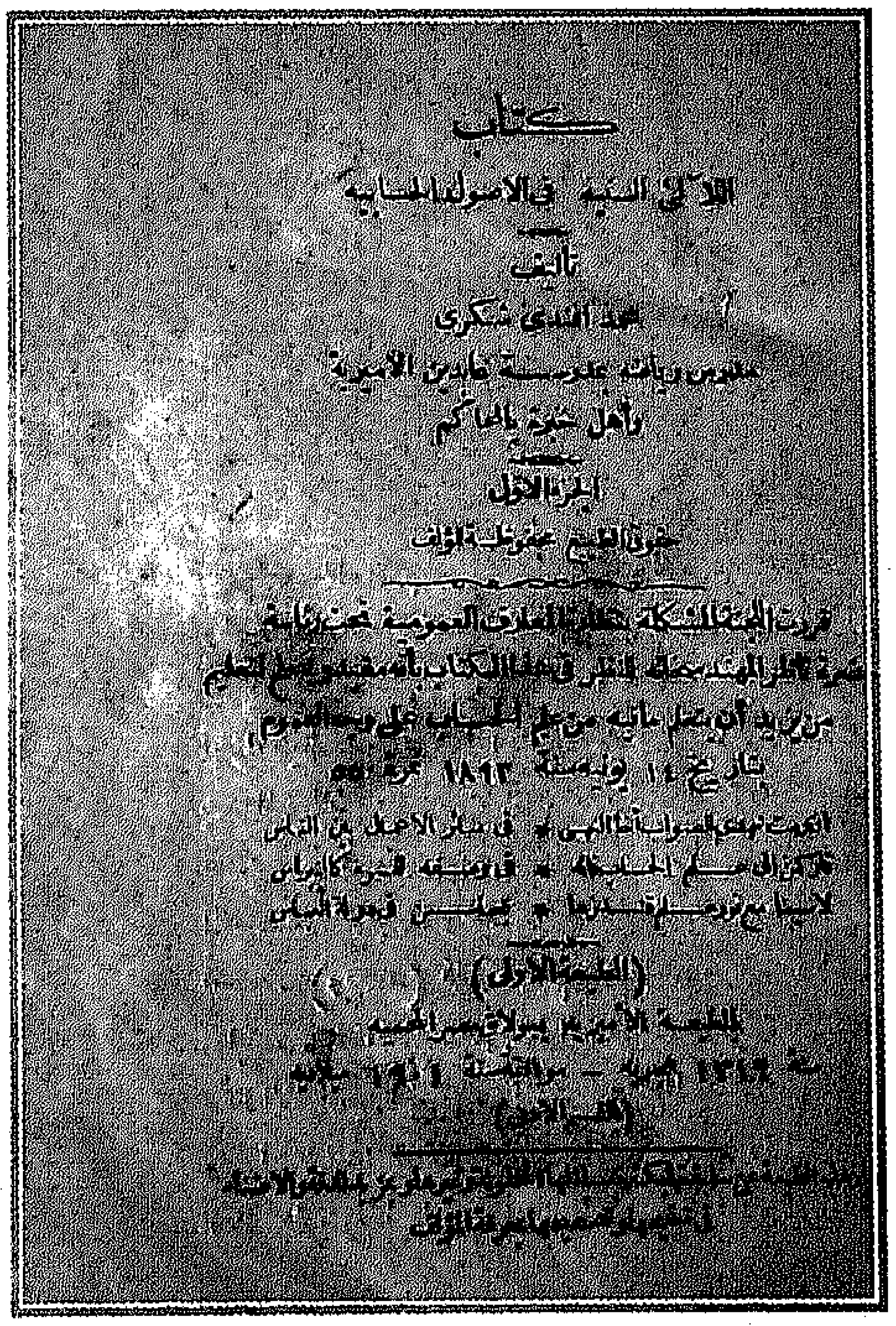
كتاب
اللآلي السنية في الاصول الحسابية
تأليف
أحمد أفندي شكري
مدرس رياضة بمدرسة عابدين الاميرية
وأهل خبرة بالمحاكم
الجزء الأول
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

قررت اللجنة المشكلة بنظارة المعارف العمومية تحت رئاسة ... في هذا الكتاب بأنه مفيد ... من يريد أن يتعلم ... بتاريخ ١٤ يوليه سنة ١٨٩٣

(الطبعة الأولى)
بالمطبعة الأميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٩ هجرية

## الشوقيات للمدارس

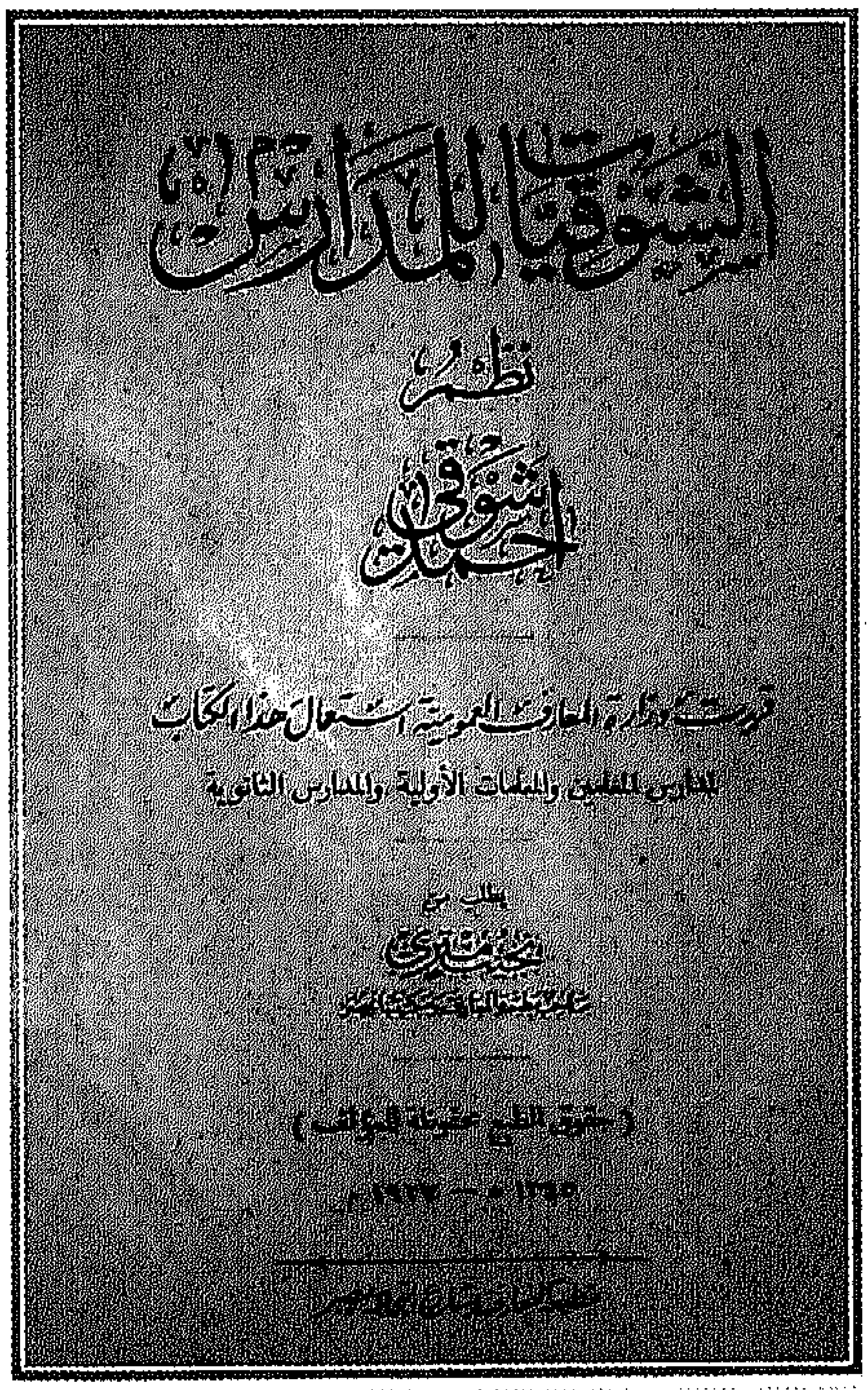
الشوقيات للمدارس
نظم
أحمد شوقي

قررت وزارة المعارف العمومية استعمال هذا الكتاب
بمدارس المعلمين والمعلمات الأولية والمدارس الثانوية

يطلب من
... 

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)
١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م

## المنتخب من أدب العرب

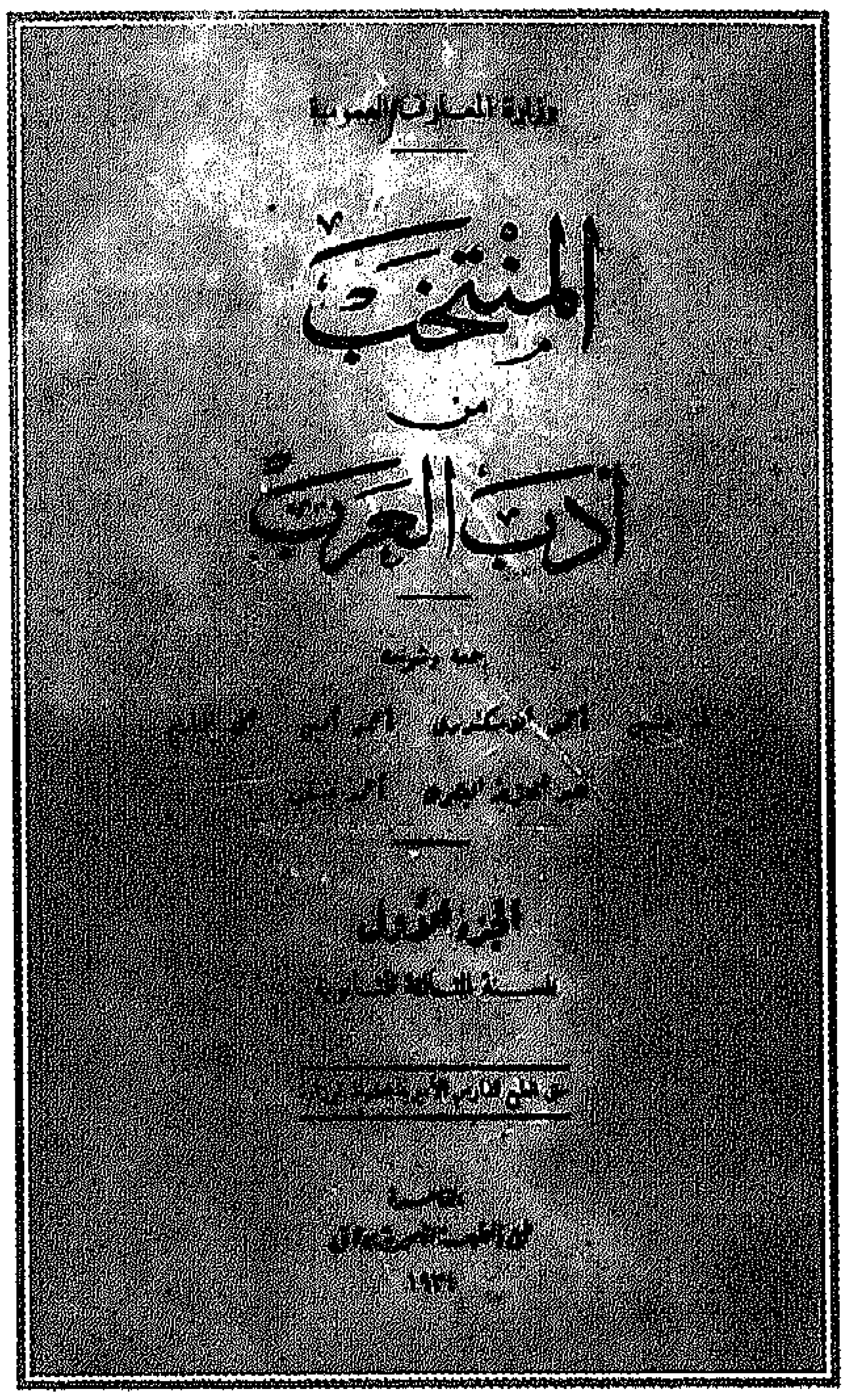


# نماذج من الكتب المقررة على المدارس أيام زمان

عندما تولَّى سَعْدُ زغلول وزارةَ المعارفِ (التَّعليم) سنة 1906م، عملَ على تعريبِ التَّعليمِ ليُرغِّبَ العامةَ في تَعليمِ أبنائهم، وظَهرتِ الدعوةُ إلى التَّعليمِ الإلزامي والتَّعليمِ المجَّاني، وكانَ تلاميذُ المدارسِ آنذاكَ يلتزمونَ بالزّي المدرسي المكوَّن مِنَ الطربوشِ والجاكتةِ والبنطلون والجرافتة، وكانَ أبناءُ الأثرياءِ منهم يذهبونَ لمدارسِهم بعرباتٍ مَخصوصةٍ تجرُّها الحميرُ.

• كانتِ المقرراتُ المدرسيةُ في نِهايةِ القرنِ التَّاسعِ عَشرَ وبدايةِ القرنِ العشرين متنوعةً ومختلفةً، منها اللآلئُ السنيةُ في الأصولِ الحسابية، الهدايةُ التوفيقيةُ إلى المطالعةِ الابتدائية، «الشَّوقياتُ للمدارس»، «مختاراتُ من شعرِ شَوقي»، «المنتخبُ من أدبِ العربِ» وغيرِها من الكتبِ، الَّتي يغلُبُ عليها طابعُ السَّجعِ ، حتَّى ولو كانتْ عَنْ الجغرافيا والكيمياء.

## جامعة القاهرة

## أولى خريجات

### الجامعة القديمة

## هيئة تدريس
### بالجامعة القديمة

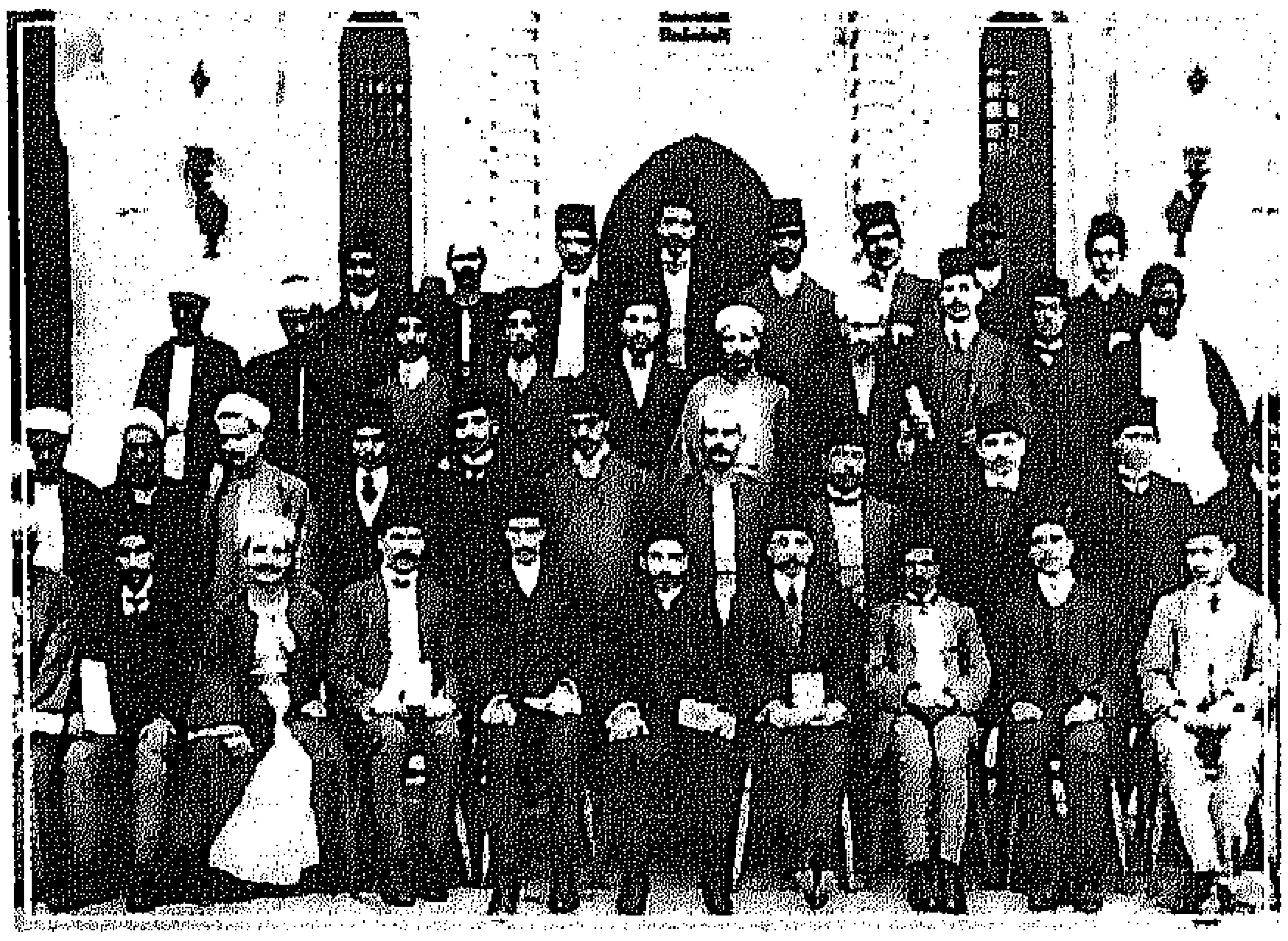

## مجلس إدارة الجامعة
### سنة 1925

**بفضلِ** جهودِ بعضِ عُظماءِ مِصرَ المخلِصين أنشئت الجامعةُ سنةَ 1908م، باسم الجَامعةِ الأهلية، وتحوَّل اسمُها إلى الجامعةِ المصريةِ سنة 1923م، ثمَّ عُرفت باسمِ جامعةِ فؤادِ الأول سنة 1940م، وأُطْلِقَ عَلَيْها اسْمُ جَامِعَةِ القَاهِرَةِ بَعْدَ ثَورَةِ يوليو 1952م.

• قَامت الجامعةُ عِنْدَ نَشْأَتِها بضمِّ طلبةِ المدارسِ العليا، كالطبِّ والهندسةِ والحقوقِ إلى كلياتِها، وواصلتْ دَورَها الرِّيادي حتَّى ضاقتْ بطلابِها، فأنشئتْ سنة 1942 جامعة فاروق «الإسكندرية» وجامعة إبراهيم باشا «عين شمس» سنة 1950م، وبظهور الجامعاتِ وتولِّي د. طه حسين وزارة التعليم سنة 1951 حَدثت طفرةٌ كبيرةٌ في مستوى التعليم بمصر.

• كما تمَّ إنشاءُ عددٍ مِن الجامعاتِ الأجنبيةِ في مِصرَ، منها الجامعةُ الأمريكيةُ في التحرير، والجامعةُ الفرنسيةُ، والألمانيةُ، والكنديةُ وجَامعةُ سَانجور، والجامعةُ البريطانية، كما أُنْشِئَ عَددٌ كبيرٌ مِنَ المعاهدِ والأكاديمياتِ الخاصة مثل جامعة 6 أكتوبر، وجَامعةِ مِصرَ الدَّوْليةِ، وتطورت نظمُ التَّعليمِ واتصلت بالعالمِ المتقدمِ في العَصرِ الحديث.

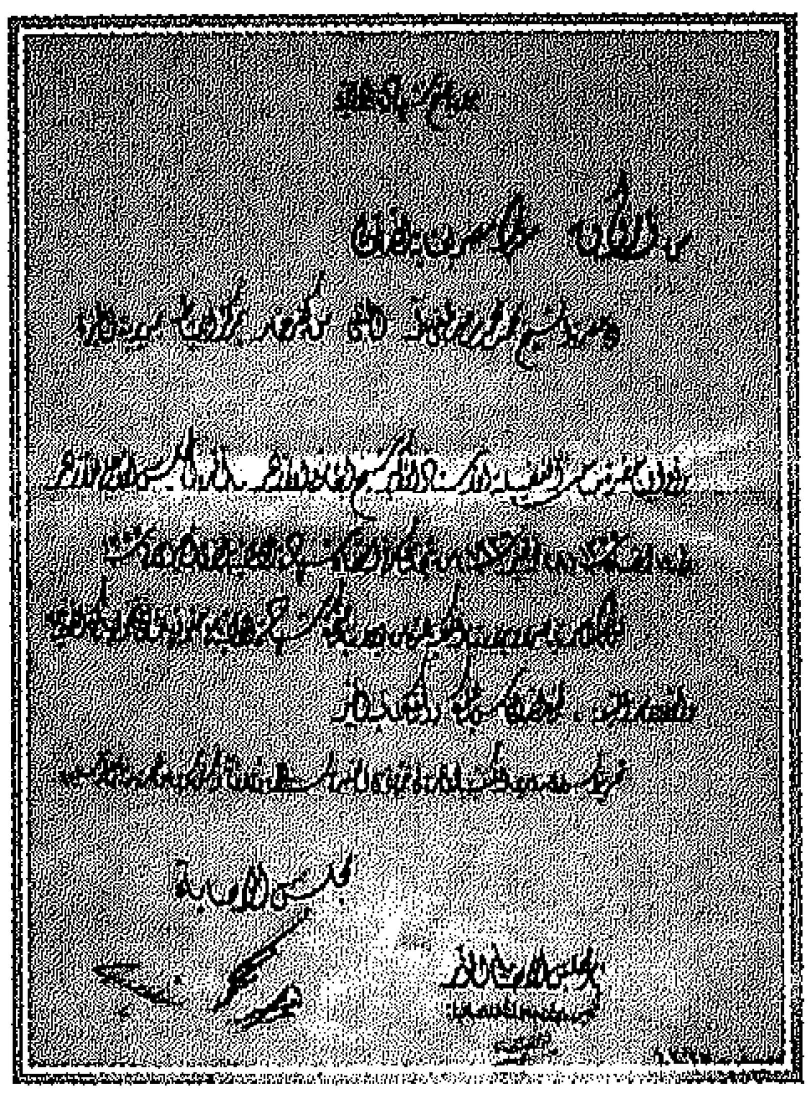

## شهادة العالمية

## شهادة ترقية

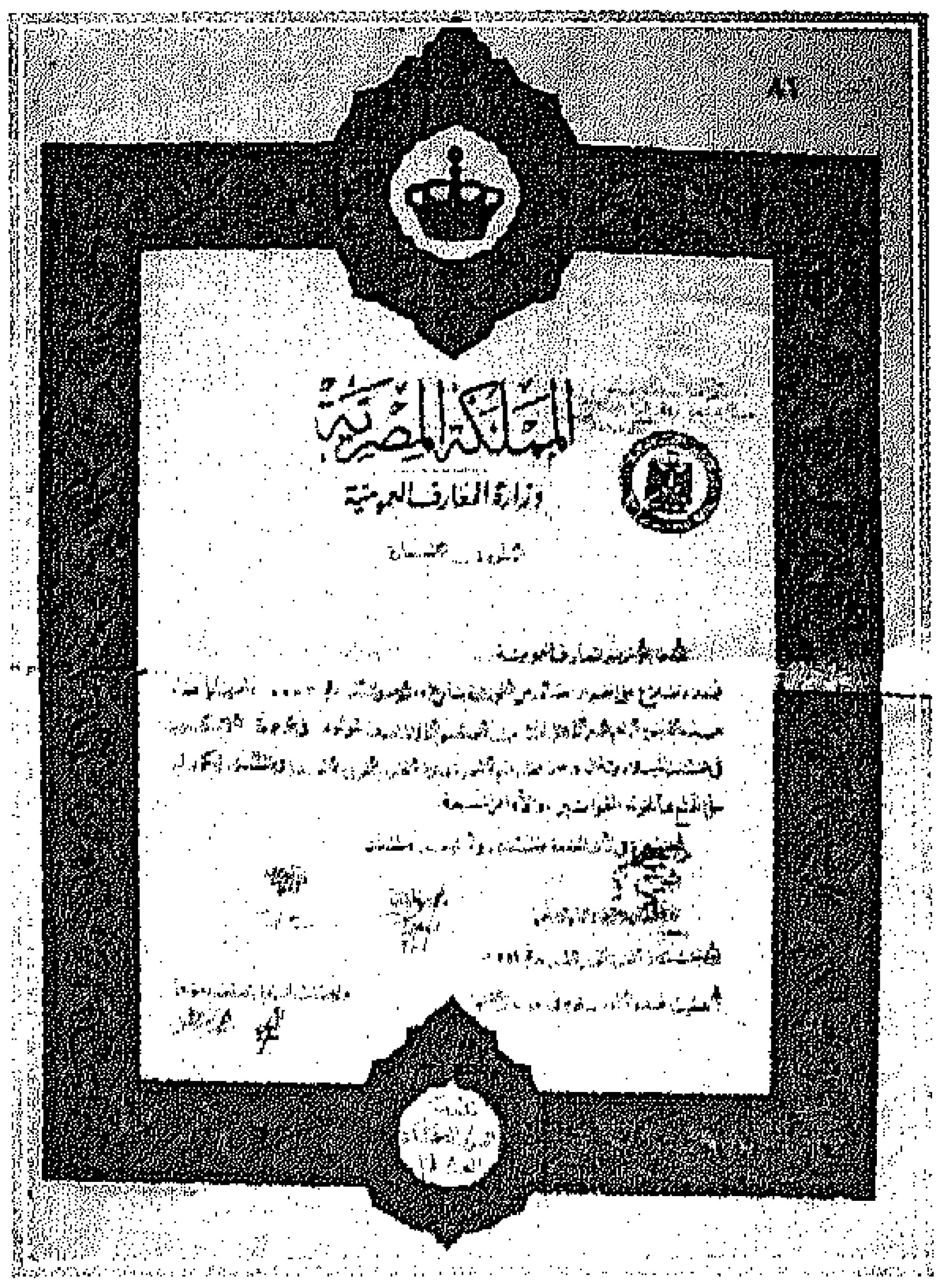

# شهادة تخرُّج

● **الشهاداتُ أنواعٌ:** منها ما يفيدُ التَّخرجَ في مدرسةٍ مَا، أوالحصولَ على دَرجةٍ علميةٍ معينةٍ، ومنها شهاداتُ التَّرقيةِ والشَّهاداتُ الفخريةُ.

وتعرضُ هذه الصورُ نَماذجَ لشهاداتٍ قديمةٍ:

● **الأولى:** تُفيدُ حصولَ صاحبِها على شهادةِ العالميةِ من الأزهرِ الشَّريفِ سَنةَ 1936م، وهذه الشَّهادةُ العالميةُ تعادلُ الدكتوراه الآنَ.

● **الثانية:** تُفيدُ ترقيةَ ضَابطٍ إلى رُتبةِ النقيبِ سَنةَ 1939م، لما أبدَاهُ من الغيرةِ والشَّهامةِ في القيامِ بواجباتِهِ ومَا اتَّصفَ به من الأخلاقِ المرضيةِ.

● **الثالثة:** شَهادةُ دُبلوم العمارةِ من مدرسةِ الفنونِ الجميلةِ بعد اجتيازِ صاحبِها لامتحانِ قِسمِ العمارةِ سَنةَ 1941م.

كان للشهاداتِ في الماضي بَريقٌ خاصٌ؛ لأنَّها الطريقُ المضمونةُ إلى الوظائفِ المحترمةِ؛ لذا كَانَ أصحابُ الشَّهاداتِ حريصينَ على وَضعِها في إطارٍ، وتعليقِها في مكانٍ بارزٍ على جُدرانِ منازلِهم، أومكاتِبِهم.

# د. محمد البرادعي

## الفائزُ بِجائزةِ نوبل للسَّلامِ سَنةَ 2005م

**أثبتَ** أبناءُ مصرَ الَّذين تربُّوا على أرْضِها وتعلَّموا في مَدارِسِها كفَاءةً أهَّلتْهم للحُصولِ على أرْفعِ الجوائزِ العَالميةِ، حيثُ فَازتْ مِصرُ بجَائزةِ نوبل أربعَ مرَّاتٍ الأولى للرئيسِ الرَّاحلِ أنور السادات، الَّذي فَازَ بجائزةِ نوبل في السَّلامِ سنة 1978. والثانية: للأديب نجيبِ محفوظ، الَّذي فَازَ بجائزةِ نوبل في الأدَبِ سنة 1988. والثالثة: للدكتور أحمد زويل، الَّذي فَازَ بجائزةِ نوبل في الكيمياءِ سنة 1999. والرابعة: للدكتور محمد البرادعي مُديرُ الوكالةِ الدَّوليةِ للطَّاقةِ الذريةِ، الَّذي فَازَ بجائزةِ نوبل للسَّلامِ سنة 2005.

# الأزهر ورجاله

# دَرسٌ في الأزهر

## على الطريقة القديمة

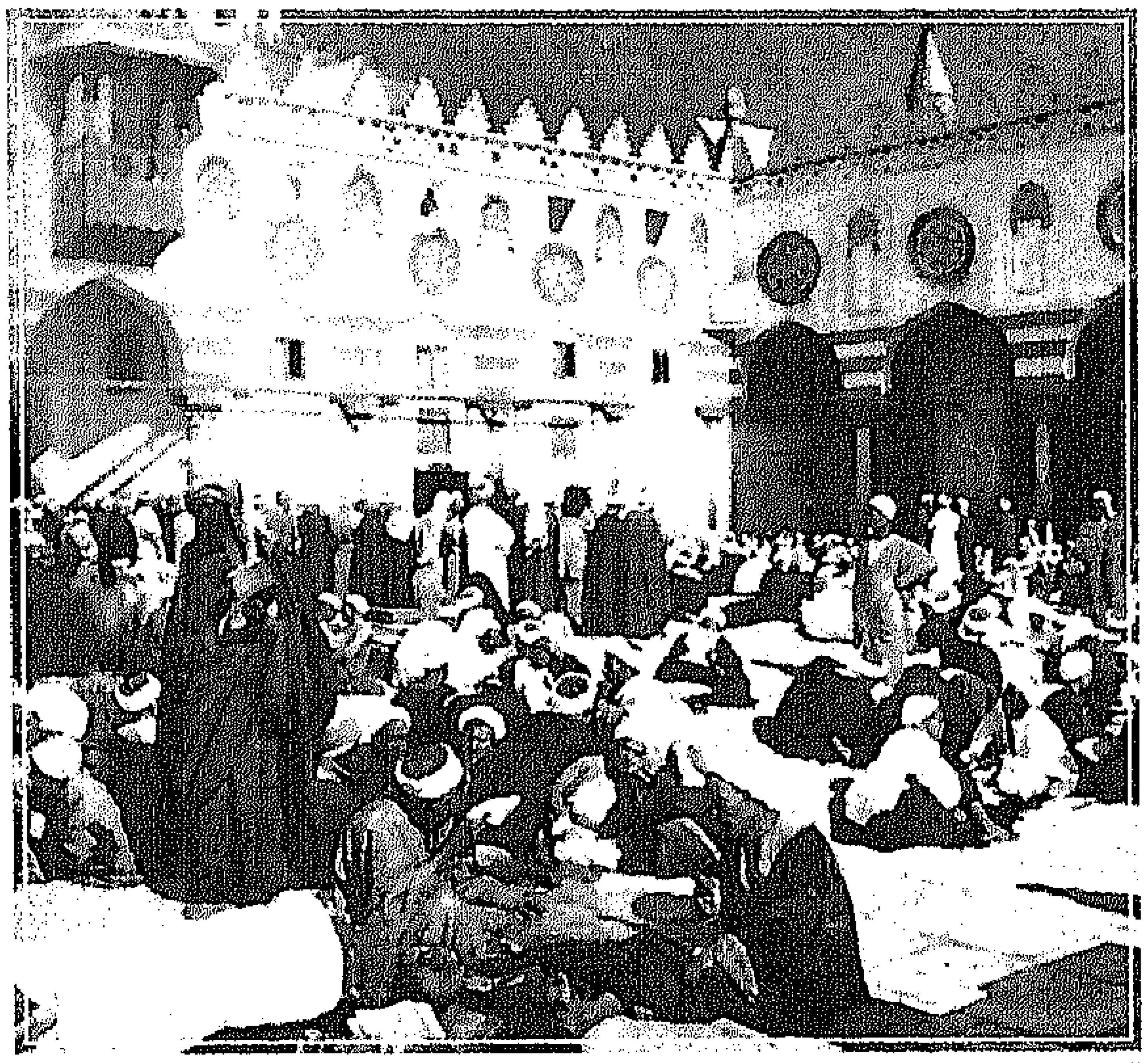

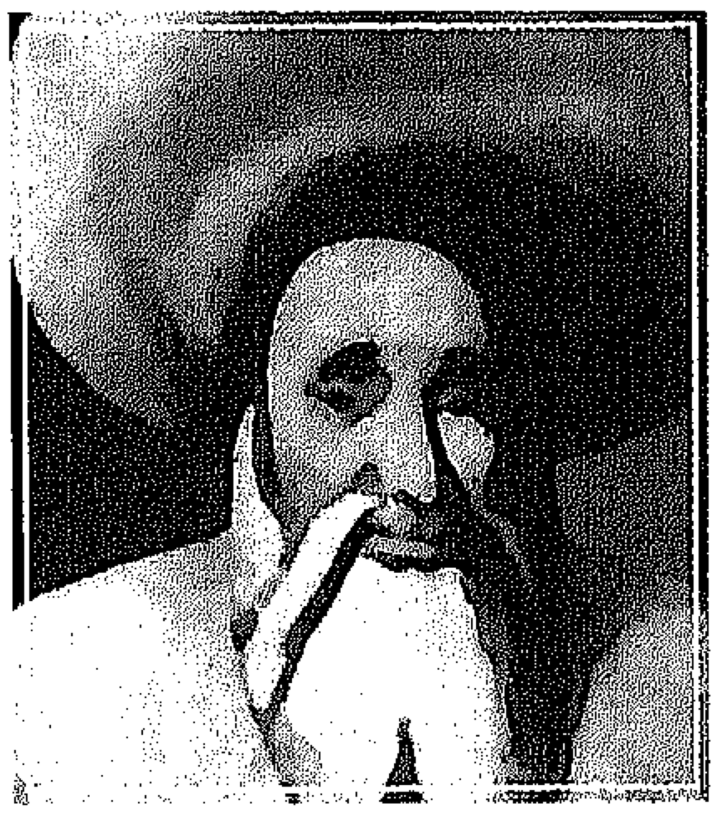

الشيخ الإمام
**عبد الله الشرقاوي**

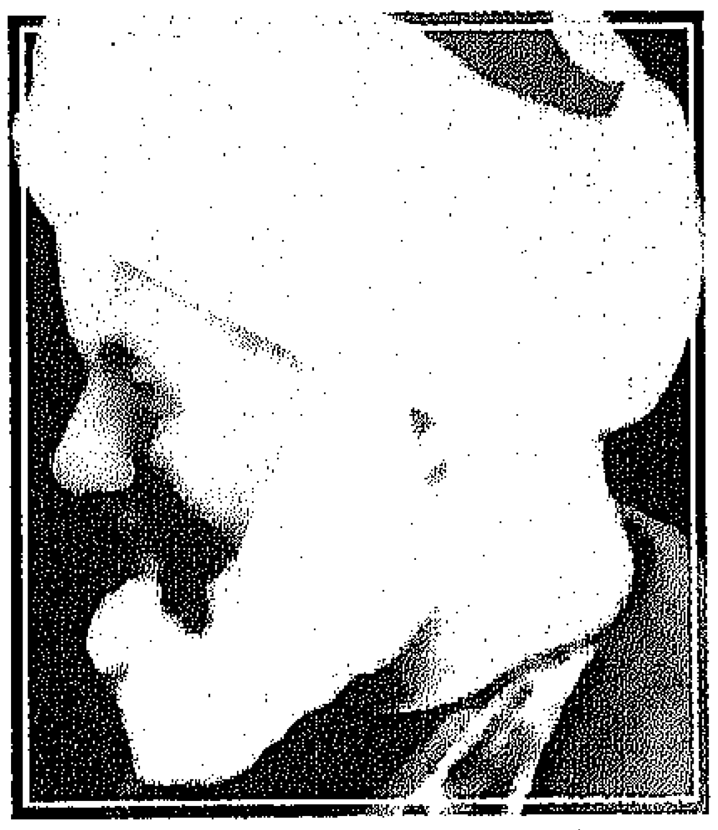

الشيخ الإمام
**حسونة النواوي**

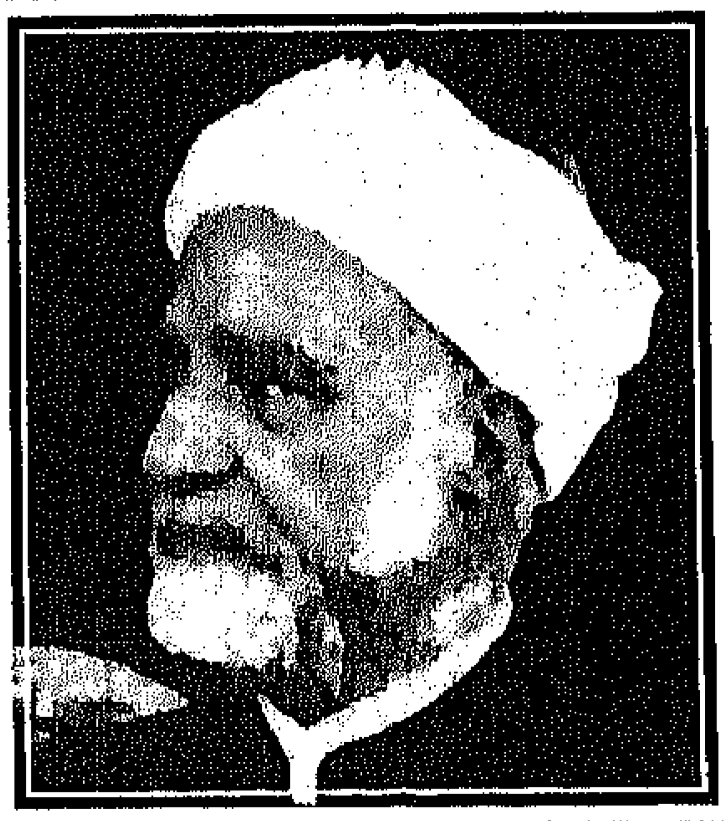

الإمام الأكبر
**محمد مصطفى المراغي**

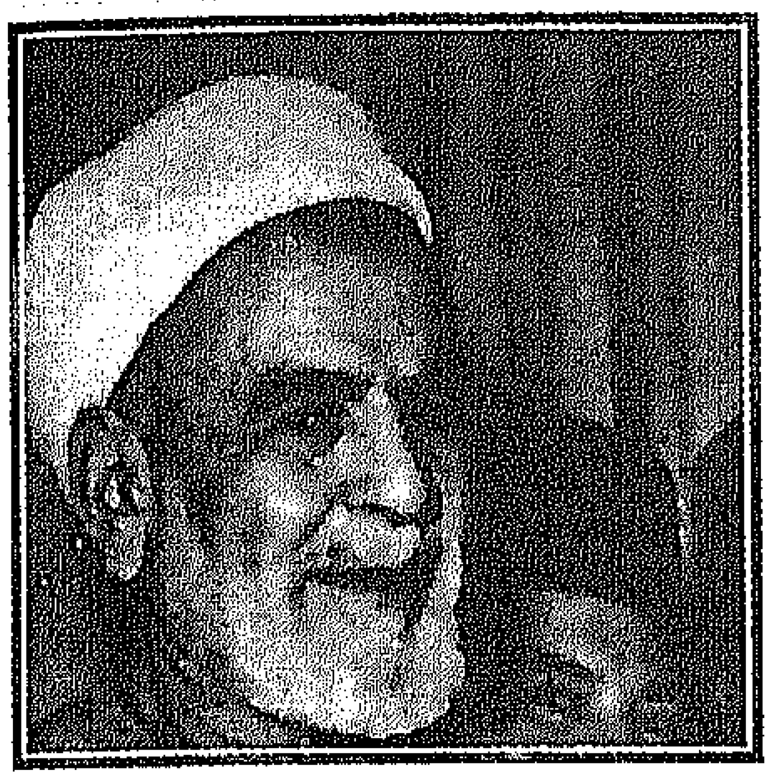

فضيلة الشيخ
**عبد المجيد سليم**

دَخلتِ الجيوشُ الفاطميةُ مصرَ سنة 358هـ (969م) بقيادة جوهر الصِّقلي، فكانَ من أجلِّ أعمالِه إنشاءُ الجامعِ الأزهرِ الَّذي تحوَّل بمرورِ السَّنواتِ إلى جامعةٍ ومؤسسة إسلامية كَبيرة.. وفي عَصرِ محمد علي وما تَلاهُ حتَّى الآنَ تخرَّجَ في الأزهرِ شِيوخٌ وأئمةٌ ، كانوا بمثابةِ دُعامةٍ قويةٍ في نهضةِ مصرَ، مثلَ الشَّيخِ عبد الله الشَّرقاوي 1793 - 1812م، والشَّيخ حسن العطار 1830 - 1834م، والشَّيخ حسونة النواوي 1896 - 1900م،والشَّيخ سليم البشري 1909 - 1916م، والشَّيخِ المراغي 1928 - 1930م، ومن 1935 - 1945، والشَّيخِ حُمّرُوش 1951 - 1952م ، والشَّيخ شلتوت 1958 - 1963م، حتى فضيلةِ الإمامِ الأكبرِ د. محمد سيد طنطاوي الذي عُيِّن مُفْتيًا للجمهوريةِ عام 1986، ثمَّ شَيْخاً للأزهر عَام 1996 . ومن أئمةِ الأزهرِ الإمامُ الشَّيخُ محمد عبده ، رائدُ التنويرِ في عصرِ الخديو عباس الثاني، والإمامُ الأكبرُ محمد مصطفى المراغي شَيخُ الأزهرِ في عصرِ الملك فاروقِ ، وفضيلةُ الشيخ محمود أبوالعيون ؛ وكانتْ له صَولاتٌ وجَولاتٌ في الأربعينياتِ؛ حَيثُ هَاجَم بِشدةِ التَّحرر المنفلتَ، وغيرَ الملتزمِ لشريحةٍ مِنْ نِساءِ مِصرَ آنذاكَ.

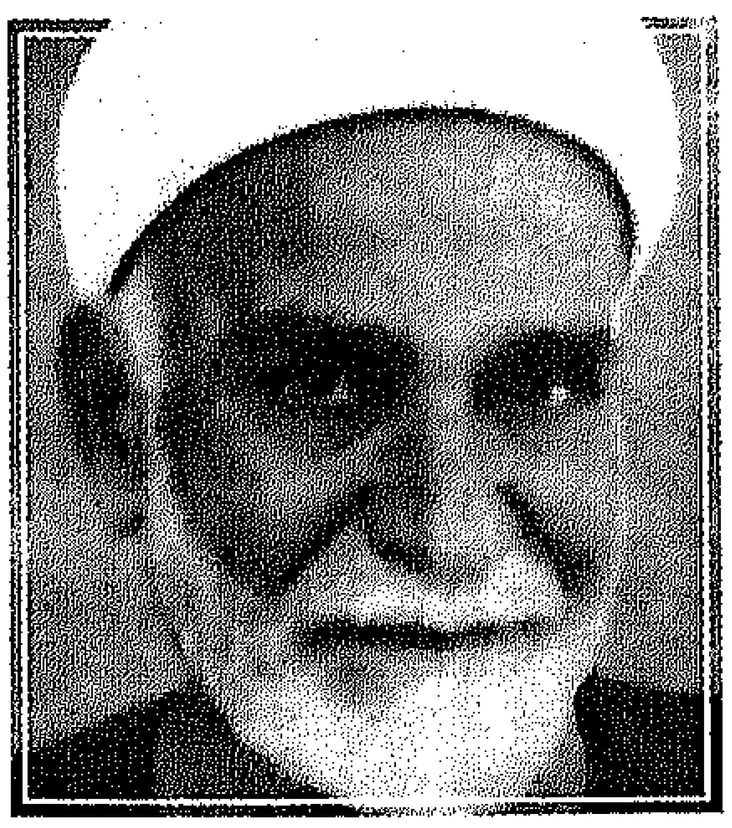

فضيلة الشيخ
**مصطفى عبد الرازق**

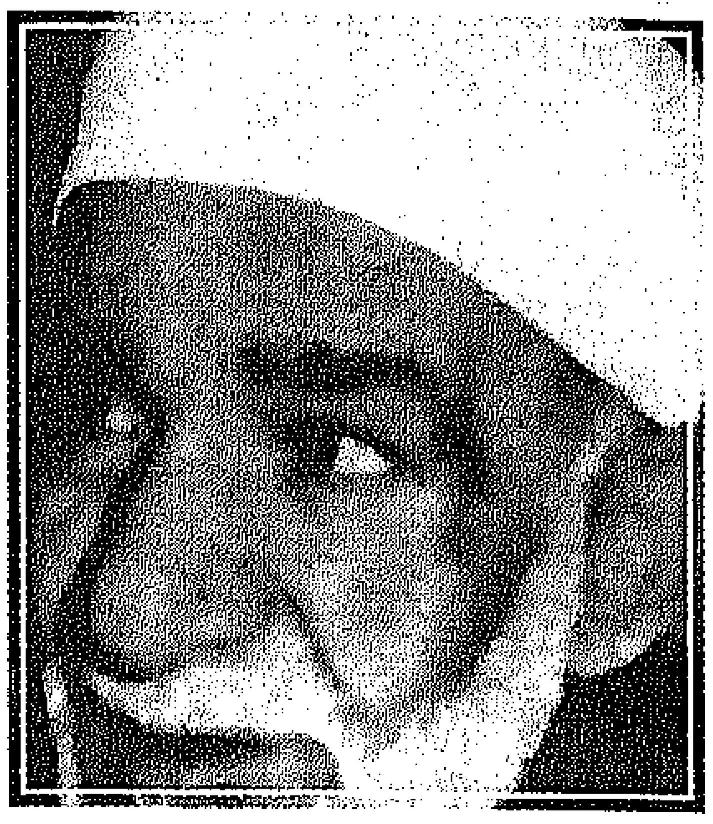

فضيلة الشيخ
## محمود شلتوت

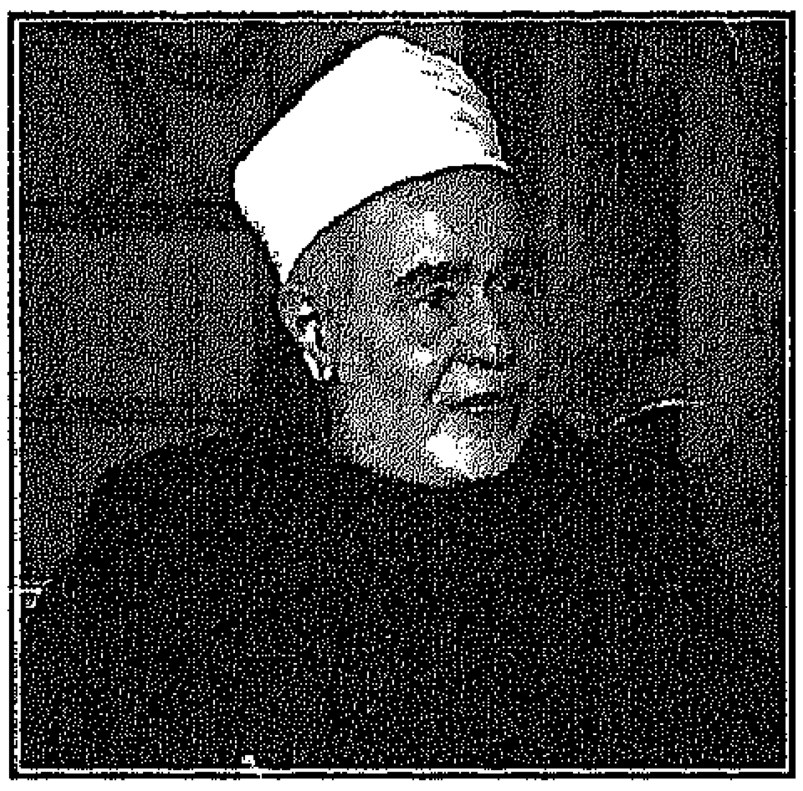

فضيلة الإمام الأكبر
## د. محمد سيد طنطاوي

وتوالتْ مسيرةُ أبناءِ الأزهرِ حاملةً مِشعلَ التَّطويرِ والمواكبةِ بينَ الدِّين والحياةِ، فكانَ منْ علمائِهِ الأجلَّاءِ :

الشيخ المفكر الفيلسوف طنطاوي جوهري صاحب كتاب «الجواهر» في تفسير القرآن بالخرائط والصور، وشَيخ الأزهرِ عبد المجيدِ سليمٍ، والشَّيخُ محمود شلتوت صاحبُ التَّفسيرِ القرآني المعروفِ باسْمِهِ، والشَّيخُ محمد حسنين مخلوف صاحبُ الفكرِ المستنيرِ ومُفْتِي الدِّيارِ المصريةِ، والشَّيخان الأخوان علي عبد الرازق ومصطفى عبد الرازق، وما قَامَا بِهِ من دَورٍ بارزٍ في إصْلاحِ الفكرِ الديني وتطويرِه.

وكَانَ أئمةُ العلماءِ من مَشايخِ الأزهرِ حريصينَ على تَوطيدِ عُرى المودَّةِ والأخوةِ والصَّداقةِ مَعَ الإخوةِ المسيحيينِ.

كَما نَرى في صورةِ الإمامين الباقوري وعبد الحليم محمود، وهما يتصافحانِ مَعَ البابا شُنودةِ الثالث، والصُّورةُ الأخرى لشيخِ الأزْهرِ الإمامِ حسن مأمونٍ مَعَ مبعوثِ البَابا بُولسِ السَّادسِ في الستينيات.

فضيلة الشيخ **حسن مأمون**
مع مبعوث البابا بولس السادس

فضيلة الشيخ
## الباقوري
والإمام الأكبر
## عبد الحليم محمود
مع البابا شنودة

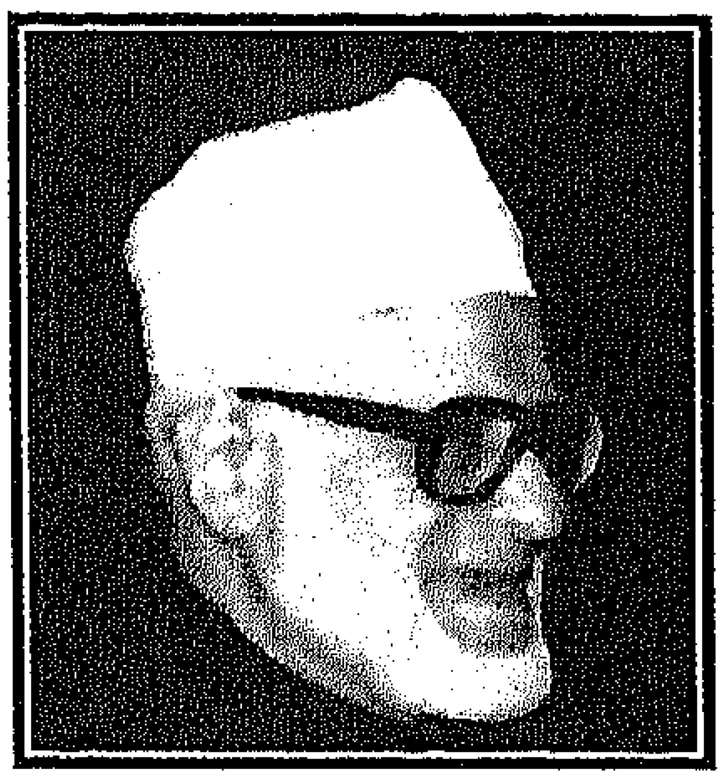

الإمام الأكبر

## جاد الحق علي جاد الحق

وهذه صورة للإمام الأكبر جاد الحق علي جاد الحق، الذي عُيِّن وزيرًا للأوقاف سنة 1982م، ثم شيخًا للأزهر حتى وفاته سنة 1996م.

الداعية الإسلامي

فضيلة الشيخ

## محمد متولي الشعراوي

ومِنْ أعلامِ الأزهرِ أيضًا الدَّاعيةِ الإسْلامي الشيخُ محمد متولي الشَّعراوي، الَّذي أعادَ تفسيرَ القرآنِ بمنْهجيةٍ جَديدةٍ رَبطَ فيها بين الدِّينِ والعِلمِ ومُستحدثاتِ العصرِ، فَضلاً عن المؤلفاتِ الأخرى العديدةِ الَّتي أثْرتِ المكتَبةَ الإسْلامية، ودُرُوسِهِ وفتاواه الَّتي أضَاءتِ الطريقَ للكثيرينَ.

# مــن أعــلام الأقبـاط

**بوغوص بك**

**جرجس الجوهري**

لنتتبعَ أعلامَ الأقباطِ المسيحيينِ مُنذُ عَهدِ محمد علي، حينَ ظهرَ بوغوص بك ، الَّذي وثَقَ به الوالي محمد علي وولَّاه مَصالحَ الجماركِ وجمركَ الإسكندرية، فأظهرَ مِن الإدارةِ والنُّبوغِ ما جعلَ الوالي يسندُ إليه كُلَّ ما يتعلقُ بأمورِ السِّياسةِ والتِّجارةِ مع الدُّولِ الأخرى، وظهرَ في عصرِ محمد علي أيضًا المعلمُ جرجس الجوهري والمعلمُ غالي، وكانَ جرجس رئيسًا لما يشبهُ وزارةَ الماليةِ الآنَ، وكانَ غَالي مِنْ مشاهيرِ رجالِ الإدارةِ الَّذين أعادوا ترتيبَ الدَّواوينَ الحكوميةَ.. أمَّا الأنبا كيرلس الخامس فقد رسِّمَ بطريركًا سنةَ 1874م، وامتدَّ عمرُهُ حتَّى جاوزَ المائةَ عامٍ، وكانَ مُعاصرًا للثورةِ العرابيةِ سنةَ 1882م، وله دورٌ بارزٌ في اتِّحادِ المسيحيين معَ إخوتِهم المسلمينَ في ثورةِ 1919م، حينَ مَنحَ ثقتَهُ للزَّعيمِ سعد زغلول.

**الأنبا كيرلس الخامس**

**بطرس غالي**

**القبطُ** كَلمةٌ يونانيةٌ معناهَا سكانُ مِصرَ، شَاعَ إطلاقُها على الإخوةِ المسيحيين..
وإنْ كَانَ من الأصحِّ حين نتحدثُ عَنْ شَعبِ مِصرَ أنْ نقولَ: «قِبطي مُسلِم» و«قِبطي مَسيحى»، وقد جمعتْ رُوحُ المودةِ والأخوَّةِ بينَ المسْلِم والمسيحي عَلى أرضِ مِصرَ مُنذُ الفتحِ الإسلامي ، وظهرتْ هذه الرُّوحُ الطيبةُ الَّتي تجمعُهُما واضحةً جليةً في ثورة 1919، الَّتي كانَ شعارُها (يحيا الهِلالُ مَعَ الصَّليبِ)، ولنعدْ إلى الوَراءِ قليلاً

**مرقص حنا**

**ويصا واصف**

**مكرم عبيد**

مِنْ أعْلامِ الأقْباطِ أيضًا بطرسِ غالي باشا الَّذي تَولَّى عَديدًا من المنَاصِبِ الرَّفيعةِ في عَهْدي إسماعيل وتوفيق؛ منها وَزيرُ الماليةِ ووزيرُ الخارجيةِ والحقانيةِ (العدلِ) حتَّى صَارَ رئيسًا للوزارةِ سنَةَ 1908م.

- مُرقص حنا: السِّياسي الوطني النزيهُ، أمينُ صندوقِ الجَامعةِ الأهليةِ سنَةَ 1908م، ومؤسسُ كُلِّيةِ البناتِ القبطية.
- ويصَا واصفِ: أحَدُ أقْطابِ الزَّعيلِ الأوَّلِ مِنْ حِزبِ الوفدِ، ورئيسُ مَجلسِ النُّوابِ سنةَ 1930م.

**وليم نجيب سيفين**

**جورجي زيدان**

**أنطون الجميل**

- **ومن أعلام الأقباط أيضًا:**

– جورجي زيدان الَّذي أتى مِنَ الشَّامِ واستوطَنَ مِصرَ، وأسَّسَ مجلةَ الهَلالِ سنة 1892.

– أنطون الجميل: الكاتبُ الصَّحفي ورئيسُ تَحريرِ جَريدةِ الأهرامِ من 1933م، إلى 1948م.

– مكرم عبيد: الوطني الغيورُ وأحدُ أقْطابِ حِزبِ الوفدِ، وقدِ اشتهرَ بالبلاغةِ والفصَاحةِ وتولَّى عديدًا مِنَ المنَاصبِ الوزاريةِ المُهِمَّةِ كالماليةِ، والمواصلاتِ والتِّجارةِ والصِّناعةِ.

– سلامة موسى: مُفكِّر صحفي وأديبٌ، كانَ مِنْ أنْصارِ الاشْتراكيةِ، والعلُومِ الحديثةِ وأنشأ «المجلةَ الجديدةَ» في الثَّلاثينيات.

– د. لويس عوض: صَاحبُ المقالاتِ الجريئةِ والآراءِ الفكْريةِ المستنيرةِ والمؤلَّفاتِ المتعدِّدةِ، وله بَصماتُهُ الواضحةُ على الصِّحافةِ الأدبيةِ.

- وليم نجيب سيفين: مهندسٌ وشَاعرٌ وأديبٌ تَولَّى وزارةَ الدَّولةِ لشؤونِ الهجرةِ والمصريينَ في الخَارجِ سنةَ 1985م، وكان عُضوًا بمجلسِ الشَّعبِ عدَّةَ دوراتٍ.

## قداسة البابا شنودة

هو البطريركُ 117 على كرسي الكَرازةِ المرقُسيةِ، ومُنذُ توطَّنَ كُرسي الكَرازةِ سنة 1971م، وهو يطوِّرُ إدارةَ الكَنيسةِ الأرثوذكسيةِ كمؤسسةٍ رعويةٍ دينيةٍ

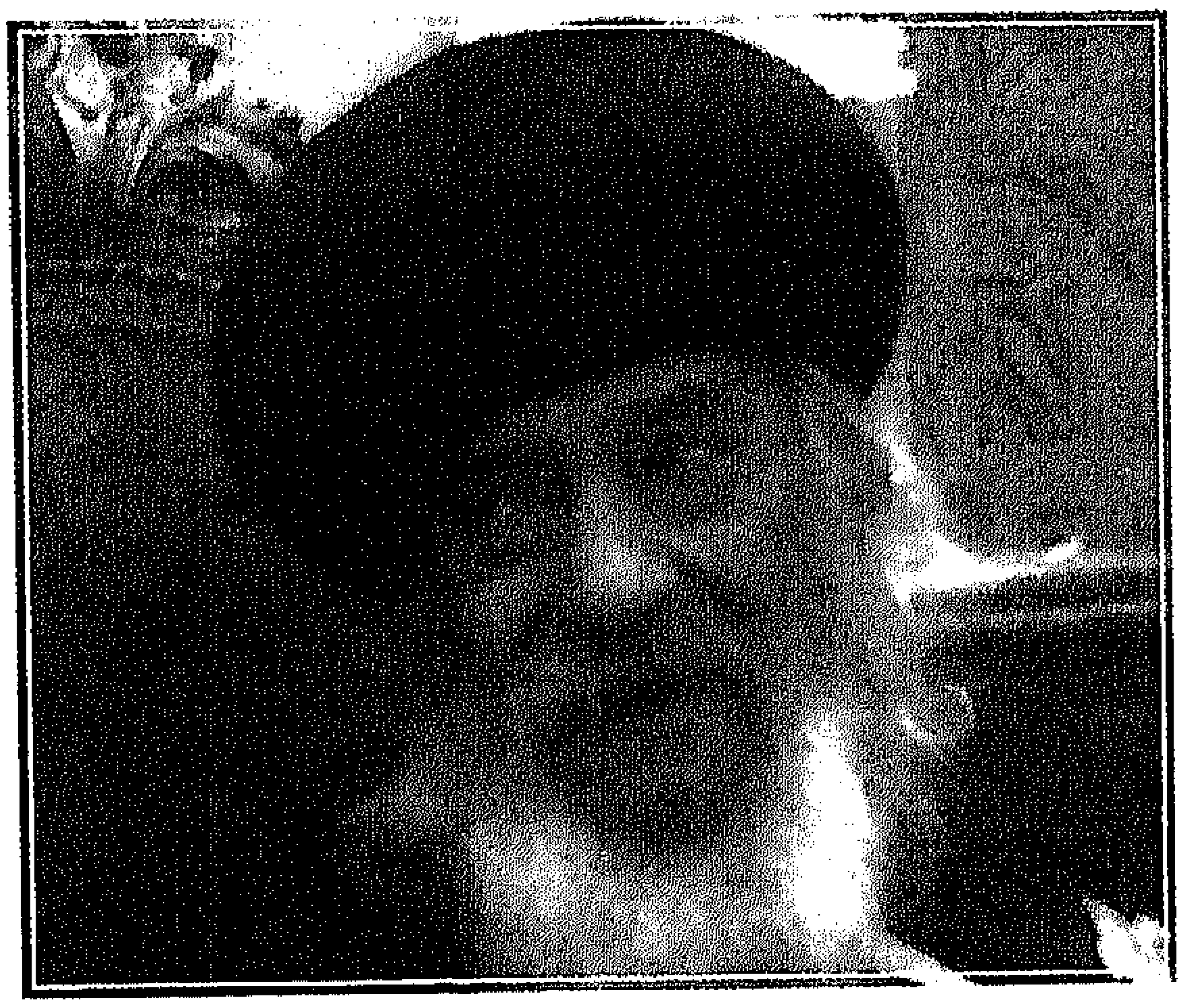

حتَّى تحولتْ الكَنيسةُ إلى مُؤسَّسةٍ ديمقراطيةٍ ، تُدارُ بأسلوبٍ علمي ديمقراطي، وصَوتُ البابا مثلُ أي صَوتٍ في المجلسِ المِلِّى والمجلسِ المقدَّسِ . وفي حَالةِ التَّساوي فَقط يرجِّحُ البابا رأيًا على آخرَ ، وهو مِنَ المشهودِ لهم بالبَلاغةِ الأدبيةِ ورجَاحةِ الفِكرِ والثَّقافةِ الواسعةِ المدى.

# من رواد التنوير

# رفاعة رافع الطهطاوي

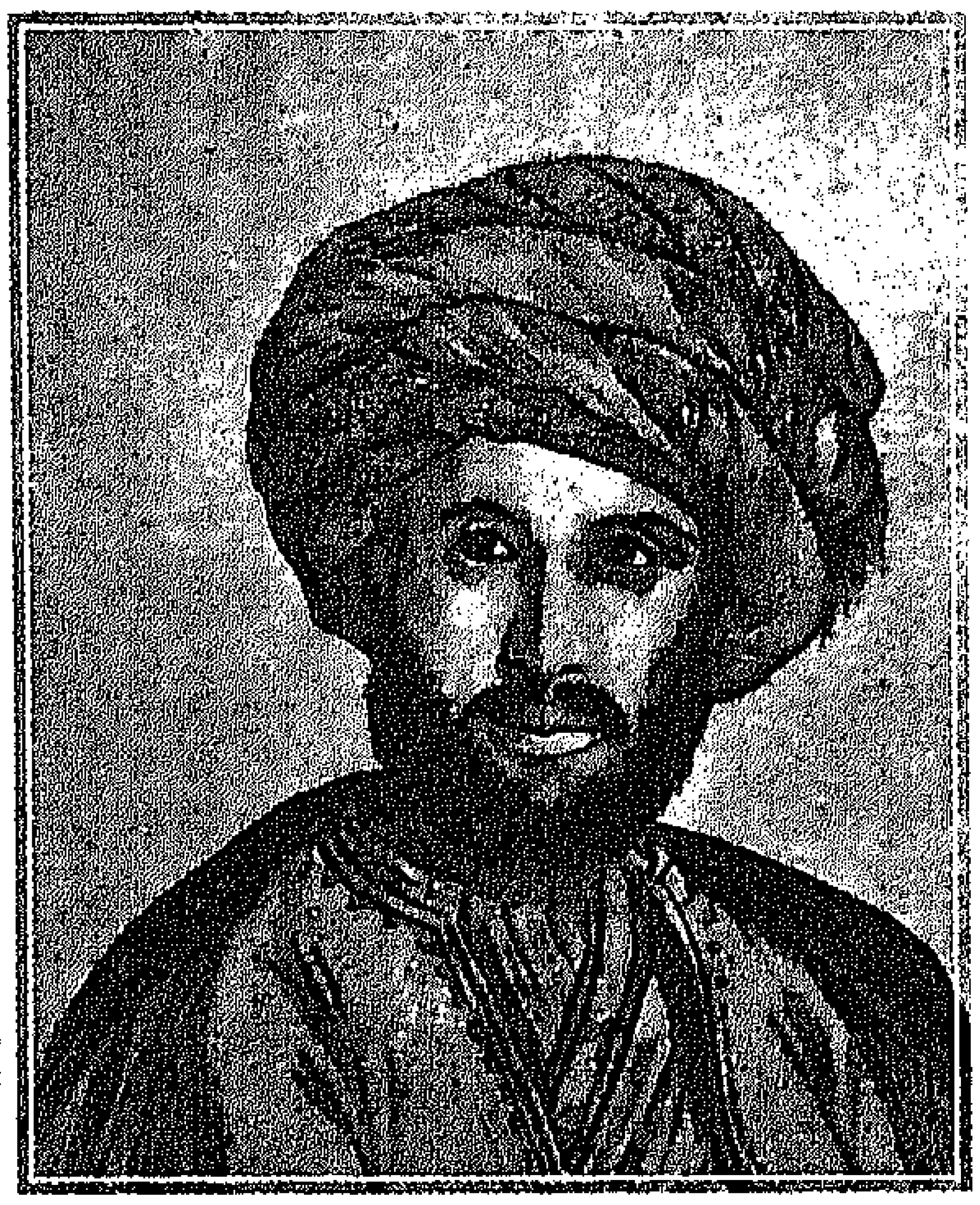

**مِصريٌّ** صميمٌ من أقصى الصَّعيدِ، وُلِدَ في طَهْطَا سنة 1801م، بدتْ عليه عَلاماتُ الذَّكاءِ والنُّبوغِ في صِباهُ ..تتلمذَ على يدِ الشَّيخِ حَسن العطار بالأزهرِ، ثمَّ صَارَ منْ طبقةِ العلماءِ وعُينَ واعظًا وإمامًا في الجيشِ المصري الَّذي أسَّسَه مُحمد علي، ثم سَافرَ مع أولِ بَعثةٍ علميةٍ أرْسلَها محمد علي للدِّراسةِ في فرنسا كإمامٍ للطَّلبةِ وواعظٍ لهم سنة 1826م، ولكنَّه اتَّجهَ لدراسةِ التَّاريخِ والجغرافيا، والفلسفةِ، والآدابِ الفرنسيةِ، فكانَ منْ أنبغِ طَلبةِ البعثةِ، وعَادَ إلى مِصرَ سنة 1831م، فاهتمَّ بالتَّرجمةِ والتَّدريسِ، وإليه يرجعُ الفَضلُ في تأسيسِ مَدرسةِ الألسن، وتولَّى رئاسةَ تحريرِ جَريدةِ «الوقائعِ المصريةِ» وهو أوَّلُ مَنْ نادى بنهضةِ المرأةِ وتعليمِ البناتِ قبل قاسم أمين.. ومنْ أعظمِ أعمالِه مجلةُ «روضةُ المدارسِ»، ومؤلفاتُه التَّنويريةُ متعدِّدةٌ وأشهرُها «تخليص الإبريز في تلخيص باريز» و«المرشدُ الأمينُ للبناتِ والبنينِ» و«مناهجُ الألبابِ المصريةِ في مَباهجِ الآدابِ العصرية». توفي سَنةَ 1873م.

# علي مبارك

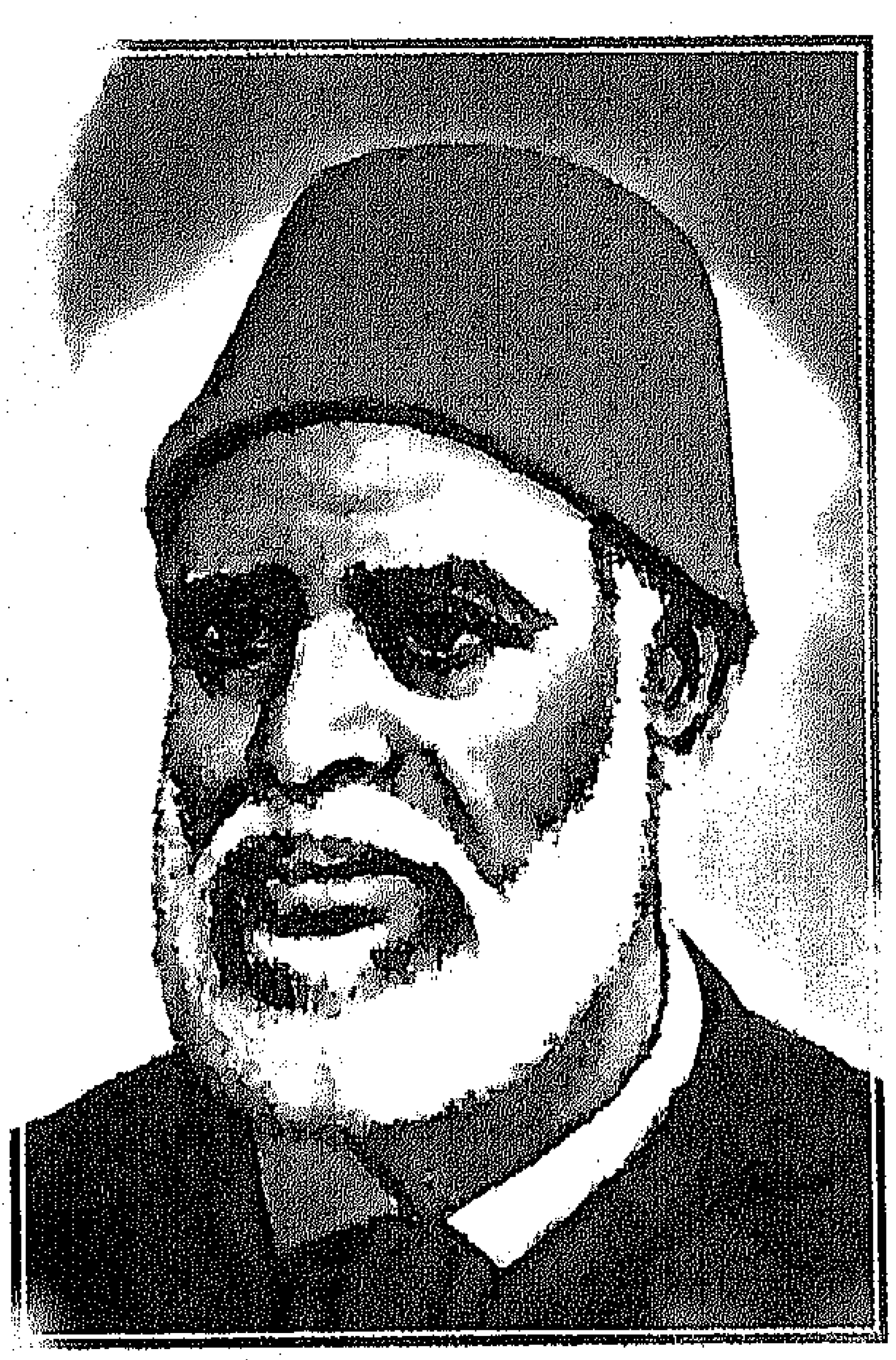

**هو** زعيمُ نهضةِ العلمِ والتَّعليمِ في عَصرِ الخديو إسماعيل، وُلِدَ سَنةَ 1824م، وتخرجَ في مدرسةِ المهندسخانة - الهندسةِ - وسَافرَ مع بعثةِ الطَّلبةِ العلميةِ سَنةَ 1844م، إلى باريس لتعلُّمِ الفنونِ الحربيةِ وعَادَ إلى مِصرَ ليعملَ مَعَ سليمان باشا الفرنساوي القائدِ العامِّ للجيشِ المصري آنذاك، ثمَّ عُينَ نَاظرًا - مُديرًا - لمدرسةِ المهندسخانة، وهي بمثابةِ كُليةِ الهندسةِ الآنَ، واشتركَ في الوزارةِ عِدةَ مراتٍ كوزيرٍ للمعارفِ (التربيةِ والتعليمِ) والأشغالِ العموميةِ (الري)، ووجَّه عنايته للنهوضِ بمستوى التَّعليمِ. ومنْ أعظمِ إنجازاتِه: تأسيسُ دَارِ الكتبِ سنةَ 1870م، تأسيسُ مَدرسةِ دَارِ العلومِ سنةَ 1872م، واشتركَ في إعادةِ تنظيمِ شَوارعِ القاهرةِ وأحيائها الجديدةِ، وله مؤلفاتٌ عديدةٌ، منها: «الخططِ التوفيقيةِ في 20 مُجلدًا» و«علم الدين» و«تنوير الأفهامِ في تغذيةِ الأجسامِ» توفي في منزله بالحلميةِ الجديدةِ سنة 1893م.

# جمال الدين الأفغاني

وُلِدَ سنةَ 1839م بقريةِ أسعد آباد في مدينةِ كابل ببلادِ الأفغان الَّتي انتسبَ إليها - أفغانستان حاليا - تلقَّى في صِباهُ عُلومَ الفقهِ والتَّفسيرِ والشَّريعةِ والتَّصوفِ، ثم نَالَ قِسطًا من العُلومِ الحديثةِ كالرِّياضةِ والفلكِ والطبِّ، ثمَّ سَافرَ إلى الهندِ ومنها إلى الحجازِ وظلَّ يتنقَّلُ من بَلدٍ إلى بلدٍ، ثم جاءَ إلى مِصرَ في عهد الخديو إسماعيل سنة 1871م، وأقَامَ فيها عِدةَ سَنواتٍ ورَتَّبتْ له الحكومةُ وظيفةً بمرتب ألفِ قِرشٍ مصري كُلَّ شَهرٍ، وسُرعانَ ما التفَّ حولَهُ المثقفونَ الثَّائرونَ مِثل الإمامُ محمد عبده، والزَّعيم سعد زغلول، وقاسم أمين، وغيرُهم لما وجدوا لديه من رَجاحةِ عَقلٍ، وقوةِ مَنطقٍ، ورَغبةٍ صَادقةٍ في مُحاربةِ الجَهلِ والظُّلمِ، وكَانَ يعقدُ نَدوتَه في قهوةِ متاتيا بالعتبةِ الخضْراءِ إلى أنْ تمَّ نفيهُ في عهدِ الخديو توفيقَ؛ ففارقَ مِصرَ إلى حيدر آباد بالهندِ، ثمَّ ذهَبَ إلى باريس ، وأصدرَ هناك جريدةَ «العروةِ الوثْقَى»، توفي سنةَ 1897م.

# عبد الله النديم

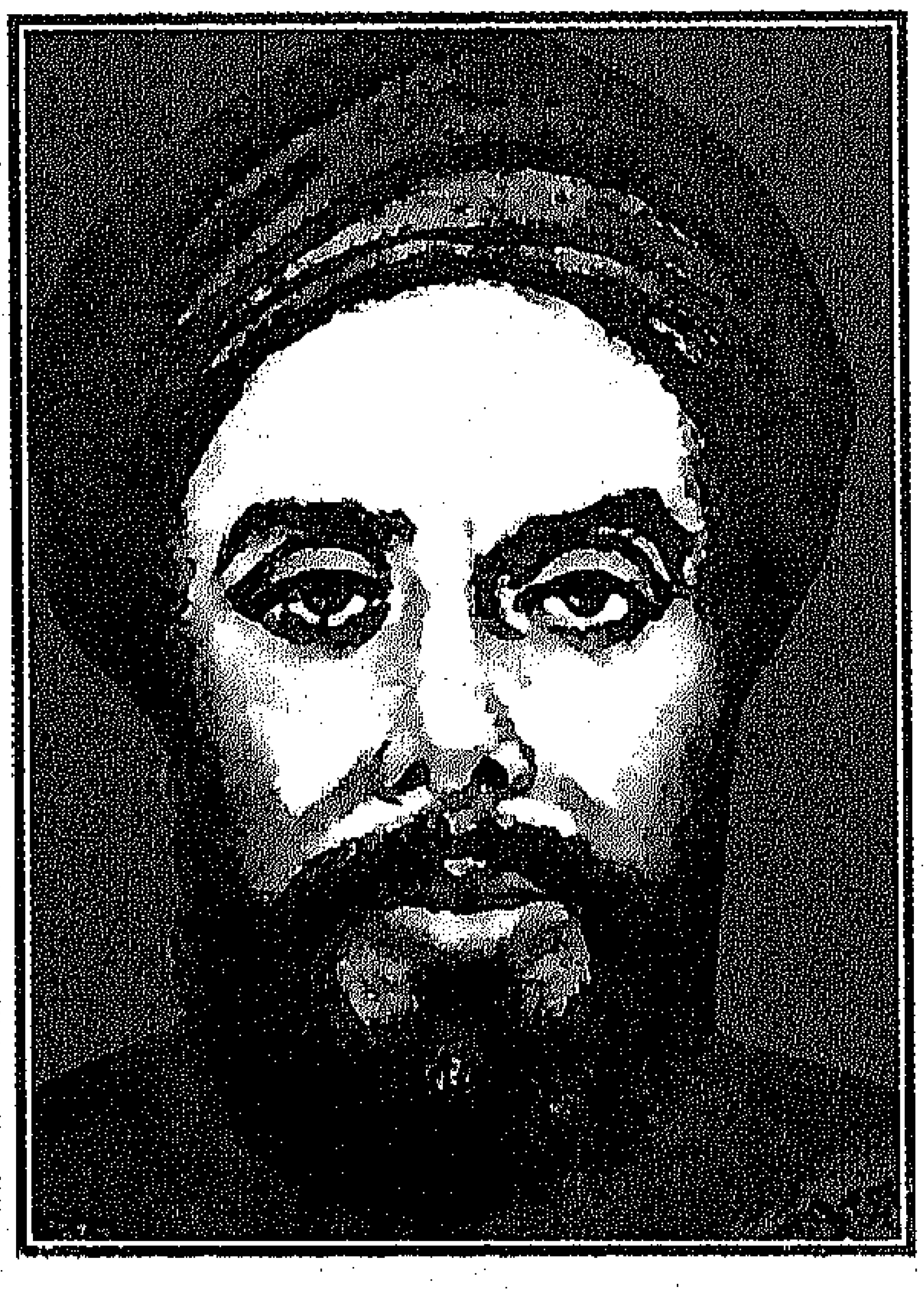

خَطيبٌ وَطنيٌّ وكَاتبٌ صَحفيٌّ وشَاعرٌ وزجَّالٌ، تبنَّى الدَّعوةَ إلى الإصلاحِ الاجتماعي والتَّحررِ السِّياسى ، واتَّخذتْه الثورةُ العرابيةُ لِسانًا لها ليناصرَهَا ويدافعَ عنها.. اسمُه الحقيقي عبد الله مِصباح إبراهيم الإدريسي، ولُقِّبَ «بالنديم»، وُلِدَ سنة 1845م، بالإسكندرية، ونشأ في أحْيائِها الشَّعبيةِ، حفَظَ القرآنَ الكريمَ في طفولتِهِ وتميز بقدرتِهِ على الاختزانِ والاسْتيعابِ والحفظِ، ارتحلَ للقاهرةِ سنة 1861م، وعملَ بمكتبِ تلغرافِ وانضمَّ إلى نخبةِ المثقفين الملتفِّين حولَ جمال الدين الأفغاني. ومن أهمِّ أعمالِهِ إصدارُ مجلتيْه «التنكيت والتبكيت» و«الأستاذ»، وقدِ اهتمَّ فيهما بالإصْلاحِ الاجْتماعى والأخْلاقي بأسلوبٍ، يجمعُ بينَ الجدِّ والهزْلِ مَع نَقدٍ لاذعٍ وسخريةٍ مريرةٍ. وبعدَ إخفاقِ ثورةِ عرابي ، ظلَّ متخفيًّا نحوَ عَشرِ سنواتٍ وبعد القَبضِ عليه، صَدرَ قرارٌ بنفيهِ خارجَ مِصرَ فارتحَل إلى يافا، ثم إسطنبول؛ حيثُ أُصيبَ هناك بالسُّلِّ وماتَ سَنةَ 1896م.

# الشيخ محمد عبده

وُلِدَ سَنة 1849م، بقرية (محَلة نصر) بالبحيرة.. كَانَ والدُهُ يعملُ بالفلاحَة، وقدْ توسَّمَ في ابنِه الذكاءَ، فأدخلَهُ كُتَّابَ القرية، ثم أرْسلَه إلى الجامعِ الأحْمَديِّ بطنطا، ثم نَقله إلى الأزْهَرِ، فلم يعجبه حَالُ التَّعليمِ بالأزهرِ نظرًا لنمطيتِه وعَدمِ تحديثِه ليواكبَ رُوحَ العصْرِ؛ ولذا انضمَّ إلى تلاميذِ جَمال الدينِ الأفغاني، وقدْ أعجبَ بِهِ وبأفكارِهِ المستنيرة، ولكن اختلفَ معَه في طريقةِ الإصْلاحِ ، الَّتي رأى محمد عبده أنْ تكونَ بإصلاحِ التَّعليمِ ونَهضةِ الأمَّةِ وليسَ بالثَّورةِ كَما كَانَ يرَى الأفغاني، وقَد تقلَّدَ عِدةَ مَناصبٍ منها التَّدريسُ في الأزهرِ وتَحريرُ الوقَائعِ المصرية وإدارةُ المطبوعاتِ، كما اشتركَ مع الأفغاني في إصدارِ جَريدةِ «العُروةِ الوثقَى» بباريس، ثمَّ عُينَ قاضيا فمستشارًا في مَحكمةِ الاستئناف، ثمَّ مفتيا للدِّيارِ المصريةِ ، ولَهُ مؤلفات كثيرة أهمُّها محاولتُه لتفسيرِ القرآنِ بما يطابقُ أحكامَ العقلِ ورُوحَ العصرِ، بعيدًا عنْ قيودِ التقليدِ ونَجحَ في ذلك إلى حدٍّ كبيرٍ، توفي سَنة 1905م.

# قاسم أمين

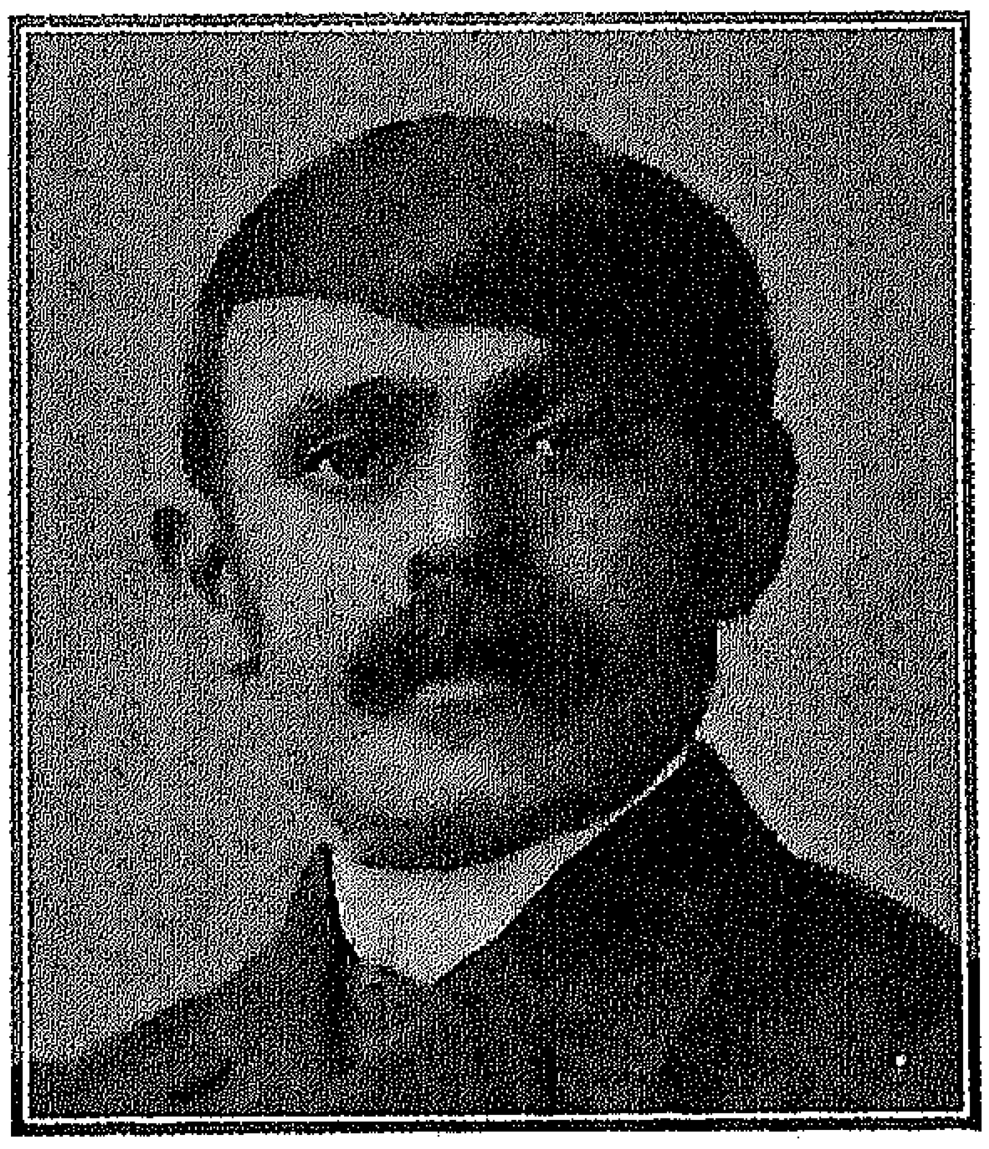

مُصلحٌ اجتماعيٌّ اقترنَ اسمُه بتحريرِ المرأةِ، وُلِدَ بالإسكندريةِ سنَةَ 1863م، من أبٍ تركي الأصلِ، وأمٍّ مصريةٍ.. ألحقَهُ أبوه بمدرسةِ رأسِ التِّينِ الابتدائية، ثم الْتحقَ بالمدرسةِ الخديويةِ الثانويةِ وتخرَّجَ في مدرسةِ الحقوقِ سنة 1881م، وكانَ أوَّلَ الناجحين، ثمَّ سَافرَ إلى فرنسا لدراسةِ القانونِ، وكانَ متحمسًا للإصْلاحِ والتحريرِ والتَّطوير. وعند عودتِه لمصْرَ سَنة 1885م، عَملَ في سلك القَضاءِ، حتَّى صَارَ مُستشارًا بمحكمةِ الاستئنافِ.. تشبَّعَ بآراءِ جَمالِ الدِّين الأفغاني، والشيخ محمد عبده وعبد الله النديم، ولَهُ عِدةُ مؤلفاتٍ منها: «المصريون» بالفرنسية، بالإضافةِ إلى كتابيهِ المُهمَّيْنِ: «تحرير المرأة»، و«المرأة الجديدة»، وقدْ نَاقَشَ فيهما تَربيةَ المرأةِ من النَّاحيةِ الدِّينيةِ والاجتماعيةِ ، وأسْهمَ في مشروعِ إنشاءِ الجامعةِ الأهليةِ، توفِّي سَنة 1908م، وقد هُوجمَ وأوذي كثيرًا بسببِ أفكارِهِ الجريئةِ عَنِ المرأةِ ، في مجتمعٍ كَانت المرأةُ فيه لا تَخرجُ من بيتِها إلاَّ مرتين: مرةً عندَ زواجِها، والأخرى عِندَ وفاتِها.

# أحمد لطفي السيد

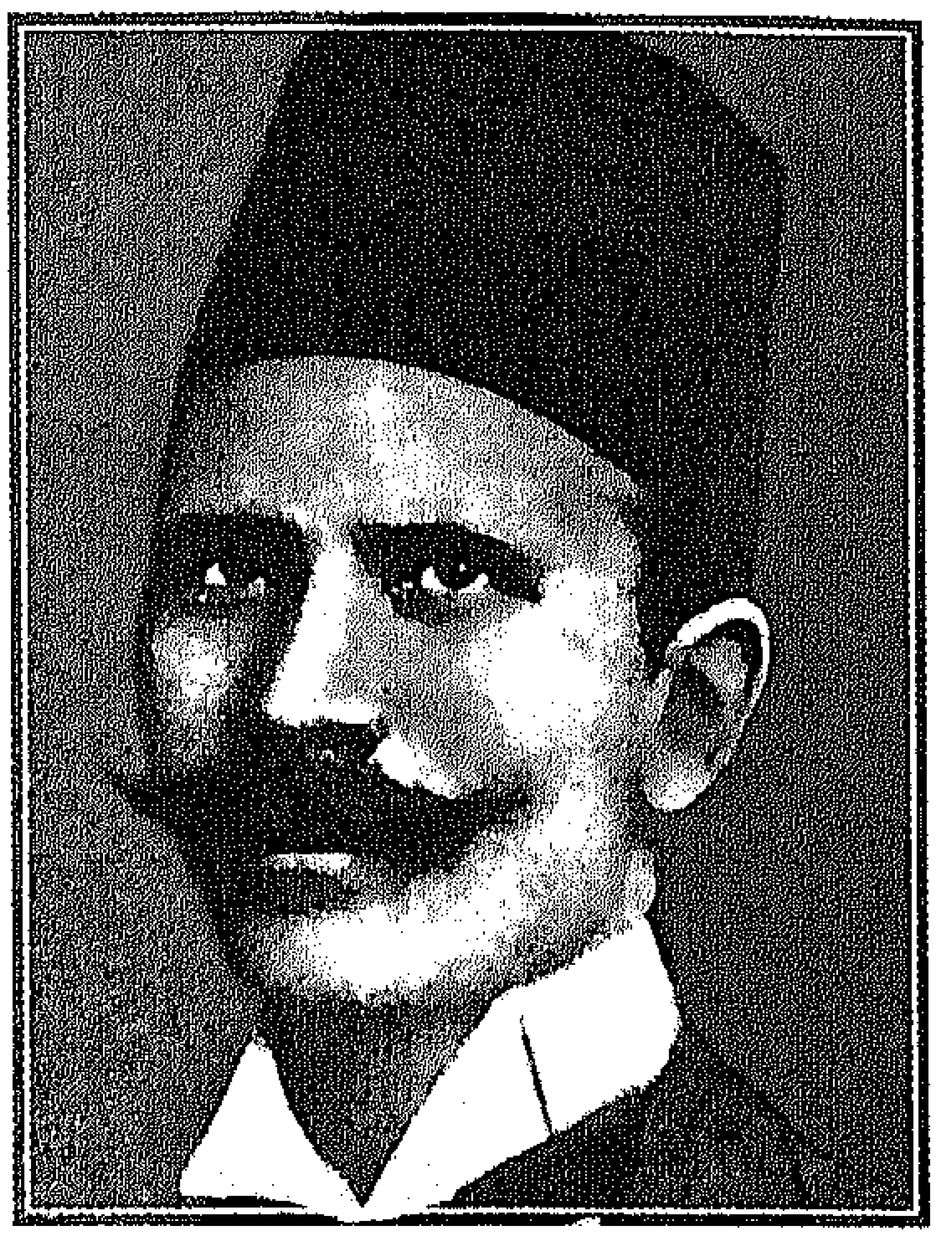

رائدٌ من روَّادِ التنويرِ اشتهرَ بلقبِ (أستاذ الجيل)، تخرَّجَ في مَدرسةِ الحقوقِ، وتتلمذَ على يدِ جمالِ الدين الأفغاني، وألَّفَ جَمعيةً وطَنيةً سريةً، ثم اشتركَ في أولِ حِزبٍ وطني ألَّفهُ الخديو عباس الثاني سرًّا عام 1896م، وأصدرَ صَحيفةً بعنوانِ «الجريدة» في بداياتِ القرنِ العشرين، وتبنَّى عديدًا مِنْ أصحابِ الأقلامِ الَّذين صَارَ لهم شأنٌ كبيرٌ فيما بعدُ، مثل: د. طه حسين، ود. محمد حسين هيكل، وكانتْ تربطُهُ علاقاتٌ قويةٌ بمعظمِ عُظماءِ عصرِه مثل: مصطفى كامل وقاسم أمين. ويعتبرُ لطفي السيد أوَّلَ مَنْ حَاولَ إنشاءَ نقابةٍ للصحفيين سَنة 1912م، وقد عُينَ فترةً مُديرًا لدارِ الكتبِ وشَاركَ في تأسيسِ الجامعةِ المصريةِ - جامعةَ القاهرةِ - وعُينَ مُديرًا لها سنة 1925م، وله عديدٌ من المؤلفاتِ والمترجماتِ، الَّتي تتَّسمُ بالدقةِ والثقافةِ الموسُوعيةِ، واختتمَ حياتَهُ برئاسةِ مجمعِ الخَالدين - مَجمع اللغة العربية - وامتدَّ به العمرُ حتَّى توفِّي عَنْ 92 عامًا سَنةَ 1963م.

# سلامة موسى

## مصلح من طلائع النهضة

وُلدَ سلامة موسى سنة 1887م، في قَريةٍ قُربَ مَدينةِ الزقازيقِ بمصْرَ.. لأبٍ قبطيٍّ يَعملُ مُوظفًا بالحكومةِ، وسُرعانَ ما توفِّي بعدَ عَامين مِن مَولدِ ابنِه، والتحقَ الابنُ بمدرسةٍ قِبطيةٍ، ثم التحقَ بالمدرسةِ الابتدائيةِ بالزقازيقِ حتَّى حُصولِه على الشَّهادةِ الابتدائيةِ، انتقلَ بَعدَ ذلك إلى القَاهرةِ حيثُ التحقَ بالمدْرَسةِ التوفيقية، ثم المدرسةِ الخديويةِ حتَّى حَصلَ على شَهادةِ البكالوريا (الثانوية) سنة 1903م.

في عَامِ 1906م، يقرِّرُ السَّفرَ إلى أوروبا ، وكَانَ آنذاك في التاسعةَ عشرةَ مِنْ عُمرِه، وقد كَانَ لذلك القَرارِ أثَرٌ مُهِم في تكوينِ وَعيهِ وفِكرِه.. فسَافرَ إلى فَرنسا، حيثُ قَضَى فيها 3 سنواتٍ من حياته، تعرَّف مِنْ خلالِها على الفكرِ والفلسفةِ الغربيين، وقرَأ العديدَ مِنَ المؤلَّفاتِ فتعرَّفَ عَلى ڤولتير، وتأثَّر بأفكارِه ، كما قرَأ لكارلِ مَاركس وغيرِه مِنَ الاشتراكيين.

انتقلَ بعد ذلك إلى إنجلترا لدرَاسةِ الحقوقِ، حيثُ عَاشَ أربعَ سَنواتٍ أخرى، ولكنَّه أهملَ درَاستَه وانصرفَ إلى القِراءةِ، وانضمَّ إلى جَمعيةِ العقليين والجمعيةِ القلبية، والتقَى فيها بالمفكرِ والمؤلفِ المسرحي الإيرلندي جورج برنارد شو، وتأثَّرَ بتشارلز داروين وخصوصًا بنظريته حول النشوءِ والارتقاءِ.

• **آثاره:** تَركَ سلامة موسى مُؤلَّفاتٍ كثيرةً في شتَّى الاتِّجاهاتِ الكتابية، وقد أصدر نحو أربعين كتابًا منها:

- أشْهَرُ الخُطبِ وَمَشَاهِيرُ الخُطَباءِ.
- الحُبُّ في التَّارِيْخ.
- أحْلامُ الفَلاسِفَة.
- النَّهْضَةُ الأُورُوبِّيَّةُ.
- مِصْرُ أصْلُ الحَضَارَة.
- تُوفي في 4 أغسطس 1958م.

# مصطفى لطفي المنفلوطي

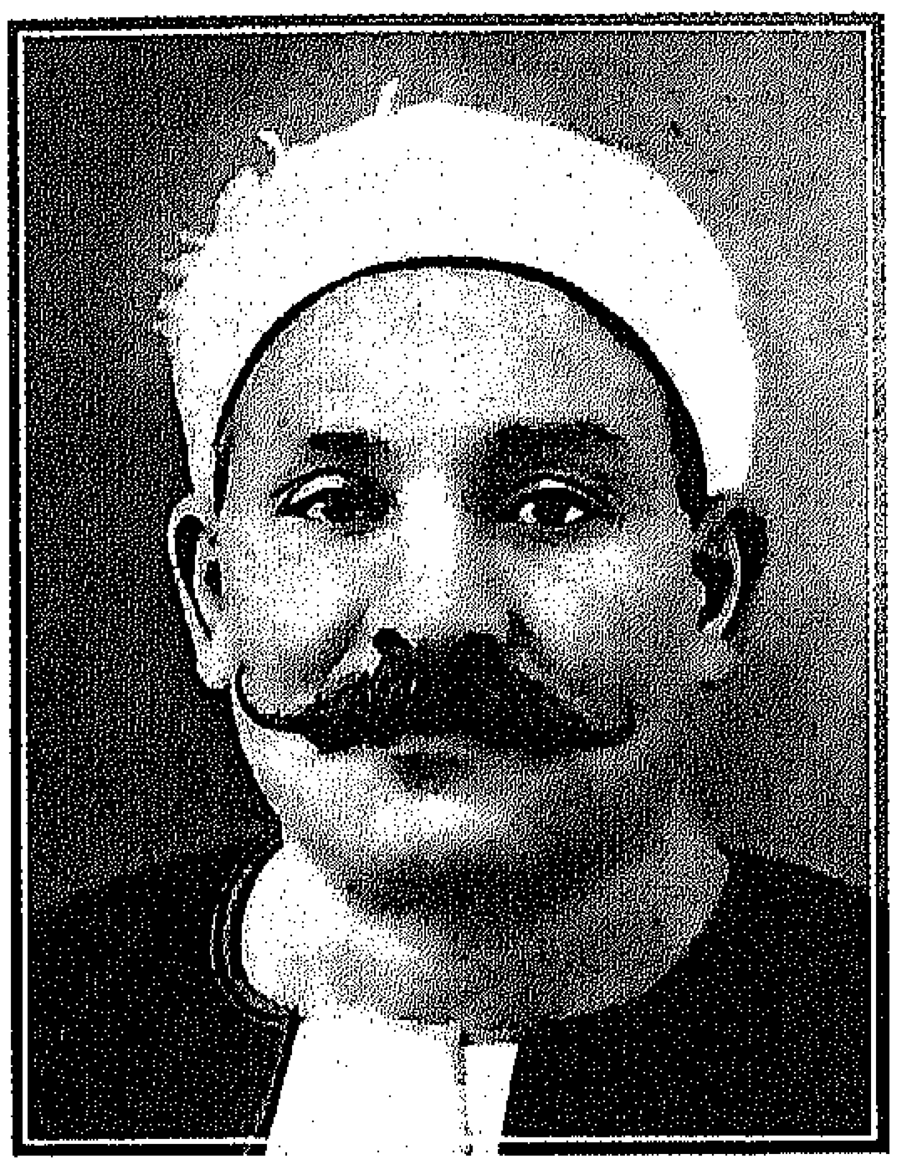

**وُلدَ** سنةَ 1876م بمدينة مَنفلوط (محافظة أسيوط)، وإليها يُنْسَبُ . حَفظَ القرآنَ الكريمَ في سنِّ الحادية عشرةَ، ثمَّ انتقلَ للقاهرةِ والتحقَ بالأزهرِ، قرأ التراثَ الأدبي شِعرًا ونثرًا، وأجادَ دراستَهُ، ثمَّ نَفخَ فيه مِنْ رُوحِ البَلاغةِ العصْرِية، وانْتقلَ بالأسلوبِ الأدبي القديمِ إلى أسلوبٍ حديثٍ ، جمعَ فيه بين الطَّلاوةِ والحلاوة. وقدْ أفادتْهُ تلمذتُهُ على يدِ الشَّيخِ الإمامِ محمد عبده فصقَلت موهبتَهُ، وظهرَ نبوغُهُ وعَبقريتُهُ في مؤلفاتِهِ المتعددةِ ، ومنها: «النظرات» و«العبرات»، وكان رحمه الله لصيقَ الصِّلةِ بالزعيمِ سعد زغلول وله عَديدٌ من المواقفِ الوطنيةِ المشهودة، وحُبسَ في السِّجنِ سنةَ 1897م، لمدةِ 6 أشهر بسببِ آرائِهِ الوطنية. ويعتبرُ أسلوبُهُ في النَّثرِ من النَّماذجِ الأدبيةِ الرَّفيعةِ ، الَّتي تُدرسُ لطلبةِ الأدبِ، توفِّي سنَةَ 1924م.

# أحمـد أمـين

**وُلدَ** سنةَ 1886م، في بيتِ علمٍ وفَضلٍ ودينٍ، كانَ والدُهُ من شيوخِ الأزهرِ. ورَغم نشأتِهِ الدينيةِ وتَربيتِهِ المحافظةِ، اشتركَ في الدَّعوةِ إلى سُفورِ المرأةِ وتحريرِها.. تخرَّجَ في مدرسةِ القَضاءِ الشَّرعي سنةَ 1911م، وتقلَّدَ عدةَ مَناصبَ قَضائيةٍ وتَعليمية.. ولكنَّه كان يحبُّ التدريسَ ويؤثرُهُ على غيرِهِ، وقَدْ تمتَّعَ أحمد أمين بقدرتِه الفكريةِ التحليليةِ فكتبَ لنا أعظمَ الكُتبِ عن الفكرِ الإسْلاميِّ وهي «فَجرُ الإسْلامِ»، و«ضحى الإسْلامِ»، و«ظُهرُ الإسْلامِ»، وكانَ مربيًا وأديبًا وصحفيًّا وإذاعيًّا ومؤرخًا للحضَارةِ الإسْلامية، وأستاذًا جامعيًّا وعميدًا لكليةِ الآدابِ، ورئيسًا للجنةِ التأليفِ والترجمةِ والنشرِ، وصاحبَ مجلةِ «الثَّقافة» في الأربعينياتِ، ومحققًا لعديدٍ من كُتبِ التُّراثِ العربي القديمِ، واشتركَ في تأليفِ الكُتبِ الَّتي كانَتْ تُقررُ علَى طَلبةِ المدارسِ في الثلاثينياتِ مثل «المفصَّلِ في الأدبِ العربي»، و«الوسيطِ»، و«المنتخبِ مِنْ أدَبِ العرب». توفي سنة 1954م.

# عباس محمود العقاد

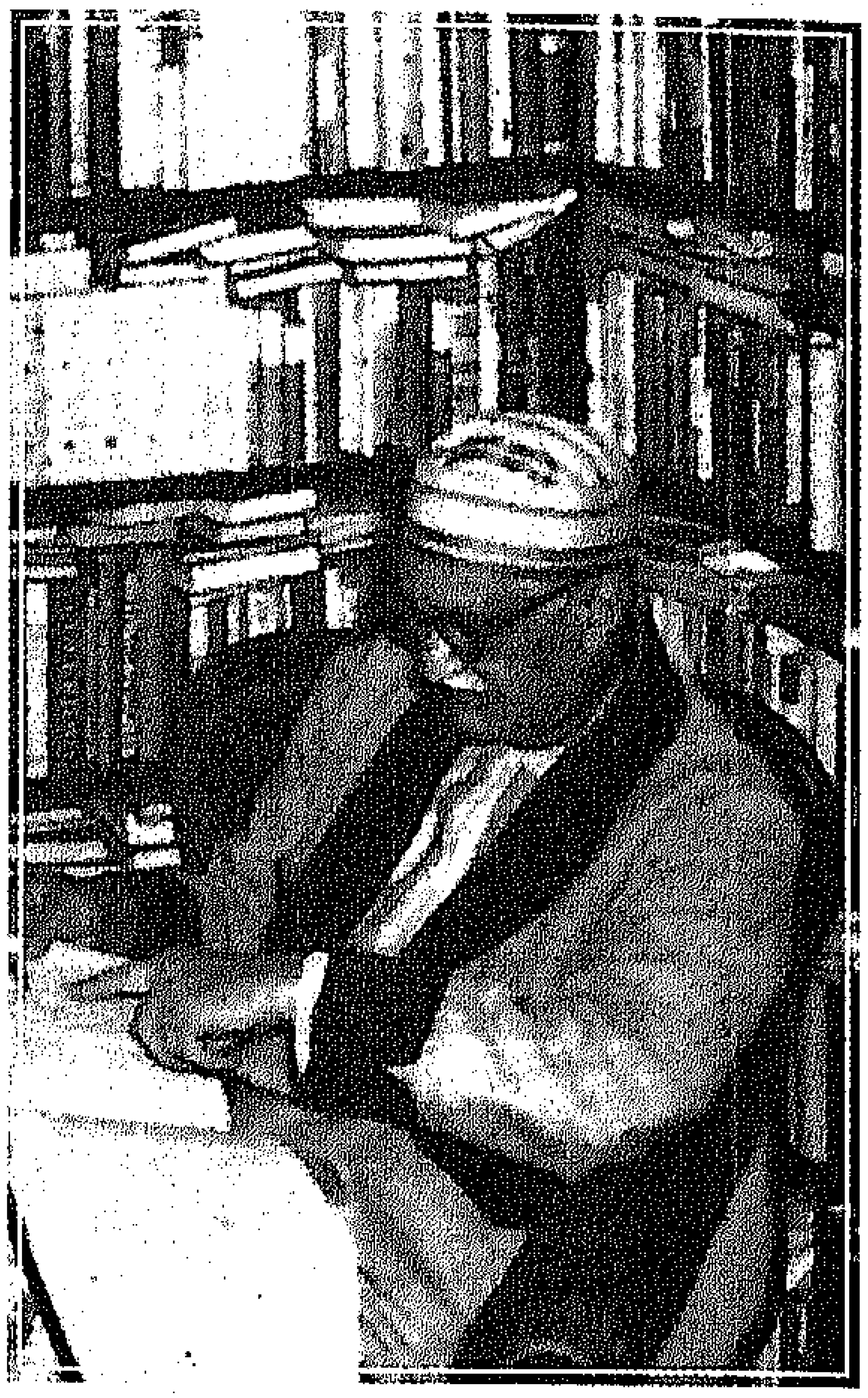

وُلدَ في أسوان سَنة 1889م، وبَعدَ أنْ أتمَّ تعليمَه الابتدائي ثَقَّفَ نفْسَهُ بنفسه وعَملَ بالصَّحافةِ مَعَ محمد فريد وجدي، وكَتبَ في كُبرياتِ صُحفِ عَصْرِه مثل: البلاغ وروز اليوسف والأهرام والهلالِ ، وخاضَ معاركَ نقديةً وسياسيةً عنيفةً.. حُبِسَ 6 أشهرٍ سنةَ 1930م بتهمةِ العيبِ في الذَّاتِ الملكية ؛ لأنَّهُ هَاجَمَ الملك فؤاد، وله عديدٌ من المؤلفاتِ والدَّواوينِ الشِّعرية ، وأشهرهَا العبقرياتُ ودراساتُهُ الأدبيةُ عن قُدامى الشُّعراءِ مثل ابنِ الرُّومى وأبي نُواسَ وأبي العلاء، وغَلبَ أسْلوبُ المقالةِ على نَثرِ العقاد لاتِّصالِه الطَّويلِ بالصَّحافةِ والسِّياسةِ وجَمعَ هذه المقالاتِ في عِدَّةِ كُتبٍ منها «الفصولِ»، وله قصةٌ واحدةٌ هي «سارة»، وكان يعقدُ صالونًا ثقافيًّا بمنزلِه في رُوكسي بمصرِ الجديدةِ يوم الجمعةِ مِن كُلِّ أسبوعٍ، وكانَ هذا الصَّالونُ بمثابةِ جَامعةٍ مفتوحة لتلاميذِه وأصدقائِه ومريديه، كانْ باختصارٍ أديبًا موسوعيًا متنوعًا شَاملاً. توفِّي سَنةَ 1964م.

# د. طه حسين

هو عَميدُ الأدَبِ العربي في العصرِ الحديثِ، وُلدَ سنةَ 1889م، بمحافظة المنيا ودَرسَ في الأزهرِ والجامعةِ الأهلية، ثمَّ سَافرَ إلى فرنسا وحَصلَ على الدكتوراهِ عَنْ فَلسفةِ ابنِ خلدونَ الاجتماعية، وتقلَّبَ في المناصبِ الجامعيةِ حتَّى صَارَ عميدًا لكليةِ الآدابِ ومُديرًا لجامعةِ القاهرةِ فوزيرًا للتَّربيةِ والتَّعليمِ سنةَ 1951م، وأطلقَ آنذاكَ صيحتَهُ الشَّهيرةَ وشِعارَهُ المعروفَ: «التَّعليمُ كالماءِ والهواءِ» ونَالَ جائزةَ الدولةِ التقديريةِ في الآدابِ سنةَ 1959م، وتولَّى رئاسةَ مجمعِ اللُّغةِ العربيةِ، ومنْ مؤلفاتِه: «الأدبُ الجاهلي»، و«معَ المتنبي»، و«حَديثُ الأربعاء»، ورغمَ فقدِهِ للبصَرِ مُنذ طفولتِه ، إلاَّ أنَّ ذلكَ كانَ دَافعًا لَه للمزيدِ مِنَ التَّحدي والطُّموحِ ، وتَراه يرسُمُ بكلماتِهِ صُورًا يعجزُ عَن كتابتِها المبصرونَ، ولذا تحوَّلتْ بعضُ أعمالِه إلى أفلامٍ ومُسلسلاتٍ، مثل: «دُعاءِ الكروانِ» و«الحبِّ الضائعِ» و«الأيامِ». وتوفِّي سنةَ 1973م.

# د. محمد حسين هيكل

وُلِدَ سَنة 1888م، في قَريةِ كَفرِ غنَّام بالدقهليةِ لأبوينِ من صَميمِ الرِّيفِ المصري، حفظَ القرآنَ في كُتَّابِ القريةِ، ثم انتقلَ إلى القاهرةِ ؛ ليكملَ تعليمهُ الابتدائي والثَّانوي في المدرسةِ الخديويةِ، وتخرَّجَ في مدرسةِ الحقوق سنةَ 1909م، وسافرَ إلى فرنسا وحصَلَ على الدكتوراه مِنَ السوربون، وعَادَ ليشتغلَ بالمحاماةِ، وكتبَ أوَّلَ روايةٍ في الأدبِ المعاصرِ، وهي (زينب)، واشتغل بالصَّحافةِ فأصدرَ جَريدةَ السِّياسةِ الأُسبوعيةَ وخَاضَ الحياةَ السِّياسيةَ والمعاركَ الحزبية ، حاملاً لواءَ حزبِ الأحرارِ الدُّستوريين، وتولَّى الوزارةَ عِدةَ مراتٍ كوزيرِ دولةٍ ووزيرِ المعارفِ ووزيرِ للشؤونِ الاجتماعيةِ ، ولهُ مؤلفاتٌ عديدةٌ ، منها: «ثورةُ الأدبِ»، و«حياةُ مُحَمَّدٍ»، «في منزلِ الوحي»، ثمَّ اختيرَ رئيسًا لمجلسِ الشيوخِ، ولعلَّ عملَهُ السِّياسي أضرَّ كثيرًا بإنتاجِهِ الأدبي والفكري ، الَّذي اختتمهُ بكتابِهِ «مذكرات في السياسةِ المصرية». كانتْ وفاتُهُ سنة 1956م.

# عبد الرحمن الرافعي

هو جَبرتي العصرِ الحديثِ، كَتبَ لنا تاريخَ مِصرَ بنزاهةٍ وموضوعيةٍ مُنذُ الحملةِ الفرنسيةِ وانتهاءً بثورةِ 23 يوليو1952م.. وُلِدَ سنَةَ 1889م لأبٍ أزهري ، تولَّى عِدةَ مَناصبَ مهمة في القَضاءِ الشَّرعي.. حَصلَ الرافعي على البكالوريا (الثانوية العامة) سنةَ 1904م ، وتخرَّجَ في مدرسةِ الحقوقِ سنة 1908م، وتتلمذَ على يدِ الزَّعيمِ مصطفى كامل، وكانَ معجبًا بهِ، ومحبًا له واتخذه مثلاً أعلى.. وقد مارسَ المحاماةَ وظلَّ على صِلةٍ وطيدةٍ بالزَّعيمِ محمد فريد خليفة مصطفى كامل، وقد شَاركَ الرَّافعي مُشاركةً فعَّالةً في أعمالِ الحزبِ الوطني ، الَّذي أسَّسهُ الزَّعيمان مصطفى كامل ومحمد فريد، وظلَّ مُخلصًا لهما حتَّى وفاتِهِ، وقد تولَّى مَنصبَ وزيرِ التموين سنةَ 1949م، فكان متواضعًا لم تغيرهُ المناصبُ، كما أشرفَ على عِدةِ رسائلَ جامعيةٍ، وكانَ محاضرًا تستضيفُهُ الإذاعةُ المصريةُ ليلقي أحاديثَهُ في المنَاسباتِ التَّاريخيةِ ، وقدْ أثْرى المكتبةَ العربيةَ بأكثرِ من 20 كتابًا عن تاريخِ مِصر. كانتْ وفاتُهُ سنةَ 1966م.

# د. زكي مبارك

وُلِدَ ونشأ فقيرًا في قريةِ سنتريس بالمنوفيةِ سنةَ 1891م، ولكنَّه استطاعَ أنْ يكدح ويكافحَ بعصاميةٍ شديدةٍ حتَّى أكملَ تعليمَهُ الجامعي، ثمَّ ذهبَ إلى باريس ، مدينةِ النور ، لمدةِ 5 سنوات، وعادَ بأرفعِ الشَّهادات من جَامعةِ السربون ، وحَازَ على أكثرِ من دكتوراه فأطلقَ على نفسهِ (الدَّكاترة) زكي مبارك. وأصبحَ الأديبُ الفلاحُ نمطًا فريدًا في أدبنا العربيِّ المعاصِر.. كانت له مواقفُ فكريةٌ أصيلةٌ على الصَّعيدِ العربي والمصري والإسلامي، وكانَ يعشقُ الجدَلَ والسِّباحة ضدَّ التيارِ ، ولديهِ من أدواتِه الثقافيةِ ما يؤهلُهُ لذلك حتَّى سُمي «الملاكمُ الأدبي»، وحياةُ زكي مبارك تَجمعُ المتناقضاتِ، فقد التحقَ في صِباه بالأزهرِ الشَّريفِ، ثُمَّ تمردَ على عُلومِهِ ودَرسَ اللُّغةَ الفرنسيةَ وعَملَ بالصِّحافةِ «بالمؤيد» و«الهلال»، ثُمَّ انتسبَ إلى الجامعةِ المصْريةِ ، والتحقَ بكليةِ الآدابِ وشَارك في ثورةِ 1919م. ونظرًا لطبيعتِهِ الجريئةِ المندفعةِ الثَّائرة ، فقد دَخَل في مُسَاجلاتٍ عَنيفةٍ معَ كبارِ كُتَّابٍ ومُفكري عَصْرِه مثل د. طه حسين والعقاد والمازني، وعملَ بالتَّدريسِ في الجَامعةِ، ومن أهمِّ مؤلفاتهِ «النَّثر الفني في القرنِ الرابعِ الهجري». توفِّي سَنةَ 1952م.

# د. لويس عوض

وُلِدَ الكَاتبُ والمؤرِّخُ لويس عوض عام 1915م، بمحافظة المنيا.. وحَصلَ على ليسَانسَ الآدَابِ - قسمِ اللغةِ الإنجليزيةِ بتقديرِ ممتازٍ مَعَ مَرتبةِ الشَّرفِ عَامَ 1937م، ثم ماجستير في الأدبِ الإنجليزي منْ جَامعةِ كامبردج عام 1943م، ثم حَصَل على ماجستير، ودكتوراه في الأدبِ الإنجليزي منْ جامعةِ بريستول عَام 1953م.

وعندمَا حَصلَ على هذه الشَّهاداتِ ، عَملَ مُدرسًا مُساعدًا للأدبِ الإنجليزي، ثم مُدرسًا، ثم أستاذًا مُساعدًا في قِسمِ اللغةِ الإنجليزيةِ.. كلية الآداب جَامعةِ القاهرة (1940 - 1954م)، ثم رئيسَ قِسمِ اللغةِ الإنجليزيةِ عام 1954م، وقامَ بالإشرافِ على القِسمِ الأدبي بجريدةِ الجمهورية عام 1953م.

- عَملَ مُديرًا عامًا للثقافةِ بوزارةِ الثقافةِ عام 1959م.
- ثم مُستشارًا ثقافيا لدارِ التحرير للطبع والنشر عام 1961م.
- ثم مستشارًا لمؤسسةِ الأهرامِ (1962 - 1982م).
- وأستاذًا للأدبِ المقارنِ جَامعةِ كاليفورنيا.
- وعضوًا في المجلس الأعلى لرعايةِ الفنونِ والآدابِ والعلومِ الاجتماعيةِ حتَّى عام 1973م.

نال جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام 1988م.

مِنْ أهمِّ كُتبهِ الأكاديمية الَّتي دُرِّسَتْ في الجامعةِ:

فن الشعر لهوراس عام 1945م.

في الأدبِ الإنجليزي الحديث عام 1950م.

البحث عن شكسبير عام 1968م.

كَانتْ وَفاتُهُ في 9 سبتمبر سَنةَ 1990م.

## توفيق الحكيم

مِنَ الرَّعيلِ الأولِ في النَّهضةِ الأدبيةِ الحديثةِ، كَتَبَ الرِّوايةَ والقصَّةَ القصيرةَ وكذلك المسرحيةَ بأشكالِها المتعددَةِ، وقد تُرجمتْ مَسرحياتُهُ إلى لُغاتٍ أجنبيةٍ مُتعددة. وُلِدَ بالإسكندرية سنةَ 1898م، وتخرَّجَ في مدرسةِ الحقوقِ سنةَ 1924م، وانتظمَ فترةً في سلكِ النيابةِ، ثمَّ ترَكَ الوظيفةَ وتفرَّغَ للأدبِ وقدَّمَ عديدًا مِنَ الرَّوائعِ ، مثل: «أهلِ الكهفِ»، و«عُصفورٍ من الشرق»، و«عَودةِ الروح»، و«يومياتِ نائبٍ في الأرياف»، ثمَّ عادَ للوظيفةِ مُديرًا لدارِ الكتبِ سنة 1951م، ثمَّ عُينَ عضوًا دائمًا بالمجلسِ الأعلى للفُنونِ والآدابِ والعُلومِ الاجتماعيةِ، وكرَّمتهُ مصرُ بمنحِهِ جائزةَ الدَّولةِ التَّقديريةِ في الآدابِ، وكانَ في أيامهِ الأخيرةِ يكتبُ مقالاته في الأهرامِ تحتَ عنوان: «في الوقتِ الضائعِ»، وتميزَ توفيقُ الحكيمُ بأنَّه هادئُ الطِّباعِ، منظمُ الوقتِ، غزيرُ الإنتاجِ، وكانَ يعقدُ ندواتِهِ في المقاهي والأنديةِ فيلتفُّ حولَه أصدقاؤُهُ، وهواةُ الأدبِ. توفِّي سنةَ 1987م.

# د. علي مصطفى مشرفة

وُلدَ في دمياط سَنة 1898م، ونالَ شهادةَ مَدرسةِ المعلِّمينَ العليا سنةَ 1917م، وسافرَ بعدَها في بعثةٍ إلى إنجلترا ليحصُلَ على بكالوريوسِ الرياضياتِ، ثمَّ دكتوراه الفلسفةِ في العلومِ من الكلية الملكية بلندن، ثمَّ الدكتوراه الكبرى في العُلوم D.S.C سنة 1924م، ثمَّ عادَ ليعملَ أستاذًا للرِّياضياتِ بالجامعةِ المصرية، ثمَّ انتخبَ عميدًا لكليةِ العلومِ وعُينَ سنةَ 1946م، وكيلاً للجامعةِ.. وقدْ أسْهمَ ببحوثٍ كثيرةٍ في المجالاتِ العلميةِ عَن حَركةِ الإلكترونِ وميكانيكيةِ الموْجاتِ والإشعاعِ، وقد ذَاعَ صيتُ د. مشرفة في العالَم فقدَّره العلماءُ الكبارُ وأثنوا عليه ، وعلى رأسهم ألبرت أينشتاين صَاحب نَظريةِ النِّسبية، وكانَ مُشرفة يتمتعُ بذوقٍ أدبي رفيعٍ، ويشتركُ في المناظراتِ والمحاضَراتِ والنَّدواتِ والمؤتمراتِ العلميةِ، ويلقي الأحاديثَ الإذاعيةَ ويناقِشُ كِبارَ رجالِ الفكرِ والأدبِ، بالإضافةِ إلى اهتمامهِ باللغةِ العربيةِ والعلماءِ العربِ، وعشقِهِ للموسيقى، وعندَ وفاتِهِ سنة 1950م، وَصَفتهُ الإذاعةُ الأمريكيةُ بقولِها: « إنَّه واحدٌ من سَبعةِ عُلماءِ في العالمِ يعرفونَ أسرارَ الذَّرةِ».

# د. ثروت عكاشة

مِنْ رُوَّادِ التنويرِ في العصرِ الحديثِ ، تولَّى وزارةَ الثَّقافةِ بمصرَ مَرتين؛ الأولى: مِنْ سنةَ 1958م، إلى 1962م، والثانية: من سنة 1966م إلى 1970م. فكانتْ فترةَ خُصوبةٍ وازدهارٍ في حياتِنَا الثَّقافيةِ، وقد تولَّى عِدةَ مناصبَ دوليةٍ مهمةٍ منها أستاذٌ زائرٌ بالكوليدج دى فرانس، وزميلٌ مُراسلٌ بالأكاديمية البريطانية، وقَامَ بتحقيقِ كتابِ المعَارفِ لابن قتيبة، وترجمةِ ودراسةِ أعمالِ جبران خليل جبران، والشَّاعر اللاتيني أوڤيد، وله عديدٌ من التَّرجماتِ والدِّراساتِ والمؤلفاتِ الموسوعيةِ المهمَّة؛ مثل: «الفن المصري القديم»، و«التصوير الفارسي والتركي» و«الزمن ونسيج النغم» و«مصر في عيون الغرباء» ومازالَ يواصلُ حتَّى الآنَ دَورَه الرِّيادي العظيم.

# النهضة النسائية

# الأميرة فاطمة إسماعيل

في سبتمبر سنة 1908م، افتتحتِ الجَامعةُ الأهليةُ في قصرِ جناكليس - الجامعةِ الأمريكيةِ حاليا - وذلك بعد جُهودٍ مُضنيةٍ منْ مؤسِّسيها الأوائلِ وعلى رأسهم سعد زغلول، وقاسم أمين. وفي سنةِ 1914م قَامتِ الأميرةُ فاطمةُ ابنة الخديو إسماعيل بوقفِ 600 فدانٍ من أجودِ أطيانها ليصرَفَ من ريعها على الجامعة، كما تبرَّعت بستةِ أفدنة بالدُّقي ليقامَ عليها مَبنى الجامعة، الَّتى عُرفتْ في البدايةِ باسمِ جَامعة فؤادِ الأول، ثُمَّ أصبحتْ جامعةُ القاهرةِ الآنَ، كما تبرَّعتِ الأميرةُ فاطمةُ بجواهرَ قيمتها 18 ألفَ جنيهٍ لإقامةِ مباني الجامعة، وبلغَ جُملةُ ما تبرعَّت به نحوَ 100 ألفَ جنيهٍ من الجُنيهَاتِ الذَّهبيَّة، ووُضِعَ حجرُ الأساسِ للجامعةِ في الأرضِ، الَّتي تبرَّعت بها الأميرةُ يومَ الاثنين 30 مارس سنةَ 1914م.

# الأميرة نازلي فاضل

هي ابنةُ الأميرِ مصطفى فاضل بن إبراهيم بن محمد علي، تربَّتْ تربيةً عاليةً، أتاحتْ لها الاتصالَ بشؤونِ الدَّولةِ، اتَّسمتْ بالتَّحررِ الفكري ورزانةِ العقلِ حتَّى احترمَها كِبارُ رجالِ الدَّولة، وهي أوَّلُ سيدةٍ مَصرية تحضرُ مجتمعاتِ الرِّجالِ، وهي سَافرةٌ - دُونَ حِجابٍ - في نِهايةِ القرنِ التَّاسعَ عَشرَ، ولها الفضْلُ الأولُ في نهضةِ المرأةِ المصريةِ وخَلعِ الحجابِ والاشتراكِ في المظَاهراتِ والمسَائلِ العامّة، وكانتْ تَعقدُ بدارِها أوَّلَ صالونَ ثقافي في العصرِ الحديثِ، وكان هذا الصَّالونُ يضمُّ نخبةً كبيرةً من المفكرين والمثقفينَ آنذاكَ، وعلى رأسِهم سعد زغلول وقاسم أمين، والإمام محمد عبده، وغيرهم، وفي هذا الصَّالونِ وُلِدتْ فِكرةُ كتابِ تحريرِ المرأةِ لقاسم أمين.

# عائشة التيمورية

## أول شاعرة مصرية في العصر الحديث

منْ طَليعةِ اليقظةِ النِّسائيةِ في تاريخِ مصرَ الحديثِ، نَبغَت في الشِّعرِ والأدبِ بفضلِ نشأتِها في بيئةٍ ثقافيةٍ مُتميزةٍ؛ فوالدُها إسماعيل باشا تيمور، أحدُ كِبار رجالاتِ مِصرَ في عَصْرِ سعيد، وإسماعيل، وشقيقُها العلاَّمةُ أحمد باشا تيمور، وقد عُنى والدُهَا بتعليمِها وتثقيفِها، فأجادتِ العربيةَ والفارسيةَ والتركيةَ، وأتقنتْ نَظمَ الشِّعرِ وكِتابةَ المقَاماتِ، ومنْ مؤلفاتِها: «حلية الطراز» ديوان شِعرٍ بالعربيةِ و«نتائج الأحوال في الأقوال والأفعال»، قصةٌ أدبيةٌ، بالإضافةِ إلى ديوانين شعريين بالتركيةِ والفَارسيةِ، كَانَتْ وَفَاتُها سنةَ 1902م.

# أم المحسنين

هى الأميرةُ أمينةُ ابنةُ إلهامي باشا ابنِ عباس الأول، وأرملةُ الخديو توفيق، ووالدةُ الخديو عباس الثاني، لم يُعرفْ عنها أي شيءٍ طَوالَ فترةِ حُكمِ زوجِها وبعدَ وفاتِه سنةَ 1892م، بدأ اسمُها يتردَّدُ في المحافلِ العامَّةِ، وعُرِفَ عنها مَيلُها للخيرِ والصَّلاحِ والأعْمالِ الخيريةِ، حتَّى لُقِّبتْ بأُمِّ المحسنين، ومنْ أعْمالِها إقامةُ الملاجئ، والمدارسِ، كمشروعاتٍ خيريةٍ للفقراءِ، والتَّبرعُ بالأموالِ والهَدايا الثَّمينةِ في المناسباتِ المختلفةِ، وخُصوصًا الدِّينيةَ، وكانتْ تهتمُّ كثيرًا بتقديمِ الكُسوةِ والطَّعامِ للفقراءِ والمساكينِ واليتامَى، كما أنشأتِ المدرسةَ الصِّناعيةَ الإلهاميةَ سنةَ 1913م، للحفاظِ على الحِرَفِ التَّقليديةِ مِنَ الزَّوالِ، وظلَّتْ تُواصلُ دورَهَا في العطفِ والإحسانِ على المحتاجين حتَّى وفاتِها سنةَ 1931م.

# هدى شعراوي

رائدةُ النَّهضةِ النِّسائيةِ في مِصرَ الحديثةِ، وهي ابنةُ سلطان باشا أحدُ أعيانِ صَعيدِ مِصرَ، ورئيسُ مجلسِ شُورى النُّوابِ في عهدِ الخديو توفيق.. تَزوَّجتْ مِنْ علي باشا شعراوي أحدِ زُعماءِ ثورة 1919م البارزين، وانتسبت إليه باسمِها، وقَامتْ بدورٍ عَظيمٍ في تحفيزِ المرأةِ على الخروجِ في مُظاهراتِ الثَّورةِ، وأسَّستْ أولَ جَمعيةٍ نسائيةٍ في مِصرَ سنة 1923م، وشاركتْ في عديدٍ من المؤتمراتِ النِّسائيةِ العالميةِ، وكَانتْ أولَ مَنْ نادى المرأةَ المصريةَ بخلعِ الحجابِ، والمسَاهمةِ الفعَّالةِ في خِدمةِ المجتمعِ، ومُشاركةِ الرِّجالِ في المسَائلِ العامَّةِ، والأمورِ السِّياسيةِ، وظلَّتْ تُواصلُ دَوْرَهَا الرِّيادي في النُّهوضِ بالمرأةِ حتَّى وفاتِها سنةَ 1947م.

# صفية زغلول

### «أم المصريين»

هي زوجةُ الزَّعيمِ سعد زغلول وابنَةُ مصطفى باشا فهمي رَئيسُ وزراءِ مِصرَ في عهدِ الخديو عباس الثاني، ورَغمَ أنَّ والدَها عُرفَ بميولِهِ للإنجليزِ ، إلاَّ أنَّ ابنتَهُ صفيةُ كانتْ مُتشبِّعةً بالروحِ الوطنيةِ ، بالإضافةِ إلى شَخصيتِها الَّتي تميزتْ بالقوةِ والنَّزعةِ التَّحرريةِ، ولذا تزوَّجتْ من سعد زغلول الفلاَّح ابنِ مصرَ، ولم تقبَلِ الزَّواجَ بأبناءِ الأمراءِ والنُّبلاءِ والطَّبقةِ الأرستقراطيةِ ذاتِ الأصلِ الشَّركسي، وكانَ لصفيةَ زغلول الَّتي عُرفتْ باسمِ «أم المصريين» دَورٌ كبيرٌ في مُساندةِ زَوْجِها، والوقوفِ بجوارِهِ في ثورةِ 1919م، وما تَبِعَها من أحداثٍ جَسيمةٍ، كما فتحتْ بيتَ سعدٍ المعروفَ باسمِ «بيتِ الأمَّة» أمامَ النِّساءِ ؛ لتزكِّي في نفوسِهِنَّ رُوحَ الكفَاحِ ومُشاركةَ الرِّجالِ في النُّهوضِ بالأمَّةِ.

# أول مظاهرة نسائية

## سنة 1919م

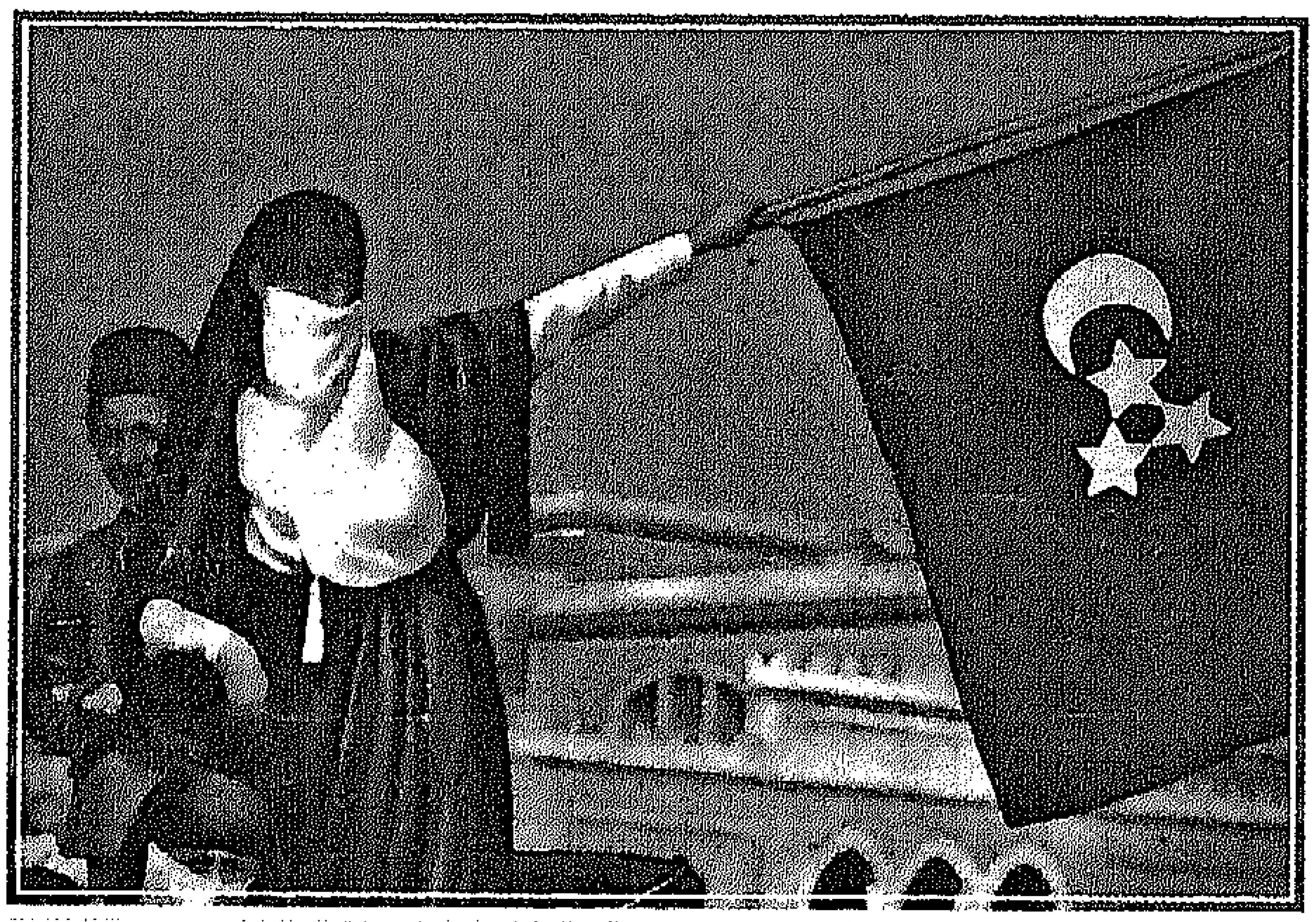

**بفضل** جُهودِ كُلٍّ مِنْ هدى شعراوي، وصفية زغلول ومِنْ قبلهِمَا قاسم أمين.. بَدأ الوعي القومي ينتشرُ في الأوساطِ النِّسائيةِ بمصرَ، وبمجردِ اندلاعِ الشَّرارةِ الأولى لثورةِ 1919م خَرجتِ النِّساءُ مُتَّحداتٍ في مُظاهراتٍ بشَوارعِ القاهرةِ ، غيرَ مُبالياتٍ بطلقاتِ الرَّصاصِ التي صُوِّبت نحوهنَّ ، فكانتْ ثورة 1919م بمثابةِ خطٍّ فَارقٍ بين حَياةِ المرأةِ المصْريةِ باليشْمك والحَبرةِ والبُرقُعِ، والمرأةِ المصريةِ التي خَرجتْ في أولِ مُظاهرةٍ نسائيةٍ لمناصرةِ سعد زغلول ورفاقِه، وقَدْ اشتركتْ في هذه المظاهرةِ النِّسائيةِ بناتُ المدرسةِ السِّنيةِ الثَّانويةِ لِتبدأ بذلك صَفحةٌ جديدةٌ من حياةِ المرأةِ المصْريةِ، وكَانتِ النتيجةُ ظُهورَ رائداتٍ عديداتٍ في شَتَّى المجَالاتِ الفكريةِ والأدبيةِ والسِّياسية.

# نبوية موسى

## (رائدة تعليم المرأة)

**كَاتبةٌ** ومؤلفةٌ وشاعرةٌ، وُلدَتْ سنَةَ 1886م، في بيئةٍ مِصريةٍ مُحافِظَة، التحقتْ بالمدرسةِ السَّنيةِ وحَصلتْ عَلى شهادةِ البكالوريا (الثَّانوية العامَّة) سنةَ 1907م، وكانتْ أولَ فتاةٍ بمصرَ تحصلُ على هذه الشهادةِ، ثمَّ دَرستْ بمدرسةِ الحقوقِ، وعُينت مُدرسةً بمدارسِ البناتِ الابتدائيةِ، ثمَّ صَارتْ ناظرةً فمفتِّشةً فكبيرةً للمفتِّشات.. اعتُقلَتْ في الحربِ العالميةِ الثَّانيةِ لخلافِها في الرأيِ مَعَ الحكومةِ آنذاك. ومِنْ أهمِّ أعمالِها؛ كتابُ (المرأة والعمل) وإصْدارُها لمجلةِ (الفتاة)، وافتتاحُها لمدرستِها (بناتِ الأشرافِ الابتدائية الثانوية)، كما أسهمتْ في الحَركةِ الثَّقافيةِ بمحاضَراتِها وخطبِها، واشتركتْ في مظاهراتٍ وطنيةٍ عديدةٍ، وكان لها دَورٌ رائدٌ في النُّهوضِ بتعليمِ المرأةِ ، وظلَّتْ تُواصلُ مسيرتَها التربويةَ والتَّعليميةَ حتَّى وفاتِها سنةَ 1951م.

# مي زيادة

## (أديبة الشرق)

وُلدَتْ أديبةُ الشَّرقِ مي زِيادة سنَةَ 1886م، بفلسطينِ لأبٍ لُبناني، وأمٍّ فلسطينيةٍ أرثوذكسيةٍ، وجَاءتْ للقَاهرةِ بصحبةِ والديهَا سنةَ 1908م.

أصدرَ والدُهَا جَريدةَ «المحروسةِ» فاشتركتْ مَعَه في تحريرِهَا. وقدْ أحبَّتْ مي مِصرَ وآثرتها على كُلِّ البلادِ الأخرى، وأقامتْ فيها طَوالَ حَياتها باستثناءِ فتراتٍ قليلةٍ، كانتْ تقضِيها في رحلاتٍ للخَارجِ وخُصوصًا لُبنانَ مسقطَ رأسِ والدِها، وأوصتْ أن تُدفنَ في مِصرَ، وكانتْ تُتقنُ ثَماني لغاتٍ وتَعقدُ بمنزلِها صالونًا ثَقافيًّا مساءَ كلِّ ثلاثاءٍ، وكان من رُوَّادِ صالونِها كِبارُ مُفكري وأدباءِ وشُعراءِ مصرَ مثل: مصطفى صادق الرافعي، ود. منصور فهمي، وأحمد لطفي السيد وشيخ الشُّعراء إسماعيل صبري، وعباس العقاد، ود. طه حسين، وكانَ هذا الصَّالونُ بمثابةِ واحةٍ من واحاتِ التَّنويرِ الَّتي أثمرتْ فِكرًا وشِعرًا وأدبًا.. كانَتْ مي تكتبُ مقالاتِها بالأهرامِ والمقتطفِ والهلالِ ، ولها مؤلفاتٌ عديدةٌ، منها: «رجوع الموجةِ»، و«سوانح فتاة»، و«الصحائفِ» وتوفيتْ سنةَ 1941م.

# منيرة ثابت

## أول امرأة تطالب بحق المرأة في الانتخاب

وُلدَتْ بالإسكندريةِ سنَةَ 1902م، وأجادتِ الكتابةَ بالعربيةِ والفرنسيةِ والإيطاليةِ.. اشتغلتْ بالصِّحافةِ في القاهرةِ وكانتْ تنشرُ مقالاتِها «بالأهرام» و«البلاغ»، وأصْدرتْ سنةَ 1926م صَحيفةَ «لسبوار» أي الأملُ باللغةِ الفرنسيةِ، وكذلك أصدرتْ صَحيفةَ الأملِ باللُّغةِ العَربيةِ، ومِنْ خِلالِهما كانتْ تُدافِعُ عن حقوقِ المرأةِ العَربيةِ اجْتماعيًّا وسياسيًّا، وكانتْ أولَ امرأةٍ تُطالبُ بحقِّ المرأةِ في الانتخابِ باعتبارِها نِصفَ الشَّعبِ، وأسهمتْ في المؤتمراتِ الدَّوليةِ النِّسائيةِ، وظلَّتْ تُضحِّي بمالِها وصحتِها وراحتِها؛ من أجْلِ رسالتِها، حتَّى وفاتِها سنةَ 1967م.

# أول بعثة فتيات للخارج

عقبَ ثورةِ 1919م، واشتراك المرأة فيها بدأتْ مسيرةُ تحررُها، تسيرُ بخُطى ثابتة نحوَ التَّعليمِ والعَمل، ومُشاركةِ الرَّجُلِ في المسئولية، وأعباءِ الحياة. وفي سنةَ 1926م، سافرتْ إلى إنجلترا أولُ بعثةٍ منَ الفتياتِ لإتمامِ تعليمهنَّ، وكانَ عددهُنَّ 13 فتاةً، وكلُّهنَّ من مدرسةِ السَّنيةِ الثَّانويةِ العريقةِ بالسَّيدة، وقدْ نُشرتْ هذه الصُّورِ بمجلةِ المصَورِ في نفسِ العامِ، وتحتُها أسماءُ الفتياتِ ، وهن:

(دولت الصدر وزكية عزيز وصفية إبراهيم، وإحسان عابد وسامية إمام وإقبال حجازى وفتحية سليمان وعائشة الغمري ونظيرة نقولا وسعاد محمود وعزيزة حمدي وحكمت صبح وإحسان حمزة).

وعِندَ عودتِهن اندمَجنَ في عملهنَّ لخدمةِ المجتمعِ ، ولكنْ ذَابتْ أسماؤهنَّ جميعًا في زحامِ الحياةِ، ولم تبرزْ من بينهن سِوى نظيرة نقولا، الَّتى عُرفتْ باسمِ أبلة نظيرةَ ، صَاحبةِ الكتابِ المشهورِ عَنْ وَصفاتِ الطَّعامِ.

## أبلة نظيرة

### أشهر طباخة في مصر

هي نظيرةُ نقولا صاحبةُ أشهرِ كتابٍ عَنْ الطَّعامِ والمعروفِ باسْمِها، وفيه عَشراتُ الوصْفاتِ لوجَباتِ الطَّعامِ المختلفةِ، وكانتْ ضِمنَ أولِ بعثةِ فتياتٍ خَرجنَ في بعثةٍ رَسميةٍ للتَّعليمِ بلندن سَنةَ 1926م، وعندمَا عَادتْ وجَّهتْ اهتمامَها إلى طعامِ البيت المصري، لعلمِها بأنَّ الرَّجُلَ الشَّرقي عمومًا، والمصري خُصوصًا يهتمُّ بالطَّعامِ، وأنَّ الزَّوجةَ النَّاجحةَ هي الَّتي تَستثمرُ ذلك لصالحِ سَعَادتِها الزوجيةِ، ورغمَ أنَّها قدمتْ كتابًا يعدُّ الأولَ من نَوعهِ في فنِّ الطَّعامِ والأكلاتِ المصريةِ ، إلاَّ أنَّها هُوجمَتْ بشدةٍ من الصَّحفيين ورَسَّامِي الكاريكاتير، الَّذين اتَّهموها بأنَّ كتابَهَا هو السببُ في تعاسةِ الزَّوجاتِ ، اللَّواتي يعتنينَ ببطنِ الرَّجُلِ، بدلاً من الاعتناءِ بعقلِهِ وقلبِهِ وعواطفِهِ، كما اتَّهمها البعضُ بأنَّ مُعظمَ وجَباتِها فاشلة !

# هيلانة وملك

## أول طبيبتين مصريتين

في سنةَ 1832م، أنشأ كُلوت بك مَدرسةً لتخريجِ المولِّدات، فلمْ تُقبلْ عليها الفتياتُ آنذاكَ بسببِ التَّقاليدِ والمُناخِ الفكري، فاضطرَّ كلوت بك أن يلحقَ بمدرسته 12 جاريةً حبشيةً، فكانتْ منهنَّ الدفعةُ الأولى، أمَّا الدفعةُ الثَّانيةُ فكانتْ من الفتياتِ اليتيماتِ من بناتِ الملاجىء، وكانتْ خريجةَ المدرسةِ تُمنحُ رُتبةَ الضَّابطِ، ولَقبَ الأفندي بجانبِ صنعةِ المولِّدةِ كنوعٍ من التَّشجيعِ، ثمَّ كانتْ ريادةُ العملِ الطِّبي على يدِ كُلٍّ مِنْ مَلكَ حِفْني ناصف، وزميلتِهَا هيلانة سيداروس ، اللَّتين دَرَستا الطِّبَّ في مدرسةِ لندن الطبيةِ للبناتِ . وعِندَ عودتِهما في بِداياتِ القَرنِ العِشرينَ ، عَملتْ مَلكُ في مُستشفى كتشنر (بشبرا) أمَّا هيلانةُ ففضَّلتِ العملَ الحرَّ.

# نعيمة الأيوبي

## (أول محامية مصرية)

عِندمَا فتحتِ الجامعةُ أبوابَها للطَّالباتِ في نِهايةِ العِشْرينياتِ وبداية الثلاثينياتِ مِنَ القَرنِ الماضي ، أقبلتِ الفتياتُ على كُلِّيةِ الآدابِ، أمَّا كُلِّيةُ الحقوقِ فكانتْ غيرَ مرغوبةٍ لديهنَّ ؛ نظرًا لدراستِها الصَّعبةِ ومجالِ عملِها، الَّذي لا يتناسبُ مع حياءِ وقُدراتِ المرأةِ ووضْعِها آنذاكَ؛ ولذا كانتِ الآنسةُ نعيمةُ الأيوبي على قَدْرٍ كَبيرٍ من الجُرأةِ والشَّجاعةِ، حينَ اقتحمتْ هذا المجالَ والتحقتْ بكلِّيةِ الحقوقِ، وأكملتْ دِراستَها حتَّى حصلتْ على الدكتوراه في القانونِ، ثمَّ بدأتْ رحلةَ المعاناةِ معَ المجتمعِ المحافظِ ونظرتِهِ السَّاخرةِ إلى المرأةِ المحاميةِ، وعدمِ الوثوقِ في قُدراتِها ولمْ تتغير هذه النَّظرة إلاَّ بالتَّدريجِ، بدايةً من الخمسينياتِ والستينياتِ.

# كابتن لطيفة النادي

## (أول طيارة مصرية)

إذا كانَ الرِّجالُ يتميزونَ بالجُرأةِ والشَّجاعةِ والجَسارةِ والإقدامِ على الأعمالِ الخطرةِ والعنيفةِ، فإنَّ بَعضَ النساءِ يتمتعنَ أيضًا بهذه الميزاتِ، وأصبحنَ ينافسنَ الرِّجالَ فيها، ويعتبرُ ذلك أمرًا عاديا بالنسبةِ لزمانِنَا الآنَ، ولكنَّ ذلك كَانَ أمرًا غريبًا وشاذًّا في الثلاثينياتِ منَ القرنِ الماضي؛ ولذا كَتبَ فكري أباظة مقالاً سنةَ 1933م، عَن الآنسةِ لطيفة أوَّلِ طَيارةٍ مصريةٍ ، يبدي إعجابَهُ وتعجُّبَهُ من هذه الآنسةِ ، الَّتي طارَتْ بمفردِهَا، وقالَ إنَّ هذه الفتاةَ تتمتعُ بقدرٍ كبيرٍ من الشَّجاعةِ، لا يتوافرُ لدى عديدٍ مِنَ الرِّجالِ الأشداءِ، ونَرى في الصُّورةِ الكابتنِ لطيفة النَّادي، وقد ارتسمت على وجهِها علاماتُ التَّحفُّزِ والتَّحدِّي مختلطةً بالحياءِ والرِّقةِ.

# فاطمة دياب

## (أول فلاحة تدخل البرلمان)

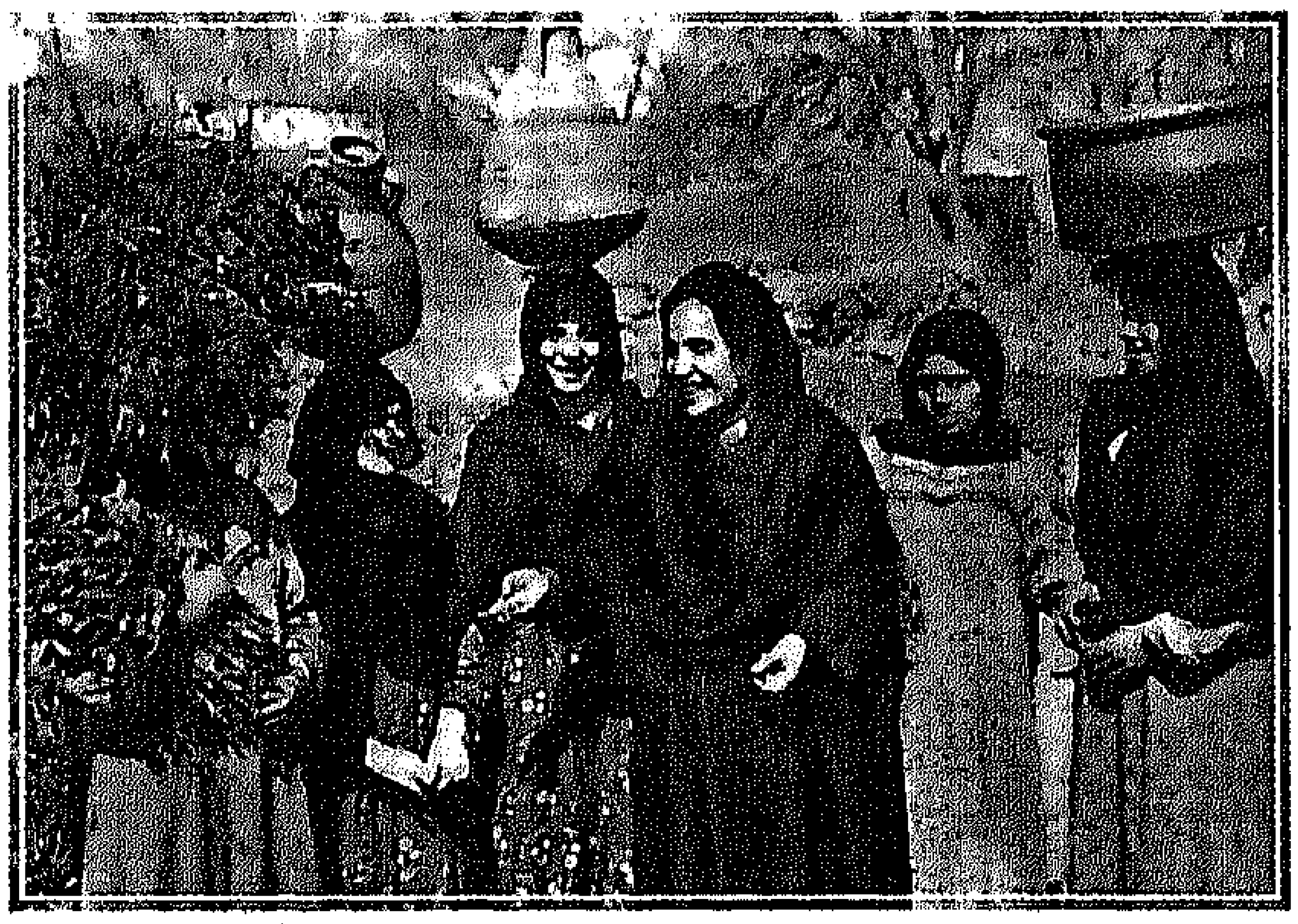

بعدَ قِيامِ ثَورةِ 23 يوليو سنة 1952م، كَفلَ الدُّستورُ للمرأةِ حقَّها في التَّرشيحِ والانتخابِ للبرلمانِ، بعدَ أنْ كانَ التَّرشحُ حقًّا مكفولاً للرَّجُلِ فَقط، ولكنَّ النِّساءَ لمْ يجرأنَ على ذلك؛ حتَّى جاءتْ سَنَةَ 1964م فرشَّحتْ فاطمةُ دياب نَفْسَها لتكونَ نَائبةً في البرلمانِ باعتبارِها فلاحةً من قَريةٍ تابعةٍ لشبين القناطرِ، ونراهَا في هذه الصُّورةِ بينَ الفلاَّحاتِ تشرحُ لهُنَّ لماذا رشَّحتْ نفسَها، وتُبينُ لهنَّ بسعادةٍ حقوقَهُنَّ الَّتي كَفلهَا الدُّستورُ، وتطالبُهنَّ أن يعطينَ أصواتَهن لها، وفعلاً نجحت فاطمةُ دياب لتكونَ أوَّلَ فلاَّحةٍ تدخلُ البرلمانَ.

# رائدات أخريات

**روزاليوسف**
**(أول صاحبة مجلة سياسية)**

**أمينة السعيد**
**(من الرعيل الأول لكبار الصحفيات)**

**بَدأتْ** رُوز اليوسف حَياتَها كفنانةٍ على خَشبةِ المسْرحِ عِدةَ سنواتٍ، ثُمَّ اتَّجهتِ إلى العملِ الصَّحفي، وأسَّسَتْ مجلةَ «روز اليوسف» سنةَ 1924م فكانتْ مجلةً سياسيةً انتقاديةً مصورةً، واستكتبتْ فيها كبارَ كُتَّابِ عصرِها مثل عباس العقاد، ومحمد التابعي، واشتهرتْ بالمقالاتِ الجريئةِ والنقدِ اللاَّذِعِ والكاريكاتيرِ السَّاخرِ، مما عرَّضها لمصادرة أعدادِها وغلْقها عدةَ مراتٍ، ولكنْ لم تتوقفْ عنِ الصُّدورِ حتَّى وفَاتِها سنة 1958م ومازالتْ مجلتُها تصدرُ حتَّى الآنَ.

- أمينة السعيد: تخرجتْ في كليةِ الآدابِ سنة 1936م، ثمَّ عملتْ بالصَّحافةِ، فكانتْ أولَ محررةٍ بمجلةِ المصور سنةَ 1937م، وواصلتْ مسيرتها حتَّى وصلتْ إلى منصبِ رئاسةِ تحريرِ مجلةِ حواءِ عندَ تأسيسها سنة 1954م، كما وصلتْ إلى منصبِ رئيسِ تحريرِ المصوَّرِ ورئيسِ مجلسِ إدارةِ مؤسسةِ الهلالِ سنةَ 1977. وتميزتْ بمقالاتِها الاجتماعيةِ والسِّياسية، وعُرفتْ ببابِها الشهير (اسألوني)، وكانَ منَ الأبوابِ الصحفية الَّتي تَتَّصلُ مباشرةً بهمومِ القارئ وانفعالاتِهِ وعلاقاتِهِ الإنسانيةِ

**سيزا نبراوي**
**(من اوائل الفتيات في مظاهرات ثورة 1919)**

**درية شفيق**
**(أول امرأة تعلن الاعتصام والإضراب)**

**طالبات المدرسة السنية**
**يحملن السلاح**

**سيزا** نبراوي: مِنْ أوائلِ فَتياتِ مصرَ اللّواتي خَرجنَ في مُظاهراتِ ثَورةِ 1919م، وكانتْ آنذاكَ طَالبةً في المدرسةِ السَّنيةِ، وقد تَتلمذتْ على يدِ أستاذتِها هدى شعراوي، وكانتْ خليفتَها في قِيادةِ العملِ النِّسائي عَقبَ وفَاتِها. ونراها بالصورة في أحد اجتماعاتها النسائية.

• درية شفيق: هي أولُ امرأةٍ تَعتصمُ وتَضربُ بنقابةِ الصَّحفيينِ في بدايةِ الخَمسينياتِ؛ احتجاجًا على عَدمِ مَنحِ المرأةِ حقَّها السِّياسي.

• عَقبَ قِيامِ ثورةِ يوليو 52 كَانَ الكفاحُ الوطني هو الشُّغلَ الشَّاغلَ للفتيانِ وأيضًا الفتياتِ، تحسبًا لأي اعتداءٍ أوتَدخلٍ في شُؤونِ مصرَ، ونَرى في الصُّورةِ طالباتِ المدرسةِ السَّنيةِ في الخمسينياتِ، وهنَّ يتدربنَ على إطلاقِ الرَّصاصِ.

**همت مصطفى**
**(أول رئيسة للتليفزيون)**

**كَانتْ** د. سهير القلماوي أولَ طَالبةٍ مصريةٍ بكليةِ الآدابِ سنةَ 1929م، وقد واصلتْ دراستَها بعدَ ذلكَ وتتلمذت على يدِ أستاذِها د. طه حسين، وحَصلتْ على الدكتوراه، ولها عديدٌ من المؤلفاتِ الأدبيةِ الرَّائعةِ الَّتي تَشهدُ بتميزِها ونبوغِها.

• صفية المهندس: هي ابنةُ الأديبِ والعالمِ اللُّغوي د. زكي المهندس، وتُعتبرُ مِنْ الرائداتِ الأوائلِ في العملِ الإذاعي، ومن الأصواتِ النِّسائيةِ الأولى الَّتي سَمعَها المستمعونَ، وهي تقولُ (هنا القاهرة) في الأربعينياتِ، وأولُ رئيسةٍ للإذاعةِ سنة 1975م.

• همت مصطفى: تخرجتْ في كُليةِ الآدابِ سنة 1950م، عملتْ بدارِ الهلالِ فترةً، ثمَّ التحقتْ بالإذاعةِ وعملتْ كمذيعةٍ لمدةِ 9 سنوات، ثمَّ كانتْ أولَ وجهٍ نِسائي يظهرُ في التليفزيونِ، عِندَ بدايةِ إرسالِه سنةَ 1960م، وصارتْ أولَ رئيسةٍ للتليفزيون سنة 1980م.

**د. سهير القلماوي**
**(أول طالبة بكلية الآداب)**

**صفية المهندس**
**(أول رئيسة للإذاعة)**

**د. حكمت أبوزيد**
**(أول وزيرة)**

## د. عائشة راتب

(أول سفيرة)

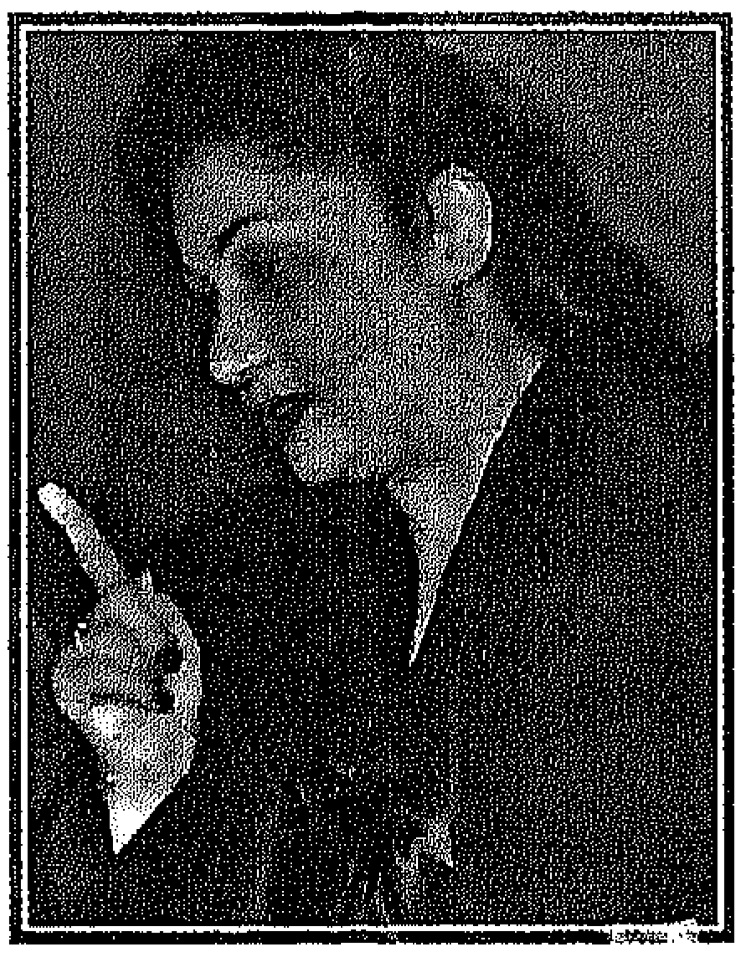

## كريمة السعيد

(أول وكيلة وزارة)

## تحية عبد الناصر

**د. حكمت** أبو زيد: اختارَها الرَّئيسُ جمال عبد الناصر وزيرةً للشؤونِ الاجتماعيةِ سنةَ 1962م ؛ لتكونَ بذلك أولَ سيدةٍ عربيةٍ تتولَّى الوزارةَ، وهي مِنْ مواليدِ القُوصيةِ بأسيوط، وحصلت على دكتوراه في علمِ النَّفسِ التربوي سَنةَ 1955م.

• د. عائشة راتب: هي أولُ سفيرةٍ لمصرَ في الخَارجِ سنةَ 1979م، بالدنمارك، وكانتْ أولَ معيدةٍ في كُليةِ الحقوقِ، وعُينت أيضًا سَفيرةً فوقَ العادةِ لَدى ألمانيا، وقد واصلتْ مسيرةَ نجاحِها حتَّى صارتْ وزيرةً للشؤونِ الاجتماعيةِ في عَهدِ الرئيس السادات.

• كريمة السعيد: اشتهرتْ بدايةً مِن سنةَ 1947م، عندمَا أوفدهَا الاتحادُ النِّسائي المصري إلى الهندِ ؛ لتمثله في المؤتمرِ النِّسائي الآسيوي، ثمَّ عملتْ بوزارةِ التَّربيةِ والتعليمِ وتدرجتْ في المناصبِ، حتَّى صارتْ أولَ وكيلةِ وزارةٍ سنةَ 1965م.

**لمْ** تكنْ رَائدةً مِن رَائداتِ النهضةِ النسائيةِ بالمَعنى المَألوفِ، بقَدرِ مَا كانتْ رَائدةً في تَوفيرِ الجوِّ العَائلي الهَادئ المناسبِ لزوجِها الزَّعيمِ الرَّاحلِ جمال عبد الناصر ؛ حَيثُ استطاعتْ أنْ توفرَ له قدرًا كبيرًا منَ الصَّفاءِ الروحي والهدوءِ النَّفسي ، ممَّا سَاعده على اتِّخاذِ القَراراتِ المَصيريةِ الهامَّة واجتيازِه لعديدٍ منَ المحنِ.. ورغمَ عُزوفِها عن الأضواءِ وحُضورِ اللقاءاتِ والاجْتماعاتِ العامَّة ، إلا إنَّها تمتعتْ بشخصيةٍ متميزةٍ، ودفعتْ أبناءَها إلى الأمامِ ، دونَ اعتمادٍ على أنَّ والدَهم رئيسُ الجمهوريةِ.

## جيهان السادات

هي أولُ قرينةٍ لرئيس الجمهورية تَخرجُ للعملِ العامِ، وقد أدّتْ دورًا مهمًّا في مُواساةِ وعلاجِ الجرحى في حَربِ أكتوبر 1973م، كما أدَّتْ دورًا مهمًّا في مُساندةِ زَوجها الرئيس الرَّاحلِ أنور الساداتِ، وشَاركته مَسئولياتِه وهُمومَه، وسَافرتْ معه في مُعظمِ رَحلاتِه للخارج، وكانتْ تَظهرُ بجانبِه في جميعِ المناسباتِ والحفلاتِ العامَّة، كوجهٍ مُشرقٍ للمرأةِ المصْريةِ المثقفةَ. ومِنْ أهمِّ أعمالِها: (جمعية الوفاء والأمل) لرعايةِ الأبطالِ من ذوي الاحتياجات الخاصة والعناية بهم وتأهيلهم بما يتفقُ مع إصابتِهم، ولم تمنعها أعمالُها ومشاغلُها عَن مُواصلةِ دراستِها العليا والحصولِ على شهادةِ الدكتوراه عَن الشَّاعرِ الإنجليزي الرُّومانتيكي لورد بيرون في نِهايةِ السبعينياتِ.

## سوزان مبارك

بمجردِ أنْ أصبحتْ سيدةَ مِصرَ الأولى ، أبدتْ اهتماماتها الشَّديدةَ والواضحةَ بالطِّفلِ المصري، واحتياجاتِه الفعلية، وخُصوصًا أطفالَ الأحياءِ الشَّعبيةِ ووَضعتْ هذه القضيةَ محلَّ عنايتها، فقادت تجربةً رائدةً في مدرسةِ السَّلامِ، وهي مَدرسةٌ حكوميةٌ بحي بولاق، ثمَّ كوَّنتْ جمعيةَ الرِّعايةِ المتكاملةِ لتلاميذِ المدارسِ الابتدائيةِ ، إلى جَانبِ رئاستِها لجمعيةِ تنميةِ خَدماتِ مِصرَ الجديدة، ثمَّ كَانتْ رائدةَ مَهرجانِ القراءةِ للجميعِ ومكتبةِ الأسرةِ، وشَملتْ بعنايتها مشروعاتٍ ثقافيةً عملاقةً ، مثل: مكتبةِ المعادي، ومكتبةِ الإسكندريةِ، فضلاً عن اهتمامها بالمرأةِ من خِلالِ المجلسِ القومي للمرأة، وتُكرِّسُ كُلَّ جُهودِها لخدمةِ ثلاثةِ محاور مهمَّة، هي: الطِّفلُ والأمومةُ والثقافةُ ؛ لتكوِّنَ من خِلالِهم منظومةً للرُّقي بالوضعِ الاجتماعي للأسرةِ المصريةِ.

# الأعياد والاحتفالات والألعاب والمعتقدات الشعبية

## هلال رمضان

## المسحراتي

## مدفع رمضان

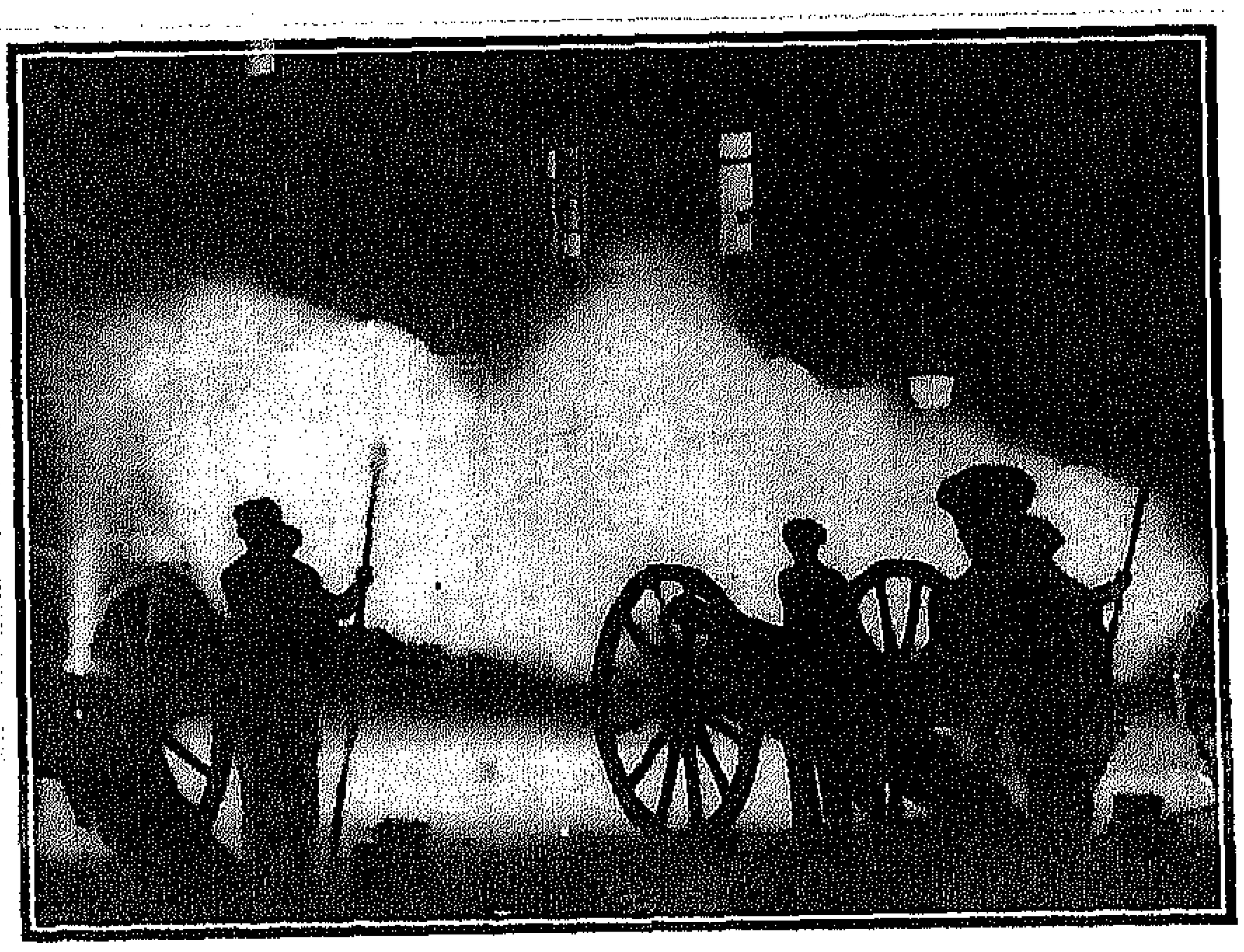

## فانوس رمضان

## بائع الكنافة

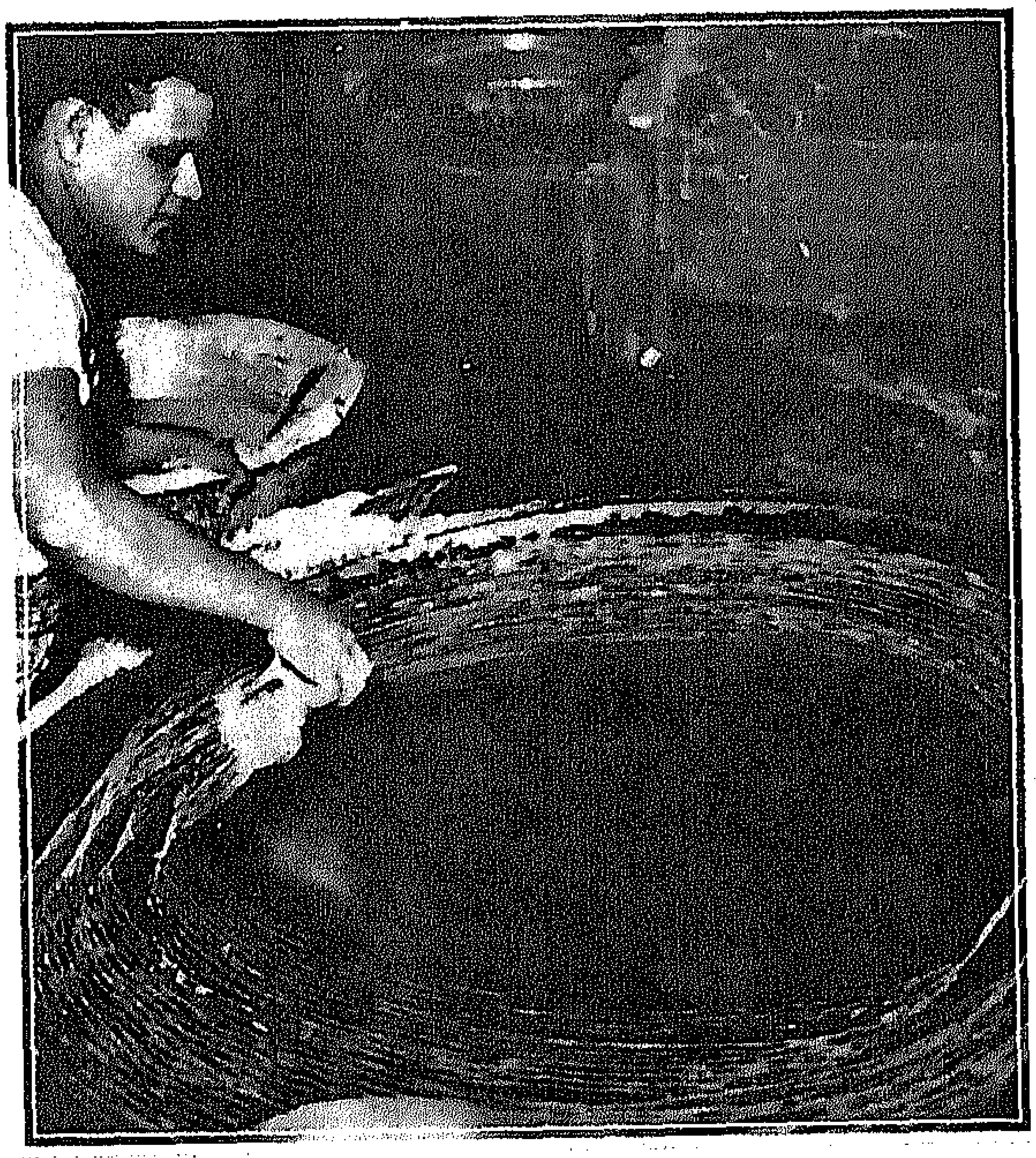

## كعك العيد

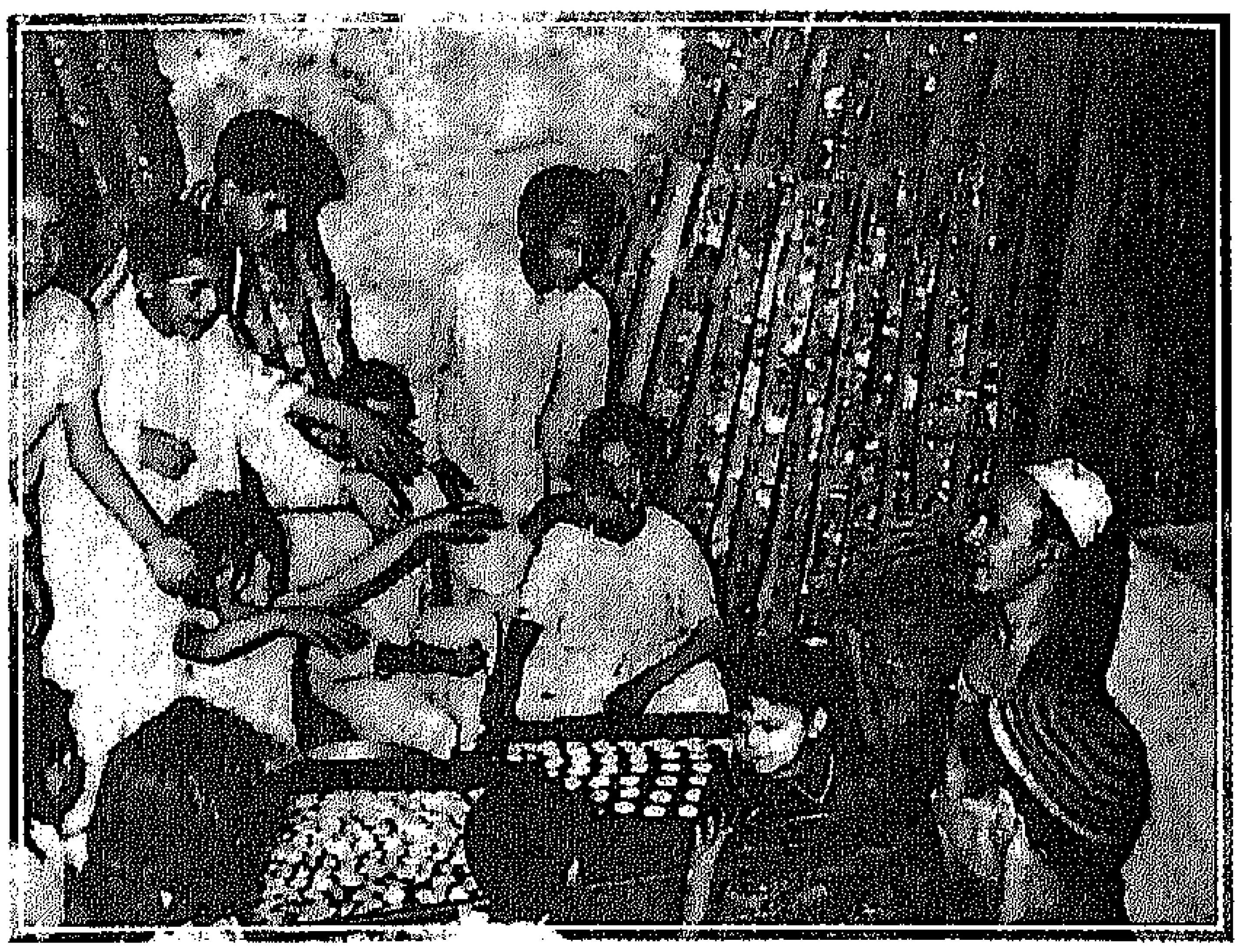

لكلِّ شعبٍ احتفالاتُهُ وألعابُهُ ومعتقداتُهُ الشَّعبيةِ المرتبطة عادةً بالمناسباتِ والأعيادِ والتقاليدِ والتُّراثِ الشَّعبي، وتحتلُ المناسباتُ الدِّينيةُ المرتبةَ الأولى في ذلك.

● شهرُ رمضان: ارتبطَ هذا الشهرُ الكريمُ باحتفالات الرُّؤيةِ واستطلاعِ الهلالِ ، فيلعبُ الأطفالُ بالفوانيسِ الملونةِ ، وهي عادةٌ فاطميةٌ قديمةٌ، ويظهرُ المسحَّراتي ليطوفَ الشَّوارعَ والأحياءَ منبهًا النَّاسَ لموعدِ السُّحورِ، كما تتزينُ مآذنُ المساجدِ بالأضواءِ والمصابيحِ الملونةِ، ويتغنَّى النَّاسُ بأغاني رمضانِ، وينتشرُ باعةُ الحلوى والياميش، وتُبنى الأفرانُ خصِّيصًا لعملِ الكُنافةِ والقطائف، وآوانَ المغربِ يتلهفُ النَّاسُ لسماعِ مِدفعِ الإفطارِ.

● عيدُ الفطرِ: يحتفل به النَّاسُ عَقب رمضانَ بشراءِ الملابسِ الجديدةِ ، وإعدادِ كعكِ العيدِ والبيتي فور والغُريِّبَة، وتتنافسُ السَّيداتُ في تزيينِ الكعكِ وتلوينِه، وهو نفسُ ما يفعلُهُ المسيحيون في الأعيادِ عَقب صَومِهم، ويعتقدُ الكثيرون أنَّ عادةَ صِناعةِ الكعك المنقوش برسومٍ تُشبهُ قرصَ الشَّمسِ من موروثات الحضارةِ المصريةِ القديمةِ.

## عروسة المولد

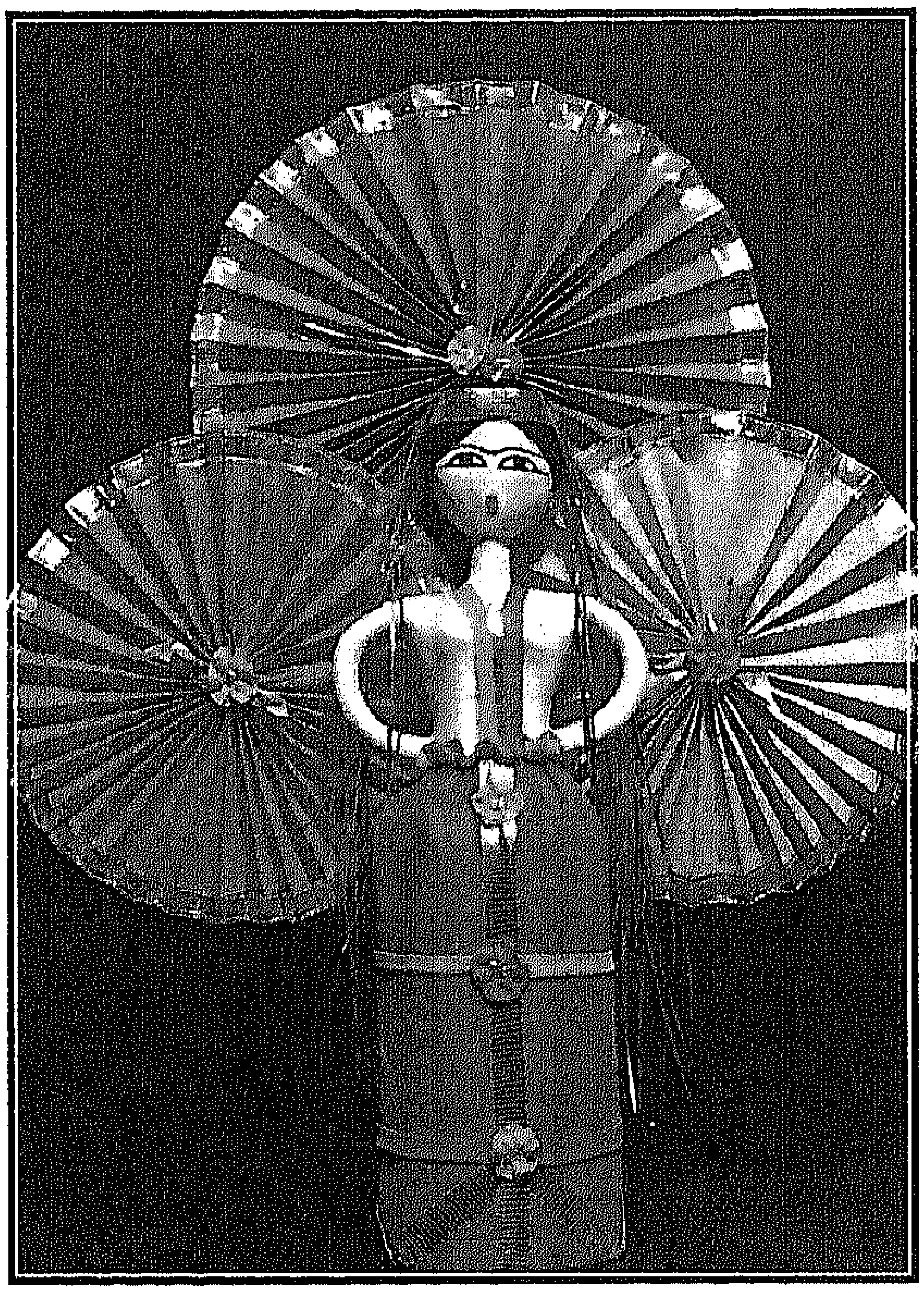

## شم النسيم

## خروف العيد

**مولد** النبي: احتفالٌ قديمٌ يعودُ إلى العصرِ الفاطمي، حيثُ يقبلُ النَّاسُ على شِراءِ الحلوى ، وخصوصًا عروسةَ المولدِ والحِصانِ، وتَروجُ فيه أيضًا تجارةُ الحلوى التقليديةِ من حُمصيةٍ وسمسميةٍ وملبنٍ ؛ ممَّا يضفي جوًّا من البهجةِ والسَّعادةِ على الشَّارعِ المصري بين الصِّغارِ والكبارِ على حدٍّ سواء.

- يحرصُ المسلمونَ أيضًا على الاحتفالِ برأسِ السَّنةِ الهجريةِ في أوَّلِ مُحرم، ويشاركونَ إخوانَهُم المسيحيين في الاحتفالِ برأسِ السَّنةِ القبطية (عيد الفيروز)، وعيد رأسِ السَّنةِ الميلاديةِ وشمِّ النسيمِ الَّذي يشتهرُ بالبَيضِ الملوَّنِ والأسماكِ المملَّحة، والخروجِ إلى الحدائقِ والمتنزهاتِ العامةِ ونهرِ النِّيلِ وحديقةِ الحيوانِ.
- العيدُ الكبيرُ: يحتفلُ المصريونَ بقُدومِ هذا العيدِ بإعدادِ الأضاحي، كلٌّ حسبَ مقدرته من خِرافٍ أو مَاعزٍ وغيْرِه، فلا تجدُ فقيرًا أو مسكينًا، إلا ويأكلُ اللَّحمَ في هذا العيدِ في مظهرٍ اجتماعي فريدٍ، يدلُّ على التكافلِ والتراحمِ.

## الربابة

## المحمل

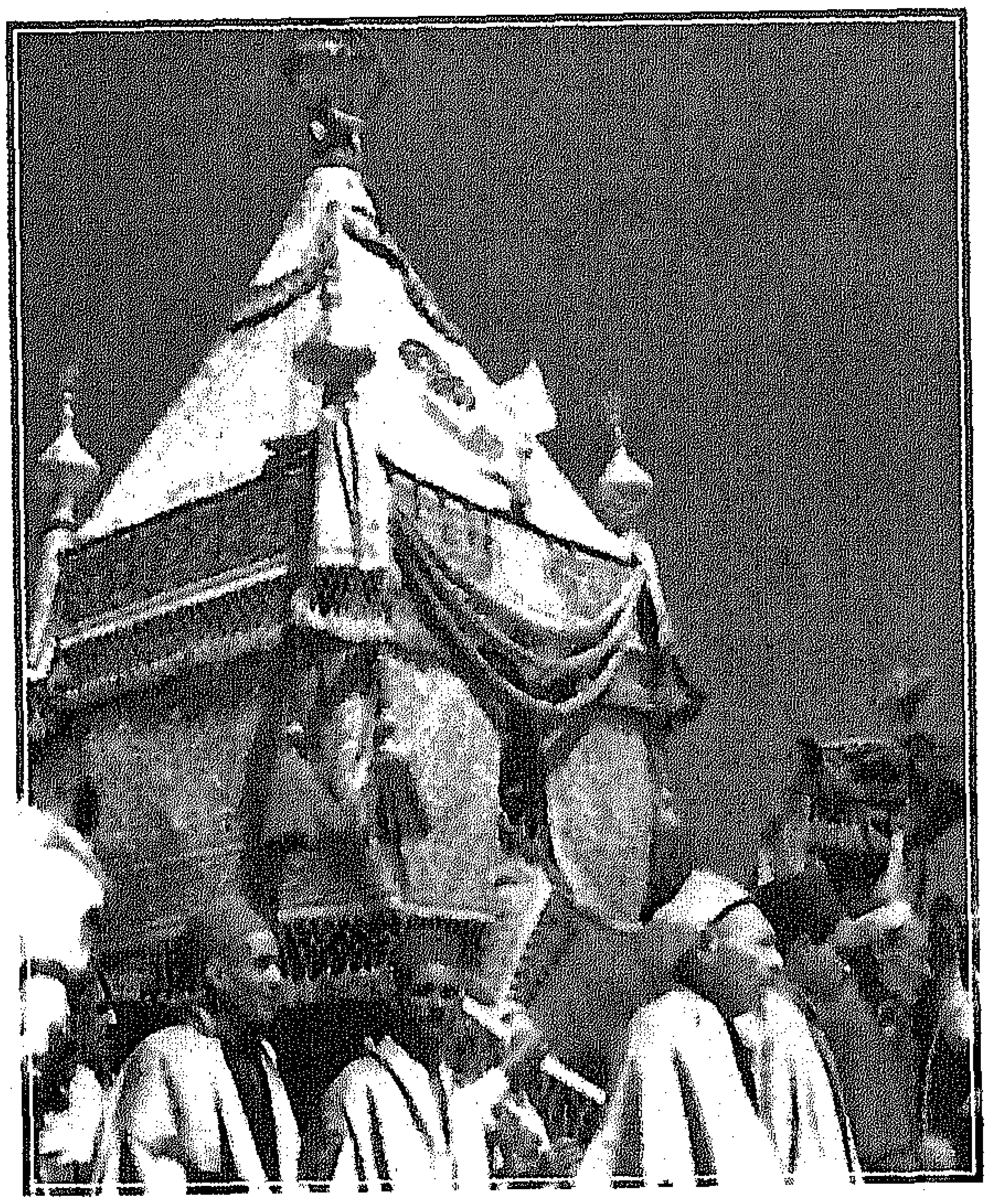

أما الاحتفالاتُ الَّتي انقرضتْ تمامًا، فمنها الاحتفالُ بوفاءِ النِّيلِ ، وذلك بعدَ بناءِ السَّدِّ العَالي، كما انقرضَ تمامًا الاحتفالُ بخروجِ المحملِ ؛ أي الموكبِ الَّذي يحملُ الكُسوةَ إلى الكعبةِ الشَّريفةِ منذ سنةَ 1954م.

- كما انقرض أيضًا عديدٌ من الألعابِ الشَّعبيةِ ، مثل: الأراجوز والنقرزان وخيال الظل والراوي الَّذي ينشدُ على الرَّبابةِ والبيَانُولاَ، الَّتي تعزفُ الموسيقى وصندوق الدُّنيا، الَّذي يقدِّمُ صُورًا مُتحركةً وحِكايات، كما انقرضَ الحاوي الَّذي يبهرُ المشَاهدينَ بألعابِهِ العجيبةِ ، ولم يبقَ من هذه الألعابِ الشَّعبيةِ سوى المراجيح ، الَّتي يحبها الأَطفالُ ويقبلونَ عليها في الأعيادِ بالمناطقِ الشَّعبية.
- وانقرض من الشارعِ المصري «السقا» وبائع حلاوة زمان ، وندر وجودُ «بائعِ العرقسوس» وغيرهم.

## صندوق الدنيا

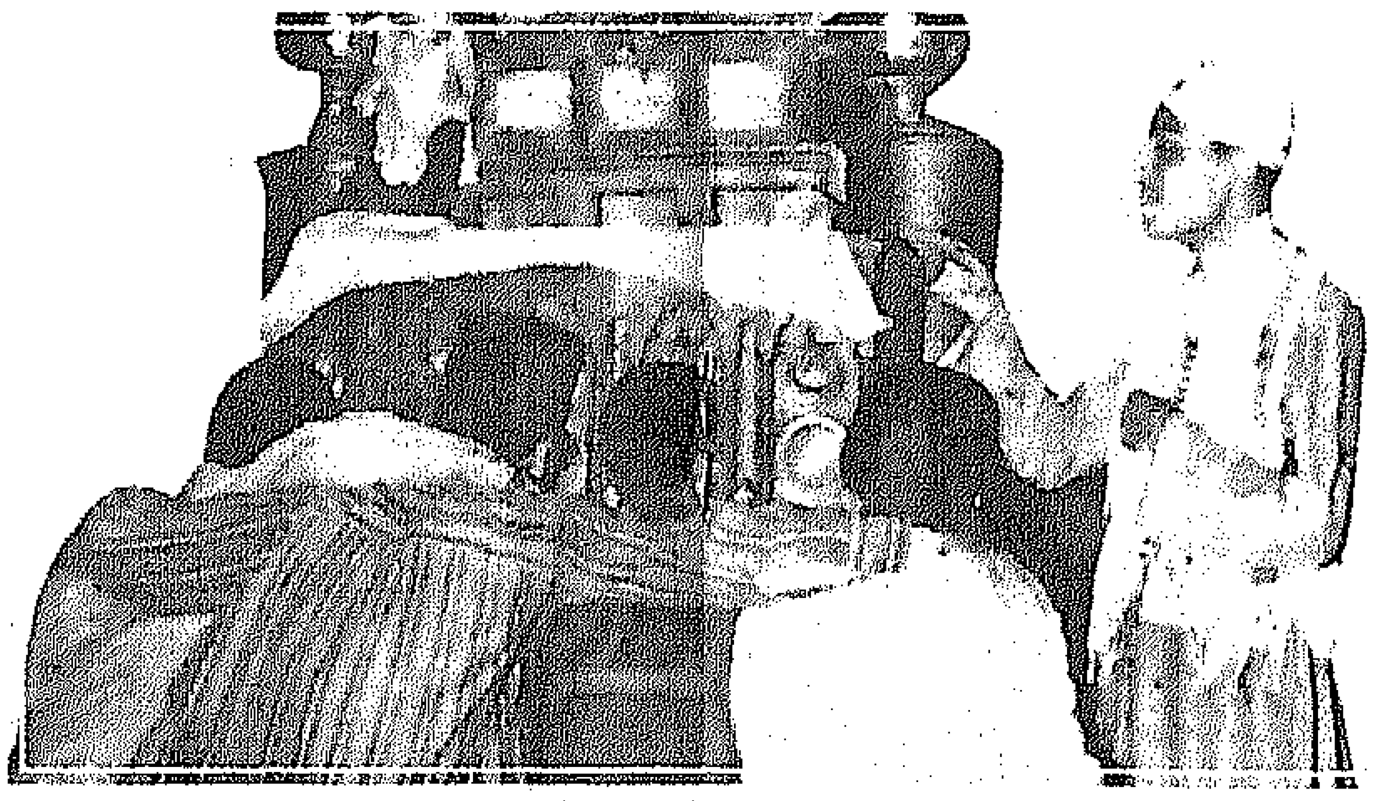

## الحاوي

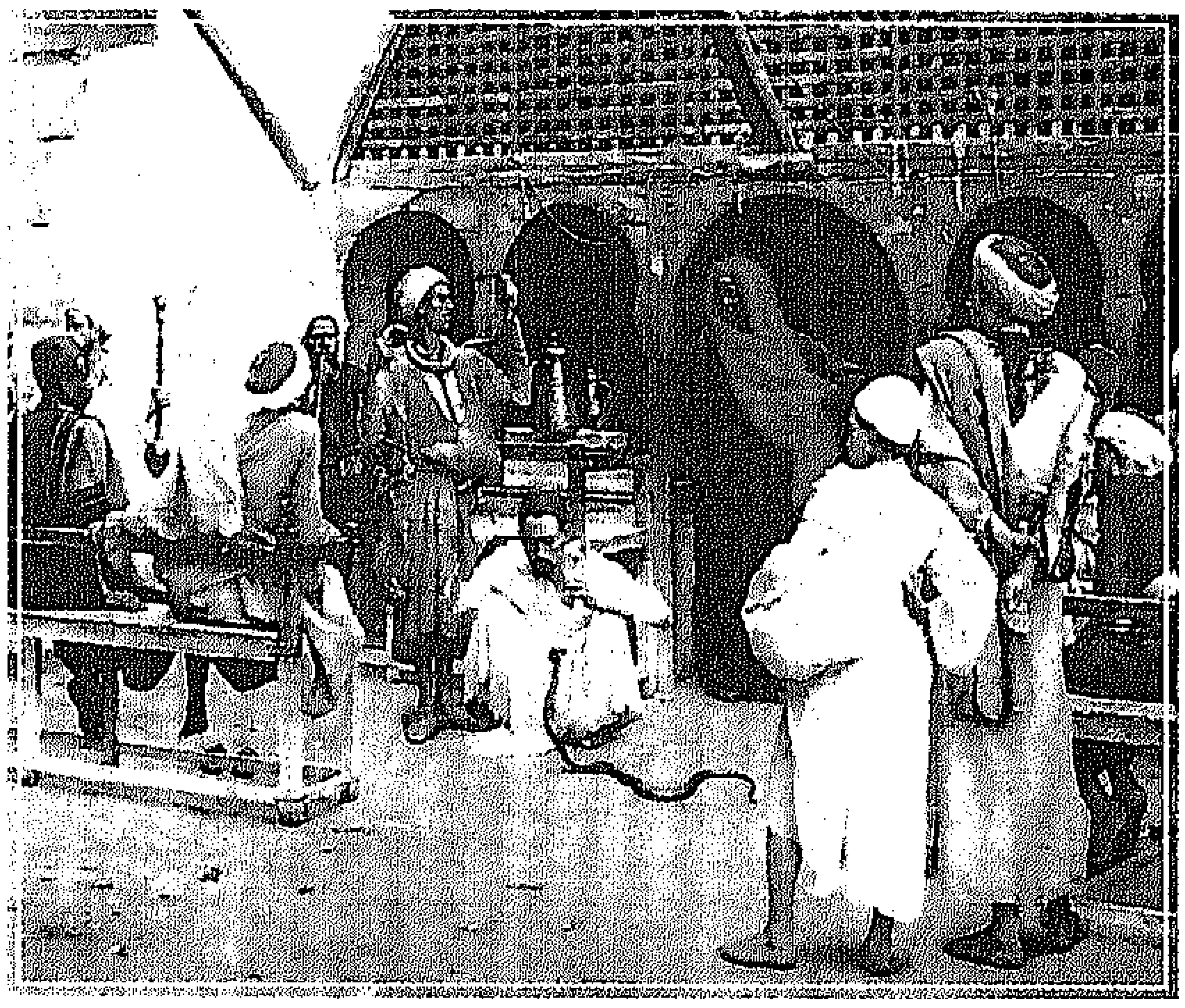

## بائع العرقسوس

## سبوع المولود

# الموالد

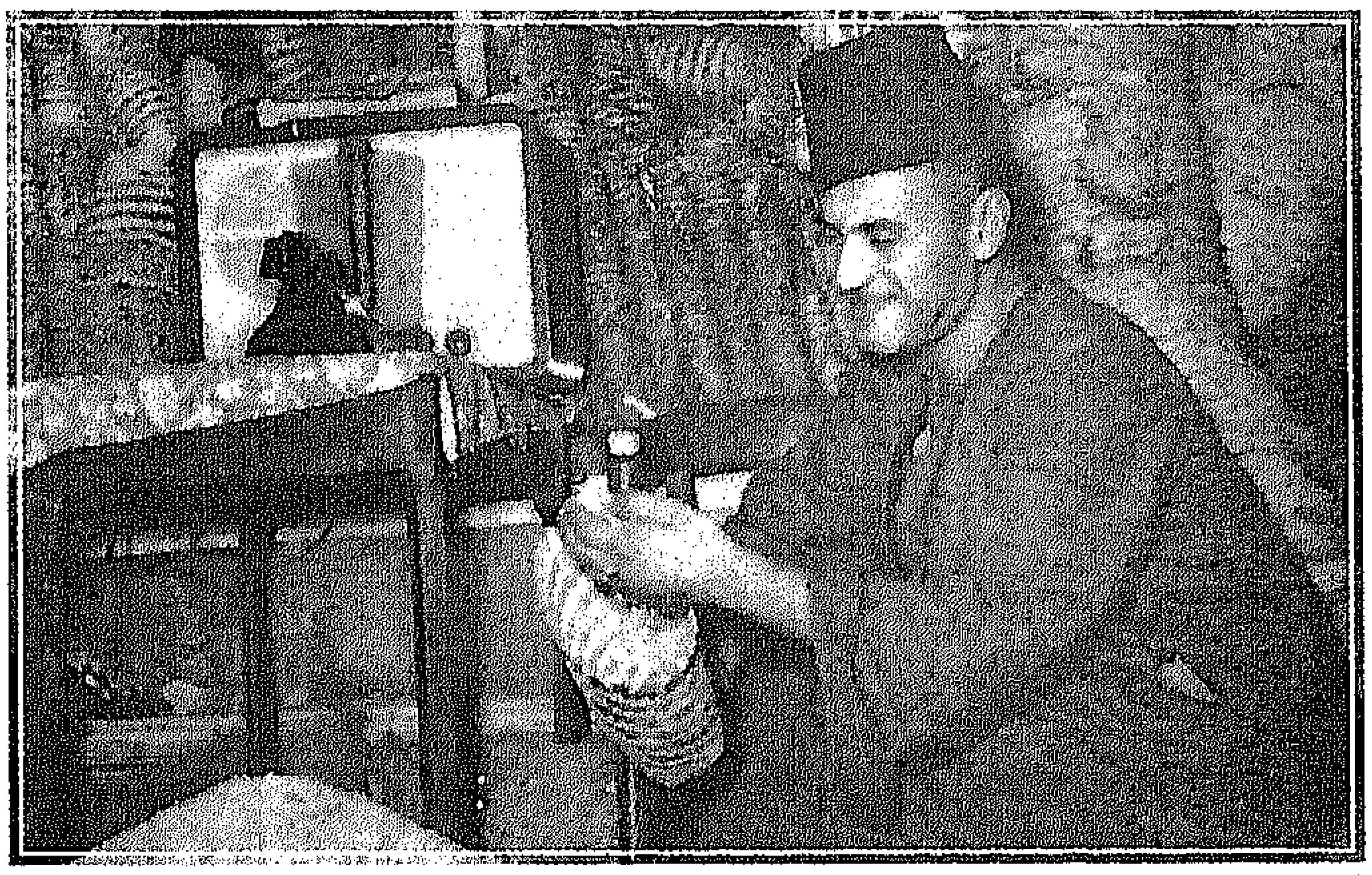

# الزار

وإن كانت بعضُ الاحتفالاتِ والألعابِ الشَّعبيةِ قد انقرضت تمامًا، فما زالتْ بعضُ الطَّبقاتِ الشَّعبيةِ ، وأحيانًا الرَّاقيةِ ، حريصةً على استبقاءِ الاحتفالِ ببعضِ العاداتِ القديمةِ ، مثل: سُبوعِ المولودِ وختانِه ، وتراهم في القُرى الرِّيفيةِ مازالوا يحتفلونَ بليلة الحنَّة ، وترى البعضَ أيضًا من البُسطاءِ والسُّذَّجِ ، رغمَ تطورِ الحياةِ وانتشارِ العلم ، مستمرًا في علاجِ مرضاهُ بإقامةِ الزَّارِ واللجوءِ إلى التَّعاويذِ والتَّمائمِ.

• وكما للمسلمين أعيادٌ، فللمسيحيينَ أعيادٌ أيضًا، ومِنَ الأمورِ الملفتةِ في الشَّعبِ المصري خاصَّةً مسلمين ومسيحيين، أنَّكَ تجدُهم في المناسباتِ الَّتي تخصُّ أيًّا منهم يتزاورونَ ويتبادلونَ الهدايا، ففي أعيادِ المسيحيينَ مثل عيدِ رأسِ السنةِ في أول يناير، وعيدِ الميلاد في 25 ديسمبر و 7 يناير وهى أعيادٌ من الأهمية بمكان، حيث تجد إخواننا يقومون بطقوسِهم ونحن معهُم نحتفلُ بها، ولا ريب أنَّ ذلكَ يتمُّ على مرأى ومسمعٍ من جميعِ العالمِ، فنحن وطنٌ واحدٌ وجسدٌ واحدٌ ، ودليلُ ذلك ما يحدثُ في عيدِ السَّعف من مشاركةٍ وجدانيةٍ عظيمة..

# الطباعة والصحافة

# المبنى القديم لمطبعة بولاق

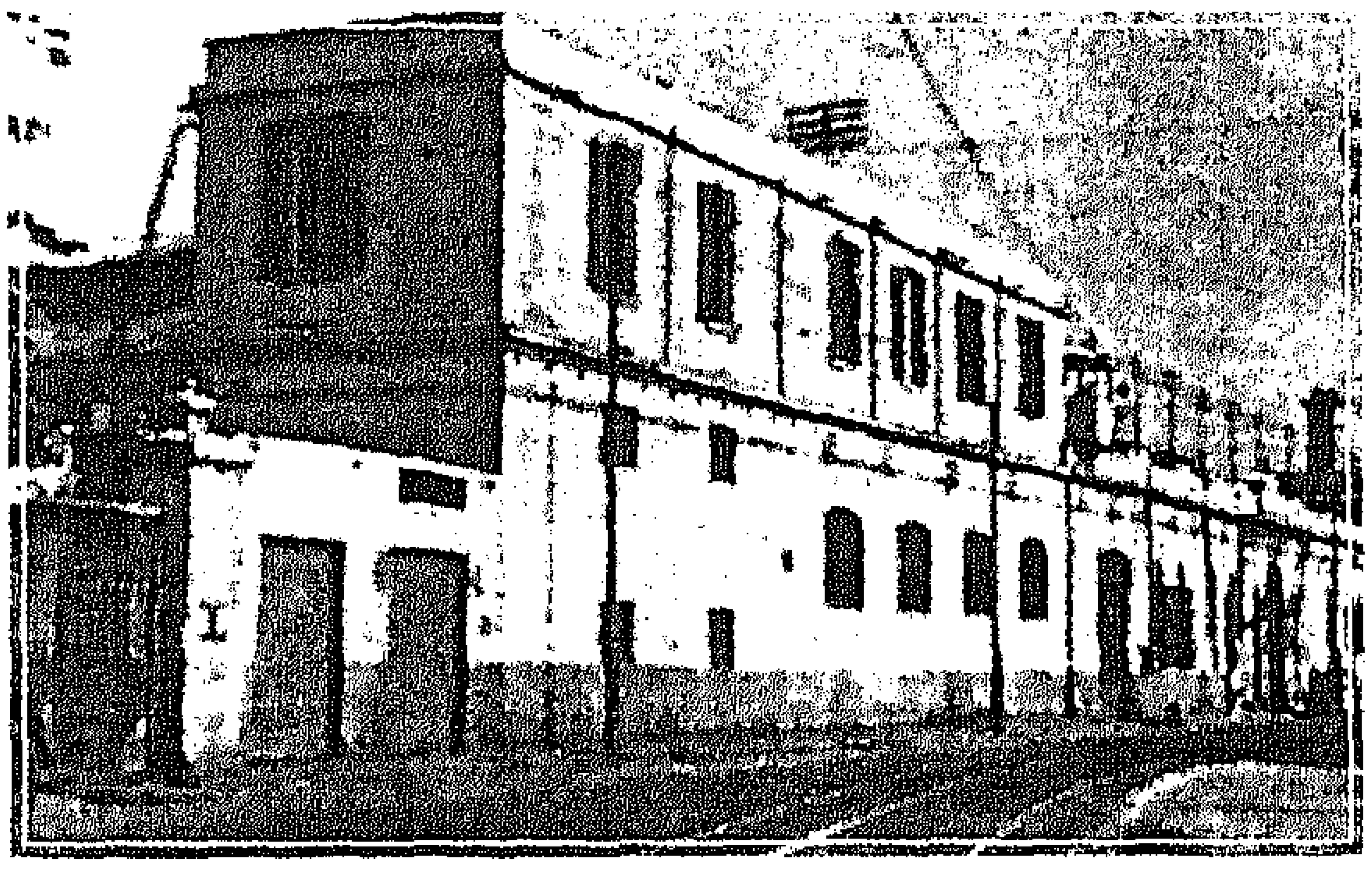

## أمر عالي

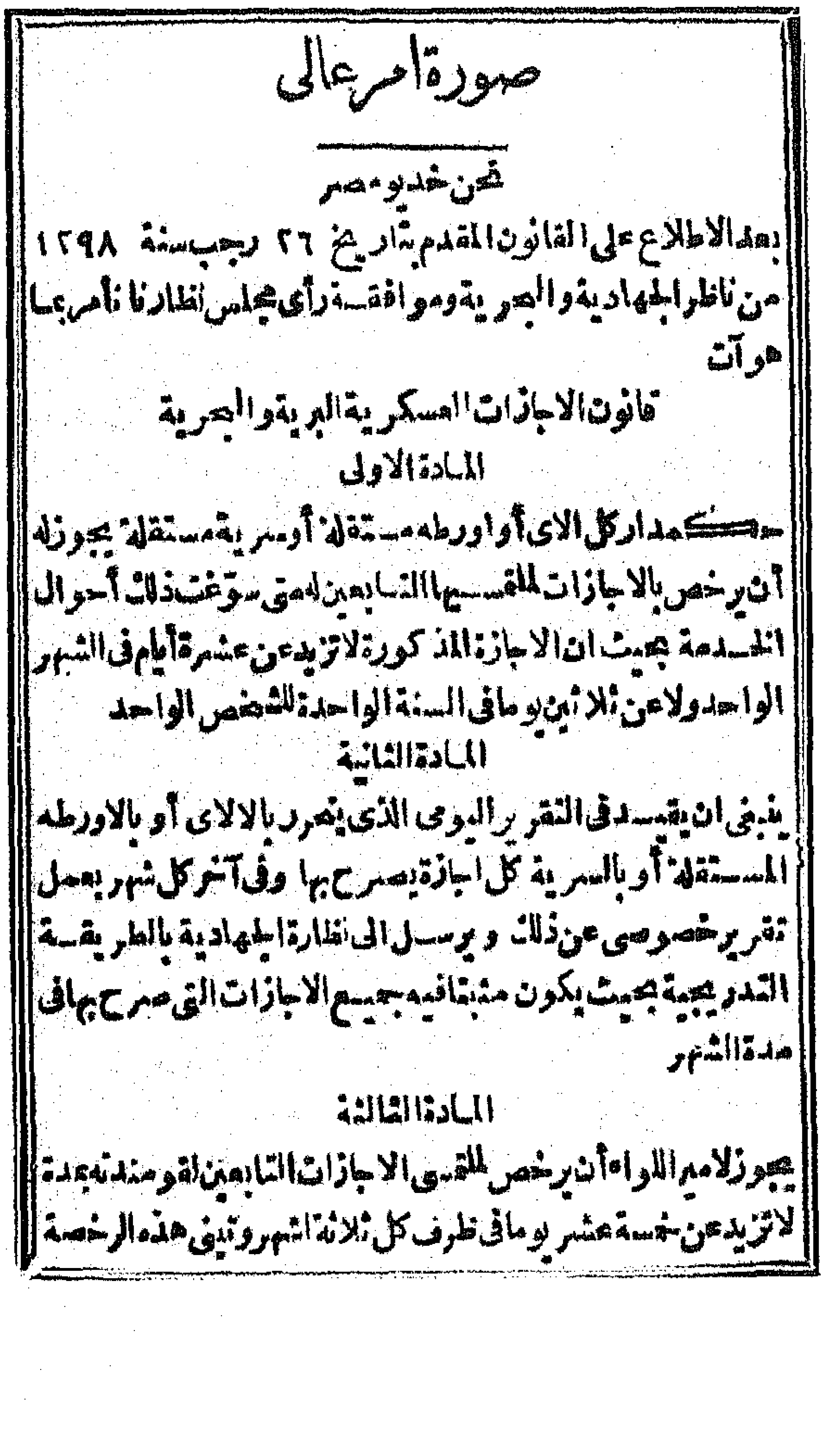

صورة امر عالى

نحن خديو مصر

بعد الاطلاع على القانون المقدم بتاريخ ٢٦ رجب سنة ١٢٩٨
من ناظر الجهادية والبحرية وموافقة رأى مجلس نظارنا امرنا بما
هو آت

قانون الاجازات العسكرية البرية والبحرية

المادة الاولى

حكمدار كل الاى أو اورطه مستقلة أو سرية مستقلة يجوز له
أن يرخص بالاجازات للقسم التابعين له متى سوغت ذلك أحوال
الخدمة بحيث ان الاجازة المذكورة لا تزيد عن عشرة أيام فى الشهر
الواحد ولا عن ثلاثين يوما فى السنة الواحدة للشخص الواحد

المادة الثانية

ينبغى ان يقيد فى التقرير اليومى الذى يحرر بالالاى أو بالاورطه
المستقلة أو بالسرية كل اجازة يصرح بها وفى آخر كل شهر يعمل
تقرير خصوصى عن ذلك ويرسل الى نظارة الجهادية بالطريقة
التدريجية بحيث يكون مثبتا فيه جميع الاجازات التى صرح بها فى
هذه الشهر

المادة الثالثة

يجوز لامير اللواء أن يرخص للقسم الاجازات التابعين له ومنه بمدة
لا تزيد عن خمسة عشر يوما فى ظرف كل ثلاثة اشهر وتبقى هذه الرخصة

**عند** قُدومِ الحملةِ الفرنسيةِ إلى مِصرَ سنةَ 1798م، حَرصَ قائدُها نابليون بونابرت على إحضارِ مطبعةٍ مع حملتِهِ ، مُزودةً بالحروفِ العربيةِ والفرنسيةِ واليونانية ؛ بغَرضِ عَمل دعايةٍ لحملتِهِ ، وأنَّها جَاءتْ بغرضِ التَّنويرِ والتَّثقيفِ وتحريرِ العُقولِ ، وليس بغرضِ الاحتلالِ، وبذلكَ تأسَّستِ المطبعةُ الأهليةُ في مِصرَ سنةَ 1799م.

● بعدَ جلاءِ الحملةِ الفرنسيةِ سنةَ 1801م، وتولِّي محمد علي الحكمَ سنة 1805م ، بدأ يفكرُ في إدخالِ الطِّباعةِ ولكنَّ الأمرَ استغرقَ فترةً طويلةً ، فلم يُصدرْ أوامرَهُ بإنشاءِ مطبعةِ بولاقٍ إلاَّ في سنة 1820م، وأوفدَ بعثةً من الطَّلبةِ إلى مِيلَانُو بإيطَاليا لتعلُّمِ فنونَ الطِّباعة ، واهتمَّ بتزويدِ مطبعتِهِ بأحدثِ الآلاتِ وأمهرِ الموظفينِ والعُمالِ ، وكَانتْ قَاصرةً في البدايةِ على طَبعِ اللَّوائحِ والتَّعليماتِ والقَوانين، ثمَّ أصدرَ من خلالِها جَريدةَ الوقائعِ المصريةِ سنةَ 1828م.

## جريدة الوقائع المصرية

## حسين حسني باشا

### أشهر وأكفأ من تولى إدارة مطبعة بولاق

## صحيفة الأهرام

### في سنواتها الأولى

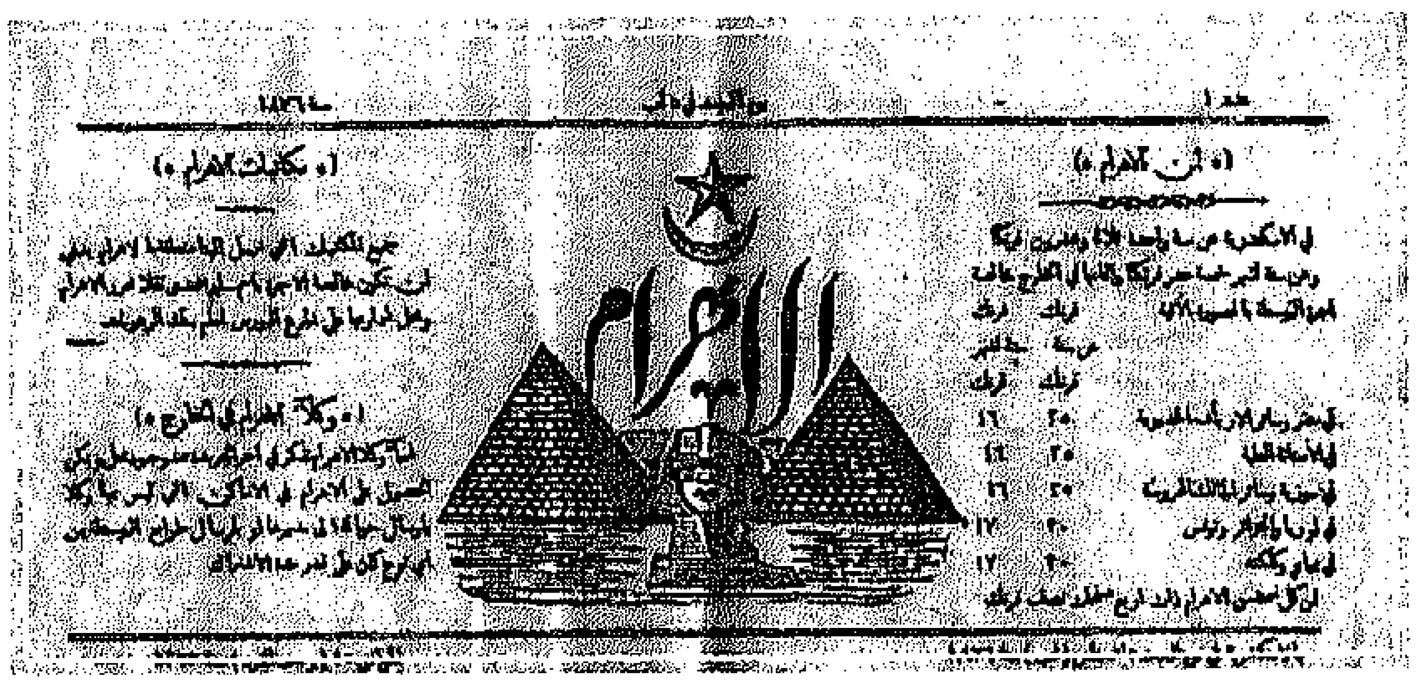

تَطورتْ مطبعةُ بولاق بمرورِ الزَّمنِ لتتولَّى دَورها في النَّهضةِ العلميةِ ، مِن خلالِ طباعةِ الكُتبِ العلميةِ والأدبيةِ والقواميسِ وكتبِ التُّراثِ، وانتعشت مطبعةُ بُولَاق في عهدِ الخديو إسماعيل على يدِ مُديرِها حسين باشا حسني ، الَّذي يعتبرُ أكفأَ وأشهرَ مَنْ تولَّوا إدارتَها.

• سَاهمتْ مطبعةُ بولاق بشكلٍ ملحوظٍ في تطويرِ المجتمعِ المصري ونضوجِهِ الفكري ، وتوالى في النِّصفِ الثَّاني مِنَ القرنِ التَّاسعَ عَشرَ ظُهورُ المطَابعِ الأهليةِ الأخرى ، مِثل : مطبعةِ مصلحةِ السِّككِ الحديديةِ سنةَ 1881م، ومطبعةِ المساحة سنة 1891م ، ومطبعةِ جامعةِ القاهرة سنة 1938م.

• كانَ للصحافةِ وانتشارِها أثرٌ كبيرٌ في تطورِ الطِّباعةِ بمصـرَ، فأنشئتْ أولُ مطبعةٍ لصحيفةِ وادي النيل سنة 1866م، وكانت تُطبعُ فيها مجلةُ روضةِ المدارسِ لرفاعة الطهطاوي، ثمَّ أنشئتْ مطبعـةُ جَـريدةِ الأهـرامِ بالإسكندريةِ سنةَ 1875م، ومطبعةِ المقتطفِ والمقطَّمِ سنةَ 1876م.

## مجلة روضة المدارس

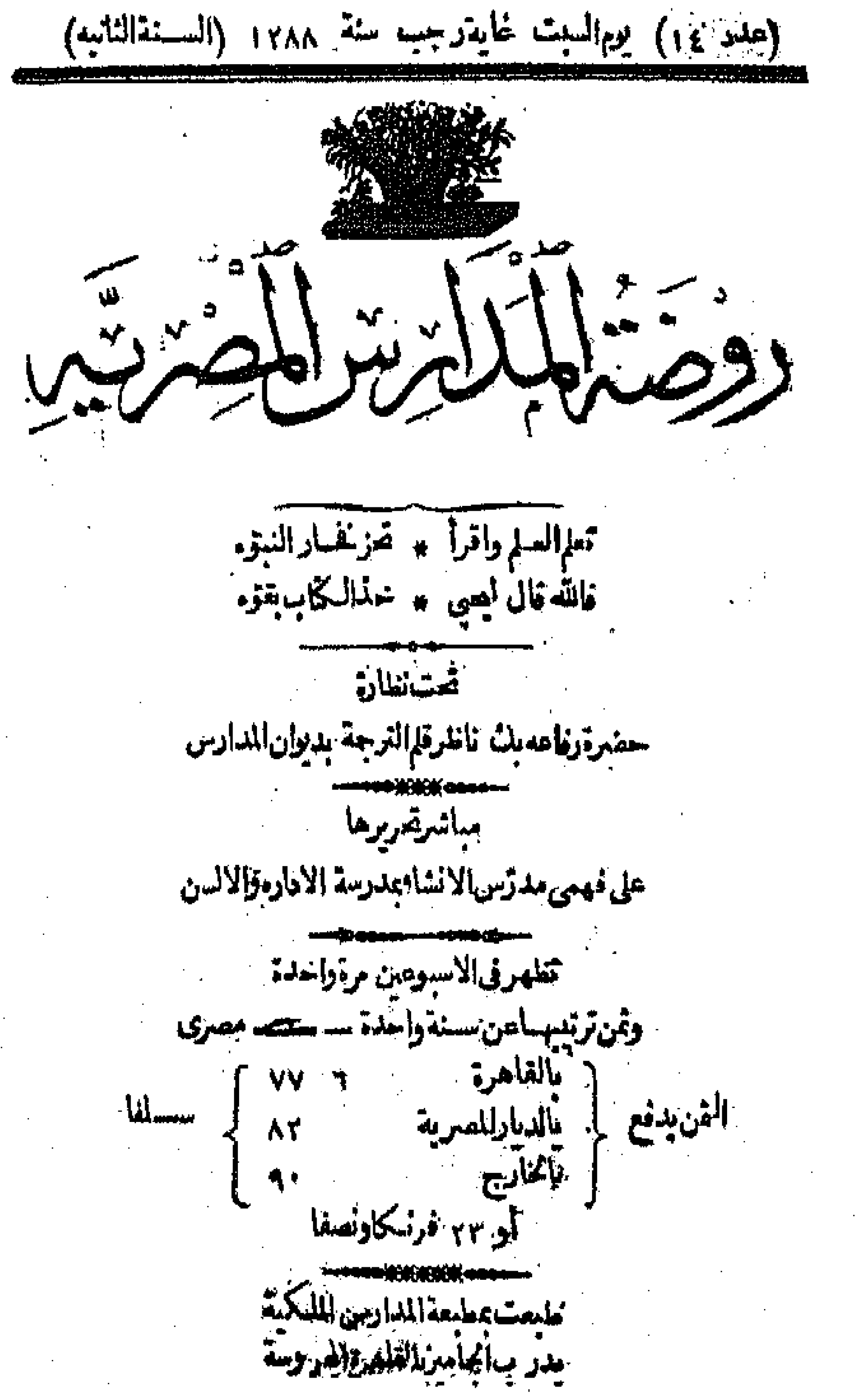

(عدد ١٤) يوم السبت غاية رجب سنة ١٢٨٨ (السنة الثانية)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت نظارة
حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشر تحريرها
على فهمي مدرس الانشا بمدرسة الادارة والالسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة
وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ مصري

| | | | |
|---|---|---|---|
| الثمن يدفع | بالقاهرة | ٧٧ | سلفا |
| | بالديار المصرية | ٨٢ | |
| | بالخارج | ٩٠ | |

أو ٢٣ فرنكا ونصفا

طبعت بمطبعة المدارس الملكية
بدرب الجماميز بالقاهرة المحروسة

# علي يوسف

## صاحب جريدة المؤيد

# التنكيت والتبكيت

## لعبد الله النديم

التنكيت والتبكيت

صحيفة وطنية أسبوعية
ادبية هزلية

العدد ٢ السنة الاولى

٢٣ رجب سنة ٩٨ — يوم الاحد — ١٩ يونيو سنة ٨١

# مجلة الأستاذ

## لعبد الله النديم

٨٤٩

الاستاذ

الجزء السادس والثلاثون من السنة الاولى

يوم الثلاثاء ١٥ شوال سنة ١٣١٠ و٢٥ برموده سنة ١٦٠٩
الموافق ٢ مايو سنة ١٨٩٣

تشريف الجناب العالي مدينة اسكندرية

من يوم اعلان عزم الحضرة الخديوية العباسية على القيام من مصر الى المنصورة ثم الى اسكندرية واهل البلاد والاجانب القاطنون بها آخذون في اعداد الزين بالمحطات التي يمر بها الركاب السعيد حتى كان خط السكة الحديدية من مصر الى بنها الى الزنازيق الى المنصورة الى طنطا من طريق طلخا الى اسكندرية من طريق الخط الاصلي كأنه ساحة فرح نشرت فيها الاعلام واقيمت فيها اندية الافراح وفي صبيحة يوم السبت قام الذوات الفخام من البرنسات والنظار ودولة الغازي مختار باشا والعلماء واعيان العاصمة الى محطة مصر ينتظرون تشريف امير لم يرَ في قلوب المصريين امير مثله فقد سكنت محبته القلوب وما زجت الارواح وتعلق الناس بصدق ولائه تعلق الابناء بالاب الرحيم وبينما هم يرقبون الطرق التي اصطفت فيها العساكر من الجانبين اشرقت عليهم الانوار العباسية فحظى الجميع بمشاهدتها واطلقت المدافع ايذاناً بتحرك الركاب العالي وقد تشرف بركوب العربية الخديوية مع

# مجلة الهلال

## لجورجي زيدان

السلطان سليمان ٣٣

الهلال

الجزء الثاني من السنة الاولى

(اوّل اكتوبر سنة ١٨٩٢) (١٠ ربيع اوّل سنة ١٣١٠) (٢٢ توت سنة ١٦٠٩)

باب اشهر الحوادث واعظم الرجال

السلطان سليمان الكبير

الملقب بالقانوني

(ولد سنة ٩٠٠ هـ (١٤٩٥ م) وتولى ٩٢٦ هـ (١٥٢٠ م) وتوفي ٩٧٤ هـ (١٥٦٦ م))

وهو ابن السلطان سليم الاوّل فاتح الديار المصرية ابن السلطان بايزيد الثاني

## مبنى مجلة الهلال

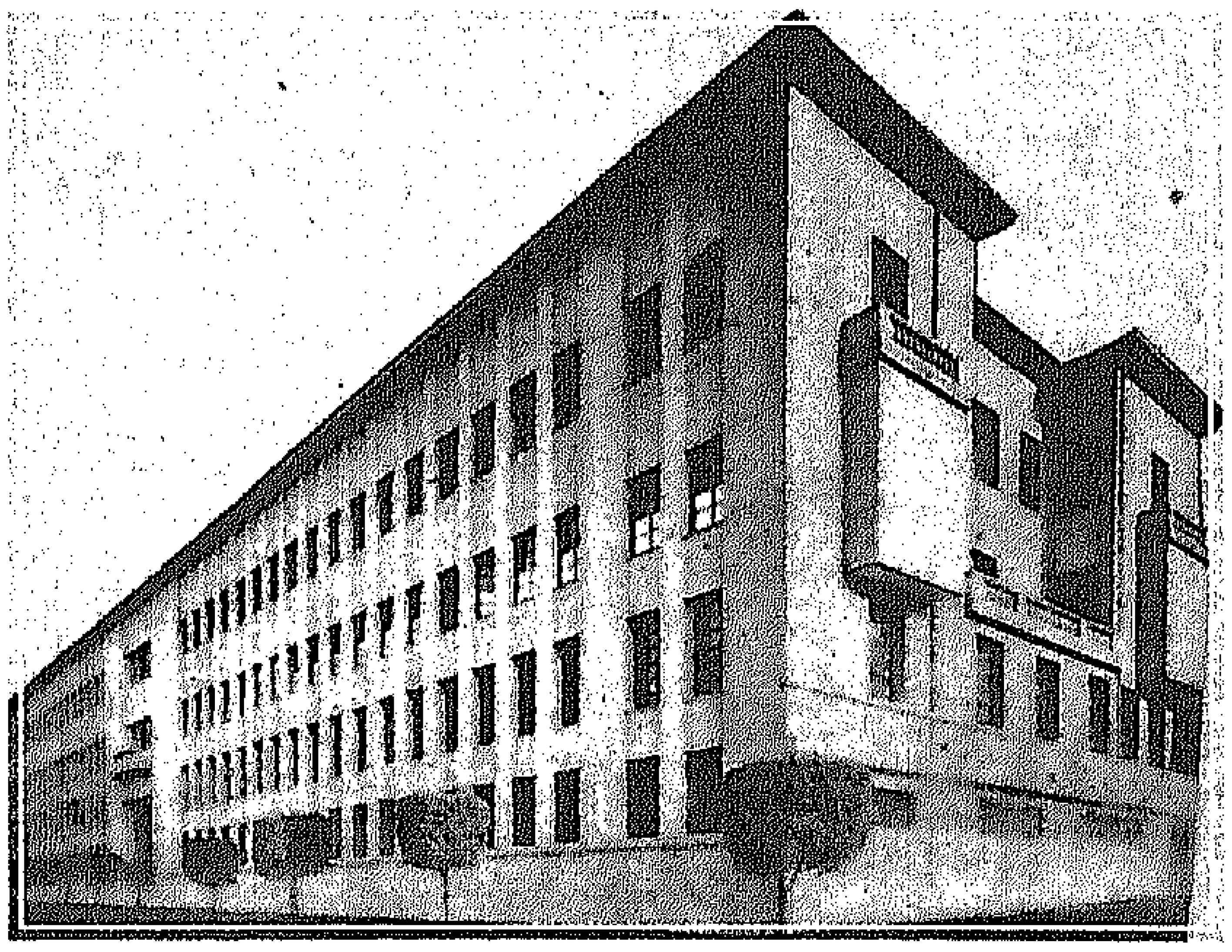

**توالى** ظُهورُ مطابعَ أخرى مثلَ المحروسة ، وكانَ عبد الله النديم يطبعُ بها مَجلتيهِ الشهيرتين: «التنكيت والتبكيت»، و«الأستاذ» ، وظهرت مطبعةُ صحيفةِ المؤيدِ للشيخ علي يوسف سنة 1889م، كما أنشأ چورچي زيدان مطبعةَ مجلةِ الهلالِ سنةَ 1899م، كما أنشأ مُصْطَفَى كامل مطبعةَ جريدةَ اللواء، فكانت أكبرَ مطبعةٍ في مصرَ سنة 1910م.

**لم** يقتصرْ دورُ مطابعِ الصُّحفِ على طباعةِ جرائدها ومجلاتها فقط، بل شاركت في ازدهار الثَّقافة مِنْ خلالِ قيامِها بطباعةِ كُتبِ التُّراثِ والكُتبِ المترجمةِ والكُتبِ العلميةِ والأدبيةِ، وقد جَرى تنافسٌ شديدٌ بين أربابِ الصِّحافةِ أدَّى إلى ظُهورِ عشراتِ الصُّحفِ والمجلاتِ المتنوعةِ والمتخصصةِ في شتى المعارفِ، مثل: «الكشكولِ» و«النيل» و«الحياةِ الجديدةِ» ، و«كلِّ شيءٍ».

## الكشكول

## النيل

النيل

تنشر هذه الصورة التي صورت في الاسبوع الماضي لمتخرجي أول فرقة من القسم الانكليزي بمدرسة الحقوق الملكية المصرية وقد نالوا شهادة الليسانس في سنة ١٩٠٣ وقد وفق جميع طلبة هذه الفرقة للنجاح الباهر وظهر منهم رجال كبار في مدة وجيزة من الزمان من بينهم الوزير والمدير والقاضي والنائب والمحامي الشهير (البقية في الصفحة الثانية)

## كل شيء والدنيا

**وقد** ساهمتْ هذه الصُّحف والمجلّات على اختلافِ توجُّهاتِها واهتماماتِها في إثراءِ الحياةِ الثّقافيةِ؛ إذ كان لها قراؤها الذين يحرصون، لا على قراءتها فحسب، بل وكذلك مُراسلتها فيما يعنُّ لهم من أمورِ الحياة ؛ ولا سيما: مجلة «أبوللو» ، ومجلة «الرسالة» اللَّتين كانَ لهما فضلٌ واضحٌ في بعضِ الأسماءِ الأدبية، التي برزَتْ فيما بَعْد.

## السياسة الأسبوعية

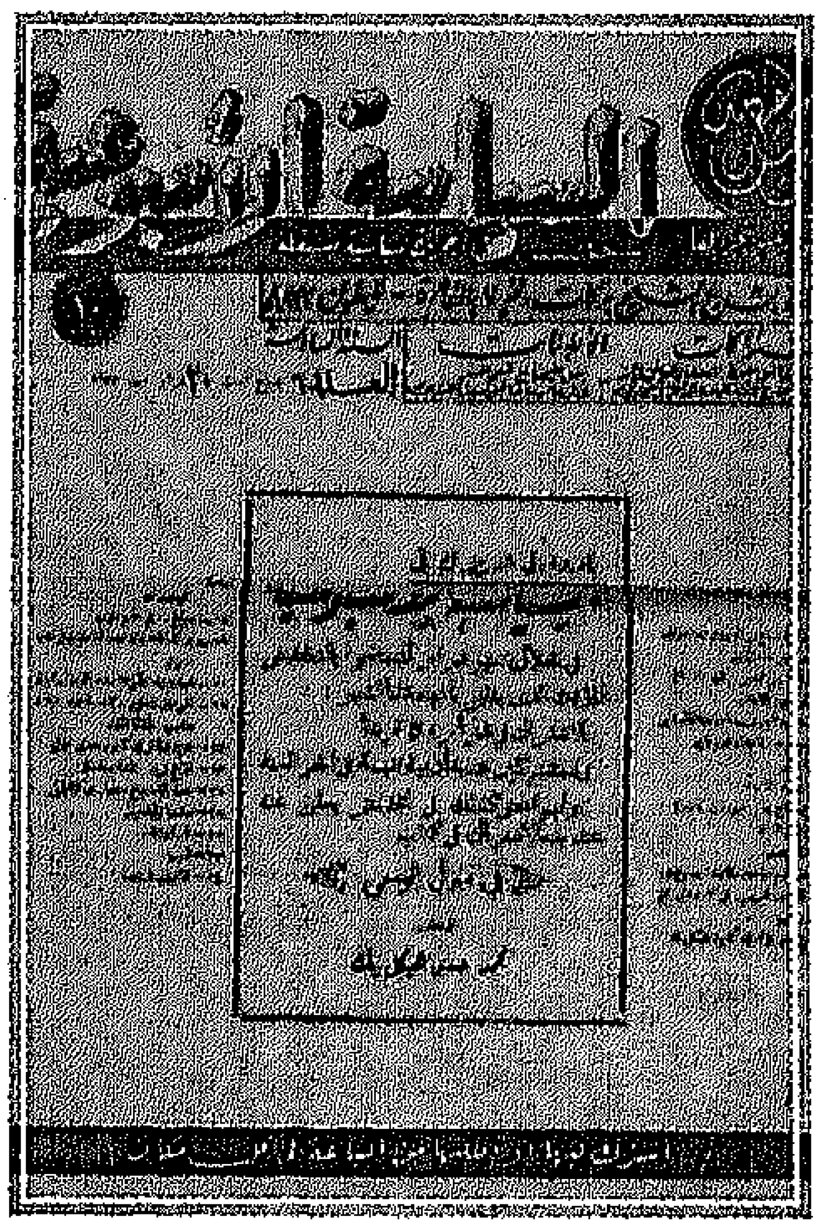

مجلة أبوللو

مجلتي

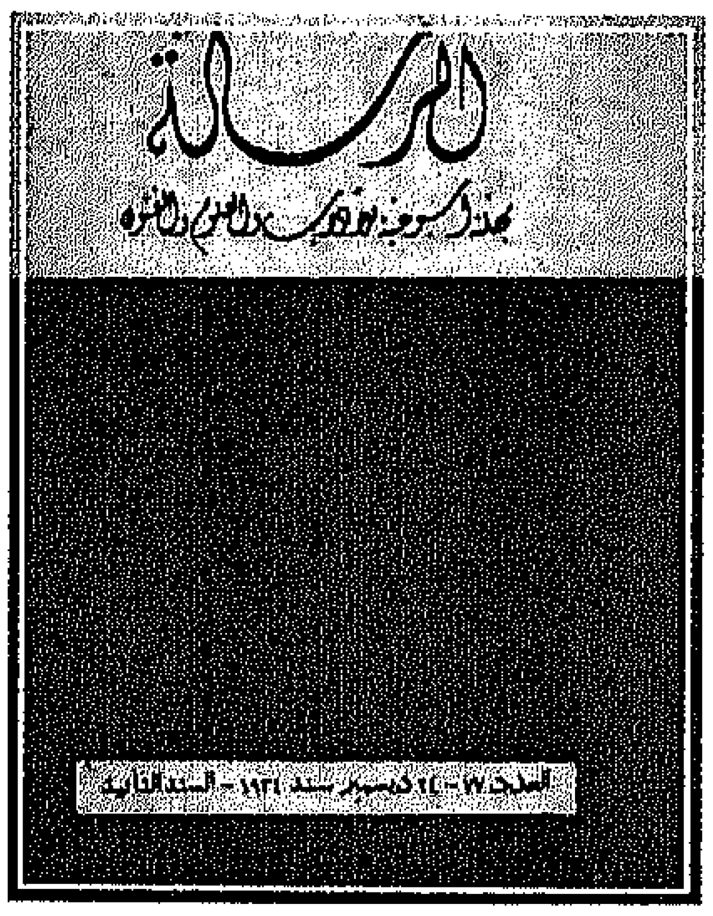


الرسالة

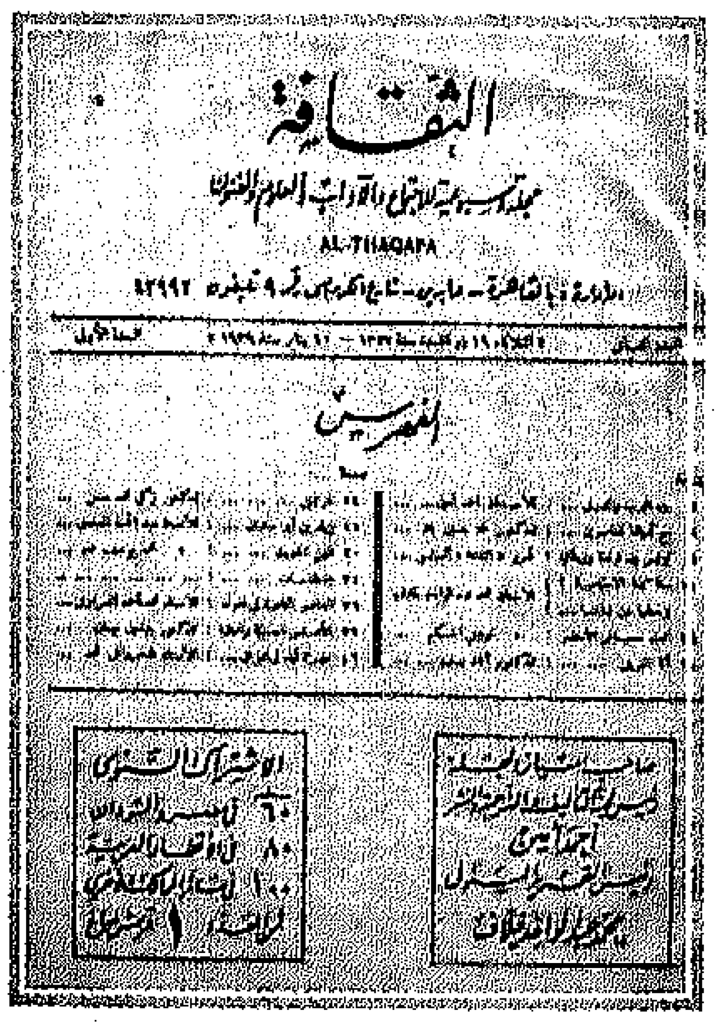


الثقافة

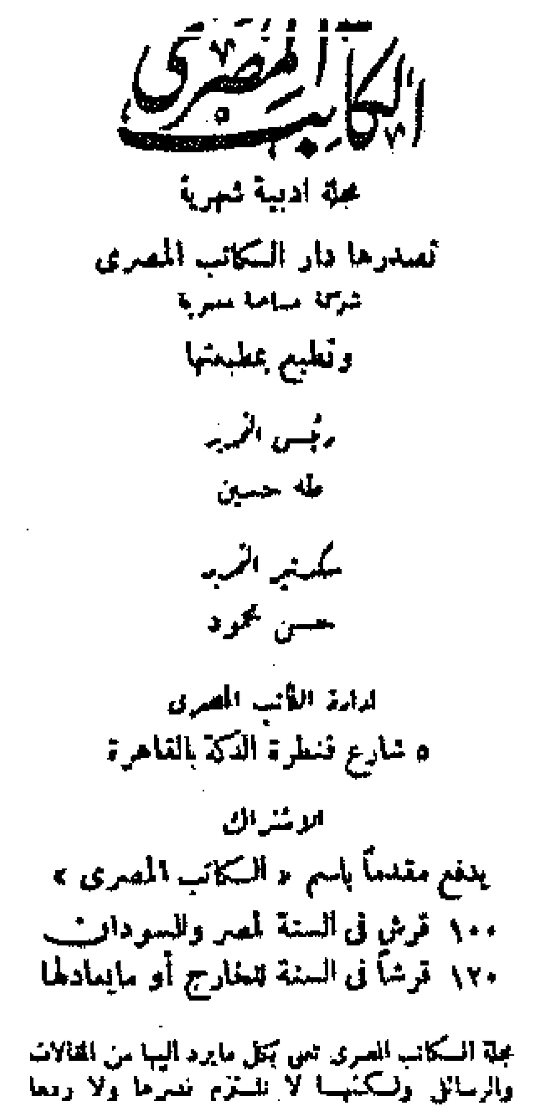
الكاتب المصري
مجلة أدبية شهرية
تصدرها دار الكاتب المصري
شركة مساهمة مصرية
وتطبع بمطبعتها
رئيس التحرير
طه حسين
سكرتير التحرير
حسن محمود
إدارة الكاتب المصري
٥ شارع قنطرة الدكة بالقاهرة
الاشتراك
يدفع مقدماً باسم « الكاتب المصري »
١٠٠ قرش في السنة لمصر والسودان
١٢٠ قرشاً في السنة للخارج أو ما يعادلها
مجلة الكاتب المصري تعنى بكل ما يرد إليها من المقالات والرسائل ولكنها لا تلتزم نشرها ولا ردها

## الكاتب المصري

## مصطفى وعلي أمين

**في** الثلاثينياتِ والأربعينياتِ من القرنِ الماضي ازدادَ تألقُ الصِّحافةِ وازدهارُها ، من خلالِ كوكبةٍ كبيرةٍ من المفكرين والأدباءِ، الَّذين أسَّسوا عِدَّةَ صُحفٍ ، مثل: محمد حسين هيكل ومجلتِهِ «السِّياسة الأسبوعية» ، وأحمد زكي أبو شادي ومجلتِهِ (أبوللو)، وأحمد الصَّاوي محمد ومجلتِهِ المعروفةِ باسم (مجلَّتي)، وأحمد حسن الزيات ومجلتِهِ «الرِّسالة»، وطه حسين ومجلةِ «الكاتبِ المصري» ، وأحمد أمين ومجلةِ «الثَّقافةِ».

## مجلة آخر ساعة

## محمد التابعي

## مجلة الصباح

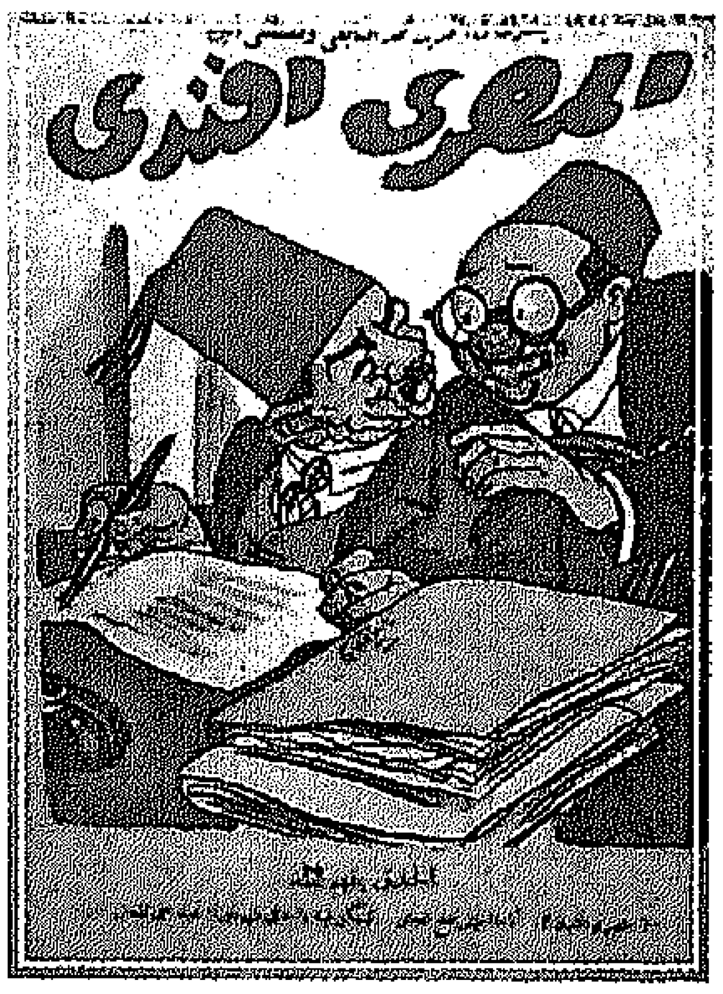


المصري أفندي

طاهر الطناحي

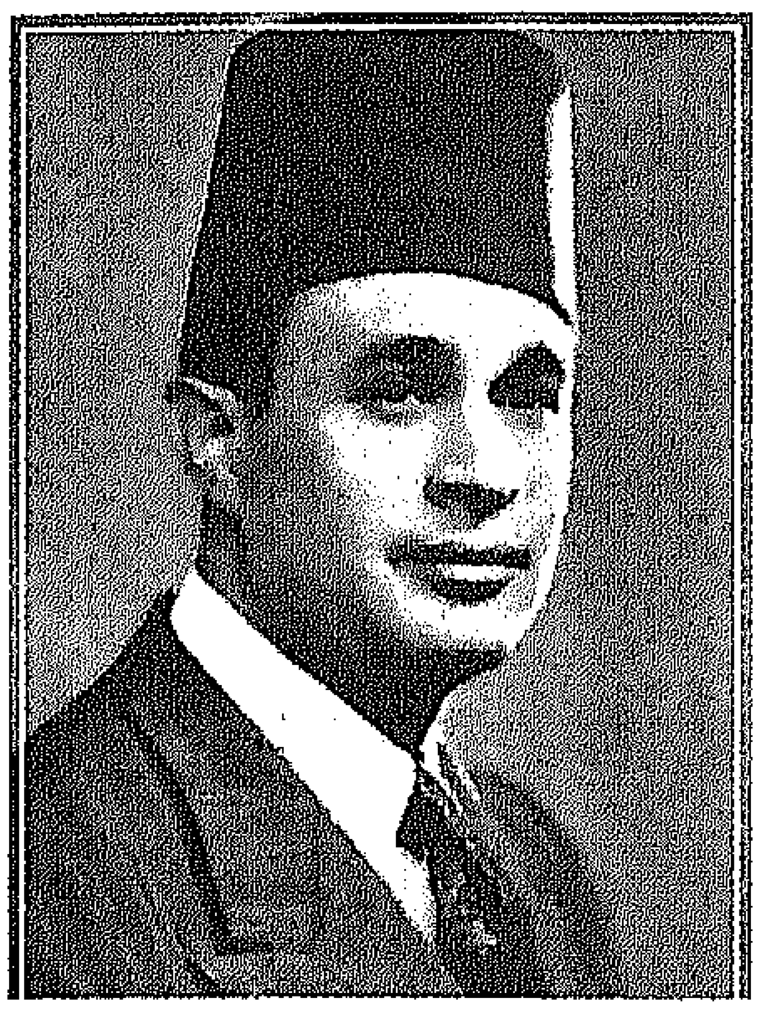

انضمَّ إلى قافلةِ الصِّحافةِ أيضًا نُخبةٌ من كبارِ المثقفين الموهوبين ، من عُشَّاق الصِّحافةِ، مثل: محمد التابعي (آخر ساعة)، ومصطفى القشاشي (الصباح)، ومصطفى أمين (المصري أفندي) و(أخبار اليوم)، ومحمود أبو الفتح (جريدة المصري).

صالح جودت

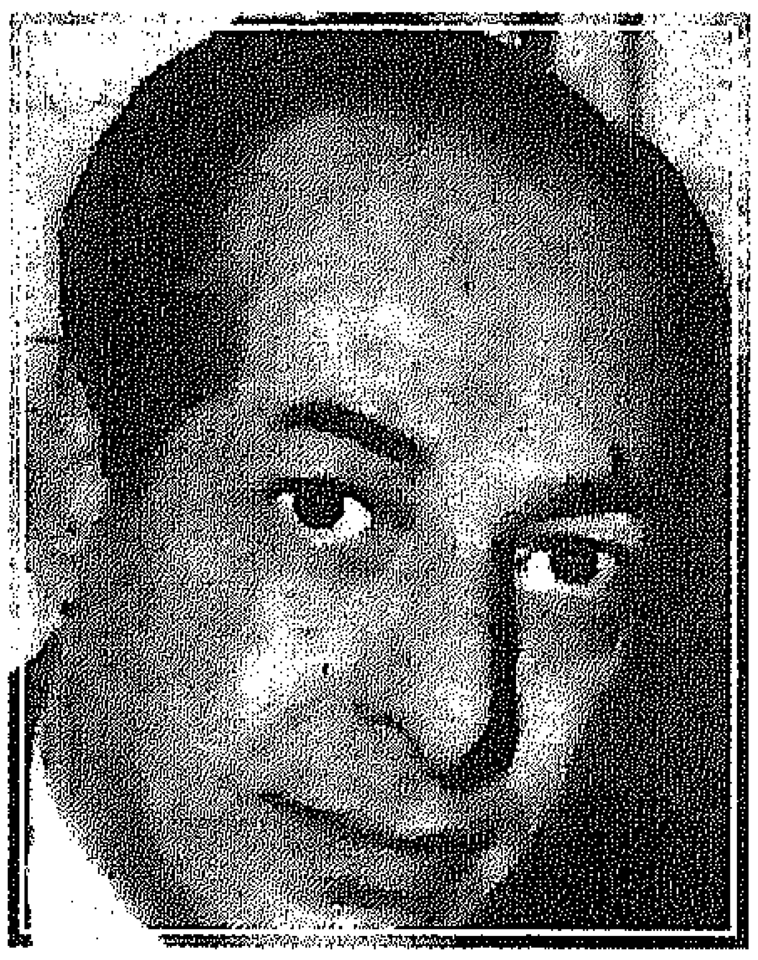

مكرم عبيد وفكري أباظة وحافظ محمود

في افتتاح نقابة الصحفيين سنة 1949

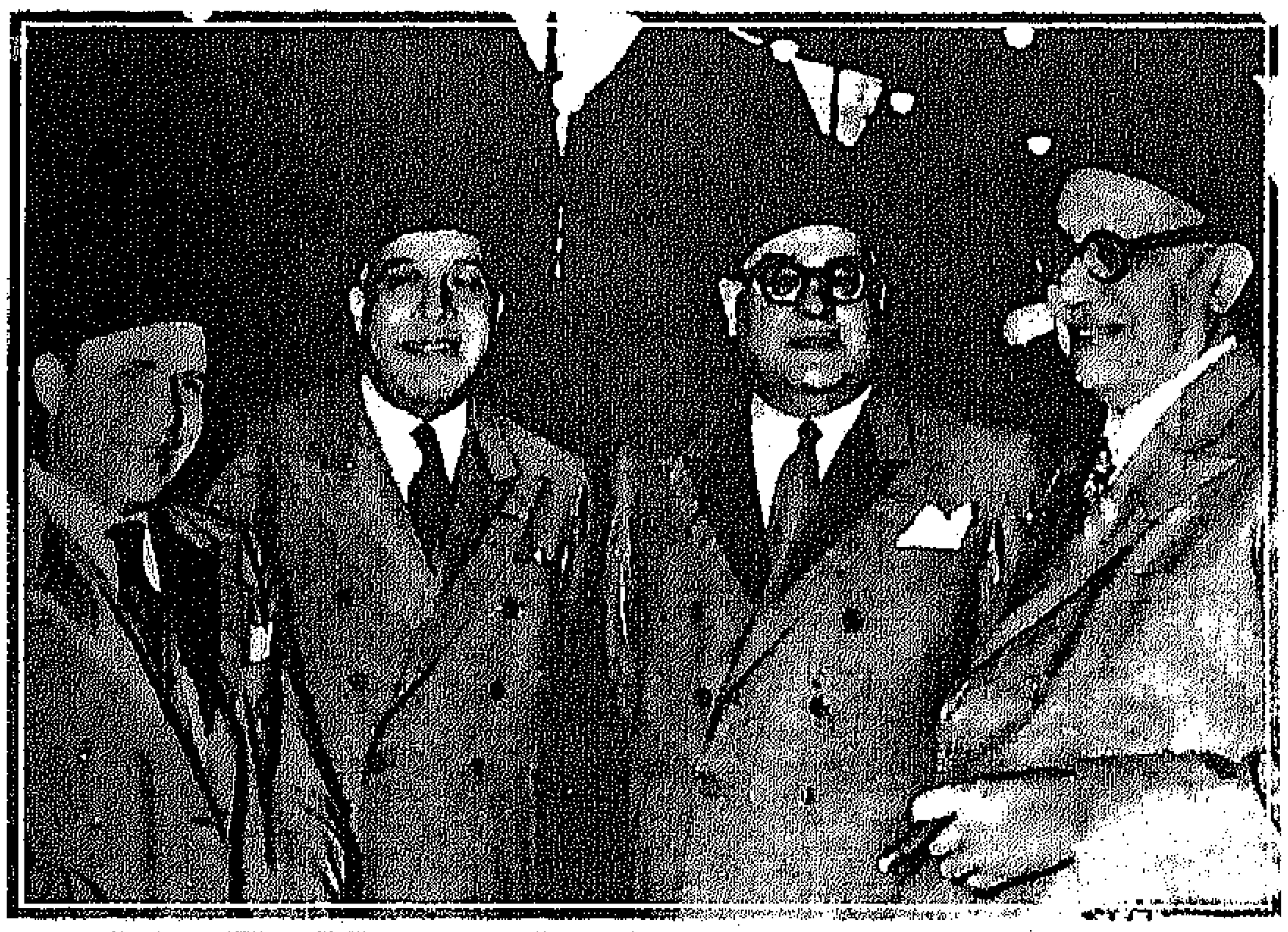

محمد حسنين هيكل

أحمد بهاء الدين

موسى صبري

سعيد سنبل

مع ازدهار الطِّباعةِ، راجتِ الصحافة، وظهر في سمائِها نجومٌ لامعةٌ من كِبارِ الكُتَّابِ، أمثالِ: فكري أباظة ، وأنطون الجميل ، وحافظ محمود، وكامل الشناوي ، وصالح جودت ، وطاهر الطناحي، ومحمد حسنين هيكل ، وأحمد بهاء الدين ، وأنيس منصور، وموسى صبري ، وسعيد سنبل.. وغيرهم.

## المطبعة الأميرية بإمبابة

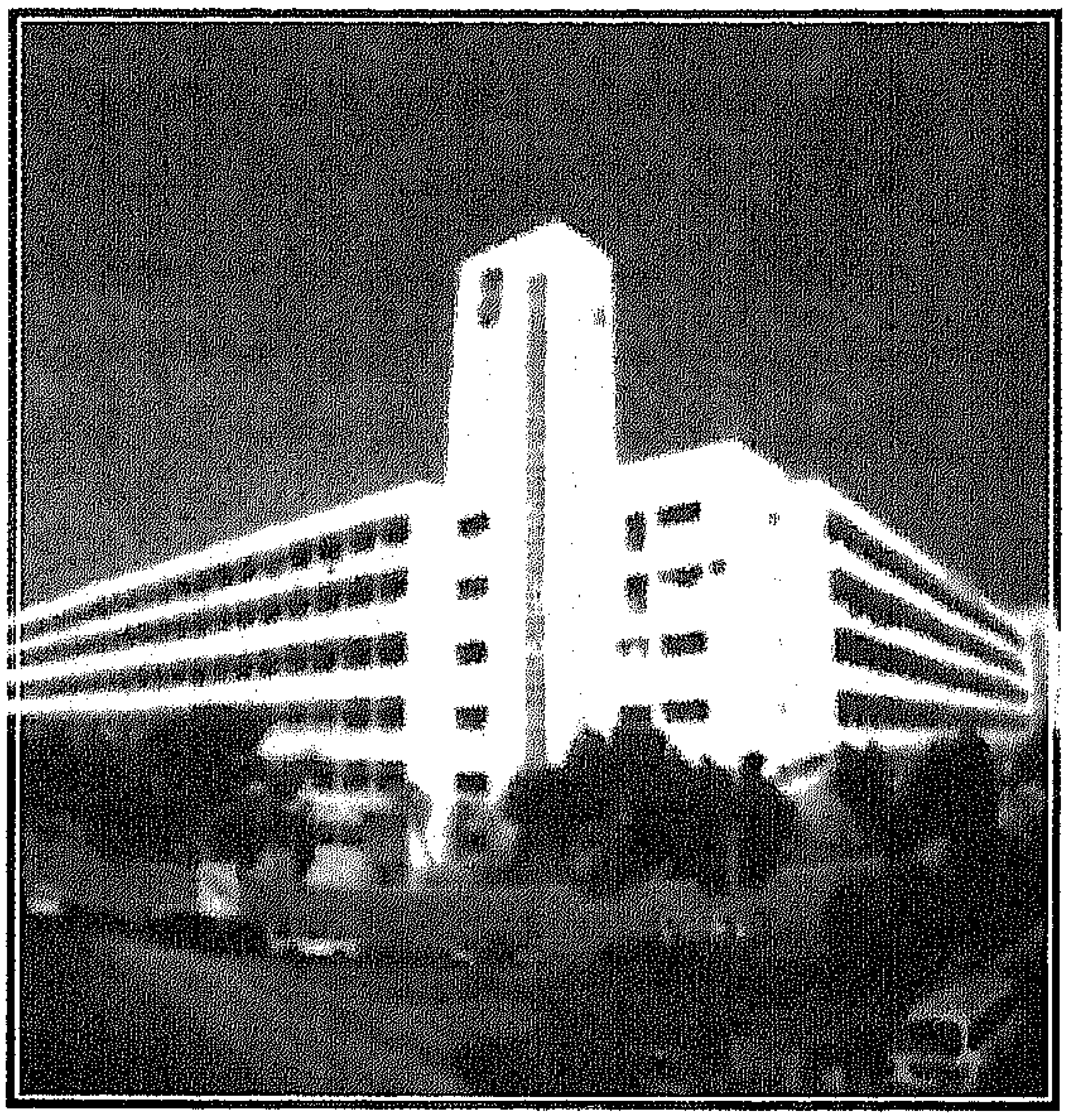

أمَّا مطبعةُ بولاق القديمةُ ، الَّتي تُعتبرُ أقدمَ مطبعةٍ في مصرَ والشَّرقِ، والأمَّ الحقيقية لجميعِ المطابعِ، الَّتي أُنشئتْ بعدَ ذلك.. فقدْ تحوَّلت ، بمرورِ الوقتِ ، إلى المطبعةِ الأميريةِ. وبعد ثورةِ يوليو1952م، ألحقتْ بوزارةِ الصِّناعةِ ، وأنشيءَ مبنى جديدٌ لمطابعِها بجوارِ كوبري إمبابةِ سنةَ 1958م، واستُبدلت آلاتُها القديمةُ بأخرى حديثة ، وخُصِّصت لتلبيةِ طلباتِ جميعِ الهيئاتِ والمصالحِ الحكُوميةِ.

# الفن والغناء

# والمسرح والسينما

## جارية تعزف على القانون

سلامة حجازي

عبده الحامولي

ألمظ

**يعتبرُ** الغِناءُ مِنَ الفنونِ العَريقةِ الَّتي ازدهرتْ في عُصورٍ قديمةٍ كالعصرِ العبَّاسي على يد زرياب في المغربِ، وإسحاق الموصلي، وإبراهيم الموصلي، وكانتِ الجواري والقيانُ يتفنَّنَ في إنشادِ الأشعارِ ، والعزفِ على العودِ والقانونِ والدُّفوفِ.

● في كتابِ «وصفِ مِصرَ» يحدثُنا عُلماءُ الحملةِ الفرنسيةِ عنِ الآلاتِ الموسيقيةِ المستخدمةِ في مصرَ آنذاكَ (في مطلعِ القرنِ التاسعِ عشر) ، مثل: العودِ والطنبورِ والقانونِ والناي بأنواعهِ والمزمارِ والكمنجةِ والرَّبابةِ ، وآلاتِ الصَّخب والضَّجيجِ كالطَّبلِ والصَّاجاتِ والرِّقِ.. ويرجعُ الفضلُ إلى الحملةِ الفرنسيةِ في ظُهورِ أوَّلِ مَسرحٍ بمصرَ سنة 1799م، وإن كان غرضُهُ تقديمُ عُروضٍ ترفيهيةٍ لجنودِ الحملةِ، ثمَّ أُهملَ المسرحُ بعدَ ذلك.

● لم يزدهرِ الغناءُ والمسرحُ إلا في عهدِ الخديو إسماعيل بظهورِ عبده الحامولي وألمظ ومحمد عثمان والشَّيخ محمد عبد الرحيم المسلوبِ وسلامة حجازي.

## حريق الأوبرا القديمة
سنة 1971

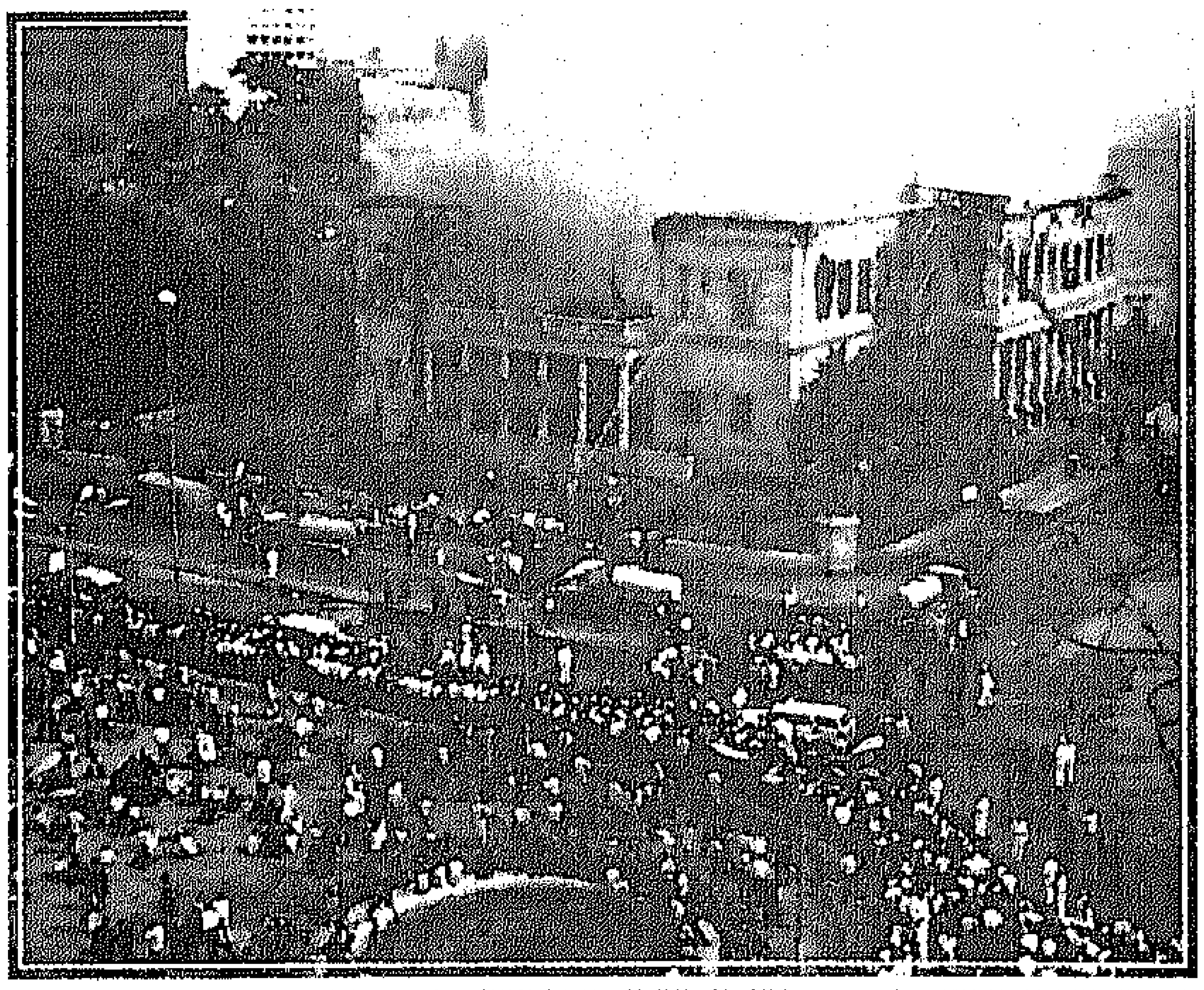

## يَعْقوب صنوع
أبونظارة

## دار الأوبرا الجديدة

## الملك فاروق في دار الأوبرا
مع مديرها سليمان نجيب

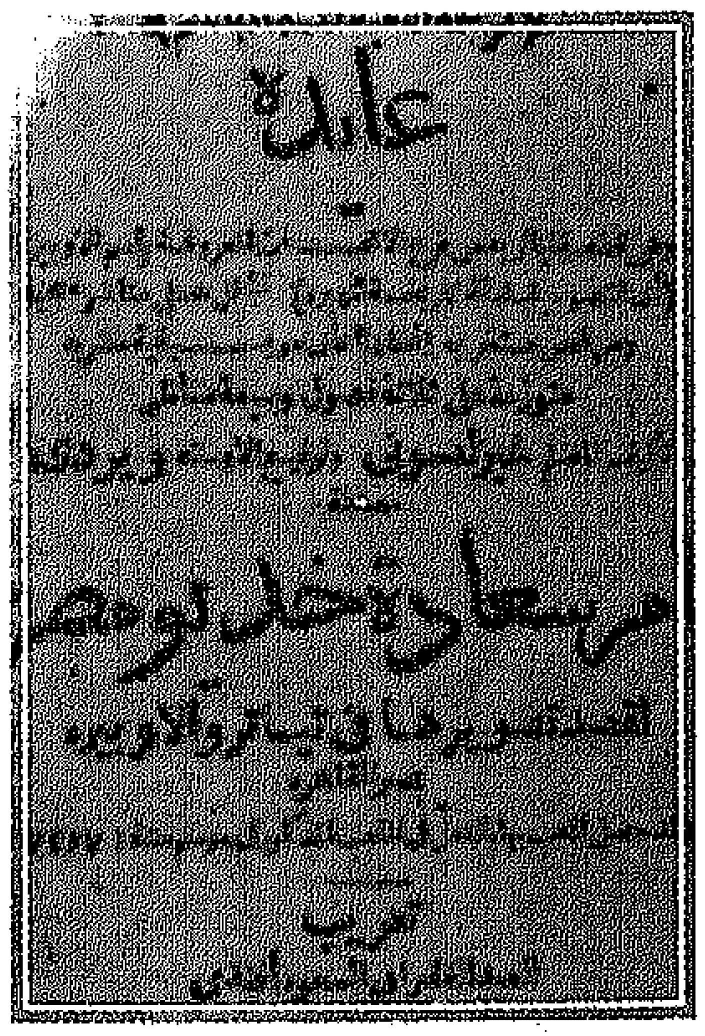


## أوبرا عايدة

## إسكندر فرح

في سنة 1869م، افتتحَ الخديو إسماعيل دار الأوبرا القديمة، فكـانَ لهـا شـأنٌ كبيرٌ فنيًّا وتـاريخيًّا ومعماريًّا، وقُدمت عليها أوبرا عايدة لأوَّل مرة، واقتصرتْ في البدايةِ على العُروضِ الأجنبيةِ، التي تَمَّ تمصيرُها بمرورِ السَّنواتِ، وكانَ أول مدير مصري لدار الأوبرا، هو الفنان سليمان نجيب في الأربعينيات، وظلَّت تُواصلُ دورَها الرِّيادي في إثراءِ المسرحِ طوالَ عُمرها المديد حتَّى احترقتْ سنةَ 1971م، وبعدَ احتراقِها بنحو 17 عامًا أُنشئت دارُ الأوبرا الجديدةِ بأرضِ المعارضِ بالجزيرةِ.

• ظهرَ أولُ مسرحٍ شعبي في المسرح الحديث على يدِ يعقوبِ صنُّوع (أبونظارة) 1870م، فقدَّمَ عروضًا مسرحيةً نقديةً لاذعةً ، أقلقت الخديو إسماعيل، فقامَ بنفي يعقوب صنُّوع، ثمَّ ظَهَرَتْ فرقةُ سليم نقَّاش الوافدةُ من بيروت سنة 1876م، تلتها فرقةُ «أبوخليل القباني» الوافدةُ من دمشقَ، وتوالَى ظهورُ الفرقِ المسرحيةِ بعد ذلك، مثل: فرقةِ سليمان الحداد، وفرقةِ القرداحي، وفرقةِ إسكندر فرح، كما ارتبط المسرحُ بالغِناءِ والطَّربِ والإنشادِ.

منيرة المهدية

الفونوغراف

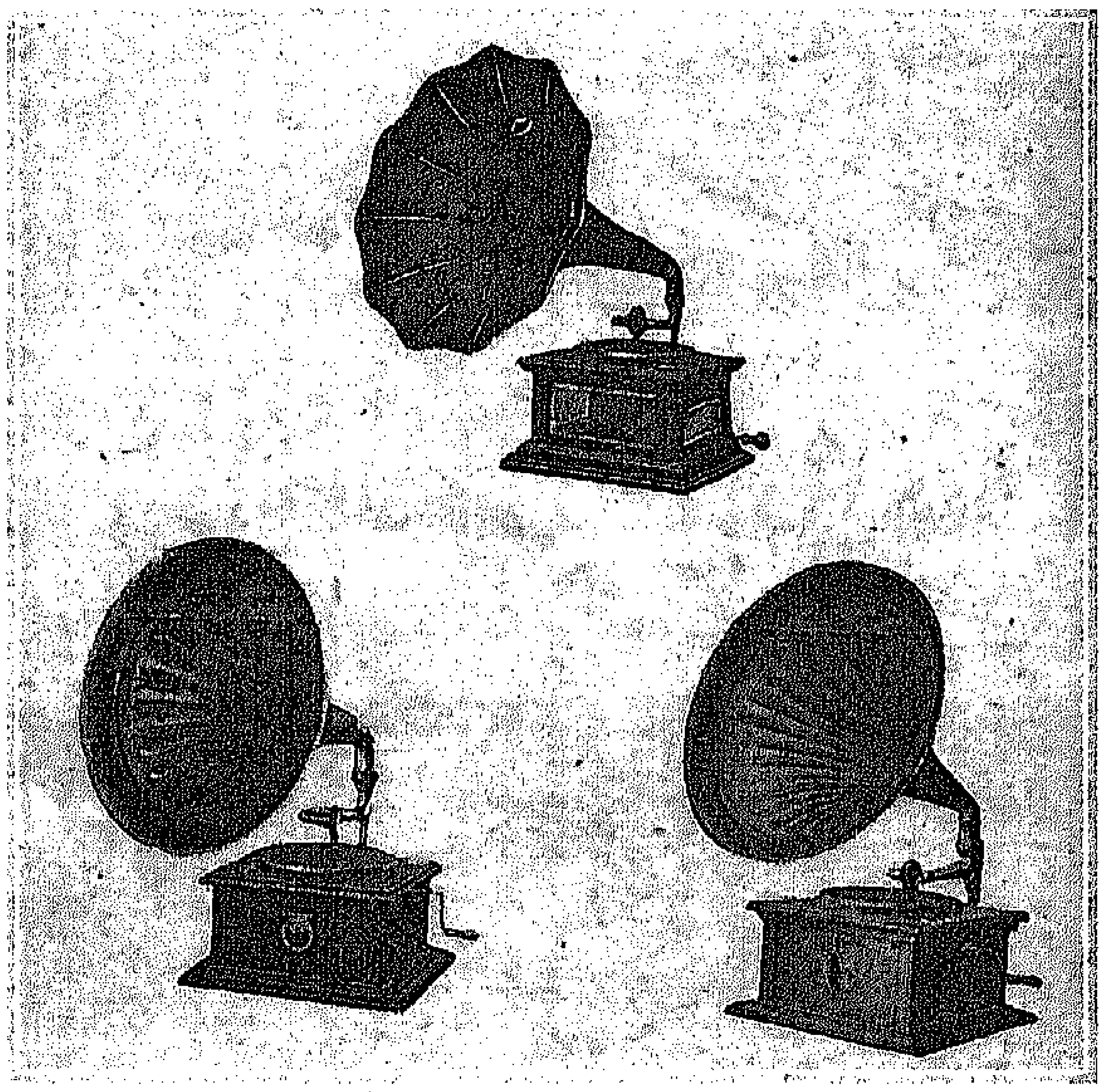

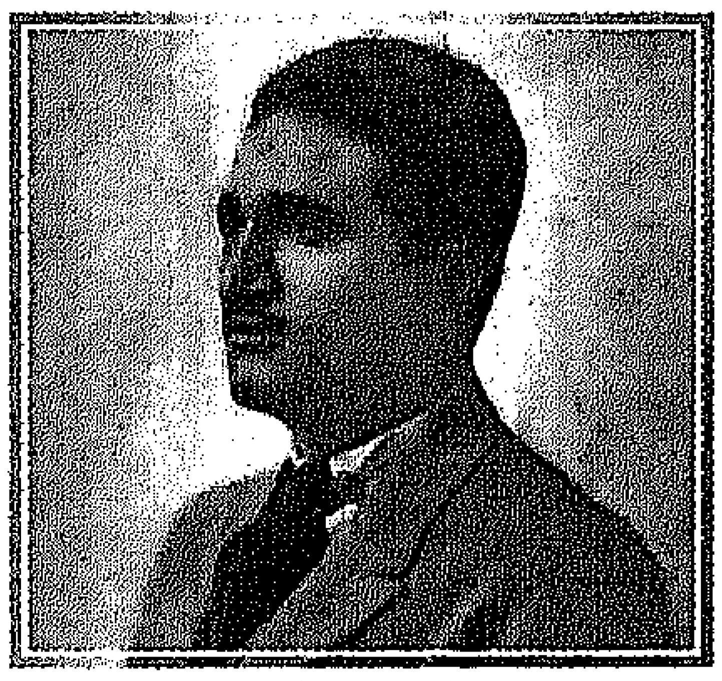

سيد درويش

يوسف المنيلاوي وفرقته

كَانت الرِّواياتُ الَّتي تُقدَّمُ على المسرحِ في بداية عَهْدِهَا لا تخلو مِنْ فقراتٍ غِنائيةٍ ، فضلاً عن الأوبريتاتِ الَّتي كان للموسيقارِ العبقري سيد دَرْويش أكبرُ الفضلِ في تَبسيطِها وتقديمها للجمهورِ بطريقةٍ جذابةٍ ، ترتقي بأذواقِ العامةِ وتمتِّعُ الخاصَّةِ.

• تحرَّر الغناءُ في بداياتِ القرنِ العشرينِ من الرَّطانةِ العثمانيةِ والأغاني الغجريةِ، فظهرت مُوشحاتٌ وأدوارٌ وطقاطيقُ وقصائدُ لكبارِ الملحنينِ والمطربينَ، مثلَ: داود حسني وكامل الخلعي، والشيخ أبوالعلا محمد، ومنيرة المهدية، والشيخ علي محمود، والشيخ محمود صبح ، والشيخ يوسف المنيلاوي.

● كانت النهضةُ الغنائيةُ في فجر ظهورها مُرتبطةٌ بالإنشادِ الدِّيني ؛ ممَّا يفسِّرُ لنا ارتباطَ الغناءِ آنذاكَ بأسماءٍ عديدةٍ مِنَ المشايخ ، السابقِ الإشارةِ إليهم.

● في سنة 1905م، ظهرتْ لأوَّلِ مرةٍ في مِصرَ الأسطوانةُ، الَّتي تُدارُ على فونوغراف ، وهو جهاز كاسيت بدائي ، له بوقٌ كبيرٌ ؛ ممَّا سَاعد على انتشارِ الطَّربِ بين العامةِ والخاصَّة.

علي الكسار

جورج أبيض

محمد تيمور

يوسف وهبي

زكي طليمات

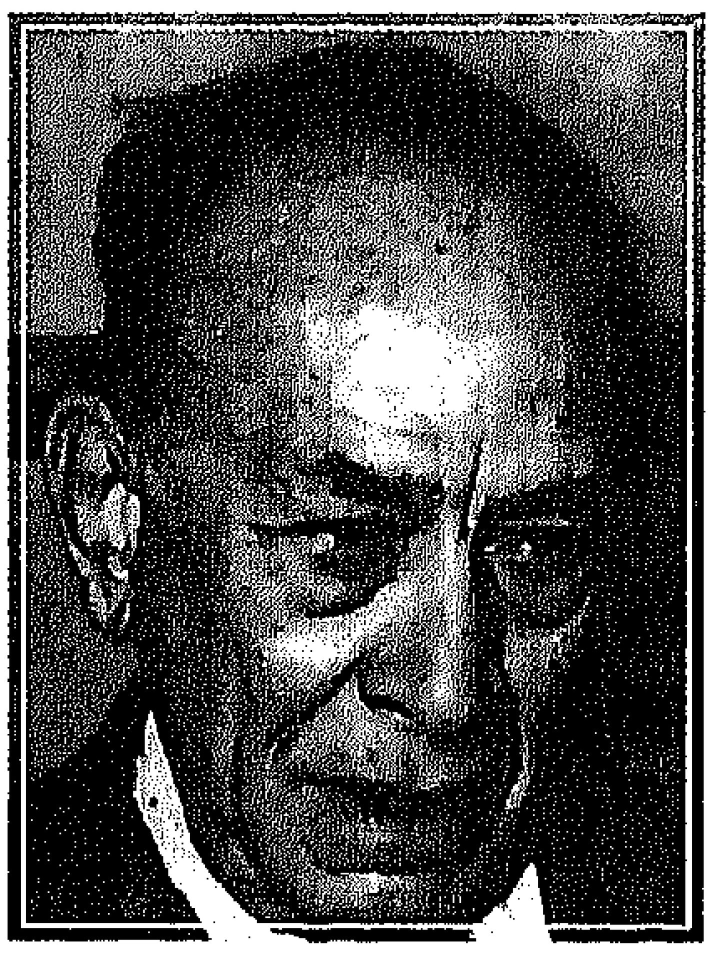

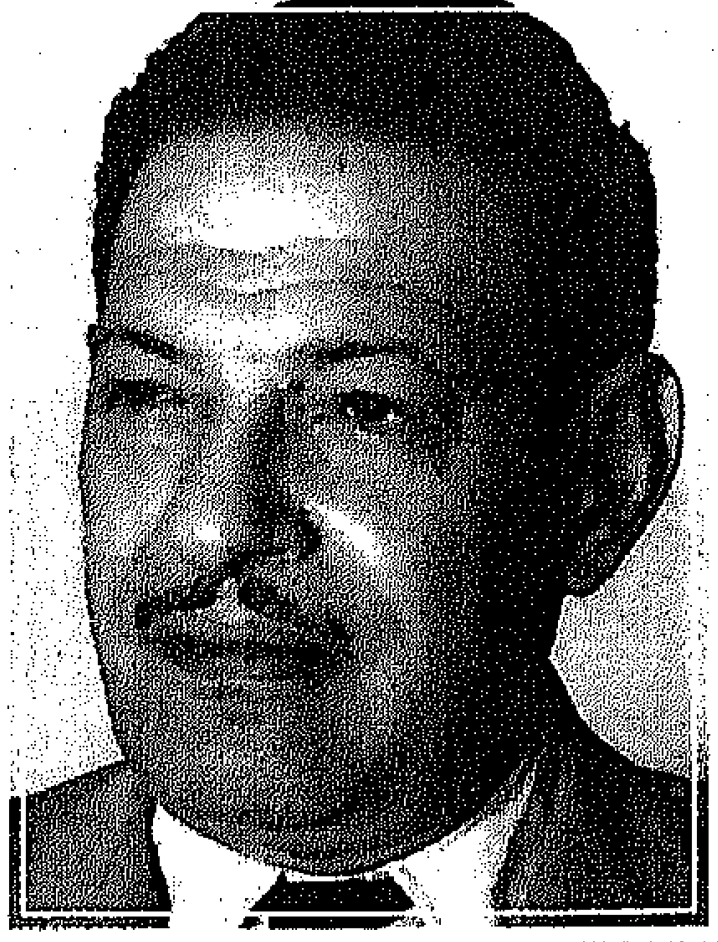

نجيب الريحاني

فاطمة رشدي

عبد الله عكاشة

كتالوج عبد الوهاب

مَعَ ازدهارِ الموسيقى والغِناءِ ، ازدهرَ المسرحُ بظهورِ جورج أبيض سنةَ 1910م، بفرقتِهِ الدِّراميةِ الَّتي اشتهرت بتقديمِ رواياتِ شكسبير والرِّواياتِ العالميةِ، ثم توالَى ظهورُ الفرقِ المسرحيةِ الأخرى، مثل: أولادِ عُكاشةَ، ويوسف وهبي، ونجيب الرِّيحاني، وعلي الكسار، وفاطمة رشدي.

- انضمَ لقافلةِ المسرحِ كبار الكتَّابِ والشُّعراءِ والمترجمين والمقتبسين، مثل: محمد تيمور، وإبراهيم رمزي، ونجيب حداد، وعباس علام، وتوفيق الحكيم.. كما قدمت مسرحيات أمير الشُّعراء ، أحمد شوقي الشعرية على المسرح في العشرينيات.
- سارَ المسرحُ والغناءُ والموسيقى بخطوات واسعة نحوالتَّقدم ، وساهمت كتالوجاتُ الدعاية والمجلاتُ الفنيةُ في ازدهارِ الحركةِ الفنيةِ ، فظهرتْ مجلاتٌ عديدةٌ، منها: الحياةُ الجديدةُ والمسرحُ والأستوديو والفنُّ والكواكبُ. كما ظهرتْ كتالوجاتُ الدعايةِ للأغاني والمسرحياتِ والأفلامِ.

مجلة الحياة الجديدة

مجلة الفن

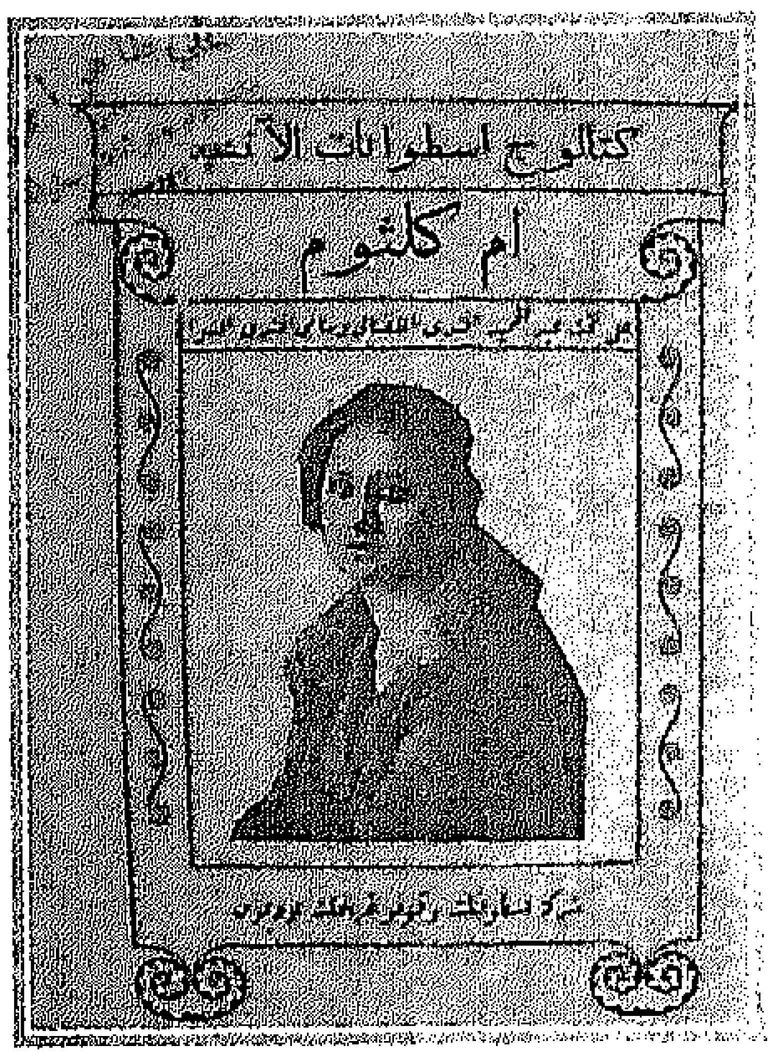


كتالوج أم كلثوم

مجلة الكواكب

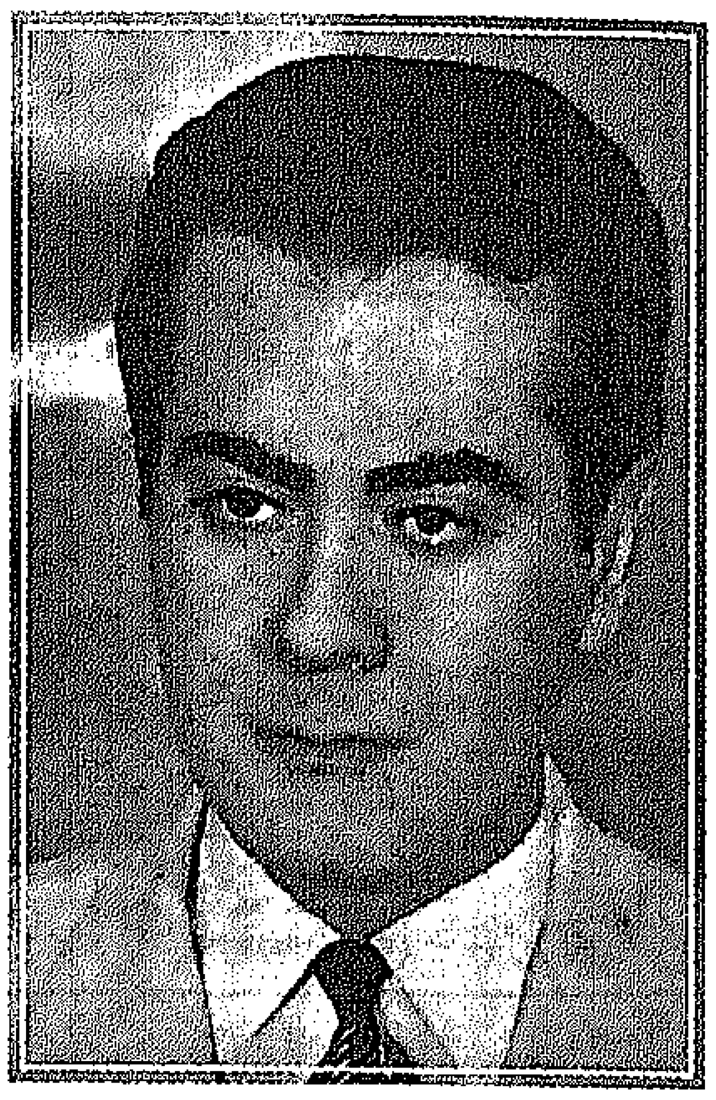

فريد الأطرش

## زكريا أحمد مع أم كلثوم

أسمهان

رياض السنباطي

القصبجي

**بلغ** الفنُّ في مصرَ قمةَ ازدهارِهِ غنائيًّا ومسرحيًّا في فترةِ الثلاثينياتِ والأربعينياتِ على أكتافِ كبارِ الفنَّانين والمطربين ، أمثالِ : أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الأطرش وأسمهان. وواكبَ ذلك ظُهورُ عباقرةِ المُلَحِّنينِ، أمثال : الشيخ زكريا أحمد والقصبجي ورياض السنباطي.

● في مُنتصفِ الثلاثينياتِ ،تأسَّستِ الفرقةُ القوميةُ المصريةُ، وكانَ مديرُهَا شَاعرَ القطرين خليل مطران للنهضةِ بالمسرحِ، ثم أسَّسَ زكي طليمات سنةَ 1943م، المعهدَ العالي للفنونِ المسرحيةِ ، ومنه تخرَّجَ كبارُ ممثلي المسرحِ ، الَّذين صَاروا نجومًا فيما بعد.

● شَهدتِ الستينياتُ نهضةً مسرحيةً غيرَ مسبوقةٍ مِن خِلالِ مسرحِ الدَّولةِ ، الَّذي تبنَّى الأعمالَ الأدبيةَ والفكريةَ لتوفيق الحكيم ، ونعمان عاشور ، وسعد الدين وهبة، ورشاد رشدي ، ويوسف إدريس، وألفريد فرج، وغَيرِهم.

## فيلم زينب

## نشيد الأمل

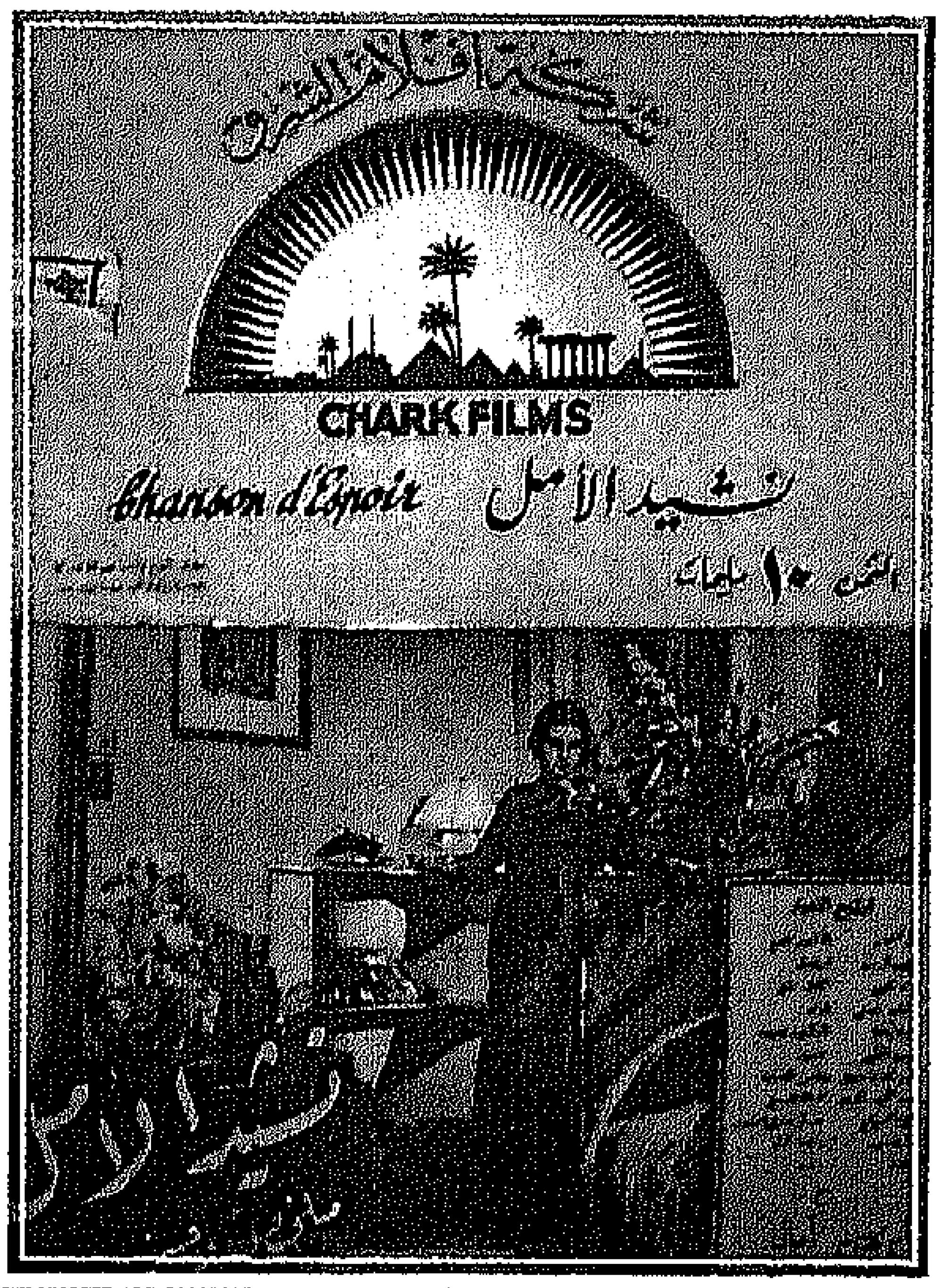


## دنانير

## دموع الحب

**استكمالاً** لتاريخ الغناء والموسيقى والمسرح يجبُ الحديثُ عن الشَّاشةِ البيضاءِ؛ أي السينما، حيثُ جَرى أولُ عرضٍ سينمائي للصُّور المتحركةِ بقاعةِ طوسون باشا في الإسكندرية، يوم 5 نوفمبر 1896م، مقابلَ تذكرةٍ سعرُها أربعةُ قُروش.

• ظهرتْ بعدَ هذا العرضِ عدةُ عُروضٍ بالقاهرةِ؛ ممَّا جعلَ الولعَ الشَّديد بهذا الفنِّ الجديدِ يزدادُ ، ولكن ظروفُ الحربِ العالميةِ الأولى (1914 - 1918م)، وثورة 1919م أخَّرت ظهورَ هذا الفنِّ - أي السينما - في مصرَ.. ولكنْ لم يمنعْ هذا من تَصويرِ بعضِ الأحداثِ المصريةِ ، مِثل جنازةِ مصطفى كامل سنة 1908م، وسفرِ المحملِ الشَّريفِ للحجازِ سنةَ 1912م، وجنازةِ الزعيم محمد فريد سنة 1919م.

• خَاضَتِ السينما بعدَ ذلك تجاربَ بدائيةً عديدةً، منها فيلمُ الخالةِ الأمريكانيةِ لعلي الكسار سنةَ 1920م، ثم يظهرُ محمد بيومي ، أولُ مِصري يدرسُ فنَّ السينما والتصويرِ بألمانيا، ويسجلُ لنا فيلمًا وثائقيًّا عن عَودةِ سعد زغلول من المنفى سنةَ 1923م.

## ليلى بنت الأغنياء

## بائعة الخبز

**يظهرُ** بعدَ ذلك فيلمٌ مُدتُهُ نِصفُ ساعة، اسمهُ الباشكاتب سنةَ 1924م، وكانتْ تكلفتُه مائةَ جنيه ، وهو لا يعدُّ فيلمًا بالمعنى المفهومِ ، ولكنْ مجموعةَ صُورٍ مُتحركة.

• كانت البدايةُ الحقيقيةُ للسينما المصريةِ سنةَ 1927م، حين ظهرتِ السينما الصامتةُ من خلال فيلمي «ليلى» و«قُبلة في الصحراء» الأولُ لعزيزة أمير، والثاني لبدر لاما وإبراهيم لاما، وقد ظهرَ الفيلمان في السنةِ نفسها.

• تمرُّ السَّنواتُ فتظهرُ السينما النَّاطقةُ في الثَّلاثينيات، وكانَ أوَّلُ فيلمٍ ناطقٍ هو «أولادُ الذَّوات» ليوسف وهبي وأمينة رزق سنة 1932م، ثم توالت أفلامُ عبد الوهاب وأمِّ كلثوم، وأنشئ «أستوديو مصر» سنة 1936م ؛ ليساعد على ازدهارِ فنِّ السينما تحتَ رعايةِ طلعت حرب، ومن خلالِه أنتجت أفلامٌ عديدةٌ مثل «العزيمة» لحسين صدقي، و«وداد» لأم كلثوم، ثمَّ توالتِ المسيرةُ وازدهرَ بمصرَ فنُّ صناعةِ السينما ؛ لتكونَ أولَ رائدةٍ لهُ في الشَّرقِ كُلِّه.

## مجلة الأستوديو

### أنشئت في الثلاثينيات لمتابعة فن السينما

# الإذاعة والتليفزيون

# أغلفة مجلات الراديو

عَرفتْ مِصـرُ لأوَّلِ مَرةٍ الإرْسَـالَ الإذاعي، في العشرينيات مِـنَ القرنِ الماضي، حينَ انطلقت أصواتُ المذيعينَ منْ محطَّاتِ الراديو الأهلية، تَبثُّ برامـجَ ارتجالية دُونَ أيةِ ضَوابطٍ، بل كانَ بعضُها يستخدمُ لتحقيقِ أغراضٍ خَاصَّةٍ ، تتنافى مع قيمِ المجتمعِ وأخلاقِهِ مثل: إذاعـةِ رسائلِ الغـرامِ، وقيامِ عِصابـاتِ المخدرات بطلَـبِ الاستماعِ إلى أغـانٍ مُعينةٍ، في أوقـاتٍ مُعينةٍ تكونُ بمثابةِ كلمـةِ السِّرِّ عند قيامهم بتهريـبِ بضاعتِهم.. ومنَ الإذاعـاتِ الأهليةِ الَّتي انتشرت آنـذاكَ محطة راديو فؤاد وراديو مصر وراديو فيولا وراديو الأمير فاروق.

• تُعتبرُ الإذاعةُ هي الأداةُ الخَامسةُ من أدواتِ ثَورةِ الاتصالاتِ في مِصرَ ، بعدَ السِّكك الحديديةِ والبريدِ والتلغرافِ والتليفونِ ، وقد أدَّتْ دورًا كبيرًا في تثقيفِ المـواطنِ وزيـادةِ وعيهِ وإدراكـه. وبعـدَ ظهـورِ الإذاعـةِ ظهرت مجلاتُ الرَّاديو والراديو المصري والإذاعةِ.

# إعلان عن راديو سنة 1952

# مبنى الإذاعة القديم

## في شارع الشريفين

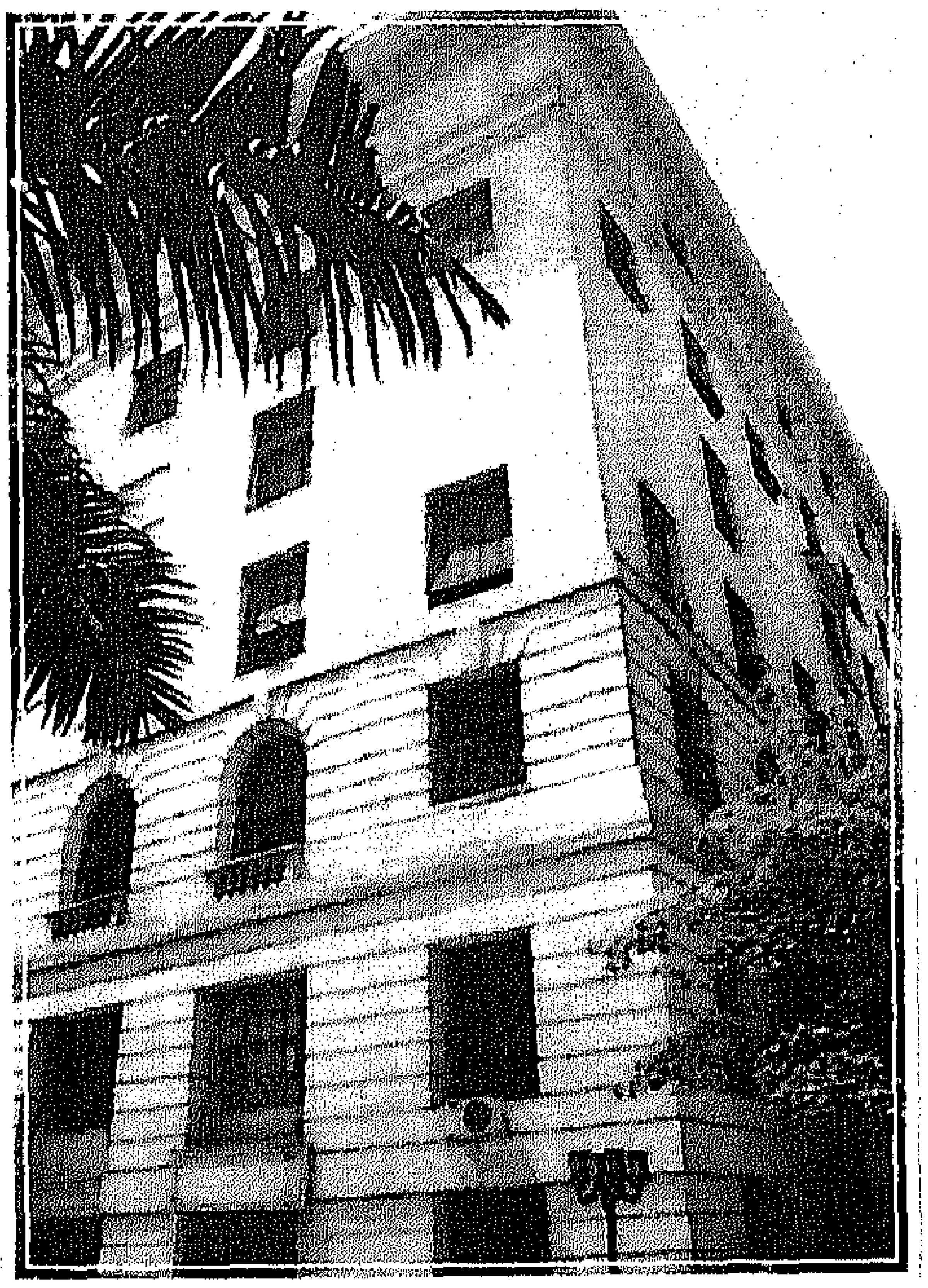

## محمد سعيد لطفي

المستشار الأول للإذاعة ومديرها فيما بعد

## المذيع حافظ عبد الوهاب

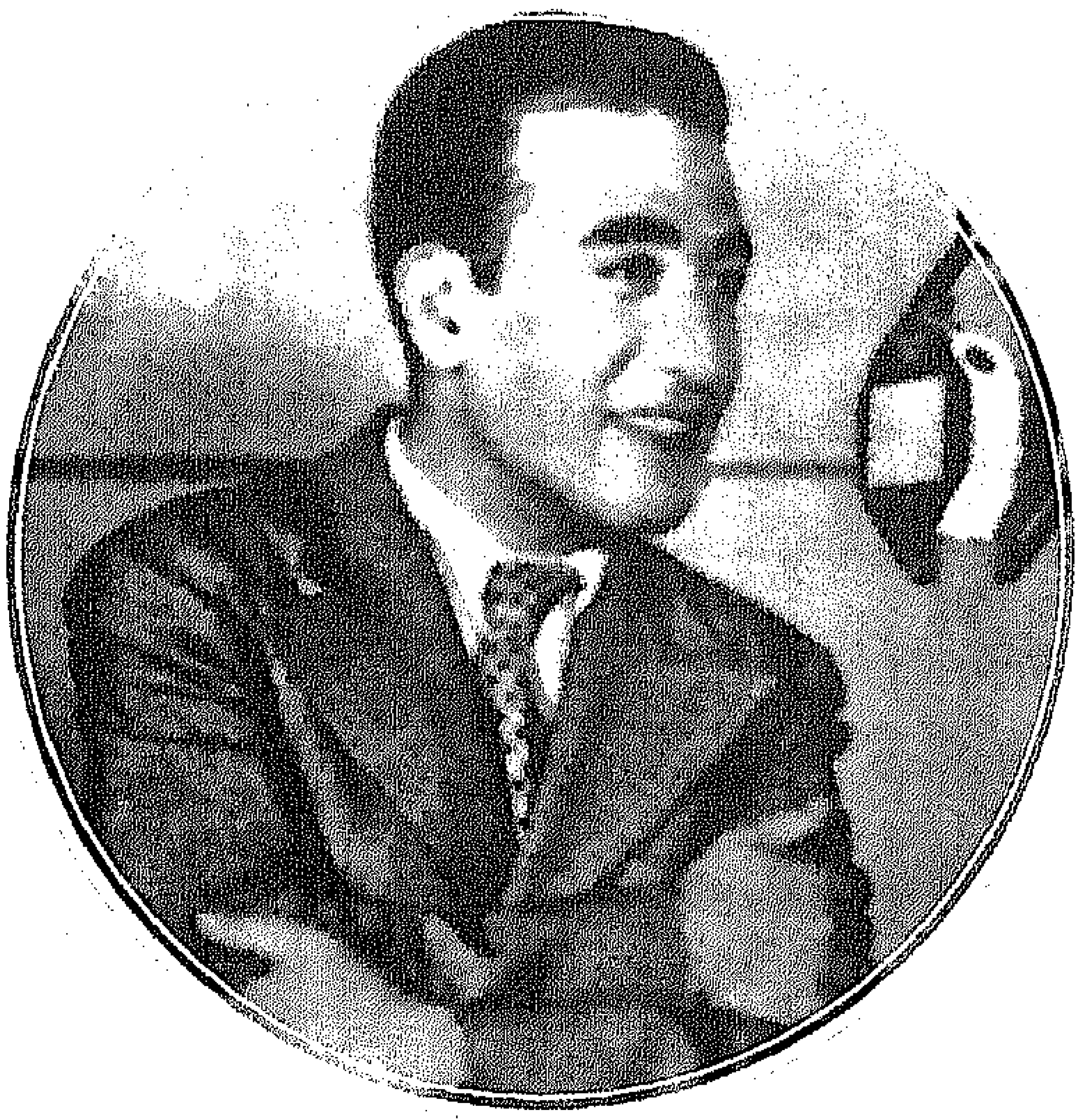

## صفية المهندس

أمام الميكروفون

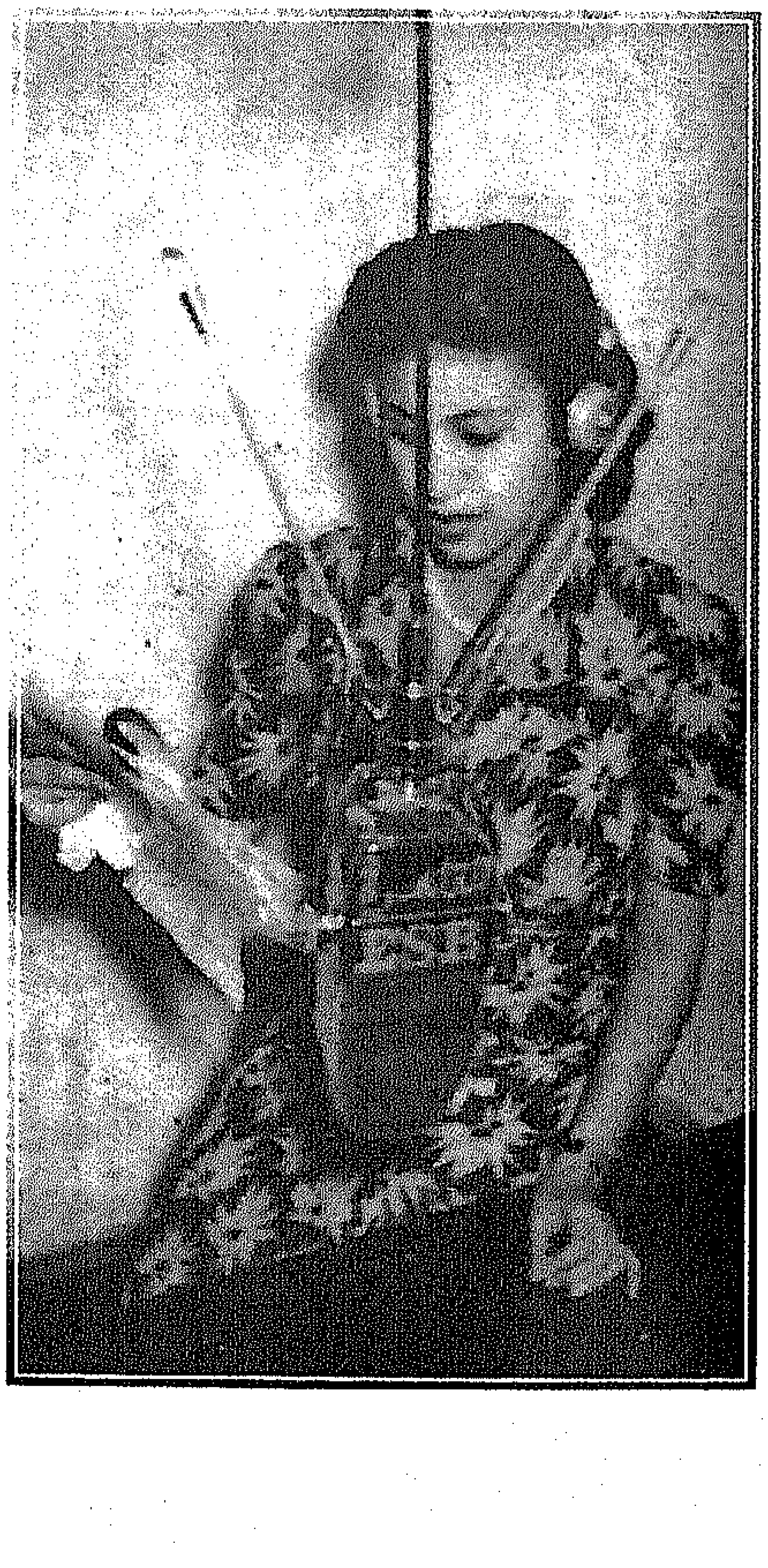

## محمد محمود شعبان

باباشارو

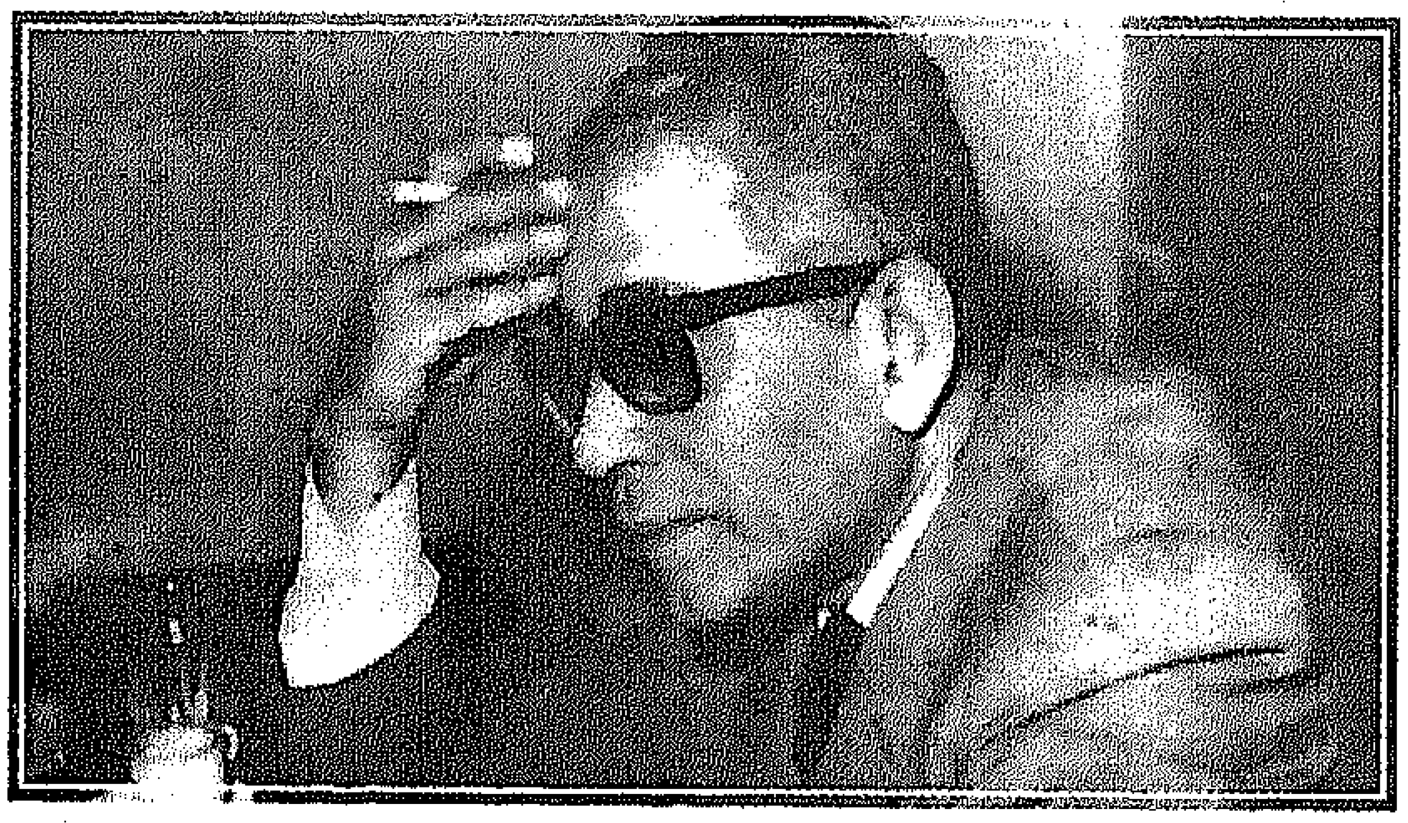

## تماضر توفيق

في سنة 1934م، ألْغَتْ الحُكومةُ المصريةُ تراخيصَ المحطَّاتِ الأهليةِ ، وأعطتْ امتيازَ الإرسالِ الإذاعي لشركةِ «ماركوني» العالمية، وبدأت مراحلُ جديدةٌ من الإعلام المسموعِ ، أكثرَ تنظيمًا وانضباطًا وأغزرَ مَادةً.

● مرَّتِ الإذاعةُ المصريةُ بعدةِ مراحلَ ، مُنذُ نشأتها في ظِّلِ الإدارةِ الأجنبيةِ، ثم انتقالُها تدريجيًّا إلى الإدارةِ الوطنية؛ لتُصبحَ إدارتُها وطنيةً تمامًا، بعد انتهاءِ امتيازِ شركةِ ماركوني سنة 1947م، ولتكونَ صوتَ مصرَ المتفرِّدَ بعدَ ثورةِ يوليو.

● ازدهرتِ الإذَاعةُ في عُهودِها الأولى ، بفضلِ جُهودِ نُخبةٍ مُمتازةٍ مِنْ كِبارِ المديرين ، مثل: محمد سعيد لطفي وحسني نجيب وعبد الحميد الحديدي ومحمد فهمي عمر، والإذاعيين الأوائل ، مثل: على خليل وأحمد سالم وسعد لبيب ومحمد محمود شعبان وحافظ عبد الوهاب ومحمد فتحي وصفية المهندس وتماضر توفيق وأحمد سعيد.. وكانَ لجهودِ محمد حسن الشجاعي ومدحت عاصم والشاعرين محمود حسن إسماعيل وصالح جودت دُورٌ كبيرٌ في نهضةِ الإذاعةِ.

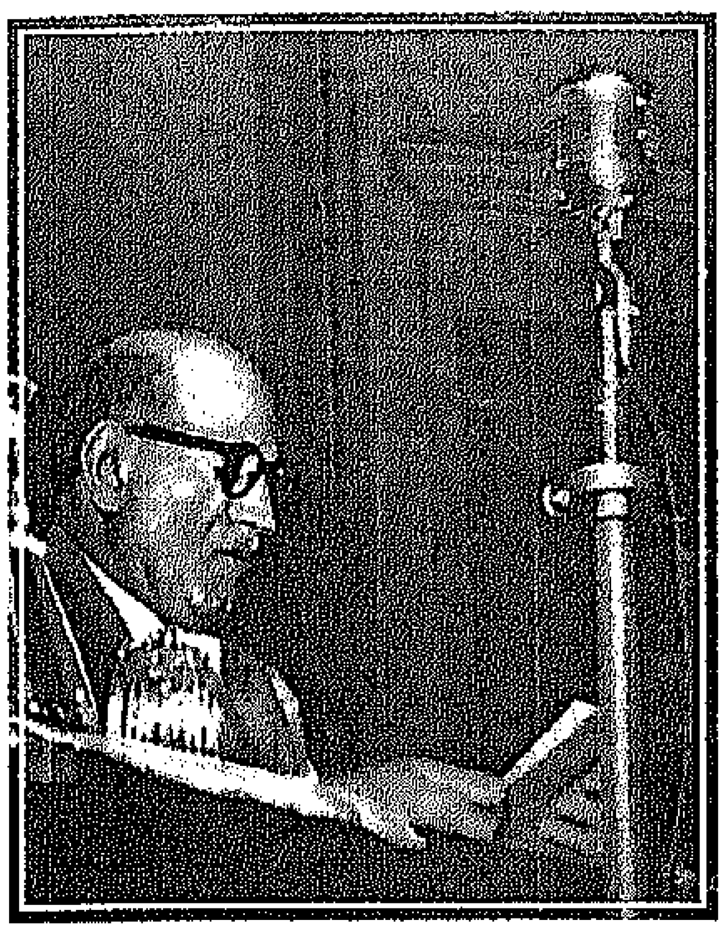

النحاس باشا

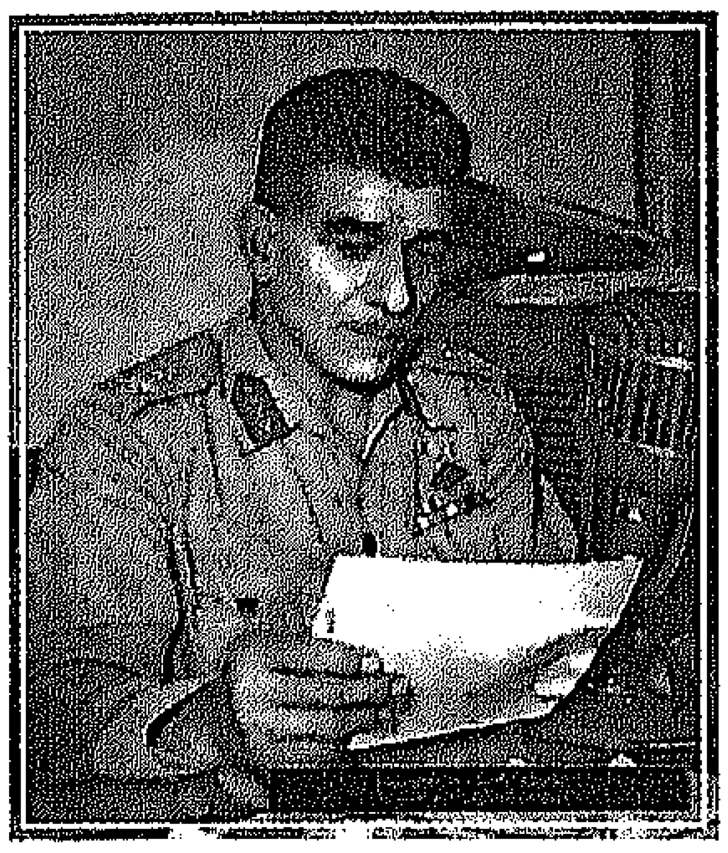

محمد نجيب

جمال عبد الناصر

## من أرشيف الإذاعة

الشيخ محمد رفعت

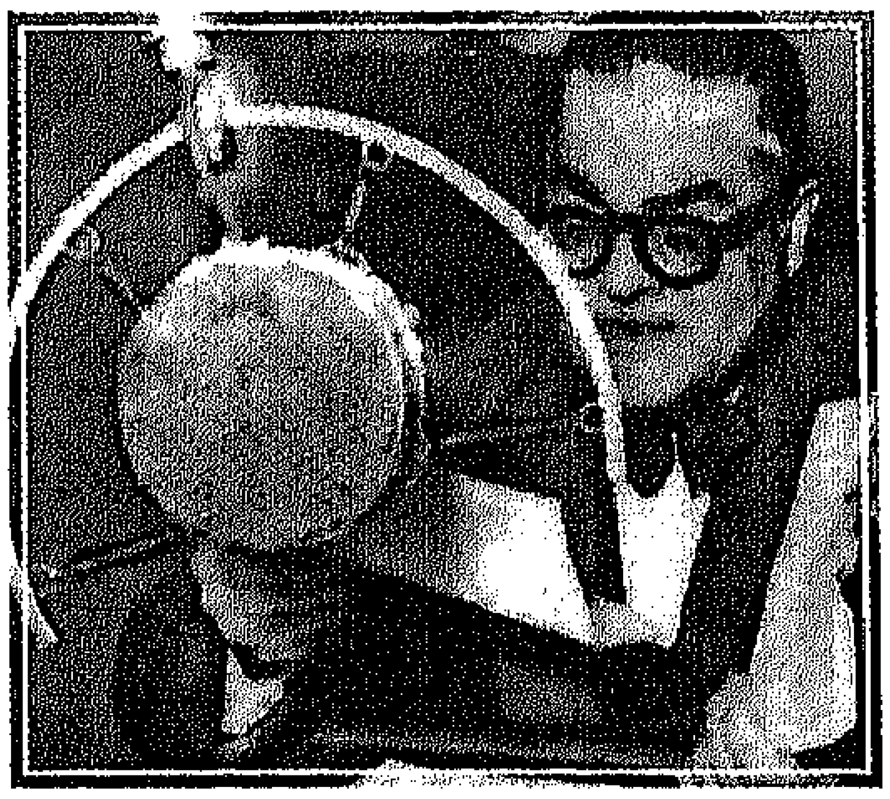

فكري أباظة

كَانتِ الإذاعـةُ حَريصةً على التَّعـاقـدِ مَعَ كبـارِ المقرئين، في عَصْرِها، مثل: الشيخ محمد رفعت والشيخ طه الفشني والشيخ محمد الصيفي وغيرهـم، كمـا تعـاقدَت مَعَ كِبـار المطربين أمثـال صالح عبد الحي وأم كلثوم وعبد الوهاب ؛ بغرضِ إثراءِ برامجِها.

● حَرصتِ الإذاعةُ أيضًا على استضافةِ كبارِ الشُّعراءِ والأدباءِ والمفكرين ورجالِ الدَّولةِ ؛ لإلقاءِ محاضراتِهم في المناسباتِ المختلفةِ ، ومِنْ هؤلاء: فكري أباظة وطه حسين وعباس العقاد وأحمد أمين والمؤرخ عبد الرحمن الرافعي والشاعر علي الجارم.

● كانت الإذاعةُ في قلبِ الأحداثِ دائمًا منذُ نشأتها حتَّى الآنَ.. لم يفتها تغطيةُ الأحداثِ المهمةِ ، بدايةً من وفاةِ الملك فؤاد ، وتولِّي الملك فاروق الحكمَ سنة 1936م، ومرورًا بالحربِ العالميةِ الثَّانيةِ، ثم إلغاءِ مصطفي النحاس باشا لمعاهدةِ 36 سنة 1951م، ثم قِيامِ الثَّورةِ ، وظُهورِ محمد نجيب وجمال عبد الناصر.

● شهدتِ الإذاعةُ تَطويراتٍ عديدةً عبرَ مسيرتِها العريقةِ خُصوصًا في سنواتِها الأخيرةِ على يدِ فاروق شوشة وحمدي الكنيسي وعمر بطيشة وغيرهم.

## د. محمد عبد القادر حاتم

### يضع حجر الأساس لمبنى الإذاعة والتليفزيون سنة 1959م

في العيدِ السَّابعِ لثورةِ 23 يوليو، قامَ الدكتور محمد عبد القادر حاتم بوضعِ حَجرِ الأساسِ لمبنى الإذاعـةِ والتليفزيـون ؛ نيابةً عـن الرئيس جمـال عبـد الناصر، وفي عيدِ الثَّورةِ الثَّامنِ 23 يوليو1960م، كانَ هـذا الصَّـرحُ قد تـمَّ افتتاحُـهُ على كُورنيشِ النِّيل بماسبيرو ؛ ليبـثَّ عَبرَ الأثيرِ بالصَّوتِ والصُّورةِ بَرامجَهُ المتنوعة عَبرَ قَنواتٍ ثلاث، وهيَ (5 و7 و9).

● أسهمَ التليفزيون ، الذي يدخلُ كُلَّ بيتٍ بلا استئذانٍ، في تغييرِ العقليةِ المصريةِ ، وتشكيل الوجدان المصري بما يقدِّمهُ من فُنونٍ ومُسلسلاتٍ وبَرامجَ إخباريةٍ. وأصبحتِ السَّهرةُ أمامَه بمثابةِ الملتقى اليومي للأسرةِ الواحدةِ.

● شَاركَ التليفزيونُ مُنذ نَشأتِه في أحداثٍ مهمةٍ، مثلَ: بناءِ السَّدِّ العالى وحَربِ 67 وحَرب 73، وكانَ حَريصًا على استضافةِ نجومِ المجتمعِ في سهراتٍ خاصَّةٍ، مثل: العقاد وطه حسين والرافعي وأم كلثوم ومنيرة المهدية وزكريا أحمد.

## مبنى الإذاعة والتليفزيون

### أكبر صرح إعلامي في الشرق الأوسط

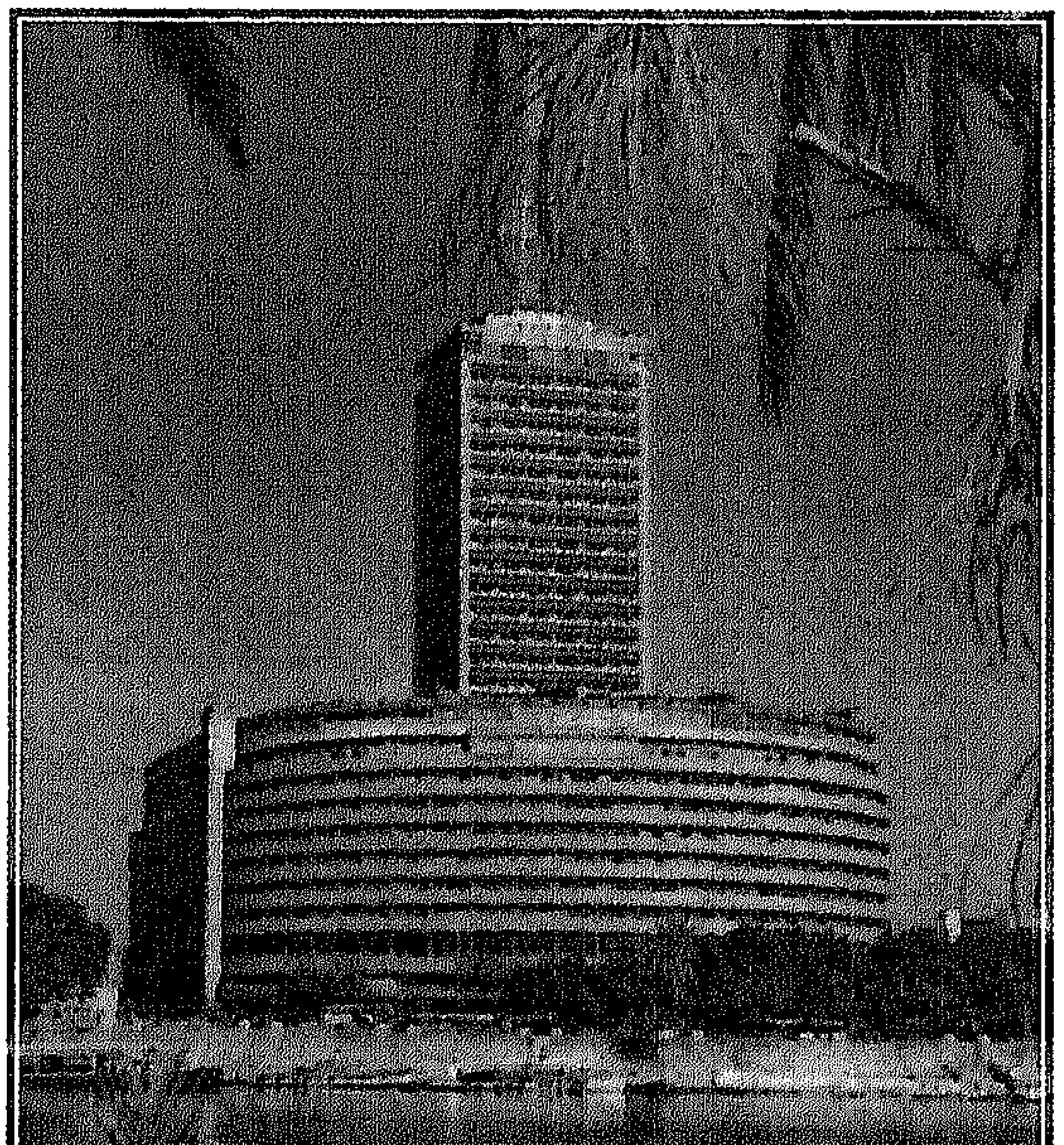

حمدي قنديل

سلوى حجازي

ليلى رستم

أماني ناشد والعقاد

فايزة واصف

## أغلفة مجلة الإذاعة والتليفزيون

مَعَ ظُهورِ التليفزيون ، تَطوَّرت مجلَّةُ الإذاعةِ لِتَصدُرَ باسمِ (الإذاعةِ والتليفزيون) ، وتميزت بتغطيةٍ شاملة لجميع برامج الراديو والتليفزيون.

- قامتِ النَّهضةُ التليفزيونيةُ الأولى على يدِ كَتيبةِ عملٍ كبيرةٍ مِنَ الفنيين والإداريين والمخرجين والمهندسين، ثمَّ تبلورتْ هذه النَّهضةُ مِن خلالِ البَرامجِ، الَّتى كانت تُقدَّمُ آنَذاكَ، ومنها: (أقوالُ الصُّحفِ) لحمدي قنديل ، و(عصافير الجنة) لسلوى حجازي، و(نجمك المفضل) لليلى رستم، و(كاميرا 9) لأماني ناشد، و(رسالة) لفايزة واصف.
- كانت برامجُ التليفزيون ، في سنواتِهِ الأولى، حريصةً على التَّنوعِ فتراها تقدِّمُ نشراتِ الأخبارِ ونافذةً على العالم والبرامج الرِّياضيةِ والتعليمية ومحو الأمية، بالإضافة إلى الأفلامِ والمسلسلات والسَّهراتِ وبرامجِ الأطفالِ من كارتون ورُسومٍ مُتحركة، ثمَّ كانتِ الطَّفرةُ الكبرى في التليفزيون بظهورِ الدِّش والفضائيات في السَّنواتِ الأخيرة.

# شعراء وأدباء

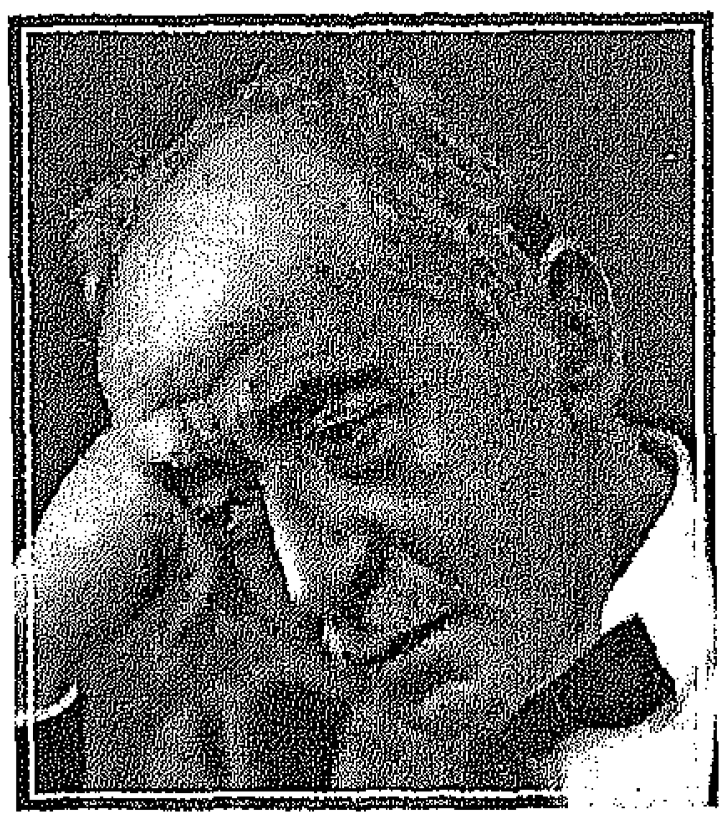

أحمد شوقي

إسماعيل صبري

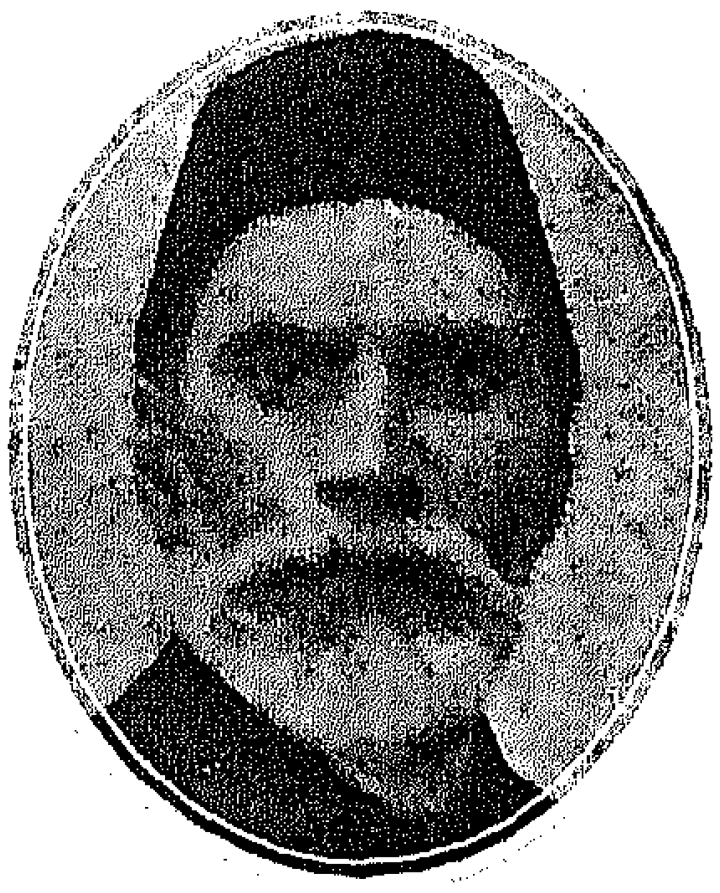

عبد الله فكري

إبراهيم المويلحي

كَانَ الشِّعرُ والأدبُ في حالةِ رُكودٍ على عهدِ محمد علي ، وظلاًّ يدورانِ في فلكِ الأساليبِ الرَّكيكةِ والأغراضِ التقليديةِ ، من مَدحٍ ورثاءٍ وهجاءٍ ومُناسباتٍ اجتماعيةٍ أو قوميةٍ، وقد بَدَا ذلك جَليًّا في مُؤلَّفاتِ هذا العصرِ وشُعرائهِ وأدبائهِ ، مثل: إسماعيل الخشاب، وحسن العطار، وعبد الرحمن الجبرتي وعلي الليثي.

- مَعَ عودةِ البعثاتِ العلميةِ ، الَّتي أرسلهَا محمد علي للدِّراسةِ بأوروبا، بدأتِ الحركةُ العلميةُ والأدبيةُ في الانتعاشِ، وكانَ مِن حَصَادِها ظُهورُ كَوكبةٍ من الشُّعراءِ والأدباءِ ، حملوا مشاعلَ النَّهضةِ الأدبيةِ ، مثل: محمود سامي البارودي، وإسماعيل صبري، وحفني ناصف، وعبد الله فكري، والشيخ محمد عبده ، وإبراهيم المويلحي.
- كانَ ظهورُ الشَّاعرِ محمود سامي البارودي، رئيسُ وزراءِ مِصرَ في عَهدِ توفيق، والثَّورةِ العرابيةِ إيذانًا بإنهاءِ الرَّكاكةِ وتخليصِ الشِّعرِ مِنَ الأساليبِ الرَّجعيةِ السَّقيمةِ.

حفني ناصف

حافظ إبراهيم

**توالَى** ظُهورُ الشُّعراءِ الكبارِ بعدَ البارودي فظهرَ إسماعيل صبري، وأحمد شوقي أميرُ الشُّعراءِ، وحافظ إبراهيم شاعرُ النِّيلِ، ومحمد عبد المطلب الشَّاعرُ البدوي، وولي الدين يكن الشَّاعرُ الرّقيقُ، وغيرُهُم ممن جاءَ بعدهم، مثل: علي الجارم وعزيز أباظة.

● في هذه الأثناءِ، تطوَّرَ النَّثر أيضًا على يدِ الشَّيخ محمد عبده، وعبد الله باشا فكري، ثمَّ إبراهيم المويلحي، ومحمد المويلحي، وجورجي زيدان.. ولكنَّ النَّهضةَ الحقيقيةَ للنَّثرِ جَاءت في الجيلِ الثَّاني ، بدايةً من مصطفى لطفي المنفلوطي ومرورًا بمحمد حسين هيكل صاحبِ روايةِ «زينب» سنةَ 1912م، ومصطفى صادق الرافعي، والعقاد، وطه حسين، والمازني وأحمد حسن الزيات وأحمد أمين.

● تعدَّدت المدارسُ الشِّعريةُ والأدبيةُ، وتفرعَت منها روافدُ عديدةٌ في القرن العشرين، وتميزت كلُّ مدرسةٍ بتغييراتٍ جوهريةٍ في الشَّكلِ والمضمونِ، واشتركت المدارس كلها رغبةً في التَّجديدِ، والهروبِ من الرَّتابةِ والرَّجعيةِ والأساليبِ القديمةِ.

**ولي الدين يكن**

**محمد عبد المطلب**

**عزيز أباظة**

**علي الجارم**

**مصطفى صادق الرافعي**

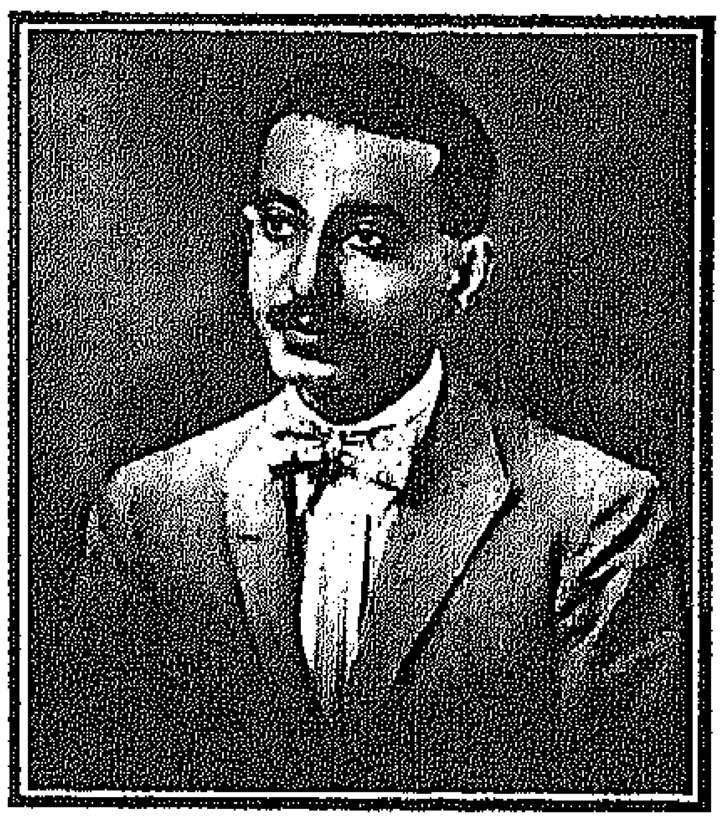

المازني

علي محمود طه

إبراهيم ناجي

بالنسبةِ للشِّعرِ ظهرتْ مدرسةُ أبوللو ، الَّتي أسَّسها أحمد زكي أبوشادي في بدايةِ الثَّلاثينيات، ولمعَ فيها شُعراءُ كَثيرونَ ، مثل: إبراهيم ناجي ، وعلي محمود طه ، وطاهر أبوفاشا، وكامل الشناوي ، وصالح جودت. وازدهرَ الشّعرُ الغنائي على يد أحمد رامي ، ومأمون الشناوي ، وبيرم التونسي. وقد تميز معظمهم بالرومانسيةِ.

- ظهرتْ مُحاولاتٌ أكثر للتَّجديدِ في الشِّعر، من خلال الشِّعرِ الحديثِ، الَّذي كانت بواكيرُه الأولى على يد خليل مطران ومحمود حسن إسماعيل ، وأعقبَ ذلك ظُهورُ شعرِ التَّفعيلةِ على يدِ صلاح عبد الصبور وعبد الرحمن الشرقاوي، ثمَّ ظهرت قصيدةُ النَّثر عقب ذلك بسنواتٍ عدةٍ، وأخذتْ تروِّجُ للحداثةِ وما بعدَ الحداثةِ.

أحمد رامي

كامل الشناوي

أحمد زكي أبو شادي

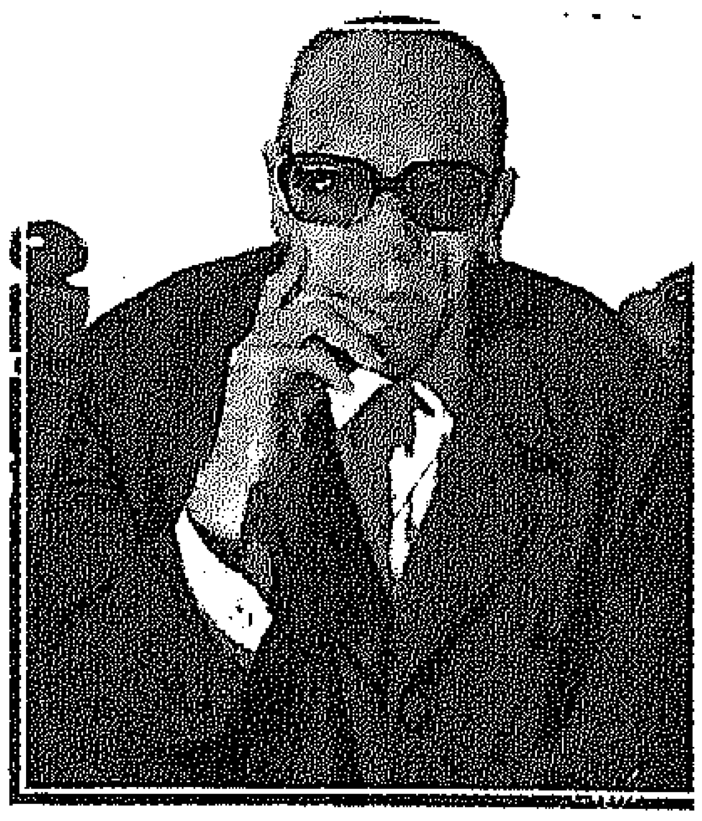

نجيب محفوظ

إحسان عبد القدوس

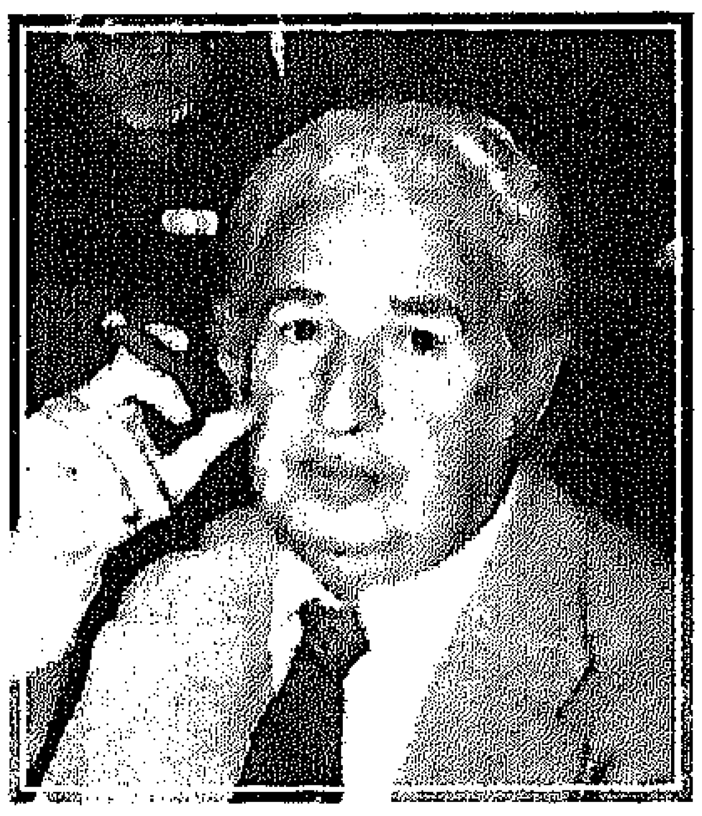

يوسف السباعي

يحيى حقي

إبراهيم المصري

**بعدَ** جيلِ العمالقةِ طه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم، ظهرت أجيالٌ أخرى، رفعت كثيرًا من شأنِ النَّثرِ الأدبي بفنونهِ المختلفةِ، مثل: القصة والمسرحيةِ والرِّوايةِ والمقالةِ، مثل: يحيى حقي، وإبراهيم المصري، ويوسف السباعي، وإحسان عبد القدوس، وثروت أباظة، ونجيب محفوظ، وعبد الحميد جودة السحار.. وغيرهم، ممَّن لا يحصيهم العددُ.

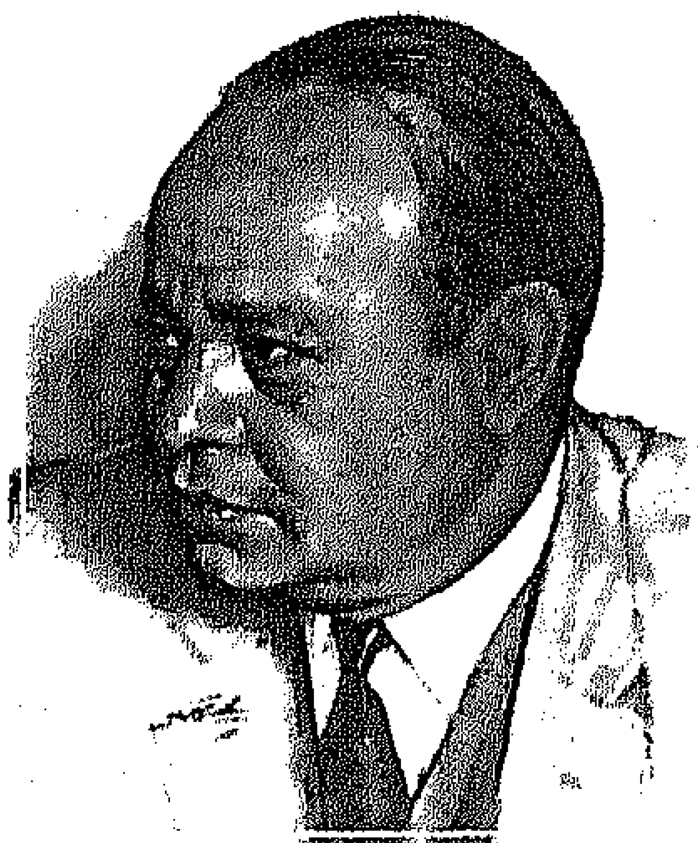

عبد الحميد جودة السحار

## مجلة الزهور

السنة الاولى — الزهور — ١٩١٠

الجزءان السادس والسابع — أغسطس وسبتمبر (آب وأيلول)

مصر وسوريا

قلنا عند صدور الجزء الاول من هذه المجلة، إننا انما انشأناها لتكون الرابطة الادبية بين الاقطار العربية. وذلك بإيجاد صلة تعارف وترابط بين ادباء هذه الاقطار وكتابها وشعرائها، بنشر رسومهم وما تجود به قرائحهم، ليتم التعاضد والتساند الادبي، فنجني الفائدة المبتغاة من تراسل

الأمير عمر طوسون

إبراهيم دسوقي أباظة

## عبد الناصر يُكرِّم العقاد

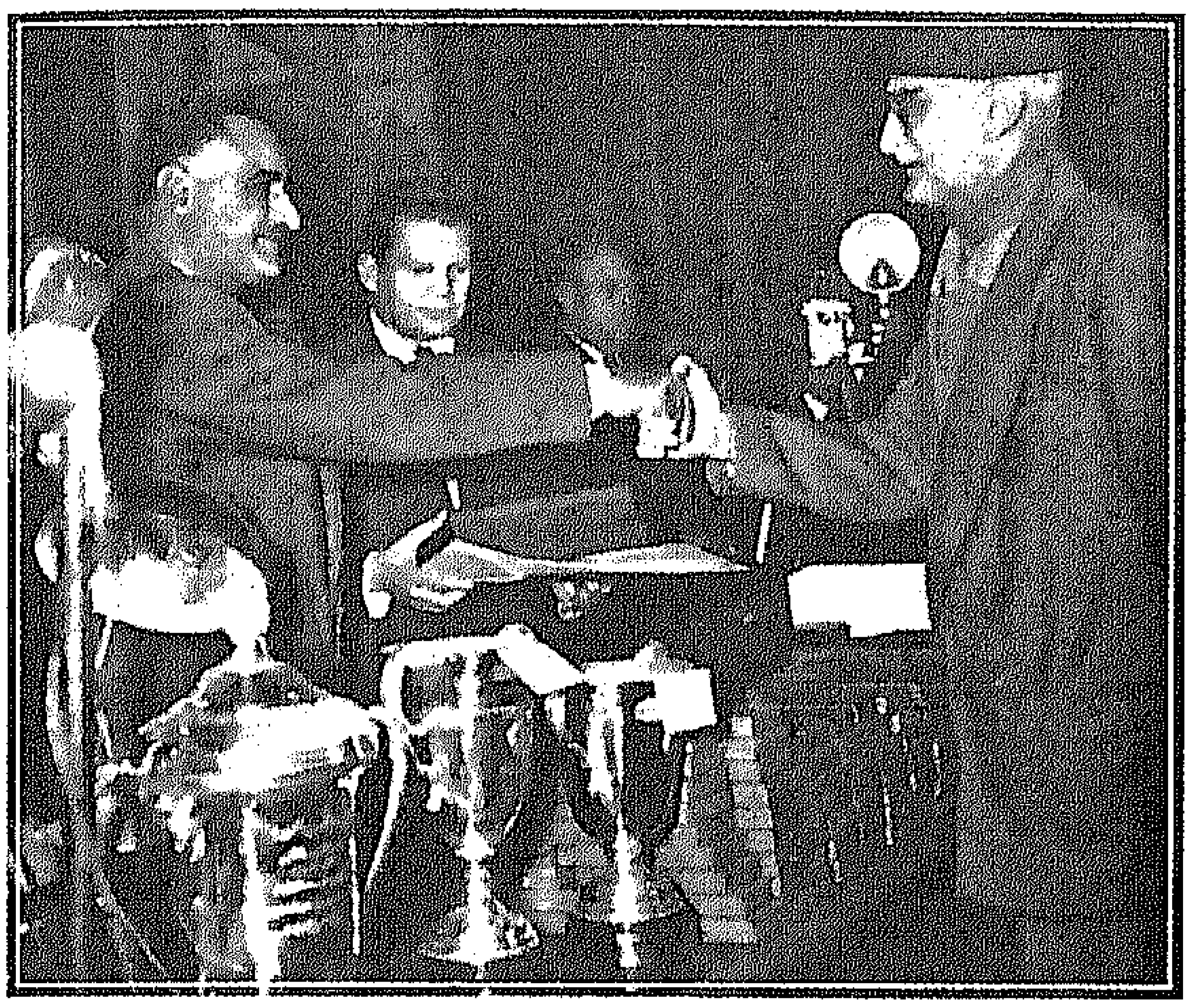

مِنَ الأسبابِ الرئيسيةِ لنهضةِ الشِّعرِ والأدَبِ، ارتفاعُ مستوى التَّعليمِ في عصرِ محمد علي وخُلفائِه، والاهتمامِ برفعةِ الفُنونِ والآداب. وكانَ لظهورِ الصِّحافةِ شأنٌ كبيرٌ في الاحتفاءِ بكواكبِ الأدَبِ والشِّعرِ؛ إذ فتحت صفحاتِها لهم لِنشرِ أعمالِهم وتخليدِها، فيما عرفَ باسم الصِّحافةِ الأدبية، مع وجودِ مجلاتٍ متخصصةٍ في الأدبِ والشِّعرِ، بدايةً من مجلةِ «الزُّهورِ» في بدايةِ القرنِ العشرين ومُرورًا بمجلاتِ: «الرِّسالةِ» و«أبوللو» و«الثقافةِ». وقد تبنَّى بعضُ الأثرياءِ والعظماءِ المواهبَ الأدبيةَ، وعقدوا لها المسابقاتِ، ووزَّعوا عليها الجوائزَ، مثل: إبراهيم باشا دسوقي أباظة، وعيسوي باشا زايد، والأمير عمر طوسون؛ ممَّا كانَ له أكبرُ الأثرِ في تشجيعِ حركةِ الأدبِ والشِّعرِ وازدهارِها.. ثمَّ كانت جوائزُ الدَّولةِ التَّشجيعيةُ والتَّقديريةُ في عهدِ الثَّورةِ حتَّى الآنَ، وهي من أهمِّ الحوافزِ لتنشيطِ وارتقاءِ الأدبِ والشِّعرِ.

# الرياضـــة

# مؤسسو النادي الأهلي

**سنة 1906**

# أول فريق للنادي الأهلي

عَقَبَ الاحْتِلالِ الإنْجليزي سَنة 1882م، بَدأ الوعيُ الرِّياضيُّ يَنشطُ لدَى الشَّبابِ المصريِّ ، عِندمَا رَأوا الأجانبَ يُقيمونَ الملاعبَ ويُمارسونَ الأنْشطة الرِّياضية، فَبدأ بعض الشَّبابِ يُقلِّدونَهم ويَلعبونَ كُرةَ القدمِ.

● بدأتْ مِصرُ بالتَّدريجِ تَهتمُّ بالرِّياضةِ ، فَأنشئت النَّوادي، مثل: نادي السِّكةِ الحديدِ سَنةَ 1903م، ثم نادي المختلط (الزمالك) ، الَّذي سَيطرَ عليه الأجانبُ، ثم النَّادي الأهلي سَنةَ 1906م، وكانَ مَقصورًا على خريجي المعاهدِ.

● كَانتْ أنديةُ الجزيرةِ وهليوبوليس والمعَادي مِلْكًا خَالصًا للأجانبِ والطَّبقةِ الرَّاقيةِ مِنَ الأمراءِ والأثْرياءِ، لا يستطيعُ المصريُّ دُخُولَها إلا بإذنٍ.

● دَخلَ شَبابُ مِصرَ في مَعاركَ كثيرة مَعَ السُّلطاتِ؛ لتمصيرِ الرِّياضةِ وفَتحِ أبْوابِ الأندية للشَّعبِ المصريِّ، فَأُنشِئَ نَادي القاهرةِ بشبرا ؛ ليكونَ مَفتُوحًا لجميعِ طبقاتِ الشَّعبِ سَنةَ 1917م.

# السيد نصير

**بطل حمل الأثقال**

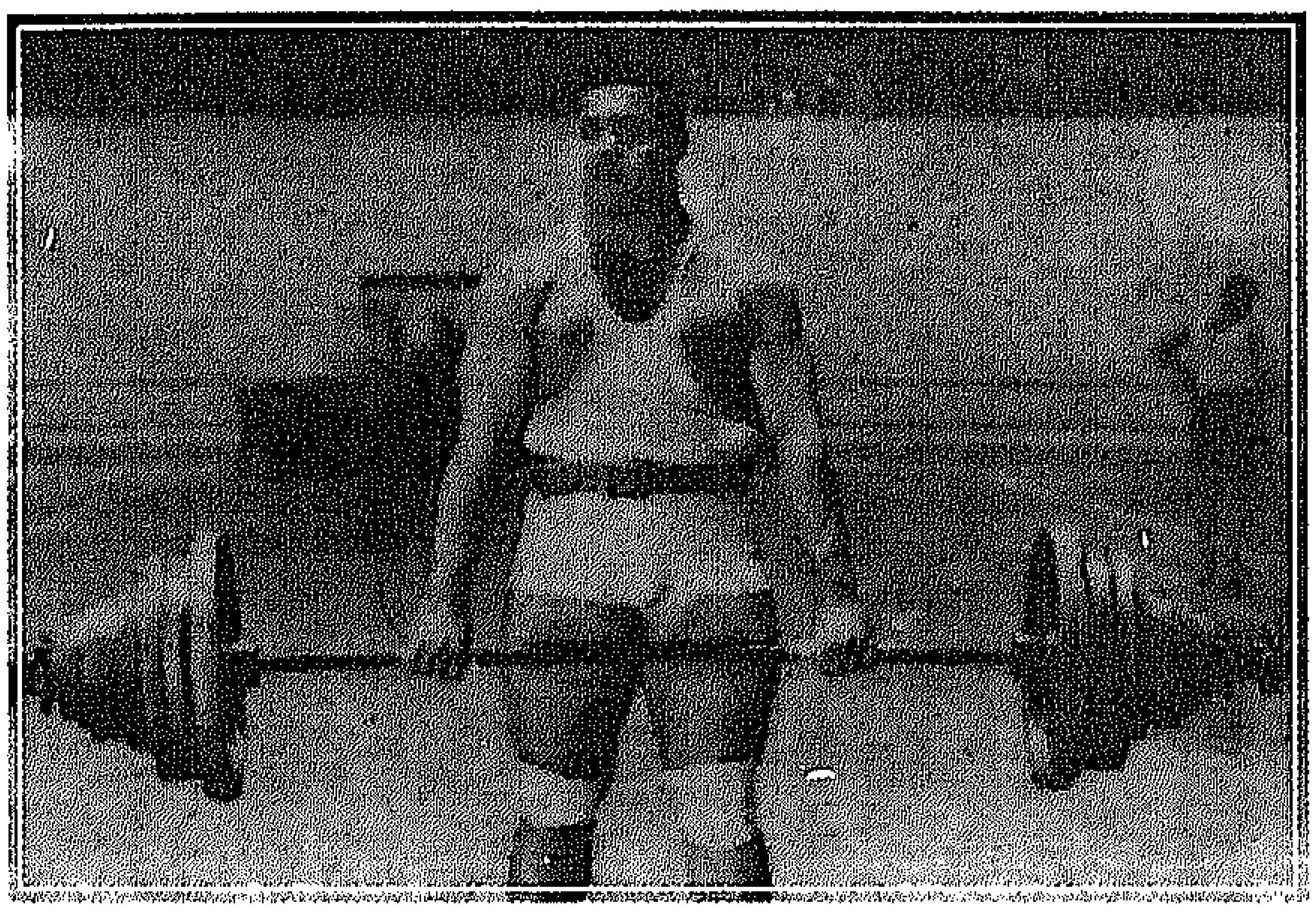

# مختار التتش

**نجم الملاعب في الثلاثينيات**

**رَغمَ** ضَعفِ الإمْكَاناتِ وعَدمِ وجُودِ مِيزانيةٍ لدَعْمِ الرِّياضةِ، أو خُطَّةٍ وَاضحةٍ لتَدريبِ الشَّبابِ ، أثبتَ أبناءُ مِصرَ تفوقَهُم بجدارةٍ ، فنَالَ السيد نصير الميداليةَ الذَّهبيةَ لرفعِ الأثقالِ سَنةَ 1928م ، ونَالَ خضر التوني الميداليةَ الذَّهبيةَ لرفعِ الأثقالِ سَنةَ 1936م ، فَضْلاً عنِ الميدالياتِ الفضّيةِ والبُرونزيةِ ، وتَفوَّقَ النَّادي الأهلي على مُنتخبِ الجيشِ البريطاني سَنةَ 1934م، وكَانَ من أبرزِ لاَعبي الكرةِ في هذه الفترةِ محمود مختار التتش.

- بمرورِ السَّنواتِ ، زَادَ الاهْتمامُ بالرِّياضةِ وخُصوصًا كُرةَ القدمِ ، وأصبحَ لكُلِّ نَادٍ فَريقٌ ومدربون ، واشْتدَّ التَّنافسُ بينَ الأنديةِ، وظَهرَ بَعدَ ثَورةِ يوليو جِيلُ صَالح سليم والضيظوي، وهو جِيلٌ اسْتطاعَ أنْ يؤهلَ نَفْسَه أخلاقيًّا وتَربويًّا، ويرتفعُ بشأنِ كُرةِ القدمِ.
- أنشأتِ الدَّولةُ المجلسِ الأعلى للرِّياضةِ سَنةَ 1955م، ومِن خِلالهِ أُنشئتْ مَراكزُ الشَّبابِ في جَميعِ المحافظاتِ، مَعَ تَوفيرِ المدربين والقَادةِ وكَافةِ الإمكاناتِ ، وبَدأت مِصرُ تَشتركُ في نهائياتِ كأسِ العالمِ.

## إسماعيل الشافعي

**بطل التنس**

## محمد رشوان

**بطل الجودو**

- اسْتطاعَ الشَّبابُ المصريُّ أنْ يُحققَ النجاحَ في مَجالاتٍ رِياضيةٍ مُختلفةٍ، مثل: عبد اللطيف أبوهيف (سباحة طويلة) ، وعبد الحميد الجندي (كمال أجسام)، وإسماعيل الشافعي (تنس)، وسحر منصور (سباحة)، ومصطفى سحيم (الشيش)، ومحمد رشوان (الجودو).
- في الآونةِ الأخيرةِ ضَعُفتِ الرِّقابةُ على الشَّبابِ ، فَعرفَ الاختلاطَ والسَّهرَ والمكيفَاتِ والمنشِّطاتِ، وبدأتِ الأنديةُ تُغري الشَّبابَ بالانْتقالِ إليها، وتَدفعُ مبَالغَ خَياليةً للاَّعبين، فأصبحَ اللّاعبُ لا يعرفُ طَريقَهُ للملعبِ، إلا إذَا دَفعوا له مُقدَّمًا، فتَدهورتِ الأحوالُ عمَّا كَانتْ عليه فيما مضى.

# الزي المصري

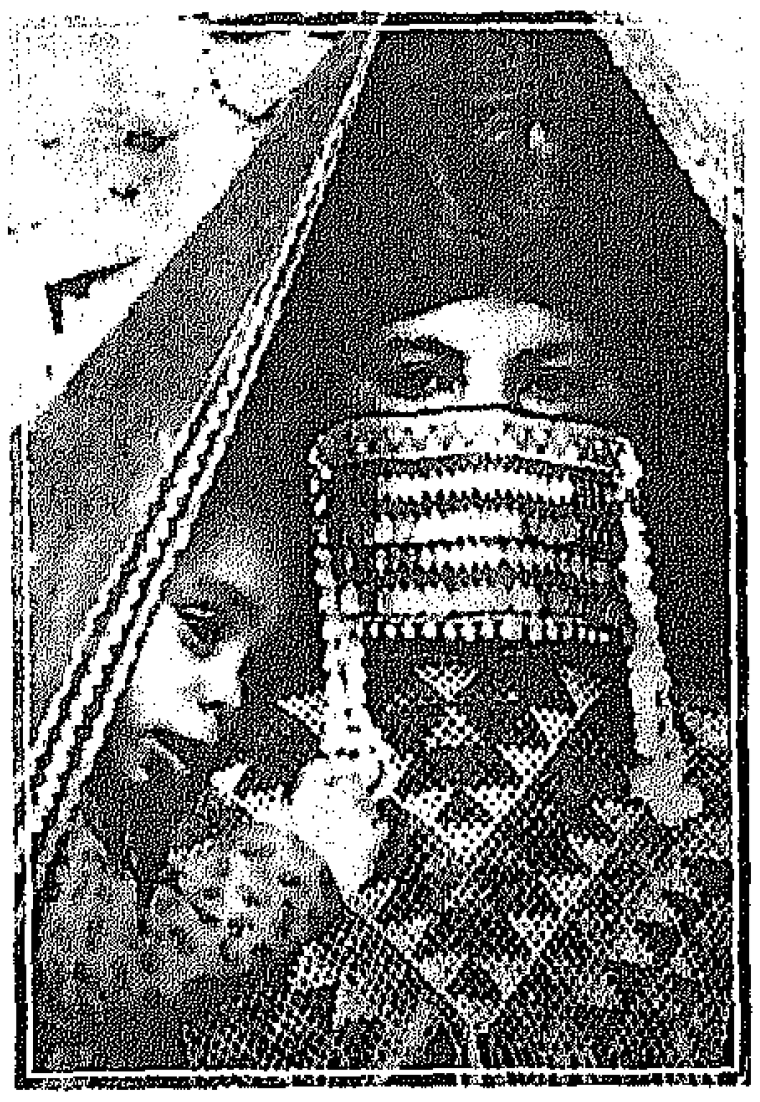

# نماذج من أزياء الرجال والنساء في عصر الحملة الفرنسية وبداية عصر محمد علي

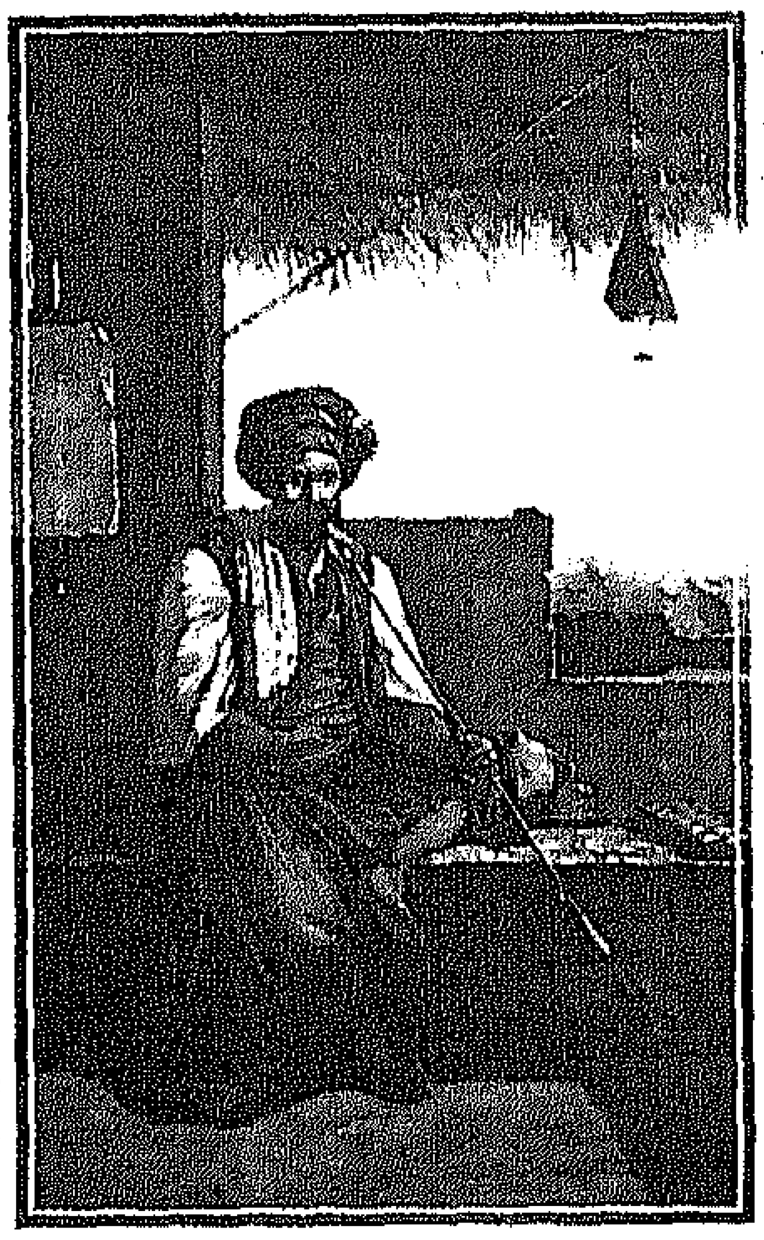

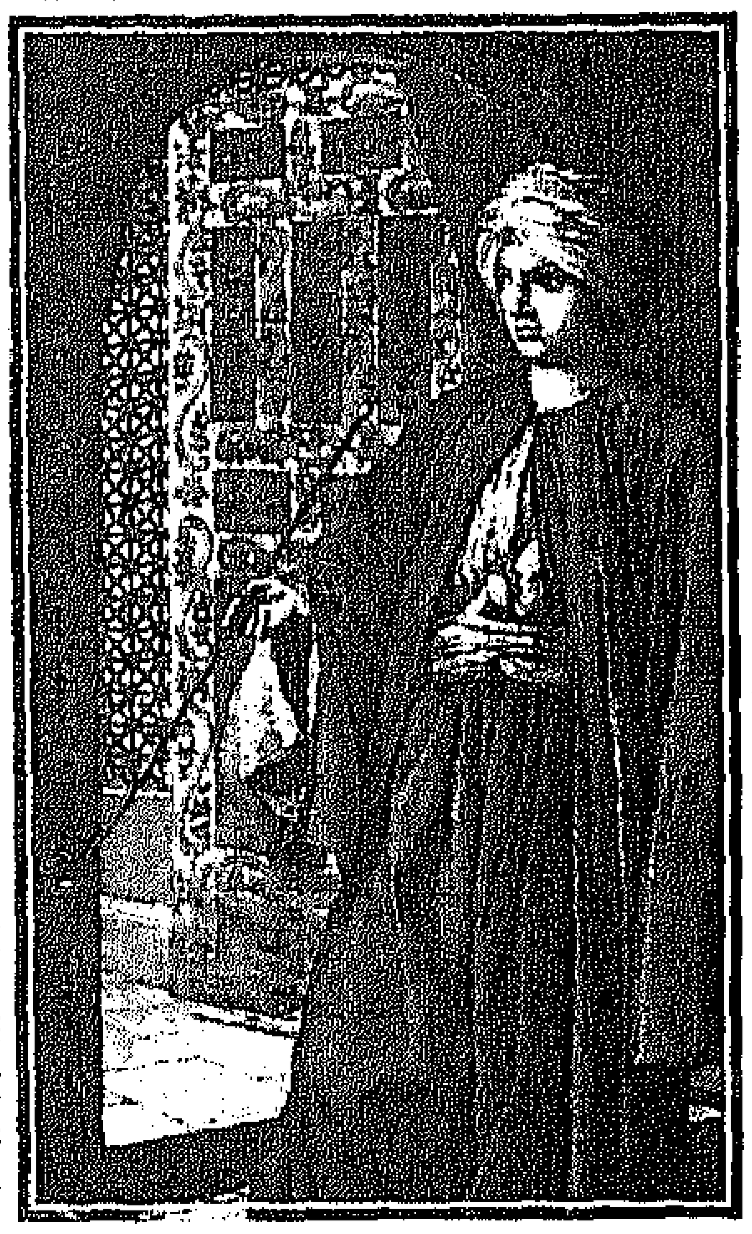

**تُعتبرُ** الحضارةُ المصريةُ مِنْ أقْدمِ حضاراتِ العالمِ وأعظمها، وقَدْ عَرفتْ مِصرُ الملابِسَ وأنواعَها قَبل أيِّ شعبٍ آخرَ، ونَرى في أَوراقِ البرْدي ونُقوشِ المعابدِ الأزياءَ المختلفةَ في العصْرِ الفرعُوني، حَسبَ طَبقاتِ الشَّعبِ مِنْ مُلوكٍ وكَهنةٍ وأمَراءَ وكِبارِ رِجالِ الدَّولةِ وعمالٍ وفلاحين، وعَامةِ النَّاسِ.

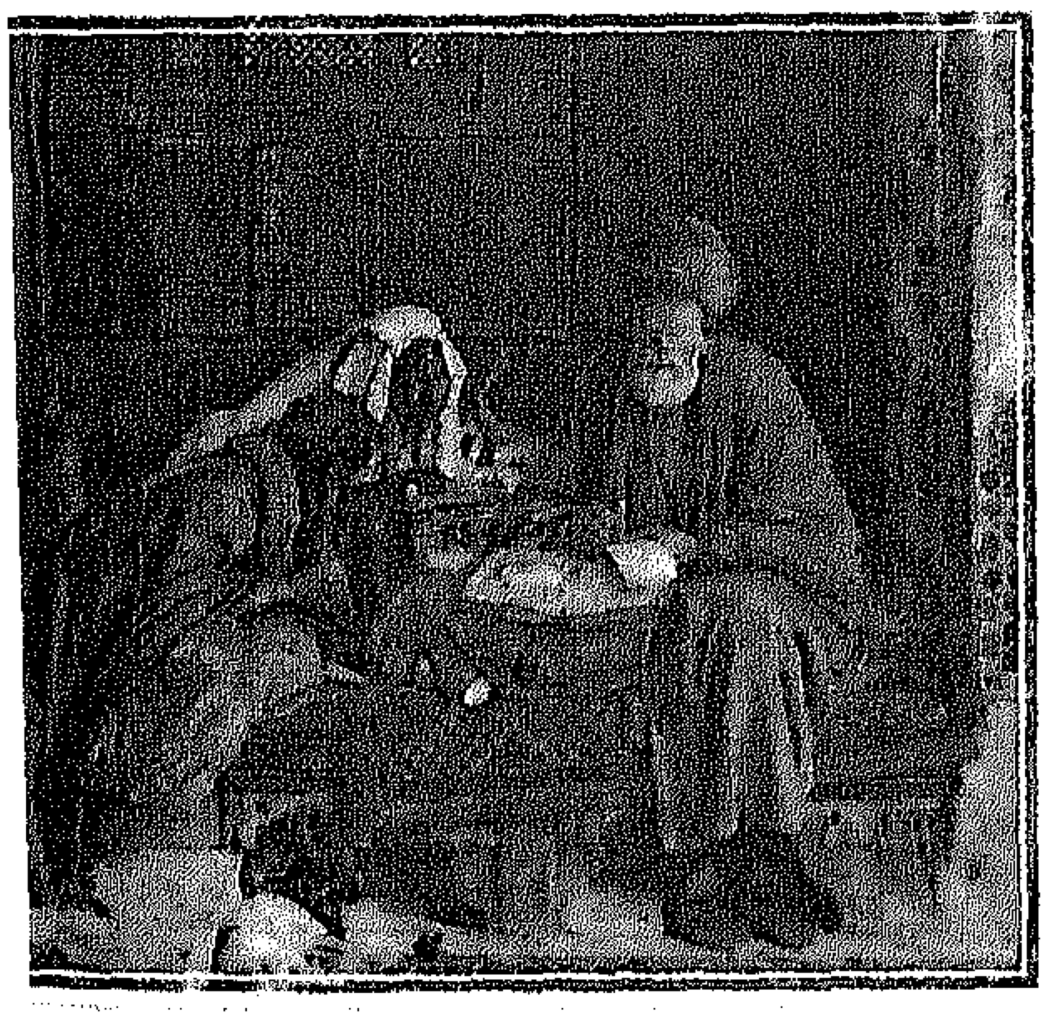

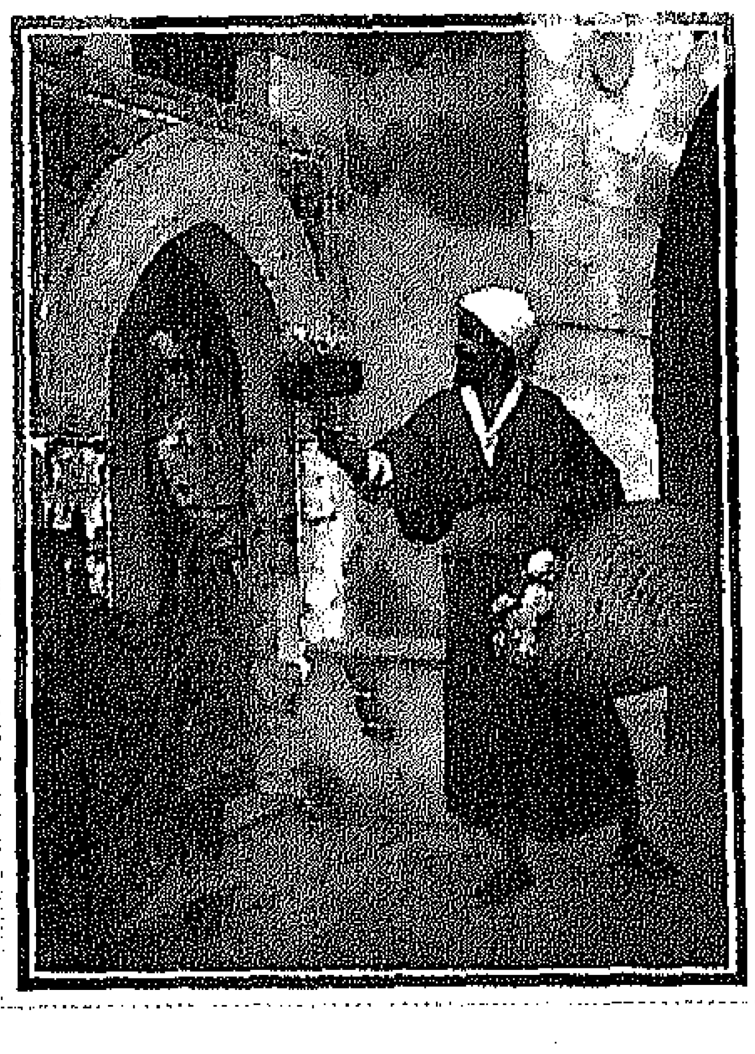

- قبلَ أنْ تَغزو الأزياءُ الإفرنجيةُ مِصرَ، في القرْنين التَّاسعَ عَشرَ والعشرينَ، كَانتِ الأزياءُ الشَّرقيةُ تَغزوُ أوروبا في القرْنين السَّادسَ عَشرَ والسَّابعَ عَشرَ.
- استَطاعَ فنَّانو الحملةِ الفرنسيةِ أنْ يَرْصُدوا في لوحاتِهم مَلابسَ الشَّعبِ المصْري، في بدايةِ القَرنِ التَّاسعَ عَشرَ؛ لنجدَهَا نَوعين، الأول: زيُّ المماليك والأتراك وأتباعِهِمْ، وكَانَ يتَّسمُ بالفَخامةِ والإسْرافِ، حيثُ العمائمُ الفَاخرةُ، والأقْمشةُ الحريريةُ المطرَّزةُ بالذَّهبِ والفضَّةِ، والأحذيةِ المرصَّعةِ بالمجوْهَراتِ. والثاني: زيُّ عَامةِ الشَّعبِ، وهو الجِلبابُ والعَمامةُ، وأحيانًا الشَّالُ والعَباءةُ للتُّجارِ والأثْرياءِ.. وكَانتِ الجلابيبُ والعَمائمُ أنواعًا وأشْكالاً حَسب دَرجةِ ثَراءِ صَاحِبِها، أمَّا عَامَّةُ النَّاسِ فكَانوا حُفَاةً أو يلبسونَ الأحذيةَ الخشبيةَ الرَّخيصةَ.

# نماذج من أزياء الرجال

## بالطربوش والعمامة والقبعة

في عَصرِ الخديو إسماعيل وما تَلاه ، بَدأ الزِّيُّ المصريُّ يَتأثرُ بالملابسِ الإفرنجيةِ والتركيةِ ، وظَهرَ الطربوشُ كَرمزٍ للرُّجولةِ والوَقارِ، وكَان الزِّيَّ الرَّسميَّ لطبقةِ الأفنديةِ والبكواتِ والبَاشَاوات، أمَّا العَمامَةُ فأصبَحتْ قاصرةً على المشَايخ والأزهريين.

● كثيرًا مَا قامتْ حُروبُ الأزياءِ بَيْن المطربشين ، الَّذين يُقلدونَ الأتراكَ، والمعممين الَّذين يَجِدُون في العَمامةِ وَقارَ رِجالِ الدِّين وهيبتِهم، ثمَّ ظَهرَ في العِشْرينياتِ مَنْ يَرتدون القبَّعة ويُقلِّدونَ الإنجليز.

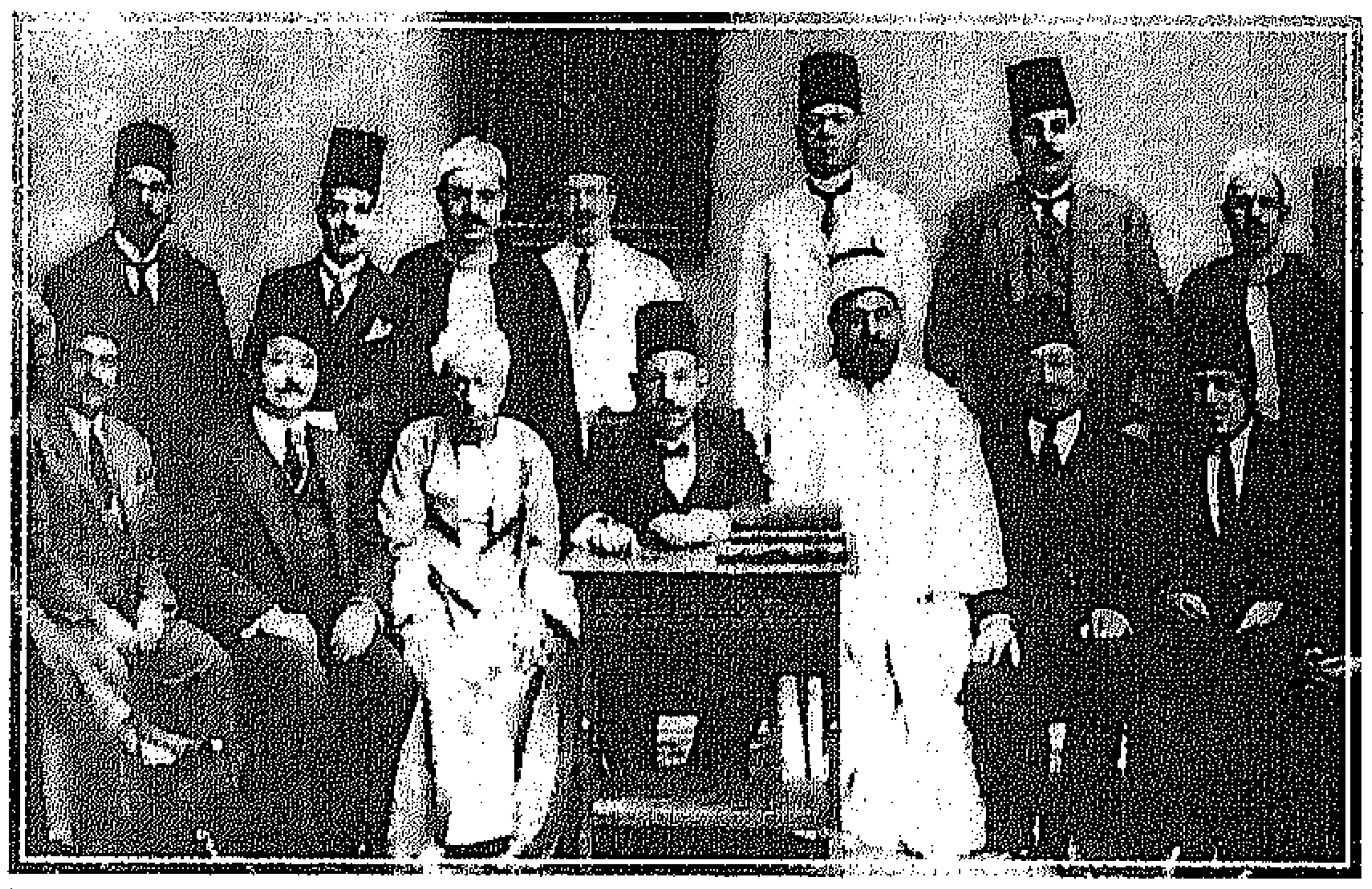

# المرأة في القرن 19

# ملابس الأميرات في القرن 19

## ملابس العائلة الملكية في الأربعينيات

## صورة عائلية في الثلاثينيات

كَانت المرأةُ حتَّى وَفاةِ قاسم أمين سَنَةَ 1908م- باستثناءِ بَعضِ أميراتِ العَائلةِ المالِكةِ-لا تَرتَدي سِوَى الحبرَةِ واليشْمِكِ والبُرقعِ. وبَعدَ ثَورة 1919م، انْقَلبتِ المقاييسُ، وخَرجتِ المرأةُ سَافرةً؛ أيْ دُون حجابٍ، في المظَاهَراتِ.

- في العشْرينياتِ والثلاثينياتِ من القرنِ الماضي، بَدأتِ الأزياءُ المستَورَدَةُ من لندن وباريس تَظهرُ في الشَّارعِ المصريِّ، بجانبِ الملايةِ اللَّفِّ، وهي الزِّيُّ المفضَّلُ للنِّساءِ في الأحياءِ الشَّعبيةِ، مَعَ المنديل (أبو أُويَة) و(الكِردَانِ والخَلْخَالِ).
- في نِهايةِ الثَّلاثينياتِ، ظَهرَ الفُستانُ الشَّوال، فأقبلتْ عليه النِّساء لبساطتِهِ وحشْمتِه. وفي سنة 1939م، أقيمَ أولُ عَرضِ أزياءٍ مَصريٍّ ، وَسَطَ حَملةِ انتقادٍ من الأوساطِ المحافظةِ. ولكنْ بعدَ نهاية الحربِ العالميةِ الثَّانيةِ سَنَةَ 1945م، انْقَلبتِ الأمُورُ ، وظهرتِ الفساتين القَصيرةُ، وارتدتِ المرأةُ البنطلونَ ، وبَدأتِ المرأةُ المصريَّةُ تلتحقُ بالوَظَائفِ المختَلِفةِ ، وَتقلِّدُ الرِّجالَ في مَلابسِهم. ورَغمَ مَا يُثَارُ دَائمًا حَولَ الموضةِ والأزياءِ مِنْ جَدلٍ، فإنَّ المرأةَ غَالبًا ما تَجري ورَاءَها ولا يهُمُّهَا مَا يُثَارُ حَولَها مِنْ جدلٍ.

## الملاية اللف والبرقع

## الفستان الشوال

## إعلان ملابس سنة 1948

# العمارة والفنون

## المشربية

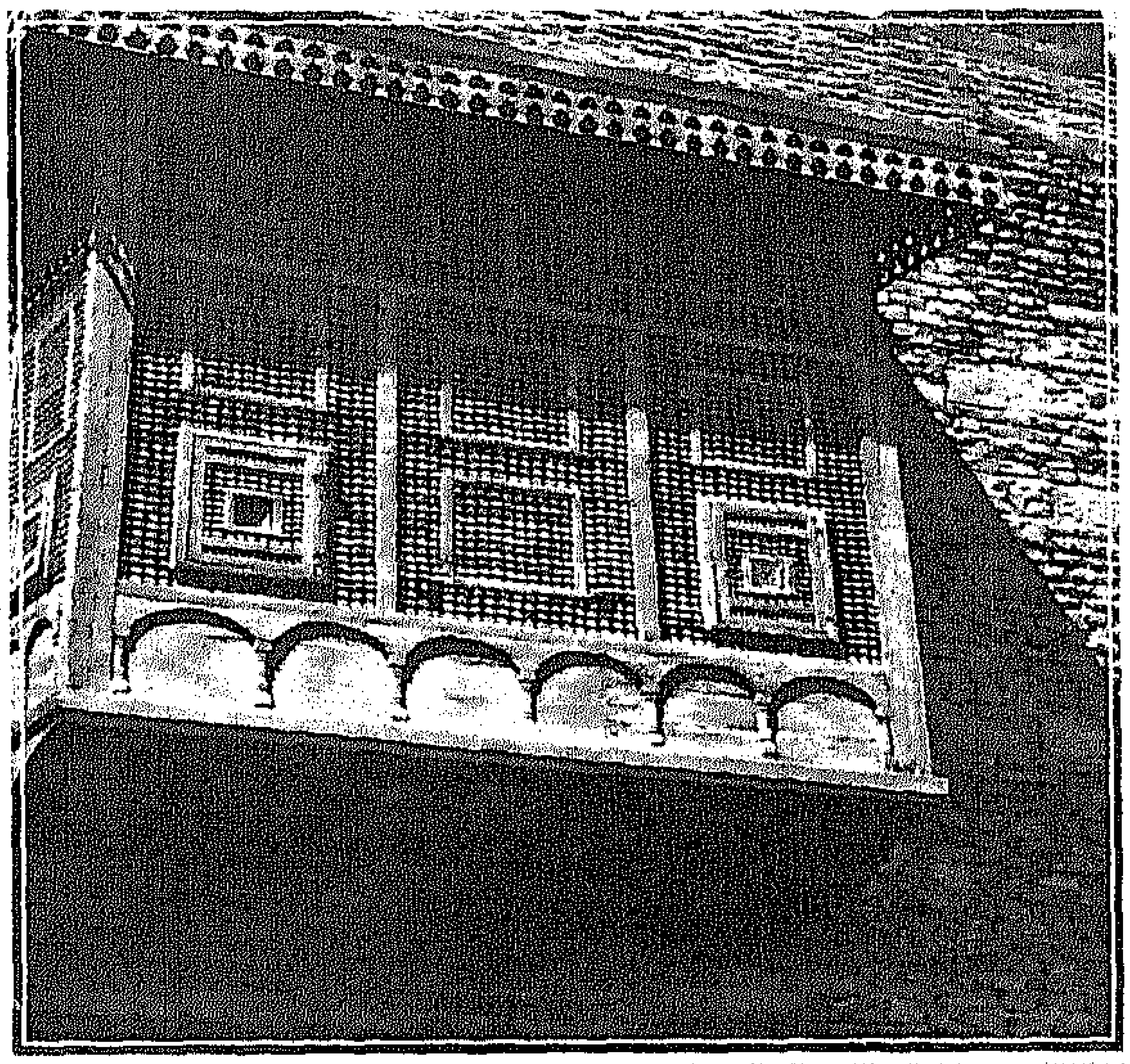

## نافورة مياه تتوسط فناء منزل قديم

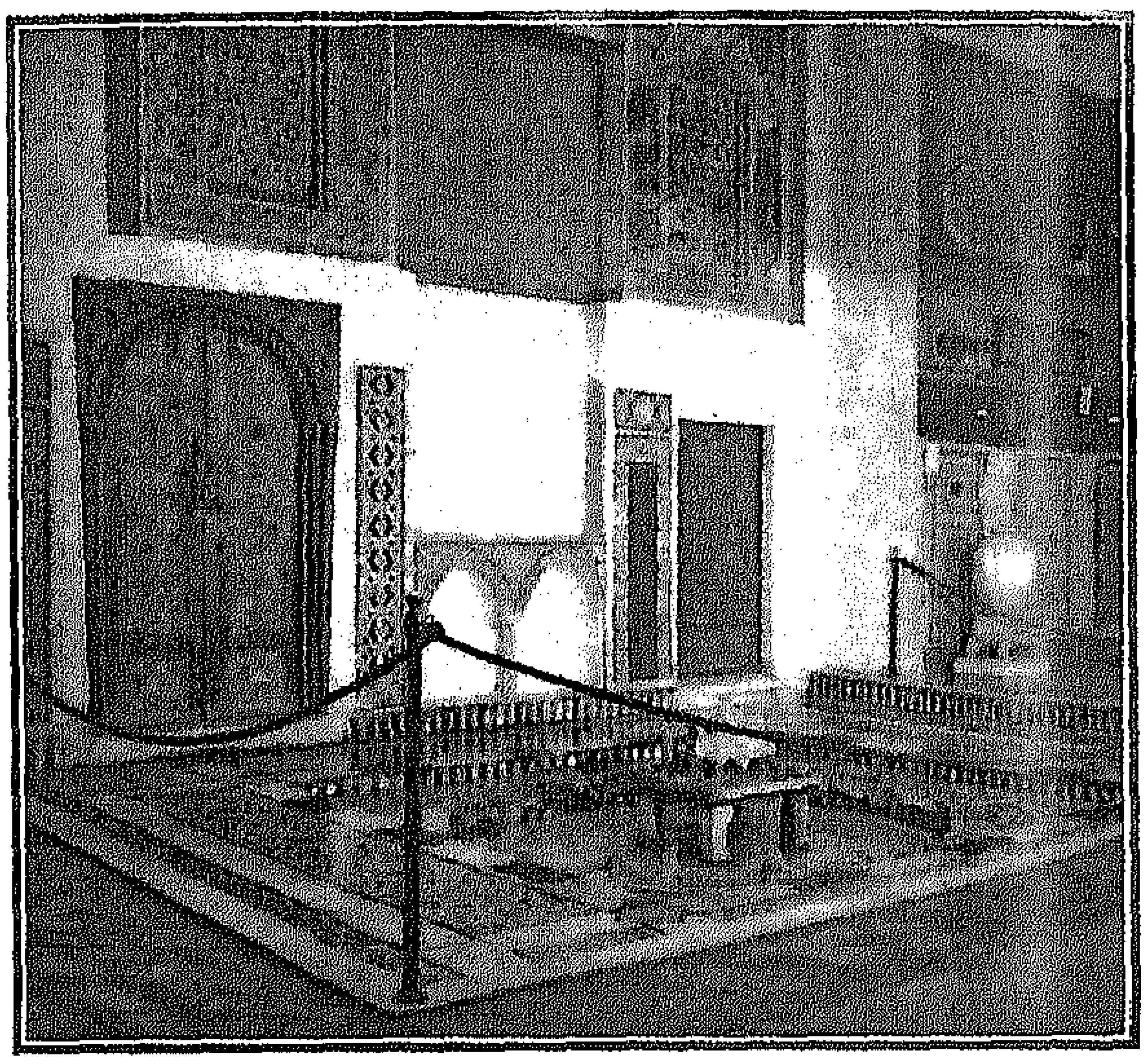

## الحرملك

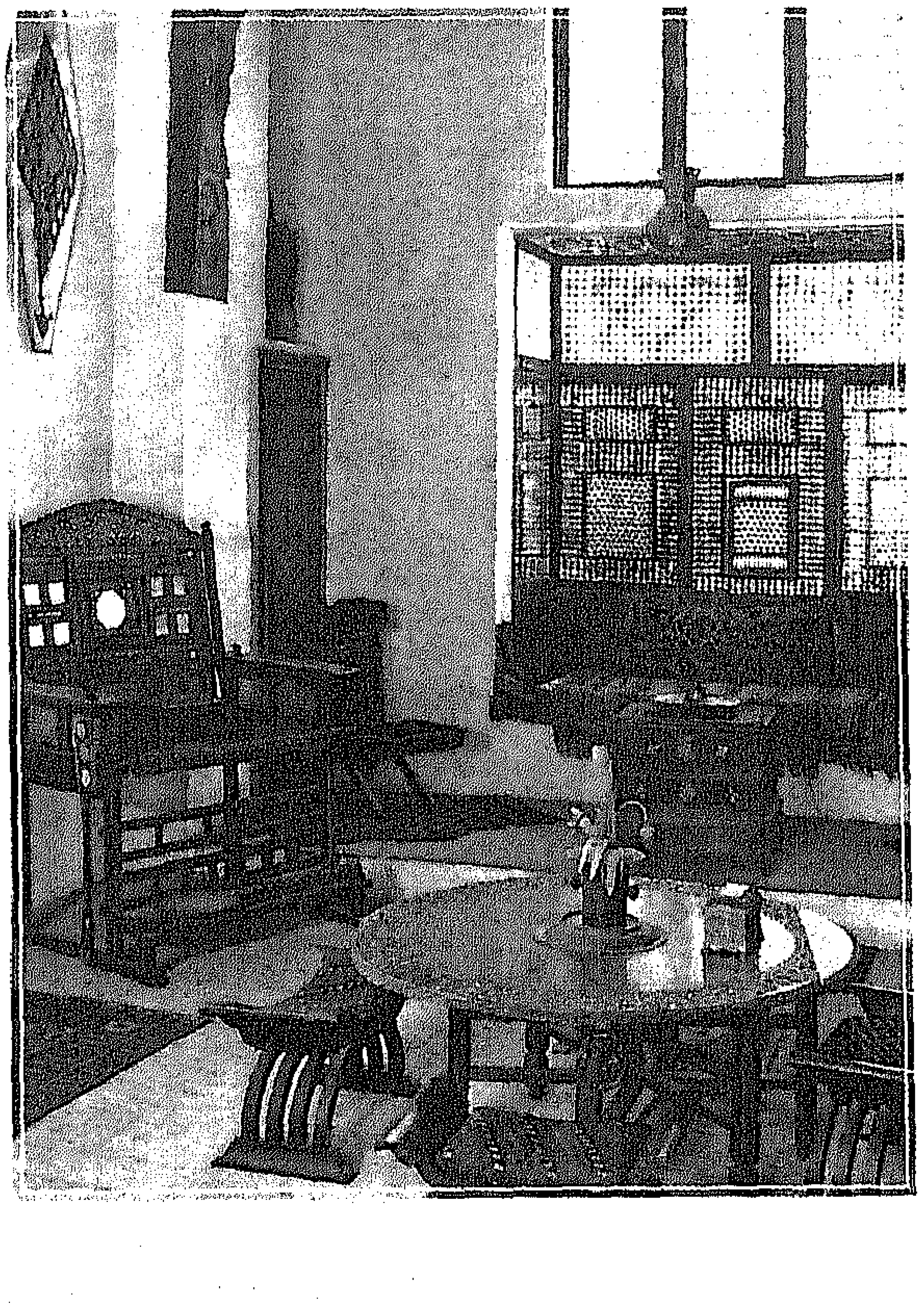

ظَفرتْ مصرُ بمجْمُوعاتٍ معْماريةٍ وَفَنيةٍ مُتنوعة، عَلى مَدارِ العُصورِ الإسلاميةِ المتعاقبةِ عليها، مِنَ الفتحِ الإسلامي سَنةَ 641م حتَّى سَنةَ 1863م، وهي السَّنةُ الَّتي تولَّى فيها الخديو إسماعيل حُكمَ مصرَ وبَدأ يُشيِّدُها ويُعيدُ تَخطيطَها على النَّمطِ الأوروبي. تَميزتِ الْبيوتُ والْمنَازلُ قَبلَ عَصرِ إسماعيل بالطِّرازِ الإسْلامي فِي الزَّخارفِ والعقودِ والنُّقوشِ، مَعَ خُضوعِ التَّصميمِ لِلْعواملِ المناخيةِ والاجْتماعيةِ والدِّينية، فكانتْ المنازلُ تَحتفظُ بخصوصيتِها ، مِنْ خِلالِ عَدمِ فَتْحِ البابِ الْعمومي عَلى المنزلِ مُباشَرةً ، ولكن يُوجد دِهليز مُنحنٍ يُوصِّلُ لداخلِ المنزلِ ، وكَذلكَ عَدمِ كَثْرةِ الشَّبابيكِ على الشَّارعِ العمومي ، مَعَ وَضعِ مَشْربياتٍ عليها، تَحجبُ الرُّؤيةَ مِنَ الخَارجِ ، وتُتيحُ الرُّؤيةَ مِنَ الدَّاخلِ.. وكَانتِ الغرفُ تُفتحُ على فِناءٍ مَكشوفٍ تَتوسطُهُ نَافورةُ مِياهٍ ، مَعَ وجودِ مَلقفٍ لدخولِ الهواء

وشخشيخة لخروجه ؛ لعملِ تكييفٍ طبيعيٍّ ، يُلطِّفُ الجوَّ .. وكَانَ بكلِّ بَيتٍ قِسمانِ؛ الأولُ: هو «السلاملك» بالطَّابَقِ الأرضي للرِّجالِ، والثَّاني: هو «الحرملك» بالطَّابَقِ العلوي للنِّساءِ.

## بيت من العصر المملوكي

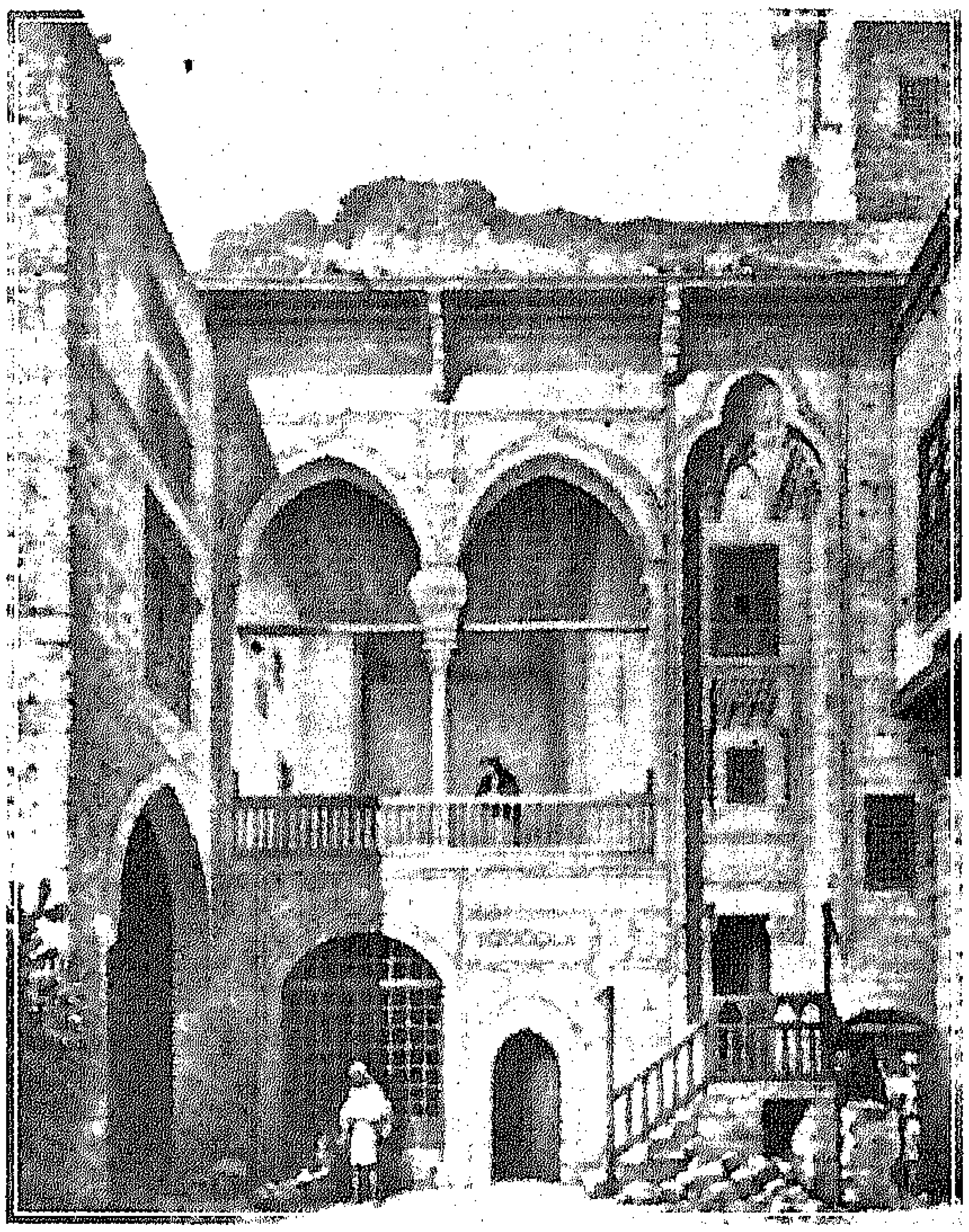

## بيت الكريدلية من الداخل

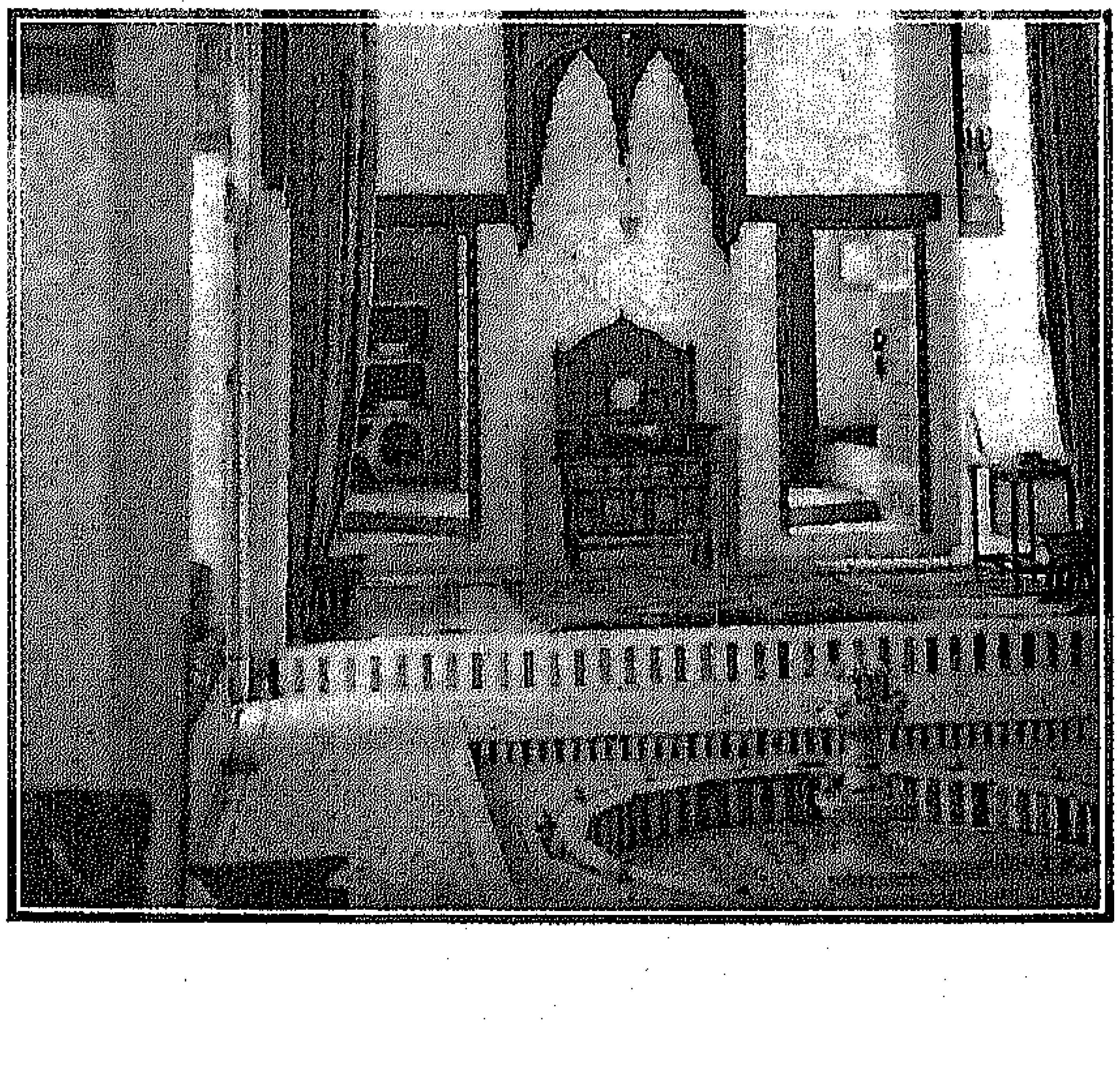

## بيت السحيمي

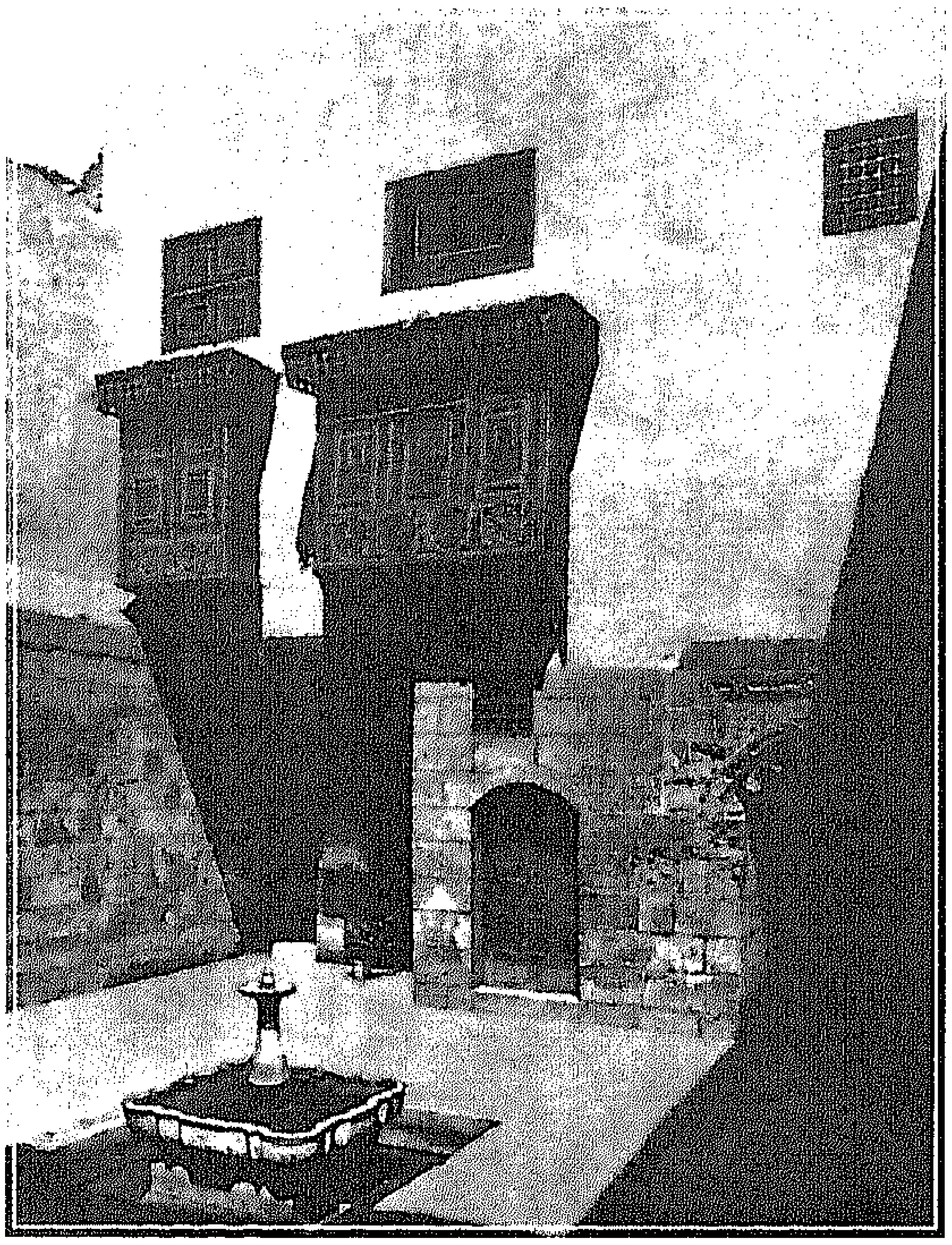

**ما زَالت** بقَايا هذه الدِّيارِ مَوجودةً حتَّى الآن مثل:

- مَنزلُ «زينب خَاتون» بالأزهرِ، ويعودُ تَاريخه إلى سنة 1516م، وقدْ تمَّ تَرميمُهُ وصَارَ مُتحفًا الآن.
- بَيتُ «الكريدليَّةِ» بجوارِ مَسجدِ أحمد بن طولون، ويعودُ تَاريخه إلى سنة 1631م.
- مَنزلُ الشيخ عبد الوهاب الطبلاوي ، المعروفُ ببيتِ «السِّحيمي» بالجماليةِ ، ويعودُ تاريخه إلى سنة 1796م.

## قصر رأس التين

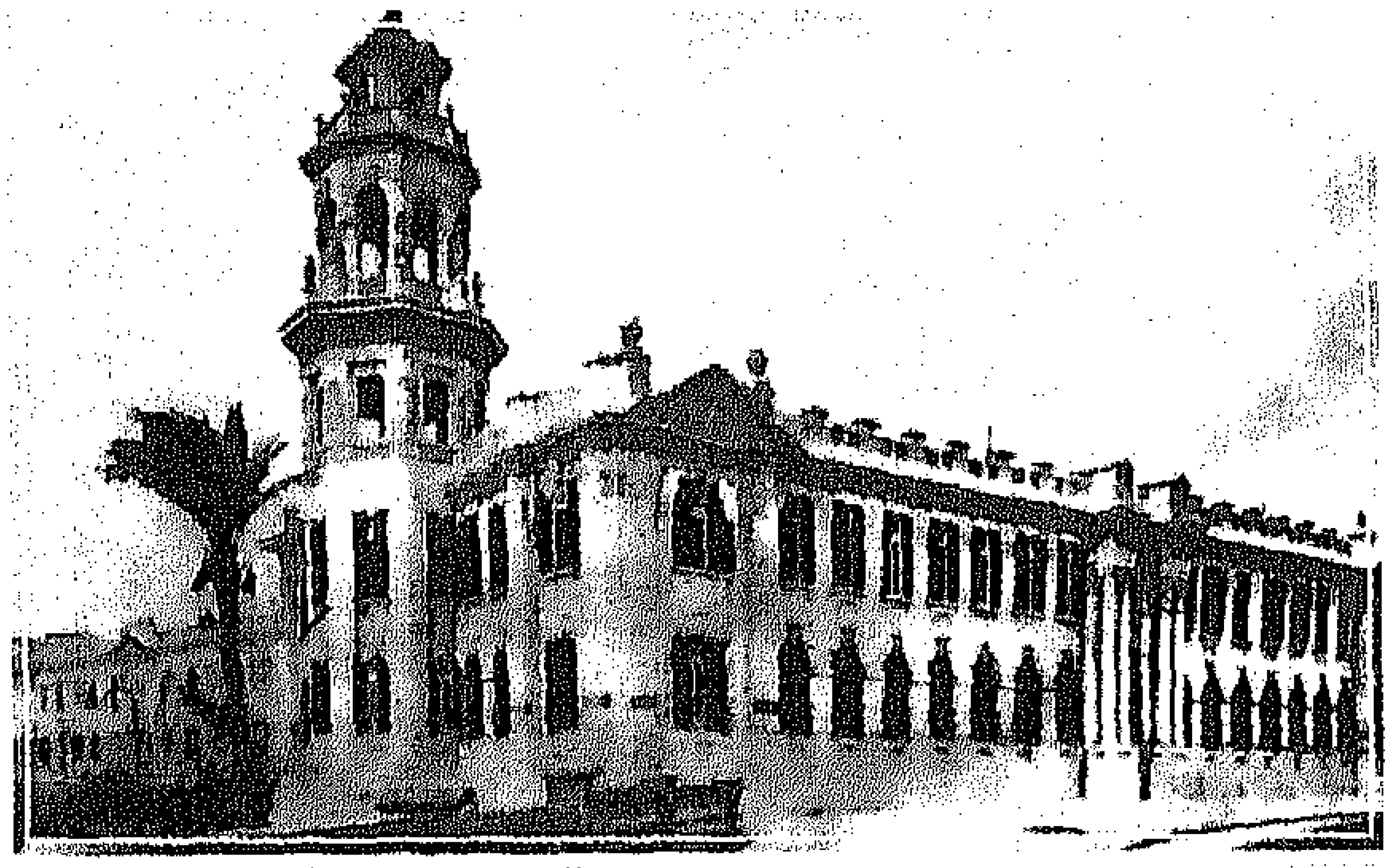

## قصر شبرا

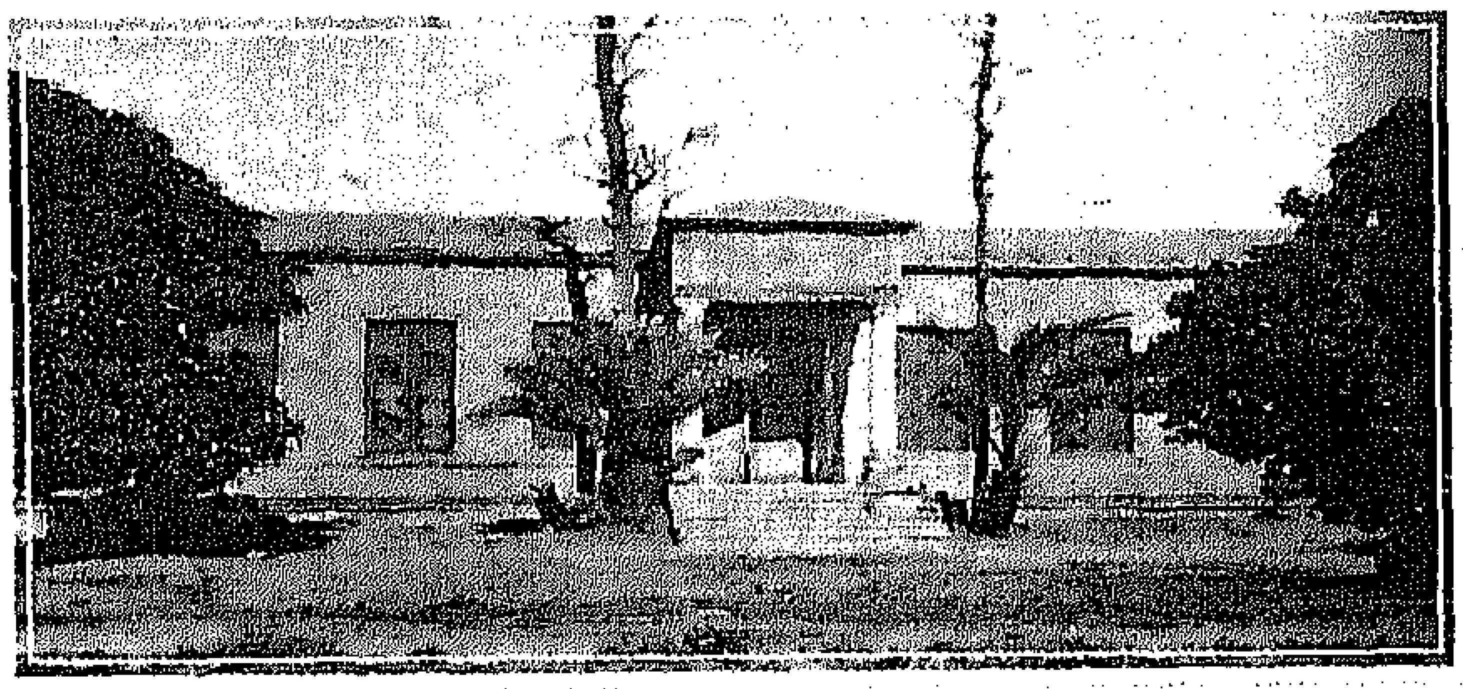

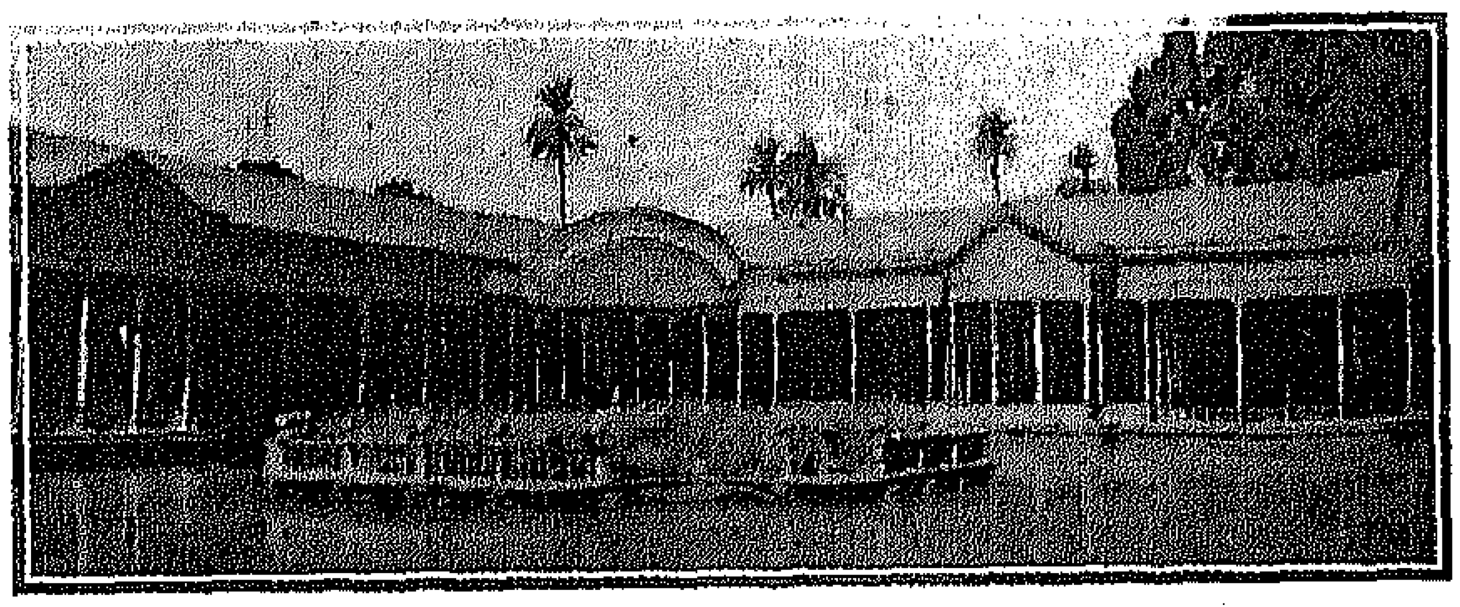

## تمثال إبراهيم باشا

## تمثال لاظوغلي

### (لاظْ أوغْلي)

رَغمَ أنَّ (محمد علي) كَانَ اهتمامُهُ الأساسيُّ مُنصبًّا عَلى تقويةِ الجيشِ والأسْطولِ ، إلاَّ أنَّه اهتمَّ أيضًا بالعمارةِ ، فأنْشَأ قصرَ الجوهرةِ ومَسجدَهُ الكَبيرَ بالقلعةِ، كَمَا أنْشَأ قصرًا بشبرا، وآخرَ في رَأسِ التِّين بالإسكندرية.

• كَانَ الخديو إسماعيل شَغوفًا بحبِّ العمارةِ والفُنونِ والجَمالِ ، وتَدينُ القاهرةُ لَه بالكثيرِ مِنْ شَوارعِها وقُصورِها ومَبانيها وحَدائقِها، حيثُ كَلَّفَ المهندس الفرنسي باريل بك دِي شَامب بعملِ اللّازمِ نَحوَ تَطويرِ القَاهرةِ ؛ لِتُصبحَ مثل أوروبا.

• قَامَ المهندسُ الفرنسي بإعادةِ تَخطيطِ شَوارعِ القَاهرةِ ؛ لِتكونَ وَاسعةً مُستقيمةً ،تَنتهي بميادينَ.. ورَصفَ أرضَها، بالدقْشُومِ، وجَعَلَ على جوانِبِها (أفاريز)؛ أيْ أرصفةً للمشَاةِ ، وغَرسَ فيها الأشجارَ وأنَارَها بمصابيحِ الغازِ.

• اهتمَّ الخديو إسماعيل أيضًا بتزيينِ شَوارعِ القَاهرةِ بتَماثيلِ العظماءِ، مثل: إبراهيم باشا بميدان الأوبرا، ولاظوغلي بالميدانِ المعروفِ باسْمِه، واهتمَّ ببناءِ القُصورِ الفخمةِ ، مثل: قَصرِ عابدينِ ، وقَصرِ الجزيرةِ، وقَصرِ الدُّوبارةِ، وقَصرِ الزَّعفرانِ، وقَصرِ القبةِ.

**ما زالتْ** المباني والعِماراتُ القديمةُ القائمةُ مِن عَصرِ إسماعيل حتَّى الآنَ في الفَجالةِ وعابدينِ والأزبكيةِ وجَاردن سِيتي والقَلعةِ خَيرَ شَاهدٍ على أعمالِه العظيمةِ ، رَغمَ مَا نُسبَ إليهِ مَنْ بَذخٍ وإسْرافٍ ، وإغْراقِ ميزانيةِ مصرَ في الديونِ.

● منْ نهايةِ القرنِ التَاسعَ عَشرَ وبدايةِ القَرنِ العشْرين، لمْ تَتَغيرْ مَلامحُ قَاهرةِ إسماعيل كَثيرًا ، وإنْ غَلبَ على مَبانيها الطَّابعُ الأوروبي ، كَما يتَّضحُ في عِماراتِ الخديو عباس الثاني بشَارعِ عماد الدِّين ، وشارع فؤاد وقَصرِ السَّكاكيني باشا.

● في سَنةِ 1906م، اشْترى البارونُ إمبان[1] 18 ألف فدان بمِنطقةِ صَحراءِ هليوبوليس (مصر الجديدة الآن) ، وقَامَ ببنائِها لتكونَ سَكنًا للطَّبقةِ الرَّاقيةِ والأجَانبِ، ممَّن يَبحثُونَ عنِ الهدوءِ والجوِّ النَّقِي ، فكانتْ فَريدةً في شَكلِ مَبانيها وجَمالِ مَيادينها واتِّساعِ شَوارِعها، وتَأثُّرِ عِماراتِها بالزَّخارفِ الإسلامية.

## قصر السكاكيني

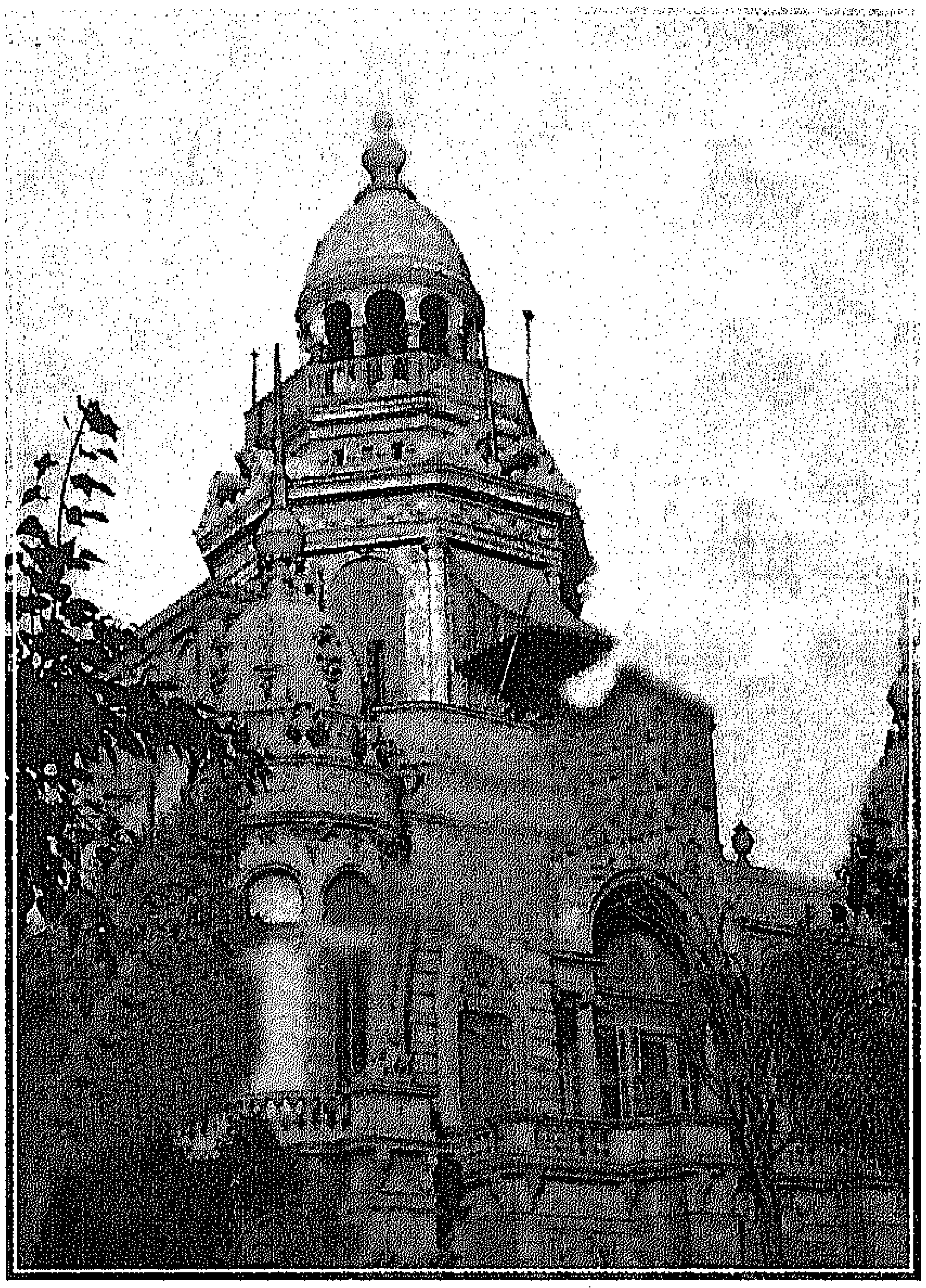

## جمعية المهندسين المصريين

## قصر البارون
### بمصر الجديدة

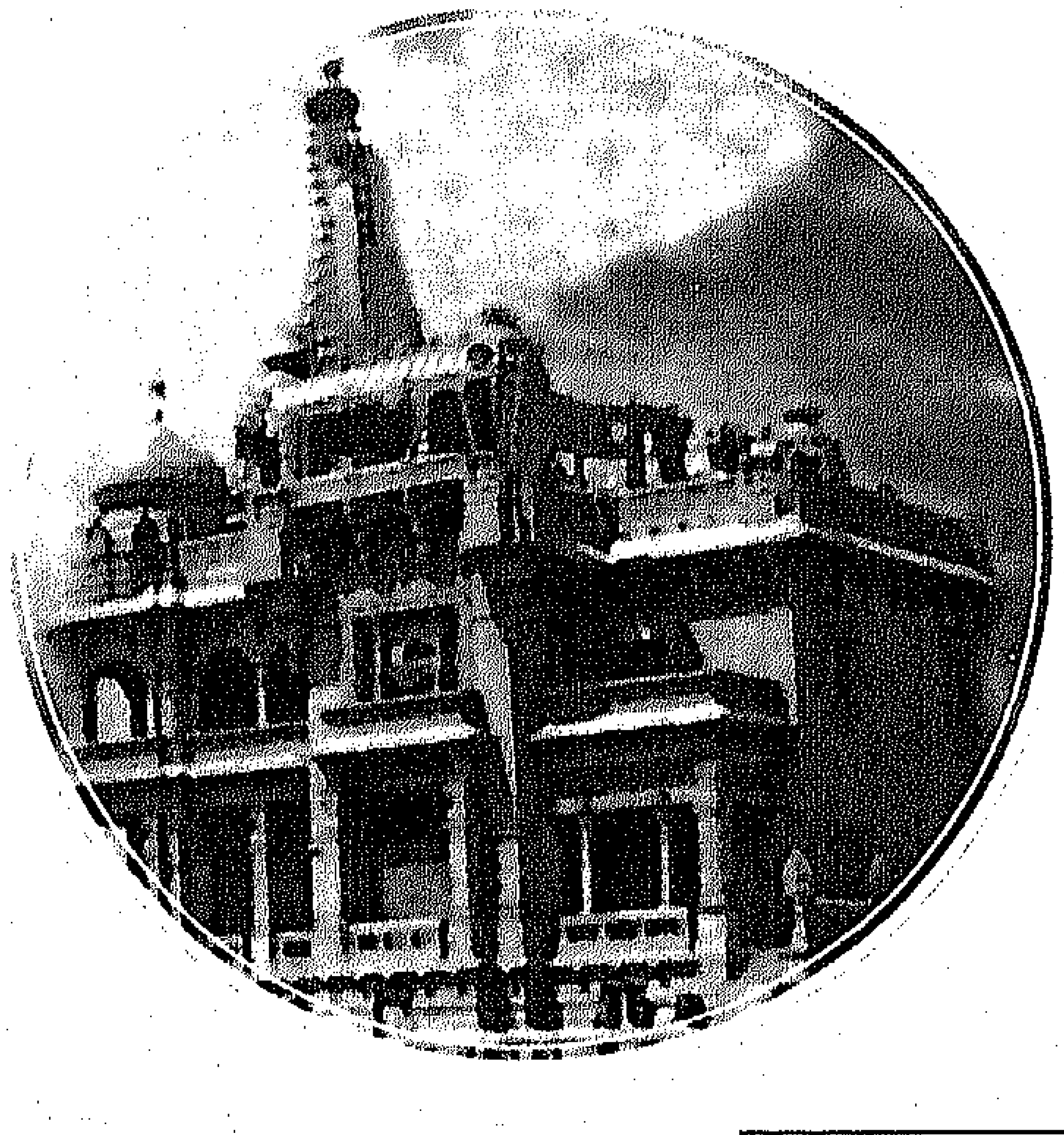

(1) البارون إمبان: ثري بلجيكي، أسَّسَ مصرَ الجديدةَ وبنى فيها قَصْرَه المعماريَّ الفريدَ ، والَّذي بناه على شكلٍ معماري ذِي طرزٍ حضارية متعددة؛ هندية وفرعونية وعربية.

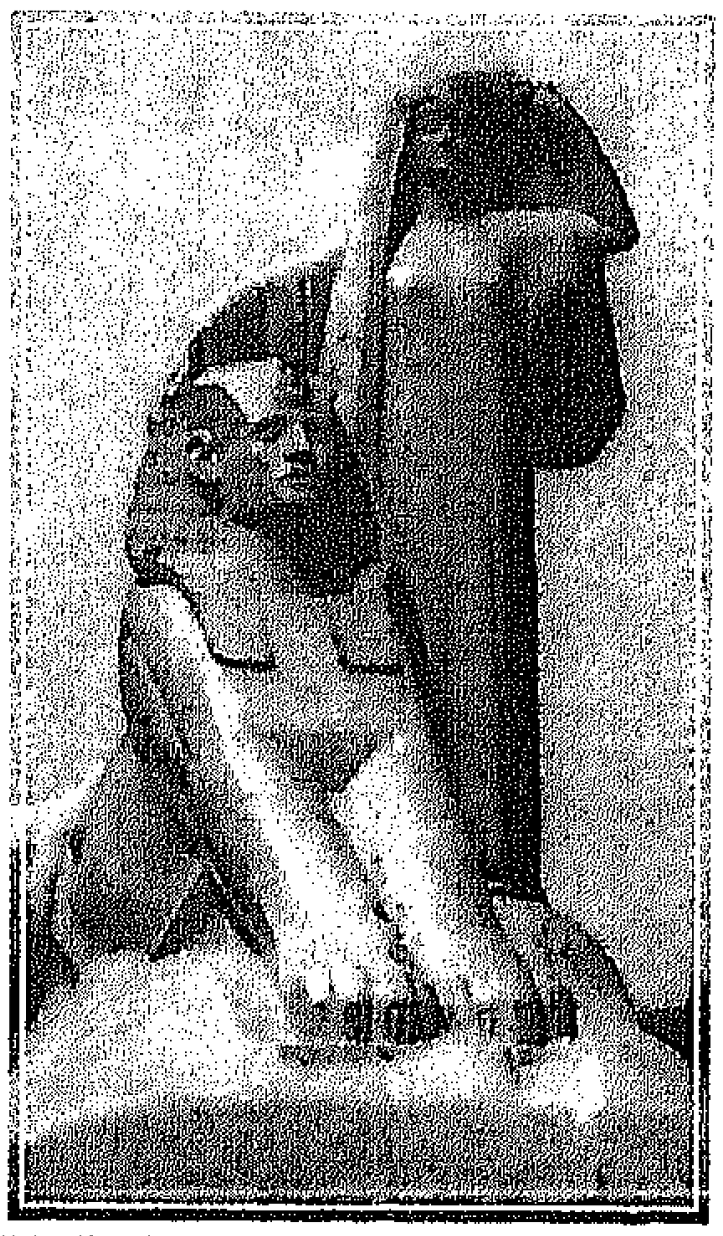

## تمثال نهضة مصر

والفرنسيين إلى مِصرَ والإقامةِ فيها ؛ ممَّا أدَّى لانْتعاشِ الرَّسمِ والنَّحتِ والتَّصويرِ ، وقَامَ الأمير يوسف كمال بتأسِيسِ أوَّلِ مَدرسةٍ للفُنونِ الجميلةِ سَنة 1908م، وكانَ مِنْ فنَّانيها الأوائلِ: يوسف كامل ، ورَاغب عيَّاد ، ومثَّال مصر محمود مختار.

- أعادَ محمود مختار إلى النَّحتِ المصريِّ الحياةَ، وجَمعَ في أعمالِهِ بَينَ رُوحِ الْعصرِ والبيئةِ والتُّراثِ، ومِنْ أشهرِ أعمالِهِ: تمثَالِ نَهضةِ مِصرْ وموقعُهُ أمَامَ حَديقةِ الحيَوانِ بالجيزةِ وشَارعِ الجامعةِ، وتِمثَالِ سعد زغلول.

## تمثال سعد زغلول

## الفنان يوسف كامل

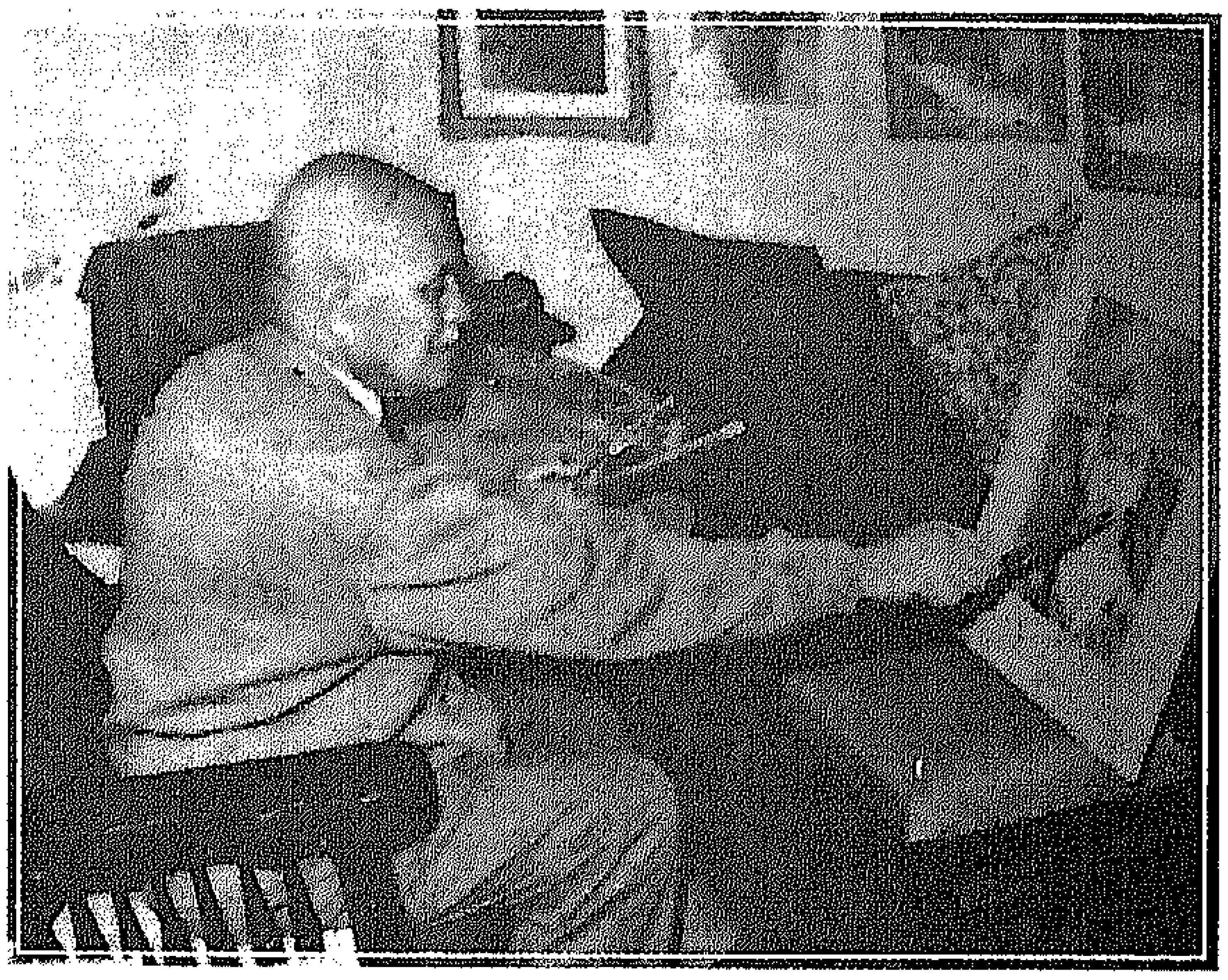

رَغمَ أنَّ الخديو إسماعيل ومَنْ تَبعَهُ مِنْ حُكامِ مِصرَ، مثل عباس الثاني والملكِ فؤاد، كَانوا مُوْلَعين بالعِمارةِ ذَاتِ الطِّرازِ الأوروبي ، وخُصوصًا الإيطاليَ والفرنسي.. إلاَّ أنَّ إحياءَ الطِّراز العرَبي انتشرَ عَقبَ ثَورةِ 1919م، كما يتَّضحُ في قَصرِ الأميرِ محمد علي بالمنيل، ومَبنَى جَمعيةِ المهندسين المصريين سَنةَ 1920م، ومَعهدِ الموسيقى الملكي سَنةَ 1923م، ودَارِ الحكمةِ سَنةَ 1939م.

- بَدأ الوعيُ المصريُّ يَشعرُ بأهميةِ الفُنونِ الْجميلةِ عَقبِ قُدومِ عديدٍ مِن الفنانينَ الإيطاليين

## راغب عياد

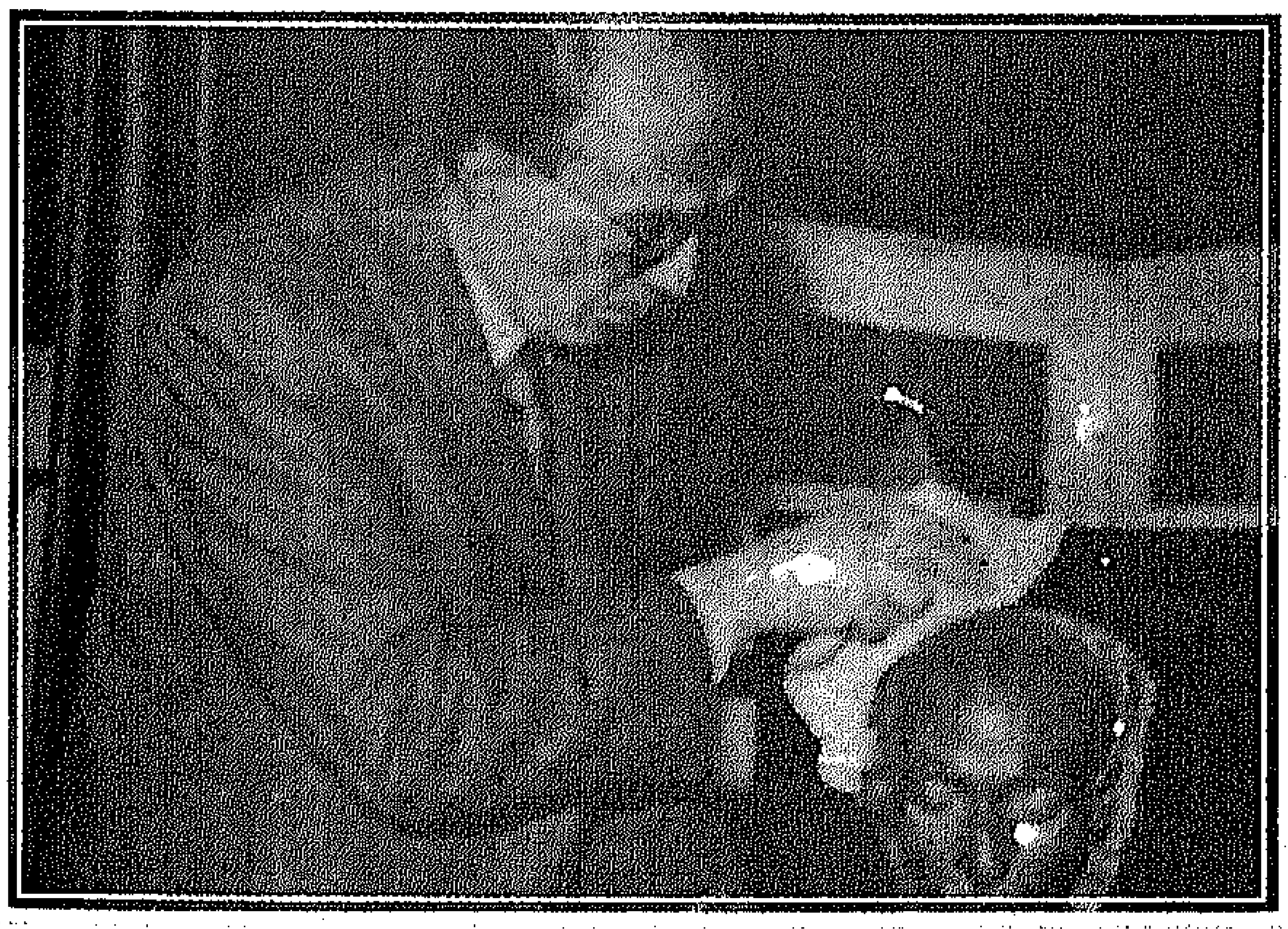

## صلاح طاهر

## الفنانة تحية حليم

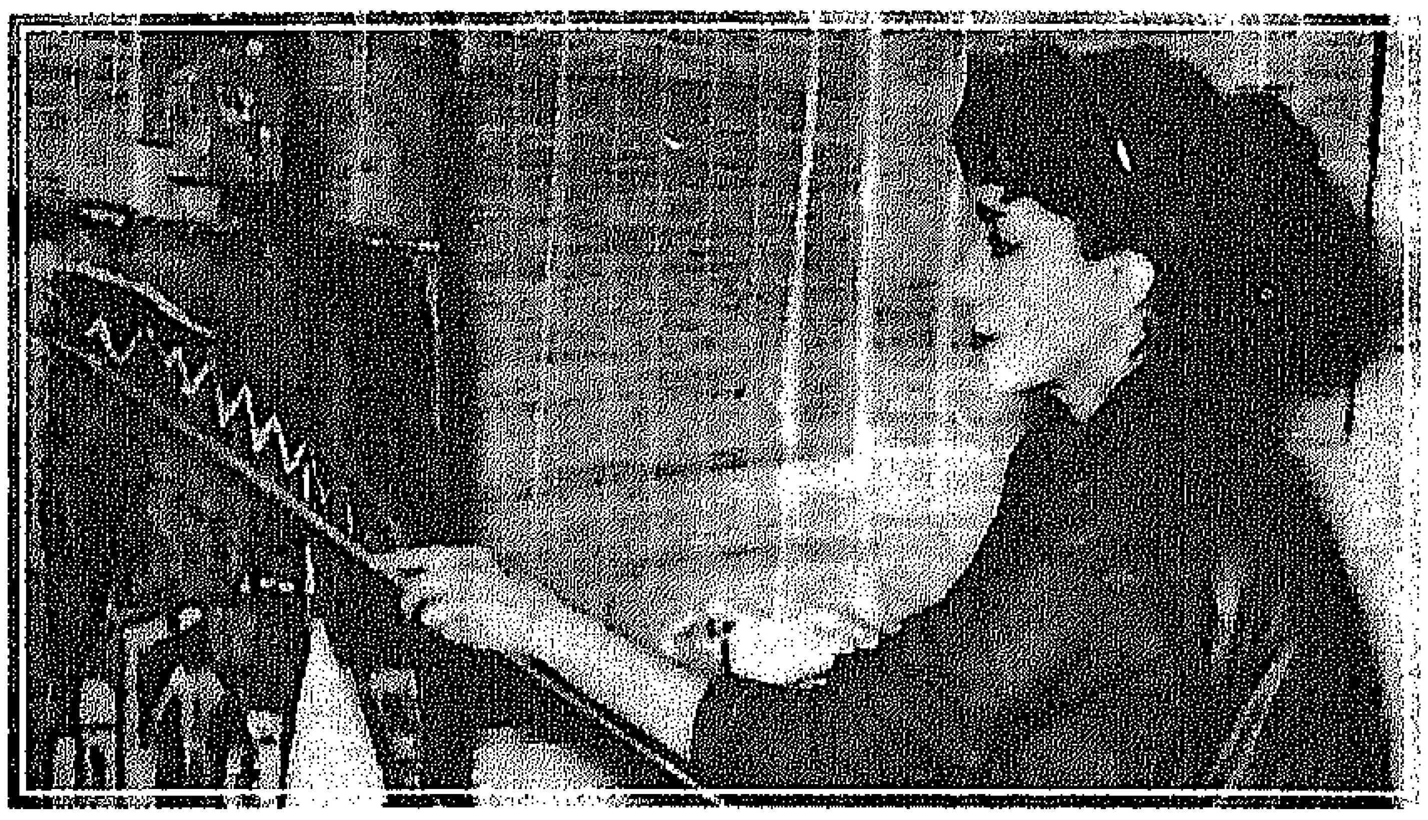

اهتمَّ يوسف كامل بمصريتِهِ الصَّميمةِ في لَوحَاتِهِ فصَوَّرَ مَعالمَ القَاهرةِ القديمةِ وجَمالَ القريةِ، أمَّا راغب عياد فقدِ انْغمسَ في الحياةِ الشَّعبيةِ كالأسْواقِ والمقاهي والزَّارِ والأفْراحِ والموالدِ، بأسْلوبٍ تعبيريٍّ ،مفعمٍ بروحِ الفنِّ القبطِي.

• في سنةِ 1923م، تَشكلتْ جمعيةُ محبِّي الفنونِ الجميلة - فانْضمَّ إليها الكثيرونُ مِن رُوَّادِ الحركةِ الفكريةِ والفنيةِ والثَّقافيةِ ، وخَرجَ مِنْ عَباءتِها بَعدَ ذَلك سَيف وأدهم وانلي، وحسين بيكار، وجاذبيةِ سِري، وتحية حليم، وصلاح طاهر، وإنجي أفلاطون، وغيرهم.

• في سَنةَ 1939م، تَشكَّلتْ جَماعةُ الفنِّ والحريةِ، كَما ظَهرتَ بَعدَها جَماعاتٌ فَنيةُ أخْرى، ممَّا أدَّى إلى الثَّراءِ والتَّنوعِ بَيْنَ الواقِعيةِ والتَّجريد، ومَزْجِ الفنونِ الغرْبيةِ بالشَّرقيةِ والطقوسِ الشَّعبيةِ والتُّراثِ والأسَاطيرِ، واتّسعتْ حَركةُ الإبداعِ؛ فتأسَّستْ نَقَابةُ التَّشكيليين سَنةَ 1978م.

## نماذج من أعمال الفنانين

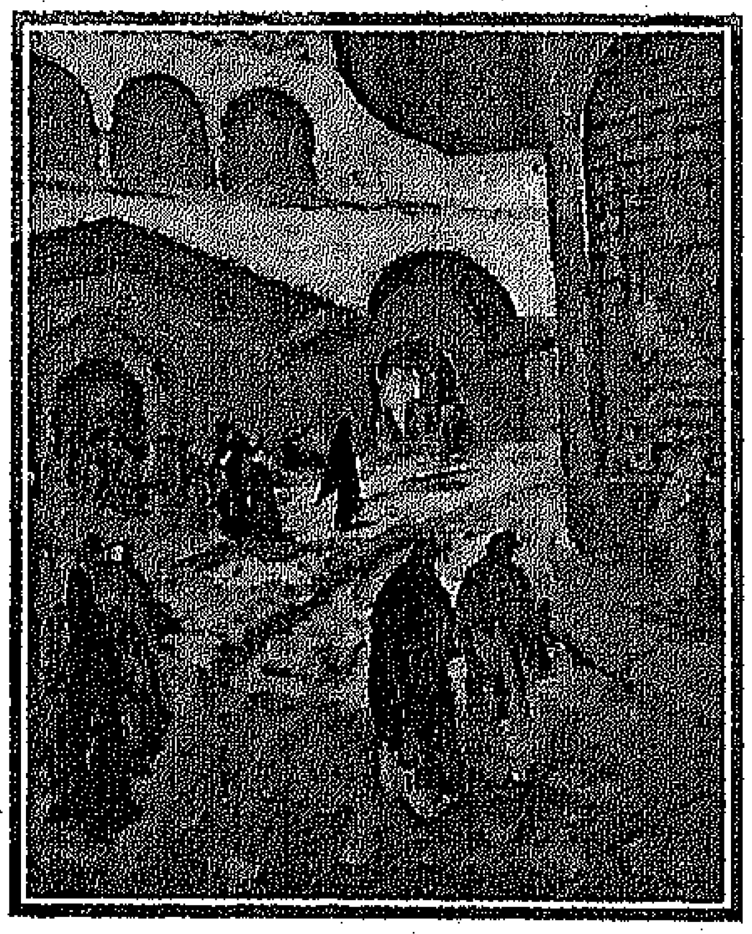

# نماذج من العمارة الحديثة
## بالقاهرة

عَقِبَ ثورةِ يوليو 52 بَدأتِ العمارةُ والفُنونُ تَميلُ إلى البَسَاطةِ والحَداثة.. وبمرورِ السَّنواتِ زَادتِ الكَثافةُ السُّكانيةُ وارْتفعتْ تكاليفُ البناءِ وقلَّت المساحاتُ المتاحةُ للمباني في المدنِ، فظَهرتِ الأبراجُ العَاليةُ وتقلَّصتِ المسَاحاتُ لتفي بالاحتياجاتِ المطلوبةِ والضرورية، وأصبحَ النَّمطُ المعماريُّ السَّائدُ هو الفَراغاتِ المغلقةَ ، مَعَ التركيزِ عَلَى الإبهارِ بالواجهاتِ الزُّجاجية الملونةِ والدِّيكورات، وخَلقِ بيئةٍ صِناعيةٍ مُكيفةٍ دَاخلِ الشُّقق، وهذا بالطَّبعِ غير مُلائمٍ لمناخِ مصر ، ولكنَّه الاتِّجاهُ السَّائدُ ليسَ محليًّا فَقَط ولكنْ عالميًّا أيضًا.. ولمَّا ضَاقت القَاهرةُ بسكانها ، ظَهرتِ المدنُ الجديدةُ ، وكانَ صَاحبُ فكرتها المهندسُ حسب الله الكفراوي وزير الإسكان السَّابق، وذلكَ بتكليف مِنَ الرَّئيسِ أنورِ السادات ، فأُنشئت في السبعينيات المدنُ الجديدةُ كالعاشرِ من رَمضانِ، والسَّادات، و15 مايو، و6 أكتوبر، ولكنْ ظلَّتْ هذه المدنُ شِبه مَهجورةٍ ، حتَّى امتدَّ إليها الْعمرانُ والْخدماتُ في عهدِ الرئيسِ حسني مبارك، وأُضيفتْ مُدنٌ أخرى مثل: الشُّروقِ والرِّحابِ والقَاهرةِ الجديدةِ. وتميزتْ هذه المدنُ بحسنِ التَّخطيطِ، واتِّساعِ الشَّوارعِ ، وانْتِشارِ الحدائقِ والمسَاحاتِ الخضْراء.

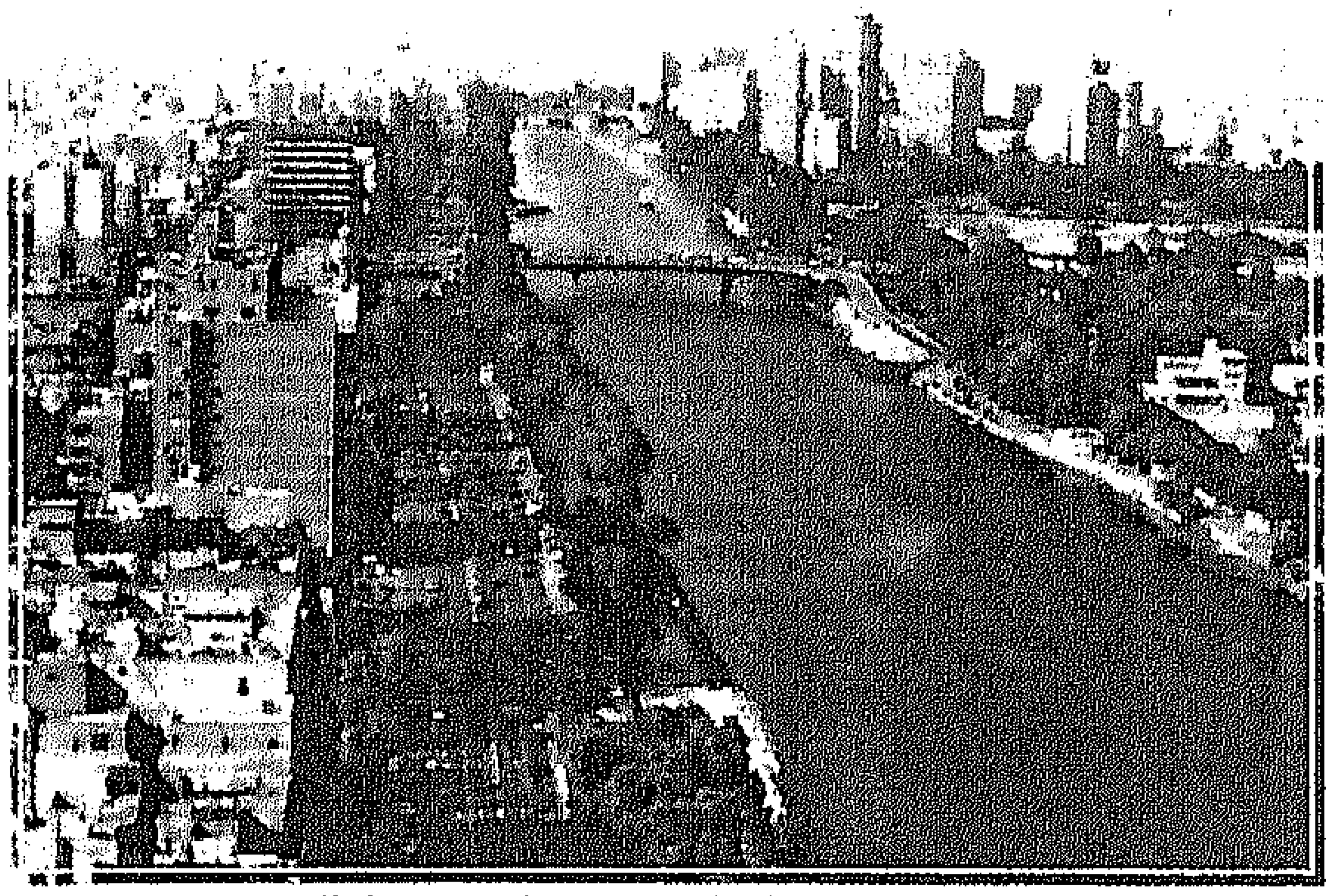

النيل والقاهرة الحديثة

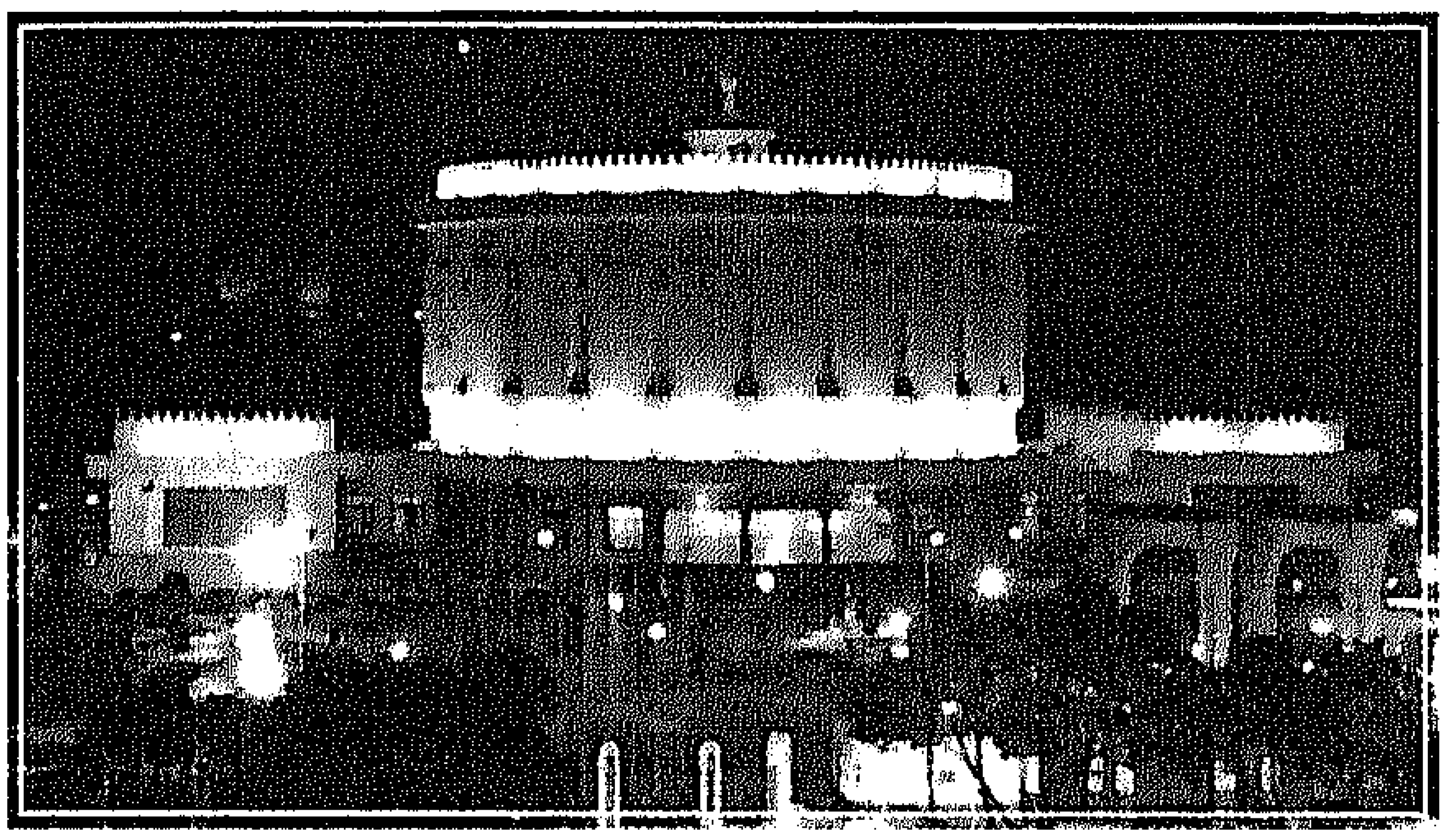

بانوراما أكتوبر المصرية

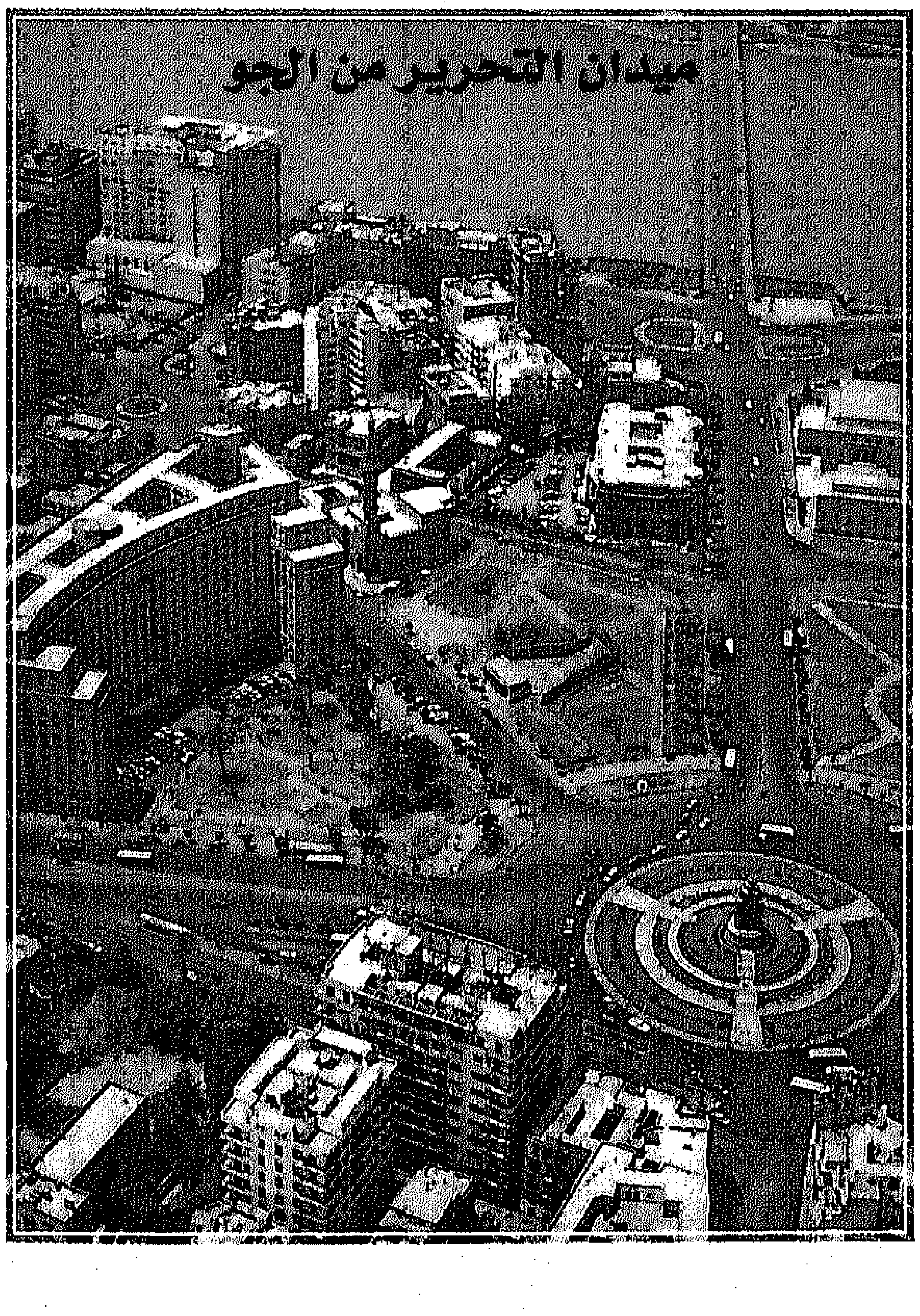

ميدان التحرير من الجو

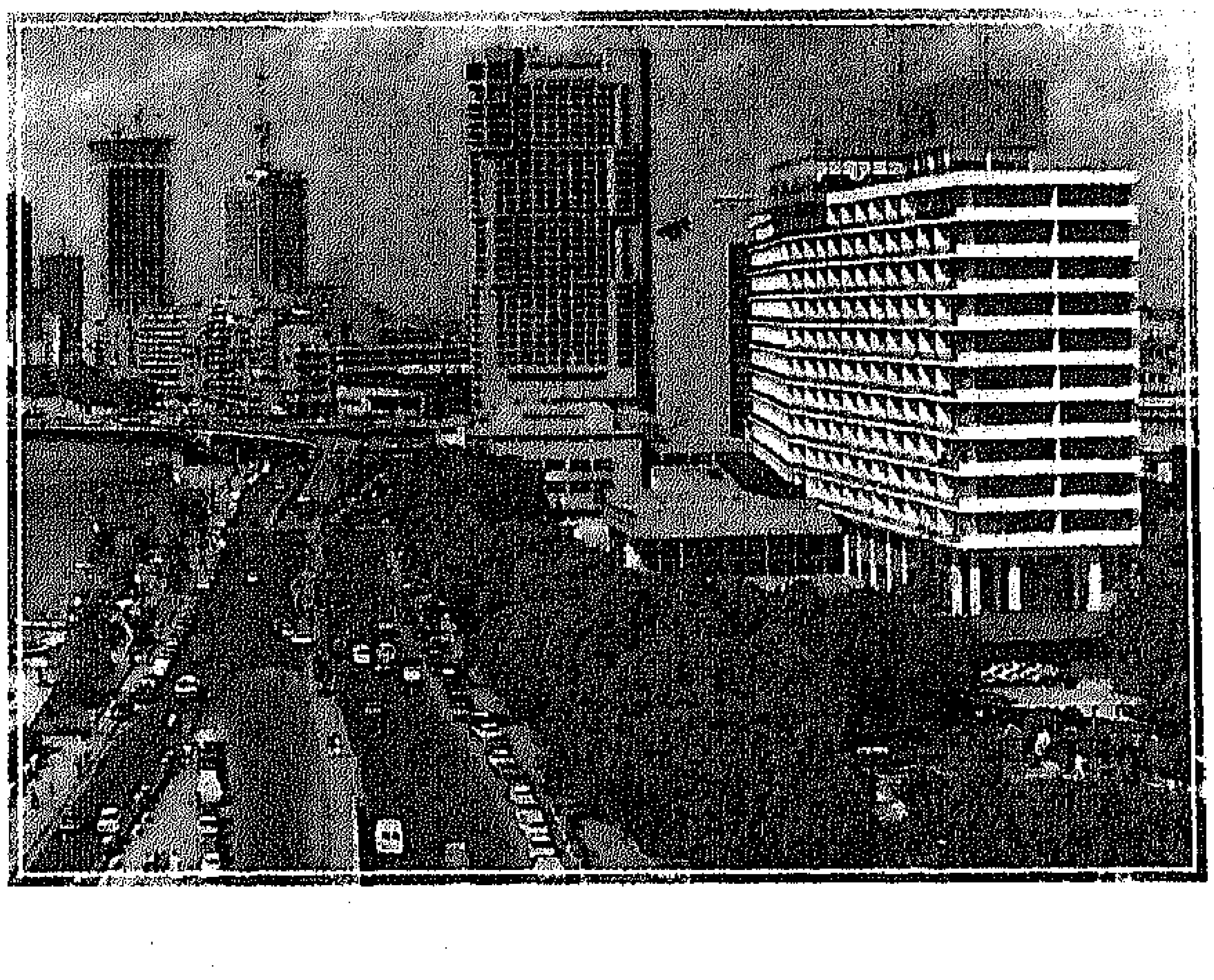

# من أشهر الأماكن السياحية

# أهرامات الجيزة

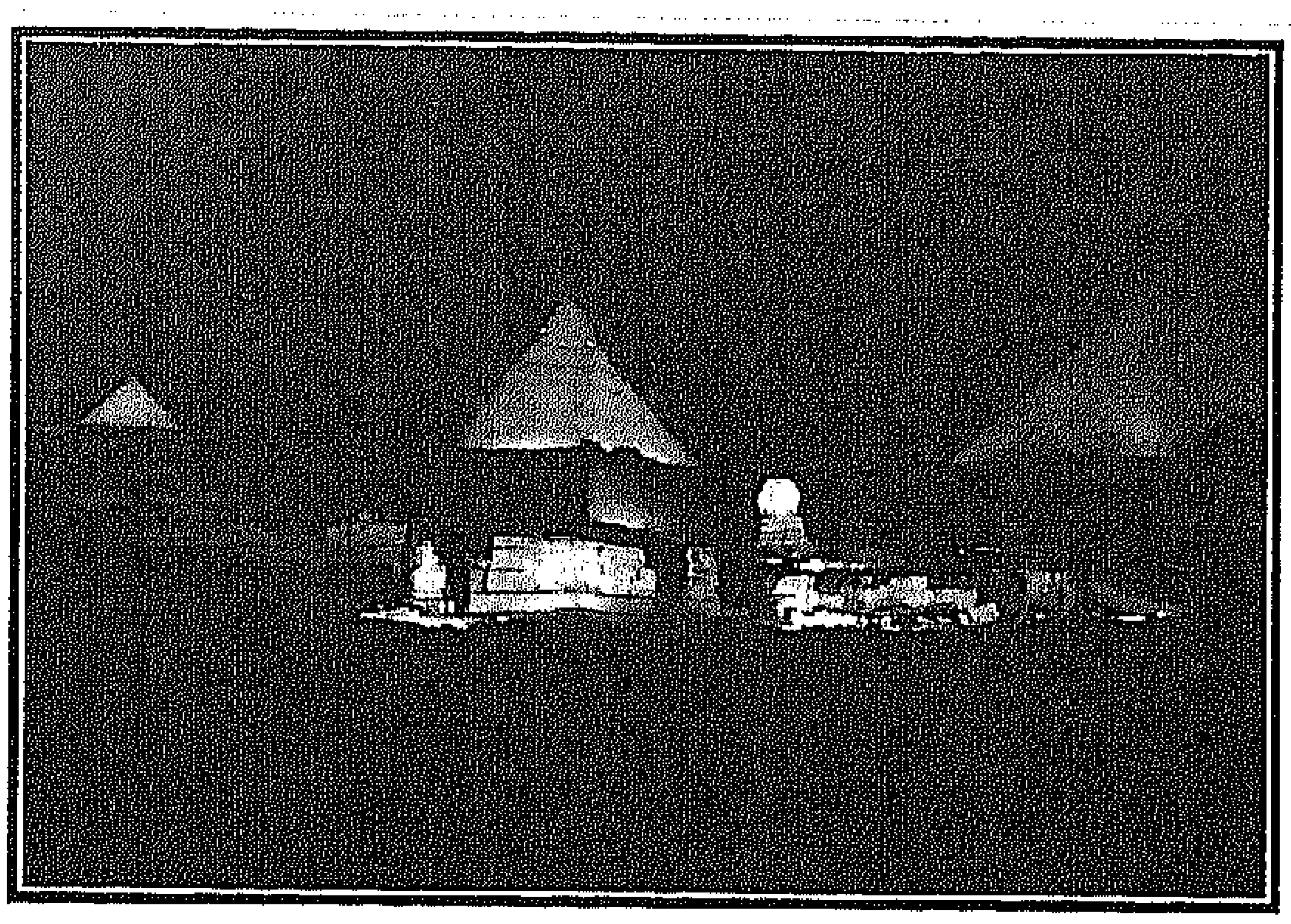

# قناع

# توت عنخ آمون الذهبي

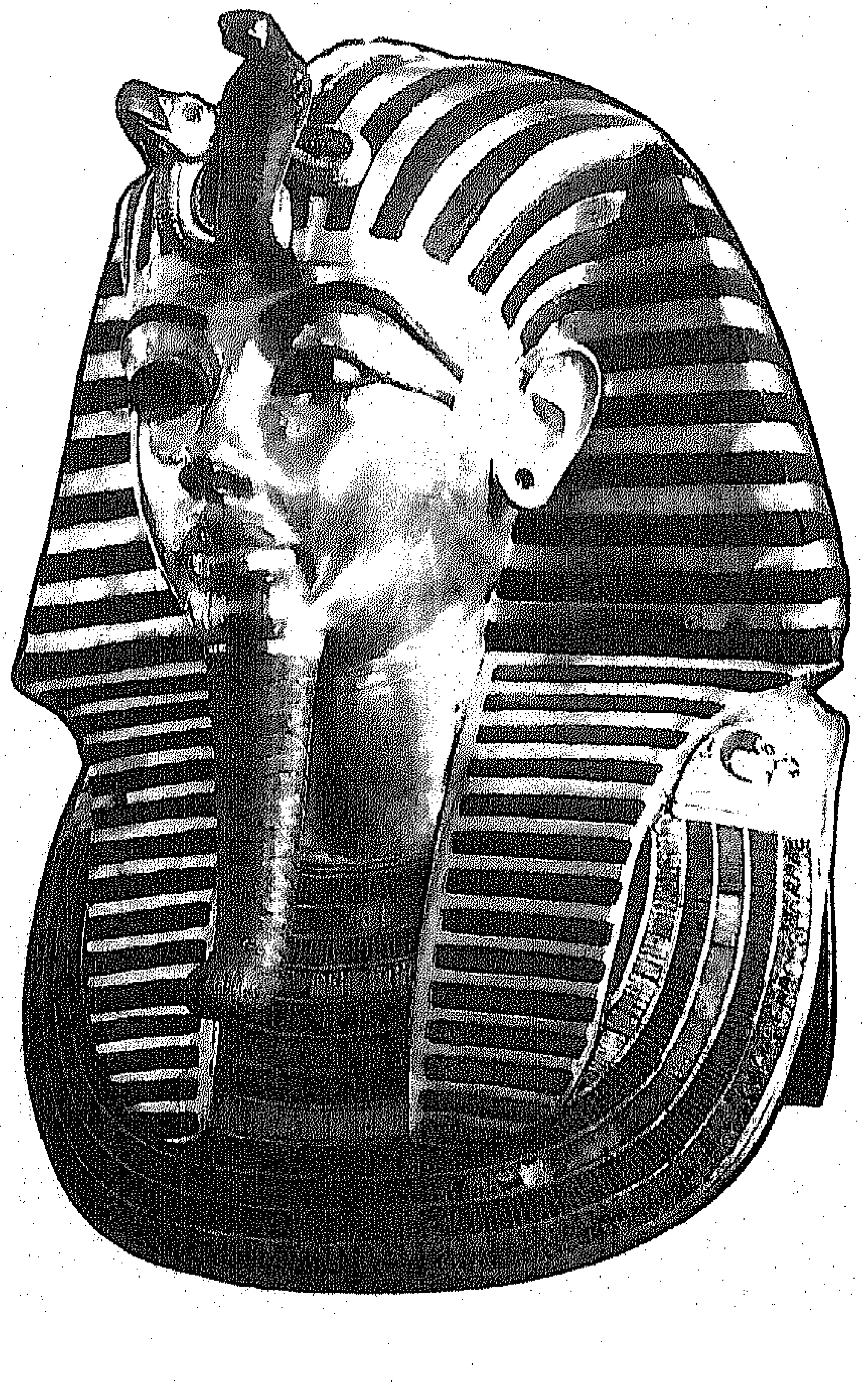

تُعتبرُ القاهرةُ مُتحفًا كَبيرًا مَفتوحًا، لِما تَضمُّهُ مِنْ آثارٍ مُتنوعةٍ ورائعةٍ ، تَعودُ إلى عُصورٍ مختلفةٍ ، هي: الفرعوني والبطلمي والروماني والقبطي والإسلامي..وتَتَعانقُ هذه الآثارُ بعصُورِها المختلفةِ لتشكِّلَ مَنظومةً تاريخيةً حيَّةً.

- أهراماتُ الجيزةِ: هي إحدى عجائبِ الدُّنيا السَّبعِ، وهي الوحيدةُ الَّتي ما زالتِ باقيةً من هذه العجائبِ، وقد بُنيتْ في عَصرِ الأُسْرةِ الرَّابعةِ (2680 - 2560) قَبلَ الميلادِ ، بَنَاهَا خُوفو وابْنُهُ خَفرَع وحَفيدُهُ منكاورع، ويَحرصُ النَّاسُ جَميعًا ، مصريين وعَربًا وأجانبَ ، على زِيارتِها لينظرُوا إلى فَخامتِها وضَخامتها بكلِّ إعجابٍ وتَقْديرٍ، حتَّى إنَّ نابليون عِندمَا جَاءَ لمصرَ ، وقَفَ في سَفحِ الأهراماتِ ، وقَالَ لجنودِهِ: «إنَّ أربعين قَرنًا تَنظرُ إليكم مِنْ فَوقِ هذه الأهراماتِ».

- المتحفُ المصريُّ: مِنْ أعظمِ مَتاحفِ مِصرَ الأثَريةِ، يقعُ في قَلبِ مَيدانِ التحريرِ، أُنشئَ عَام 1900م ويُتيحُ للزَائرِ أنْ يَرى كَيفَ كَانتْ عظمةُ مصرَ القديمةِ، مِنْ خلالِ آلافِ القطعِ الأثريةِ الَّتي يَعرِضُها، وأهمُّها: مجموعةُ آثارِ تُوت عنخ آمون ، وقَاعةُ المومياوات. ويُعتبرُ هذا المتحفُ أهمَّ وأوثقَ مَرجعٍ لتطورِ الحضَارةِ البشريةِ، الَّتي ظَهرتْ في مِصرَ مُنذُ آلافِ السِّنين.

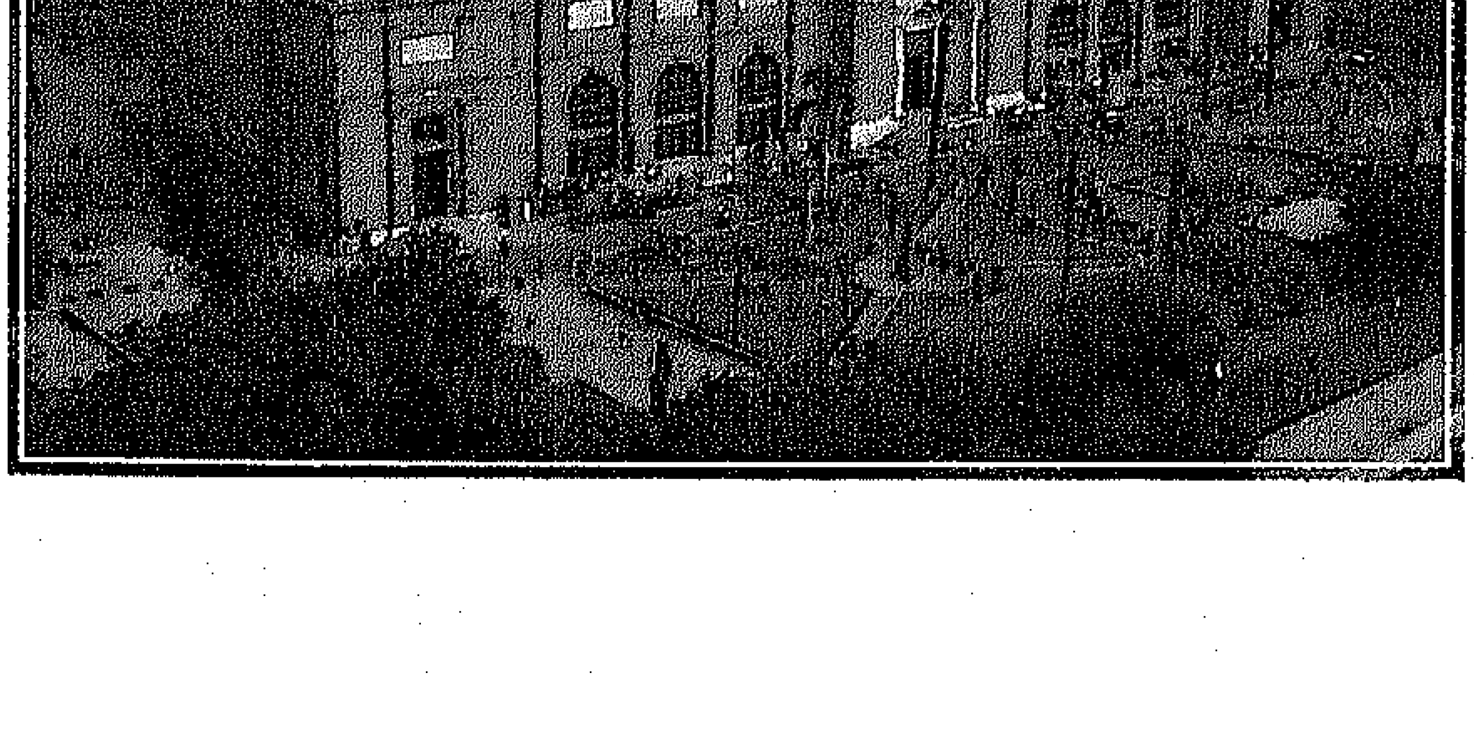

**المتحفُ** القبطي: يُوجدُ في مِصرَ القديمةِ وَسَطَ مُجموعةٍ مِنَ الكَنائسِ الأثريةِ المسيحيةِ ، أَنْشَأه مُرقص سميكة باشا سنة 1908م، ليجمعَ فيه المادةَ الأثريةَ لتَاريخِ مِصرَ في عَصرِ المسيحيةِ مُنذُ ظُهورِها، ويتكوَّنُ مِنْ عِدةِ أقْسَامٍ تَضمُّ الأحْجَارَ والمنْسوجات والمخطُوطاتِ والأيْقونات، ويَضمُّ المتحفُ مكتبةً خَاصَّةً عَنِ الفنِّ القبطي واللُّغةِ القبطية، وتَاريخِ مِصرَ في العصر القبطي، ومجموعةَ مخطوطاتٍ نادرةً.

• كما يوجد بجوار هذا المتحف المعبد اليهودي، ويبعد عنهما بمسافةٍ قصيرة جدًّا مسجدُ عمرو بن العاص؛ مما يشكل منظومة رائعة، تعطي إحساسًا بِتعانُقِ هَذِهِ الأدْيَانِ الثَّلاثَةِ.

• المتحفُ الإسلاميُّ: افْتُتِحَ سنة 1903، في ميدانِ بابِ الخلق، وأُعيدَ تَرميمُهُ وافتتاحُهُ حَديثًا، ويضمُّ مجموعةً من التُّحفِ والآثارِ والكنوزِ الفنية، الَّتي أبدعتْها الحضارةُ الإسلاميةُ، مثل: القناديل والنُّجف النُّحَاسِ، والمباخِرِ والشمعداناتِ والأباريق والمشربيات، وتُحفٍ من الخزفِ والفَخَّارِ والبللورِ والسَّجادِ والأخْشَابِ والعَاجِ والحُلِيِّ ومَخطوطاتٍ نادرةٍ لمصَاحفَ قَديمة، وعُملاتٍ ذَهبيةٍ ومَعدنيةٍ مِنْ عُصورٍ مُختلفةٍ كالعصْرِ الفَاطميِ والمملوكي والتركي.

## المعبد اليهودي

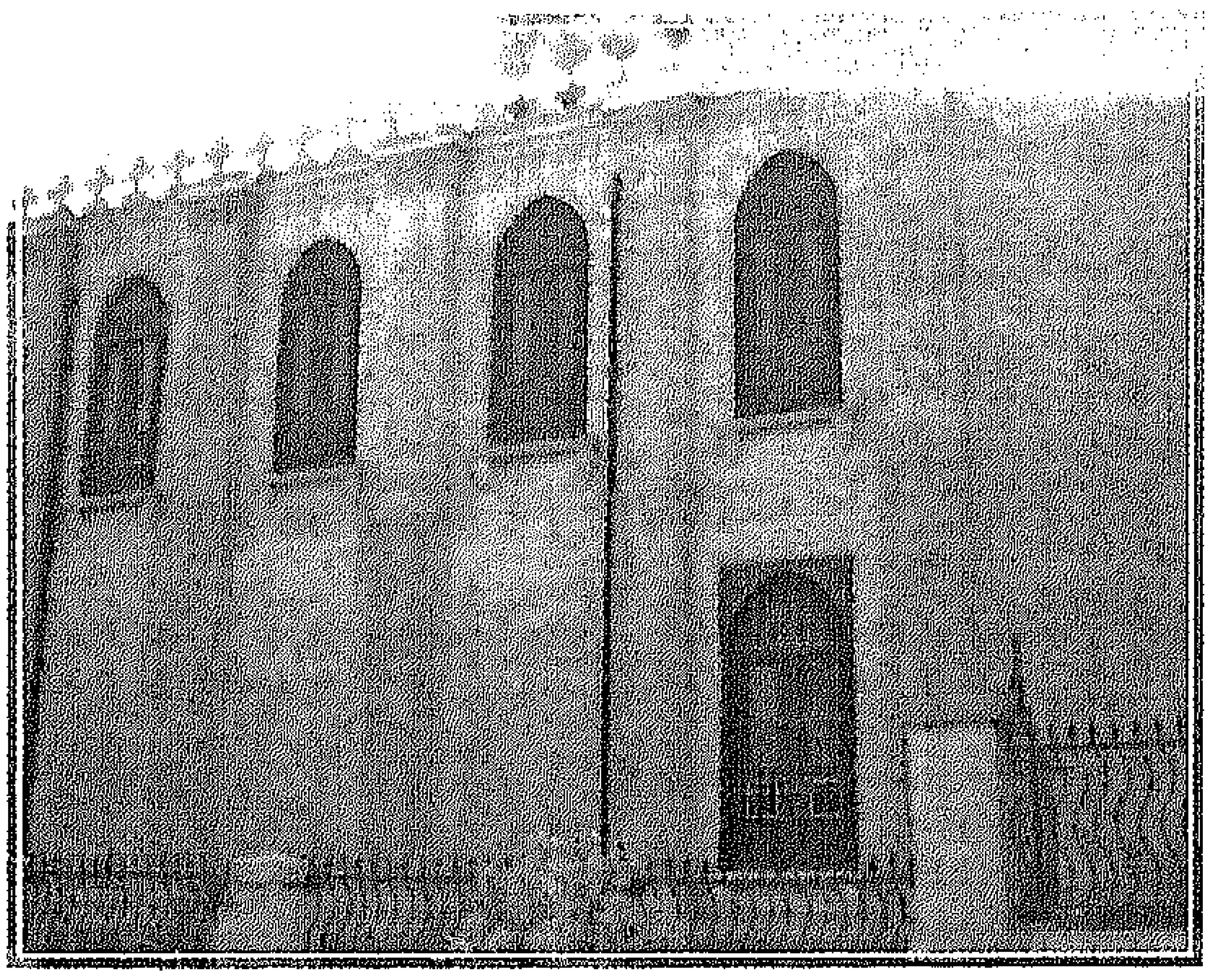

## المتحف القبطي

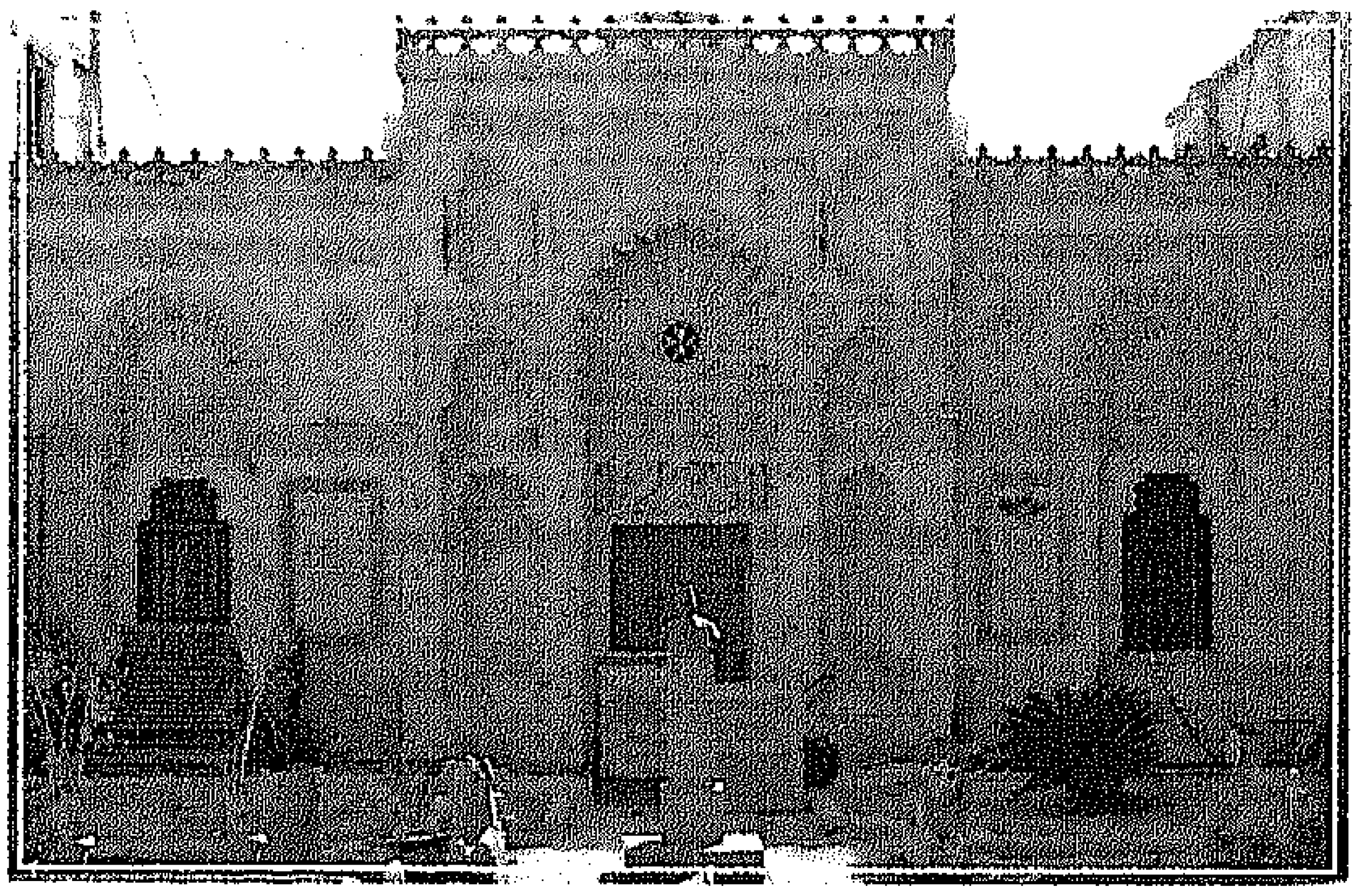

## المتحف الإسلامي

**المتحفُ** الحربيُّ بالقلعة: تَرى فِيه تَاريخَ الجيشِ المصريِّ عَبرَ التَّاريخِ، مِنْ خِلالِ مَجموعةٍ كَبيرةٍ مِن اللَّوحاتِ والتَّماثيلِ، والقِطعِ الأثَريةِ والنماذجِ الحقيقيةِ، أو المصنَّعةِ للأسْلِحةِ القديمةِ مُنذُ العصْرِ الفرعوني حتَّى العصْرِ الحديثِ، مَعَ تماثيلَ تُوضحُ الزِّيَّ العسكري للجنودِ والضُّباطِ المصريين في عُصورٍ مختلفةٍ.

● مُتحفُ محمد محمود خليل: افْتُتِحَ سنة 1962م، على مَساحةِ 1400 مترٍ مُربعٍ ، تَضمُّ حَديقَةً كَبيرةً، وقَصرَ صَاحبِ المتحفِ محمود باشا خَليل، وقَدْ شَيَّده سنة 1915م، على طِرازِ «الآرت ديكو» المعماري ، ويضمُّ مجموعةً ضَخمةً مِنْ اللَّوحاتِ لكبارِ الفنانين الأجانبِ والمصريينَ، بالإضافةِ إلى التَّماثيلِ والتُّحفِ وثروةٍ فَنيةٍ لا تُقدَّرُ بثمنٍ.. وقَدْ تحوَّلَ القَصرُ إلى هذا المتحفِ بَعدَ وَفاةِ صَاحبِهِ وزَوجته بُناءً على وصيتِهما.

## متحف محمد محمود خليل

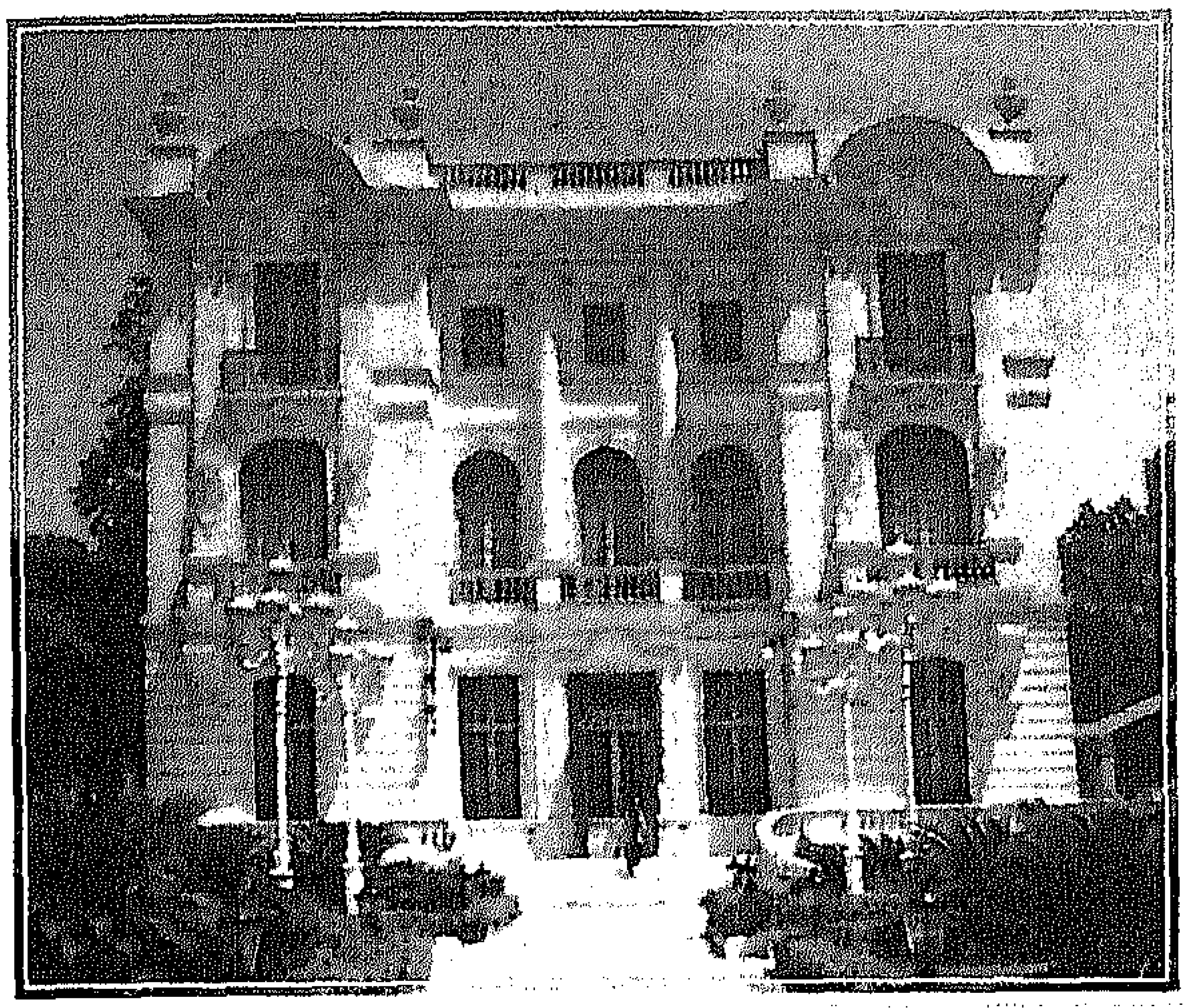

## صور من المتحف الحربي

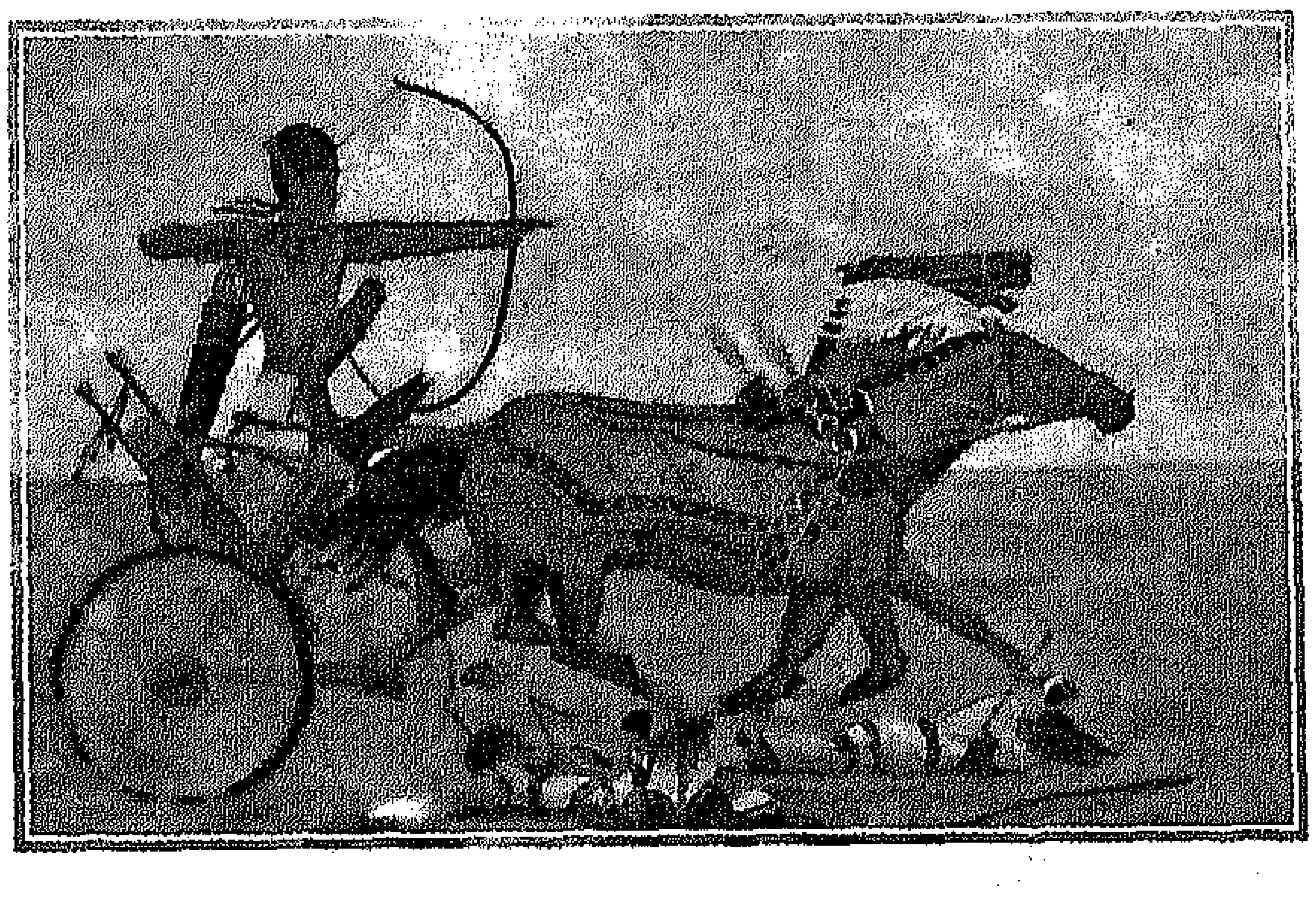

## الحسين

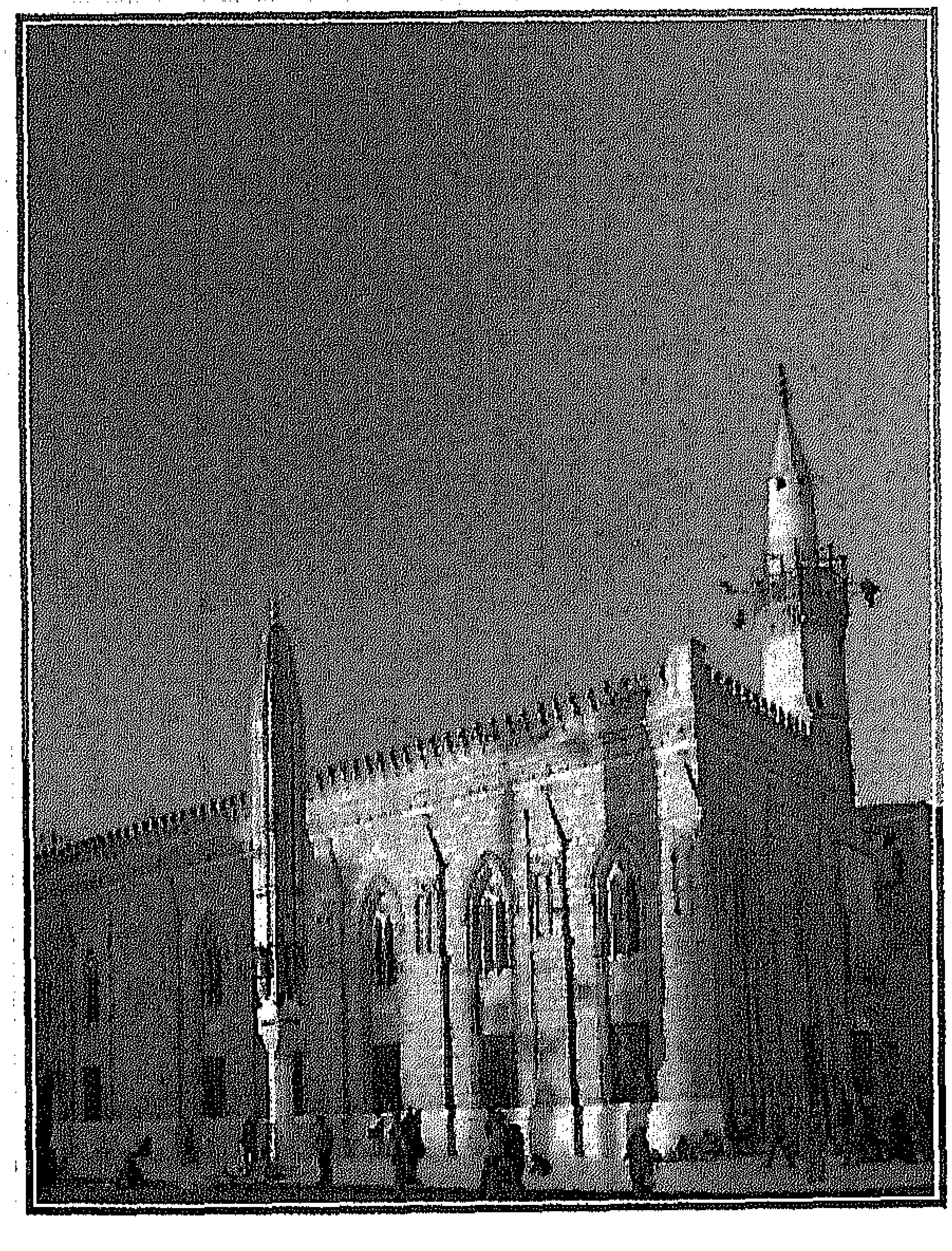

# الحسينُ

والقلعةُ والسيدةُ: ثلاثةُ أحياءٍ عَريقة ، تُعتبرُ هي قلبُ مصرَ النابض مُنذُ مئاتِ السنينِ، تَطُلُّ مِنْ مَبانيها وأزقتِها وحواريها رائحةُ التَّاريخِ وعبقُ الماضي.

● حي الحسين والأزهر: ارتَبطَ هذا الحيُّ بمسجدي الحسين والأزهر، وقَدْ تمَّ إنشاؤُهمَا في العصْرِ الفاطِمي؛ لِتتحولَ المنطقةُ المحيطةُ بهما إلى مِنطقةٍ سَكنيةٍ عريقة، نَشأ فيها تَقي الدين المقريزي، شيخ المؤرخين في العصْرِ المملوكي ، وسَكَنَ فيها عبد الرحمن الجبرتي، مؤرخُ مِصرَ في عَصْرِ محمد علي، واستلهَمَ منها نجيب محفوظ أعْظمَ رواياتِه، الَّتي فازتَ بجائزةِ نوبل.. وفي هذا الحيِّ العريقِ ، وخُصوصًا في شهرِ رمضانَ ، تَختلطُ رائِحةُ البخورِ والأطْعمةِ بأضواءِ المحلاَّتِ والشَّوارعِ وزحامِ العَابرين ؛ لتتولَّدَ من ذلكَ نَفحاتٌ تَسري في القُلوبِ، وتُشعرُكَ بعظمةِ المكانِ وعَراقَتِه.

● حيُّ السيدةِ: مِنْ أحياءِ مِصرَ العريقةِ ، سُمِّي بذلك نسبةً إلى مسجدِ السيدةِ زينب بنتِ الإمامِ على ابن أبي طالب ، ويطُلُّ هذا المسجدُ عَلَى ميدانِ السيدةِ، وتتفرعُ منه عِدةُ شَوارعَ، منها: السَّدُّ البراني وشَارعُ بورسعيد (الخليج المصري)..وفي هذا الحيِّ تَجدُ الرُّوحَ المصْرية الأصيلةَ، وتروجُ تِجارةُ البضَائعِ والمأكولاَتِ الشَّعبيةِ، وتَنتشرُ المقاهي، وقَدْ ارْتبطَ عديدٌ مِن كِبارِ أدباءِ وفناني مِصرَ بهذا الحيِّ العريقِ؛ منهم: توفيق الحكيم ويحيى حقي ويوسف السباعي، وقد كَتَبوا عَنهُ أعظمَ كُتبِهم، مثل «عودة الروح»، و«قنديل أم هاشم»، و«بين أبوالريش وجنينة ناميش».

## مسجد محمد علي

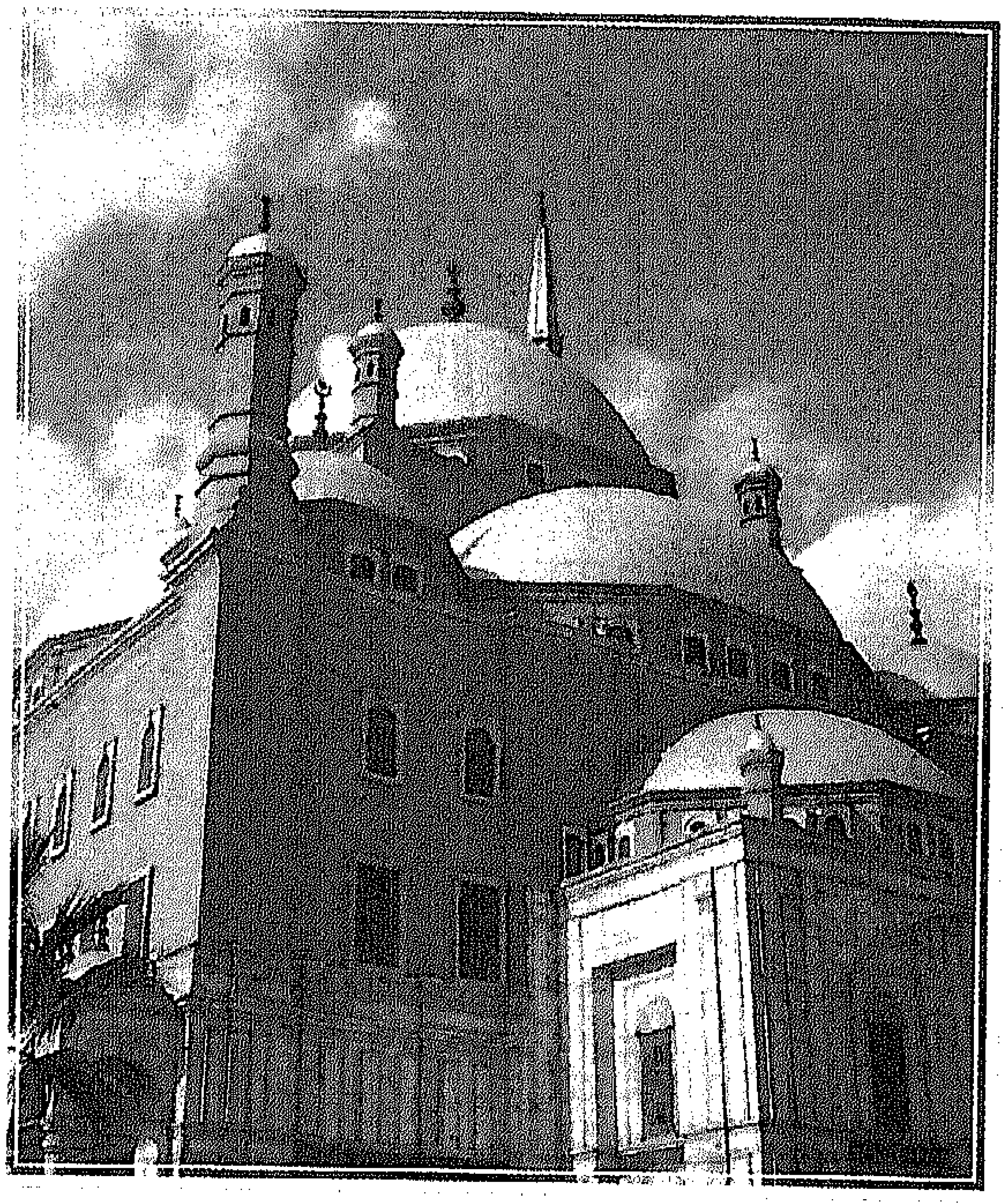

## السيدة

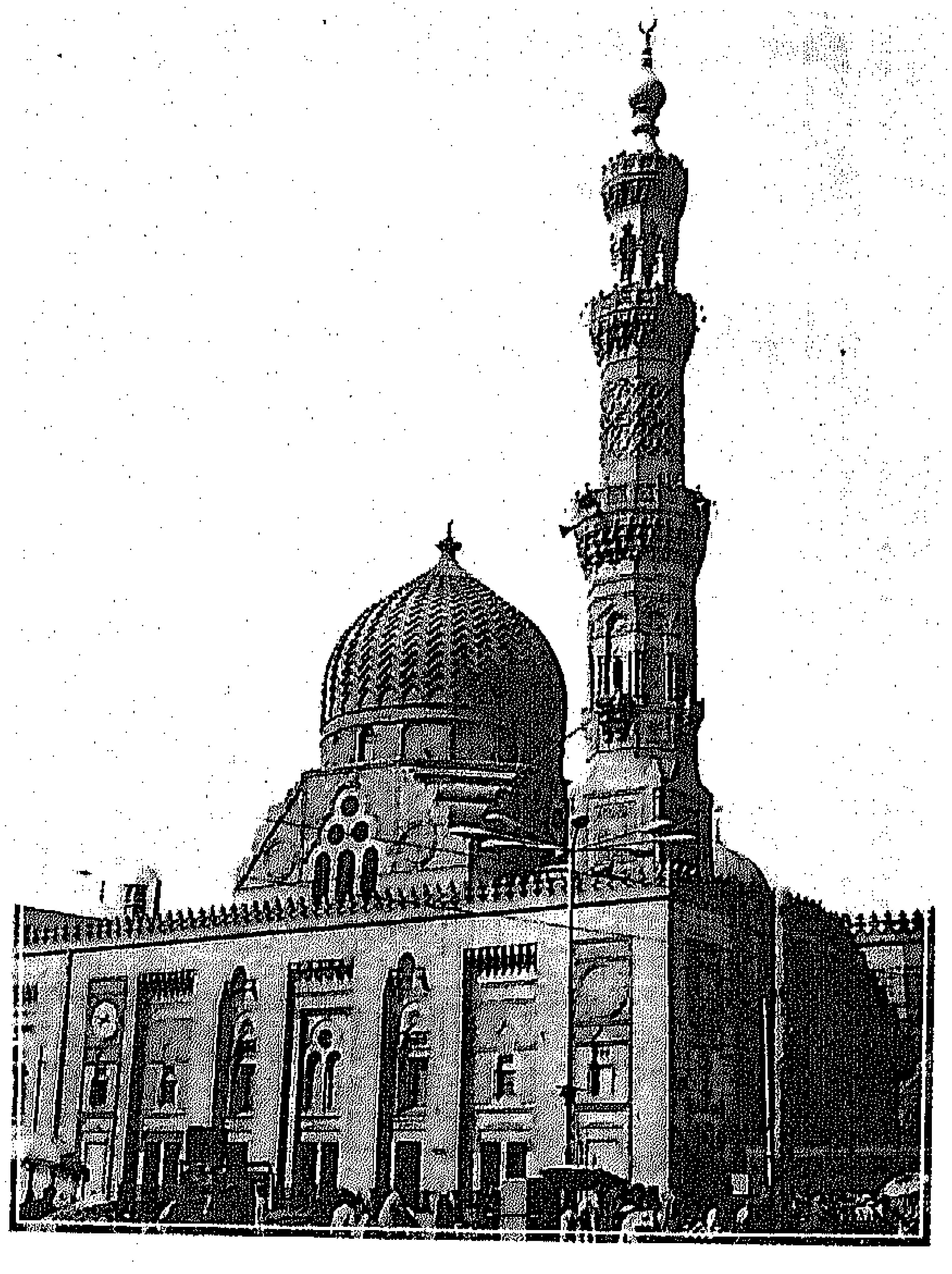

# حي القلعة

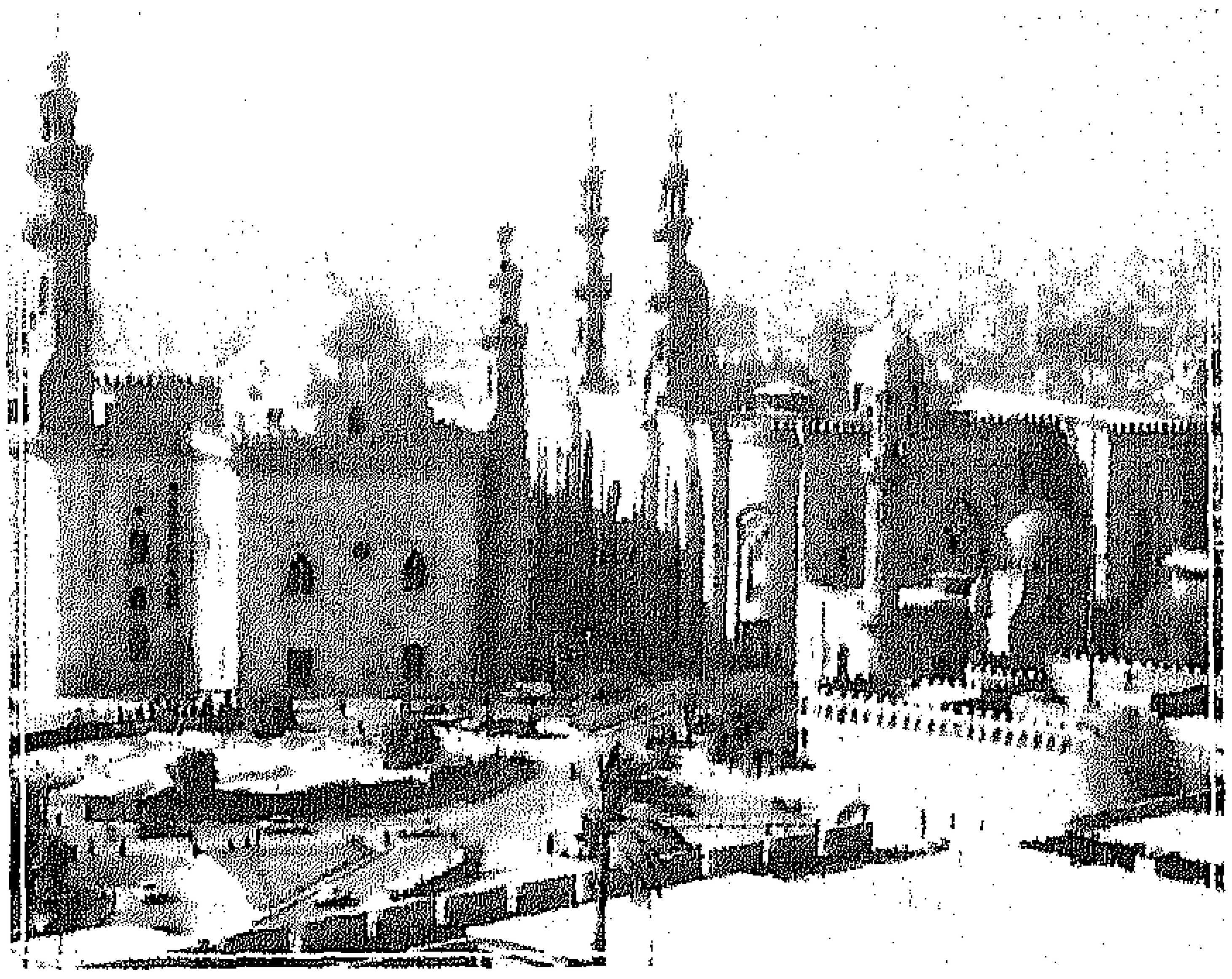

حي القلعة: يتميزُ هذا الحيُّ بمسجدِ محمد علي، الَّذي يَطُلُّ مِن فَوق هضبتِه العاليةِ على مَيدانِ القلعةِ، الَّذي يضمُّ مَسجدَيْن من أفْخمِ وأضْخمِ مَساجدِ القَاهرةِ، وهما: «السُّلطان حَسن والرفاعي» بِالإضافةِ إلى مساجدَ أخرى كثيرةٍ مثل قاني باي الرماح، وجوهر اللالا، والمحمودية.. في هذا الحيِّ، قامت المعاركُ بين المماليك، حيث كَانتِ القلعةُ مَقرَّ حُكمِهم، وشهدتْ أسوارُ القلعة أحداثًا عديدةً عَبرَ الزمانِ، منها: مذبحةُ المماليك سنة 1811م.. وفي هذا الحيِّ وُلِد الزَّعيمُ مصطفى كامل سنة 1874م ، ومَجموعةٌ كَبيرةٌ مِنْ عُظماءِ مِصْرَ. وفي هذا الحيِّ يُوجدُ شَارعُ محمد علي، أشهرَ شَوارعِ مِصرَ الَّتي ارْتبطتْ بالفنِّ والموسيقى.

● القناطرُ الخيريةُ: اهتمَّ محمد علي بإقامةِ عديدٍ مِنَ الجسورِ والقناطر على النيلِ ؛ لتوفيرِ المياهِ للزِّراعةِ ؛ حتَّى لا تَضيعُ هدرًا في وقتِ الفيضانِ. ومنْ أعظمِ أعمالِه القناطرِ الخيريةِ الَّتي وَضعَ حَجَرَ الأساسِ لها سنة 1847م، وتحوَّلتِ القناطرُ الخيريةُ، بمرورِ السَّنواتِ إلى مُتنزهٍ كَبيرٍ، يَضمُّ مَجموعةَ حَدائقَ وأشْجارٍ ضخمةٍ ، تَجاوزَ عمرُهَا 150 عامًا، ويقصدُهَا النَّاسُ في الأعْيادِ والمناسباتِ وأهمُّها «شم النسيم» ؛ للاسْتمتاعِ بخضرتِها وأزْهارِها، مع نُزهاتٍ نِيليةٍ بالقواربِ والمراكبِ الشِّراعيةِ.

# القناطر الخيرية

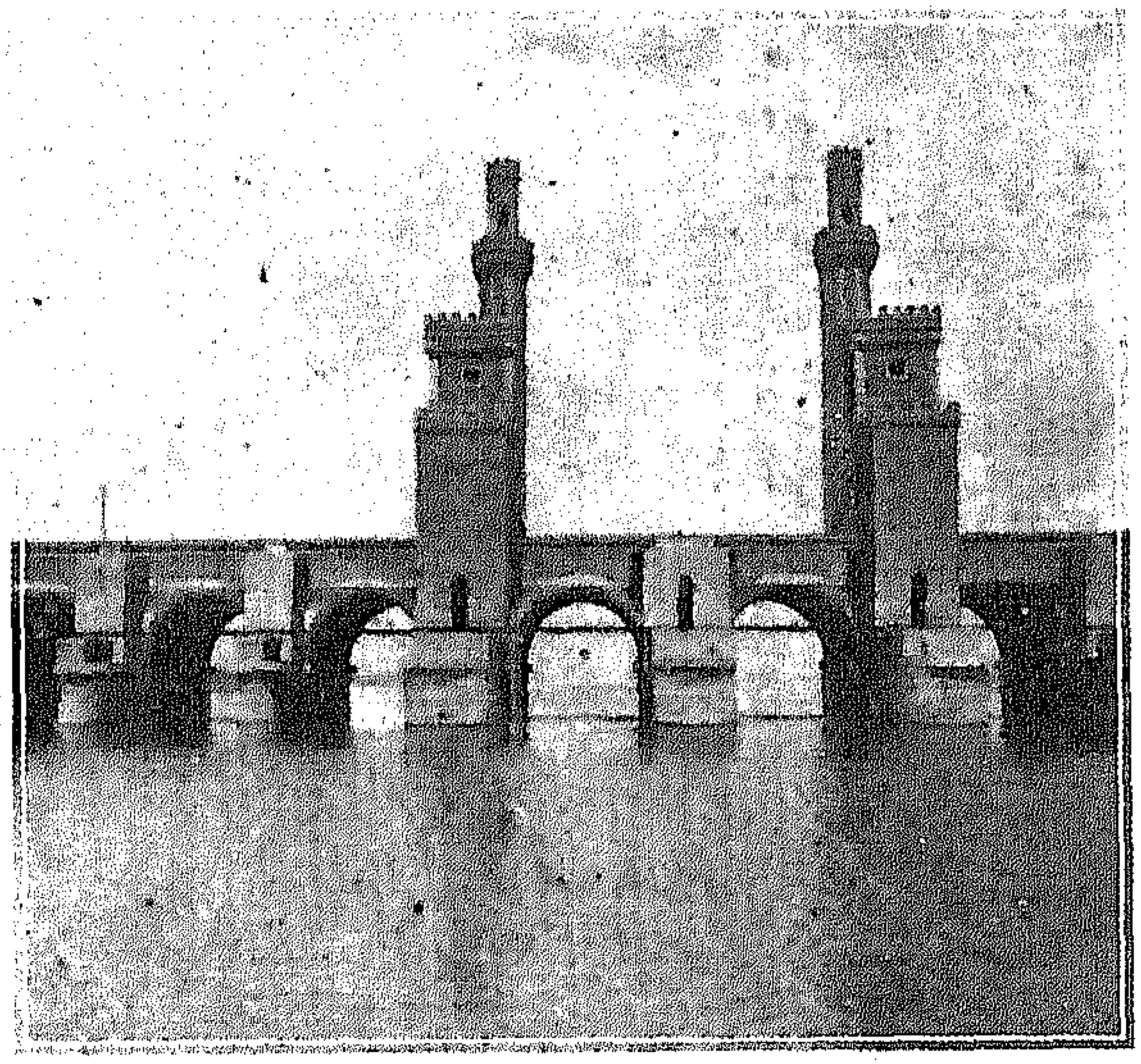

# مقياس النيل

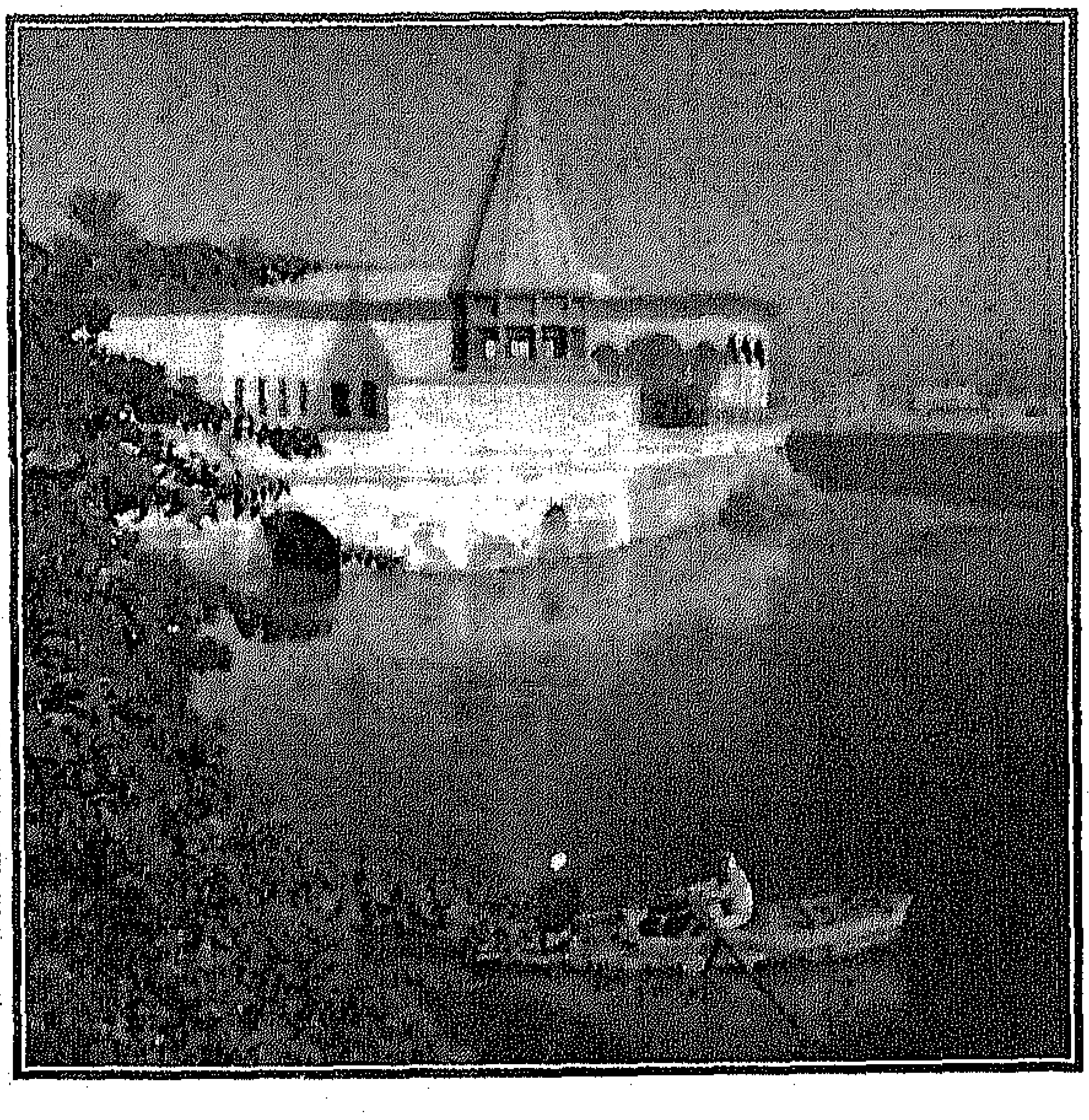

**يُعَدُّ** مِقياسُ النيلِ بجزيرةِ الرَّوْضةِ أقدمَ أثرٍ إسلاميٍّ في مِصْرَ ، بَعدَ جَامعِ عمرو بْنِ العاصِ، وكَانتْ له أهميةٌ كبرى في قِياسِ مَنْسوبِ المياهِ في النيلِ أيَّامَ الفيضانِ، في العصورِ الماضيةِ.

## حديقة الحيوان

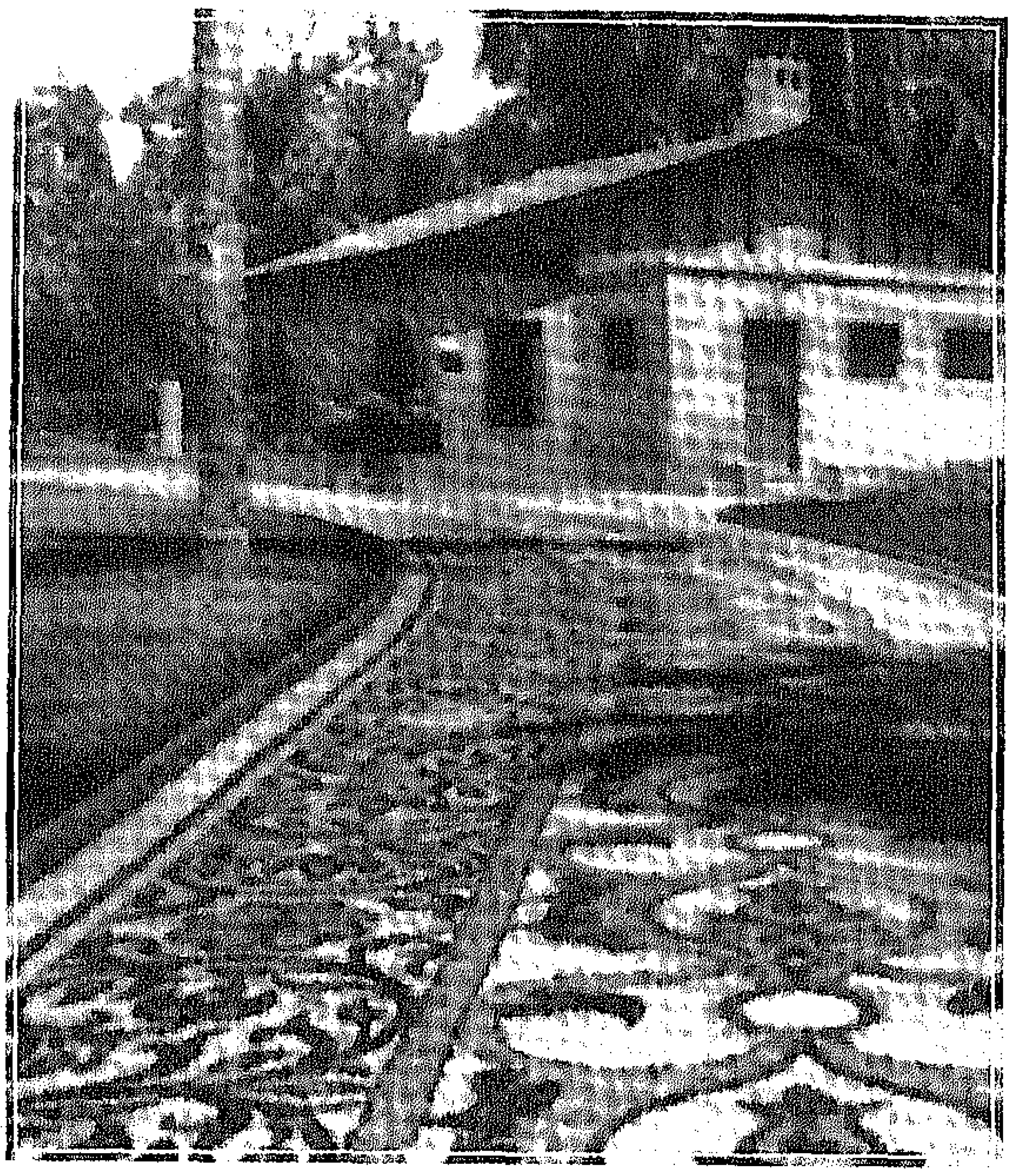

**حديقةُ** الحيوانِ بالجيزةِ: مِنْ أجملِ وأكبرِ وأقْدمِ حَدائقِ الحيوان في العالمِ، حيثُ تبلغُ مساحتها 80 فدانًا ، وأنشئتْ سنة 1891م، وكَانتْ فيمَا مَضَى قصرًا للخديو إسماعيل ، يُعرفُ باسْمِ قَصر الجيزةِ، وتَحتوي الحديقةُ عَلَى مجموعاتٍ عديدةٍ من الحيواناتِ والطيورِ، وأنشئَ بها مُتحفٌ سنة 1906م، وتضمُّ أنواعًا نَادرةً من النَّباتاتِ والأشْجارِ ، وتَتميزُ بما فيها مِنْ تُرعٍ وجَداولَ وبِركٍ ، وقَدْ رُصفتْ طُرُقُها رَصفًا مُزخرفًا بالزَّلطِ الملونِ ، الَّذى يميزُها عَن سَائرِ الحدائقِ.

• بُرجُ القاهرةِ: مِن مَعالمِ القَاهرةِ الحديثةِ، شُيِّدَ سنة 1961م، بالجزيرةِ على ضَفَّةِ النِّيل الغربيةِ ، وهو بِناءٌ أسطواني الشَّكلِ،يبلغُ ارتفاعُهُ 187 مترًا، وكانَ عِندَ إنشَائِهِ من أعلى الأبراجِ المشيدةِ بالأسمنتِ في العالَمِ، وله مَدخلٌ رائعٌ مكسوٌّ بالفُسيفَساءِ، وفي نِهايةِ البرجِ يُوجدُ طَابقٌ ذُو أرضيةٍ مُتحركةٍ، تُمكِّنُ الزَّائرُ من الاستمتَاعِ بمشَاهدةِ مَعالمِ القاهرةِ ، وهو جَالسٌ في مَكانِهِ يَتناولُ طَعَامَهُ.. كَما يُوجدُ بالبرجِ أكثرُ مِن مِنظارٍ مُكَبِّرٍ ؛ ليتمكَّنَ الزَّائرُ مِنْ رُؤيةِ تَفاصيلِ مَعَالمِ القاهرةِ.

## برج القاهرة

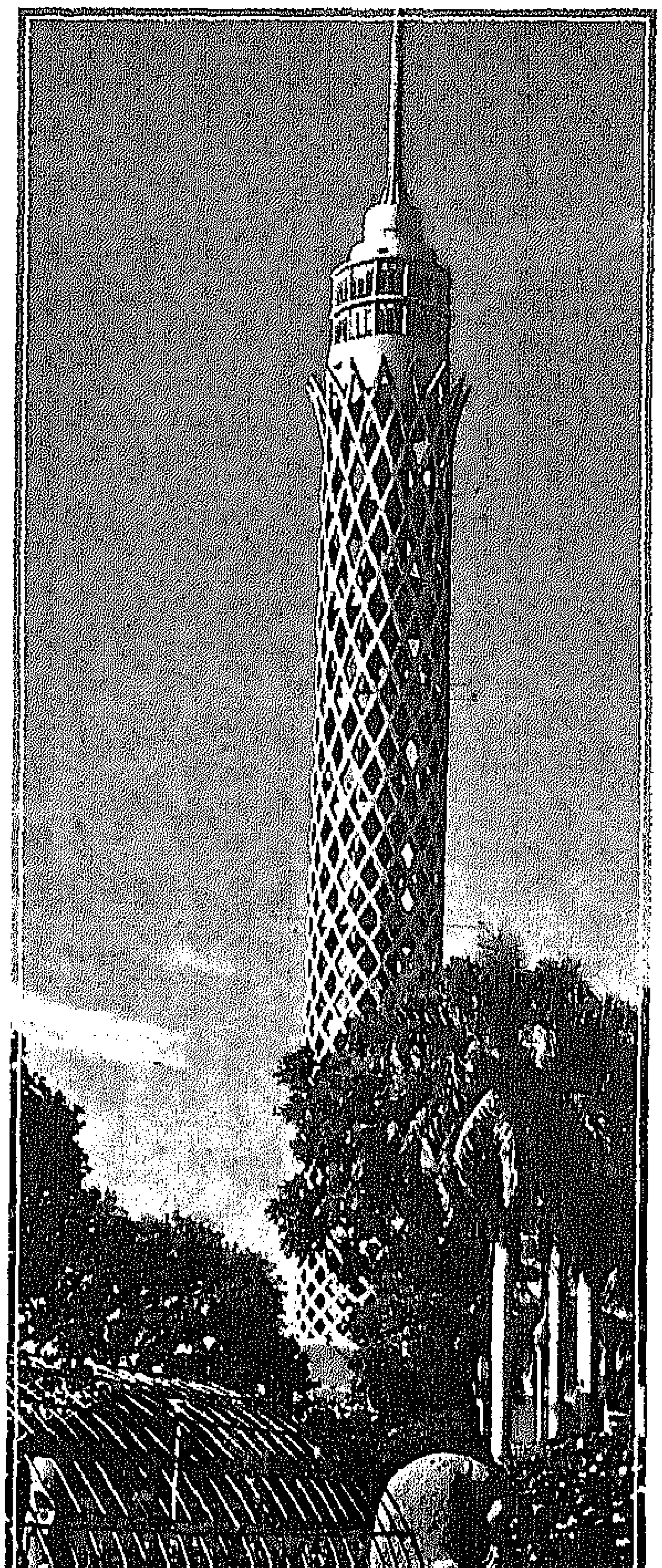

# أهم المراجـــع

1 - أحياء القاهرة المحروسة، عباس الطرابيلي. الدار المصرية اللبنانية.
2 - الإذاعة في 70 عامًا، أحمد كمالي، وعمرو إبراهيم (كتاب تذكاري 2004).
3 - أعلام من الإسكندرية، نقولا يوسف. ط 1، منشأة المعارف، 1969.
4 - تاريخ العصر الحديث، عباس الخرادلي. مكتبة الفجالة، 1933.
5 - حريق القاهرة «بمناسبة مرور 50 عام». مجلة المحروسة، 2002.
6 - سجل الهلال المصور في 100 عام، 2 مجلد. مؤسسة الهلال.
7 - طلعت حرب، رشاد كامل. مطابع روز اليوسف.
8 - العملات الورقية، مجدي حنفي. مطابع الأهرام التجارية.
9 - القاهرة في ألف عام، وزارة الثقافة. دار الكتاب العربي، 1969.
10 - القاهرة في عصر إسماعيل، عرفة عبده علي. الدار المصرية اللبنانية.
11 - متحف المجوهرات الملكية، المجلس الأعلى للآثار، 2001.
12 - مجلة المصور (عدد تذكاري)، ديسمبر 1978.
13 - مجلة المصور (عدد تذكاري)، ديسمبر 1984.
14 - مجلة كل شيء، سنة 1930.
15 - مجلة مصر الحديثة، سنة 1927، 1928.
16 - مجلة الإذاعة، سنة 1948.
17 - مجلة الإذاعة والتليفزيون، سنة 1961 إلى سنة 1970.
18 - مجلة أيام مصرية (أحمد كمالي، وعمرو إبراهيم)، أعداد تذكارية.
19 - مجلة العمارة، (أعداد تذكارية) عن محمد علي، السنة 1941، والخديو إسماعيل سنة 1945، وعمارة إيموبيليا سنة 1940.
20 - مختارات الهلال، سنة 1946.
21 - المدرسة الإلهامية، د. محمد عبد العال. لونجمان للنشر.
22 - مذكراتي في نصف قرن، أحمد شفيق باشا، 4 مجلد، دار مجلتي للطباعة، 1936.
23 - مسرح الأزبكية، سمير عوض، المجلس الأعلى للثقافة.
24 - مطبعة بولاق، خالد عزب، وأحمد منصور. مكتبة الإسكندرية، 2005.
25 - مفاخر الأجيال في سير أعاظم الرجال، مصطفى الويلي، المطبعة المحمودية، 1934.
26 - مؤلفات المؤرخ عبد الرحمن الرافعي، 15 مجلدًا. مكتبة النهضة.
27 - مجلة الهلال العدد الماسي، 1967.

# مصر.. صور لها تاريخ

أردنا بهذا الكتاب أن نقدم حقبة مهمة من تاريخ مصر الحديث، بداية من عصر محمد علي إلى عصر مبارك من خلال الصور، التي ستكشف لنا أن مصر كانت دائما سباقة في مجالات متعددة، منها: أول قطار في الشرق سنة 1861م، أول برلمان سنة 1866 أول دار أوبرا سنة 1869 م، أول حديقة حيوان سنة 1891 م، وغيرها كما كانت مصر رائدة النهضة النسائية بالشرق ورائدة نهضة العلم والتعليم والفن والأدب من خلال كوكبة كبيرة من أبنائها العظماء، كتبوا أسماءهم بحروف من نور في سجل التاريخ.. بدءًا من رفاعة رافع الطهطاوي وعلي مبارك.. وانتهاء بنجيب محفوظ ود. أحمد زويل ود. محمد مصطفى البرادعي.

وقد سبق لنا أن نشرنا كتبًا كثيرة، تهتم بتاريخ مصر في شتى العصور. ولكن هذا الكتاب يقدم شيئا مختلفًا وجديدًا في طريقة عرضه، فهو "بانوراما " لمصر في 200 عام من خلال عشرات الصور، التي توضح المعنى وترسخ المغزى وتفسر لنا أمورًا، لا تقدر الكلمات على توضيحها عن التعليم والعمارة والفنون والعملات وطوابع البريد والزي المصري... إلخ. ولا شك أن ذلك سيكون له أكبر الأثر في استفادة الناشئة من الشباب والكبار أيضًا حين يطالعون صورًا.. لا لأنها بلدنا فحسب، ولكن لأنها عظيمة عريقة تستأهل منا أن نبذل كل الجهود وكل غالٍ ونفيس للنهوض بها؛ حتى تظل كنانة الله في أرضه، شامخة الرأس مرفو الأعلام خالدة الذكر دائمًا.

Bibliotheca Alexandrina
1118458

6222006323691

مكتبة الدار العربية للكتاب